فقه اللغة وسر العربية

لأبي منصور الثعالبي

المتوفى ٤٢٩ هـ

قرأه وقدم له
وعلق عليه
خالد فهمي

تصدير
الدكتور رمضان عبد التواب
العميد السابق لكلية آداب عين شمس

الجزء الثاني

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

الطبعة الأولى
١٤١٨ هـ = ١٩٩٨ م

رقم الإيداع : ٩٨/٣١١٨
الترقيم الدولى : .I.S.B.N
1 - 49 - 5046 - 977

مطبعة المدني
المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة - ت : ٤٨٢٧٨٥١

البَابُ الحَادِي وَالعِشْرُون

في الجَمَاعَاتِ

١ - فصل

فى ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القِلَّة إلى الكثرة / على القياس والتقريب ٤٠/ب

نَفَرٌ (١) . ورَهْطٌ (٢) . ولَمَّةٌ (٣) . وشِرْذِمَةٌ (٤) . ثم قَبِيلٌ (٥) . وعُصْبَةٌ (٦) . وطَائِفَةٌ . ثم ثُبَةٌ (٧) . وثُلَّةٌ (٨) . وفَوْجٌ (٩) . وفِرْقَةٌ (١٠) . ثم حِزْبٌ (١١) .

---

(١) فى الغريب المصنف ٣٦٣/١ ، « أبو زيد أو غيره : النفر والرهط : مادون العشرة من الرجال » وانظر : المفردات (نفر) ٥٠٢ ، وأساس البلاغة (نفر) ٤٦٦

(٢) الغريب المصنف ٣٦٣/١ ، وانظر : الفرق لابن فارس ١٠٢ ، واللسان (رهط) ١٧٥٣ ، وأساس البلاغة (رهط) ١٨١ ، والمفردات (رهط) ٢٠٤ ، وهى الجمع دون العشرة .

(٣) فى اللسان (لمم) ٤٠٧٩ « اللمة : الشيء المجتمع » وانظر : المقاييس (لمم) ١٩٨/٥

(٤) اللسان (شرذم) ٢٢٣١ ، وهى الجماعة المتقطعة كما فى المفردات (شرذم) ٢٥٨ ، والمقاييس (شرذم) ٢٧٣/٣

(٥) فى الغريب المصنف ٣٦٣/١ : « قال أبو زيد : القبيل : الجماعة تكون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى » وانظر : أساس البلاغة (قبل) ٣٥٤

(٦) الغريب المصنف ٣٦٣/١ : « أبو زيد أو غيره : العصبة : من العشرة إلى الأربعين » وانظر : المفردات (عصب) ٣٣٦

(٧) وعن الأصمعى فى الغريب المصنف ٣٦٣/١ ؛ ٣٦٥ : الثبة : الجماعة من الناس والفرق لقطرب ١٤٦ ، والمفردات (ثبات) ٧٨ ، وغريب السجستانى ٦٧

(٨) أساس البلاغة (ثلل) ٤٧ ، واللسان (ثلل) ٥٠١ ، والمقاييس (ثل) ٣٦٨/١ ، والمفردات (ثل) ٨١

(٩) أساس البلاغة (فوج) ٣٤٩ ، واللسان (فوج) ٣٤٨٢ ، والمفردات (فوج) ٣٨٦ ، وغريب السجستانى ١٥٥

(١٠) انظر : أساس البلاغة (فرق) ٣٤٠ ، والمفردات (فرق) ٣٧٨ ، واللسان (فرق) ٣٣١٨ ، والفرق لقطرب ١٤٦

(١١) أساس البلاغة (حزب) ٨٢ ، واللسان (حزب) ٨٥٣ ، وهى الجماعة فيها غلظ كما فى المفردات (حزب) ١١٥

وزُمْرَةٌ (١) . وزُجْلَةٌ (٢) . ثم الفِئَامُ (٣) ، وحَزِيقٌ (٤) . وقِبْصٌ (٥) . [و] (٦) جُبُلٌّ (٧) .

٢ - فصل

فى تفصيل ضروب من الجماعات

عن الأئمة :

إذا كانوا أخلاطا وضروبا متفرِّقين فهم : أَفْنَاءٌ (٨) ، وأَوْزَاعٌ (٩) ، وأَوْبَاشٌ (١٠) ، وأَعْنَاقٌ (١١) ، وأَشَائِبُ (١٢) . فإذا احتشدوا فى اجتماعهم فهم : حَشْدٌ (١٣) . فإذا

(١) الغريب المصنف ٣٦٦/١ ، والمفردات (زمر) ٢١٥ ، وغريب السجستانى ١٠٦ وأساس البلاغة (زمر) ١٩٥

(٢) الغريب المصنف ٣٦٤/١ ، واللسان (زجل) ١٨١٤ ، والمقاييس (زجل) ٤٨/٣

(٣) اللسان (فأم) ٣٣٣٦ ، والمقاييس (فأم) ٤٦٨/٤ ، وأساس البلاغة (فأم) ٣٣٢ ، والفرق لقطرب ١٤٦

(٤) الغريب المصنف ٣٦٤/١ ، وأساس البلاغة (حزق) ٨٢ ، واللسان (حزق) ٨٥٨ ، وهى الجماعة من النحل كما فى المقاييس (حزق) ٥٣/٢

(٥) أساس البلاغة (قبص) ٣٥٢ ، واللسان (قبص) ٣٥١١ ، والمقاييس (قبص) ٤٩/٥

(٦) زيادة لازمة .

(٧) فى الغريب المصنف ٣٦٥/١ : « الجبل : الناس الكثير » وفى القرآن الكريم ؛ الجبل بكسر الجيم والباء انظر : سورة يس ٦٢/٣٦ ، وانظر : المفردات (جبل) ٨٧ ، وبالضم قراءة الحسن وابن عمير والزهرى والأعرج وغيرهم انظر : المحتسب ٢١٦/٢

(٨) أساس البلاغة (فنو) ٣٤٨ ، وعن ابن الأعرابى فى اللسان (فنى) ٣٤٧٨ ، وانظر : المقاييس (فنى) ٤٥٣/٤

(٩) الغريب المصنف ٣٦٨/١ : « الأصمعى : أوزاع من الناس هم : الضروب المختلفة » أساس البلاغة (وزع) ٤٩٨ ، واللسان(وزع) ٤٨٢٦ ، والمقاييس (وزع) ١٠٦/٦

(١٠) فى الغريب المصنف ٣٦٨/١ ، عن الأصمعى وانظر : اللسان (وشب) ٤٨٤٠ ، بلا عزو والمقاييس (وشب) ١١٤/٦

(١١) الفرق لقطرب ١٤٤ ، وأساس البلاغة (عنق) ٣١٥ ، واللسان (عنق) ٣١٣٤ ، والمقاييس (عنق) ١٥٩/٤ ، والمفردات (عنق) ٣٥٠

(١٢) الغريب المصنف ٣٦٩/١ ، واللسان (أشب) ٨٤ ، والمقاييس (أشب) ١٠٨/١ ، وأساس البلاغة (أشب) ٦

(١٣) أساس البلاغة (حشد) ٨٤ ، واللسان (حشد) ٨٨٢ ، والمقاييس (حشد) ٦٦/٢ ، وديوان الأدب (حشد) ١٠٢/١

حُشِرُوا لأَمْرٍ ما فَهُمْ : حَشْرٌ [١] . فإذا ازدحموا فَرَكِبَ بعضُهم بعضًا فهم : دُفَّاع [٢] . فإذا كانوا عددا كثيرا من الرَّجَّالة فهم : حَاصِبٌ [٣] . فإذا كانوا فُرْسَانًا فهم : مَوْكِبٌ [٤] . فإذا كانوا بَنُوأَبٍ واحدٍ فهم : قَبِيلَةٌ [٥] .

فإذا كانوا من أب واحد وأم واحدة فهم : بَنُو الأَعْيانِ [٦] . فإذا كان أبوهم واحدًا وأمهاتهم شتَّى فهم : بنو العَلاَّت [٧] . فإذا كانت أمهم واحدة وآباؤهم شتَّى فهم : بنو الأَخْيَافِ [٨] .

٣ – فصل

فى تدريج القبيلة من الكثرة إلى القلة

عن ابن الكلبى [٩] ، عن أبيه [١٠] :

---

(١) أساس البلاغة (حشر) ٨٤ ، واللسان (حشر) ٨٨٢ ، والمقاييس (حشر) ٦٦/٢ ، والمفردات (حشر) ١١٩

(٢) كما هنا فى اللسان (دفع) ١٣٩٤ ، وأساس البلاغة (دفع) ١٣٢

(٣) بالنص فى اللسان (حصب) ٨٩٣ ، والرجالة : الماشون على أقدامهم كما فى اللسان (رجل) ١٥٩٧

(٤) اللسان (وكب) ٤٩٠٤ ، وأساس البلاغة (وكب) ٥٠٧

(٥) فى الغريب المصنف ٣٦٣/١ ، بالنص عن أبى زيد وانظر : أساس البلاغة (قبل) ٣٥٤ ، واللسان (قبل) ٣٥١٩

(٦) انظر : أساس البلاغة (عين) ٣١٩ ، واللسان (عين) ٣١٩٧ ، و (علل) ٣٠٨٠

(٧) أساس البلاغة (علل) ٣١٢ ، واللسان (علل) ٣٠٨٠

(٨) اللسان (علل) ٣٠٨٠ ، و (خيف) ١٣٠٣ ، وانظر : أساس البلاغة (خيف) ١٢٤

(٩) هو أبو المنذر ، هشام بن محمد بن السائب الكلبى الكوفى ، من أئمة الأعلام العالمين بالنسب توفى سنة ٢٠٤ هـ ؟ بالكوفة . وانظر فى ترجمته : نزهة الألباء ٧٥ ، والفهرست (القاهرة) ١٤٠ ، ومعجم الأدباء ٢٨٠/٦ ، ووفيات الأعلام ١٣١/٥ ، والمعارف ٥٣٦ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ٢٢٦/١

(١٠) هو أبو النضر ؛ محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الكلبى ، محدث متهم بالوضع ، توفى بالكوفة سنة ١٤٦ هـ ، وانظر فى ترجمته : خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٣٧ ، والمعارف ٥٣٥ ؛ ٥٣٦ ، وتاريخ يحيى بن معين ٢٨٠/٢ ؛ ٤٠٩ ؛ ٥٤٣

الشَّعْبُ [١] ، بفتح الشين ، أكثر من القَبِيلَةِ . ثم القَبِيلَةُ [٢] . ثم العِمَارَةُ [٣] ، بكسر العين . ثم البَطْنُ [٤] . ثم الفَخِذُ [٥] .

٤ – فصل

في مثل ذلك

عن غيره [٦] :

الشَّعْبُ . ثم القَبِيلَةُ . ثم الفَصِيلَةُ [٧] . ثم العَشِيرَةُ [٨] . ثم الذُّرِّيَّةُ [٩] . ثم العِتْرَةُ [١٠] . ثم الأُسْرَةُ [١١] .

---

(١) النص بتمامه في الغريب المصنف (١) ١/١١٠ في اللسان (شعب) ٢٢٧٠ ، « حكى ابن الكلبي عن أبيه : الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ... » إلخ وعنه في التنبيه والإيضاح (شعب) ١/ ٩٩ ، والغريب المصنف ٣٧١/١

(٢) انظر : الغريب المصنف ٣٦٣/١ ، وأساس البلاغة (قبل) ٣٥٤ ، والتنبيه والإيضاح (شعب) ٩٩/١

(٣) العمارة : أصغر من القبيلة كما في اللسان (عمر) ٣١٠٣ ، والتنبيه والإيضاح (شعب) ٩٩/١ ، والغريب المصنف ٣٧١/١

(٤) في اللسان (عمر) ٣١٠٣ ، البطن : دون العمارة في العدد وعن ابن الكلبي في اللسان (فخذ) ٣٣٦٠ ، وفي التنبيه والإيضاح (شعب) ٩٩/١ ، والغريب المصنف ٣٧١/١

(٥) هكذا بالنص عن ابن الكلبي في اللسان (فخذ) ٣٣٦٠ ، و (شعب) ٢٢٧٠ ، والتنبيه والإيضاح (شعب) ٩٩/١ ، والغريب المصنف ٣٧١/١

(٦) لعله الزبير بن بكار كما في اللسان (شعب) ٢٢٧٠ وبنص ماهنا في الغريب المصنف (١) ١١٠/١ ، والتنبيه والإيضاح (شعب) ٩٩/١

(٧) اللسان (فصل) ٣٤٢٣ ، وفي المفردات (فصل) ٣٨١ : « فصيلة الرجل : عشيرته المنفصلة عنه » .

(٨) عشيرة الرجل : بنو أبيه الأدنون كما في اللسان (عشر) ٢٩٥٥ ، وانظر : الغريب المصنف ٣٧١/١ ، وانظر : أساس البلاغة (عشر) ٣٠٢

(٩) اللسان (ذرى) ١٥٠١ ، وهو الجمع من الناس صغارًا أو كبارًا كما في المفردات (ذرو) ١٧٨

(١٠) في الغريب المصنف ٣٧١/١ ، وهي نحو الفصيلة اللسان (عتر) ٢٧٩٧ ، وأساس البلاغة (عتر) ٢٩٢ ، والمقاييس (عتر) ٢١٧/٤

(١١) في الغريب المصنف ٣٧١/١ ، « أسرة الرجل : رهطه الأدنون » وانظر : أساس البلاغة (أسر) ٦ ، اللسان (أسر) ٧٨

٥ – فصل
فى ترتيب جماعات الخيل

عن الأئمة :
مِقْنَبٌ [١] . ثم مِنْسَرٌ [٢] . ثم رَعِيلٌ [٣] . ورَعْلَةٌ [٤] . ثم كُرْدُوسٌ [٥] . ثم قُنْبُلٌ [٦] .

٦ – فصل
فى ترتيب جماعات شتَّى

جيلٌ [٧] من الناس . كَوْكَبَةٌ [٨] من الفُرْسَانِ . حُزْمَةٌ [٩] من الغِلْمان . حَاصِبٌ [١٠] من الرَّجَّالَةِ . كَبْكَبة [١١] من الرجال . لُمَّةٌ [١٢] من النساء . رَعِيلٌ [١٣]

---

(١) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٢٨٦/١ وفى الفرق لثابت ٨٥ ، « المقنب : الجماعة من الخيل وليست بالكثيرة » وفى اللسان (قنب) ٣٧٤٦ : « المقنب من الخيل : ما بين الثلاثين إلى الأربعين » .

(٢) فى اللسان (نسر) ٤٤٠٨ ، « المنسر من الخيل : مابين الثلاثة إلى العشرة » وهناك أقوال أخرى رويت بصيغة التمريض ، وفى المقاييس (نسر) ٤٢٥/٥ : « المنسر : خيل مابين المائة إلى المئتين » .

(٣،٤) الفرق لثابت ٨٥ وفى اللسان (رعل) ١٦٧٣ : الرعيل والرعلة القطعة المتقدمة من الخيل .

(٥) الفرق لثابت ٨٥ ، وفى اللسان (كردس) ٣٨٥٠ ، والمقاييس (كردس) ١٩٤

(٦) بالتأنيث فى الفرق لثابت ٨٥ ؛ ٨٦ ، وفى اللسان (قنبل) ٣٧٤٧ : « القنبل والقنبلة : طائفة من الناس والخيل » .

(٧) اللسان (جيل) ٧٣٩ ، وأساس البلاغة (جيل) ٧١ ، والمقاييس (جيل) ٤٩٩١ ، وانظر : مع ما يلى خصائص اللغة ل ١٥/أ .

(٨) اللسان (كوكب) ٣٩٥٨ ، و (وكب) ٤٩٠٤ ، وأساس البلاغة (وكب) ٥٠٧ ، والمقاييس (كب) ١٢٤/٥

(٩) اللسان (حزم) ٨٦٠ ، وانظر : أساس البلاغة (حزم) ٨٢ ، والمقاييس (حزم) ٥٣/٢ ، وفى خصائص اللغة ل ١٥/أ « حوقة » وهو تحريف ! . (١٠) اللسان (حصب) ٨٩٣

(١١) فى اللسان (كبب) ٣٨٠٣ ، لجماعة الخيل ! وكذلك فى أساس البلاغة (كبب) ٣٨٤ ، والمقاييس (كب) ١٢٤/٥ ، والتكملة للزبيدى (كبب) ٣٣٠/١ ، وديوان الأدب (كبكبة) ١٠٤/٣

(١٢) اللسان (لمم) ٤٠٧٧ ، وفى خصائص اللغة ل ١٥/أ «لفة» وهو تحريف ! .

(١٣) الفرق لثابت ٨٥ ، واللسان (رعل) ١٦٧٣ ، وأساس البلاغة (رعل) ١٦٨ ، والمقاييس (رعل) ٤٠٦/٢

من الخيل . صِرْمَةٌ [١] من الإبل . قَطِيعٌ [٢] من الغنم . عَرْجَلَةٌ [٣] من السباع . سِرْبٌ [٤] من الظِّبَاءِ . عِصَابَةٌ [٥] من الطير . رِجْلٌ [٦] من الجراد . خَشْرَمٌ [٧] من النَّحْلِ . [وخَيْطٌ من النَّعَام] [٨] .

٧ - فصل
فى ترتيب العَسَاكِرِ

عن أبى بكرٍ الخُوَارِزْمِىِّ ، عن ابن خَالَوَيْهِ :

أقلُّ العَسَاكِرِ : الجَرِيدَةُ [٩] ؛ وهى قطعة جُرِّدَتْ من سائرها لِوَجْهٍ ، ثم السَّرِيَّة [١٠] : وهى من خمسين [إلى] أربعمائة . ثم الكَتِيبَةُ [١١] : وهى من

---

(١) أساس البلاغة (صرم) ٢٥٣ ، والفرق للأصمعى ٩٦ ، وعنه فى الفرق لثابت ٨٢ ، وهى : جماعة الإبل ما بين العشرة إلى العشرين وانظر الفرق لقطرب ١٤٨ ، ولابن فارس ١٠٠

(٢) أساس البلاغة (قطع) ٣٧١ ، وانظر : الشاء للأصمعى ٧٧ ، والفرق لثابت ٨٦ ، لقطرب ١٥٣

(٣) انظر : اللسان (عرجل) ٢٨٧١ ، والتكملة للصغانى (عرجل) ٤٣٩/٥ ، وديوان الأدب (عرجل) ٣٢/٢ ، وكما هنا فى الفرق لقطرب ١٥٤

(٤) هو ما بين العشرة إلى الثلاثين كما فى الفرق لثابت ٨٧ وللأصمعى ٩٥ ، ولقطرب ١٥٤ ، ولابن فارس ١٠٠ ، وانظر : أساس البلاغة (سرب) ٢٠٧

(٥) انظر : اللسان (عصب) ٢٩٦٥ ، والمفردات (عصب) ٣٣٦ ، وكما هنا فى المقاييس (عصب) ٣٣٩/٤

(٦) الفرق لثابت ٨٩ ، ولقطرب ١٥٥ ، ولابن فارس ١٠١ ، وأساس البلاغة (رجل) ١٥٦ ، واللسان (رجل) ١٦٠١

(٧) اللسان (خشرم) ١١٦٢ ، وديوان الأدب (خشرم) ٢٩/٢ ، ومبادىء اللغة ١٥٧

(٨) من خصائص اللغة ل ١٥/أ .

(٩) الفصل عن غيرهما فى الغريب المصنف (١) ٢٩١/١ وانظر : أساس البلاغة (جرد) ٥٦ ، وهى الجماعة المجردة من الرجالة كما فى اللسان (جرد) ٥٨٩ ، وديوان الأدب (جريدة) ٤٢٧/١

(١٠) فى مبادىء اللغة ١٠٨ ، « السرية : الجماعة تقرب من أربعمائة » وانظر : أساس البلاغة (سرو) ٢١٠ ، واللسان (سرا) ٢٠٠٤

(١١) مبادىء اللغة ١٠٧ ، وانظر : أساس البلاغة (كتب) ٣٨٦ ، وكما هنا فى اللسان (كتب) ٣٨١٨

أربعمائة إلى ألف . ثم الجَيْشُ [١] ؛ وهو من ألف إلى أربعة آلاف . وكذلك : الفَيْلَقُ [٢] ، والجَحْفَلُ [٣] . ثم الخَمِيسُ [٤] : وهو من أربعة آلاف إلى اثْنَيْ عَشَرَ ألفا . والعَسْكَرُ [٥] : يَجْمَعُهَا .

٨ – فصل
فى تقسيم نعوت الكثرة

عن الأئمة ، والبلغاء ، والشعراء :
كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ [٦] . جيش لَجِبٌ [٧] . عسكر جَرَّار [٨] . جَحْفَلٌ لُهَامٌ [٩] .

(١) انظر : مبادىء اللغة ١٠٧ ، وأساس البلاغة (جيش) ٧٠ واللسان (جيش) ٧٣٨ ، والمقاييس (جيش) ١/٤٩٩

(٢) مبادىء اللغة ١٠٨ ، وأساس البلاغة (فلق) ٣٤٧

(٣) مبادىء اللغة ١٠٧ ، واللسان (جحفل) ٥٥٢

(٤) مبادىء اللغة ١٠٨ ، وأساس البلاغة (خمس) ١٢٠

(٥) أساس البلاغة (عسكر) ٣٠٢ ، واللسان (عسكر) ٢٩٤٥ ، وانظر : ديوان الأدب (عسكر) ٢/٢٥

(٦) فى مبادىء اللغة ١٠٧ ، « الرجراجة : التى تمخض كثرة » وكذلك فى أساس البلاغة (رجج) ١٥٥ ، واللسان ١٥٨٦ ، والمقاييس (رج) ٢/٣٨٤ ، وانظر : قول الأعشى فى ديوانه ق ٢٦/ ١٠ ص ٨٥ [الطويل]

ورجراجة تغشى النواظر فخمة   وجرد على أكنافهن الرواحلُ

(٧) فى مبادىء اللغة ١٠٨ ، « اللجب : الكثير الجلبة » وكـذلك فى أساس البلاغة (لجب) ٤٠٤ ، واللسان (لجب) ٣٩٩٨ ، والمقاييس (لجب) ٥/٢٣٦ ، وانظر : قول زهير بن أبى سلمى فى ديوانه (بيروت) ٦٩ : [الطويل]

عزيز إذا حل الحليفان حوله   بذى لَجَبٍ لجَّاته وصواهله

(٨) فى مبادىء اللغة ١٠٧ ، « الجرار : الذى يسير زحفا فى كثرته » وكذلك فى أساس البلاغة (جرر) ٥٦ ، وعن الأصمعى فى اللسان (جرر) ٥٩٤

(٩) فى أساس البلاغة (لهم) ٤١٥ « جيش لهام : يغتمر من يدخله ؛ يغيبه فى وسطه » وانظر : اللسان (لهم) ٤٠٨٩ ، وديوان الأدب (لهام) ١/٤٤٦

خميس عَرَمْرَمٌ [١] .

٩ - فصل
في سياقه نعوتها في شدة الشَّوْكَةِ والكثرة

عن الأصمعي :

كتيبة شَهْبَاءُ [٢] : إذا كانت بيضَاء من الحديد . وخَضْرَاءُ [٣] : إذا كانت سوداء من صدأ الحديد . ومُلَمْلَمَةٌ [٤] : إذا كانت مجتمِعَةً . ورَمَّازَةٌ [٥] : إذا كانت تموج من نواحيها . ورَجْرَاجَةٌ [٦] : إذا كانت تَمَخَّضُ ، ولا تكاد تسير . وجَرَّارَةٌ [٧] : إذا كانت لا تقدر على السير إلا رُوَيْدًا من كثرتها .

---

(١) في مبادىء اللغة ١٠٨ ، وأساس البلاغة (عرم) ٢٩٩ ، واللسان (عرم) ٢٩١٤ ، وديوان الأدب (عرمرم) ٨٧/٢ ، العرمرم : الجيش الكثير وانظر قول الشاعر في الصناعتين ٤٢٩ [الكامل]

تلقى إذا ما الأمر كان عرمرما ... في جيش رأى لا يفل عرمرم

وقول الشاعر في المخصص (٢) ٢٠٠/٦ [الطويل]

ترى الأرض منا بالفضاء مريضة ... معضلة منا بجمع عرمرم

(٢) الفصل بعنوان نعوت كتائب الخيل عنه في الغريب المصنف (١) ٢٨٧/١ وفي مبادىء اللغة ١٠٩ ، « الشهباء والبيضاء : الصافيتا الحديد » وبلا عزو في أساس البلاغة (شهب) ٢٤٣ ، واللسان (شهب) ٢٣٤٦ ، والأفعال للسرقسطي (شهب) ٣٥١/٢

(٣) في مبادىء اللغة ١٠٧ ، « الخضراء : علاها السواد والصدأ » وانظر : أساس البلاغة (خضر) ١١٣ ، واللسان (خضر) ١١٨٣

(٤) في مبادىء اللغة ١٠٨ ، « الململمة : المجموعة » وفي اللسان (لمم) ٤٠٧٨ « كتيبة ململمة وملمومة : مجتمعة » وانظر : أساس البلاغة (لمم) ٤١٥

(٥) بالنص في أساس البلاغة (رمز) ١٧٨ ، واللسان (رمز) ١٧٢٨ ، والمقاييس (رمز) ٤٣٩/٢ ، وديوان الأدب (رمازة) ٣٣١/١

(٦) بالنص في مبادىء اللغة ١٠٧ ، واللسان (رجج) ١٥٨٦ ، وأساس البلاغة (رجج) ٥٥ ، والمقاييس (رج) ٣٨٤/٢

(٧) بلفظ قريب من هنا في مبادىء اللغة ١٠٧ ، وكذلك في أساس البلاغة (جرر) ٥٦ ، وفي اللسان (جرر) ٥٩٤ ، وعن الأصمعي وانظر الفصل بتمامه : المخصص (٢) ٢٠٠/٦ ، ومابعدها .

١٠ - فصل

فى تفصيل جماعات الإِبل وترتيبها

عن الأئمة :

إذا كانت ما بين الثلاث إلى العشرين فهى : ذَوْدٌ [١] . فإذا كانت ما بين العشر إلى الأربعين فهى : صِرْمَةٌ [٢] . فإذا بلغت الأربعين فهى : هَجْمَةٌ [٣] . فإذا بلغت الستين فهى : عَكْرَةٌ [٤] ، وعَرْجٌ [٥] إلى ما زادت . فإذا بَلغَت المائة فهى : هُنَيْدَةُ [٦] . فإذا زادت على المئتين فهى :/ عَكْنَان ، وعَكَنَانُ [٧] . فإذا بلغت الألف ٤١/أ فهى : خَطِرٌ [٨] .

---

(١) الفصل بتمامه عن أبى زيد والأصمعى وأبى عبيدة فى الغريب المصنف ٨٥٩/٣ وبالنص فى الفرق للأصمعى ٩٦ ، وعن أبى زيد فى الفرق لثابت ٨١ ، وبلا عزو فى الفرق لقطرب ١٤٨ ، وفى الفرق لابن فارس ٩٩ : « ويقال للجماعة ...من الإبل : ذود » وانظر : المخصص (٢) ١٢٨/٧ ، والإبل للأصمعى ١٥٧

(٢) بلا تحديد فى الفرق للأصمعى ٩٦ ، ولابن فارس ١٠٠ ، ولقطرب ١٤٨ « الصرمة : الثلاثون إلى الخمسين » وكما هنا فى الفرق لثابت ٨١ ، وانظر المخصص (٢) ١٢٨/٧ ، والإبل للأصمعى ٥٧

(٣) فى الفرق للأصمعى ٩٦ ، « الهجمة : لما دون المائة » وعنه فى الفرق لثابت ٨٢ ، وفيه أيضا « الهجمة : أولها الأربعون إلى ما زادت » وانظر : الفرق لقطرب ١٤٩ ، والمخصص (٢) ١٢٨/٧، والإبل للأصمعى ٥٧

(٤) الفرق لقطرب ١٤٩ ، ولثابت ٨٢ ، والمخصص (٢) ١٢٩/٧ ، واللسان (عكر) ٣٠٥٦ ، و(عرج) ١٨٧٠

(٥) فى الفرق لقطرب ١٥٠ ، « قالوا : العرج : خمسمائة من الإبل ، وقال بعضهم : العرج : الألف » ، ولثابت ٨٢ ، والمخصص (٢) ١٢٩/٧

(٦) الفرق لقطرب ١٤٩ ، ولثابت ٨٢ ، وفى الفرق للأصمعى ٩٦ « هنيدة : المائة ، لا تنصرف ؛ لأنها معرفة » وانظر : الإبل للأصمعى ١٥٧ ، واللسان (هند) ٤٧٠٩

(٧) فى الفرق لثابت ٨٣ ، عن الفراء وانظر : اللسان (عكن) ٣٠٦٢ ، والمقاييس (عكن) ١٠٢/٤ ، وديوان الأدب ١٥/٢ ؛ ٢١

(٨) الفرق لقطرب ١٥٠ ، وعن الفراء فى الفرق لثابت ٨٣ ، وانظر : اللسان (خطر) ١١٩٦

١١ - فصل
فى جماعات الضأن والمعز

إذا كانت الضأن ما بين العشر إلى الأربعين فهى : الفِزْرُ [١] . والصُّبَّةُ [٢] من المعز : مثل ذلك . فإذا بلغت الثلاثين فهى : الأَمْعُوزُ [٣] . فإذا بلغت الضَّأْنُ مائةً فهى : القَوْطُ [٤] . فإذا كثرت فهى : الضَّاجِعَةُ [٥] ، والكَلْعَةُ [٦] . فإذا اجتمعت الضأن ، [و] المعزى ، وكثُرتا قيل لها : ثُلَّةٌ [٧] .

١٢ - فصل
فى سياقة جماعات مختلفة

عن الأئمة :

جماعة النساء ، والظباء ، والقطا : سِرْبٌ [٨]. جماعة البقر الوحشية ،

---

(١) الفصل فى الغريب المصنف ٩٠٢/٣ وعن أبى زيد بالنص فى الفرق لثابت ٨٦ ، وانظر : اللسان (فزر) ٣٤٠٩ ، والمقاييس (فزر) ٥٠٢/٤

(٢) فى الشاء للأصمعى ٧٧ « الصبة : قطعة قدر عشرين ونحوها » وكما هنا فى الفرق لقطرب ١٥١ ، وعن أبى زيد الفرق لثابت ٨٦ ، وانظر : الفرق لابن فارس ١٠٠

(٣) فى الفرق لثابت ٨٨ : « الأمعوز : الثلاثون من الظباء إلى مازادت » ! ، ولقطرب ١٥٤ ، والمخصص (٢) ٢٩/٨ ، وأساس البلاغة (معز) ٤٣٣ ، واللسان (معز) ٤٢٣٢

(٤) فى الشاء للأصمعى ٧٧ : « القوط : القطيع من الشاء » وانظر : الفرق لقطرب ١٥٢ ، وفى الفرق لثابت ٨٦ « قال أبو زيد : القوط : المائة فما زادت » .

(٥) بالنص عن الفراء فى الفرق لثابت ٨٦ ، وانظر : الفرق لقطرب ١٥٢

(٦) بالنص عن الفراء فى الفرق لثابت ٨٦ ، وانظر : اللسان (كلع) ٣٩١٦

(٧) الفرق لقطرب ١٥٢ ، ولثابت ٨٦ ، واللسان (ثلل) ٥٠١ ، وأساس البلاغة (ثلل) ٤٧، والأضداد لابن الأنبارى ٤٠٦

(٨) فى الفرق للأصمعى ٩٥ ، أنه للبقر ، والغنم ، والطيور ، وانظر : الفرق لابن فارس ١٠٠ ، أنه للظباء ، والنعام ، والقطا ، ولقطرب ١٤٧ ، لثابت ٨٨

والظباء : إِجْلٌ(١) ورَبْرَبٌ (٢) . جماعة البقر الوحشية خاصة : صُوَارٌ (٣) . جماعة الحمير الوحشية : عَانَةٌ(٤) . جماعة النعام : خَيْطٌ (٥) . جماعة الجراد : رِجْلٌ (٦)، وعَارِضٌ (٧) . جماعة النَّحل : دِبْرٌ (٨) .

١٣ - فصل

في سائر جموع لا واحد لها من بناء جمعها (٩)

النِّسَاءُ . الإِبل . الخيل . الفُورُ (١٠) : وهى الظباء . الصَّوْرُ ، والحائش(١١) : وهما جماع النخل (١٢) . المساوىء . المحاسن . الممادح . المقابح . المَعَايبُ . المقاليد (١٣) .

---

(١) الفرق لقطرب ١٥٤ ، والمخصص (٢) ٢٩/٨ ، وانظر : أساس البلاغة (أجل) ٣ ، واللسان (أجل) ٣٣

(٢) الفرق لثابت ٨٨ ولقطرب ١٥٣ ، ولابن فارس ١٠٠ ، واللسان (ربب) ١٥٥٢ ، والمخصص (٢) ٤١/٨

(٣) المخصص (٢) ٤٢/٨ ، والفرق لثابت ٨٧ ، ولابن فارس ١٠٠ ، ولقطرب ١٥٣ ، ونص على كسر صاده الأصمعى فى الفرق ٩٧

(٤) الفرق لثابت ٨٦ ، ولقطرب ١٤٨ ، ولابن فارس ١٠٠ ، والمخصص (٢) ٥١/٨ ، ومبادىء اللغة ١٦٠

(٥) الفرق لابن فارس ١٠٠ ، والمخصص (٢) ٥٧/٨ ، والفرق لقطرب ١٥٥ ، ولثابت ٨٩ ، وفيها بالكسر . وفى الأخير أيضا : « يروى : خَيط » وفى مبادىء اللغة ١٦٩ ، « القطيع من النعام يقال له : خيط بالفتح ؛ وهو أحد ما يغلط فيه صاحب الكتاب الفصيح » وانظر : اللسان (خيط) ١٣٠٣

(٦) الفرق لثابت ٨٩ ، ولقطرب ١٥٥ ، ولابن فارس ١٠١ ، وأساس البلاغة (رجل) ١٥٦ واللسان (رجل) ١٦٠١

(٧) فى اللسان (عرض) ٢٨٨٩ ، « العارض : ما سد الأفق من الجراد والنحل » .

(٨) اللسان (دبر) ١٣٢٢ ، ونص على الفتح والكسر ومبادىء اللغة ١٥٧

(٩) هو ما يسميه الصرفيون : اسم الجمع : وهو مالا واحد له من لفظه كما فى همع الهوامع ١٨٤/٢ ، وشرح الأشمونى ٤٦٢/٢ ، والمزهر ١٩٧/٢ - ٢٠٠ ، وانظر : شذا العرف ١١٦

(١٠) فى المزهر ١٩٩/٢ ، وأساس البلاغة (فور) ٣٤٩ ، واللسان (فور) ٣٤٨٤ ، وديوان الأدب (فور) ٣١٥/٢ ، أنها لا واحد لها من لفظها .

(١١) المزهر ١٩٩/٢ ، والنخل لأبى حاتم ٨١ ؛ ٩٧ ، واللسان (حوش) ١٠٥٠ ، و(صور) ٢٥٢٤ ، وديوان الأدب (حائش) ٣٦٢/٣ ، و (صور) ٢٩٣/٣

(١٢) فى س النحل وهو تصحيف .

(١٣) كل ذلك عن الثعالبى فى المزهر ١٩٨/٢ ، وفى بعضها خلاف كمحاسن : انظر : اللسان (ذكر) ١٥٠٩

الشَّمَاطِيطُ (١) . العَنَاطِيطُ (٢) . العَبَادِيدُ (٣) . والأَبَابِيلُ (٤) . والمذاكير (٥) . المَسَامُّ (٦) ؛ وهى : المنافذ التى يخرج منها العرق ، والبخار . مَرَاقُّ (٧) البطن : مَا رَقّ منه وَلاَنَ .

١٤ - فصل

فى القوافل

وجدته فى تعليقاتى عن الخوارزمى ، عن ابن خالويه ، فلم أستبعده عن الصواب :

إذا كانت فيها جِمَالٌ ، وتَخَلَّلَها حَمِيرٌ تحمل المِيرَةَ فهى : العِيرُ (٨) . فإذا كانت تحمل أَزْوَادَ قومٍ خرجوا لمحاربةٍ أو غارةٍ فهى : القَيْرَوانُ (٩) . فإذا كانت

---

(١) هى القطع من الخيل كما فى المزهر ١٩٨/٢ ، وفى اللسان (شمط) ٢٣١٧ ، « الفراء : كل هذا لا يفرد له واحد » وهكذا فى معانى القرآن للفراء ٢٩٢/٣

(٢) لعلهم الطوال من الناس انظر : الغريب المصنف ٢٩٥/١ ، والتكملة للصغانى (عنط) ١٥٥/٤

(٣) المزهر ١٩٨/٢ ، وهى الخيل المتفرقة كما فى اللسان (عبد) ٢٧٨٠

(٤) المزهر ١٩٨/٢ ، وهى جماعات الطير المتفرقة كما فى المفردات (أبل) ٨ ، وفى غريب السجستانى ٢٧ ، « ويقال هو جمع لا واحد له » واللسان (أبل) ١٠

(٥) فى المزهر ١٩٨ ، عن الثعالبى وهى جماعة الذكور وهو عضو التناسل من الرجل كما فى اللسان (ذكر) ١٥٠٩ ، ونص على أنه من الجمع الذى لا مفرد له عن الأخفش وانظر : معانى القرآن له ٥٤٢/٢ ؛ ٥٨٢

(٦) فى المزهر ١٩٨ ، عن الثعالبى وانظر : اللسان (سمم) ٢١٠٢

(٧) فى المزهر ١٩٨/٢ ، عن الثعالبى وانظر : اللسان (رقق) ١٧٠٦ ، وانظر : التكملة للصغانى (رق) ٢٤٥/٥ ، وأساس البلاغة (رقق) ١٧٤ ، وغاية الإحسان ١٧٨

(٨) المفردات (عير) ٣٥٣، وغريب السجستانى ١٤٧ ، والفرق لابن فارس ١٠١ ، والميرة : الطعام كما فى المخصص (١) ١١٨/٤ ، واللسان (مير) ٤٣٠٦

(٩) فى الغريب المصنف ٣٦٤/١ ، « قال الأصمعى : القيروان : الكثرة من الناس . أبو عبيد : القيروان : الموكب الضخم » ، والفرق لابن فارس ١٠٠ ، وفى المعرب ٢٥٤ « القيروان : معظم الجيش ، والقافلة » وانظر : شفاء الغليل ١٥٧ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٣١ ، وحاشية ابن برى على المعرب ١٣٤

راجـــعة فهى : القَافِلَةُ [١] لا غير . فإذا كانت تحمل البَزَّ ، والطِّيبَ فهى : اللَّطِيمَةُ [٢] .

* * *

(١) اللسان (قفل) ٣٧٠٦ ، والمقاييس (قفل) ١١٢/٥ ، وانظر : المنجد (قفل) ٣٠٣ ، وديوان الأدب (قافلة) ٣٦٨/١

(٢) كما هنا فى الفرق لابن فارس ١٠١ ، وفيه « اللطيمة : التى تحمل الطيب » وكما هنا بالنص فى اللسان (لطم) ٤٠٣٧ ، وانظر : المقاييس (لطم) ٢٥٠/٥ ، وديوان الأدب (لطيمة) ٤٣٧/١ ، والبز : الحرير ، أو ضربٌ من الثياب كما فى اللسان (بزز) ٢٧٤ ، والمخصص (١) ٧٣/٤

الباب الثاني والعشرون

في القَطْعِ والانقطاع والقِطَعِ ، وما يقاربها من الشَّق والكسر ، وما يتصل بهما

١ - فصل

فى قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها [١]

جَدَعَ [٢] أنفه . صَلَمَ [٣] أذنه . شَتَرَ [٤] جَفْنَهُ . شَرَمَ [٥] شَفَتَهُ . جَذَمَ [٦] يَدَهُ . جَبَّ [٧] ذَكَرَهُ .

٢ - فصل

فى تقسيم قَطْعِ الأطراف

قَصَّ [٨] جَنَاحَ الطائر . حَذَفَ [٩] ذنب الفرس . قَذَّ [١٠] ريش السهم .

---

(١) انظر : المخصص (٤) ٣١/١٣ - ٣٧

(٢) المخصص (٤) ٣٦/١٣ ، وأساس البلاغة (جدع) ٥٣ ، واللسان (جدع) ٥٦٧ ، وفى غاية الإحسان ١١٦ ؛ ١٢٠ ، « الجدع : استئصال الأنف » وانظر : خلق الإنسان للزجاج ٢٥

(٣) المخصص (٤) ٣٥/١٣ ، وفى غاية الإحسان ١١٥ ؛ ١١٦ ، الصلم : القطع من الأصل . وانظر : أساس البلاغة (صلم) ٢٥٨

(٤) انظر : أساس البلاغة (شتر) ٢٢٩ ، واللسان (شتر) ٢١٩٣ ، والمقاييس (شتر) ٢٤٤/٣

(٥) المخصص (٤) ٣٨/١٣ ، وفى غاية الإحسان ١٢٠ ، « الشرم : أن ينخرم الأنف من وسطه » وانظر : أساس البلاغة (شرم) ٢٣٤

(٦) المخصص (٤) ٣١/١٣ ، وأساس البلاغة (جذم) ٥٤ ، واللسان (جذم) ٥٧٨ ، والمقاييس (جذم) ٤٣٩/١

(٧) المخصص (٤) ٣٤/١٣ ، وأساس البلاغة (جبب) ٥٠ ، واللسان (جب) ٥٣١ ، والمقاييس (جب) ٤٢٣/١

(٨) أساس البلاغة (قصص) ٣٦٨ ، والمقاييس (قص) ١١/٥ ، والأفعال للسرقسطى (قص) ٥٥/٢، واللسان (قصص) ٣٦٥٠

(٩) المخصص (٤) ٣٣/١٣ ، وأساس البلاغة (حذف) ٧٧ ، والأفعال للسرقسطى (حذف) ٣٩٠/١ ، واللسان (حذف) ٨١٠ (١٠) أساس البلاغة (قذذ) ٣٥٨ ، ،الأفعال للسرقسطى (قذ) ٩٧/٢ ، والمقاييس (قذ) ٦/٥ ، واللسان (قذذ) ٣٥٥٧

قَلَمَ (١) الظفر . قَطَّ القَلَمَ (٢) . عَصَفَ (٣) الزَّرَعَ . خَرَمَ (٤) الأنف : وهو دون الجَدْع .

٣ - فصل

فى تقسيم القَطْعِ على أشياءَ مختلفةٍ

حَزَّ (٥) اللحم . جَزَّ (٦) الصوف . قَصَّ (٧) الشَّعْرَ . عَضَدَ (٨) الشَّجَرَ . قَضَبَ (٩) الكَرْمَ . قَطَفَ (١٠) العِنَبَ . جَرَمَ (١١) النَّخل .

(١) انظر : المخصص (٤) ٣٥/١٣ ، وأساس البلاغة (قلم) ٣٦٧ ، والأفعال للسرقسطى (قلم) ٢/ ١٠٥، وفى اللسان (قلم) ٣٧٢٩ ، بتشديد اللام أيضا وكذلك فى : المقاييس (قلم) ١٥/٥

(٢) المخصص (٤) ٣٤/١٣ ، والأفعال للسرقسطى (قط) ٩٦/٢ ، واللسان (قط) ٣٦٧١ ، والمقاييس (قط) ١٢/٥ ، أساس البلاغة (قطط) ٣٧٩

(٣) انظر : أساس البلاغة (عصف) ٣٠٣ ، واللسان (عصف) ٢٩٧٢ ، والمفردات (عصف)٣٣٦ ، وغريب السجستانى ١٤٥

(٤) غاية الإحسان ١٢٠ ، وخلق الإنسان للزجاج ٢٥ « فى الأنف الخرم : وهو أن ينشق الأنف من عرضه » والجدع هو استئصال الأنف كما فى غاية الإحسان ١٢٠ ، وانظر : خلق الإنسان للزجاج ٢٥ ، وأساس البلاغة (خرم) ١٠٨

(٥) انظر : أساس البلاغة (حزز) ٨٢ ، والأفعال للسرقسطى (حز) ٣٧٩/١ ، واللسان (حزز) ٨٥٦ ، والمقاييس (حز) ٨/٢ ، وانظر مع ما يلى : خصائص اللغة ل ١٢/ب .

(٦) أساس البلاغة (جزز) ٥٨ ، وفى الأفعال للسرقسطى (جز) ٢٥٣/٢ ، « وبعضهم : لا يجيز الجز إلا فى الصوف » وانظر : المقاييس (جز) ٤١٤/١

(٧) أساس البلاغة (قصص) ٣٦٨ ، واللسان (قصص) ٣٦٥٠ ، والمقاييس (قص) ١١/٥ ، والأفعال للسرقسطى (قص) ٥٥/٢

(٨) الأفعال للسرقسطى (عضد) ٢٧٨/١ ، واللسان (عضد) ٢٩٨٤ ، والمقاييس (عضد) ٣٥٠/٤ ، وديوان الأدب (عضد) ٢٠٩/١

(٩) أساس البلاغة (قضب) ٣٦٩ ، واللسان (قضب) ٣٦٥٩ ، المقاييس (قضب) ١٠٠/٥ ، والكرم : العنب الذى يعصر خمرا كما فى اللسان (كرم) ٣٨٦٣

(١٠) والمخصص (٤) ٣٤/١٣ ، والأفعال للسرقسطى (قطف) ٦١/٢ ، وانظر : أساس البلاغة (قطف) ٣٧١ ، والمفردات (قطف) ٤٠٩ ، وغريب السجستانى ١٦٤

(١١) المخصص (٤) ٣٤/١٣ ، وانظر : النخل لأبى حاتم ٨٤ ؛ ٩٤ ، وأساس البلاغة (جرم) ٥٧، وفى اللسان (جرم) ٦٠٤ ، والأفعال للسرقسطى (جرم) ٢٩٩/٢ ، بمعنى صرم النخل أى التمر .

بَرَى [١] القَلَم . فَلَحَ [٢] الحديد . خَضَدَ [٣] النبات اليابس . قطع [٤] الثوب . جَابَ [٥] الجَيْبَ . قَدَّ [٦] السَّيْرَ . حَذَا [٧] النَّعْلَ . حَذَقَ [٨] الحَبْلَ .

٤ - فصل

فى القطع بآلات له ، مشتقَّةٍ أسماؤها منه

وَشَرَ [٩] الخشبة بالمِيشَارِ . نَشَرَها بالمِنْشَارِ . فَرَصَ [١٠] الفِضَّةَ بالمِفْرَاصِ . قَرَضَ [١١] الثوب بالمِقْرَاضِ . جَلَمَ [١٢] الشعر بالجَلَمَيْنِ .

(١) أساس البلاغة (برى) ٢١ واللسان (برى) ٢٧١ ، وانظر : المقاييس (برى) ٢٣٣/١ ، والأفعال للسرقسطى (برى) ٩٨/٤

(٢) اللسان (فلح) ٣٤٥٩ ، والأفعال للسرقسطى (فلح) ٢٤/٤ ، والمقاييس (فلح) ٤/ ٤٥٠، والأفعال لابن القوطية (برى) ٩٨/٤

(٣) أساس البلاغة (خضد) ١١٣ ، واللسان (خضد) ١١٨٠ ، والمقاييس (خض) ١٩٤/٢، والأفعال للسرقسطى (خضد) ٤٩٣/١ ، فى خصائص اللغة ل ١٢/ب ، « خضد الرطب » ! .

(٤) المخصص (٤) ٣١/١٣

(٥) أساس البلاغة (جوب) ٥٨ ، والأفعال للسرقسطى (جاب) ٢٧٣/٢ ، واللسان (جوب) ٧١٧ ، والمقاييس (جوب) ٤٩١/١ . وجيب القميص : حلقته التى تدخل منها رأس الذى يلبسه فى اللسان (جوب) ٧١٧

(٦) انظر : الغريب المصنف ٣٥٠/١ ، وأساس البلاغة (قدد) ٣٥٧ ، واللسان (قدد) ٣٦٤٣ ، والمقاييس (قدد) ٦/٥ والسير : قطعة من جلد مدبوغ فى صفة السرج واللجام ٥٣

(٧) أساس البلاغة (حذو) ٧٨ ، وانظر : المخصص (٤) ٣١/١٣ ، واللسان (حذا) ٨١٤ ، والأفعال للسرقسطى (حذا) ٣٣٥/١

(٨) المخصص (٤) ٣٦/١٣ ، وأساس البلاغة (حذق) ٧٨ ، واللسان (حذق) ٨١٣ ، والأفعال للسرقسطى (حذق) ٤٠٠/١ ، والمقاييس (حذق) ٣٧/٢

(٩) فى اللسان (وشر) ٤٨٤٢ ، بالنص وبعده : « لغة فى أشرها » ! وانظر : المقاييس (وشر) ١١٤/٦ ، والأفعال للسرقسطى (وشر) ٢٦١/٤

(١٠) المخصص (٤) ٣٤/١٣ ، وأساس البلاغة (فرص) ٣٣٩ ، وانظر : الأفعال للسرقسطى (فرص) ٢٨/٤ ، واللسان (فرص) ٣٣٨٦ ، والمقاييس (فرص) ٤٨٨/٤

(١١) المخصص (٤) ٣٦/١٣ ، وأساس البلاغة (قرض) ٣٦٢ ، واللسان (قرض) ٣٥٨٨ ، والمقاييس (قرض) ٧١/٥ ، والأفعال للسرقسطى (قرض) ٦٥/٢

(١٢) المخصص (٤) ٣٤/١٣ ، وأساس البلاغة (جلم) ٦٣ ، واللسان (جلم) ٦٦٦ ، والمقاييس (جلم) ٤٦٧/١ ، والأفعال للسرقسطى (جلم) ٢٨٩/٢

نَجَلَ [١] الزرع بالمِنْجَلِ [٢] .

٥ - فصل

يناسبـــه

عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى [٣] :

جَزَّ [٤] الضأن . حَلَقَ المِعْزَى [٥] . جَلَّدَ [٦] الإبل . لا تقول العرب غير ذلك [٧] .

٦ - فصل

فى القطع الجارى مَجْرَى الاستعارة

صَرَمَ [٨] الصديق . هَجَرَ [٩] الحبيب . قطع [١٠] الأمر . جَابَ [١١] البِلادَ

---

(١) أساس البلاغة (نجل) ٤٤٨ ، واللسان (نجل) ٤٣٥٥ ، وانظر : المقاييس (نجل) ٣٩٦/٥، والأفعال للسرقسطى (نجل) ١٤٦/٣ (٢) فى س : بالمنحل وهو تصحيف .

(٣) النص بتمامه عن ابن الأعرابى فى اللسان (جلد) ٦٥٣ ، وفيه « أحرزت » وهو تصحيف أجززت ! .

(٤) إصلاح المنطق ١٠٥ ؛ ٢٥٤ ؛ ٣٣٥ ، وأساس البلاغة (جز) ٥٨ ، واللسان (جزز) ٦١٦ ، وفيه : « جززت الكبش والنعجة » وانظر : المقاييس (جزز) ٤١٤/١ ، ولغير هذا فى مجالس ثعلب ٥٠٣/٢

(٥) إصلاح المنطق ٢٥٤ ، وأساس البلاغة (حلق) ٩٣ ، وفى اللسان (حلق) ٩٦٧ ، وانظر : المقاييس (حلق) ٩٨/٢

(٦) فى إصلاح المنطق ٣٠٦ ، « جلد جزورها ولا يقال : سلخ جزورها » وانظر : أساس البلاغة (جلد) ٦٢ ، فى اللسان (جلد) ٦٥٣ ، عن ابن الأعرابى .

(٧) هذا كلام يحتاج إلى مراجعة فالجز يروى فى كتب اللغة لغير الضأن انظر مثلا : الأفعال للسرقسطى (جز) ٢٥٣/٢ ، كما أن الحلق ورد للإنسان فى الذكر الحكيم كما فى سورة البقرة ١٩٦/٢ ، وانظر : المفردات (حلق) ١٢٩ ، وكذلك التجليد يروى لغير الإبل انظر : اللسان (جلد) ٦٥٣

(٨) المخصص (٤) ٣٧/١٣ ، وأساس البلاغة (صرم) ٢٥٣ ، واللسان (صرم) ٢٤٣٨ ، والأفعال للسرقسطى (صرم) ٣٨٨/٣ ، وانظر : المفردات (صرم) ٢٨٠

(٩) المخصص (٤) ٣٧/١٣ ، وأساس البلاغة (هجر) ٤٧٩ ، واللسان (هجر) ٤٦١٦ ، والمصباح المنير (هجر) ١٤٤/٢ ، والمقاييس (هجر) ٣٤/٦ ، والمفردات (هجر) ٥٣٧ ، والأفعال للسرقسطى .

(١٠) (قطع) ٨٤/٢ ، والمفردات (قطع) ٤٠٩

(١١) فى أساس البلاغة (جوب) ٦٨ « من المجاز : جاب الفلاة » واللسان (جوب) ٧١٧ ، والمقاييس (جوب) ٤٩١/١ ، والأفعال للسرقسطى (جاب) ٢٧٣/٢ ، والمفردات (جيب) ١٠٢

٤١/ب عَبَرَ[1] النهر . / بَلَتَ[2] الحديث . بَتَّ[3] العَقْدَ . فَصَلَ[4] الحُكْم .

٧ – فصل

فى تفصيل ضروب من القطع

عن الأئمة :

البَضْعُ والهَبْرُ واللَّحْبُ[5] : قطع اللحم . التَّشْرِيحُ[6] : تعريض القطعة من اللحم حتى تَرِقَّ فتراها تَشِفُّ من الرِّقَّةِ . الحَسْمُ[7] : قطع العِرْقِ ، وكَيُّه بالنار ؛ كيلا يسيلَ دمُه . العَرْقَبَةُ[8] : قطع العُرْقُوبِ . الحَلْقَمَةُ[9] : قطع الحُلْقُومِ . الذَّبْحُ[10] : قطع الحلقوم من داخل . القَصْبُ[11] : قطع القصَّاب الشاةَ عُضْوًا عضوا . الخَرْذَلَةَ[12] ، بالدال والذال : القطع قِطَعاً . وكذلك :

---

(١) أساس البلاغة (عبر) ٢٩٢ ، واللسان (عبر) ٢٧٨٢ ، والمقاييس (عبر) ٢٠٧/٤ ، والمفردات (عبر) ٣٢٠

(٢) اللسان (بلت) ٣٣٨ ، والمقاييس (بلت) ٢٩٥/١ ، والأفعال للسرقسطى (بلت) ٤/ ٦٨، ولابن القوطية (بلت) ٣٩٤

(٣) أساس البلاغة (بتت) ١٤ ، واللسان (بتت) ٢٠٤ ، والأفعال للسرقسطى (بت) ٦٥/٤ ، والمقاييس (بت) ١٧٠/١

(٤) والمفردات (فصل) ٣٨١ ، وأساس اللغة (فصل) ٣٤٢ ، واللسان (فصل) ٢٤٢٢ ، والأفعال للسرقسطى (فصل) ٤٥/٤ ، وبصائر ذوى التمييز (فصل) ١٩٤/٤

(٥) أساس البلاغة (بضع) ٢٤ ، و (لحب) ٤٠٤ ، و (هبر) ٤٧٨ ، واللسان (بضع) ٢٩٦ ، و(لحب) ٤٠٠٣ و (هبر) ٤٦٠٣

(٦) أساس البلاغة (شرح) ٢٣٢ ، وعن ابن شميل فى اللسان (شرح) ٢٢٢٩ ، وانظر : المقاييس (شرح) ٢٦٩/٣

(٧) بالنص فى اللسان (حسم) ٨٧٦ ، والمقاييس (حسم) ٥٧/٢

(٨) فى اللسان (عرقب) ٢٩٠٩ ، والمقاييس (عرقب) ٣٥٩/٤ ، وأساس البلاغة (عرقب) ٣٩٩، والعرقوب : العصب الذى فى جنب القدم وتحت الساق كما فى الفرق لثابت ٢٨ ، وانظر : الفرق لابن فارس ٦١

(٩) اللسان (حلقم) ٩٧١ ، والمقاييس (حلقم) ١٤٣/٢

(١٠) أساس البلاغة (ذبح) ١٤١ ، واللسان (ذبح) ١٤٨٥

(١١) أساس البلاغة (قصب) ٣٦٧ ، واللسان (قصب) ٣٦٤٠

(١٢) اللسان (خردل) و (خرذل) ١١٢٨ ، والمقاييس (خردل) و(خرذل) ٢٤٩/٢ ، وديوان الأدب (خردل) ، و(خرذل) ٤٨٤/٢

الشَّرْشَرَة [١] ، والخَرْبَقَةُ [٢] ، والقَرْضَبَةُ [٣] : القطع بشدة . الجَذْمُ [٤] : الوحِيُّ . وكذلك : الحَذْمُ [٥] . الهَبُّ [٦] ، والهَذْمُ ، والهَذُّ [٧] : القطع بالسيف . وكذلك : الكَعْبَرَةُ [٨] . الجَدُّ [٩] : قطع الثمر ، وجاء في الحديث : « النَّهْيُ عن جَدَاد الليل فِرارًا من الصَّدَقَةِ » [١٠] .

الجَذُّ [١١] : القطع المستأصِل الوَحِيُّ . الجَثُّ [١٢] : قطعُك الشيءَ من أصله . والاجتثات : أوحى منه . الإِيكَاحُ [١٣] : قطع العَطِيَّة ، عن أبى زيد . الإِزْرَام [١٤] : قطع البول ، وفى الحديث : « لاتُزْرِموا ابنى » [١٥] .

---

(١) المخصص (٤) ٣٣/١٣ ، واللسان (شرشر) ٢٢٣٣

(٢) المخصص (٤) ٣٢/١٣ ، واللسان (خربق) ١١٢٣

(٣) المخصص (٤) ٣٢/١٣ ، واللسان (قرضب) ٣٥٩٠

(٤) والمخصص (٤) ٣١/١٣ ، وأساس البلاغة (جذم) ٥٤ ، واللسان (جذم) ٥٧٨ ، والوحى : الذبح والقطع السريع كما فى اللسان (وحى) ٤٧٨٨

(٥) المخصص (٤) ٣٣/١٣ ، وأساس البلاغة (حذم) ٧٨

(٦) المخصص (٤) ٣٣/١٣ ، وأساس البلاغة (هبب) ٤٧٨ ، واللسان (هبب) ٤٦٠١

(٧) اللسان (هذذ) ٤٦٤٣ ، وأساس البلاغة (هذم) ٤٦٤٥ ، وأساس البلاغة (هذذ) ، و(هذم) ٤٨٢، والمقاييس (هذذ) ٦/ ٨ و (هذم) ٤٥/٦

(٨) المخصص (٤) ٣٦/١٣ ، واللسان (كعبر) ٣٨٨٩

(٩) المخصص (٤) ٣٦/١٣ ، واللسان (جدد) ٥٦٣ ، وأساس البلاغة (جدد) ٥٣ ، والمقاييس (جد) ٤٠٨/١

(١٠) الحديث فى الخراج ليحيى بن آدم ١٢٤ ؛ ١٢٥ ، وفيه «الجذاذ» ولعله تصحيف وغريب الحديث لأبى عبيد (المجمع) ٢١٥/٢ ، والفائق (جدد) ١٩٣/١ ، والنهاية فى غريب الحديث (جدد) ٢٤٤/١ ، وانظر : اللسان (جدد) ٥٦٣

(١١) المخصص (٤) ٣٤/١٣ ، وأساس البلاغة (جذذ) ٥٤ ، اللسان (جذذ) ٥٧٤، والوحى : السريع كما فى اللسان (وحى) ٤٧٨٨

(١٢) أساس البلاغة (جثث) ٥١ ، واللسان (جثث) ٥٤٣ ، والمفردات (جثث) ٨٨

(١٣) عن أبى زيد فى باب منع العطية فى الغريب المصنف ٧١٢/٣ واللسان (وكح) ٤٩٠٥ ، كما هنا وكذلك عنه فى : الأفعال للسرقسطى (وكح) ٢٤٤/٤

(١٤) اللسان (زرم) ١٨٢٨ ، والمقاييس (زرم) ٥١/٣ ، والمخصص (٤) ٣٥/١٣ ، والأفعال للسرقسطى (زرم) ٤٧١/٣

(١٥) الحديث فى : فتح البارى (كتاب الأدب : باب : الرفق فى الأمر كله) ٤٤٩/١٠ ، وغريب الحديث لأبى عبيد (حيدرآباد) ١٠٤/١ ، و (المجمع) ٩١/٣ ، والفائق (زرم) ٣/ ٥١، والمخصص (٤) ٣٥/١٣ ، ويقصد النبى ﷺ بابنه : الحسن بن على .

البَتْكُ [١] : قطع الأذن . البتر [٢] : قطع الذَّنَب . المَسْحُ [٣] : قطع الأعضاء من قوله تعالى : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴾ [سورة ص ٣٨/٣٣] . ومنه قولهم : للخَصِيّ : ممسوح [٤] . القَصْلُ [٥] : قطع الرِّطاب . الخَزَلُ ، والجَزَلُ [٦] : بالخاء والجيم جميعا ، واللَّخْمُ [٧] ، واللَّهْذَمَةُ [٨] ، والقَطْلُ [٩] : من أنواع القطع .

٨ - فصل

لأبي إسحاق الزَّجَّاج [١٠] ، استحسنته جِدًّا في قولهم : قَضَى الأمرُ : إذا قطعه

قضى في اللغة على ضروب ، كلُّها يرجع إلى معنى قطع الشيء وإتمامه . منه قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ﴾ [سورة الأنعام ٦/٢] ؛ معنـــاه : خَتَمَ ذلك

(١) المخصص (٤) ١٣/٣٣ ، وأساس البلاغة (بتك) ١٤ ، واللسان (بتك) ٢٠٦ ، والأفعال للسرقسطي (بتك) ٤/١١٤ ، والمفردات (بتك) ٤٣٦

(٢) المخصص (٤) ١٣/٣٦ ، وأساس البلاغة (بتر) ١٤ ، واللسان (بتر) ٢٠٥ ، والأفعال للسرقسطي (بتر) ٤/١١٤ ، والمفردات (بتر) ٣٦ .

(٣) أساس البلاغة (مسح) ٤٢٩ ، واللسان (مسح) ٤١٩٧ ، والمفردات (مسح) ٤٦٩ ، والمقاييس (مسح) ٥/٣٢٢

(٤) انظر : أساس البلاغة (مسح) ٤٢٩ ، وفي التكملة للزبيدي (مسح) ٢/٧٠ ، « خصي ممسوح : إذا سلتت مذاكيره » .

(٥) أساس البلاغة (قصل) ٣٦٩ ، واللسان (قصل) ٣٦٥٥ ، والرطب : الرخص واللين كما في اللسان (رطب) ١٦٦٤ ، وانظر : المقاييس (قصل) ٥/٩٣ ، والأفعال للسرقسطي (قصل) ٢/٦٤

(٦) المخصص (٤) ١٣/٣٥ ، وأساس البلاغة (جزل) ٥٩ ، و(خزل) ١٠٩ ، واللسان (جزل) ٦١٨ ، و (خزل) ١١٥١

(٧) اللسان (لخم) ٤٠١٨ (٨) المخصص (٤) ١٣/٣٢ ، واللسان (لهذم) ٤٠٨٦

(٩) هو قطع النخل كما في المخصص (٤) ١٣/٣٤ ، وللشجر عن الأصمعي في اللسان (قطل) ٣٦٨١

(١٠) هو أبو إسحاق ، إبراهيم بن السري الزجاج النحوي ، تلميذ المبرد ، كان عمل زجاجا ؛ يخرط الزجاج ، توفي سنة ٣١١ هـ . وانظر في ترجمته : نزهة الألباء ١٨٣ ، وطبقات الزبيدي ١١١ ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٣٣ ، وإنباه الرواة ١/١٥٩ ، وأخبار النحويين البصريين (كرنكو) ١٠٨ ، ومراتب النحويين ٨٣ ، ١٣٣ ، وبروكلمان ٢/١٧١ ، ومقدمة تحقيق أستاذنا العلامة الدكتور رمضان عبد التواب للمذكر والمؤنث للمبرد ٢١ والبلاغة للمبرد ٢٣

وأَتَـــمَّهُ (١) . وقوله ، عز وجل ، ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ [سورة الإسراء ٢٣/١٧] ؛ مَعْنَاه : أَمَرَ ؛ لأنه أمر قاطع حَتْمٌ (٢) . ومنه قوله [عز وجل] : ﴿ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ﴾ [سورة الإسراء ٤/١٧] ؛ أى : أعلمناهم إعلاما قاطعا (٣) . ومنه قوله [عز وجل] : ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ ﴾ [سورة الشورى ١٤/٤٢] ؛ أى : لفُصِلَ وقطع الحكم بينهم (٤) . ومثل ذلك قولهم : قد قضى القاضى بين الخصوم ، أى : قطع بينهم فى الحكم (٥) . ومن ذلك قولهم : قضى فلان دَيْنَه (٦) ، تأويلُه : أنه قطع ما لغريمه عليه وأدَّاه إليه . وكل ما أُحْكِمَ (٧) فقد : فُصِلَ وقُضِىَ .

٩ – فصل
فى تفصيل الانقطاعات

عن الأئمة :

عَقِمَتِ (٨) المرأةُ : إذا انقطع حَيْضُها . أَقَفَّتِ (٩) الدجاجة : إذا انقطع

(١) انظر : معانى القرآن للزجاج ٢٢٨/٢ ، والأشباه والنظائر للبلخى ٢٩٤ ، وقرة العيون النواظر ١٩٩ ، عن الزجاج والتصاريف ٣٤٠ وبصائر ذوى التمييز ٢٧٦/٤ ، وعن الزجاج بنص ما هنا فى الأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ٢٢٩

(٢) انظر : معانى القرآن للزجاج ٢٢٧/٣ ، والأشباه والنظائر للبلخى ٢٩٥ ، وقرة العيون النواظر ١٩٩ ، عن الزجاج وعنه فى الأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ٢٢٩ ، أيضا وبصائر ذوى التمييز ٢٧٧/٤

(٣) معانى القرآن للزجاج ٢٢٧/٣ ، وعنه فى قرة العيون النواظر ٢٠١ ، والأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ٢٢٩ ، وانظر : الأشباه والنظائر للبلخى ٢٩٥ ، والتصاريف ٣٤٠ ، وبصائر ذوى التمييز ٢٧٦/٤

(٤) معانى القرآن للزجاج ٣٩٦/٤ ، وعنه فى قره العيون النواظر ٢٠١ ، وانظر : الأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ٢٣٠ ، وللبلخى ٢٩٦ ، والتصاريف ٣٤٠ ، وبصائر ذوى التمييز ٢٧٦/٤

(٥) العبارة بنصها فى الأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ٢٢٩

(٦) انظر : أساس البلاغة (قضى) ٣٧٠ (٧) انظر : أساس البلاغة (حكم) ٩١

(٨) أساس البلاغة (عقم) ٣١٠ ، واللسان (عقم) ٣٠٥١ ، والمفردات (عقم) ٣٤٢ ، والمقاييس (عقم)٧٥/٤

(٩) اللسان (قفف) ٣٧٠٤ ، والمقاييس (قف) ١٤/٥ ، والأفعال للسرقسطى (قف) ٥٦/٢، ولابن القوطية (قف) ٥٨

بيضها . جَدَّتِ الشَّاةُ [١] ، وشَصَّت [٢] الناقة : إذا انقطع لَبَنُهُمَا . أصفى [٣] الرجل : إذا انقطع نكاحُه . أُفْحِمَ [٤] الشاعر : إذا انقطع شعره . فَحَمَ [٥] الصبى : إذا انقطع صوته فى بكائه . بلِتَ [٦] المتكلم : إذا انقطع كلامه . خَفَتَ [٧] المريض : إذا انقطع صوته . نَضَبَ [٨] الغدير : إذا انقطع ماؤه .

١٠ – فصل

فى ضروب من الانقطاع عند كُتَّاب اللغة [٩] يناسبه

كَلَّ [١٠] بَصَرُه . كَسِلَ [١١] عُضْوُه . أَعْيَا [١٢] فى المشى .

---

(١) اللسان (جدد) ٥٦٢ ، وانظر : المقاييس (جد) ٤٠٨/١ ، والأفعال للسرقسطى (جد) ٢٥٤/٢ ، ولابن القوطية (جد) ٥١ ، والفرق لابن فارس ٨٤

(٢) اللسان (شصص) ٢٢٥٩ ، وانظر : الأفعال للسرقسطى (شص) ٣٢٣/٢

(٣) عن ابن الأعرابى فى اللسان (صفو) ٢٤٦٨ ، وانظر : المقاييس (صفو) ٢٩٢/٣ ، والأفعال للسرقسطى (صفا) ٤٠٠/٣ ، ولابن القوطية (صفا) ٩١

(٤) أساس البلاغة (فحم) ٤٧٩/٤ ، واللسان (فحم) ٣٣٥٩ ، والأفعال للسرقسطى (فحم) ١٤/٤

(٥) الأفعال للسرقسطى (فحم) ١٤/٤ ، وأساس البلاغة (فحم) ٣٣٥ ، واللسان (فحم) ٣٣٥٩، والمقاييس (فحم) ٤٧٩/٤

(٦) اللسان (بلت) ٣٣٨ ، والمقاييس (بلت) ٢٩٥/١ ، والأفعال للسرقسطى (بلت) ٦٨/٤، ولابن القوطية (بلت) ٢٩٤

(٧) أساس البلاغة (خفت) ١١٦ ، وانظر : المقاييس (خفت) ٢٠٢/٢ ، واللسان (خفت) ١٢٠٨ ، والأفعال للسرقسطى (خفت) ٤٨٣/١

(٨) أساس البلاغة (نضب) ٤٦٠ ، وانظر : الأفعال للسرقسطى (نضب) ١٣٩/٣ ، واللسان (نضب) ٤٤٤٨ ، والمقاييس (نضب) ٤٣٧/٥

(٩) من س .

(١٠) أساس البلاغة (كلل) ٣٩٧ ، واللسان (كلل) ٣٩١٨ ، والمقاييس (كل) ١٢١/٥ ، والأفعال للسرقسطى (كل) ١٤٦/٢

(١١) أساس البلاغة (كسل) ٣٩٣ ، واللسان (كل) ٣٨٧٨ ، والمقاييس (كسل) ١٧٨/٥ ، والأفعال للسرقسطى (كسل) ١٤٤/٢

(١٢) أساس البلاغة (عيى) ٣١٩ ، واللسان (عيا) ٣٢٠٢ ، والأفعال للسرقسطى (عيى) ٢٤١/١، ولابن القوطية (عيى) ٢٤

عَيَّ [١] عن النُّطقِ . جَفَرَ [٢] عن الباءة . عَجَزَ [٣] عن العمل . حَاصَ [٤] عن القتال . [نَبَا سَيْفُه]

١١ – فصل

يُنَاسِبُه فى الانقطاع عن المشى

إذا وقف البعير ، قيل : أَرَاحَ [٥] . فإذا قَصَّر عن المشى قيل : نَفَّه [٦] . فإذا قصَّر فى الخُطَى قيل : أَلْحَمَ [٧] . فإذا تمايل فى مشيه إِعْيَاءً ، قيل : تَسَاوَكَ [٨] . فإذا ساء أثر الكَلاَلِ عليه ، قيل : رَزَحَ ، وطَلَحَ [٩] . فإذا انقطع من الإعياء قيل : بَقِرَ ، وبَلَّحَ [١٠] .

---

(١) اللسان (عيا) ٣٢٠٢ ، وأساس البلاغة (عيى) ٣١٩ ، والأفعال للسرقسطى (عيى) ٢٤١/١، ولابن القوطية (عيى) ٢٤

(٢) أساس البلاغة (جفر) ٦١ ، واللسان (جفر) ٦٤٠ ، والمقاييس (جفر) ٤٦٧/١ ، والأفعال للسرقسطى (جفر) ٢٦٠/٢ ، ولابن القوطية (جفر) ٥٢ ، والمصباح المنير (باء) ٣٦/١

والباءة : الجماع والبضاع كما فى اللسان (بوأ) ٣٨٠

(٣) أساس البلاغة (عجز) ٢٩٤ ، والمصباح المنير (عجز) ٢١/٢

(٤) أساس البلاغة (حيص) ١٠١ ، والمقاييس (حيص) ١٢٤/٢ ، وهو بالحاء والجيم بمعنى واحد فى الأفعال للسرقسطى (حوص) ٤١/١ ، وكذلك فى : اللسان (حيص) ١٠٧٠ والزيادة من س بعلامة إحالة وانظر : القاموس (نبا) ٣٨٥/٤

(٥) انظر : أساس البلاغة (روح) ١٨٣ ، واللسان (روح) ١٧٦٧ ، والأفعال للسرقسطى (روح) ٥٥/٣

(٦) أساس البلاغة (نفه) ٤٦٨ ، واللسان (نفه) ٤٥١١ ، والمقاييس (نفه) ٤٥٦/٥ ، والأفعال للسرقسطى (نفه) ٢٢٧/٣

(٧) أساس البلاغة (لحم) ٤٠٦ ، واللسان (لحم) ٤٠١٢

(٨) انظر : أساس البلاغة (سوك) ٢٢٥ ، واللسان (سوك) ٢١٥٧ ، والمقاييس (سوك) ١١٨/٣، والأفعال للسرقسطى (تساوك) ٥٧٨/٣

(٩) أساس البلاغة (رزح) ١٦١ ، و(طلح) ٢٨٢ ، واللسان (رزح) ١٦٣٥ ، و(طلح) ٢٦٨٥ ، والمقاييس (رزح) ٣٩١/٢ و(طلح) ٧٦/٣

(١٠) اللسان (بقر) ٣٢٥ ، و(بلح) ٣٤٠ ، والمقاييس (بلح) ٢٩٧/١ ، والأفعال للسرقسطى (بلح) ٧٦/٤

١٢ – فصل

فى تقسيم الانقطاع عن البَاءَة على مَنْ ومَا يوصف بذلك

عَجَزَ [١] الرَّجُلُ . جَفَرَ [٢] الفَحْلُ . رَبَضَ [٣] الكَبْشُ . عَدَلَ [٤] التَّيْسُ .

١٣ – فصل

فى تفصيل تقطيع القِطَعِ من أشياءَ مختلفةٍ ، تختلف مقاديرُها فى الكثرة والقلة

عن الأئمة :

كِسْرَةٌ [٥] من الخبز . فِدْرَةٌ [٦] من اللحم . هُنَانَةٌ [٧] من الشحم . فِلْذَةٌ [٨] من الكبد . تَرْعِيبَةٌ [٩] من السَّنَامِ . نَسَفَةٌ [١٠] من الدَّقِيق . فَرزْدَقَةٌ [١١] من الخمير .

---

(١) أساس البلاغة (عجز) ٢٩٤ ، والمصباح المنير (عجز) ٢/٢١ ، وانظر : اللسان (عجز) ٢٨١٨ ، والمقاييس (عجز) ٤/٢٣٢ ، والأفعال للسرقسطى (عجز) ٣/٢٥٢ ، والتكملة للصغانى (عجز) ٣/٢٧٩

(٢) أساس البلاغة (جفر) ٦١ ، واللسان (جفر) ٦٤٠ ، والمقاييس (جفر) ١/٤٦٧ ، والأفعال للسرقسطى (جفر) ٢/٢٦٠ ، ولابن القوطية (جفر) ٥٢

(٣) هو انقطاع عن جماع النعجة عند حملها كما فى أساس البلاغة (ربض) ١٥١ ، واللسان (ربض) ١٥٥٨ ، والأفعال للسرقسطى (ربض) ٣/٦٩

(٤) الأفعال للسرقسطى (ربض) ٣/٦٩ ، و(عدل) ١/٢٨٠ ، وأساس البلاغة (عدل) ٢٩٥ ، واللسان (عدل) ٢٨٤٢

(٥) أساس البلاغة (كسر) ٣٩٢ ، وديوان الأدب (كسرة) ١/١٧٩ ، واللسان (كسر) ٣٨٧٣ ، انظر : مع ما يلى خصائص اللغة ل١٢/ب .

(٦) فى ديوان الأدب (فدرة) ١/١٩٧ « الفدرة كسرة اللحم إذا كانت مجتمعة » اللسان (فدره) ٣٣٦٣

(٧) اللسان (هنن) ٤٧١٢ ، والمقاييس (هنن) ٦/١٤

(٨) فى ديوان الأدب (فلذة) ١/١٩٧ ، « الفلذة : القطعة المستطيلة من اللحم » اللسان (فلذ) ٣٤٦٠

(٩) فى المخصص (١) ٤/١٣٥ « الترعيب : قطع السنام ، واحدتها : ترعيبة » . وفى : س بالثاء وهو تصحيف .

(١٠) انظر : أساس البلاغة (نسف) ٤٥٥ ، واللسان (نسف) ٤٤١١

(١١) اللسان (فرزدق) ٣٣٧٨ ، والمقاييس (فرزدق) ٤/٥١٣

والخمير هنا : العجين كما فى اللسان (خمر) ١٢٦٠

لَبَكَةٌ [١] من الثريد . عَبَكَةٌ [٢] من السويق . غُرْفَةٌ [٣] من المَرَقِ . شُفَافَةٌ [٤] من الماء . دِرَّةٌ [٥] من اللبن . كَعْبٌ [٦] من السَّمْنِ . ثَوْرٌ [٧] من الأَقِطِ . كُتْلَةٌ [٨] من التَّمْرِ . صُبْرَةٌ [٩] من الحِنْطَةِ . نُقْرَةٌ [١٠] من الفِضَّةِ . بدرة [١١] من الذهب . كُبَّة [١٢] من الغَزْل . خُصْلَة [١٣] من الشعر . زُبْرَةٌ [١٤] من الحديد . حَصَاة [١٥] من المِسْكِ . جُذْوَةٌ [١٦] من النار . كِسْفَةٌ [١٧] من السَّحاب . قَزْعَةٌ [١٨] من

---

(١) أساس البلاغة (لبك) ٤٠٣ ، واللسان (لبك) ٣٩٨٨ ، والمقاييس (لبك) ٢٣١/٥

(٢) اللسان (عبك) ٢٧٨٨ ، وعن ابن الأعرابى فى المقاييس (عبك) ٢١٣/٤ ، والإتباع لابن فارس ٦١ ، والسويق : طعام يتخذ من حنطة وشعير كما فى اللسان (سوق) ٢١٥٦

(٣) فى اللسان (غرف) ٣٢٤٢ ، والمفردات (غرف) ٣٦٠ ، أنها للماء أيضا .

(٤) أساس البلاغة (شفف) ٢٣٨ ، وفى اللسان (شفف) ٢٢٩١ ، أنها للبن أيضا .

(٥) زبدة اللبن ٤٩ ، وانظر : أساس البلاغة (درر) ١٢٨ ، وأساس البلاغة (درر) ١٣٥

(٦) فى زبدة اللبن ٦١ : « الكعب : قدر صبة من اللبن » وأساس البلاغة (كعب) ٣٩٤ ، اللسان (كعب) ٣٨٨٩

(٧) اللسان (ثور) ٥٢٢

والأقط (مثلثة) هو : اللبن المخيض المطبوخ كما فى اللسان (أقط) ٩٩ ، ومبادىء اللغة ٧٨ ، والدرر المبثثة فى الغرر المثلثة ٤٧

(٨) اللسان (كتل) ٣٨٢٢ ، وانظر : النخل لأبى حاتم ٩٣

(٩) أساس البلاغة (صبر) ٢٤٧ ، واللسان (صبر) ٢٣٩٣

(١٠) الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة ٧٣ ، واللسان (نقر) ٤٥١٩

(١١) النقود العربية وعلم النميات ١٦٠ ، واللسان (بدر) ٢٢٩ ، وهى أصلا كيس من جلد يوضع فيه الذهب انظر : المقاييس (بدر) ٢٠٨ ثم حدث لها تطور دلالى عن طريق الانتقال والمجاورة .

(١٢) أساس البلاغة (كبب) ٣٨٤ ، واللسان (كبب) ٣٨٠٤ ، والمقاييس (كب) ١٢٤/٦

(١٣) أساس البلاغة (خصل) ١١٢ ، واللسان (خصل) ١١٧٦ ، والمقاييس (خصل) ١٨٧/٢

(١٤) المفردات (زبر) ٢١١ ، وغريب السجستانى ١٠٦، واللسان (زبر) ١٨٠٥

(١٥) أساس البلاغة (حصى) ٨٦ ، واللسان (حصى) ٩٠٤

(١٦) المفردات (جذو) ٩٠ ، وأساس البلاغة (جذو) ٥٥ ، والدرر المبثثة فى الغرر المثلثة ٥٨

(١٧) المفردات (كسف) ٤٣٢ ، وغريب السجستانى ١٦٩

(١٨) أساس البلاغة (قزع) ٣٦٥ ، ومبادىء اللغة ١٧

الغيم . خِرقَة [١] من الثوب . فِرْصَة [٢] من القطن . فِلْعَة [٣] من الجلد . رُمَّةٌ [٤] من الحَبْلِ . فلقة من السيف . قِصْدَة [٥] من الرمح . قِصْمَة [٦] من السِّوَاك . حَثْوَةٌ [٧] من التراب . ذَرْوٌ [٨] من القول . نَبْذٌ [٩] من المال . هَزِيع [١٠] من الليل . لُمْظَةٌ [١١] من الطعام . صُبَابَةٌ [١٢] من الشراب . مُسْكَةٌ [١٣] من المعيشة .

١٤ - فصل

يناسبه
عن ابن السِّكِّيتِ عن أبى عمرو [١٤]

سَبِيخَةٌ [١٥] من قطن . عَمِيتَةٌ [١٦] من صوف . فَلِيلَةٌ [١٧] من شَعَرٍ . جَحِيشَة [١٨] من وَبَرٍ . سَلِيلَةٌ [١٩] من غزل .

---

(١) أساس البلاغة (خرق) ١٠٨ ، واللسان (خرق) ١١٤١

(٢) اللسان (فرص) ٣٣٨٦ ، وفيه أيضا أنها القطعة من الصوف والغرر المبثة فى الدرر المثلثة ١٠٢

(٣) فى اللسان (فلع) ٣٤٦٢ : « الفلعة : القطعة من السنام » وانظر : المقاييس (فلع) ٤٥١/٤ ، والتكملة للزبيدى (فلع) ٣١٩/٤

(٤) أساس البلاغة (رمم) ١٧٩ ، واللسان (رمم) ١٧٣٦

(٥) اللسان (قصد) ٣٦٤٣ ، وأساس البلاغة (قصد) ٣٦٧ ، ومبادئ اللغة ٩٩

(٦) أساس البلاغة (قصم) ٣٦٩ ، واللسان (قصم) ٣٦٥٧

(٧) انظر : أساس البلاغة (حثى) ٧٣ ، واللسان (حثا) ٧٧٦

(٨) اللسان (ذرا) ٥٠٢ ، وفيه أنه لغة فى : ذرأ وفى اللسان (ذرأ) ١٤٩٢ ، و« بلغنى ذرء من خبر ؛ أى : طرف منه ولم يتكامل » وفى س : درو وهو تصحيف !

(٩) أساس البلاغة (نبذ) ٤٤٢ ، واللسان (نبذ) ٤٣٢٣

(١٠) مبادئ اللغة ١٢ ، وأساس البلاغة (هزع) ٤٨٤

(١١) المخصص (١) ١٢٢/٤ ، وأساس البلاغة (لمظ) ٤١٤

(١٢) أساس البلاغة (صبب) ٢٤٧ ، واللسان (صبب) ٢٣٨٧

(١٣) أساس البلاغة (مسك) ٤٣٠ ، واللسان (مسك) ٤٢٠٤

(١٤) الكلام بالنص عن ابن السكيت عن أبى عمرو فى إصلاح المنطق ٣٤٥

(١٥) إصلاح المنطق ٣٤٥ ، وفى الجيم ٣١١/١ « قال المرغرغ من الغزل : الذى لم يبرم حسنا ولم يحكم ، وهو السبيخ » وانظر كذلك : أساس البلاغة (سبخ) ٢٠٠

(١٦) فى إصلاح المنطق ٣٤٥ « عميتة من وبر » وفى الجيم ٢٩٥/٢ « العميتة : لفافة من صوف أو شعر تجمعه المرأة وانظر : اللسان (عميت) ٣٠٩٥

(١٧) إصلاح المنطق ٣٤٥ ، والجيم ٥٢/٣ ، واللسان (فلل) ٣٤٦٧

(١٨) اللسان (جحش) ٥٥٠ (١٩) إصلاح المنطق ٣٥٦ ، واللسان (سلل) ٢٠٧٤

١٥ - فصل

يقاربه فى الإِضْمَامَاتِ (١) والقِطَعِ المجموعة

ضِغْثٌ (٢) من حَشيشٍ . طُنٌّ (٣) من قَصَبٍ . بَاقَةٌ (٤) من بَقْلٍ . حُزْمَةٌ (٥) من حَطَبٍ . كَارَةٌ (٦) من ثياب . إِضْبَارَةٌ (٧) من كُتُبٍ .

١٦ - فصل

يماثل ما تقدمه فى الرِّقَاعِ

النُّفَاجَةُ (٨) : رقعة للقميص تحت الكُمِّ ؛ وهى تلك المربعة . البِطَاقَةُ (٩) : رُقْعَةٌ فيها رقم المتاع . الكُلْيَةُ (١٠) : رقعة مستديرة تُخْرَزُ تحت العُرْوَةِ على أديم المَزَادَةِ والرَّاوِيَةِ . ومنها قول ذى الرُّمَّةِ : [البسيط]

.... كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ (١١)

---

(١) الإضمامات : اللفائف كما فى اللسان (ضمم) ٢٦١٠

(٢) المفردات (ضغث) ٢٩٧ ، وأساس البلاغة (ضغث) ٢٧٠ ، واللسان (ضغث) ٢٥٩٠ . وانظر : النبات والشجر للأصمعى ٣٧

(٣) أساس البلاغة (طنن) ٢٨٥ ،والقصب : القت كما فى النبات والشجر للأصمعى ٣٩ . وانظر : اللسان (طنن) ٢٧١٠ ، وهو عربى كما فى شفاء الغليل ١٣٣

(٤) اللسان (بوق) ٣٨٩ ، والبقل : أول مايظهر من النبات كما فى المقاييس (بقل) ٢٧٤/١، وانظر : النبات والشجر للأصمعى ١٥

(٥) انظر : أساس البلاغة (حزم) ٨٢ ، واللسان (حزم) ٨٥٩

(٦) اللسان (كور) ٣٩٥٤ ، وأساس البلاغة (كور) ٤٤٠

(٧) أساس البلاغة (ضبر) ٢٦٤ ، واللسان (ضبر) ٢٥٤٧ ، عن ابن السكيت وفى إصلاح المنطق ٢٨٩ « جاء فلان بإضبارة من كتب وبإضمامة » .

(٨) أساس البلاغة (نفج) ٤٦٦ ، واللسان (نفج) ٤٤٩٢ (٩) اللسان (بطق) ٣٠٢

(١٠) أساس البلاغة (كلى) ٣٩٦ ، واللسان (كلا) ٣٩٢٥ ، والمزادة : القربة للماء كما فى اللسان (زود) ١٨٨٧ ، ومبادئ اللغة ٨٨

(١١) عجز بيت فى ديوان ذى الرمة (مكارتنى) ق ١/١ ص ١ و(عبد القدوس أبو صالح) ق ١/١ (١٣٦/١) ، وشرح بائية ذى الرمة ٥٣ ، وجمهرة أشعار العرب ٣٤٩ ، وعيار الشعر ٢٤ ؛ ١٢٧ ، والصناعتين ٤٨٩ ، والصاحبى ٤١٠ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٥٨ ، والغريب المصنف ٩٣١/٣، والمقاييس (سرب) ١٥٥/٣ ، والتكملة للزبيدى (سرب) ٢٤٠/١ ، وصدره فقط فى الصاحبى ٤١٢، وعجزه بلا عزو فى اللسان (كلا) ٣٩٢٥ ، والأفعال للسرقسطى (فرى) ٣٧/٤ وصدر البيت :

مابال عينك منها الماء ينسكب

١٧ - فصل
فى تفصيل الخِرَق

القِمَاطُ (١) ، والمِعْوَزُ (٢) : الخِرْقَةُ التى تُلَفُّ على الصبى إذا قُمِطَ . الضِّمَادَةُ (٣) : الخرقة التى يُلَفُّ بها الرأس عند الادِّهان ، والعلاج ، عن الكسائى . الشِّمَال (٤) : الخرقة يجعل فيها ضرع الشاة ، عن الفراء . الرِّبْذَةُ (٥) : الخرقة تطلى بها الجربى ، عن ابن الأعرابى . الجُعَالَةُ (٦) : الخرقة يُنْزَل بها القِدْر ، عن الأصمعى . الوَفِيعَةُ (٧) : الخرقة يمسح بها الكاتبُ قلمَه ، عن عمرو ، عن أبيه . الغِفَارة (٨) : الخرقة التى تجعلها المرأة دون الخِمَارِ ، عن أبى الوليد (٩) الكلابى (١٠) . الصقاع (١١) : الخرقة تقى بها المرأة خِمَارَها من الدهن ، عن أبى عبيد . الغِمَامَة : (١٢) الخرقةُ يُشَدُّ بها أنف الناقة إذا ظُئِرَت على ولد غيرها ، عن الليث . المِعْبَأَةُ (١٣) : الخرقة تتنظف بها الحائض . المِئْلاَةُ (١٤) : الخرقة التى

(١،٢) أساس البلاغة (قمط) ٣٧٧ ، و(عوز) ٣١٧ ، واللسان (قمط) ٣٧٣٩ ، و(عوز) ٣١٦٩، وقمط : شد يديه ورجليه ويكون للطفل فى مهده كما فى الأفعال للسرقسطى (قمط) ١٠٥/٢

(٣) أساس البلاغة (ضمد) ٢٧١ ، واللسان (ضمد) ٢٦٠٥ ، والمقاييس (ضمد) ٢٧٠/٣ ، والأفعال للسرقسطى (ضمد) ٢١٤/٢

(٤) بالنص فى اللسان (شمل) ٢٣٣١ ، والمقاييس (شمل) ٢١٥/٣ ، وفى س التمال وهو تحريف .

(٥) أساس البلاغة (ربذ) ١٥١ ، واللسان (ربذ) ١٥٥٦ ، والمقاييس (ربذ) ٤٧٦/٢

(٦) اللسان (جعل) ٦٣٧ ، وأساس البلاغة(جعل) ٦١ ، والمقاييس (جعل) ٤٦١/١ ، وعن الأصمعى فى التكملة للصغانى (جعل) ١٩٧/٥ ، وانظر : الدرر المبثثة فى الغرر المثلثة ٥٨

(٧) اللسان (وفع) ٤٨٨٤ . وانظر : الجيم ٣١١/٣ ، والتكملة للزبيدى (وفع) ٤٨٧/٤ ، وبالنص عن أبى عمرو فى التكملة للصغانى (وفع) ٢٨٠/٤ ، وفى س الوفيقة وهو تحريف !

(٨) عنه فى الغريب المصنف (١) ١٥٥/١ وانظر اللسان (غفر) ٣٢٧٤ ، والمقاييس (غفر) ٤/ ٣٨٦ ، والتكملة للصغانى (غفر) ١٤٤/٣ ، وبالنص فى ديوان الأدب (غفارة) ٤٧١/١

(٩) هو أبو الوليد الكلابى ، أحد فصحاء الأعراب الرواة ، وانظر فى إنباه الرواة ١٦٦/٤ ، والفهرست (مصر) ٧١ ، ومعجم الشعراء ٥١٤ ، والأعراب الرواة ٢٥٣

(١٠) فى س والكلابى تحريف .

(١١) الذى عن أبى عبيد فى اللسان (صقع) ٢٤٧٢ « قال أبو عبيد : يقال للخرقة ... التى يشد بها عيناها (الناقة) : الصقاع » ! والغريب المصنف (١) ١٥٥/١

(١٢)الغريب المصنف (١) ١٥٥/١ والعين (غُمم) ٣٥١/٤ وفى اللسان (صقع) ٢٤٧٢ عن أبى عبيد و (غمم) ٣٣٠٣ ، عنه مع الليث وانظر : المقاييس (غمم) ٣٧٨/٤ ، وظأرت الناقة : عطفت وحنت كما فى اللسان (ظأر) ٢٧٤١

(١٣) بالنص عن ابن الأعرابى فى اللسان (عبأ) ٢٧٧٣ (١٤) اللسان (ألا) ١١٩

تمسكها بيدها عند النِّيَاحَةِ . الرِّبَابَةُ (١) : الخرقة التى تُشَدُّ فيها القِدَاح . الهِرْشَفَّةُ (٢) : الخرقة التى يُنَشَّفُ بها الماء عن الحوض . وهى ، أيضا : الخرقة تغمسها الخَبَّازة فى إناء فيه ماء ثم تنضَحُ به وجوه الرُّغْفَانُ . المِطْرَدَةُ ، والطَّرِيدَةُ (٣) : الخرقة التى تُبَلُّ وتَمْسَحُ بها التَّنُّور ، عن أبى عمرو . الممحاة (٤) : الخرقة المعروفة . الرَّفْرَفُ (٥) : الخرقة تخاط فى أسفل الفسطاط . الفِدَامُ (٦) : الخرقة تشد على فم الإبريق . السندأوة (٧) : الخرقة تكون تحت العِمَامَةِ ؛ وقايةً لها من الدهن والوسخ ، عن أبى سعيد الضرير . الرِّفَادَةُ (٨) : الخرقة توضع فى يد الفاصد ثعلب ، عن عمرو ، عن أبيه قال : يقال للخرقة التى يرقَّع بها القميص من قُدَّام : كِيفَةٌ (٩) ، والتى يرقع بها من خلف : ٤٢/ب حِيفَةٌ (١٠) .

١٨ - فصل

ينضاف إلى ما تقدَّمه فى سياقة البقايا من أشياء مختلفة

عن الأئمة :

الحُتَامَةُ : (١١) ما يبقى على المائدة من الطعام . القُشَامَةُ (١٢) : مايبقى عليها مما لا خير فيه .

---

(١) اللسان (ربب) ١٥٥٠ ، والمقاييس (رب) ٣٨٢/٢ . والقداح : السهام التى لا نصل لها كما فى المقاييس (قدح) ٦٧/٥ ، ومبادئ اللغة ١٠١

(٢) اللسان (هرشف) ٤٦٥٣ والبارع ١٩٨ ، وفى مبادئ اللغة ٦٢ : المرشفة ولعله تحريف !

(٣) انظر الجيم ٤١٧/٢ ، التكملة للصغانى (طرد) ٢٧٤/٢ ، واللسان (طرد) ٢٦٥٣ والتنور : الفرن الذى يخبز فيه وانظر : المعرب ٨٤ .

(٤) فى اللسان (محا) ٤١٥١ « الممحاة : خرقة يزال بها المنى ونحوه » .

(٥) فى اللسان (رفف) ١٦٩٣ ، بالنص . والفسطاط : الخباء والخيمة كما فى اللسان (فسط) ٣٤١٣

(٦) اللسان (فدم) ٣٣٦٥ ، وأساس البلاغة (فدم) ٣٣٦ ، والمقاييس (فدم) ٤٨٢/٤

(٧) اللسان (سند) ٢١١٦ (٨) اللسان (رفد) ١٦٨٨

(٩) اللسان (كيف) ٣٩٦٨ ، وانظر : المقاييس (كيف) ١٥٠/٥ ، وبنص ماهنا عن أبى عمرو فى التكملة للصغانى (كيف) ٥٦٠/٤

(١٠) عن أبى عمرو فى التكملة للصغانى (كيف) ٥٦٠/٤ و(حيف) ٤٥٦/٤ ، واللسان (كيف) ٣٩٦٨

(١١) ديوان الأدب(حتامة) ٤٥١/١ ، واللسان (حتم) ٧٧٢ ، والمقاييس (حتم) ١٣٥/٢، وانظر : التكملة للصغانى (حتم) ٦٠٩/٥

(١٢) ديوان الأدب (قشامة) ٤٥١/١ ، واللسان (قشم) ٣٦٣٩ ، والمقاييس (قشم) ٩١/٥

الكُدَادَةُ ، والكُدَامَة (١) : مايبقى فى أسفل القِدْرِ . التُّرتُم (٢) : ما يبقى فى الإِنَاءِ من الأُدْمِ ، عن أبى زيد . وأنشد : [الكامل]

لا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بالقَنَا وضِرَابَهم بالبيض حسو التُّرْتُمِ (٣)

القُرَامَة (٤) : بقية الخبز فى التَّنُّور . الرَّيْمُ (٥) : عظم يبقى بعدما يقسَّم لحم الجَزُورِ . الثَّمِيلَة (٦) : بقية الطعام ، والشراب فى الجوف . العِزْزَال (٧) : البقية من اللحم ، عن أبى عبيد . العُقْبَة ، (٨) والقرارة (٩) : بقية المَرَقَةِ فى القِدْرِ ، عن الأصمعى . الرُّكْحَة (١٠) : بقية الثريد فى الجفنة ، عن أبى عبيدة . الولث (١١) : بقية العجين فى الدسيعة ، عن ثعلب عن ابن الأعرابى . الحُسَافَة (١٢) : بقية أقماع التمر وكِسَرِهِ ، عن أبى زيد .

الخُصَاصَة (١٣) : ما بقى فى الكَرْم بعد قِطَافِه ؛ العُنَيْقِيدُ الصغير ها هنا وآخرُ هناك ، عن ابن شُمَيْلٍ ، عن الطَّائِفِيِّ (١٤) . العُسَاقَة ، والعشانة (١٥) : مايبقى فى

(١) ديوان الأدب (كدامة) ٤٥١/١ ، واللسان (كدد) ٣٨٣٤ و(كدم) ٣٨٣٧ عن الأصمعى ومبادئ اللغة ٦٧

(٢) مبادئ اللغة ٦٩ ، وفى نوادر أبى زيد ٥٠٤ ، بنص ماهنا وانظر : اللسان (ترتم) ٣٤١/٣ ، وتهذيب اللغة (ترتم) ٣٥٥/١٤ ، والصحاح (ترتم) ١٨٨٠/٥ ، واللسان (ترتم) ٤٧٥

(٣) البيت بلا عزو فى المصادر السابقة والغريب المصنف (١) ٢٠٨/١ وزعم محققه أن البيت لأبى عبيد فى اللسان ، ومافيه قبله : هو أنشد ! والجمهرة ٣٤١/٣

(٤) ديوان الأدب (قرامة) ٤٥١/١ ، واللسان (قرم) ٣٦٠٤ ، وأساس البلاغة (قرم) ٣٦٤

(٥) اللسان (ريم) ١٧٩٦ ، وأساس البلاغة (ريم) ١٨٧ ، والمقاييس (ريم) ٤٦٩/٢

(٦) اللسان (ثمل) ٥٠٥ ، وأساس البلاغة (ثمل) ٤٨ ، وفى المقاييس (ثمل) ٣٨٩/١ ، « الثميلة : مابقى فى الكرش من العلف . وكل بقية : ثميلة » .

(٧) اللسان (عزل) ٢٨٧٨ ، وديوان الأدب (عززال) ٧٢/٢ ، والمقاييس (عزل) ٣٦٩/٤

(٨،٩) اللسان (عقب) ٣٠٢٩ و(قرر) ٣٥٧٨ ، والمقاييس (عقب) ٨١/٤ و(قرر) ٨/٥

(١٠) اللسان (ركح) ١٧١٦ ، والمقاييس (ركح) ٤٣٣/٢

(١١) فى اللسان (ولث) ٤٩١٢ ، بالنص . والدسيعة : الجفنة كما فى اللسان (دسع) ١٣٧٤

(١٢) عن اللحيانى فى اللسان (حسف) ٨٧٤ ! وانظر : النخل لأبى حاتم ٨٢

(١٣) اللسان (خصص) ١١٧٤ ، والتكملة للصغانى (خصص) ٥/٤ . وانظر : التكملة للزبيدى (خصص) ٢٠/٤

(١٤) الطائفى هاهنا ليس راوية بعينه وإنما هو المنسوب إلى الطائف المدينة المعروفة وانظر الكرم المنسوب للأصمعى ٧٣ ، وانظر فصول فى فقه العربية ٢٤٠

(١٥) اللسان (عشن) ٢٩٥٩ ، وكباسة النخلة : عذقها . ولقط النخلة سقوط ماعليها عن أبى زيد =

الكِبَاسَةِ من الرُّطَبِ إذا لُقِطَت النَّخْلَةُ ، عن أبى زيد . المُطِيطَةُ (١) والصُّلْصُلَةُ (٢) : بقية الماء فى أسفل الحوض . الصُّبَابَةُ (٣) : بقية الماء وغيره فى الإناء . وكذلك : الشُّفَافَةُ (٤) ، والرِّجْرِجَة (٥) . العُفَافَةُ (٦) : بقية اللبن فى الضَّرْعِ ، عن أبى عبيد . البَسِيلُ (٧) : بقية النبيذ فى القِنِّينَةِ ، عن ثعلب ، عن سلمة ، عن الفرَّاء . الجِلْسُ (٨) : بقيَّةُ العسل فى الوعاء ، عن ابن الأعرابى . الكُوَّارَةُ (٩) : بقية ما فى الخَلِيَّة التى تَعْسِلُ فيها النحل ، عن الفراء . العِتْرَةُ (١٠) : بقية المسْك فى الفَأْرةِ أيضا . الجُذْمُور (١١) : ما تبقى من الشجر بعد قطعه . الجُذَامَة (١٢) : ما يبقى من الزرع بعد حصده . الغُبَّرَةُ (١٣) : بقية الحيض . العُلاَلَةُ (١٤) : بقية جرى الفرس .

الهَوْجَل (١٥): بقية النُّعَاسِ ، عن ابن الأعرابى . الحُشَاشَةُ ، والرمق ،

= فى النخل لأبى حاتم ٨٦ ، وانظر : التكملة للصغانى (عشن) ٢٧٥/٦ ، و(عسق) ١١٤/٥ . اللسان (عَشن) ٣٢٦١

(١،٢) اللسان (مطط) ٤٢٢٥ و(صلل) ٢٤٨٨ ، والمقاييس (قط) ٢٧٣/٥ و(صل) ٢٧٦/٣

(٣) فى اللسان (صبب) ٢٣٨٦ عن أبى عبيد ، والمقاييس (صب) ٢٨٠/٣

(٤،٥) تقال الشفافة : لبقية الماء واللبن كما فى اللسان (شفف) ٢٢٩١ ، (رجج) ١٥٨٥ ، والمقاييس (شف) ١٧٠/٣ و(رج) ٣٨٤/٢

(٦) الغريب المصنف ٨٤٥/٣ وزبدة اللبن ٦١ ، وأساس البلاغة (عفف) ٣٠٨ ، واللسان (عفف) ٣٠١٥ ، والمقاييس (عف) ٣/٤

(٧) اللسان (بسل) ٢٨٥ ، والتكملة للصغانى (بسل) ٢٧١/٥

(٨) عنه فى اللسان (جلس) ٦٥٩ ، والتكملة للصغانى (جلس) ٣٣٤/٣

(٩) اللسان (كور) ٣٩٥٤ ، وأساس البلاغة (كور) ٤٠٠ ، والتكملة للصغانى (كور) ١٩٢/٣

(١٠) اللسان (عتر) ٢٧٩٧ ، وانظر : المقاييس (عتر) ٢١٧/٤ ، والتكملة للصغانى (عتر) ١٠٢/٣ وفأرة المسك : إناؤه كما فى اللسان (فأر) ٣٣٣٤

(١١) اللسان (جذمر) ٥٨٠ ، والمقاييس (جذمر) ٥٠٥/١

(١٢) اللسان (جذم) ٥٧٨ . وانظر : المخصص (٤) ٣١/١٣

(١٣) بغير تاء فى اللسان (غبر) ٣٢٠٥ ، وأساس البلاغة (غبر) ٣١٩

(١٤) فى اللسان (علل) ٣٠٧٩ ، وأساس البلاغة (علل) ٣١٢ ، البداهة أول جريه والعلالة آخره . وبالنص فى المقاييس (عل) ١٣/٤

(١٥) عنه فى اللسان (هجل) ٤٦٢٣ ، وانظر : التكملة للصغانى (هجل) ٥٥٠/٥

والذَّمَاء[١] : بقية حياة النفس ، الآسُ [٢] : بقية الرماد بين الأثافى عن الفراء . الشَّذَى [٣] : بقية الخصومة . وفى نوادر [٤] اللحيانى : بَقِى من ماله : خُنْشُوش[٥] ؛ أى : بقية . وعن غيره ، سُؤْرُ [٦] كلِّ شىء : بقيته . والفَضْلَةُ [٧] : البقية من كل شىء .

١٩ - فصل

فى تفصيل الشَّقِّ [٨] فى أشياءَ مختلفةٍ

اللَّخْقُ [٩] : فى الأرض . الهَزْمُ [١٠] : فى الصَّخْر . الصَّدْعُ [١١] : فى الزُّجَاج . الشَّقُّ [١٢] : فى الثوب . القَادِحُ [١٣] : فى العود ، عن أبى عبيد . النَّمْلَةُ [١٤] : فى حافر الفرس . الصِّيرُ [١٥] : فى الباب ، وفى الحديث : « مَنْ

---

(١) أساس البلاغة (ذمى) ١٤٥ ، واللسان (ذمى) ١٥١٨

(٢) اللسان (أوس) ١٧١

(٣) فى اللسان (شذى) ٢٢٢١: « الشذا ؛ مقصور : الأذى والشر » وكذلك : فى المقاييس (شذى) ٢٥٨/٣

وانظر : التكملة للصغانى (شذا) ٤٤٥/٦

(٤) ذكره له القفطى فى إنباه الرواة ٥٥/٢ ، وابن الأنبارى فى نزهة الألباء ١٣٧ ، وابن قتيبة فى الشعر والشعراء ١٩٥ ، والأزهرى فى مقدمة تهذيب اللغة ٢٢/١

(٥) اللسان (خنش) ١٢٧٨ ، والمال هنا هو الإبل والتكملة للزبيدى (خنشش) ٥١٦/٣ ، وديوان الأدب (خنشوش) ٦٧/٢

(٦) أساس البلاغة (سأر) ١٩٩ ، واللسان (سأر) ١٩٠٥ ، والتكملة للصغانى (سأر) ١٧/٣

(٧) انظر : أساس البلاغة (فضل) ٣٤٣ ، وفى اللسان ٣٤٢٩ ، بالنص .

(٨) انظر : المخصص (٤) ٣٧/١٣ ، ومابعدها .

(٩) اللسان (لخق) ٤٠١٨ والتكملة للزبيدى (لخق) ٣٤٩/٥

(١٠) انظر : أساس البلاغة (هزم) ٤٨٤ ، وفى اللسان (هزم) ٤٦٦٤ : « الهزم : ما اطمأن من الأرض » المقاييس (هزم) ٥١/٦

(١١) أساس البلاغة(صدع) ٢٥٠ ، واللسان (صدع) ٢٤١٤ ،وانظر :المقاييس (صدع) ٣٣٧/٣

(١٢) أساس البلاغة (شقق) ٢٣٩ ، وانظر : اللسان (شقق) ٢٣٠٠ ، والمقاييس (شق) ١٧١/٣

(١٣) أساس البلاغة (قدح) ٣٥٦ ، واللسان (قدح) ٣٥٤١ ، وانظر:المقاييس (قدح) ٦٧/٥

(١٤) اللسان (نمل) ٤٥٥٠ ، وفى مبادئ اللغة ١٣٦ ، « النملة : شق فى الحافر من الأشعر إلى طرف السنبك » . وانظر : المقاييس (نمل) ٤٨٢/٥

(١٥) مبادئ اللغة ٣٧ ، وأساس البلاغة (صير) ٢٦٤ ، واللسان (صير) ٢٥٣٦ ، والمقاييس (صير) ٣٢٦/٣ ، والمصباح المنير (صير) ١٧٨/١ ، والمنجد لكراع (صير) ٢٤٣

نَظَرَ مِنْ صِيرِ بَابٍ فقد دَمَرَ » (١) ؛ أي : دخل بغير إذن (٢) . الضَّرِيحُ (٣) : في وسط القبر . واللَّحْد (٤) : في جانبه .

٢٠ – فصل
في تقسيم الشَّقِّ

فَلَعَ (٥) الرأسَ . بَعَجَ (٦) البطنَ . عَطَّ (٧) الثوبَ . بَطَّ (٨) الجُرْحَ . شَقَّ (٩) الجَيْبَ . شَكَّ (١٠) الدِّرْعَ . هَتَكَ (١١) السِّتْرَ . بَزَلَ (١٢) الدَّنَّ . فَلَقَ (١٣)

---

(١) الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد (المجمع) ١٦٢/٣ ، وفي الفائق (دمر) ٤٣٧/١ ، والنهاية (دمر) ١٣٢/٢ ، وفي الأخيرين برواية « من اطلع في بيت قوم ... » وهو كما هنا في النهاية (صير) ٦٦/٣ . وانظر كذلك : مبادئ اللغة ٣٧ ، اللسان (صير) ٢٥٣٦ و(دمر) ١٤٢١ ، والمصباح المنير (صير) ١٧٨/١ ، والمقاييس (دمر) ٣٠٠/٢ و(صير) ٢٢٦/٣

(٢) هكذا في الأفعال للسرقسطي (دمر) ٣١٩/٣

(٣) انظر : أساس البلاغة (ضرح) ٢٦٨ ، وفي اللسان (ضرح) ٢٥٧٢ ، بنص ماهنا .

(٤) بنص ماهنا في اللسان (لحد) ٤٠٠٥

(٥) في الأفعال للسرقسطي (فلع) ٤٠/٤ « يقال : فلع رأسه بالعين ، غير المعجمة : إذا شقه » . المخصص (٤) ٣٨/١٣ ، وبالنص مع مايلي : في خصائص اللغة ل ١٣/أ .

(٦) المخصص (٤) ٣٢/١٣ ، والأفعال للسرقسطي (بعج) ١٠٤/٤ ، وأساس البلاغة (بعج) ٢٥، والأفعال لابن القوطية (بعج) ٢٩٣

(٧) المخصص (٤) ٣٩/١٣ ، وفي الأفعال للسرقسطي (عط) ٢٥٥/١ ، « عط الشئ : شقه » . وانظر : أساس البلاغة (عطط) ٦٠٣

(٨) الأفعال للسرقسطي (بط) ١٠١/٤ ، ولابن القوطية (بط) ٢٩٢ ، وأساس البلاغة (بطط) ٢٤ ، والمقاييس (بط) ١٨٤/١

(٩) الأفعال للسرقسطي (شق) ٣٦٣/٢ ، وأساس البلاغة (شقق) ٢٣٩ ، والجيب : فتحة القميص من أعلى كما في اللسان (جيب) ٧٣٦

(١٠) انظر : الأفعال للسرقسطي (شك) ٣٦٥/٣ ، واللسان (شكك) ٢٣٠٩

(١١) الأفعال للسرقسطي (هتك) ١٥٠/١ ، ولابن القوطية (هتك) ١٨٩ ، وأساس البلاغة (هتك) ٤٧٩

(١٢) المخصص (٤) ٣٨/١٣ ، والأفعال للسرقسطي (بذل) ١٠٩/٤ ، والأفعال لابن القوطية (بذل) ٢٩٣ ، والدن : إناء الخمر كما في اللسان (دنن) ٤٣٤

(١٣) المخصص (٤) ٣٨/١٣ . والأفعال للسرقسطي (فلق) ١٣/٤ ، وفي المفردات (فلق) ٣٨٥، أنه للصبح وللحب والنوى وبنص ماهنا في أساس البلاغة (فلق) ٣٤٧

القُسْتُقَةَ . نَقَفَ [١] الحَنْظَلَ . فَصَدَ [٢] العِرْقَ . بَزَغَ [٣] أَشَاعِرَ الدَّابَّةَ . ذَبَحَ [٤] فَأْرَةَ المِسْكِ . بَذَحَ [٥] لِسانَ الفَصِيلِ : إذا شَقَّهُ ؛ لئلاً يَرْضَعَ .

ضَرَحَ [٦] الأرضَ : إذا شقها لاتخاذ الضَّرِيحِ . فَلَحَ [٧] الأرض : إذا شقها للفلاحة . أَفْرَى [٨] الأَوْدَاجَ : إذا شقها وأخرج ما فيها من الدم ، وأفرى الجُلَّة [٩] : كذلك . بَحَرَ [١٠] الناقة : إذا شق أذنها . ومنه البَحِيرَةُ : وهى الناقة التى كانت ، إذا نُتِجَتْ سبعة أبْطنٍ ، وكان آخرها ذكرا ، بَحَرُوا أذنها ، وامتنعوا من ركوبها ، ونحرها ولم تُحَلَّأْ [١١] عن ماء ولا مرعى .

٢١ – فصل

يناسبه فى تقسيم الشق

٤٣/أ تشققت [١٢] الأرض . تَقَلَّعَتِ [١٣] الطِّينة . تَفَلَّعَتِ [١٤] البطِّيخة . /

---

(١) الأفعال للسرقسطى (نقف) ١٩٥/٣ ، ولابن القوطية (نقف) ٢٧٣ ، وأساس البلاغة (نقف) ٤٧٠

(٢) المخصص (٤) ٣٩/١٣ ، وأساس البلاغة (فصد) ٣٤٢

(٣) أساس البلاغة (بزغ) ٢١ ، والأفعال للسرقسطى (بزغ) ١٠٢/٤ ، واللسان (بزغ) ٢٧٦ ، والأشاعر : شعر يلف الحافر كما فى اللسان (شعر) ٢٢٧٧

(٤) المخصص (٤) ٣٨/١٣ ، واللسان (ذبح) ٤٨٦/١ ، والأفعال للسرقسطى (ذبح) ٥٩٩/٣ ، والفأرة : إناء المسك الجلدى كما فى اللسان (فأر) ٣٣٣٤

(٥) المخصص (٤) ٣٩/١٣ ، والأفعال للسرقسطى (بذح) ١١٠/٤ ، ولابن القوطية (بذح) ٢٩٤ ، والفصيل : ولد الناقة الذى فصل عن أمه كما فى الإبل للأصمعى ٧٥ ؛ ١٤٢ والفرق ٩١ له ، ولثابت ٦٩ ، ولابن فارس ٨٨

(٦) أساس البلاغة (ضرح) ٢٦٨ ، واللسان (ضرح) ٢٥٧٢ ، والأفعال للسرقسطى (ضرح) ٢٢٥/٢

(٧) الأفعال للسرقسطى (فلح) ٢٤/٤ ، واللسان (فلح) ٣٤٥٩ ، وأساس البلاغة (فلح) ٣٤٧

(٨) المخصص (٤) ٣٩/١٣ ، والأفعال للسرقسطى (فرى) ٣٧/٤ ، واللسان (فرى) ٣٤٠٧ والأوداج : عروق بالعنق كما فى اللسان (ودج) ٣٧٩٣ ، وخلق الإنسان للزجاج ٣٢

(٩) الجلة : وعاء خوص للتمر كما فى اللسان (جلل) ٦٦٤

(١٠) الأفعال للسرقسطى (بحر) ٨٤/٤ ، والمفردات (بحر) ٣٧ ،واللسان (بحر) ٢١٦

(١١) حلأ الإبل : طردها وحبسها عن الماء كما فى اللسان (حلأ) ٩٥٥ ، والأفعال للسرقسطى (حلأ) ٤١٣/١

(١٢) الأفعال للسرقسطى (شق) ٣٦٣/٢ ، والمفردات (شق) ٢٦٤ . وانظر مع مايلى : خصائص اللغة ل ١٣/أ

(١٣) اللسان (قلع) ٣٧٢٣ ، والمقاييس (قلع) ٢٣/٥ ، والمصباح المنير (قلع) ٨٣/٢

(١٤) انظر : الأفعال للسرقسطى (فلع) ٤٠/٤ ، واللسان (فلع) ٣٤٦٢

تَفَقَّأَتِ [١] البَيْضَة . تَزَلَّعَتِ [٢] اليدُ . تَكَلَّعَتِ [٣] الرِّجْلُ .

٢٢ - فصل
فى شَقِّ الأعضاء [٤]

إذا كان الرجل مشقوق الشفة العليا فهو : أَعْلَمُ [٥] . فإذا كان مشقوق السفلى فهو : أَفْلَحُ [٦] . فإذا كان مشقوقهما فهو : أَشْرَمُ [٧] . فإذا كان مشقوق الأنف فهو : أَخْرَمُ [٨] . فإذا كان مشقوق الأذن فهو : أَخْرَبُ [٩] . فإذا كان مشقوق الجفن فهو : أَشْتَرُ [١٠].

٢٣ - فصل
فى تقسيم النَّقْبِ

نَقَبَ [١١] الحائط . ثَقَّبَ [١٢] الدُّرَّ . قَوَّرَ [١٣] الثوب ، والبطيخ .

---

(١) اللسان (فقأ) ٤٤١/٤ ، والأفعال للسرقسطى (فقأ) ٥١/٤

(٢) فى الأفعال للسرقسطى (زلع) ٤٦٧/٣ : « زلعت القدم : تشققت من باطن » وكما هنا فى اللسان (زلع) ١٨٥٢ ، وبنص ماهنا فى المقاييس (زلع) ٢٠/٣

(٣) فى الأفعال للسرقسطى (كلع) ١٨٩/٢ « كلعت الرجل : تشققت وعلاها الوسخ » واللسان (كلع) ٣٩١٦ ، والمقاييس (كلع) ١٣٥/٥

(٤) هذا النص بتمامه عن ابن الأعرابى فى اللسان (شرم) ٢٢٥١

(٥،٦) غاية الإحسان ١٢٤ ، والمخصص (١) ١٤٢/١

(٧) فى اللسان (شرم) ٢٢٥١ ، أن الأشرم المشقوق الأنف ، نظر : غاية الإحسان ١١٥ ، والمخصص (١) ١٣٣/١

(٨) خلق الإنسان للزجاج ٢٥ ، وغاية الإحسان ١٢٠ ، والمخصص (١) ١٣٣/١

(٩) غاية الإحسان ١١٥ ؛ ١١٦ ، والمخصص (١) ٨٥/١

(١٠) خلق الإنسان للزجاج ٢١ . وانظر : اللسان (شتر) ٢١٩٣

(١١) المفردات (نقب) ٥٠٤ ، والأفعال لابن القوطية (نقب) ٢٧٩ ، والأفعال للسرقسطى (نقب) ٢٢٤/٣

(١٢) انظر : الأفعال لابن القوطية (ثقب) ٢٩٩ ، وللسرقسطى (ثقب) ٦٢٨/٣ ، واللسان (ثقب) ٣٨١

(١٣) انظر : الأفعال للسرقسطى (قار) ١٢٤/٢ ، وكما هنا فى اللسان (قار) ٣٧٧١ ، وأساس البلاغة (قور) ٣٨١

ثَلَمَ [١] الإِناء . خَرَمَ [٢] الكتاب : إذا ثقبه للسِّحَاءِ .

٢٤ - فصل
فى تقسيم الثُّقَبِ

خُرْبَةُ [٣] الأُذُنِ . خُرْتَةُ [٤] الفأس . سُمُّ [٥] الإبرة . ثُقْبَةُ [٦] الدُّرَّةِ . كَوَّة [٧] السقف ، والحائط . وقال بعضهم ؛ الصِّمَاخُ [٨] فى الأذن من فعل الخالق ، والخُرْبَةُ فيها من فعل المخلوق . قال : أبو سعيد السِّيرافى [٩] : الخُرُبَةُ ؛ بالباء ، فى الجلد ، والخُرْتَةُ ، بالتاء ، فى الحديد [١٠] .

(١) الأفعال للسرقسطى (ثلم) ٦٢٧/٣ ، ولابن القوطية (ثلم) ٢٩٩ ، واللسان (ثلم) ٥٠٢ ، وأساس البلاغة (ثلم) ٤٧

(٢) الأفعال للسرقسطى (خزم) ٤٨١/١ ، ولابن القوطية (خزم) ٢٠٨ ، وأساس البلاغة (خزم) ١١٠ ، والسحاء : ما يشد به الكتاب كما فى الأفعال للسرقسطى (سحا) ٥٢٩/٣ ، واللسان (سحا) ١٩٦١

(٣) اللسان (خرب) ١١٢١ ، وغاية الإحسان ١١٥ ؛ ١١٦ ، والمخصص (١) ٨٥/١ و(٤) ٣٨/١٣ ،وفى خصائص اللغة ل ١٣/أ « خرنة » وهو تصحيف .

(٤) اللسان (خرت) ١١٢٤ ، وانظر : المقاييس (خرت) ١٧٥/٢ ، والتكملة للزبيدى (خرت) ٣٧٥/١

(٥) المفردات (سمم) ٢٤١ ، واللسان (سمم) ٢١٠٢ ، والدرر المبثة فى الغرر المثلثة ٨١

(٦) اللسان (ثقب) ٤٩١ . وانظر : المقاييس (ثقب) ٣٨٢/١

(٧) اللسان (كوى) ٣٩٦٤ ، وأساس البلاغة (كوى) ٤٠٠

(٨) غاية الإحسان ١١٢ ، وخلق الإنسان للزجاج ١٧ ، والمخصص (١) ٨٣/١، وإصلاح المنطق ١٨٥ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٤٤٧/١

(٩) هو أبو سعيد ، الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافى النحوى ، كان معتزليا ، ولد فى سيراف سنة ٢٨٠ هـ ، وتولى قضاء بغداد وتوفى بها سنة ٣٦٨ هـ . وانظر فى ترجمته : طبقات الزبيدى ١١٩ ؛ ١٨٥ ، ووفيات الأعلام ١٥٦ ، ومعجم الأدباء ١٤٥/٨ ، وإنباه الرواة ٣١٣/١، والإعلام بوفيات الأعلام ١٥٦ ، وبروكلمان ١٨٧/٢ ، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ١٠٧١/١ ، والترجمة الضافية مقدمة تحقيقه ضرورة الشعر للسيرافى ٧ - ٣١

(١٠) بالنص بلا عزو فى اللسان (خرت) فى ١١٢٤

٢٥ - فصل

فى تقسيم الكَسْرِ ، وتفصيل مالم يدخل فى التقسيم

شَجَّ [١] الرأس . هَشَمَ [٢] الأنف . هَتَمَ [٣] السِّنَّ . وَقَصَ [٤] العنق . قَصَمَ [٥] الظَّهْرَ . قَضْقَضَ [٦] الأعضاء . حَطَمَ [٧] العَظْمَ . هَاضَ [٨] العَظْمَ : إذا كسره بعد الجبر . هَدَّ [٩] الرُّكْنَ . دَكَّ [١٠] الحائط ، والجَبَلَ . رَتَمَ [١١] الحجر .

---

(١) أساس البلاغة (شجج) ٢٢٩ ، والأفعال لابن القوطية (شجج) ٢٤٦ ، للسرقسطى (شج) ٣٦٦/٢ ، والتكملة للزبيدى (شجج) ٥١٦/١ ، ومع مايلى : خصائص اللغة ل ١٣/ب .

(٢) أساس البلاغة (هشم) ٤٨٤ . وانظر : المخصص (٤) ٤٥/١٣ ، والأفعال للسرقسطى (هشم) ١٣٤/١ ، وعن اللحيانى فى اللسان (هشم) ٤٦٦٨

(٣) الأفعال لابن القوطية (هتم) ١٩١ ، والمخصص (٤) ٤٤/١٣ ، وأساس البلاغة (هتم) ٤٧٩، وخلق الإنسان للزجاج ٢٧ ، وفى غاية الإحسان ١٣٦ « الهتم : أن يسقط مقدم الأسنان من فوق » .

(٤) الأفعال لابن القوطية (وقص) ٣١٧ ، وأســاس البلاغة (وقص) ٥٠٦ ، والمخصص (٤) ٤١/١٣ ، والأفعال للسرقسطى (وقص) ٢٧٠/٤ ، وفى خصائص اللغة ل ١٣/ب « وقس » وهو تحريف .

(٥) المخصص (٤) ٤١/١٣ ، وأساس البلاغة (قصم) ٣٦٩ ، والأفعال للسرقســـطى (قصم) ١١٤/٢ ، ولابن القوطية (قصم) ٢٣١

(٦) المخصص (٤) ٤١/١٣ ، وفيه القصقصة ، بالصاد ، وفى الأفعال للسرقســـطى (قضقض) ١٣٣/٢ ، وفى اللسان (قضض) ٣٦٦٣ ، أنه لكسر العظام والأعضاء وانظر : المقاييس (قض) ١٢/٥

(٧)فى أساس البلاغة (حطم) ٨٧ ، والأفعال لابن القوطية (حطم) ٤٥ ؛ ٢١٨ ، والمخصص (٤) ٤٠/١٣ ، والأفعال للسرقسطى (حطم) ٣٥٩/١ ، واللسان (حطم) ٩١٦ ، للشئ اليابس ومثل صاحب اللسان بالعظم .

(٨) الأفعال لابن القوطية (هاض) ١٩٣ ، وأساس البلاغة (هيض) ٤٩٠ ، والأفعال لابن القوطية (هاض) ١٩٣ ، وأساس البلاغة (هيض) ٤٩٠ ، والأفعال للسرقسطى (هاض) ١٨١/١ . وانظر : المخصص (٤) ٤١/١٣

(٩) الأفعال لابن القوطية (هد) ١٨٨ ، وللسرقسطى (هد) ١٤٥/١ ، وأساس البلاغة (هدد) ٤٨١ ، واللسان (هدد) ٤٦٣١

(١٠) أساس البلاغة (دكك) ١٣٣ ، واللسان (دكك) ١٤٠٤ ، والمقاييس (دك) ٢٥٨/٢

(١١) المخصص (٤) ٤٠/١٣ ، والأفعال للسرقسطى (رتم) ١٢٨/٣ ، ولابن القوطية (رتم) ١٠٤، واللسان (رتم) ١٥٧٨

قَصَفَ [١] الحطب . هَصَرَ [٢] الغصن . هَضَمَ [٣] القصب . شَدَخَ [٤] رأس الحيَّةِ .
نَقَفَ [٥] الهَامَةَ عن الدِّماغ . ثَرَدَ [٦] الخُبْزَ . فَقَصَ [٧] البيض . هَشَمَ [٨] الثَّرِيدَ .
فَدَغَ [٩] البَصَلَ . فَضَخَ [١٠] البطيخ ، والبُسْرَ . رَضَخَ [١١] النَّوى ، بالخاء والحاء .
هَبَدَ [١٢] الهَبِيدَ . فَضَّ [١٣] الختم . رَضَّ [١٤] الحَبَّ . فَصَمَ [١٥] الحَلْيَ .

---

(١) أساس البلاغة (قصف) ٣٦٨ ، والأفعال لابن القوطية (قصف) ٢٣١ ، وللسرقسطى (قصف) ٧٠/٢ ، واللسان (قصف) ٣٦٥٤

(٢) هصر : أمال كما فى الأفعال لابن القوطية (هصر) ١٨٩ ، وأساس البلاغة (هصر) ٤٨٥ ، واللسان (هصر) ٤٦٦٩

(٣،٤) اللسان (هضم) ٤٦٧٣ والأفعال لابن القوطية (شدخ) ٢٤٨ ، وأساس البلاغة (شدخ) ٢٣١ . وانظر : المخصص (٤) ٤٣/١٣ ، واللسان (شدخ) ٢٢١٣ ، والأفعال للسرقسطى (شدخ) ٣٧٥/٢

(٥) فى الأفعال لابن القوطية (نقف) ٢٧٣ « نقف الرأس : أخرج دماغه » وأساس البلاغة (نقف) ٤٧١ ، والأفعال للسرقسطى (نقف) ١٩٥/٣

(٦) فى أساس البلاغة (ثرد) ٤٤ ، والأفعال لابن القوطية (ثرد) ٢٩٨ ، وللسرقسطى (ثرد) ٣/ ٦٢٤، واللسان (ثرد) ٤٧٦ ، فتت .

(٧) فى أساس البلاغة (فقص) ٣٤٥ ، واللسان (فقص) ٣٤٤٨ ، بمعنى : كسر .

(٨) المخصص (٤) ٤٥/١٣ ، وأساس البلاغة (هشم) ٤٨٤ ، والأفعال للسرقسطى (هشم) ١/ ١٣٤ ، واللسان (هشم) ٤٦٦٨

(٩) انظر : المخصص (٤) ٤٥/١٣ والأفعال للسرقسطى (فدغ) ٤٣/٤ ، ولابن القوطية (فدغ) ٣٠٤ ، واللسان (فدغ) ٣٣٦٤ ، وفى س فدع وهو تصحيف .

(١٠) المخصص (٤) ٤٤/١٣ ، والأفعال لابن القوطية ٣٠٤ ، وأساس البلاغة (فضخ) ٣٤٣ والبسر : التمر الذى مال لونه إلى الحمرة أو الصفرة انظر : النخل لأبى حاتم ٧٢

(١١) المخصص (٤) ٤٢/١٣ ، وأساس البلاغة (رضح) ١٦٥ ، والأفعال لابن القوطية (رضخ) ٢٦٤ ، واللسان (رضح) ١٦٥٨ ، و(رضخ) ١٦٥٨

(١٢) أساس البلاغة (هبد) ٤٧٨ ، واللسان (هبد) ٤٦٠٢ ، والهبيد : الحنظل ، كما فى المخصص (٣) ٥/١٢

(١٣) المخصص (٤) ٤١/١٣ ، وانظر : الأفعال لابن القوطية (فض) ٣٠٣ ، وأساس البلاغة (فضض) ٣٤٣ ، والأفعال للسرقسطى (فض) ٩/٤

(١٤) المخصص (٤) ٤٢/١٣ ، وأساس البلاغة (رضض) ١٦٥ ، والأفعال لابن القوطية (رض) ١٠٣ ، واللسان (رضض) ١٦٥٩

(١٥) المخصص (٤) ٤١/١٣ ، وأساس البلاغة (فصم) ٣٤٢ ، واللسان (فصم) ٣٤٢٤

سَهَكَ [١] العِطْرَ ، قال الليث : السَّهك : كسرُك إياه ، ثم تَسْحَقُه . أبو زيد : الدَّهْكُ [٢] : مثل السهك : وهو الجَشُّ بين حجرين . ابن الأعرابى : الهَتُّ [٣] : كسرُك الشيءَ حتى يصيرَ رُفَاتًا . الليث : الهَضُّ [٤] : كسرٌ دون الهَدِّ وفوق الرَّضِّ . والهَضْهَضَةُ : كذلك إلا أنها فى عجلة ، والهض فى مَهَلٍ . قال : والقَصْمُ [٥] : كسر الشىء حتى يَبِينَ . والفَصْمُ [٦] : كسره فى غير بينونة . الأزهرى ، عن شمر : الثَّلْغُ [٧] : فَضْخُكَ الشيءَ الرَّطْبَ بالشيء اليابس . غيره : الدَّمْغُ [٨] : الشَّجُّ حتى يبلغَ الشَّجُّ الدماغَ . الدَّغْمُ : [٩] كسر الأنف إلى باطنه هَشْمًا . أبو عبيد : الهَصْمُ [١٠] : الكسر ، ومنه اشتُقَّ ، الهَيْصَمُ [١١] : الذى هو من أسماء الأسد ؛ لأنه يهصم فريسته .

---

(١) فى العين (سهك) ٣٧٤/٣ ، « السهك : كسرك إياه (العطر) بالفهر(الحجر) » . وانظر : أساس البلاغة (سهك) ٢٢٣

(٢) المخصص (٤) ٤٤/١٣ ، واللسان (دهك) ١٤٤٣ ، والمقاييس (دهك) ٣٠٧/٢

(٣) المخصص (٤) ٤٣/١٣ ، وبالنص فى اللسان (هتت) ٤٦١٠ . وانظر : المقاييس (هت) ٤/٦

(٤) فى المخصص (٤) ٤٠/١٣ ، وبالنص عن صاحب العين وانظر : أساس البلاغة (هضض) ٤٨٥ ، واللسان (هضض) ٤٦٧١ ، وفى العين (هض) ٣٤٤/٣ ، بالنص .

(٥) المخصص (٤) ٤٢/١٣ ، والعين (قصم) ٧٠/٥ وانظر مع مايلى : الغريب المصنف ٧٩٧/٣

(٦) المخصص (٤) ٤٢/١٣ ، وفى العين (فصم) ١٣٨/٧ ، « الفصم : أن ينصدع الشئ من غير أن يبين »

(٧) فى تهذيب اللغة (ثلغ) ٩١/٨ ، وقال شمر : الثلغ : فضخك الشئ الرطب بالشئ اليابس ، حتى ينشدخ » . وانظر : المخصص (٤) ٤٢/١٣

(٨) اللسان (دمغ) ١٤٣٣ ، وأساس البلاغة (دمغ) ١٣٦ ، والمقاييس (دمغ) ٣٠٢/٢

(٩) بالنص فى المقاييس (دغم) ٢٨٤/٢ ، واللسان (دغم) ١٣٩١ ، وانظر : أساس البلاغة (دغم) ١٣١

(١٠) المخصص (٤) ٤٠/١٣ ، وأساس البلاغة (هصم) ٤٨٥ ، واللسان (هصم) ٤٦٧٠

(١١) والهيصم من أسماء الأسد كما فى المخصص (٢) ٦٢/٨ ، وأسماء الأسد ٩

٢٦ - فصل

فى ترتيب الشِّجَاجِ [١]

عن الأئمة :

إذا قَشَرَتِ الشَّجَّةُ جلدَ البَشَرَةِ فهى : القاشرة [٢] . فإذا بضعت اللحم ، ولم تُسِلِ الدمَ فهى : الباضعة [٣] . فإذا بضعت اللحم ، وأسالت الدم فهى : الدامية [٤] . فإذا عملت فى اللحم الذى يلى العظم فهى : المُتَلاَحِمَةُ [٥] . فإذا بقى بينها وبين العظم جلدٌ رقيق فهى : السِّمْحَاقُ [٦] . فإذا أوضحت العظم فهى : المُوضِحَةُ [٧] . فإذا كسرت العظم فهى : الهَاشِمَةُ [٨] . فإذا نُقِلَتْ منها العظام فهى : المُنَقِّلَةُ [٩] . فإذا بلغت أم الرأس حتى يبقى بينها وبين الدماغ - جلدٌ رقيق فهى : الدَّامِغَةُ [١٠] . فإذا وصلت إلى جوف الدماغ فهى : الجَائِفَةُ [١١] .

---

(١) الغريب المصنف (١) ٢٣٨/١ والمخصص (١) ٩٦/٥ - ٩٨ ، واللسان (بضع) ٢٩٧

(٢) انظر المخصص (١)٩٦/٥ ، وأساس البلاغة (قشر) ٣٦٧ ، وفى اللسان (قشر) ٣٦٣٦ « القاشرة : أول الشجاج » ، وانظر : المقاييس (قشر) ٩٠/٥

(٣) فى المخصص (١) ٩٧/٥ ، « أبو عبيد : الباضعة : التى تشق اللحم بعد الجلد » . وانظر : أساس البلاغة (بضع) ٢٤ ، وفى اللسان (بضع) ٢٩٧ ، بلفظ ماهنا .

(٤) فى المخصص (١) ٩٧/٥ « عن ثابت : الدامعَة : التى يسيل منها دم » ، واللسان (بضع) ٢٩٧ و(دمى) ١٤٣٠ ، والمقاييس (دمع) ٣٠١/٢

(٥) المخصص (١) ٩٧/٥ ، عن أبى عبيد وانظر اللسان (بضع) ٢٩٧ و(لحم) ٤٠١١ ، والمقاييس (لحم) ٢٣٩/٥

(٦) المخصص (١) ٩٧/٥ ، واللسان (سمحق) ٢٠٨٩ ، والمقاييس (سمحق) ١٦١/٣ . وانظر : غاية الإحسان ٨٦

(٧) المخصص (١) ٩٨/٥ ، عن أبى عبيد وعنه فى اللسان (وضح) ٤٨٥٦ ، والمقاييس (وضح) ١١٩/٦ ، وأساس البلاغة (وضح) ٥٠٢

(٨) المخصص (١) ٩٨/٥ ، وأساس البلاغة (هشم) ٤٨٤ ، واللسان (هشم) ٤٦٦٩ ، والمقاييس (هشم) ٥٣/٦

(٩) المخصص (١) ٩٨/٥ ، عن أبى عبيد واللسان (نقل) ٤٥٢٩ ، وأساس البلاغة (نقل) ٤٧١ . وانظر : المقاييس (نقل) ٤٦٣/٥

(١٠) المخصص (١) ٩٨/٥ ، عن أبى زيد وأساس البلاغة (دمغ) ١٣٦ ، واللسان (دمغ) ١٤٢٣، والمقاييس (دمغ) ٣٠٢/٢

(١١) انظر : أساس البلاغة (جوف) ٦٩ ، واللسان (جوف) ٧٢٨ ، المقاييس (جوف) ٤٩٥/١ ، والمصباح المنير (جوف) ٦٠/١

٢٧ - فصل

في ترتيب الدَّقِّ [١]

الدَّقُّ [٢] ، والنَّحْزُ [٣] . ثم الجَرْشُ [٤] ، والجَشُّ [٥] . ثم الرَّضُّ [٦] . ثم السَّحْقُ [٧] . ثم الدَّعْكُ [٨] . ثم الجَرْدُ [٩] .

* * *

(١) المخصص (٤) ١٣/٤٠ - ٤٥

(٢) المخصص (٤) ١٣/٤٣

(٣) المخصص (٤) ١٣/٤٥ ، وانظر : أساس البلاغة (نحز) ٤٤٩ ، واللسان (نحز) ٤٣٦٥ ، والمقاييس (نحز) ٥/٤٠١

(٤) أساس البلاغة (جرش) ٥٧ ، واللسان (جرش) ٥٩٩

(٥) أساس البلاغة (جشش) ٦٠ ، وفي اللسان (جشش) ٦٢٨ ، مثل الجرش .

(٦) المخصص (٤) ١٣/٤٢ ، وأساس البلاغة (رضض) ١٦٥

(٧) انظر : المخصص (٤) ١٣/٤٥ ، واللسان (سحق) ١٩٥٥

(٨) انظر : المخصص (٤) ١٣/٤٥ ، واللسان (دعك) ١٣٨٣ ، والمقاييس (دعك) ٢/٢٨١

(٩) اللسان (جرد) ٥٨٧ ، و(حرد) ٨٢٦ ، والمقاييس (جرد) ١/٤٥٢

الباب الثالث والعشرون

فى اللباس وما يتصل به ، والسلاح وما ينضاف إليه ، وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مَأخذها

١ - فصل

فى تقسيم النسج

٤٣/ب نَسَجَ (١) الثوب . رَمَلَ (٢) الحصير / . سَفَّ (٣) الخُوصَ . ضَفَرَ (٤) الشَّعْرَ . فَتَلَ (٥) الحَبْلَ . جَدَلَ (٦) السَّيْرَ . [سرد الدرع] (٧) . حَاكَ (٨) الكَلاَمَ ، على الاستعارة .

---

(١) أساس البلاغة (نسج) ٤٥٤ واللسان (نسج) ٤٤٠٦ ، وانظر مع مايلى : خصائص اللغة ل ١٣/ب .

(٢) الأفعال لابن القوطية (رمل) ١٠١ وأساس البلاغة (رمل) ١٧٩ ، واللسان (رمل) ١٧٣٣ ، والمقاييس (رمل) ٤٢٢/٢

(٣) الأفعال لابن القوطية (سف) ٧٢ ، وأساس البلاغة (سفف) ٢١٢ ، واللسان (سفف) ٢٠٢٩ ، والمقاييس (سف) ٥٨/٣ ، وفى خصائص اللغة ل ١٣/ب «سف الخرص » وهو تحريف .

(٤) ضفر : فتل كما فى الأفعال لابن القوطية (ضفر) ٢٥٦ ، وانظر : أساس البلاغة (ضفر) ٢٧٠ ، واللسان (ضفر) ٢٥٩٤

(٥) اللسان (فتل) ٣٣٤٣ ، وانظر : المقاييس (فتل) ٤٧٢/٤

(٦) الأفعال لابن القوطية (جدل) ٢٢٦ ، وأساس البلاغة (جدل) ٥٣ ، واللسان (جدل) ٥٦٩ ، وانظر : المقاييس (جدل) ٤٣٤/١

(٧) من خصائص اللغة ل ١٤/أ . وانظر : الغريب المصنف (١) ٣٠٤/١ .

(٨) أساس البلاغة (حيك) ١٠١ ، والأفعال لابن القوطية (حاك) ٤١

٢ – فصل

فى تقسيم الخياطة

خَاطَ الثوب [١] . خَرَزَ [٢] الخُفَّ . خَصَفَ [٣] النَّعْلَ . كَتَبَ [٤] القِرْبَةَ . كَلَبَ [٥] المْزَادَةَ . سَرَدَ الدِّرْعَ [٦] . حَاصَ [٧] عينَ البازِى ، [والصقر] [٨] .

٣ – فصل

فى تفصيل الخيوط وتقسيمها

النِّصَاحُ [٩] للإِبرة . السِّلْكُ [١٠] للخَرْزِ . السِّمْطُ [١١] للجواهر . الرَّتِيمَةُ [١٢]

---

(١) الأفعال لابن القوطية (خاط) ٢١٤ ، وأساس البلاغة (خيط) ١٢٣ ، واللسان (خيط) ١٣٠٢ ، وانظر مع مايلى : خصائص اللغة ل ١٤/أ .

(٢) الأفعال لابن القوطية (خرز) ٢٠٨ ، وانظر : أساس البلاغة (خرز) ١٠٧

(٣) الأفعال لابن القوطية (خصف) ٣٦ ، وأساس البلاغة (خصف) ١١٢ ، واللسان (خصف) ١١٧٤ ، والمقاييس (خصف) ١٨٦/٢

(٤) الأفعال لابن القوطية (كتب) ٦٩ ، وفى أساس البلاغة (كتب) ٣٨٦ ، «كتب القربة : خرزها بسيرين » وانظر : اللسان (كتب) ٣٨١٨ وفى الغريب المصنف ٩٥٣/٣ عن أبى زيد .

(٥) الأفعال لابن القوطية (كلب) ٦٩ ، وانظر : أساس البلاغة (كلب) ٣٩٧ ، واللسان (كلب) ٣٩١٣ ، والمقاييس (كلب) ١٣٣/٥

(٦) الأفعال لابن القوطية (خاط) ٢١٤ ، و(سرد) ٢٤٢ ، وأساس البلاغة (سرد) ٢٠٨ ، واللسان (سرد) ١٩٨٧

(٧) انظر : الأفعال لابن القوطية (حاص) ٢٢١ ، وأساس البلاغة (حوص) ٩٩ ، واللسان (حوص) ١٠٥١ ، والمقاييس (حوص) ١٢٠/٢ ، وفى خصائص اللغة ل ١٤/أ «خاص » وهو تصحيف .

والبازى : نوع من الصقور كما فى حياة الحيوان (البازى) ١٧٩

(٨) الزيادة من خصائص اللغة ل ١٤/أ .

(٩) اللسان (نصح) ٤٤٣٩ ، وأساس البلاغة (نصح) ٤٥٨ ، والمقاييس (نصح) ٤٣٥/٥ ، وديوان الأدب (نصاح) ٤٥٦/١ ، انظر مع مايلى : خصائص اللغة ل ١٤/أ .

(١٠) أساس البلاغة (سلك) ٢١٨ ، واللسان (سلك) ٢٠٧٣ ، وانظر : المقاييس (سلك) ٩٧/٣

(١١) أساس البلاغة (سمط) ٢١٩ ، واللسان (سمط) ٢٠٩٣ ، والمقاييس (سمط) ١٠١/٣ ، وديوان الأدب (سمط) ١٨٧/١

(١٢) فى اللسان (رتم) ١٥٧٨ « الرتيمة : خيط يشد فى الإصبع لتُسْتَذْكر به الحاجة » . وانظر : أساس البلاغة (رتم) ١٥٤

للاستذكار . المِطْمَرُ (١) لتقدير البناء . [الشِّنَاقُ للقربة . (٢)] السِّبَاقُ (٣) لرِجْلِ الطائر الجارح . الصِّرَارُ (٤) لضرع الشاة .

٤ – فصل

فى ترتيب الإبر

عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى :

هى الإِبْرَةُ (٥) . فإذا زادت عليها فهى : المِنْصَحَةُ (٦) . فإذا غلظت فهى : الشَّغِيزَةُ (٧) . فإذا زادت عليها فهى : المِسَلَّة (٨) .

٥ – فصل

يناسب ما تقدمه

العِصَابَةُ (٩) للرأس . الوِشَاحُ (١٠) للصدر . النِّطَاقُ (١١) للخَصْرِ . الإِزَارُ

(١) اللسان (طمر) ٢٧٠٣ ، وأساس البلاغة (طمر) ٢٨٤ ، والمقاييس (طمر) ٤٢٤/٣ وديوان الأدب (مطمر) ١٩٧/١

(٢) من خصائص اللغة ل ١٤/أ ، وهو الرباط يشد به فمها فى ديوان الأدب (شناق) ٤٦٤/١

(٣) هو قيد من سير أو غيره كما فى اللسان (سبق) ١٩٢٩ ، وأساس البلاغة (سبق) ٢٠١ ، وديوان الأدب (سباق) ٤٦٤/١

(٤) اللسان (صرر) ٣٤٣٠ ، وأساس البلاغة (صرر) ٢٥٢ ، والمقاييس (صرر) ٢٨٢/٣ ، وديوان الأدب (صرار) ٩٠/٣

(٥) اللسان (أبر) ٦ وأساس البلاغة (أبر) ١

(٦) اللسان (نصح) ٤٤٣٩ ، وأساس البلاغة (نصح) ٤٥٨ ، والمقاييس (نصح) ٤٣٥/٥

(٧) فى اللسان (شغز) ٣٣٨٤ : «ابن الأعرابى : يقال للمسلة : الشغيزة » وعنه فى التكملة للصغانى (شغز) ٢٧٢/٣

(٨) اللسان (سلل) ٢٠٧٦ ، و(شغز) ٢٢٨٤ ، والمقاييس (سلل) ٦٠/٣

(٩) المخصص (١) ٨٢/٤ ، مبادئ اللغة ٤٢ ، وأساس البلاغة (عصب) ٣٠٣ ، واللسان (عصب) ٢٩٦٤ ، والمقاييس (عصب) ٣٣٦/٤ ، بالنص مع مايلى : خصائص اللغة ل ١٤/أ .

(١٠) أساس البلاغة (وشح) ٤٩٩ ، واللسان (وشح) ٤٨٤١ ، والمقاييس (وشح) ١١٤/٦

(١١) مبادئ اللغة ١٤١ ، وأساس البلاغة (نطق) ٤٦٢ ، واللسان (نطق) ٤٤٦٢ ، والمقاييس (نطق) ٤٤١/٥

لما[١] تحت السُّرَّةِ . الزُّنار[٢] لوسط الذِّميِّ .

٦ – فصل

يقاربه فيما تشد به أشياء مختلفة

السِّحَاءُ[٣] للكِتَابِ . الرِّبَاطُ[٤] للخريطة . الوِكَاءُ[٥] للقِرْبَةِ . الزِّيَارُ[٦] لجحفلة الدَّابَّةِ . المِحْزَمُ[٧] للحُزْمة . العِكَام[٨] للعِكْم . الحِزَامُ[٩] للسَّرْجِ . الوَضِينُ[١٠] للهَوْدَج . البِطَانُ[١١] للقَتْبِ . السَّفِيفُ[١٢] للرَّحْلِ .

٧ – فصل

فى ترتيب الثياب الرقيقة[١٣]

ثوب شِفٌّ[١٤] : إذا كان رقيقا يُسْتَشَفُّ ما وراءه . ثم سِبٌّ[١٥] : إذا كان

---

(١) المخصص (١) ٧٧/٤ ، وأساس البلاغة (أزر) ٥ والمصباح المنير (أزر) ٩/١ ، واللسان (أزر) ٧٠

(٢) اللسان (زنر) ١٤٧١ ، وديوان الأدب (زنار) ٣٣٥/١ ، والمصباح المنير (زنر) ١/ ١٢٩، وأساس البلاغة (زنر) ١٩٦

(٣) أساس البلاغة (سحو) ٢٠٥ ، واللسان (سحا) ١٩٦١ ، والمقاييس (سحو) ١٤٢/٣ ، وبالنص مع مايلى فى : خصائص اللغة ل ١٤/ب .

(٤) انظر : أساس البلاغة (ربط) ١٥١ ، واللسان (ربط) ١٥٦٠

(٥) أساس البلاغة (وكى) ٥٠٨ ، واللسان (وكى) ٤٩١١

(٦) اللسان (زير) ١٨٩٩ ، وأساس البلاغة (زير) ١٩٩ ، وجحفلة الدابة : مايقابل الشفة من الإنسان كما فى الفرق لثابت ٥١

(٧) اللسان (حزم) ٨٥٩ ، وأساس البلاغة (حزم) ٨٢

(٨) اللسان (عكم) ٣٠٦١ ، والمقاييس (عكم) ١٠٠/٤ والعكم : حِمل الثياب كما فى اللسان (عكم) ٣٠٦١

(٩) صفة السرج واللجام ٥٧ ، واللسان (حزم) ٨٥٩ و (وضن) ٤٨٨٦٢

(١٠) اللسان (وضن) ٤٩٦٢ ، وأساس البلاغة (وضن) ٥٠٢

(١١) اللسان (بطن) ٣٠٥ و(وضن) ٤٨٦٢ ، وأساس البلاغة (بطن) ٢٥

(١٢) انظر : أساس البلاغة (سفف) ٢١٢ ، وصفة السرج واللجام ٥٣ ، واللسان (سفف) ٢٠٢٩

(١٣) الغريب المصنف (١) ١٦٧/١ والمخصص (١) ٦٣/٤ – ٦٤

(١٤) المخصص (١) ٦٣/٤ ، وأساس البلاغة (شفف) ٢٣٨ ، واللسان (شفف) ٢٢٩٠ ، والمقاييس (شف) ١٦٩/٣

(١٥) المخصص (١) ٦٣/٤ ، وعن أبى عمرو فى اللسان (سبب) ١٩٠٩ ، وانظر : ديوان الأدب (سب) ٢٩/٣ ، والمقاييس (سب) ٦٣/٣

أرقُّ منه ، عن أبي عمرو . ثم سَابِرِيٌّ [١] : إذا كان لابسه بين المكتسى والعريان . ومنه قيل : « عَرْضٌ سَابِرِيٌّ » [٢] . ثم لَهْلَهٌ [٣] ، ونهنهٌ : إذا كان نهاية فى رقة النسج عن أبي عبيد ، عن الأحمر .

٨ - فصل

فى تفصيل الثياب المصنوعة [٤]

عن الأئمة :

إذا كان الثوب منسوجا على نِيرَيْنِ اثنين فهو : مُنَيَّر [٥] . فإذا كان يُرى فى وشيه ترابيعُ صِغَارٌ تشبه عيون الوحش فهو : مُعَيَّنٌ [٦] . فإذا كان مُخَطَّطًا فهو : مُعَضَّدٌ [٧] ، ومُشَطَّبٌ [٨] . فإذا كانت فيه طرائق فهو : مُسَيَّرٌ [٩] . فإذا كانت فيه نقوش ، وخطوط فهو : مُفَوَّفٌ [١٠] . فإذا كانت خطوطه كالسهام فهو:مُسَهَّمٌ [١١].

---

(١) المخصص (١) ٦٤/٤ ، واللسان (سبر) ١٩٢٠ ، وديوان الأدب (سابرى) ٣٦٩/١

(٢) نص الفارابى فى ديوان الأدب (سابرى) ٣٦٩/١ ، وابن منظور فى اللسان (سبر) ١٩٢٠، على أن هذه العبارة مثل وفى الأخير : يقوله من يعرض عليه الشئ عرضا لا يبالغ فيه .

(٣) عن الأحمر فى الغريب المصنف (١) ١٦٧/١ وفى المخصص (١) ٦٣/٤ ، عن أبي عبيد وانظر : اللسان (لهله) ٤٠٨٨ ، وفى (نهنه) ٥٦٥٤ : «الأحمر : النهنه واللهله : الثوب الرقيق النسج » .

(٤) انظر : المخصص (١) ٦٦/٤ والغريب المصنف (١) ١٦٧/١

(٥) انظر : أساس البلاغة (نير) ٤٧٨ ، وكما هنا عن اللحيانى فى اللسان (نير) ٤٥٩٢ . وانظر : المقاييس (نير) ٣٧٤/٥ ، والتكملة للصغانى (نير) ٢٢١/٣ ، ومبادئ اللغة ٤٤

(٦) بالنص فى أساس البلاغة (عين) ٣١٩ ، وانظر : المقاييس (عين) ٢٠٢/٤ ، والتكملة للصغانى (عين) ٢٨٠/٦ ، والمخصص (١) ٦٧/٤

(٧) فى المخصص (١) ٦٦/٤ ، عن أبي عبيد وفى اللسان (عضد) ٢٩٨٣ . وانظر : أساس البلاغة (عضد) ٣٠٤ ، والمقاييس (عضد) ٣٥١/٤

(٨) اللسان (شطب) ٢٢٦١

(٩) فى المخصص (١) ٦٦/٤ ، عن أبي عبيدة وانظر : أساس البلاغة (سير) ٢٢٦ ، واللسان (سير) ٢١٧٠

(١٠) فى المخصص (١) ٦٦/٤ ، عن أبي عبيدة . وانظر : اللسان (فوف) ٣٤٨٧ ، وأساس البلاغة (فوف) ٣٥٠

(١١) المخصص (١) ٦٦/٤ ، واللسان (سهم) ٢١٣٥

فإذا كانت تُشْبِهُ العَمَدَ فهو : مُعَمَّدٌ (١) . فإذا كانت تشبه المعارج فهو : مُعَرَّجٌ (٢) . فإذا كانت فيه نقوش وصور كالأهِلَّة فهو : مُهَلَّلٌ (٣) . فإذا كان مُوَشَّى بأشكال الكِعَابِ فهو : مُكَعَّبٌ (٤) ، عن أبى عمرو . فإذا كانت فيه لُمَعٌ كالفلوس فهو : مُفَلَّسٌ (٥) . فإذا كانت فيه صور الطير فهو : مُطَيَّرٌ (٦) . فإذا كانت فيه صور الخيل فهو : مُخَيَّلٌ (٧) . وما أحسنَ قولَ أبى الحسن السَّلاَمِيِّ (٨) ، فى وصف معركة عضد الدولة (٩) : [الكامل]

والجَوُّ ثَـوْبٌ بـالـنـسـور مُـطَـيَّـرٌ والأرض فَرْشٌ بالجيادِ مُخَيَّلُ (١٠)

٩ – فصل

فى الثياب المصبوغة (١١) التى تعرفها العرب

ثوب مُشَرَّقٌ (١٢) : إذا كان مصبوغا بطين أحمر يقال له : الشَّرْقُ . ثوب

---

(١) اللسان (عمد) ٣٠٩٧ ، والمقاييس (عمد) ١٣٩/٤ ، والعمد : جمع عمود كما فى التكملة للزبيدى (عمد) ٢٦٦/٢

(٢) انظر : أساس البلاغة (عرج) ٢٩٧ ، واللسان (عرج) ٢٨١ ، والمعارج : المصاعد كما فى المفردات عن أبى عمرو (عرج) ٣٢٩ ، وبمعنى الغرف فى تفسير القرطبى ٢٨١/١٨

(٣) انظر : أساس البلاغة (هلل) ٤٨٧ ، واللسان (هلل) ٤٦٩١

(٤) بنص ماهنا فى اللسان (كعب) ٣٨٨٨ ، الغريب المصنف (١) ١٦٨/١ وانظر : أساس البلاغة (كعب) ٣٩٤

(٥) انظر : اللسان (فلس) ٣٤٦٠

(٦) انظر : المقاييس (طير) ٤٣٦/٣

(٧) انظر : التكملة للزبيدى (خيل) ٨٦/٦

(٨) هو أبو الحسن ، محمد بن عبد الله السلامى المخزومى القرشى ، ولد بالكرخ من بغداد سنة ٣٣٦ هـ ، وتوفى سنة ٣٩٢ هـ . وانظر : فى ترجمته : يتيمة الدهر ٣٩٥/٢ – ٤٣٠ ، وخاص الخاص ١٧٠

(٩) هو أبو شجاع عضد الدولة فناخسرو بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمى ، توفى سنة ٣٧٢ هـ ، ودفن بالرى انظر : فى ترجمته وأخباره : يتيمة الدهر ١١٦/٢ – ١١٨ ، وزين الأخبار ٢٦٣/١ – ٢٦٧ ، و٢٩١/٢

(١٠) البيت له فى خاص الخاص ١٧١ ، ويتيمة الدهر ٤٢٢/٢ ، وفيها «النقع» مكان «الجو» .

(١١) انظر : المخصص (١) ٩٥/٤ – ٩٦ و (٣) ٢٠٩/١١ – ٢١٣

(١٢) المخصص (١) ٩٦/٤ ، وأساس البلاغة (شرق) ٢٣٤ ، واللسان (شرق) ٢٢٤٧ .

مُجَسَّدٌ (١) : إذا كان مصبوغا بالجِسَادِ ؛ وهو الزعفران . ثوب مُبَهْرَمٌ (٢) : إذا كان مصبوغا بالبَهْرَمَانِ ؛ وهو العُصْفُر . ثوب مُوَرَّسٌ (٣) : إذا كان مصبوغا بالوَرْسِ ؛ وهو أخو الزَّعْفَرَانِ ، ولا يكون إلا باليمن . ثوب مُزَبْرَقٌ (٤) : إذا كان مصبوغا بلون الزِّبْرِقَانِ ؛ وهو القمر . ثوب مُهَرَّى (٥) : إذا كان مصبوغا بلون الشمس . وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المهرَّاة ؛ وهى : الصُّفْرُ . قال الشاعر : [الطويل] / . ٤٤/أ

رَأَيْتُكَ هَرَّيْتَ العمامة بعدما عَمَرْتَ زمانا حاسرًا لم تُعَمَّمِ (٦)

فزعم الأزهرى (٧) : أن تلك العمائم المهراة كانت تحمل إلى بلاد العرب من هراة (٨) ، فاشتقوا لها وصفا من اسمها . وأحسبُه اخترع هذا الاشتقاق تعصبا لبلده هذه ، كما زعم حمزة الأصبهاني : أن السَّام : الفضة ، وهو معرَّب عن : سيم (٩) ، وإنما تقوَّل هذا التعريب وأمثاله تكثيرا لسواد المُعَرَّبَاتِ من لغات الفرس ،

---

(١) أساس البلاغة (جسد) ٥٩ ، والمخصص (٣) ٢١١/١١ ، واللسان (جسد) ٦٢٢ .

(٢) المخصص (٣) ٢٠٩/١١ ، واللسان (بهرم) ٣٧٢ ، والبارع (بهرم) ٢١٥

(٣) المخصص (٣) ٢٠٩/١١ ، وأساس البلاغة (ورس) ٤٩٦ ، واللسان (ورس) ٤٨١٢

(٤) المخصص (١) ٩٦/٤ ، واللسان (زبرق) ١٨٠٦ ، والبارع (زبرق) ٥٥٣
فى الأزمنة وتلبية الجاهلية ١٨ « الزبرقان : القمر نفسه » .

(٥) انظر : أساس البلاغة (هرو) ٤٨٣ ، وكما هنا فى اللسان (هرى) ٤٦٥٩ ، وديوان الأدب (هرى) ١١٤/٤ ، والمقاييس (هرو) ٤٨/٦ ، والعبارة بنصها عن الثعالبى فى المزهر ٢٩٣/١

(٦) البيت بلا عزو فى المزهر ٢٩٣/١ ، وأساس البلاغة (هرو) ٤٨٣ ، واللسان (عمم) ٣١١١ ، و(فصع) ٣٤٢٢ ، و(هرى) ٤٦٥٩ ، والتهذيب (هرى) ٤٠١/٦
وفيها جميعا بقافية «لا تعصَّب » و« مكثت » مكان « عمرت » و« فاصعا » مكان «حاسرا » وحرف فى أساس البلاغة (هرو) ٤٨٣ إلى «قاصعا » .

(٧) تهذيب اللغة (هرى) ٤٠١/٦ ، وعن الثعالبى فى المزهر ٢٩٤/١

(٨) بلدة بخراسان كما فى الممالك والمسالك ١٤٩ ، ونزهة المشتاق فى اختراق الآفاق ٤٧٠/١، والتكملة للصغانى (هرى) ٥٣٧/٦

(٩) عن الأصمعى فى الغريب المصنف٩٦٩/٣ وانظر معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٩٦ ، فى المزهر ٢٩٤/١ ، عن الثعالبى وفى الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة ٣٩ ، «الفضة اسمها باليونانية : سيما وبالفارسية : سيم » وعن حمزة فى الجماهر فى معرفة الجواهر ٢٤٢

وتَعَصُّبًا لهم . وفى كتب اللغة [١] : أن السَّامَ : عروق الذهب ، وفى بعضها : أن السَّامَةَ [٢] : سبيكة الذهب .

١٠ - فصل

فى تفصيل ضروب من الثياب

السَّحْل [٣] من القُطْنِ . الحرير من الإِبْرَيسِم [٤] . الخَنِيفُ [٥] : ما غَلَظَ من الكَتَّانِ . والشِّرْبِ [٦] : ما رقَّ منه . الرَّدَنُ [٧] : ما غَلَظَ من الخزِّ . والسَّكْبُ [٨] : ما رق منه . اللِّبَادَةُ [٩] : من اللُّبُودِ . الزُّرْمَانِقَةُ [١٠] : من الصوف ، وفى الحديث [١١] : « أَنَّ مُوسى ، عليه السلام ، كانت عليه زُرْمَانِقَة لما قال له ربُّه : ﴿[وَ] وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾ [سورة النمل ١٢/٢٧] » .

---

(١) الغريب المصنف ٩٦٩/٣ واللسان (سوم) ٢١٥٩ ، وديوان الأدب (سام) ٣٣٧/٣ ، و(سامة) ٣٤٢/٣

(٢) بالنص فى التكملة للصغانى (سوم) ٦١/٦

(٣) المخصص (١) ٧١/٤ ، وانظر : أساس البلاغة (سحل) ٢٠٥ ، واللسان (سحل) ١٩٥٧، والمقاييس (سحل) ١٤٠

(٤) المخصص (١) ٩٦/٤ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ٦ ، واللسان (إبريسم) ٦ و(برسم) ٢٥٧

(٥) فى اللسان (خنف) ١٢٨٠ : «الخنيف : أردأ الكتان » والمقاييس (خنف) ٢٢٤/٢

(٦) لم أقف عليها فيما بين يدى من المعاجم ! ولعلها القنب كما فى المخصص (١) ٧١/٤ أو لعلها السرق وما هنا تحريف لها ! وأراها المشبرق !

(٧) فى المخصص (١) ٦٨/٤ ، وأساس البلاغة (ردن) ١٦٠ ، واللسان (ردن) ١٦٢٨ ، الخز : نوع من الحرير .

(٨) اللسان (سكب) ٢٠٤٥ ، والمخصص (١) ٦٤/٤

(٩) اللسان (لبد) ٣٩٨٥ ، وأساس البلاغة (لبد) ٤٠٢

(١٠) المعرب ١٧١ ، وفى شفاء العليل ٩٨ « زر نامقة » ! ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ٧٨

(١١) الحديث فى غريب الحديث لأبى عبيد ١٠١/٤ ، والنهاية ٢٠١/٢ ، المعرب ١٧١ ، والفائق ٥٢٧/١ ، واللسان (زرمق) ١٨٢٩

١١ - فصل

فى أنواع الثياب يكثر ذكرها فى أشعار العرب

الغِلاَلَةُ [١] : ثوب رقيق يلبس تحت ثوب صَفِيقٍ . المِبْذَلَةُ [٢] : الثوب يبتذله الرجل فى منزله . الميدَعُ [٣] : الثوب يُجْعَلُ وقاية لغيره . أنشدنى أبو بكر الخوارزمى لبعض العرب فى غلام له : [الطويل]

أُقَدِّمُه قُدَّام وجهى وَأَتَّقِى ... به الشرَّ إن العبد للحر مِيدَعُ [٤]

السُّدُوس ، [٥] والسَّاجُ [٦] : الطيلسان . المنامة [٧] ، والقَرْطَفُ [٨] ،

(١) اللسان (غلل) ٣٢٨٧ ، وأساس البلاغة (غلل) ٣٢٧ ، وديوان الأدب (غلالة) ٩٦/٣ . وانظر : ديوان النابغة الذبيانى ق ٢٧/٢٦ ص ١٤٧

(٢) اللسان (بذل) ٢٣٨ ، والمخصص (١) ٩٢/٤ ، وأساس البلاغة (بذل) ١٨ ، والمقاييس (بذل) ٢١٦/١

(٣) المخصص (١) ٩٠/٤ ، واللسان (ودع) ٤٧٩٦ . أساس البلاغة (ودع) ٤٩٥ ، ديوان الأدب (ميدع) ٢٢٧/٣

(٤) البيت للضبى فى اللسان (ودع) ٤٧٩٦ ، وبلا عزو فى تهذيب اللغة (ودع) ١٣٨/٣ ، والمخصص (١) ٩٠/٤ ، وفيها جميعا : «الصوف للخز » بدلا من «العبد للحر » !

(٥) مع مايلى فى الغريب المصنف (١) ١٧٢/١ وانظر اللسان (سدس) ١٩٧٣ ، والمخصص (١) ٧٨/٤ ، قال الأفوه الأودى فى ديوانه (الطرائف الأدبية) ق وى /٦ ص ١٦ [السريع] .

والليل كالدأماء مستشعر ... من دونه لونا كلون السُّدوس

(٦) المخصص (١) ٧٩/٤ ، واللسان (سوج) ٢١٤٠ ، وديوان الأدب (ساج) ٣٣٢/٣ ، والتكملة للزبيدى (سوج) ٥١٤/١ ، قال الشاعر : [الطويل]

كأن لنا منه بيوتا حصينة ... مُسُوحا أعاليها وساجًا كسورها

انظر : اللسان (سوج) ٢١٤٠

(٧) اللسان (نوم) ٤٥٨٤ ، وديوان الأدب (منامة) ٣٥٠/٣ ، والمخصص (١) ٨٠/٤

(٨) اللسان (قرطف) ٣٥٩٣ ، وديوان الأدب (قرطف) ٢٧/٢ ، والمخصص (١) ٧٩/٤ ، قال معقر بن حمار البارقى [الوافر] : كما فى ديوانه فاييرت ق ١٤/٢ ص ١٨٣

وذُبْيانية وصَّت بنيها ... بأن كذب القراطف والقروف

انظر : اللسان (قرف) ٣٦٠١ ، وعجزه بلا نسبة فى (قرطف) ٣٥٩٣ ، والمخصص (١) ٧٩/٤

والقطيفة [١] : ما يَتَدَثَّرُ به من ثياب النوم . الشعار [٢] : ما يلى الجسد . الدثار [٣] : ما يلى الشعار . الرَّدنُ [٤] : الخزُّ . السَّرَقُ [٥] : الحرير . الرَّقْمُ ، والعَقْمُ ، والعَقْلُ [٦] : ضروب من الوشى . الرَّيْطَةُ [٧] : مُلاَءَةٌ ليست بلفقين إنما هى نسج واحد . قال : الأزهرى [٨] : لا تكون الرَّيْطَةُ إلاِيبضاءَ ، ولا تكون الحلَّة إلاَّ ثَوْبَيْنِ .

١٢ - فصل

فى ثياب النساء [٩]

عن الأئمة :

الدِّرْعُ [١٠] ، مُذَكَّرٌ ، للنِّسَاءِ خاصة . فأمَّا دِرْعُ [١١] الحديد فَمُؤَنَّثةٌ . العِلْقَةُ [١٢]

---

(١) اللسان (قطف) ٣٦٨١ ، والمخصص (١) ٧٩/٤

(٢) مبادئ اللغة ٤٣ ، واللسان (شعر) ٢٢٧٥

(٣) مبادئ اللغة ٤٣ ، واللسان (دثر) ١٣٢٦

(٤) المخصص (١) ٦٨/٤ ، واللسان (ردن) ١٦٢٨ ، وأساس البلاغة (ردن) ١٦٠ ، وانظر : ديوان عدى بن زيد ق ١/١٢٨ ص ٧٧ ، وديوان الأعشى ق ٢٧/٢ ص ١٩ وق ٨١/٢ ص ٢٥

(٥) المخصص (١) ٦٨/٤ ، واللسان (سرق) ١٩٩٨ ، وأساس البلاغة (سرق) ٢٠٩ ، والمعرب ١٨٢

(٦) اللسان (رقم) ١٧٠٩ ، و(عقم) ٣٠٥٢ ، و(عقل) ٣٠٤٩ ، وهى جميعا فى شعر علقمة ابن عبدة كما فى قوله [البسيط] : فى ديوانه ق ٥/٢ ص ٥١ ، بشرح الشنتمرى .

عقلا ورقما تظل الطير تتبعه كأنه من دم الأجوف مدموم

وانظر : المفضليات ق ٥/١٢٠ ص ٣٩٧

(٧) بالنص فى اللسان (ريط) ١٧٩٢ ، وأساس البلاغة (ريط) ١٨٦ ، والمقاييس (ريط) ٤٦٧/٢

(٨) بالنص فى تهذيب اللغة (ريط) ١٥/١٤ ، وفى (حلل) ٤٤٢/٣ ، عن أبى عبيد وبعده : «والصحيح ماقال أبو عبيد » ! .

(٩) المخصص (١) ٣٤/٤ - ٤٠

(١٠) الفصل فى الغريب المصنف (١) ١٤٣/١ والمخصص (١) ٣٦/٤ ، ومبادئ اللغة ٣٩ ، والمذكر والمؤنث لابن التسترى ٧٥ ، وللفراء ٨٣، ومختصر المذكر والمؤنث للمفضل بن سلمة ٥٨ ، والمذكر والمؤنث لابن فارس ٥١، وانظر : المذكر والمؤنث للمبرد ٩٦ ، وما يذكر من الإنسان واللباس ٢٨

(١١) وهى كذلك فى المذكر والمؤنث لابن جنى ٦٧ ، وللفراء ٨٣ ، ولابن فارس ٥١ ، وللمفضل ابن سلمة ٥٨ ، والمبرد ٩٦ ، ولأبى موسى الحامض ٢٨

(١٢) المخصص (١) ٣٥/٤ ، واللسان (علق) ٣٠٧٦

للصبيان الصغار خاصة . الأَتْبُ [١] ، والقَرْقَرُ ، والقَرْقَلُ [٢] ، والصِّدَارُ [٣] ، والمِجْوَلُ [٤] والشَّوْذَرُ [٥] : قُمُص متقاربة الكيفية فى القصر واللطافة وعدم الأكمام ، تلبسها النساء تحت دروعهن ، وربما اقتصرت عليها فى أوقات الخلوة وعند التبذل .

وأحسب أن بعضها الذى يُسَمَّى بالفارسية : شاماك [٦] . الرِّفَاعَة ، والعُظَامَة ، والعُظْمَة [٧] : الثوب التى تُعَظِّم به المرأة عجيزتها وينشد : [الطويل]

.... غِلاَظَ القَطَا لا يَتَّخِذْنَ الرِّفَائِعَا [٨]

الخَيْعَل [٩] : قميص لاكُمَّى له [١٠] ، عن أبى عمرو . وقال غيره : هو ثوب يخاط أحد شقيه ، ويترك الآخر .

---

(١) المخصص (١) ٣٥/٤ ، ومبادئ اللغة ٤٠ ، واللسان (أتب) ١٩

(٢) فى اللسان (قرقل) ٣٦٠٣ ، «القرقل الذى تسميه الناس والعامة : القرقر » وفى مبادئ اللغة ٤٠ «القرفل » وهو تصحيف ! وانظر : المخصص (١) ٧٣/٤

(٣) اللسان (صدر) ٢٤١٢ ، والمقاييس (صدر) ٣٣٧/٣ ، وديـــوان الأدب (صدر) ١/ ٤٥٨ ، وانظر : مجمع الأمثال ٥/٣

(٤) مبادئ اللغة ٤٠ ، واللسان (جول) ٧٣٠ ، والمقاييس (جول) ٤٩٦/١

(٥) المخصص (١) ٣٥/٤ ، واللسان (شذر) ٢٢٢٠

(٦) فى معجم الألفاظ الفارسية ٩٨ «شادروان بالفارسية : ستر عظيم » وهو الأقرب من شاماك فى التعريب إلى شوذر ، وشفاء الغليل ١١٨ ، وفى المعرب ٢٠٥ «الشوذر : الملحفة . أحسبها فارسية معربة » .

(٧) اللسان (رفع) ١٦٩٠ ، و(عظم) ٣٠٠٥ ، وديوان الأدب (عظمة) ١٧٤/١

(٨) عجز بيت للراعى النميرى فى ديوانه (فايبرت) ق ٩/٤٥ ص ١٧٥ ، وصدره :

* خدال الشَّوَى غيدَ السوالف بالضُّحى *

وتهذيب اللغة (رفع) ٣٥٩/٢ ، واللسان (رفع) ١٦٩٠ ، وفيها جميعا : «عراض » مكان « غلاظ » .

(٩) عنه فى الغريب المصنف (١) ١٥٦/١ وانظر : اللسان (خعل) ١٢٠٧ ، والمقاييس (خعل) ٢٠٠/٢ ، وديوان الأدب ٤٢ ، والمخصص (١) ٣٦/٤

(١٠) فى الصحاح (خعل) ١٨٦٨/٤ «الخيعل : قميص لا كمى له ، وإنما أسقطت النون من كمين ؛ للإضافة ؛ لأن اللام كالمقحمة لا يعتد بها فى مثل هذا الموضع كقولهم : لا أبالك وأصله لا أباك » وعنه فى اللسان (خعل) ١٢٠٧ وترك محقق الغريب المصنف (١) ١٥٦/١ عبارة « لاكمى له » وهى عبارة مخطوطتين من ثلاث مخطوطات اعتمدها !

١٣ - فصل
فى ترتيب الخمار

عن الأئمة :

البُخْنُق [١] : خرقة تلبسها المرأة فتغطى بها رأسها ما قَبَلَ منه ، وما دَبَرَ غير وسط رأسها ، عن الفراء ، عن الدُّبَيْرِيَّةِ [٢] . ثم الغِفَارَة [٣] : فوقها ودون الخِمَارِ . ثم الخِمَارُ [٤] : أكبر منها . ثم النَّصِيفُ [٥] : وهو كالنِّصْفِ من الرداء . ثم المِقْنَعَةُ [٦] . ثم المِعْجَرُ [٧] : وهو : أصغر من الرِّدَاء وأكبر من المقنعة . ثم الرِّدَاء [٨] .

١٤ - فصل
فى الأكسية

الإِضْرِيجُ [٩] : كساء من الخزِّ ، وقيل هو من المِرْعِزَّى . الخميصة [١٠] : كساء أسودُ مُرَبَّع له عَلَمان ، عن أبى عبيد ، وأنشد للأعشى : [الطويل]

إذا جُرِّدَتْ يوما حسبت خميصة ... عليها وجريال النضير الدُّلامصا [١١]

---

(١) عنهما فى الغريب المصنف (١) ١٥٦/١ وانظر : المخصص (١) ٣٨/٤ ، ومبادئ اللغة ٤٤ ، واللسان (بخنق) ٢٢٣ ، والتهذيب (بخنق) ٦٣١/٢

(٢) هى قريبة الدبيرية ، من الأعرابيات الراويات انظر : إنباه الرواة ٣١٧/٢ ، وانظر مقدمة تحقيق الغريب المصنف ١٢١/١

(٣) اللسان (غفر) ٣٢٧٤ والمخصص(١) ٣٨/٤ (٤) المخصص (١) ٣٩/٤ ، ومبادئ اللغة ٤٢

(٥) المخصص (١) ٣٩/٤ ، مبادئ اللغة ٤٢ (٦) المخصص (١) ٣٨/٤ ، مبادئ اللغة ٤٢

(٧) المخصص (١) ٣٨/٤ ، واللسان (عجز) ٢٨١٥

(٨) انظر المخصص (١) ٣٩/٤ ، واللسان (ردى) ١٦٣١

(٩) الغريب المصنف (١) ١٧١/١ والمخصص (١) ٨٠/٤ ، ومبادئ اللغة ٤٤ والأساس (ضرج) ٢٦٨ والمرعزى : اللين من الصوف كما فى اللسان (رعز) ١٦٧٠

(١٠) بالنص عنه فى الغريب المصنف (١) ١٧١/١ والمخصص (١) ٧٩/٤ ، مبادئ اللغة ٤٣ ، واللسان (خمص) ١٢٦٦ ، والمقاييس (خمص) ٢١٩/٢

(١١) البيت للأعشى ميمون بن قيس فى ديوانه ق ٢/١٩ ص ١٤٩ ، والغريب المصنف (١) ١٧١/١ ومبادئ اللغة ٤٣ ، والمخصص (١) ٧٩/٤ ، وديوان الأدب (جريال) ٧٤/٢ ، واللسان (جرل) ٦٠٤ ، و(خمص) ١٢٦٦ ، والمقاييس (خمص) ٢١٩/٢ ، وشعراء النصرانية ٣٦٣ ، وبلا عزو فى المقاييس (نضر) ٥/ ٤٣٩ ، والمخصص (٣) ٢١٠/١١ ، وبصائر ذوى التمييز ٧٦/٥ ، وعجزه بلا عزو فى المخصص (٣) ٢٢/١٢

وزعم : أنه أراد شعرها وشبهه بالخميصة . وعن الأصمعي ، الخميصة : ملاءة مُلَمَّعَةٌ مُعَلَّمَة مِن خَزٍّ أو صوف . البرجدُ [١] : كساء غليظ مخطط يصلح لِلخبَاء
٤٤/ب وغيره . المِشْمَلَةُ [٢] : كساء يُشْتَمَلُ به دون / القطيفة . المِرْطُ [٣] : كساء من خزٍّ أو صوف يُؤْتَزَرُ به . المِطْرَقُ [٤] : كساء فى طرفيه علمان ، عن ابن السكيت . اللِّقاع [٥] ، بالقاف : كساء غليظ ، عن الليث . وزعم الأزهرى : أنه تصحيف ، وأنه بالفاء لا غير . السَّبْجَة ، والسَّبِيجَةُ [٦] : كساء أسود ، عن الفراء . البَتُّ [٧] : كساء غليظ من صوف وينشد لبعض الأعراب :

[رجز]

من كان ذا بتٍّ فهذا بتى

مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّى [٨]

---

(١) فى اللسان (برجد) ٢٤٤ ، بالنص .

(٢) المخصص (١) ٨٠/٤ ، وانظر مبادئ اللغة ٤٤

(٣) اللسان (مرط) ٤١٨٣ ، والمصباح (مرط) ١١١/٢

(٤) إصلاح المنطق ١٢٠ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٣٢٥/١

(٥) بالنص عنهما فى اللسان (لفع) ٤٠٥٤ ، و(لقع) ٢٠٦٢ ، وانظر : العين (لقع) ١٦٧/١ ، وتهذيب اللغة (لقع) ٢٤٨/٢ ، وليست ضمن تصحيفاته التى عدها العسكرى عليه فى شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف ٥٧ - ٧٣

(٦) انظر : المخصص (١) ٣٧/٤ ؛ ٧٩ ، عن الفراء فى الموضع الأول وانظر : اللسان (سبج) ١٩١٣

(٧) انظر : اللسان (بتت) ٢٠٥ ، والمقاييس (بت) ١٧١/١

(٨) البيتان لرؤبة بن العجاج فى ملحق ديوانه ق ١١٠/١ - ٢ ص ١٨٩ ، وفى شرح شواهد العينى على الأشمونى ١٧٤/١ ، ولبعض الأعراب فى غريب الحديث لأبى عبيد ٢٥١/١ ، والعقد الفريد ٨٦/٤ ، وبلا عزو فى شرح كفاية المتحفظ لأبى الطيب الفاسى ٥٧٥ ، والبيان فى إعراب غريب القرآن ٢٣/٢ ، و٢٩٩/٢ ، وهمع الهوامع ١٠٨/١ ، وشرح ابن عقيل ٣٥٧/١ ، وشرح الأشمونى ١٧٤/١ ، والبهجة المرضية ٤٧ ، والإنصاف فى مسائل الخلاف ٧٢٥/٢ ، ديوان الأدب ١١٢/٤ ، واللسان (بتت) ٢٠٥ ، و(شتى) ٢١٩٤ ، و(صيف) ٢٥/٣٧ ، و(قيظ) ٣٧٩٦ ، والكتاب (هارون) ٨٤/٢ ، وأمالى ابن الشجرى (حيدرآباد) ٢٥٥/٢ ، والأول وحده بلا عزو فى همع الهوامع ٦٧/٢ ، وانظر : أسطورة الأبيات الخمسين فى كتاب سيبويه (بحوث ومقالات فى اللغة) ١٠٠

١٥ - فصل

فى الفُرُش (١)

عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى :

تقول العرب لبساط المجلس : الحِلْسُ (٢) . ولِمَخَادِّه : المَنَابِذُ (٣) . ولمَساوِره : الحُسْبَانَات (٤) . ولحُصْرِه : الفُحُولُ (٥) .

١٦ - فصل

فى مثله

الزَّرِيبَةُ (٦) : البساط الملوَّن ، والجمع : الزَّرَابِىُّ ، عن الزَّجَّاج . قال الفراء : هى الطَّنَافِسُ التى لها خَمْل رقيق (٧) . قال المُؤَرِّج (٨) : زرابى النَّبْت إذا اصفرَّ واحمرَّ وفيه خضرة ؛ فلما رأوا الألوان فى البسط والفُرُش شبهوها بزرابى النبت . وكذلك : العبقرى (٩) من الثياب والفرش . قال أبو عبيد : الزَّوْج (١٠) : النَّمَط .

---

(١) المخصص (١) ٧٣/٤ - ٧٥ ، ومبادئ اللغة ٤٥ - ٤٦

(٢) أساس البلاغة (حلس) ٩٢ بالنص عن ابن الأعرابى فى اللسان (حلس) ٩٦١ . وانظر : المقاييس (حلس) ٩٧/٢

(٣) انظر : مبادئ اللغة ٤٥ ، وأساس البلاغة (نبذ) ٣٤٣ ، واللسان (نبذ) ٤٣٢٣

(٤) فى مبادئ اللغة ٤٦ ، وأساس البلاغة (سور) ٢٢٤ ، وعن ثعلب فى اللسان (سور) ٢١٤٩ المسور : متكأ من جلد : الحسبانات ؛ وانظر : المخصص (١) ٧٤/٤ ، ومبادئ اللغة ٤٥

(٥) عن ابن الأعرابى فى اللسان (حلس) ٩٦١ . وانظر : (فحل) ٣٣٥٨ ، وأساس البلاغة (فحل) ٣٣٥ ، وهو يصنع من جريد النخل انظر : النخل لأبى حاتم ٧٢

(٦) الغريب المصنف (١) ١٦٩/١ والمفردات ٢١٢ ، والمخصص (١) ٧٤/٤ ، وتفسير القرطبى ٣٤/٢٠ ، وعنه فى اللسان (زرب) ١٨٢٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ٣١٨/٥

(٧) هذه عبارة ابن عباس فى تفسير القرطبى ٤٣٤/٢٠ ، وفى تنوير المقباس ٤٥١ «الزرابى : شبه الطنافس » وفى معانى القرآن للفراء ٢٥٨/٣ ، بالنص وعنه فى اللسان (زرب) ١٨٢٣

(٨) انظر : المنتخب لكراع ٤٧٣/٢ وبالنص عن المؤرج فى اللسان (زرب) ١٨٢٣ ، وانظر : التكملة للزبيدى (زرب) ٢٣٣

(٩) الغريب المصنف (١) ١٦٩/١ والمخصص (١) ٧٣/٤ ، واللسان (زرب) ١٨٢٣ ، و(عبقر) ٢٧٨٨ ، والمفردات (عبقر) ٣٢٠

(١٠) الغريب المصنف (١) ١٧٢/١ وانظر : المخصص (١) ٧٤/٤ ، واللسان (زوج) ١٨٨٦ والنمط مايطرح على الهودج .

ويقال : الدِّيبَاجُ ، والقِرَامُ (١) : السِّتْرُ . والكِلَّةُ (٢) : السِّتْرُ الرقيق . وقد نطق بهذه الثلاثة ، شطرُ بيت لبيد : [الكامل]

.... زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وقِرَامُهَا (٣)

١٧ - فصل
فى تفصيل أسماء الوسائد وتقسيمها

عن الأئمة :

المِصْدَغَةُ ، والمِخَدَّة (٤) : للرأس . المِنْبَذَةُ (٥) : التى تُنبذُ أى تطرح ؛ للزائر وغيره . النُّمْرُقَة (٦) : واحدة النَّمارِق وهى التى تُصَفُّ ، وقد نطق بها القرآنُ (٧) . المِسنَدُ (٨) : للوسادة التى يُسْنَدُ إليها . المِسْوَرَةُ (٩) : التى يُتَّكَأُ عليها . الحُسْبَانَةُ (١٠) : ما صغُر منها . الوِسَادَةُ (١١) : تجمعها كلها .

---

(١) الغريب المصنف (١) ١٧٢/١ وعنه فى المخصص (١) ٧٥/٤ - ٧٦ ، واللسان (دبج) ١٣١٦ و(قرم) ٣٦٠٥

(٢) الغريب المصنف (١) ١٧٢/١ وعنه فى المخصص (١) ٧٥/٤ ، واللسان (كلل) ٣٩٢٠

(٣) عجز بيت للبيد بن ربيعة العامرى من معلقته كما فى ديوانه ق ١٣/٤٨ ص ٣٠٠ وصدره :

* من كل محفوف يظل عصيَّه *

وهو له فى شرح المعلقات السبع للزوزنى (محمد محيى الدين عبد الحميد) ق ١٣/١٤ ص ١٨٦ ، والمعلقات العشر للشنقيطى ٨٨ ، وجمهرة أشعار العرب ١٣٩ ، والمقاييس (زوج) ٣٥/٣ ، واللسان (زوج) ١٨٨٦ ، و(قرم) ٣٦٠٥ ، والمنجد لكراع (زوج) ٢٢١ ، والجيم (زوج) ٧٢/٢ ، وإصلاح المنطق ٣٣٢ ، والشعر والشعراء ٢٨٢/١

وبلا عزو فى اللسان (كلل) ٣٩٢٠ وصدره على هامش ص

(٤) مبادئ اللغة ٤٥

(٥،٦) المخصص (١) ٧٣/٤ ؛ ٧٤ ومبادئ اللغة ٤٥

(٧) يشير إلى قول الله عز وجل فى سورة الغاشية ١٥/٨٨ ﴿ ونمارق مصفوفة ﴾

(٨) المخصص (١) ٧٤/٤ ، ومبادئ اللغة ٤٦

(٩،١٠) المخصص (١) ٧٤/٤ ، مبادئ اللغة ٤٥

(١١) المخصص (١) ٧٣/٤ - ٧٤ ، ومبادئ اللغة ٤٥

١٨ – فصل

فى السرير

عن الأئمة :

إذا كان للمَلِكِ فهو : عَرْشٌ [١] . وإذا كان للميت فهو : نَعْشٌ [٢] . فإذا كان للعروس وعليه حَجَلَة فهو : أَرِيكَةٌ[٣] . فإذا كان للثياب المَنْضُودة فهو : نَضَدٌ [٤] .

١٩ – فصل

فى الحُلِيّ [٥]

الشَّنْفُ [٦] ، والقُرْطُ [٧] ، والرَّعْثَةُ[٨] : للأذن . الوَقْفُ[٩] ، والقُلْبُ[١٠] ، والسِّوَارُ[١١]: للمِعْصَم . الدُّمْلُجُ[١٢] : للعَضُدِ . الجَبِيرَةُ[١٣]: للسَّاعِدِ.القلادَةُ[١٤]،

---

(١) انظر أساس البلاغة (عرش) ٢٩٧ ، والمفردات (عرش) ٣٢٩ ، وبالنص فى اللسان (عرش) ٢٨٨٠ ، بالنص مع مايلى فى خصائص اللغة ل ١٤/ب .

(٢) عن الثعالبى فى شرح موطأة الفصيح ٢٤/١ وبالنص فى اللسان (نعش) ٤٤٧٣ . وانظر : أساس البلاغة (نعش) ٤٦٤

(٣) فى المفردات (أريك) ١٦ ، بالنص واللسان (أرك) ٦٥ ، والحجلة : كالمنامة فى مبادئ اللغة ٤٦

(٤) أساس البلاغة (نضد) ٤٦٠ ، واللسان (نضد) ٤٤٥٣ ، والمقاييس (نضد) ٤٣٩/٥

(٥) المخصص (١) ٤٠/٤ – ٥١ ، ومبادئ اللغة ٥٠ – ٥٢ والغريب المصنف (١) ١٥٧/١

(٦) المخصص (١) ٤٣/٤ ، ومبادئ اللغة ٥٠

(٧) المخصص (١) ٤٢/٤ ، ومبادئ اللغة ٥٠

(٨) المخصص (١) ٤٣/٤ ، ومبادئ اللغة ٥٠

(٩) المخصص (١) ٤٨/٤ ؛ ٤٩ ، ومبادئ اللغة ٥٠

(١٠) المخصص (١) ٤٦/٤ – ٤٨ ، ومبادئ اللغة ٥٠

(١١) المخصص (١) ٤٦/٤ ، مبادئ اللغة ٥٠

(١٢) المخصص (١) ٤٦/٤ ، ومبادئ اللغة ٥٠

(١٣) هى الأسورة فى أساس البلاغة (جبر) ٥٠ ، والمخصص (١) ٤٩/٤

(١٤) المخصص (١) ٤٥/٤ ، ومبادئ اللغة ٥١

والمِخْنَقَةُ [١] : للعنق . المُرَسَلَةُ [٢] : للصدر . الخَاتَم [٣] للإصبع . الخَلْخَال [٤]، والخَدْمَةُ [٥] : للرِّجلِ . الفَتْخُ [٦] لأصابع الرِّجْل ، تلبسها نساء العرب .

٢٠ – فصل

فى أسماء السيوف وصفاتها [٧]

عن الأئمة :

إذا كان السيف عريضا فهو : صَفِيحَةٌ [٨] . فإذا كان لطيفا فهو : قَضِيبٌ [٩]. فإذا كان صقيلا فهو : خَشِيبٌ [١٠] . وهو أيضا الذى بُدِىءَ طَبْعُه ، ولم يُحْكَمْ عمله [١١] . فإذا كان دقيقا فهو : مَهْوٌ [١٢] . فإذا كان فيه حُزُوزٌ فهو : مُفَقَّر [١٣]؛ ومنه سمِّى : ذو الفِقَار [١٤] . فإذا كان قَطَّاعًا فهو : مِقْصَل [١٥] : ومِخْصَل [١٦] ، ومِجْذَم [١٧] ، وجُرَاز [١٨] ، وعَضْب [١٩] ، وحُسَام [٢٠] ، وقَاضِب [٢١] ، وهُذَام [٢٢] . فإذا كان يَمُرُّ فى العظام فهو : المُصَمِّمُ [٢٣] . فإذا

(١) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٢٩٣/١ والمخصص (١) ٤٥/٤ ، ومبادئ اللغة ٥١
(٢) المخصص (١) ٤٥/٤ ، ومبادئ اللغة ٥١ ، واللسان (رسل) ١٦٤٦
(٣) المخصص (١)٤٩/٤ ، ومبادئ اللغة ٥١ (٤) المخصص (١) ٥٠/٤ ، ومبادئ اللغة ٥٠
(٥) المخصص (١) ٥٠/٤ ، ومبادئ اللغة ٥٠
(٦) بالنص فى المخصص (١) ٤٩/٤ ، ومبادئ اللغة ٥١
(٧) المخصص (٢) ١٩/٦–٢٤ ، ومبادئ اللغة ٩٧
(٨) المخصص (٢) ٢٤/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧
(٩) المخصص (٢) ٢٤/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧
(١٠،١١) المخصص (٢) ٢٤/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧
(١٢) اللسان (مها) ٤٢٩١ ، وأساس البلاغة (مهو) ٤٣٩
(١٣) المخصص (٢) ٢٤/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧
(١٤) ذو الفقار : سيف النبى ﷺ ، كما فى المخصص (٢) ٢٨/٦ ، وأخلاق النبى وآدابه ١٣٩ ، وإصلاح المنطق ١٦٢
(١٥) اللسان (قصل) ٣٦٥٥ ، وأساس البلاغة (قصل) ٣٦٩ . وانظر المخصص (٢) ٢٠/٦
(١٦) المخصص (٢) ٢٠/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧ (١٧) المخصص (٢) ٢٠/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧
(١٨) المخصص (٢) ٢٠/٦ ، ومباد اللغة ٩٧ (١٩) المخصص (٢) ٢٠/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧
(٢٠) المخصص (٢) ٢٠/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧ (٢١) المخصص (٢) ٢٠/٦ ، مبادئ اللغة ٩٧
(٢٢) المخصص (٢) ٢٠/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧ (٢٣) المخصص (٢) ٢٠/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧

كان يصيب المفاصل فهو : مُطَبِّقٌ [١] . فإذا كان قاضيًا فى الضَّرِيبَةِ فهو : رَسُوبٌ [٢] . فإذا كان صارما لا ينثنى فهو : صَمْصَامَةٌ [٣] . فإذا كان فى متنه أَثَرٌ فهو : مَأْثُورٌ [٤] . فإذا طال عليه الدهر ، فتكسَّر حده فهو : قَضِيمٌ [٥] . فإذا كانت شفرته حديدا ذَكَرًا ومتنه أنيثا فهو : مُذَكَّر [٦] ، والعرب : تَزْعُم أن ذلك من عمل الجنِّ ، وقد أحسن ابن الرومى فى الجمع بين التذكير والتأنيث حيث قال :

[الخفيف]

خَيْرُ ما اسْتَعْصَمَتْ به الكَفُّ عَضْبٌ ... ذَكَـرٌ حَـدُّه أَنِيـثُ المَهَـزِّ [٧]

فإذا كان ماضيًا فهو : إِصْلِيتٌ [٨] . فإذا كان له بريق فهو : إِبْرِيقٌ [٩] ، ويُنْشَدُ لابن أحمرَ : [١٠]

[الطويل]

تَقَلَّدتَ إِبْرِيقًا وعَلَّقت جَعْبَةً ... لتُهْلِكَ حَيًّا ذا زُهَاءٍ وَجَامِلِ [١١]

/ فإذا كان قد سوِّى وطُبِعَ بالهند فهو : مُهَنَّد ، وهِنْدِيٌّ ، وهُنْدُوَانِيّ [١٢] . ٤٥/أ

---

(١) المخصص (٢) ٢٠/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧ (٢) المخصص (٢) ٢١/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧ والضريبة : فعيل بمعنى المضروب كما فى اللسان (ضرب) ٢٥٦٤ وفى ص الضربة .

(٣) المخصص (٢) ١٩/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧ (٤) اللسان (أثر) ٢٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧

(٥) المخصص (٢) ٢٢/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧

(٦) المخصص (٢) ٢٥/٦ ، وفيه بنص ماهنا ومبادئ اللغة ٩٧ ، واللسان (ذكر) ١٥٠٨ والحديد الذكر : أيبس الحديد كما فى المخصص (٣) ٢٦/١٢

(٧) ديوان ابن الرومى ق ١/٩٤١ (١١٦١/٣) والأمالى للقالى ٢٧٣/١

(٨) اللسان (صلت) ٢٤٧٨ ، وانظر : مبادئ اللغة ٩٧

(٩) انظر : مبادئ اللغة ٩٧ ، واللسان (برق) ٢٦ ، وديوان الأدب (إبريق) ٢٧٩/١

(١٠) هو : عمرو بن أحمر الباهلى بن فرّاض بن معن بن أعصر ؛ عمِّر تسعين سنة وكان مخضرما . وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٣٥٦/١ ، وخزانة الأدب ٣٨/١ ، والإصابة ١١٢/٣ ، والمعارف ٥٨٧

(١١) البيت فى ديوان ابن أحمر ق ١/٣٩ ص ١٣٧ ، ورسالة الغفران ١٤٥ ، واللسان (برق) ٢٦ ، وتاج العروس (برق) ٤٤/٢٥ ، والتكملة للصغانى (برق) ٨/٥ وبلا عزو فى المنجد لكراع (برق) ١١١

(١٢) المخصص (٢) ٢٥/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧

فإذا كان معمولا بالمشارِف (١) ؛ وهى قُرى من أرض العرب تدنو من الريف ، فهو : مَشْرِفِيّ (٢) . فإذا كان فى وسط السَّوْط فهو : مِغْوَلٌ (٣) . فإذا كان قصيرا يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه فهو : مِشْمَل (٤) . فإذا كان كليلا لا يمضى فهو : كَهَام (٥) ، ودَدَان (٦) . فإذا امتُهِنَ فى قطع الشجر فهو : مِعْضَدٌ (٧) . فإذا امتهن فى قطع العظام فهو : مِعْضَادٌ (٨) .

٢١ - فصل

فى ترتيب العصا وتدريجها إلى الحربة والرمح

أول مراتب العصا : المِخْصَرَةُ (٩) ؛ وهى ما يأخذه الإنسان بيده تعلُّلاً به . فإذا طالت قليلا ، واستظهر بها الراعى والأعرج والشيخ وغيرهم فهى : العَصَا (١٠) . فإذا استظهر بها المريض والضعيف فهى : المِنْسَأَة (١١) . فإذا كان فى طرفها عُقَافَةٌ فهى : المِحْجَنُ (١٢) . فإذا طالت فهى : الهِرَاوَة (١٣) . فإذا غلظت فهى :

---

(١) المشارف : قرى بالشام وهى جزء من دمشق كما فى معجم البلدان ١٥٣/٥

(٢) المخصص (٢) ٢٥/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧ . وانظر : شرح ديوان امرئ القيس ق ٢٨/٢ ص ٣٣

(٣) اللسان (غول) ٣٣١٩

(٤) اللسان (شمل) ٢٣٣١

(٥) المخصص (٢) ٢٢/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧

(٦) المخصص (٢) ٢٢/٦ وفى مبادئ اللغة ٩٧ «دادان» !

(٧) بالنص فى المخصص (٢) ٢٥/٦ ، وانظر : مبادئ اللغة ٩٧

(٨) بالنص فى المخصص (٢) ٢٥/٦ ، وانظر : مبادئ اللغة ٩٧

(٩) اللسان (خصر) ١١٧٢ ، وأساس البلاغة (خصر) ١١٢ ، والمقاييس (خصر) ١٨٨/٢ ، والمصباح المنير (خصر) ٨٧/١

(١٠) كتاب العصا (نوادر المخطوطات) ١٨٤/١ ؛ ٢٠٢ و(حسن عباس) ٢٩٢ ، والمفردات (عصا) ٣٣٧ ، وأساس البلاغة (عصا) ٣٠٤

(١١) كتاب العصا (نوادر المخطوطات) ٢٠٢/١ و(حسن عباس) ٢٩٢ ، والمفردات (نسأ) ٤٩٣ ، واللسان (نسأ) ٤٤٠٤

(١٢) كتاب العصا (نوادر المخطوطات) ٢٠٢/١ و(حسن عباس) ٢٩٤ ، واللسان (حجن) ٧٩٠ والعقافة : خشبة ملتوية توضع فى المحجن كما فى اللسان (عقف) ٣٠٤١

(١٣) كتاب العصا (نوادر المخطوطات) ١٨٤/١ ، وانظر : المقاييس (هرو) ٤٨/٦، واللسان (هرا) ٤٦٥٨

القَحْزَنَةُ (١) ، والمِرْزَبَّةُ (٢) ، ويقال : إنها من حديد . فإذا زادت على الهِرَوَاة ، وفيها زُجٌّ فهى : العَنَزَةُ (٣) . فإذا طالت شيئا ، وفيها سِنَانٌ دقيق فهى : نَيْزَكٌ (٤) ، ومِطْرَد (٥) . فإذا زاد طولها ، وفيها سنان عريض فهى : أَلَّةٌ (٦) ، وحَرْبَةٌ (٧) . فإذا كانت مستوية ، نبتت كذلك ، [و] لا تحتاج إلى تثقيف فهى : صَعْدَةٌ (٨) . فإذا اجتمع فيها الطول ، والسِّنَان فهى : قَنَاةٌ (٩) ، ورُمْحٌ .

٢٢ - فصل

فى أوصاف الرماح (١٠)

عن الأصمعى ، وأبى عبيدة ، وغيرهما :

إذا كان الرمح أسمرَ فهو : أَظْمَى (١١) . فإذا كان شديد الاضطراب فهو : عَرَّاضٌ (١٢) . فإذا كان واسع الجَرْحِ فهو : مِنْجَل (١٣) . فإذا كان مضطربا فهو :

---

(١) اللسان (قحزن) ٣٥٣٦ ومن هنا تحت عنوان : مايشبه الرمح فى الغريب المصنف (١) ١/٢٩٧

(٢) فى اللسان (رزب) ١٦٣٤ «المرزبة : عصية من حديد » وكذلك فى أساس البلاغة (رزب) ١٦١ ، والمقاييس (رزب) ٢/٣٩١

(٣) المخصص (٢) ٦/٣٥ ، واللسان (عنز) ٣١٢٨ ، ومبادئ اللغة ٩٨ ، وحلية الفرسان ٢٠٢ ، والزج : الحديدة التى فى أسفلها كما المخصص (٢) ٦/٢٩ ، ومبادئ اللغة ٩٧

(٤) المخصص (٢) ٦/٣٥ ، واللسان (نزك) ٤٣٩٩ ، ومبادئ اللغة ٩٨ ، وحلية الفرسان ٢٠٢

(٥) اللسان (طرد) ٢٦٥٢ ، ومبادئ اللغة ٩٨ ، وحلية الفرسان ٢٠٢

(٦) المخصص (٢) ٦/٣٥ ، ومبادئ اللغة ٩٨ ، وحلية الفرسان ٢٠٢

(٧) المخصص (٢) ٦/٣٤ ، ومبادئ اللغة ٩٨ ، وحلية الفرسان ٢٠٢

(٨) المخصص (٢) ٦/٣٥ ، وحلية الفرسان ٢٠٣

(٩) المخصص (٢) ٦/٢٨ ، مبادئ اللغة ٩٩ ، وحلية الفرسان ٢٠٣

(١٠) انظر : مبادئ اللغة ٩٨ - ٩٩ ، والمخصص (٢) ٦/٢٨ - ٣٤ ، وحلية الفرسان ٢٠٢ - ٢٠٤ ، والغريب المصنف (١) ١/٢٩٥

(١١) فى مبادئ اللغة ٩٩ «الأظمى : المكتنز » ! وكما هنا فى حلية الفرسان ٢٠٤ ، المخصص (٢) ٦/٣١ وانظر : اللسان (ظما) ٢٧٦٢

(١٢) مبادئ اللغة ٩٨ ، المخصص (٢) ٦/٣٠ ، وحلية الفرسان ٢٠٣ ، وفى خ : عراص وهو تصحيف .

(١٣) المخصص (٢) ٦/٣٤ ، وفى مبادئ اللغة ٩٩ «المنجل : الذى : يوسع الجلد شقا » وفى حلية الفرسان ٢٠٤ ، «المنجل : العريض السنان » !

عَاسِل (١) . فإذا كان سِنَانُه نافذًا قاطعا فهو : لَهْذَم (٢) . فإذا كان صلبا مستويا فهو : صَدْق (٣) . فإذا نُسِب إلى أرض يقال لها : الخَطُّ (٤) ، فهو : خَطِّيٌّ (٥) . فإذا نُسِبَ إلى امرأة يقال لها : رُدَيْنَةُ ، كانت تعمل الرماح ، ويقال كانت تُبَاعُ عندها الرماح (٦) ، فهو : رُدَيْنِيٌّ (٧) . فإذا نُسِبَ إلى ذى يَزَن (٨) ، فهو : يَزَنِيٌّ (٩) . فإذا أُرِيدَ نَبَاتُ الرماح ، قيل : الوَشِيجُ (١٠) ، والمُرَّان (١١) . قال أبو عمرو (١٢) : والوَشِيجُ : الرماح ، واحدتها : وَشِيجَةٌ .

٢٣ – فصل

فى ترتيب النَّبْلِ

عن الليث :

أول مايقطع العود ، ويُقْتَضَبُ يُسَمَّى : قِطْعًا (١٣) . ثم يُبْرَى فَيُسَمَّى : بَرِيًّا (١٤)،

---

(١) المخصص (٢) ٣١/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٨ ، وحلية الفرسان ٢٠٣

(٢) المخصص (٢) ٣٤/٦ ، وحلية الفرسان ٢٠٤ . وانظر : اللسان (لهذم) ٤٠٨٦

(٣) المخصص (٢) ٣٢/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٨ ، وحلية الفرسان ٢٠٣

(٤) الخط مدينة بساحل البحرين كما فى معجم البلدان ٤٣٢/٢ ، وفى نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق ٨٦/١ «ومدن البحرين منها : الخط التى تنسب إليها الرماح الخطـية » وانظر : المخصص (٢) ٣٤/٦ الغريب المصنف (١) ٢٩٦/١

(٥) مبادئ اللغة ٩٨ ، والمخصص (٢) ٣٤/٦ ، وانظر : حلية الفرسان ٢٠٣

(٦) ليست فى خ .

(٧) حلية الفرسان ٢٠٤ المخصص (٢) ٣٤/٦ ، مبادئ اللغة ٩٨

(٨) أحد ملوك الحبشة باليمن وأبو سيف بن ذى يزن انظر : المعارف ٦٣٨ ، والديباج ١٠٣ ، وسيرة ابن هشام ٤٠/١ ، ومابعدها .

(٩) حلية الفرسان ٢٠٤ ، والمخصص (٢) ٣٣/٦

(١٠) اللسان (وشج) ٤٨٤٠ ، والنبات والشجر للأصمعى ٣٠ ، وفى ص ثابت وهو تصحيف !

(١١) اللسان (مرن) ٤١٨٦ ، وديوان الأدب (مران) ٣٣٧/١ ، والعين ١٣٥/١

(١٢) فى الجيم ٣٠٢/٢ «الوشيج : نبت » ! وعنه فى الغريب المصنف (١) ٢٩٥/١ وانظر : اللسان (وشج) ٤٨٤٠

(١٣) اللسان (قطع) ٣٦٧٨ ، والمقاييس (قطع) ١٠١/٥

(١٤) فى العين (برى) ٢٨٧/٨ «البرى : السهم الذى قد أتم بريه » والمخصص (٢) ٥٠/٦ ، ومبادئ اللغة ١٠٢

وذلك قبل أن يقوَّم . فإذا قوِّم ، وآن له أن يُرَاشَ ، ويُنَصَّلَ ، فهو : القِدْحُ [١] . فإذا رِيشَ ، وركِّبَ نَصْلُه صار : سَهْمًا ونَبْلاً [٢] .

٢٤ – فصل
فى مثله

عن الأصمعى :

أول ما يكون : القِدْح ، قبل أن يُعْمَل فهو : نَضِيٌّ [٣] . فإذا نُحِتَ فهو : مَخْشُوبٌ ، وخَشِيبٌ [٤] . فإذا لُيِّنَ فهو : مُخَلَّق [٥] . فإذا فُرِضَ فُوقُه فهو : فَرِيضٌ [٦] . فإذا رِيشَ فهو : مَرِيشٌ [٧] . فإذا لم يُرَشْ يقال له : أَفَذُّ [٨] .

٢٥ – فصل
فى تفصيل سهام مختلفة الأوصاف

عن الأئمة :

المِرْمَاةُ [٩] : السهم الذى يُرْمَى به الهدف . المِرِّيخ [١٠] : السهم الذى يُغْلَى

(١) فى العين (قدح) ٤١/٣ «القدح : السهم قبل أن يراش وينصل » وانظر : مبادئ اللغة ١٠١ ، والمخصص (٢) ٤٩/٦ ، وراش السهم : ألصق به الريش كما فى اللسان (ريش) ١٧٩١

(٢) فى العين (نبل) ٣٢٩/٨ ، « النبل : اسم للسهام العربية » . وانظر : كذلك العين (سهم) ١١/٤ ، ومبادئ اللغة ١٠١ ، والمخصص (٢) ٥٠/٦ ، والنبل اسم جمع لا مفرد له من جنسه !

(٣) المخصص (٢) ٥٠/٦ ، وانظر : اللسان (نضا) ٤٤٥٨

(٤) المخصص (٢) ٤٩/٦ ، وفى أساس البلاغة (خشب) ١١١ «سهم خشيب : لما يحكم عمله» مبادئ اللغة ١٠١ ، فى خ : خشيب مخشوب .

(٥) المخصص (٢) ٥٠/٦ ، واللسان (خلق) ١٢٤٦

(٦) المخصص (٢) ٥٠/٦ ، واللسان (فرض) ٣٣٨٨

وفرض فوقه : برى أعلاه ليكون موضع الوتر منه كما فى مبادئ اللغة ١٠١ ، واللسان (فوق) ٣٤٩٠

(٧) مبادئ اللغة ١٠٢ ، وانظر : المخصص (٢) ٥٠/٦ ، وهو ما ألصق به الريش واللسان (ريش) ١٧٩١

(٨) من خ .

(٩) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٢٩٩/١ وانظر : اللسان (رمى) ٤٠٧٠ ، والمقاييس (رمى) ٤٣٦/٢ ، وفى س المرملة وهو تحريف !

(١٠) المخصص (٢) ٥١/٦ ، واللسان (مرخ) ٤١٧٢

ويغلى به : ترفع به اليد حتى يتجاوز المقدار كما فى اللسان (غلى) ٣٢٩١

به . وهو سهم طويل له أربع آذان . المُسَيَّر [١] من السهام : الذى فيه خطوط . اللَّجِيفُ [٢] : الذى نَصْلُه عَرِيض . الأهزع [٣] : آخر السِّهام . الحُظُوة [٤] : السهم الصغير قَدْر ذراعٍ ، ومنه المَثَلُ : « إحدى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ » [٥] . الرَّهْبُ [٦] : السهم العظيم . المِنْجَاب [٧] : السهم الذى لا ريش له . الأَفْوَقُ [٨] : الذى انكسر فُوقُه . الجُمَّاح [٩] : سهم لا ريشَ له ، وفى موضع منه طين يُرْمَى به الطائر فيلقيه ؟ ولا يَقْتُلُه حتى يأخذَه راميه . النِّكْس [١٠] من السهام : الذى يُنَكَّس فيجعل أعلاه أسفله . الخِلط [١١] : الذى يَنْبُتُ عودُه على عِوَجٍ فلا يزال يتعوَّجُ وإن قُوِّم .

٢٦ - فصل

فى شجر القِسِيِّ

عن الأزهرى ، عن المنذرى / عن المُبَرِّد [١٢] : ٤٥/ب

النَّبْعُ ، والشَّوْحَطُ ، والشِّرْيان : شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماؤها ، وتَكْرُمُ وتَلْؤُمُ على حسب اختلاف أماكنها فما كان منها فى قُلَّةِ الجبل فهو : النَّبْعُ [١٣]

(١) بالنص فى اللسان (سير) ٢١٧٠ ، والمخصص (٢) ٥١/٦

(٢) اللسان (لجف) ٤٠٠١

(٣) المخصص (٢) ٥٢/٦ ، مبادئ اللغة ١٠٢

(٤) المخصص (٢) ٥٢/٦ ، واللسان (حظا) ٩٢١

(٥) مجمع الأمثال ٥٨/١ ، وأمثال العرب ١٥٩ ، واللسان (حظا) ٩٢١

(٦) المخصص (٢) ٥٢/٦، واللسان (رهب) ١٧٤٩

(٧) اللسان (نجب) ٤٣٤٣ ، والمقاييس (نجب) ٤٠٠/٥

(٨) انظر : مبادئ اللغة ١٠١ ، واللسان (فوق) ٣٤٩٠

(٩) المخصص (٢) ٥٢/٦ ، واللسان (جمح) ٦٧٢ ، والمقاييس (جمح) ٤٧٦/١

(١٠) مبادئ اللغة ١٠٢ ، واللسان (نكس) ٤٥٤١ ، والمخصص (٢) ٥١/٦

(١١) اللسان (خلط) ١٢٣٢ ، والمقاييس (خلط) ٢٠٩/٢

(١٢) هذا النص بتمامه فى تهذيب اللغة (شحط) ١٧٣/٤ ، ونزهة الألباء ٢٣٧ - ٢٣٨ ، بالإسناد نفسه ، واللسان (شرى) ٢٢٥٤

(١٣) بالنص فى تهذيب اللغة (نبع) ٨/٣ ، وانظر : النبات والشجر للأصمعى ٤٤، والمخصص (٣) ١٤١/١١ ، واللسان (نبع) ٤٣٢٧ . وقلة الجبل : قمته ، كما فى اللسان (قلل) ٣٧٢٨ ، والنبات لأبى حنيفة ٣٦

وما كان فى سفح جبل فهو : الشِّرْيَان [١] . وما كان فى الحضـــــيض فهو : الشَّوْحَطُ [٢] .

٢٧ - فصل

فى تقسيم أسماء القِسِيّ وأوصافها [٣]

عن أبى عمرو ، والأصمعى ، وغيرهما :

الشَّرِيجُ ، والفِلْقُ [٤] : القوس التى تُشَقُّ من العود فِلْقَتَيْنِ . القضيب [٥] : القوس التى عملت من غصن غير مشقوق . الفَرْع [٦] : التى عملت من طَرفِ القَضِيبِ . الفَجَّاء ، والفَجْوَاء [٧] ، والمنفَّجة [٨] ، والفَارِج ، والفَرِيج [٩] : القوس التى يَبِينُ [١٠] ، وَتَرُها عن كبدها . الكَتُوم [١١] : التى لا شَقَّ فيها ، وهى التى لا ترن . العَاتِكَةُ [١٢] : التى طال بها العهد ، واحمرَّ عودُها . الجَشْء [١٣] : الخفيفة من القِسِيّ . المرتهشة [١٤] : التى إذا رُمِىَ عنها اهتزت ، فضرب وترُها أبهرَها . الرهيش [١٥] : التى يصيب وترها طائفيها . الطَّرُوحُ [١٦] : أبعدُ القِسِيِّ

---

(١) بالنص فى تهذيب اللغة (شرى) ٤٠١/١١ ، وانظر : المخصص (٣) ١٤١/١١ ، والنبات والشجر للأصمعى ٣٥ ، واللسان (شرى) ٢٢٥٤ ، والنبات لأبى حنيفة ٢٤

(٢) تهذيب اللغة (شحط) ١٧٣/٤ ، والمخصص (٣) ١٤٢/١١ ، والنبات والشجر للأصمعى ٤٤ ، واللسان (شحط) ، ٢٢٠٨ ، والنبات لأبى حنيفة ٣٦ ، وفى س : شوحط .

(٣) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٢٩٧/١ المخصص (٢) ٣٣/٦ ، ومبادئ اللغة ١٠٠ ، وحلية الفرسان ٢١١

(٤) المخصص (٢) ٣٧/٦ ، وانظر : مبادئ اللغة ١٠٠

(٥) بالنص فى المخصص (٢) ٣٨/٦ ، وفى مبادئ اللغة ١٠٠ «القضيب : التى من غصن صحيح » .

(٦) المخصص (٢) ٣٨/٦ ، واللسان (فرع) ٣٣٩٣ ، عن الأصمعى .

(٧) مبادئ اللغة ١٠٠ ، و المخصص (٢) ٣٩/٦ (٨) المخصص (٢) ٣٩/٦ ، ومبادئ اللغة ١٠٠

(٩) المخصص (٢) ٣٩/٦ ، ومبادئ اللغة ١٠٠ ، وفى خ : الفرج (٩) فى خ تبين .

(١٠) فى المخصص (٢) ٣٨/٦ ، ومبادئ اللغة ١٠١ ، بنص ماهنا .

(١١) من خ . (١٢) مبادئ اللغة ١٠١

(١٣) مبادئ اللغة ١٠١ ، و المخصص (٢) ٤١/٦

(١٤) المخصص (٢) ٤٠/٦ ، واللسان (رهش) ١٧٥٢ ، أبهر القوس : الجانب الأقصر من ريشه ، كما فى اللسان (بهر) ٣٧١

(١٥) المخصص (٢) ٤٠/٦ ، واللسان (رهش) ١٧٥٢ ، والطائف : مادون الأبهر ، كما فى اللسان (طوف) ٢٧٢٣ ، وفى خ : طائفها .

(١٦) المخصص (٢) ٤١/٦ ، واللسان (ظرح) ٢٦٥١

موقعَ سهم. المَرُوحُ (١) : التي يمرح لها القوم إذا قلبوها عُجْبًا بها . العَتَلَةُ(٢) : القوس الفارسية . المُحْدَلَة (٣) : القوس المستديرة العود . المَصَفَّحَةُ (٤) : التي فيها عِرَضٌ .

٢٨ – فصل
في ترتيب أجزاء القوس (٥)

عن الأئمة :

من القوس : كبدها (٦) ، وهو : ما بين طَرَفَى العِلاَقَةِ . ثم الكُلْيَة (٧) : تلى ذلك . ثم الأبهر (٨) : يليها . ثم الطائف (٩) . ثم السِّيَة (١٠) ، وهو : ما عُطِفَ من طَرَفَيْهَا . ثم الكُظْرُ (١١) ، وهو : الفَرْض الذى فيه الوَتَرُ . فأما العِجْس (١٢) ، فهو : مَقْبِضُ الرامى .

٢٩ – فصل
فى تفصيل نِصَال السِّهَام (١٣)

﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَـٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ﴾ [سورة الكهف ٦٣/١٨] فى فصولها التى تقدمت فصولَ القِسِيِّ :

إذا كان نصل السهم عريضا فهو : المِعْبَلَةُ (١٤) : فإذا كان طويلا وليس

(١) المخصص (٢) ٤١/٦ ، واللسان (مرح) ٤١٧٠
(٢) انظر المخصص (٢) ٤١/٦ ، واللسان (عتل) ٢٨٠١ وفى خ : إعجابا .
(٣) فى المخصص (٢) ٤٠/٦ ، واللسان (حدل) ٨٠٧ ، ومبادئ اللغة ١٠١ : أنها المحدلة وفى اللسان (جدل) ٥٧٠ «المجدولة : الدرع المحكمة النسيج » وفى س ؛ خ المجدولة .
(٤) اللسان (صفح) ٢٤٥٦ ، وانظر : المقاييس (صفح) ٢٩٣/٣
(٥) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٢٩٨/١ والمخصص (٢) ٤٢/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٩ ، وحلية الفرسان ٢١١
(٦) مبادئ اللغة ٩٩ ، و المخصص (٢) ٤٢/٦ (٧) المخصص (٢) ٤٢/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٩
(٨) مبادئ اللغة ٩٩ ، و المخصص (٢) ٤٢/٦ (٩) المخصص (٢) ٤٢/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٩
(١٠) فى مبادئ اللغة ١٠٠ ، السيئة وهو تحريف ! و المخصص (٢) ٤٢/٦
(١١) مبادئ اللغة ١٠٠ ، و المخصص (٢) ٤٣/٦
(١٢) المخصص (٢) ٤٣/٦ ، ومبادئ اللغة ١٠٠
(١٣) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٣٠٢/١ والمخصص (٢) ٥٨/٦ ، ومبادئ اللغة ١٠١
(١٤) مبادئ اللغة ١٠١ ، و المخصص (٢) ٥٨/٦

بالعريض ، فهو : المِشْقَص [١] . فإذا كان قصيرا عريضا ، فهو : القِطْع [٢] . فإذا كان مُدَوَّرًا مُدَمْلَكًا ولا عرض له فهو : السِّرْيَةُ والسِّرْوَةُ [٣] . فإذا كان رقيقا ، فهو : الرَّهْبُ [٤] ، والرَّهِيشُ [٥] .

٣٠ – فصل

فى الهَدَفِ [٦]

عن ابن شُمَيْل :

الهَدَفُ [٧] : ما بُنِى ورُفِعَ من الأرض للنِّصَالِ . والقِرْطاس [٨] : ما وضع فيه ليُرْمَى . والغَرَضُ [٩] : ما يُنْصَبُ فيه شبه غِرْبَالٍ أو قطعة جلد .

٣١ – فصل

فى تفصيل أسماء الدروع ونعوتها [١٠]

عن الأصمعى ، وأبى عبيدة ، وأبى زيد :

إذا كانت واسعة ، فهى : زَغْفَةٌ [١١] ، ونَثْرَة ، ونَثْلَة [١٢] ، وفَضْفَاضَةٌ [١٣] .

---

(١) مبادئ اللغة ١٠١ ، و المخصص (٢) ٥٨/٦

(٢) اللسان (قطع) ٣٦٧٨ ، والمقاييس (قطع) ١٠١/٥ ، و المخصص (٢) ٥٨/٦ ، والعين ١٣٥/١

(٣) مبادئ اللغة ١٠٣ ، و المخصص (٢) ٥٩/٦ ، والسهم المدملك : المخلق ، كما فى اللسان (دملك) ١٤٢٦

(٤) المخصص (٢) ٥٩/٦ ، واللسان (رهب) ١٧٤٩

(٥) انظر : اللسان (رهش) ١٧٥٢ ، و المخصص (٢) ٤٠/٦

(٦) الفصل فى المخصص (٢) ٦٨/٦

(٧) المخصص (٢) ٦٨/٦ ، وأساس البلاغة (هدف) ٤٨١ ، وفى خ : النضال وهو تصحيف .

(٨) المخصص (٢) ٦٨/٦ ، واللسان (قرطس) ٢٥٩٢

(٩) المخصص (٢) ٦٨/٦ ، واللسان (غرض) ٣٢٤٢ ، وديوان الأدب (غرض) ٢١٦/١

(١٠) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٣٠٤/١ والمخصص (٢) ٩٦ ، ومبادئ اللغة ١٠٤

(١١) فى المخصص (٢) ٩٦/٦ ، ومبادئ اللغة ١٠٤ ، الواسعة اللينة .

(١٢) عن الثعالبى فى بغية الرائد ١٣٧ ، وانظر : المخصص (٢) ٧١/٦ ،وفى مبادئ اللغة ١٠٤ ، «وتسمى النثرة والنشلة » وهو تحريف ! وفى خ نتلة وهو تصحيف ! وانظر : الإبدال (المجمع) ١١٦

(١٣) المخصص (٢) ٧١/٦ ، ومبادئ اللغة ١٠٤ وديوان الأدب (فضفاضة) ١١٢/٣

فإذا كانت تامة ، فهى : لَأْمَةٌ (١) . فإذا كانت لَيِّنَةً ، فهى : خَدْبَاء (٢) ، ودِلاَصٌ (٣) . فإذا كانت بيضاء ، فهى : مَاذِيَّة (٤) . فإذا كانت محكمة صُلْبَة ، فهى : قَضَّاء (٥) ، وحَصْدَاء (٦) . فإذا كانت طويلة الذيل ، فهى : ذَائِل (٧) . فإذا كانت مَثْقُوبة ، فهى : مَسْرُودَة (٨) . فإذا كانت مَنْسُوجَة ، فهى : مَوْضُونَة (٩) ، وجَدْلاَء ومَجْدُولَة (١٠) ، فإذا كانت قَصِيرَةً ، فهى : شَلِيلٌ (١١) .

٣٢ – فصل

فى سائر الأسلحة

الجَوْبُ (١٢) ، والمِجْنَبُ (١٣) ، والفَرْضُ (١٤) : التُّرْسُ . الحَجَفُ (١٥) ، واليلب (١٦) : الدَّرَق . الشِّكَة (١٧) : السلاح التام . السَّنَوَّر (١٨) : السِّلاح مع الدروع . البَزُّ : السلاح بلا درع . وكذلك البِزَّةُ (١٩) .

---

(١) المخصص (٢) ٧٠/٦ ، وفى مبادئ اللغة ١٠٤ «اللامة » وهو تحريف !
(٢) المخصص (٢) ٧٠/٦ ، واللسان (خدب) ١١٠٧
(٣) مبادئ اللغة ١٠٤ ، والمخصص (٢) ٧٠/٦
(٤) مبادئ اللغة ١٠٤ ، والمخصص (٢) ٧١/٦
(٥) المخصص (٢) ٧١/٦ ،وفى مبادئ اللغة ١٠٤ «الفضاء » وهو تصحيف !
(٦) فى مبادئ اللغة ١٠٤ «الحصداء : المتقاربة الحلق » وكما هنا فى اللسان (حصد) ٨٩٥
(٧) المخصص (٢) ٧١/٦ ، واللسان (ذيل) ١٥٣٠
(٨) المخصص (٢) ٧١/٦ ، واللسان (سرد) ١٩٨٨
(٩) المخصص (٢) ٧١/٦ ، واللسان (وضن) ٤٨٦١
(١٠) مبادئ اللغة ١٠٤ ، والمخصص (٢) ٧١/٦ ، واللسان (جدل) ٥٧٠
(١١) فى مبادئ اللغة ١٠٤ «الشليل : ماليس بتام » ، وفى المخصص (٢) ٧٠/٦ ، كما هنا
(١٢) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٣٠٦/١ وانظر مبادئ اللغة ١٠٣ ، والمخصص (٢) ٧٤/٦
(١٣) مبادئ اللغة ١٠٣ ، والمخصص (٢) ٧٤/٦ ، وليست فى : خ .
(١٤) مبادئ اللغة ١٠٣ ، واللسان (فرض) ٣٣٨٩
(١٥) المخصص (٢) ٧٤/٦ ، ومبادئ اللغة ١٠٣
(١٦) المخصص (٢) ٧٥/٦ ، ومبادئ اللغة ١٠٣
والدرق : تروس تصنع من الجلد كما فيهما ،واللسان (درق) ١٣٦٣
(١٧) مبادئ اللغة ٩٤ ، والمخصص (٢) ٧٦/٦
(١٨) المخصص (٢) ٧٦/٦ ، واللسان (سنر) ٢١١٧
(١٩) المخصص (٢) ٧٦/٦ ، واللسان (بزز) ٢٧٤

٣٣ - فصل

فى خشبات الصُّنَّاعِ وغيرهم

عن الأئمة :

المِسْطَح [١] : للخَيَّام . الوَضَمُ [٢] : للقَصَّاب . الجَبَأَةُ [٣] : للحَذَّاء . الفُرْزُوم [٤] : للإِسْكَافِ . الرَّائِدُ [٥] : للنَّدَّاف . الحَفُّ [٦] : للنَّسَّاج . المِطْرَقَةُ [٧] : للحداد . المِدْوَس [٨] : للصَّيْقَلِ . النِّهَايَةُ [٩] : للحَمَّال ، وهو بالفارسية : ناهو . المِيقَعَةُ [١٠] : للقَصَّار ؛ وهى التى يَدُقُّ عليها الثياب . والوَبِيلُ [١١] : التى يَدُقُّ بها . المِقْوَمُ [١٢] : للحَرَّاث ؛ وهى الخشبة التى يُمسِكُها بيده . المِحَطُّ [١٣] : الخشبة التى يُصْقَلُ بها الأَدَمُ ، وَيُنَقَشُ ، وتستعملها الأَسَاكِفَةُ ، والمُجَلِّدون / للدفاتر . ٤٦/أ القَصَرَةُ : الخشبة يدار بها رَحَى اليد . المِخَطُّ [١٤] : الخشبة التى يخط بها النسَّاج الثياب . المِدْحَاة [١٥]: الخشبة التى يُدْحَى بها للصبى فَيَمُـرُّ على وجه الأرض .

---

(١) فى أساس البلاغة (سطح) ٢١٠ «المسطح : عمود الخباء» وكذلك فى اللسان (سطح) ٢٠٠٦ ، وديوان الأدب (مسطح) ٢٩٦/١

(٢) وهى خشبة يوضع عليها اللحم كما فى اللسان (وضم) ٤٨٦١ ، وديوان الأدب (وضم) ٣/ ٢١٦ ، وأساس البلاغة (وضم) ٥٠٢

(٣) اللسان (جبأ) ٥٣١

(٤) كما هنا فى اللسان (جبأ) ٥٣١ و(فرزم) ٣٣٧٨ . وانظر : المعرب ٢٤٦

(٥) اللسان (رود) ١٧٧٤ . وانظر : المقاييس (رأد) ٤٥٨/٢ ، وفى : خ الراند وهو تصحيف ! والنداف : الذى يطرق القطن لتنقيته ، كما فى اللسان (ندف) ٤٣٨٤

(٦) هو المنسج كما فى اللسان (حفف) ٩٣١ ، وديوان الأدب (حف) ٩/٣

(٧) مبادئ اللغة ٨٦ ، وأساس البلاغة (طرق) ٢٧٩

(٨) وهى خشبة يسن عليها صانع السيوف سيوفه ، كما فى اللسان (دوس) ١٤٥٤ ، وديوان الأدب (مدوس) ٣٥٤/٣

(٩) اللسان (نهى) ٤٥٦٥ ، والتكملة للصغانى (نهى) ٥٢٨/٦ ، ولم أقف على أصلها فيما بين يدى من كتب المعرب !

(١٠) اللسان (وقع) ٤٨٩٧ ، وديوان الأدب (ميقعة) ٢٢٧/٣ . وانظر : أساس البلاغة (وقع) ٥٠٦

(١١) اللسان (وبل) ٤٧٥٥ والمقاييس (وبل) ٨٢/٦ ، وفى خ : الذى !

(١٢) اللسان (قوم) ٣٧٨٤

(١٣) اللسان (حطط) ٩١٤ ، وانظر : ديوان الأدب (حطط) ٥٣/٣ والأدم : الجلد كما فى المخصص (١) ١٠١/٤ ، والأساكفة : الحذاءون ، كما فى اللسان (سكف) ٢٠٥٠

(١٤) اللسان (خطط) ١١٩٨ ، وديوان الأدب (مخط) ٥٣/٣

(١٥) اللسان (دحا) ١٣٣٨ . وانظر : المقاييس (دحو) ٣٣٣/٢ ، وأساس البلاغة (دحو) ١٢٧

المِشْجَبُ [١]: الخشبة المشبَّكة توضع عليها الثياب . القَعْسَرِيُّ [٢] : الخشبة التى يدار بها رَحَى اليد . العُنْبُلَة [٣] : الخشبة التى يدق بها فى المِهْرَاس . الشِّظَاظُ [٤] : الخشبة تجعل فى عروة الجُوَالِق [٥] . المِشْحَطُ [٦] : الخشبة توضع عند القضيب من قُضْبَان الكَرْم ؛ تَقيهِ من الأرض . الشِّجَار [٧] : الخشبة توضع فى فم الفَصِيلِ ؛ لئلا يرضع أمه . التَّوْدِيَة [٨] : الخشبة التى تُشَدُّ على خِلْفِ الناقة ؛ لئلا يرضعَها الفَصِيلُ . اللِّزَاز [٩] : الخشبة التى يُتْرَسُ بها الباب . النَّجَرَانُ [١٠] : الخشبة يدور عليها البابُ . الرِّجَام [١١] : الخشبة التى ينصب عليها القعو . الطِّبْطَابُ [١٢] : الخشبة التى تُنَزَّى بها الكرة . والقُلَّة [١٣] : الخشبة التى يلعب بها الصبيان . المِيطَدَةُ [١٤] : الخشبة [١٥] ، يُوَطَّد بها المكان ؛ فَيَصْلُب لأساسِ بِنَاءٍ أو غيرِه . الوَزْوَزُ [١٦] : خشبة عريضة يجر بها

---

(١) اللسان (شجب) ٢١٩٦ ، وديوان الأدب (مشجب) ٢٩٥/١ ، وانظر : أساس البلاغة (شجب) ٢٢٩ ، والمقاييس (شجب) ٢٤٩/٣ ، ومبادئ اللغة ٨٩

(٢) اللسان (قعسر) ٣٦٩٣ ، والتكملة للصغانى (قعسر) ١٧٣/٣

(٣) اللسان (عنبل) ٣١٢٠

(٤) اللسان (شظظ) ٢٢٦٦ ، وأساس البلاغة (شظظ) ٢٣٥ ، وديوان العرب (شظاظ) ٩٢/٣

(٥) الجوالق : وعاء كبير من صوف ، كما فى المعرب ١١٠

(٦) اللسان (شحط) ٢٢٠٧ ، والمقاييس (شحط) ٢٥١/٣

(٧) اللسان (شجر) ٢١٩٩ . وانظر : أساس البلاغة (شجر) ٢٢٩ ، وفى خ : الخشبة التى ، والفصيل : هو ولد الناقة الذى فصل عن أمه ، كما فى الفرق لابن فارس ٨٨ ، والإبل للأصمعى ٧٥ ؛ ١٤٢ ، والفرق له ٩١

(٨) اللسان (ودى) ٤٨٠٤

(٩) اللسان (لزز) ٤٠٢٦ . وانظر : المقاييس (لزز) ٢٠٤/٥ ، وأساس البلاغة (لزز) ٤٠٧

(١٠) اللسان (نجر) ٤٣٥٠ ، ومبادئ اللغة ٣٦ ، وديوان الأدب (نجران) ١٤/٢

(١١) اللسان (رجم) ١٦٠٢

والقَعْوُ : البكرة التى يستقى عليها ، كما فى : اللسان (قعى) ٣٦٩٨ ، والبئر لابن الأعرابى ٧١

(١٢) فى اللسان (طبب) ٢٦٣٢ «الطبطابة» . وتنزى : تقذف ، كما فى اللسان (نزى) ٤٤٠٢

(١٣) اللسان (قول) ٣٧٨٠

(١٤) اللسان (وطد) ٤٨٦٦ ، والمقاييس (وطد) ١٢١/٦

(١٥) من س .

(١٦) اللسان (وزز) ٤٨٢٤ ، والتكملة للصغانى (وزز) ٣٠٩/٣

تراب الأرض المرتفعة إلى الأرض المنخفضة . النِّيرُ [١] : الخشبة المعترضة على عُنُقَى الثَّوْرَين المقرنين [٢] للحِراثة . المِسْمَعَان [٣] : الخشبتان تدخلان فى عروتى الزَّبِيلِ [٤] ، إذا أخرج به التراب من البئر ، يقال : أَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ .

٣٤ – فصل
فى القصبات المُسْتَعْمَلَةِ

البَزْبَازُ [٥] : قصبة على فم الكِير يُنْفَخُ بها النار ، وربما من حديد عن أبى عمرو . الوَشِيعَةُ [٦] : القصبة يجعل فيها النَّسَّاج لُحْمَةَ الثوب ، عن أبى عُبَيْد . الطَّرِيدَةُ [٧] : القصبة توضع على المغازل ، وسائر العيدان ، فَيُنْحَتُ عليها ، عن الأصمعى . الصُّنْبُورُ [٨] : قصبة الإِدَاوَة ، وربما كانت من حديد ، وربما كانت من نُحَاسٍ [٩] . اليَرَاعُ [١٠] : قصبة الزَّمْرِ ، ويقال : بل هو القصب . فإذا أريد به المِزْمَار ، قيل له : اليَرَاعُ المُثَقَّبُ ، كما قال الشاعر [١١] :

---

(١) اللسان (نير) ٤٥٩٣ ، وديوان الأدب (نير) ٣٢٤/٣

(٢) فى س المقرونين .

(٣) اللسان (سمع) ٢٠٩٨ ، وديوان الأدب (مسمع) ٢٩٨/١

والزبيل : القفة ، كما فى اللسان (زبل) ١٨٠٨ ، والنص بتمامه فى التكملة للصغانى (سمع) ٤/ ٢٨٢ ، عن الأحمر .

(٤) فى خ الرنبيل وهو تصحيف !

(٥) عنه فى اللسان (بزز) ٢٧٥ ، والتكملة للصغانى (بزز) ٢٤٦/٣

(٦) اللسان (وشع) ٤٨٤٣ ، وانظر : التكملة للصغانى (وشع) ٣٧٦/٤ ، وأساس البلاغة (وشع) ٥٠٠ ، وديوان الأدب (وشيعة) ٢٤٠/٣ ، وفى خ : يجعل النساج عليها .

(٧) اللسان (طرد) ٢٦٥٣ ، وديوان الأدب (طريدة) ٤٢٨/١

(٨) اللسان (صنبر) ٤٥٠٥ ، وديوان الأدب (صنبور) ٦٣/٢

والإداوة : وعاء طاهر للماء ، كما فى اللسان (أدى) ٤٧

(٩) فى خ رصاص .

(١٠) ديوان الأدب (يراع) ٢٣٣/٣

(١١) من س .

[الطويل]

.... حَنِينٌ كَتَرْجِيعِ اليَرَاعِ المُثَقَّبِ (١)

فأما (٢) : النَّاى (٣) : فمعرَّب غير عربى (٤) ، عن : نَىٍّ (٥) .

٣٥ – فصل
فى الهَنَةِ تُجْعَل فى أنف البعير

إذا كانت من خشبة ، فهى : خِشَاشٌ (٦) . فإذا كانت من صُفْرٍ ، فهى : بُرَةٌ (٧) . فإذا كانت من شعر ، فهى : خِزَامَة (٨) . فإذا كانت من بقيَّةِ حَبْلٍ ، فهى : عِرَانٌ (٩) .

---

(١) هذا عجز بيت لم أقف عليه بهذه الرواية وما فى المخصص (٤) ١٤/٣ ، من نفس القافية للخنساء وليس فى ديوانها :

ترجع فى أنبوب غاب مثقب

وفى اللسان (يرع) ٤٩٥٥ ، من قافية مضمومة :

أحن إلى ليلى وإن شطت النوى ... بليلى كما حن اليراع المثقب

وفى المخصص (٤) ١٤/١٣ ، وهو للمجنون قيس بن الملوح فى ديوانه ق ١/٩ ص ٤٠ :

وإن حركته الريح أسبل صوبه ... وحن كما حن اليراع المثقب

ومن قافية مكسورة للبيد فى ديوانه ٤٤ ، والمقاييس (عر) ٣٦/٤ ،وبلا عزو فى الملاهى وأسمائها ٢٧

متى ما تشأ تسمع عرارا بقفرة ... يجيب زمارا كاليراع المثقب

(٢) فى خ وأما .

(٣) المعرب ٧٢ ؛ ٢١٤ ؛ ٣٤٠ ، وشفاء العليل ١٩٩ ، وفى معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٥٦ « الناى : فارسى محض وهو المزمار » وانظر : الملاهى وأسماؤها ٢٥ ، والموسيقى الكبير ٧٨٧

(٤) من خ .

(٥) من س .

(٦) اللسان (خشش) ١١٦٣ ، وأساس البلاغة (خشش) ١١١ ، والمقاييس (خش) ١٥٢/٢، وديوان الأدب (خشاش) ٩٢/٣

(٧) اللسان (برى) ٢٧٢

والصفر : النحاس الجيد كما فى اللسان (صفر) ٢٤٥٩ ، والمخصص (٣) ٢٥/١٢

(٨) اللسان (خزم) ١١٥٢ ، والمقاييس (خزم) ١٧٨/٢ ، وديوان الأدب (خزامة) ٤٧٢/١

(٩) اللسان (عرن) ٢٩١٦ ، وديوان الأدب (عران) ٤٦٩/١

٣٦ - فصل

فى تفصيل أسماء الحِبَال وأوصافها [١]

الشَّطَنُ [٢] : الحبل يُسْتَقَى به ، وتُشَدُّ به [٣] الخيل . الوهق [٤] : الحبل يُرْمَى بأُنشوطة فيُؤْخَذُ به الإنسان والدَّابَّةُ . الأُرْجُوحَةُ [٥] : الحبل يُتَرَجَّحُ به . الرِّشَاءُ [٦] : حَبْلُ البِئْرِ ، وغيرها [٧]. الدَّرَكُ [٨] : حبل يوثق فى طرف الحبل [الكبير] ، ليكونَ هو الذى يلى الماء ، فلا يَعْفَنُ الرِّشَاءُ . المِقْبَصُ [٩] ، والمِقْوَسُ [١٠] : الحبل تُصَفُّ عليه الخَيْلُ عند السِّبَاقِ . القَرَنُ [١١] : الحبل يقرن فيه البعيران . الكَرُّ [١٢] : الحبل يصعد به إلى النخل، عن أبى زيد . المِقَاطُ [١٣] : الحبل الصغير يكاد يقوم من شدة

---

(١) المخصص (٢) ٩/١٧٠ - ١٧٨ والغريب المصنف (١) ٤٦٦/٢

(٢) المخصص (٢) ١٧٢/٩ ، واللسان (شطن) ٢٢٦٤ ، وديوان الأدب (شطن) ٢٣٣/١ ، وأساس البلاغة (شطن) ٢٣٥ (٣) ليست فى خ .

(٤) اللسان (وهق) ٤٩٣٣ ، وديوان الأدب (وهق) ٢١٦/٣ ، وأساس البلاغة (وهق) ٥١٠ ، والمخصص (٢) ١٧٧/٩

(٥) اللسان (رجح) ١٥٨٧ ، وديوان الأدب (أرجوحة) ٢٧٥/١ ، وأساس البلاغة (رجح) ١٥٥

(٦) ديوان الأدب (رشاء) ٦٠/٤ ، واللسان (رشا) ١٦٥٣ ، والمخصص (٢) ١٧٠/٩ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٥٠ ، وللفراء ٨٢

(٧) فى المذكر والمؤنث لابن جنى ٥٩ «البئر مؤنثة » وللفراء ٨١ ، ولابن التسترى ٦٥ ، والبئر لابن الأعرابى ٥٩

(٨) المخصص (٢) ١٧٧/٩ ، وديوان الأدب (درك) ٢٢٥/١ ، واللسان (درك) ١٣٦٦ ، والزيادة التى بين المعكوفين ليست فى خ وفى خ الدرج .

(٩) اللسان (قبص) ٣٥١٢ ، وديوان الأدب (مقبص) ٢٩٨/١

(١٠) المخصص (٢) ١٧٢/٩ ، واللسان (قبص) ٣٥١٢ ، و(قوس) ٣٧٧٤ ، وديوان الأدب (مقوس) ٣٥٤/٣

(١١) المخصص (٢) ١٧٢/٩ ، وديوان الأدب (قرن) ٢٣٣/١ ، وأساس البلاغة (قرن) ٣٦٤

(١٢) عنه فى الغريب المصنف (١) ٤٦٦/٢ وانظر : المخصص (٢) ١٧١/٩ ، وديوان الأدب (كر) ٦/٣ ، واللسان (كرر) ٣٨٥١ ، وإصلاح المنطق ١٢٨ ، وهو بالضم فى النخل لأبى حاتم ٦١

(١٣) المخصص (٢) ١٧١/٩ ، واللسان (مقط) ٤٢٤٣ ، وأساس البلاغة (مقط) ٤٣٣ والإغارة : شدة الفتل ، كما فى الأفعال للسرقسطى ٢٣/٢ ، واللسان (غور) ٣٣١٥

إغارته . الخِطَامُ[١] : الحبل يجعل في طرفه حلقة ، ويقلَّد البعير ، ثم يُثنَى على مِخْطَمِه . العِنَاجُ [٢] : الحبل الأسفل في الدلو . السَّبَبُ [٣] : الحبل يُصْعَدُ به ، ويُنْحَدَر . الطُّنُبُ [٤] : حبل الخِبَاءِ .

٣٧ - فصل

في الحبال المختلفة الأجناس

عن الأئمة :

الجَرِيرُ [٥] من أَدَمٍ . الشَّرِيطُ [٦] من خُوصٍ . الجَدِيلُ [٧] من جلود . المَرَسَةُ [٨] من كَتَّانٍ . المَسَدُ [٩] من لِيفٍ . القرن [١٠] من لِحَاءِ الشجر ، عن أبي نصر ، عن الأصمعي .

---

(١) ديوان الأدب (خطام) ٤٦٧/١ ، واللسان (خطم) ١٢٠٣ ، وأساس البلاغة (خطم) ١١٦ والمخطم : مقدم الفم والأنف من الدابة ، كما في الفرق لابن فارس ٥٥ ولقطرب ٤٨

(٢) ديوان الأدب (عناج) ٤٥٥/١ ، واللسان (عنج) ٣١٢٢ ، وأساس البلاغة (عنج) ٣١٤

(٣) المخصص (٢) ١٧٢/٩ ، وديوان الأدب (سبب) ٣٩/٣ ، وأساس البلاغة (سبب) ٢٠٠

(٤) اللسان (طنب) ٢٧٠٨ ، وديوان الأدب (طنب) ٢٥٩/١ ، وأساس البلاغة (طنب) ٢٨٥

(٥) الفصل في الغريب المصنف (١) ٤٦٧/٢ ، وانظر : اللسان (جرر) ٥٩٢ . وأساس البلاغة (جرر) ٥٦ ، وديوان الأدب (جرير) ٧٥/٣ . وانظر مع مايلي : خصائص اللغة ل ١٤/ب .

(٦) اللسان (شرط) ٢٢٣٧ ، وأساس البلاغة (شرط) ٢٣٣ ، والمخصص (٢) ١٧٦/٩ ، وديوان الأدب (شريط) ٤١٢/١

(٧) المخصص (٢) ١٧٦/٩ ، وديوان الأدب (جديل) ٤١٩/١ ، وأساس البلاغة (جدل) ٥٣ ، واللسان (جدل) ٥٦٩، والجلد هو ظاهر بشرة الحيوان ، والأدم باطن جلده ، كما في اللسان (أدم) ٤٥

(٨) المخصص (٢) ١٧٠/٩ ، وأساس البلاغة (مرس) ٤٢٦ ، وديوان الأدب (مرسة) ٢٣٧/١ ، واللسان (مرس) ٤١٧٩

(٩) المفردات (مسد) ٤٦٩ ، والمخصص (٢) ١٧١/٩ ، وأساس البلاغة (مسد) ٤٢٩ ، وديوان الأدب (مسد) ٢١٠/١

(١٠) بالنص في المخصص (٢) ١٧٢/٩ . وانظر : ديوان الأدب (قرن) ١٣٢/١ ، وفي خ العرن تصحيف !

٣٨ – فصل
فى الحبال تُشَدُّ بها أشياءُ مُخْتَلِفَةٌ

العِقَالُ [١] : الحبل تُشَدُّ به رُكْبَةُ البعير . الوِثَاقُ [٢] : الحبل يوثَقُ به الدابَّةُ ، وغيرها . الهِجَارُ [٣] : الحبل يُشَدُّ به رُسْغُ البعير إلى حَقْوه . وَزَعم بعضُ مُتَكَلِّفى المفسرين [٤] فى قوله تعالى : ﴿ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [سورة النساء ٣٤/٤] ؛ أى : شدوهن بالهِجَارِ . القِيَادُ [٥] : الحبل تقاد به الدابة . الطِوَل [٦] : تُشَدُّ به الدابة ، ويُمْسِكُ / صاحبُه بطرفيه ، ويرسل الدابة فى المرعى . الرِّبْقُ [٧] : الحبل ٤٦/ب تُرْبَقُ [٨] به البَهْمَةُ . القِمَاطُ [٩] : الحبل تُشَدُّ به قوائمُ الشَّاة عند الذَّبْحِ . الحقَبُ [١٠] : الحبل تُشَدُّ به الرَّجْل إلى بطن البعير ؛ كيلا يَجْتَذَبَهُ التصـــدير .

---

(١) اللسان (عقل) ٣٠٤٦

(٢) المفردات (وثق) ٥١٢ ، واللسان (وثق) ٤٧٦٤ والتذكير فى الفعل لفصله عن فاعله . انظر : شرح ابن عقيل ٤٨٠/١

(٣) اللسان (هجر) ٤٦٢٠ ، ديوان الأدب (هجار) ٤٥٩/١ ، والحقو : الخصر والجنب ، كما فى اللسان (حقا) ٩٤٨

(٤) هو محمد بن جرير الطبرى (المتوفى ٣١٠ هـ) بدليل مافى تفسيره (٤٣/٥) : «أولى الأقوال بالصواب فى ذلك ، أن يكون قوله : «واهجروهن» موجها معناه إلى معنى الربط بالهجار ... وإذا كان ذلك معناه ، وكان تأويل الكلام : واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن فى نشوزهن عليكم ، فإن اتعظن فلا سبيل لكم عليهن . وإن أبين الأوبة من نشوزهن فاستوثقوا منهن رباطا فى مضاجعهن يعنى فى منازلهن» !

وانظر : المفردات (هجر) ٥٣٨ ، وفى القرطبى ١٧٢/٥ «وهو اختيار الطبرى» !

(٥) اللسان (قود) ٣٧٧٠ ، وأساس البلاغة (قود) ٣٨١ ، وديوان الأدب (قياد) ٣٧٤/٣

(٦) اللسان (طول) ٢٧٢٧ ، وأساس البلاغة (طول) ٢٨٧ ، وديوان الأدب (طول) ٣٤٥/٣

(٧) اللسان (ربق) ١٥٧٠ ، وأساس البلاغة (ربق) ١٥٢ ، وديوان الأدب (ربق) ١٩١/١

وربق البهمة : شدها فى الربق وهو الحبل ، كما فى الأفعال للسرقسطى (ربق) ٦٨/٣ ، ولابن القوطية (ربق) ٢٦٥

(٨) فى س يشد .

(٩) اللسان (قمط) ٣٧٣٩ ، وأساس البلاغة (قمط) ٣٧٧ ، وديوان الأدب (قماط) ٤٦١/١

(١٠) اللسان (حقب) ٩٣٦ ، وديوان الأدب (حقب) ٢٠٣/١ ، وأساس البلاغة (حقب) ٨٩

والتصدير : حبل يصدر به البعير إذا جر حمله إلى الخلف ، كما فى اللسان (صدر) ٢٤١٢

الرِّفَاقُ (١) : الحبل يشد به عضد الناقة ، لئلا تسرع ؛ وذلك إذا خيف عليها أن تَنْزِعَ إلى وطنها . الجِعَارُ (٢) : الحبل يَشُدُّ به نازل البئر وسطه . الخِنَاقُ : الحبل يخنق به الإنسان . الكِتَافُ : الحبل يُكْتَفُ به الأسير وغيره . العِنَاجُ (٣) : الحبل يشد فى أسفل الدلو ، ثم يُشَدُّ إلى العَرَاقِى (٤) ، فيكون عَوْنًا لها فإذا انقطعت الأوذام (٥) ، أمسكها العِنَاجُ . [الكَرَبُ (٦) : الحبل الذى يُشَدُّ على عَرَاقِى الدلو] (٧) .

٣٩ – فصل

يناسبه فى الشد

عن الأئمة :

رَبَطَ الدَّابَّةَ (٨) . قَمَطَ (٩) الصَّبِىَّ . صَفَدَ (١٠) الأَسِيرَ . رَزَمَ (١١) الثيابَ : إذا شَدَّها رُزَمًا . صَرَّ (١٢) الناقة : إذا شد ضَرْعَها . أَجْمَعَ (١٣) بها : إذا شد أَخْلافَها .

---

(١) اللسان (رفق) ١٦٩٥ ، وديوان الأدب (رفاق) ٤٦٤/١

(٢) اللسان (جعر) ٦٣٣ ، والمخصص (٢) ١٧١/٩ ، وديوان الأدب (جعار) ٤٥٧/١ . وفى خ : وفى وسطه !

(٣) اللسان (عنج) ٣١٢٢ ، وديوان الأدب (عناج) ٤٥٥/١ ، وأساس البلاغة (عنج) ٣١٤ ، المخصص (٢) ١٦٥/٩

(٤) العراقى : الخشبتان اللتان تعرضان على الدلو كالصليب ، كما فى المخصص (٢) ١٦٥/٩

(٥) الأوذام : آذان الدلو ، كما فى المخصص (٢) ١٦٥/٩

(٦) اللسان (كرب) ٣٨٤٦ ، وديوان الأدب (كرب) ٢٠٥/١

(٧) ليست فى س ؛ ص .

(٨) انظر : الأفعال للسرقسطى (ربط) ٦٦/٣ ، واللسان (ربط) ١٥٦٠ ، وأساس البلاغة (ربط) ١٥١

(٩) فى الأفعال للسرقسطى (قمط) ١٠٥/٢ ، وأساس البلاغة (قمط) ٣٧٧ ، قمط الصبى : شد وسطه فى المهد ، وانظر : اللسان (قمط) ٣٧٣٩

(١٠) الأفعال للسرقسطى (صفد) ٣٧٩/٣ ،وأساس البلاغة (صفد) ٢٥٥ ، والمفردات (صفد) ٢٨٢ ، واللسان (صفد) ٢٤٥٧

(١١) الأفعال للسرقسطى (رزم) ٢٦/٣ ، واللسان (رزم) ١٦٣٨ ، وأساس البلاغة (رزم) ١٦١

(١٢) الأفعال للسرقسطى (صر) ٣٨٣/٣ ، وأساس البلاغة (صرر) ٢٥٢ ، واللسان (صرر) ٢٤٣٠

(١٣) الأفعال للسرقسطى (جمع) ٢٥٩/٢ ، واللسان (جمع) ٦٨٢

وأخلاف الناقة : ضروعها وأطباؤها ، كما فى الفرق لابن فارس ٥٩ ، وللأصمعى ٦٨ ، ولقطرب ٥٣

كَتَفَ [١] فلانا : إذا شَدَّ يَدَيه مِن خَلْفِه . جَحْمَظَ [٢] الغلام : إذا شَدَّ يَدَيْهِ على ركبتيهِ ثم ضَرَبَه ، عن أبي عبيد ، عن الكسائى . خَلَّ [٣] الكِسَاءَ : إذا شدَّه بِخلالٍ . عَصَبَ [٤] الكَبْشَ : إذا شد خُصْيَيْهِ حتى يَسْقُطَا من غير أن ينزعَهما . عَصَّبَ [٥] الرَّجُلُ : إذا شدَّ وسَطَهُ من الجوع .

٤٠ – فصل

فى تفصيل أسماء القيود

إذا كان القيد من جلد ، فهو : طَلَقٌ [٦] . فإذا كان من خشب ، فهو : مِقْطَرَةٌ [٧] ، وفَلَقٌ [٨] . فإذا كان من حديد ، فهو : نِكْلٌ [٩] ، وأَدْهَمُ [١٠] . فإذا كان من حبل ، أو قِنَّب ، فهو : رِبْقٌ [١١] ، وصَفَدٌ [١٢] .

---

(١) الأفعال للسرقسطى (كتف) ١٨٣/٢ ، واللسان (كتف) ٣٨٢١

(٢) اللسان (جحمظ) ٥٥٤ ، وهو بالطاء فى الأفعال للسرقسطى ٣١٤/٢ ، وهو تصحيف ! وانظر : ديوان الأدب (جحمظ) ٤٨٢/٢ ، والمقاييس (جحمظ) ٥١٢/١

(٣) الأفعال للسرقسطى (خل) ٤٤٢/١ ، واللسان (خلل) ١٢٥٠
والخلال : أشبه بالإبرة ، كما فى اللسان (خلل) ١٢٥٠

(٤) الأفعال للسرقسطى (عصب) ٢٩١/١ ، واللسان (عصب) ٢٩٦٤ وأساس البلاغة (صعب) ٣٠٢

(٥) المقاييس (عصب) ٣٣٦/٤ ، والأفعال للسرقسطى (عصب) ٢٩١/١ ، واللسان (عصب) ٢٩٦٤ ، وأساس البلاغة (عصب) ٣٠٢

(٦) اللسان (طلق) ٢٦٩٥ ، وديوان الأدب (طلق) ٢٢٤/١

(٧) اللسان (قطر) ٣٦٧١ ، وديوان الأدب (مقطرة) ٣٠١/١

(٨) اللسان (فلق) ٣٤٦٣ و(قطر) ٣٦٧١ ، وديوان الأدب (فلق) ٢٢٤/١ ، و(مقطرة) ٣٠١/١

(٩) ديوان الأدب (نكل) ١٩٣/١ ، واللسان (نكل) ٤٥٤٤

(١٠) اللسان (دهم) ١٤٤٤

(١١) ديوان الأدب (ربق) ١٩١/١ ، واللسان (ربق) ١٥٧٠ ، وأساس البلاغة (ربق) ١٥٢

(١٢) أساس البلاغة (صفد) ٢٥٥ ، والمفردات (صفد) ٢٨٢ ، واللسان (صفد) ٢٤٥٧ ، وديوان الأدب (صفد) ٢٠٩/١
والقنب هو الأبق أى الكتان ، كما فى ديوان الأدب (قنب) ٣٢٥/١ ، واللسان (قنب) ٣٧٤٧

٤١ - فصل

فى تقسيم أوعية المائعات (١)

السِّقَاءُ (٢) ، والقِرْبَةُ (٣) : للماء . الزِّقُّ (٤) ، والزُّكْرَةُ (٥) : للخَمْر ، والخَلِّ . الوَطْبُ (٦) ، والمِحْقَنُ (٧) : للبن . العُكَّةُ (٨) ، والنِّحْيُ (٩) : للسَّمْنِ . الحَمِيتُ (١٠)، والمِسْأَدُ (١١) : للزَّيْتِ . البَدِيعُ (١٢) : للعَسَلِ ، وفى الحديث : « إنَّ تهامة كَبديع العَسَلِ حُلْوٌ أولُهُ حلوٌ آخره » (١٣) أى : لا يتغيَّرُ هواؤها ، كما أن العسل لا يَتَغيَّرُ .

٤٢ - فصل

فى ترتيب أوعية الماء التى يُسَافَر بها

أصغرها : رَكْوَةٌ (١٤) . ثم مِطْهَرَةٌ (١٥) . ثم إدَاوَةٌ (١٦) : إذا كانت من أَدِيمٍ واحد .

---

(١) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٤٦٩/٢ والمخصص (٣) ٢/١٠ - ٤ ، ومبادئ اللغة ٨٧ - ٨٩

(٢) المخصص (٣) ٤/١٠ ، وفى مبادئ اللغة ٨٧ ، أنه للماء واللبن !

(٣) المخصص (٣) ٤/١٠ ، ومبادئ اللغة ٨٧

(٤) المخصص (٣) ٣/١٠ ، ومبادئ اللغة ٨٧

(٥) المخصص (٣) ٤/١٠ ، ومبادئ اللغة ٨٧

(٦) المخصص (٣) ٤/١٠ ، واللسان (وطب) ٤٨٦٥

(٧) انظر : زبدة اللبن ٦٨ ، واللسان (حقن) ٩٤٨ ، ومبادئ اللغة ٨٨

(٨) المخصص (٣) ٣/١٠ ، ومبادئ اللغة ٨٨

(٩) المخصص (٣) ٣/١٠ ، ومبادئ اللغة ٨٨

(١٠) المخصص (٣) ٣/١٠ ، ومبادئ اللغة ٨٨

(١١) بلا همزة فى المخصص (٣) ٣/١٠ ، وفى ديوان الأدب (مسأد) ١٧٢/٤ ، «المسأد : أصغر من الحميت » .

(١٢) ديوان الأدب (بديع) ٤١٢/١ ، واللسان (بدع) ٢٣٠ ، وأساس البلاغة (بدع) ١٧ ، والمعجم الكبير (بدع) ١٤١/٢

(١٣) الحديث فى النهاية (بدع) ١٠٦/١ ، والفائق (بدع) ٦٩/١ ، وانظر : اللسان (بدع) ١٧ ، والمعجم الكبير (بدع) ١٤١/٢

(١٤) الغريب المصنف (١) ٤٦٩/٢ والمخصص (٣) ٢/١٠ ؛ ٣ ، ومبادئ اللغة ٨٧

(١٥،١٦) المخصص (٣) ٢/١٠ ؛ ٤ ، ومبادئ اللغة ٨٧

ثم شَعِيبٌ [١] ، وَمَزَادةٌ [٢] : إذا كانا من أديمين ، يُضَمُّ أحدهما إلى الآخر . ثم سَطِيحَةٌ [٣] : إذا كانت أكبرَ منها . ثم رَاوِيَةٌ [٤] : إذا كانت تُحْمَلُ على الإبل .

٤٣ - فصل
فى ترتيب الأقداح [٥]

عن الأئمة :

أولها : الغُمَرُ [٦] : وهو الذى لا يبلغ الرِّىُّ . ثم القَعْبُ [٧] : يَرْوِى الرجل الواحد . ثم القَدَحُ [٨] : يروى الاثنين والثلاثة . ثم العُسُّ [٩] : يعب فيه العِدَّةُ . ثم الرِّفْدُ [١٠] : وهو أكبر من العُسِّ . ثم الصَّحْنُ [١١] : وهو أكبر من الرِّفْدِ . ثم التِّبْنُ [١٢] : وهو أكبر من الصحن ، وذكر حمزةُ الأصبهانى فى كتاب الموازنة [١٣] : بعد الصَّحْنِ : المِغْلَقَ [١٤] ، ثم العُلْبَة [١٥] ، ثم الجَنْبَةَ [١٦] ، قال :

---

(١) المخصص (٣) ١٠/٣ ، ومبادئ اللغة ٨٧
(٢) المخصص (٣) ١٠/٣ ، ومبادئ اللغة ٨٧
(٣) المخصص (٣) ١٠/٣ ؛ ٤ ، ومبادئ اللغة ٨٧
(٤) المخصص (٣) ١٠/٢ ، ومبادئ اللغة ٨٧
(٥) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٣٤٤/١ وانظر : المخصص (٣) ١٠/٣ ، واللسان (روى) ١٧٨٤
(٦) المخصص (٣) ٨٢/١١ - ٨٦ (٩) المخصص (٣) ٨٢/١١ ، واللسان (غمر) ٣٢٩٥
(٧) المخصص (٣) ٨٢/١١ ، ومبادئ اللغة ٥٤
(٨) المخصص (٣) ٨٢/١١ ، واللسان (قدح) ٣٥٤١
(٩) المخصص (٣) ٨٢/١١ ، ومبادئ اللغة ٥٤
والعدة : عدد الناس ، كما فى ديوان الأدب (عدة) ٣٦/٣
(١٠) المخصص (٣) ٨٣/١١ ، وفى اللسان (رفد) ١٦٨٧ ، بكسر الراء وفتحها .
(١١) المخصص (٣) ٨٢/١١ ، واللسان (صحن) ٢٤٠٦
(١٢) المخصص (٣) ٨٢/١١
(١٣) عن حمزة الأصفهانى فى المزهر ٣٥٤/١ ، والخصائص والموازنة له ل ٤٢
(١٤) انظر : اللسان (علق) ٣٠٧٣ ، وأساس البلاغة (علق) ٣١١
(١٥) اللسان (علب) ٣٠٦٤ ، وديوان الأدب (علبة) ١٦٢/١
(١٦) اللسان (جنب) ٦٩٢ وقال ليست فى ص .

وهى : تُقَدُّ من جنب البعير . ثم الحَوْأَبَة [١] ، قال : وهى أكبرها ، قال : وهذه الفروق حكاها ، الأصمعى فى كتاب الأبيات [٢] .

٤٤ - فصل

فى أجناس الأقداح وما يناسبها من أوانى الشرب

القَدَحُ [٣] من زُجَاجٍ . العُسُّ [٤] من خشب . العُلْبَةُ [٥] من أدم . الطِّرْجَهَارَة [٦] : من صُفْرٍ أو شَبَهٍ . المِرْكَنُ [٧] من خزف . الصُّوَاعُ [٨] : من فِضَّةٍ ، أو ذهب ، عن بعضِ المُفَسِّرِينَ [٩] .

٤٥ - فصل

فى ترتيب القِصَاعِ [١٠]

عن الأئمة :

---

(١) اللسان (حأب) ٧٤٢

(٢) فى س الإثبات وفى ص : الإنبات هكذا ولعله تحريف صوابه : الأبواب أو الأبيات وهما مذكوران فى إنباه الرواة ٢٠٢/٢ ، وفهرسة ابن خير ٣٧٥ ، ومقدمة كتاب الاشتقاق للأصمعى ٢٤ ، والثانى مذكور فى المكاثرة ٤٤

(٣) المخصص (٣) ٨٢/١١ ، واللسان (قدح) ٣٥٤١

(٤) المخصص (٣) ٨٢/١١ ، ومبادئ اللغة ٥٤

(٥) ديوان الأدب (علبة) ١٦٢/١ ، واللسان (علب) ٣٠٦٤

(٦) فى اللسان (طرجهل) ٢٦٥٠ : «الطرجهالة : كالفنجانة معروفة ، ... ، وربما قالوا : طرجهارة بالراء » والصفر والشبه : النحاس ، كما فى المخصص (٣) ٢٥/١٢ . وانظر : تفسير القرطبى ٢٣٠/٩ ، ومبادئ اللغة ٥٥

(٧) فى اللسان (ركن) ١٧٢٢ ، أنه من أدم ! وانظر : ديوان الأدب (مركن) ٣٠١/١ ، وهما معا فى المبادئ ٥٥

(٨) المفردات (صاع) ٢٩٠ ، وديوان الأدب (صواع) ٣٧٢/٣

(٩) عن عكرمة أنه كان من فضة ، وعن عبد الرحمن بن زيد أنه كان من ذهب والقولان فى تفسير القرطبى ٢٣٠/٩ . وانظر : الكشاف ٤٩٠/٢ ، وهو قول ابن عباس فى تنوير المقباس ١٨١

(١٠) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٣٤١/١ والمخصص (٣) ٥٧/٥ - ٥٨

أولها : الفَيْخَةُ (١) ، وهى : السُّكُرُّجَةُ . ثم الصَّحِيفَةُ (٢) : تُشْبِعُ الرجل . ثم المِئْكَلَةُ (٣) : تُشْبِعُ الرجلين والثلاثة . ثم الصَّحْفَةُ (٤) : تشبع الأربعة والخمسة . ثم القَصْعَةُ (٥) : تشبع السبعة إلى العشرة . ثم الجَفْنَةُ (٦) : وهى أكبرها . وزعم بعضهم : أن الدَّسِيعَةَ (٧) : أكبرها . فأمَّا الغَضَارَةُ (٨) : فهى مُوَلَّدة ؛ لأنها من خزف ، وقِصَاعُ العرب من خشب .

٤٦ - فصل

فى / الزَّبِيلِ (٩) ٤٧/أ

عن الأصمعى ، عن ابن السكيت :

إذا كان منسوجا من خوص قبل أن يُسَوَّى منه زَبِيلٌ ، فهو : سَفِيفَةٌ (١٠) . فإذا سُوِّىَ ولم يجعل له عُرًى ، فهو : قَفْعَةٌ (١١) ، ومنه حديث عُمَرَ - رضى الله عنه - لَمَّا ذُكِرَ عنده الجَرَادُ : « لَيْتَ عندنا منه قَفْعَةً (١٢) أو قفعتين » . فإذا جُعِلَتْ له

---

(١) مبادئ اللغة ٥٥ واللسان (فيخ) ٣٤٩٨

(٢) اللسان (صحف) ٢٤٠٥ (٣) المخصص (١) ٥٧/٥ ، ومبادئ اللغة ٥٥

(٤) مبادئ اللغة ٥٥ ، واللسان (صحف) ٢٤٠٥ ، والمخصص (١) ٥٧/٥

(٥) مبادئ اللغة ٥٥ ، المخصص (١) ٥٧/٥ (٦) مبادئ اللغة ٥٥ ، والمخصص (١) ٥٧/٥

(٧) المخصص (١) ٥٧/٥ ، واللسان (دسع) ١٣٧٤ ، وعن ابن الأعرابى فى التكملة للصغانى (دسع) ٢٧٤/٤

(٨) مبادئ اللغة ٥٥ ، وفى المخصص (١) ٥٧/٥ ، «والغضار المستعمل : لا أحسبه عربيا محضا » . وانظر : ديوان الأدب (غضار) ٣٧٩/١ ، واللسان (غضر) ٣٢٦٤

(٩) مبادئ اللغة ٨٩ ، وهو الجراب والوعاء ، كما فى اللسان (زبل) ١٨٠٨

(١٠) ديوان الأدب (سفيفة) ٨٢/٣ ، واللسان (سفف) ٢٠٢٩

(١١) ديوان الأدب (قفعة) ١٤٢/١ ، وأساس البلاغة (قفع) ٣٧٣ ، واللسان (قفع) ٣٧٠٤ ، ومبادئ اللغة ٨٩

(١٢) الحديث فى الموطأ (رواية الشيبانى) باب أكل الجراد ٢٠٥ ، وروايته : «وددت أن عندى قفعة من جراد » والفائق (قفع) ٣٦٥/٢ ، والنهاية (قفع) ٩١/٤

وانظر : المقاييس (قفع) ١١٦/٥ ، وأساس البلاغة (قفع) ٣٧٣ ، واللسان (قفع) ٣٧٠٤ ، وهو من حديث ابن عمر ، عن أبيه - رضى الله عنهما - فى حياة الحيوان (جراد) ٣١٥

عروتان ، فهو : مِحْصَنٌ [١] ، ومِكْتَلٌ [٢] . فإذا كان كبيرا من جلود ، فهو : حَفْصٌ [٣] .

٤٧ – فصل
فى سائر الأوعية

القِمَطْرُ [٤] : وعاء الكُتُبِ . العَيْبَةُ [٥] : وعاء الثياب . المِزْوَدُ [٦] : وعاء المسافر . الخُرْجُ : وعاء آلات المسافر . الكِنْفُ [٧] : وعاء أدوات الصائغ . الصُّفْنُ [٨] : وعاء زاد الراعى وما يحتاج إليه ، عن أبى عمرو . الحِفْشُ [٩] : وعاء المَغَازِلِ . القَشْوَةُ [١٠] : وعاء آلات التُّفَسَاءِ ، قال الليث [١١] : هى قُفَّةٌ يكون فيها طيب المرأة . [العَتِيدَةُ [١٢] : وعاء الطِّيبِ] . الوِجَاءُ [١٣] : وعاء يُعْمَلُ من جِرَانِ البعير ، تجعل فيه المرأة غِسْلَتَها . الجُونَةُ [١٤] : للعَطَّار . الصِّوَانُ [١٥] : للبَزَّازِ .

---

(١) مبادئ اللغة ٨٩ ، واللسان (حصن) ٩٠٣

(٢) مبادئ اللغة ٨٩ ، واللسان (كتل) ٣٨٢٢ ، وديوان الأدب (مكتل) ٣٠٠/١

(٣) مبادئ اللغة ٨٩ ، واللسان (حفص) ٩٢٨ ، والمقاييس (حفص) ٨٦/٢

(٤) ديوان الأدب (قمطرة) ٥٦/٢ ، واللسان (قمطر) ٣٧٤٠ ، عن ابن السكيت وإصلاح المنطق ١٨٢

(٥) ديوان الأدب (عيب) ٣١٠/٣ . وانظر : أساس البلاغة (عيب) ٣١٨ ، واللسان (عيب) ٣١٨٤

(٦) ديوان الأدب (مزود) ٣٥٣/٣ ، واللسان (زود) ١٨٨٦

(٧) ديوان الأدب (كنف) ١٩٠/١ ، واللسان (كنف) ٣٩٤٢ ، وفى س فى الصانع تحريف !

(٨) انظر : ديوان الأدب (صفن) ١٦٠/١ ، وكما هنا فى اللسان (صفن) ٢٤٦٦

(٩) ديوان الأدب (حفش) ١٨٦/١ ، واللسان (حفش) ٩٢٧

(١٠) اللسان (قشا) ٣٦٣٩ ، والتكملة للصغانى (قشا) ٤٩٤/٦

(١١) العين (قشا) ١٨٤/٥ ، وعنه فى التكملة للصغانى (قشا) ٤٩٤/٦ ، والتهذيب (قشا) ٢٠٦/٦

(١٢) ديوان الأدب (عتيدة) ٤٢٨/١ ، واللسان (عتيد) ٢٧٩٤

(١٣) اللسان (وجا) ٤٧٧٨ ، والتكملة للصغانى (وجى) ٥٢٩/٦

وجران البعير : جلده ، كما فى اللسان (جرن) ٦٠٨

(١٤) اللسان (جون) ٧٣٣ ، وأساس البلاغة (جون) ٧٠/١ ، والمقاييس (جون) ٤٩٧/١

(١٥) ديوان الأدب (صوان) ٣٧٢/٣ ؛ ٣٧٤ ، واللسان (صون) ٢٥٣٠ ، والتكملة للصغانى (صون) ٢٦٤/٦

٤٨ – فصل

فى الجُوَالِقِ [١]

عن بعضهم :
الجُوَالِقُ الكبير : غِرَارَةٌ [٢] . والصغير : عِكْمٌ [٣] . والمُشَرَّجُ : خُرْجٌ [٤] . والمُطَوَّلُ : كُرْزٌ [٥] .

٤٩ – فصل

فيما يليق بما تقدمه

عَرْقُوَةُ [٦] الدلو . شِظَاظُ [٧] الجوالق . عُرْوَةُ [٨] الكُوزِ . عِلاقَةُ [٩] السَّوْطِ .

* * *

(١) هى الأوعية من صوف أو وبر ، كما فى مبادئ اللغة ٨٩ ، وانظر : المعرب ١١٠ والغريب المصنف (١) ٢٥٦/١

(٢) مبادئ اللغة ٨٩ ، وديوان الأدب (غرر) ٩٦/٣

(٣) ديوان الأدب (عكم) ١٩٤/١ ، واللسان (عكم) ٣٠٦١

(٤) مبادئ اللغة ٨٩ ، وديوان الأدب (خرج) ١٥٠/١ ، وهو ذو الأذنين .

(٥) مبادئ اللغة ٨٩ ، وديوان الأدب (كرز) ١٥٥/١

(٦) المخصص (٢) ١٦٥/٩

(٧) ديوان الأدب (شظاظ) ٩٠/٣

(٨) انظر : ديوان الأدب (عروة) ١٢/٤ ، واللسان (عرى) ٢٩١٩ ، وهو مقبضه .

(٩) اللسان (علق) ٣٠٧٣ ، وهو مافى مقبضه من سير . انظر : مبادئ اللغة ١٠٨

البَابُ الرابعُ والعِشرُون

في الأطعمة والأشربة وما يناسبها

١ - فصل

فى تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها

طعام الضيف : القِرَى [١] . طعام الدعوة : المَأْدُبَةُ [٢]. طعام الزَّائِر : التُّحْفَةُ[٣]. طعام الإِمْلاَك : الشُّنْدُخِيَّةُ [٤] ، عن ابن دريد . طعام العُرْس : الوَلِيمَةُ [٥] . طعام الوِلاَدَة : الخُرْسُ [٦] . وعند حَلْقِ شعر المولود : العَقِيقَةُ [٧] . طعام الختان : العَذِيرَةُ[٨] ، عن الفراء . طعام المأتم : الوَضِيمَةُ [٩] ، عن ابن الأعرابي . طعام القادم من سفر : النَّقِيعَةُ [١٠] . طعام البِنَاء : الوَكِيرَةُ [١١] . طعام المُتَعَلِّل قبل الغداء:

---

(١) الفصل فى الغريب المصنف (١) ١٩٢/١ وانظر : ديوان الأدب (قرى) ١٨٣/٤ ، وأساس البلاغة (قرى) ٣٦٤ ، واللسان (قرى) ٣٦١٨ ، والمصباح المنير (قرى) ٧٦/٢

(٢) مبادئ اللغة ٧١ ، والمخصص (١) ١٢١/٤ ، وديوان الأدب (أدب) ١٦٩/٤ ، والمصباح المنير (أدب) ٧/١

(٣) اللسان (تحف) ٤٢١

(٤) المخصص (١) ١٢٠/٤ ، واللسان (شندخ) ٢٣٣٨ ، وفى التكملة للصغانى (شندخ) ٥٤/٢: « قال الفراء : الشندخي : الطعام يجعله الرجل إذا ابتنى دارا أو بيتا » وانظر : التكملة للزبيدى (شندخ) ١١٢/٢ ، وبالنص فى الجمهرة ٤٤٧/٣ ، وفى س ، ص عن أبى زيد .

(٥) مبادئ اللغة ٧١ ، والمخصص (١) ١٢٠/٤ ، والمصباح المنير (ولم) ١٦٤/٢ ، وديوان الأدب (وليمة) ٢٤١/٣

(٦) مبادئ اللغة ٧١ ، وفى المخصص (١) ١٢٠/٤ ، هو الذى تطعمه النفساء نفسها واللسان (خرس) ١١٣١

(٧) مبادئ اللغة ٧١ ، والمصباح المنير (عق) ٣٦/٢ ، وانظر : ديوان الأدب (عقيقة) ٨٢/٣

(٨) مبادئ اللغة ٧١ « الإعذار للختان » وكما هنا فى المخصص (١) ١٢٠/٤ ، وانظر : المصباح المنير (عذر) ٣٤/٢ ، واللسان (عذر) ٢٨٥٨

(٩) مبادئ اللغة ٧١ ، والمخصص (١) ١٢١/٤ ، وديوان الأدب (وضيمة) ٢٤١/٣ ، وانظر : اللسان (وضم) ٤٨٦١ ، وفى المصباح المنير (وضم) ١٥٩/٢ « الوضيمة : الطعام المتخذ عند المصيبة » .

(١٠) مبادئ اللغة ٧١ ، والمخصص (١) ١٢٠/٤

(١١) مبادئ اللغة ٧١ ، والمخصص (١) ١٢٠/٤ ، والبناء هنا : الدخول بالزوج كما فى المصباح المنير (بنى) ٣٤/١

السُّلْفَةُ [١] ، واللُّهْنَةُ [٢] . طعام المُسْتَعجِل قبل إدراك الغداء : العُجَالَةُ [٣] . طعام الكَرَامَةِ : القَفِيُّ [٤] ، والزَّلَّةُ [٥] .

٢ – فصل

فى تفصيل أطعمة العرب [٦]

[جُلُّ أطعمة العرب ، بل كلُّها على الفَعِيلَةِ ، وهى متقاربة الكيفية من الدقيق ، واللبن ، والسمن ، والتمر : كالسخينة ، واللويقة ، والصَّحيرة ، والرَّبيكة والبكيلة] :

السَّخِينَةُ [٧] : طعام يتخذ من دقيق دون العَصِيدَةِ فى الرِّقَّةِ وفوق الحَسَاء ، وإنما يأكلونها فى شدة الدهر وغلاء السعر وعَجَفِ المال ، وهى التى كانت قريش تُعَيَّرُ [٨] بها . الحَرِيقَةُ [٩] : أن يُذَرَّ الدقيق على ماء أو لبنٍ حليب ، فَيُحْسَى ، وهى أغلظ من السخينة يُبَقِّى بها صاحب العيال على عياله ، إذا عَضَّه الدهر . الصَّحِيرَةُ [١٠] : اللبن يُغْلَى ثم يُذَرُّ عليه الدقيق . الغَذِيرَةُ [١١] : دقيق يحلب عليه

---

(١) المخصص (١) ١٢١/٤ ، وديوان الأدب (سلفة) ١٧١/١

(٢) المخصص (١) ١٢٢/٤ ، وديوان الأدب (لهنة) ١٧٥/١

(٣) المخصص (١) ١٢٢/٤ ، وانظر : ديوان الأدب (عجالة) ٤٥٠/١

(٤) فى المخصص (١) ٢٢٣/٤ ، « القفى : الذى يكرم به الرجل من الطعام » واللسان (قفا) ٣٧١٠ .

(٥) التكملة للصغانى (زلل) ٣٨٢/٥ ، والمصباح المنير (زلل) ١٢٨/١

(٦) المخصص (١) ١٤٣/٤ – ١٤٩ ، ومبادئ اللغة ٧٣ – ٧٥ ، والزيادة من خ .

(٧) المخصص (١) ١٤٦/٤ ، وديوان الأدب (سخينة) ٤٣٧/١ ، واللسان (سخن) ١٩٦٦ ، وأساس البلاغة (سخن) ٢٠٥ ، والمقاييس ١٤٦/٣ ، وإصلاح المنطق ٣٥٦

والمال هنا بمعنى : الإبل انظر : اللسان (مول) ٤٣٠٠

(٨) انظر : ديوان خداش بن زهير العامرى ق ١/٥١ ص ٩٣

(٩) المخصص (١) ١٤٦/٤ ، وديوان الأدب (حريقة) ٤٣٤/١ ، واللسان (حرق) ٨٤١ ، وإصلاح المنطق ٣٥٦ ، وأساس البلاغة (حرق) ٨١

(١٠) المخصص (١) ١٤٦/٤ ، وإصلاح المنطق ٣٥٦ ، وانظر : ديوان الأدب (صحيرة) ٤٣٠/١ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢٣٠/٢

(١١) المخصص (١) ١٤٧/٤ ، واللسان (غذر) ٣٢٢٢ ، والرضف : الحصى المحمى ، كما فى اللسان (رضف) ١٦٦١ ، وفى س العذيرة وهو تصحيف !

لبن ثم يُحْمَى بالرَّضَفِ . العَكِيسَةُ [١] : لبن يُصَبُّ عليه الإهَالَةُ ؛ وهى [٢] الشحم المُذَابُ . الفَرِيقَةُ [٣] : حلبة تُضَمُّ إلى اللبن والتمر وتُقَدَّم إلى المريض والنُّفَسَاء . الرَّغِيدَةُ [٤] : اللبن الحليب يُغْلَى ثم يُذَرّ عليه الدقيق حتى يختلط فَيُلْعَق . الآصِيَةُ [٥] : دقيق يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وتمر . الرَّهِيَّةُ [٦] : بُرٌّ يطحن بين حجرين فَيُصَبُّ عليه لبن ، يقال : ارتهى [٧] الرجل : إذا اتخذ ذلك . الوَلِيقَةُ [٨] : طعام يُتَّخَذُ من دقيق وسمن ولبن . اللَّوِيقَةُ [٩] : كل مالُيِّنَ من طعام ، وفى حديث عُبَادَةَ [١٠] : « ولا آكل إلا ما لُوِّقَ لى » [١١] . الألُوقَةُ [١٢] أيضا : المُلَيَّنُ منه إلا أن اللويقة

---

(١) فى المخصص (١) ١٤٥/٤ ، واللسان (عكس) ٣٠٥٧ ، وفى المقاييس (عكس) ١٠٧/٤ ، العكيس .

(٢) فى س هو .

(٣) المخصص (١) ١٤٥/٤ ، وديوان الأدب (فريقة) ٤٣٤/٤ ، واللسان (فرق) ٣٤٠١ ، والمقاييس (فرق) ٤٩٥/٤

(٤) المخصص (١) ١٤٥/٤ ، وإصلاح المنطق ٣٥٥ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢٢٩/٢ ، وديوان الأدب (رغيدة) ٤٢٨/١

(٥) المخصص (١) ١٤٥/٤ ، وديوان الأدب (آصية) ١٧٩/٤ ، واللسان (أصا) ٩٠

(٦) المخصص (١) ١٤٧/٤ ، واللسان (رها) ١٧٦١ ، وفى خ : ويصب .

(٧) اللسان (وها) ١٧٦

(٨) مبادئ اللغة ٧٤ ، والمخصص (١) ١٤٧/٤

(٩) المخصص (١) ١٤٧/٤ ، ومبادئ اللغة ٧٤ ، وديوان الأدب (لوق) ٤٣٣/٣ ، وأساس البلاغة (لوق) ٤١٧ ، والمقاييس (لوق) ٢٢٢/٥ ، وفى خ : اللويقة مالين .

(١٠) هو أبو الوليد ، عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الخزرجى الأنصارى ، بدرى ، وهو أحد النقباء الذين شهدوا العقبتين ، وأول من ولى قضاء فلسطين توفى سنة ٤٥ هـ ؟ ودفن ببيت المقدس .

انظر فى ترجمته : الإصابة ٢٦٨/٢ ، والاستيعاب ٤٤٩/٢ ، وأسماء الصحابة الرواة ١٦ ، وأصحاب الفتيا ٦٩ ، وجوامع السيرة ١٦٧ ، والسيرة لابن هشام ٢٨٠/٢؛ ٤٦٧ ، والمعارف ٢٥٥ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٨٨ ، والمعين ٥٦

(١١) الحديث فى الفائق (رفد) ٤٩٥/١ ، وفيه قبل ماهنا : « ألا ترونى أنى لا أقوم إلا رفدا ... » . وانظر : النهاية (لوق) ٢٧٨/٤

وأساس البلاغة (لوق) ٤١٧ ، وديوان الأدب (لوق) ٤٤٣/٣ ، واللسان (لوق) ٤١٠٠ ، والمخصص (١) ١٤٧/٤

(١٢) المخصص (١) ١٤٧/٤ ، ومبادئ اللغة ٧٤

أَلْيَنُ . الخَزِيرَةُ [١] : شحمة تُذَابُ ويُصَبُّ عليها ماء ثم يطرح عليه دقيق فَيُلْبَكُ به ، وهى عند الأطباء [٢] ثلاث : الخبز والسكر والسمن ، وشتَّان ما بينهما . الرَّغِيغَةُ [٣] / : حَسْوٌ من دقيق وماءٍ وليست فى رِقَّةِ السَّخِينَةِ . الرَّبِيكَةُ [٤] : طعام ٤٧/ب يُتَّخَذُ من بُرٍّ وتمر وسمن . ومنها المَثَلُ : « غَرْثَانُ فارْبِكُوا له » [٥] . التَّلْبِينَةُ [٦] : حساء يعمل من دقيق أو نُخَالَةٍ ، ويجعل فيها عسل ؛ وإنما سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تشبيهًا لها باللبن لبياضها وَرِقَّتِهَا . وفى الحديث : « عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ » [٧] ، وكان إذا اشتكى أحدهم فى منزله لم تُنْزَلِ البُرْمَةُ [٨] حتى يأتى على أحد طرفيه ؛ معناه : حتى يُقْبِلَ [٩] من عِلَّتِهِ ، أو يموتَ [١٠] ؛ وإنما جُعِلَ هذان طرفيه ؛ لأنهما منتهى أمرِ العليل فى عِلَّته .

---

(١) مبادئ اللغة ٧٣ ، والمخصص (١) ٤/١٤٥ ، واللســان (خزر) ١١٤٨ ، والمقاييس (خزر) ٢/١٨٠

(٢) انظر : تذكرة داود ١/١٥٥ ، وفى س يلت تحريف !

(٣) المخصص (١) ٤/١٤٥ . وانظر : ديوان الأدب (رغيغة) ٣/٨٢ ، واللسان (رغغ) ١٦٨١ ، والمقاييس (رغ) ٢/٣٧٥

(٤) المخصص (١) ٤/١٤٤ ، ومبادئ اللغة ٧٣ - ٧٤ ، وديوان الأدب (ربيكة) ١/٤٣٥ ، وأساس البلاغة (ربك) ١٥٣ ، واللسان (ربك) ١٥٧١ ، والمقاييس (ربك) ٢/٤٨٢

(٥) المثل فى مجمع الأمثال ٢/٤١٣ ، وانظر : التمثيل والمحاضرة ٢٧٦

وهو فى المخصص ٤/١٤٤ ، وديوان الأدب (ربيكة) ١/٤٣٥ ، وأساس البلاغة (ربك) ٥٣ ، واللسان (ربك) ١٥٧١

(٦) مبادئ اللغة ٧٣ ، واللسان (لبن) ٣٩٩١

(٧) انظر : فتح البارى (كتاب الأطعمة : باب التلبينة) ٩٢/٥٥٠ ، و(كتاب الطب : باب التلبينة للمريض) ١٠/١٤٦ وسنن ابن ماجه (كتاب الطب : باب التلبينة) ٢/١١٤٠ ، وفى النــهاية (لبن) ٤/٢٢٩ ، « التلبينة مجمة للفؤاد » وانظر : اللسان (لبن) ٣٩٩١

(٨) هى القدر التى تطبخ فيها التلبينة ، كما فى اللسان (برم) ٢٦٩ ، وفى خ البزمة تصحيف .

(٩) يقبل : أى يفيق ، وانظر : اللسان (قبل) ٣٥١٩ ، وفى خ : يبل .

(١٠) هذا النص بتمامه فى سنن ابن ماجه من حديث عائشة رضى الله عنها - (كتاب الطب : باب التلبينة) ٢/١١٤٠

٣ – فصل

فيما يختص بالخلط من الطعام والشراب

البَكِيلَةُ [١] : السمن يخلط بالأَقِط ، عن الأموى . قال أبو زيد [٢] : هى الدقيق يخلط بالسَّوِيقِ ، ثم يُبَلُّ بماءٍ ، أو بسمن أو بزَيْتٍ . وقال الكلابى [٣] : هى الأقط المطحون تبكله بالماء كأنك تريد أن تعجنه [٤] . وقال ابن السكيت [٥] : هما السويق والتمر يُبَلاَّن بالماء . قال غيره : العَبِيثَةُ [٦] : الأقط بالسمن والتمر . وقال آخر [٧] : هى الأقط الرَّطْبُ يُخْلَطُ بالتمر اليابس . الحَيْسُ [٨] : الأقط بالسمن والتمر . وقال آخر : المَجِيعُ [٩] : التمر باللبن ، وهو حَلْوَاءُ [١٠] رسول الله

---

(١) الفصل كله فى الغريب المصنف (١) ١٩٩/١ وانظر : المخصص (١) ١٤٤/٤ ، وعن الأموى فى اللسان (بكل) ٣٣٦

(٢) المخصص (١) ١٤٤/٤ ، عنه وانظر : اللسان (بكل) ٣٣٦ ، وفى المقاييس (بكل) ٢٨٤/١ ، وبنص ماهنا عن أبى زياد . وهى ليست فى خ .

(٣) الكلابيون كثر ولعله أبو صاعد الكلابى ، كما فى إصلاح المنطق ٣٤٦ ، أو أبو زياد الكلابى كما فى المقاييس (بكل) ٢٨٤/١ ، وانظر : فى ترجمته : إنباه الرواة ١٢١/٤ ، والفهرست ١١٢ ، ونزهة الألباء ١١٠ ، والأعراب الرواة ٢٥٤

(٤) إصلاح المنطق ٢٤٤ ، وديوان الأدب (بكيلة) ٤٣٥/١ . وانظر : اللسان (بكل) ٣٣٣٦

(٥) عنه فى إصلاح المنطق ، ٣٤٤ ، وعنه فى المخصص (١) ١٤٤/٤ . وانظر : اللسان (بكل) ٣٣٣٦

(٦) عن أبى صاعد الكلابى فى إصلاح المنطق ٣٤٦ ، وانظر : اللسان (عبث) ٢٧٧٥ ، وديوان الأدب (عبث) ٢٤٦/١ ، والمخصص (١) ١٤٤/٤

(٧) المخصص (١) ١٤٤/٤ . وانظر : اللسان (عبث) ٢٧٧٥ ، والأقط : اللبن الجامد ، كما فى مبادئ اللغة ٧٨

(٨) المخصص (١) ١٤٨/٤ ، واللسان (حيس) ١٠٦٩ ، وديوان الأدب (حيس) ٣٠٢/٣ ، والمصباح المنير (حيس) ٨١/١

(٩) المخصص (١) ١٤٧/٤ ، وانظر : زبدة اللبن ٧٢ ، وديوان الأدب (مجيع) ٤١٤/١ ، وأساس البلاغة (مجع) ٤٢١ ، واللسان (مجع) ٤١٤١

(١٠) أخلاق النبى وآدابه ٢٠٣ ؛ ٢١١

ﷺ . البَسِيسَةُ (١) : السويق بالأقط والسمن والرُّبِ . وهي أيضا : الشعير بالنوى ، عن الأصمعى (٢) . الصناب (٣) : الخردل بالزبيب . البَرِيكُ (٤) : الزُّبْدُ بالرطب ، عن عمرو ، عن أبيه ، الخَبِيطُ (٥) : اللبن الرائب باللبن الحليب . الخَلِيطُ (٦) : السمن بالشحم ، وهو أيضا : التِّبْنُ بالقَتِّ (٧) . النَّخِيسَةُ (٨) : لبن الضأن بلبن الماعز . المُرِضَّةُ (٩) ، والرَّثِيئَةُ (١٠) : اللبن الحلو يُخْلَطُ باللبن الحامض .

٤ – فصل

يناسبه فى الخلط

عن الأئمة :

الشَّوْبُ (١١) ، والمَذْقُ (١٢) : خلط اللبن بالماء . القَطْبُ (١٣) : خلط الخمر بالماء، ومن ذلك يقال : « جاء القوم قاطِبَةً » (١٤) ؛ أى : جميعا مختلطين بعضهم

---

(١) المخصص (١) ١٤٦/٤ ، واللسان (بسس) ٢٨١ ، والرب : السمن أو الزيت ، كما فى اللسان (ربب) ١٥٥٠

(٢) فى اللسان (بسس) ٢٨١ ، عنه بزيادة : للإبل .

(٣) اللسان (صنب) ٢٥٠٤ ، وديوان الأدب (صناب) ٤٥٤/١ ، والخردل : اللحم ، كما فى اللسان (خردل) ١١٢٨

(٤) انظر : المقاييس (برك) ٢٣١/١ ، وأساس البلاغة (برك) ٢٠

(٥) زبدة اللبن ٥٣ ، والمخصص (١) ٤٤/٥

(٦) اللسان (خلط) ١٢٢٩

(٧) أساس البلاغة (خلط) ١١٨ ، وديوان الأدب (خليط) ٤١٢/١ ، واللسان (خلط) ١٢٢٩

(٨) المخصص (١) ٥٠/٥ ، وزبدة اللبن ٥٠ ، ٦٣

(٩) ديوان الأدب (مرضة) ٥٢/٣ – ٥٤ ، والمخصص (١) ٤٤/٥ ، وأساس البلاغة (رضض) ١٦٥

(١٠) مبادئ اللغة ٧٧ ، وزبدة اللبن ٥٢ ، وإصلاح المنطق ٣٤٥ ، والمخصص (١) ٤٥/٥

(١١) انظر : زبدة اللبن ٥٧ ، وديوان الأدب (شوب) ٢٩١/٣ ، وأساس البلاغة (شوب) ٢٤٤، والمصباح المنير (شوب) ١٦٤/١

(١٢) الغريب المصنف (١) ٢٢٠/١ وأساس البلاغة (مذق) ٤٢٣ ، واللسان (مذق) ٤١٦٣ ، وانظر : ديوان الأدب (مذيق) ٤١٨/١ ، والمصباح المنير (مذق) ١١٠/٢

(١٣) انظر : اللسان (قطب) ٣٦٦٨ ، والمصباح المنير (قطب) ٨٠/٢ ، وأساس البلاغة (قطب) ٣٧٠ ، والمقاييس (قطب) ١٠٥/٥

(١٤) العبارة فى : المقاييس (قطب) ١٠٥/٥ ، والكتاب (هارون) ٣٧٧/١ ، والمقتضب ٢٣٨/٣

بعض . الغَلْثُ (١) : خلط البُرِّ بالشعير . القَشْبُ (٢) : خلط الطعام بالسُّمِّ . الإِبْسَارُ (٣) : خلط البُسْرِ بالتمر ونبذهما ، وهو أيضا خلط الماء الحار بالبارد ليعتدل ، وكثيرا ما يجرى على أَلْسُنِ الناس بالفارسية . المَيْشُ (٤) : خلط الصوف بالشعر . المجْنُ (٥) : خلط الجد بالهزل ، عن عمرو ، عن أبيه . المُقَانَاةُ : (٦) خلط لون بلون ، وهى أيضا خلط الصوف بالوبر أو الشعر بالغَزْلِ (٧) .

٥ - فصل

يُقَارِبَهُ من جهةٍ ويُبَاعِدُه من أخرى فى الاختلاط

عنِ الأئمة :

الأَبْرَقُ ، والبُرْقَةُ (٨) : حجارة ورمل مختلط . الكَثْكَثُ (٩) : حجارة وتراب مختلطة . اللَّثَقُ (١٠) : ماء وطين يختلطان . العُرَّةُ (١١) : البَعْرُ المختلط بالتراب . الخَلِيسُ (١٢) : نبات أخضر يختلط به نبات أصفر ، وهو أيضا (١٣) : الشعر الأبيض يختلط بالشعر الأسود . وكذلك : الشَّمِيطُ (١٤) : فى النبات والشعر .

---

(١) ديوان الأدب (غليث) ٤٠١/١ ، واللسان (غلث) ٣٢٨٠ ، والمصباح المنير (غلث) ٥٠/٢، والمقاييس (غلث) ٣٨٩/٤

(٢) انظر : أساس البلاغة (قشب) ٣٦٦ ، واللسان (قشب) ٣٦٣٤ ، والمقاييس (قشب) ٨٩/٥

(٣) انظر : اللسان (بسر) ٢٨٠ ، والتكملة للصغانى (بسر) ٤١٨/٢ ، والبسر : التمر يميل إلى الحمرة والصفرة ، كما فى النخل لأبى حاتم ٧٢

(٤) اللسان (ميش) ٤٣٠٨ ، والمقاييس (ميش) ٢٨٩/٥

(٥) بالنص بلا عز وفى اللسان (مجن) ٤١٤٢

(٦) فى اللسان (قنا) ٣٧٦٢ ، المقاييس (قنا) ٢٩/٥ ، عن الأصمعى .

(٧) عن بزرج فى اللسان (قنا) ٣٧٦٢

(٨) اللسان (برق) ٢٦٢ ، وفى مبادئ اللغة ٢٩ « الأبرق : (الرمل) المختلط سواد أو بياضا » ! وقريب مما هنا عن أبى زياد الأعرابى فى المقاييس (برق) ٢٢٦/١

(٩) اللسان (كثث) ٣٨٢٧ ، والمقاييس (كث) ١٢٥/٥ ، وإصلاح المنطق ١٠٣ ؛ ١٢٢

(١٠) اللسان (لثق) ٣٩٩٦ ، وانظر : أساس البلاغة (لثق) ٤٠٤ ، والمقاييس (لثق) ٢٣٤/٥

(١١) ديوان الأدب (عرر) ٢٥/٣ ، وأساس البلاغة (عرر) ٢٩٧ ، واللسان (عرر) ٢٨٧٥

(١٢) ديوان الأدب (خليس) ٤٠٨/١ ، واللسان (خلس) ١٢٢٦ ، والمقاييس (خلس) ٢٠٨/٢

(١٣) أساس البلاغة (خلس) ١١٨ ، والمقاييس (خلس) . ٢٠٨/٢ ، واللسان (خلس) ١٢٢٦

(١٤) ديوان الأدب . (شميط) ٤١٢/١ . وانظر : أساس البلاغة (شمط) ٢٤١ ، واللسان (شمط) ٢٣٢٧ ، والمقاييس (شمط) ٢١٤/٣

٦ – فصل

فى تفصيل أحوال العَصِيدَةِ

عن أبى عمرو ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى ، عن المُفَضَّلِ بن سلمة [١]

إذا كانت ناعمة ، فهى : الوَطِيئَةُ [٢] . فإذا ثخنت ، فهى : النَّفِيتَةُ [٣] . فإذا زادت قليلا ، فهى : النَّفِيثَةُ [٤] ، بالثاء . فإذا ازدادت ، فهى : اللَّفِيتَةُ [٥] . فإذا انعقدت وتَعَلَّكَتْ ، فهى : العَصِيدَةِ [٦] .

٧ – فصل

فى تفصيل اللحم المَشْوِىِّ [٧]

إذا أُلْقِىَ فى العَرْصَةِ ، فهو : مُعَرَّصٌ [٨] . فإذا أُلْقِىَ على الجَمْرِ ، فهو : مُعَرَّضُ [٩] . فإذا غُيِّبَ فى الجمر ، فهو : مَمْلُولٌ [١٠] . فإذا شُوِىَ على الحجارة المُحَمَّاةِ ، فهو : حَنِيذُ [١١] . فإذا لم يتكامل نُضْجُه ، فهو : مُضَهَّبٌ [١٢] . فإذا رُدَّ

---

(١) هو أبو طالب ، المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفى ، تلميذ ابن الأعرابى توفى سنة ٢٩١ هـ. وانظر : فى ترجمته : إنباه الرواة ٣٠٥/٣ ، والفهرست ١١٥ ، ومعجم الأدباء ١٦٣/١٩ ، ونزهة الألباء ١٥٤ ، والترجمة الضافية فى مقدمة تحقيق كتابه مختصر المذكر والمؤنث ٥ – ٢٣

(٢) المخصص (١) ١٤٧/٤ ، وعن ابن الأعرابى فى اللسان (وطأ) ٤٨٦٤

(٣) المخصص (١) ١٤٦/٤ ، واللسان (نفت) ٤٤٩١

(٤) المخصص (١) ١٤٦/٤ ، وفى اللسان (وطأ) ٤٨٦٤ النص بتمامه

(٥) المخصص (١) ١٤٦/٤ ، واللسان (لفت) ٤٩٥٢

(٦) مبادئ اللغة ٧٤ ، والمخصص (١) ١٤٦/٤ ، واللسان (عصد) ٢٩٦٧ ، والنص بكامله عن المفضل فى اللسان (وطأ) ٤٨٦٤ ، وفى س : الغصيدة وهو تصحيف !

(٧) المخصص (١) ١٢٧/٤ – ١٣٠ ، ومبادئ اللغة ٦٥ – ٦٦

(٨) المخصص (١) ١٢٧/٤ ، ومبادئ اللغة ٦٥ ، والعرصة : فناء الدار ، كما فى اللسان (عرص) ٢٨٨٣ ، وديوان الأدب (عرصة) ١٤١/١ ، والمقاييس (عرص) ٢٦٩/٤

(٩) اللسان (عرض) ٢٨٩٦ (١٠) اللسان (ملل) ٤٢٧٠ . وانظر : المخصص (١) ١٣٠/٤

(١١) الغريب المصنف (١) ٢٠٤/١ والمخصص (١) ١٢٨/٤ ، ومبادئ اللغة ٦٥ ، وأساس البلاغة (حنذ) ٩٧ ، واللسان (حنذ) ١٠٢١ ، والمقاييس (حنذ) ١٠٩/٢

(١٢) المخصص (١) ١٢٧/٤ ، وفى مبادئ اللغة ٦٥ : « المهضب » ! واللسان (ضهب) ٢٦١٥، والمقاييس (ضهب) ٣٧٤/٣

إلى التَّنُّورِ كى يَتِمَّ نضجُه ، فهو : مُشَيَّطٌ [١] . فإذا شوي على الجمر بالعَجَلَةِ، فهو : مَحْشُوشٌ [٢] . فإذا خرج من التنور يقطِر ، فهو : رَشْرَاشٌ [٣] ؛ سمعت

٤٨/أ الخوارزمى يقول فى / وصف طعام قَدَّمه إليه بعض أصحابه : « جاءنى بشواء رشراش ، وفالوذج رجراج » .

٨ - فصل

فى معالجة اللحم والوَدَكِ [٤]

إذا شويتَ لحما فكلَّما وَكَفَتْ إهالُته استوكفتَه على خبز ثم أعدتَه ، فهو : الاجْتِمَالُ [٥] ، عن أبى زيد . فإذا فعلت مثل ذلك بالشحمة ، فهو : الاسْتِيدَافُ [٦] ، عن الفراء . فإذا أوسعت الثريد دَسَمًا ، فهو : السَّغْسَغَةُ [٧] ، عن ابن الأعرابى . فإذا دلكت الخبز بالسمن ، فهو : التَّرْوِيلُ [٨] ، عن الأصمعى : فإذا طبخت العظام واستخرجتَ وَدَكَهَا ، فهو : الاصْطِلاَبُ [٩] ، عن الكسائى .

٩ - فصل

فى أوصاف المخ

عن ثعلب ، عن صاحبه [١٠] :

---

(١) المخصص (١) ١٢٩/٤ ، واللسان (شيط) ٢٣٧٥ ، والمقاييس (شيط) ٢٣٤/٣ ، وأساس البلاغة (شيط) ٢٤٦

(٢) انظر : المخصص (١) ١٢٧/٤ ، واللسان (حسس) ٨٧٣

(٣) اللسان (رشش) ١٦٥١ ، وأساس البلاغة ١٦٤ ، والمقاييس (رش) ٣٧٣/٢

(٤) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٢٠٤/١ والودك : الشحم والدهن ، كما فى اللسان (ودك) ٤٨٠١ ، والمخصص (١) ٤/٥ ، وفى خ بالودك .

(٥) فى المخصص (١) ٤/٥ ، عن ابن الأعرابى . وانظر : اللسان (جمل) ٦٨٥ ، ووكف : بمعنى سال ، كما فى الأفعال للسرقسطى (وكف) ٢٢٠/٤

(٦) المخصص (١) ٥/٥ ، واللسان (ودف) ٤٧٩٩

(٧) اللسان (سغسغ) ٢٠٢٢ ، والمقاييس (سغ) ٥٧/٣ ، والمخصص (١) ٣/٥

(٨) اللسان (رول) ١٧٨٢ ، والمقاييس (رول) ٤٦٢/٢ ، والمخصص (١) ٣/٥

(٩) اللسان (صلب) ٢٤٧٧ ، وفى المقاييس (صلب) ٣٠٢/٣ ، عنه .

(١٠) هو أبو محمد سلمة بن عاصم ، كما فى طبقات الزبيدى ١٤١ ، ونزهة الالباء ١١٧ ، وإنباه الرواة ٥٦/٢

إذا كان المخ فى العظم رقيقا مُمْكنا من أن يحس ، فهو : الرَّارُ ، والرِّيرُ (١) . فإذا خرج بدَقَّةٍ واحدةٍ ، فهو : الدَّالِقُ (٢) . فإذا لم يخرج إلا بدَقَّاتٍ ، فهو : القَصِيدُ (٣) . فإذا لم يخرج إلا بالخِلاَل ، فهو : المُكَاكَةُ (٤) .

١٠ - فصل

فى الطعوم سوى الأصول

وهى الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة

عن الأئمة :

إذا كانت فى طعم الشىء كراهةٌ ومرارةٌ وحفوفٌ كطعم الإهْلِيلج وما أشبهه ، فهو : بَشِعٌ (٥) . فإذا كانت فيه بشاعة وقَبْضٌ وكراهة كطعم العَفْصِ ، فهو : عَفِصٌ (٦) . فإذا لم تكن له حلاوة محضة ولا حموضة خالصة ولا مرارة صادقة ، فهو : تَفِهٌ (٧) . فإذا كانت فيه حَرَافَةٌ وحَرَاوَةٌ وحَرَارَةٌ ، كطعم الفُلْفُلِ ، فهو : حامِزٌ (٨) . فإذا لم يكن له طعم ، فهو : مَسِيخٌ ، ومَلِيخٌ (٩) .

---

(١) اللسان (رير) ١٧٩١ . وانظر : ديوان الأدب (رير) ٣٢٤/٣ ، و(رار) ٣٣٤/٣ ، وإصلاح المنطق ٨٩ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢٧٥/١

(٢) اللسان (دلق) ١٤١١ ، وانظر : تاج العروس (دلق) (١٦) ٣٠٣/٢٥

(٣) اللسان (قصد) ٣٦٤٣ ، والتكملة للصغانى (قصد) ٣١٩/٢ ، التكملة للزبيدى (قصد) ٢٨٩/٢

(٤) المخصص (١) ١٣٩/٤ ، عن ثعلب ، وانظر : اللسان (مكك) ٤٢٤٨ ، والمقاييس (ملك) ٥/ ٢٧٤ ، وأساس البلاغة (مكك) ٤٣٤ . والخلال : عود ، كما فى اللسان (خلل) ١٢٥٠

(٥) بالنص فى اللسان (بشع) ٢٨٩ ، وانظر : ديوان الأدب (بشع) ٢٤٠/٢ ، مبادئ اللغة ٦٨ ، وأساس البلاغة (بشع) ٢٣ ، والإهليلج : نبات شديد القبض يستخدم كدواء ، كما فى تذكرة داود ٧١ ، واللسان (هلج) ٤٦٨٤

(٦) مبادئ اللغة ٦٨ ، والمخصص (١) ١٢٤/٤ ، واللسان (عفص) ٣٠١٤
والعفص : شجرة تتخذ منها الأحبار ، كما فى اللسان (عفص) ٣٠١٤

(٧) انظر : ديوان الأدب (تافه) ٣٦٣/١ ، وأساس البلاغة (تفه) ٣٨ ، وفى اللسان (تفه) ٤٣٦ بنص ماهنا

(٨) أساس البلاغة (حمز) ٩٤ ، واللسان (حمز) ٨٨٤ ، والمقاييس (حمز) ١٠٣/٢
والحراوة : حرارة وحرقة ، كما فى اللسان (حرى) ٨٥٣ ، عن ابن شميل .

(٩) المخصص (١) ١١/٥ ، ومبادئ اللغة ٦٨ ، والإتباع والمزاوجة ٣٨ ، واللسان (مسخ) ٤١٩٩ ، و(ملخ) ٤٢٦٠ ، وديوان الأدب (مليخ) ٤٠٢/١

١١ – فصل
فى تفصيل أشياءَ حامضة

التَّخُّ (١) : العجين الحامض . الطَّخْفُ (٢) : اللبن الحامض . الصَّقْرُ (٣) : أشد حموضة منه . الخَمْطَةُ (٤) : الشراب الحامض . الجُلَّفْتُ : التُّفَّاح الحامض ، وهو دخيل فى شعر ابن الرومى : [الرجز]

كَأَنَّما عَضَّ عَلَى جُلَّفْت (٥)

١٢ – فصل
فى ترتيب الحامض

خَلٌّ حامض (٦) ، ثم ثَقِيفٌ (٧) ، ثم حَاذِقٌ (٨) ، ثم بَاسِلٌ (٩) .

١٣ – فصل
فى إتباعات الطعوم

حلو حَامِتٌ (١٠) . مُرٌّ مُمْقِرٌ (١١) . حامض باسل (١٢) . عَفِصٌ لَفِصٌ . بَشِعٌ

---

(١) اللسان (تخخ) ٤٢٢ ، والمقاييس (تخ) ٣٣٧/١ ، ومبادئ اللغة ٦٢ ، والمخصص (١) ٥/٥

(٢) زبدة اللبن ٥٥ ، والمخصص (١) ٤٤/٥

(٣) زبدة اللبن ٥٥ ، والمخصص (١) ٤٤/٥ ، ومبادئ اللغة ٧٧

(٤) أساس البلاغة ١٢٠ ، ومبادئ اللغة ٦٨ ، واللسان (خمط) ١٢٦٧

(٥) ديوان ابن الرومى ق ٢٣/٢٩٣ (٣٨٠/١)

(٦) مبادئ اللغة ٨٠ ، واللسان (حمض) ٩٩٧ ، وأساس البلاغة (حمض) ٩٤

(٧) اللسان (ثقف) ٤٩٢ ، وأساس البلاغة (ثقف) ٤٦

(٨) اللسان (حذق) ٨١٢ ، وأساس البلاغة (حذق) ٧٨

(٩) اللسان (بسل) ٢٨٥ ، وأساس البلاغة (بسل) ٢٢

وبهذا الترتيب فى المخصص (٣) ٧٩/٥

(١٠) وهو شديد الحلاوة ، كما فى اللسان (حمت) ٩٨٦ ، والتكملة للزبيدى (حمت) ٣٧٣/١، وانظر : ديوان الأدب (حميت) ٤٠٠/١

(١١) اللسان (مقر) ٤٢٤٣ ، وأساس البلاغة (مقر) ٤٣٣ ، والمقاييس (مقر) ٣٤٢/٥ . وانظر : المصباح المنير (مقر) ١١٥/٢

(١٢) اللسان (بسل) ٢٨٥ ، وأساس البلاغة (بسل) ٢٢ ، وانظر : التكملة للصغانى (بسل) ٢٧١/٥

مَشِعٌ . حِرِّيفٌ حَادٌّ (١) . مِلْحٌ أُجَاجٌ (٢) . عَذْبٌ نُقَاخٌ (٣) . حَمِيمٌ آنٌ (٤) . فَاتِرٌ مَرْتٌ (٥) .

١٤ – فصل

فى ترتيب أحوال اللبن وتفصيل أوصافه (٦)

عن الأصمعى ، وأبى زيد ، وغيرهما :

أول اللبن : اللِّبَأُ (٧) . ثم الذى يليه : المُفْصِحُ (٨) . ثم الصَّرِيفُ (٩). فإذا سكنت رُغْوَتُه ، فهو : الصَّرِيحُ (١٠) . فإذا خثر ، فهو : الرَّائِبُ (١١) . فإذا حَذَى اللسان ، فهو : القَارِصُ (١٢) . فإذا اشتدت حموضته ، فهو :

---

(١) اللسان (حدد) ٨٠١ ، وانظر : المقاييس (حد) ٤/٢

(٢) المفردات (أجج) ١٠ ، واللسان (أجج) ٣١ ، وأساس البلاغة (أجج) ٣ ، وديوان الأدب (أجج) ١٨٩/٤

(٣) هو البارد ، كما فى اللسان (نقخ) ٤٥١٦ ، وأساس البلاغة (نقخ) ٤٦٨ ، ديوان الأدب (نقاخ) ٤٤٠/١ ، والمقاييس (نقخ) ٤٦٧/٥

(٤) وهو شديد الحرارة ، كما فى المفردات (أنى) ٢٩ ، واللسان (أنى) ١٦١ ، وأساس البلاغة (أنى) ١١

(٥) انظر : اللسان (مرت) ٤١٦٨ ، والأفعال للسرقسطى (مرت) ١٨٤/٤

(٦) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٢١٥/١ والمخصص (١) ٤٠/٥ ، وما بعدها ومبادئ اللغة ٧٧ ، وما بعدها وزبدة اللبن ٥٩ ، وما بعدها واللبأ واللبن ١٤٤

(٧) فى المخصص (١) ٤٠/٥ « مهموز » واللبأ واللبن ١٤٤ ، وغير مهموز فى مبادئ اللغة ٧٧ ، وزبدة اللبن ٥٩ ، وفى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ٤٥١ ، « ويقولون : اللبا » لأول مايحلب من اللبن ، والصواب : « اللبأ » بالهمز والقصر » .

(٨) مبادئ اللغة ٧٧ ، والمخصص (١) ٤٠/٥ ، واللسان (فصح) ٣٤٢١ ، وأساس البلاغة (فصح) ٣٤٢ ، والمقاييس (فصح) ٥٠٧/٤

(٩) زبدة اللبن ٦٢ ؛ ٦٣ ، والمخصص (١) ٤٠/٥ ، وديوان الأدب (صريف) ٤١٦/١، واللسان (صرف) ٢٤٣٦ ، وأساس البلاغة (صرف) ٢٥٣ ، ومبادئ اللغة ٧٧

(١٠) مبادئ اللغة ٧٧ ، والمخصص (١) ٤٠/٥ ، وأساس البلاغة (صرح) ٢٥٢ ، و(صرف) ٢٥٣، وديوان الأدب (صريح) ٤٠٢/١ ، واللسان (صرح) ٢٤٢٥

(١١) زبدة اللبن ٥٣ ، ومبادئ اللغة ٧٧ ، والمخصص (١) ٤٢/٥

وخثر اللبن : ثخن ، كما فى الأفعال للسرقسطى (خثر) ٤٩٦/١

(١٢) زبدة اللبن ٥٦ ، ومبادئ اللغة ٧٧

وحذى اللبن اللسان : قرصه ، كما فى اللسان (حذا) ٨١٥

الحَازِرُ [١] . فإذا انقطع وصار اللبن ناحية والماء ناحية ، فهو : مُمْذَقِرٌّ [٢] . فإذا خَثُرَ جدا وتَكَبَّدَ ، فهو : عُثَلِط [٣] ، وعُكَلِد [٤]، وعُجَلِط [٥] . فإذا حلب بعضه على بعض من ألبانٍ شَتَّى ، فهو : الضَّرِيبُ [٦] . فإذا صُبَّ الحليب على الحامض ، فهو : الرَّثِيئَةُ [٧] ، والمُرِضَّةُ [٨] . فإذا سُخِّنَ بالحجارة المُحَمَّاةِ ، فهو : الوَغِيرَةُ [٩] .

١٥ - فصل

فى تفصيل أسماء الخمر وصفاتها [١٠]

الخَمْرُ : اسم جامع ، وأكثر ما سواه صفات . الشَّمُولُ [١١] : التى تشمل بريحها القومَ . المَشْمُولَةُ [١٢] : التى أُبْرِزَتْ للشِّمَالِ ، عن أبى الفتح المراغى . الرَّحِيقُ [١٣] :

---

(١) زبدة اللبن ٥٥ ، والمخصص (١) ٤٤/٥ ، ومبادئ اللغة ٧٧ ، واللسان (حزر) ٨٥٥ ، وأساس البلاغة (حزر) ٨٢ ، والمقاييس (حزر) ٥٥/٢

(٢) زبدة اللبن ٦٤ ، والمخصص (١) ٤٣/٥ ، ومبادئ اللغة ٧٧ ، واللسان (مذقر) ٤١٦٣

(٣) زبدة اللبن ٥١ ، وديوان الأدب (عثلط) ٥٦/٢ ، واللسان (عثلط) ٢٨٠٨

(٤) زبدة اللبن ٥١ ، واللسان (عكلد) ٣٠٦١ . وانظر : ديوان الأدب (عكلط) ٥٦/٢

(٥) زبدة اللبن ٥٢ ، وديوان الأدب (عجلط) ٥٦/٢ ، واللسان (عجلط) ٢٨٢٤

(٦) زبدة اللبن ٥٦ ، والمخصص (١) ٤٤/٥ ، وديوان الأدب (ضريب) ٣٩٩/١ ، واللسان (ضرب) ٢٥٦٨

(٧) مبادئ اللغة ٧٧ وزبدة اللبن ٥٢ ، واللبأ واللبن ١١٤ ، والمخصص (١) ٤٥/٥ ، وإصلاح المنطق ٣٤٥

(٨) ديوان الأدب (مرضة) ٥٢/٣ ؛ ٥٤ ، وأساس البلاغة (رضض) ١٦٥ ، والمخصص (١) ٥/ ٤٤ ، واللسان (رضض) ١٦٥٩

(٩) بدون تاء فى زبدة اللبن ٦٧ . وانظر : ديوان الأدب (وغيرة) ٢٣٩/٣ ، واللسان (وغر) ٤٨٧٨ ، والمقاييس (وغر) ١٢٨/٦ ، وفى خ : وغير .

(١٠) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٢٤١/١ ومبادئ اللغة ٧٩ ، ومابعدها والمخصص (٣) ٧٢/١١ ، ومابعدها .

(١١) مبادئ اللغة ٧٩ ، والمخصص (٣) ٧٤/١١

(١٢) المخصص (٣) ٧٤/١١ ، والشمال هنا : الريح الطيبة ، كما فى مبادئ اللغة ١٦ . وانظر : اللسان (شمل) ٢٣٣١

(١٣) هذه عبارة الأخفش والزجاج ، كما فى تفسير القرطبى ٢٦٤/٩ ، والكشاف ٧٢٣/٤ ، وانظر : مبادئ اللغة ٧٩ ، والمخصص (٣) ٧٤/١١ ، وبالنص فى مجاز القرآن ٢٨٩/٢ ، ومعانى القرآن للزجاج ٣٠٠/٥

صُفْوة الخمر التى ليس فيها غِشٌّ ، عن أبى عبيدة . الخَنْدَرِيسُ [١] : القديمة منها ، عن الفراء . الحُمَيَّا [٢] : الشديد منها ، عن ابن السكيت ، ويقال : بل هى سَوْرَتُها وشدتها . العُقَارُ [٣] : التى عاقرت الدَّنَّ زمانا ؛ أى : لازمته ، عن الأصمعى . ويقال : بل هى التى تَعْقِرُ [٤] شاربها . القرقف [٥] ، عن الأصمعى : التى تقرقف شاربها إذا أدمنها ؛ أى : تُرْعِشُه . وأنكر سائر الأئمة هذا الاشتقاق . الخُرْطُومُ [٦] : أول ما يخرج من الدَّن إذا بُزِلَ . ويقال : بل هى التى إذا أخذها الشارب قَطَّبَ لها ، فكأنها أخذت بخرطومه / ، عن ابن الأعرابى . الرَّاحُ [٧] : التى يرتاح شاربُها ، ويقال : بل هى التى يستطيب الشاربُ رِيحَهَا ، ويقال : بل هى التى يجد شاربها رَوْحًا ، وقد جمع ابن الرومى هذه المعانى فى قوله : ٤٨/ب
[الكامل]

والله مـــا أدرى لِأَيَّــةِ عِــلَّــةٍ ... يَدْعُونَهَا فى الرَّاحِ باسم الرَّاحِ
أَلِرِيحِهَا أو رَوْحِهَا تحت الحشى ... أم لارتياح نَدِيمِهَا المُرْتَاحِ [٨]

المُدَامَةُ : [٩] التى أديمت فى مكانها حتى سكنت حركتُها ، وعَتُقَتْ ، عن

---

(١) المخصص (٣) ٧٤/١١ ، ومبادئ اللغة ٧٩ ، وديوان الأدب (خندريس) ٩٣/٢ ، واللسان (خندرس) ١٢٧٣ ، والمعرب ١٢٥ ، وشفاء الغليل ٧٦ . وعن الفراء من خ ، والغريب المصنف (١) ٢٤١/١

(٢) مبادئ اللغة ٧٩ ، واللسان (حما) ١٠١٦ ، وفى المخصص (٣) ٧٧/١١ عنه .

(٣) مبادئ اللغة ٧٩ ، والمخصص (٣) ٧٥/١١ ، وديوان الأدب (عقار) ٤٤٢/١

(٤) هى التى تغلب شاربها ، كما فى اللسان (عقر) ٣٠٣٩

(٥) مبادئ اللغة ٧٩ وفى المخصص (٣) ٧٤/١١ ، و« أنكر أبو عمرو من يقول : تقرقف » . وانظر : الجيم (قرقف) ١٠٢/٣ ، واللسان (قرقف) ٣٦٠٣ وتهذيب الألفاظ ٢١٢/١

(٦) المخصص (٣) ٧٧/١١ ، وعن ابن الأعرابى فى اللسان (خرطوم) ١١٣٧

(٧) مبادئ اللغة ٧٩ ، وهذه الأقوال جميعا فى المخصص (٣) ٧٤/١١ . وانظر : ديوان الأدب (راح) ٣٣٢/٣ ، واللسان (روح) ١٧٦٧

(٨) البيتان فى ديوانه ق ١٥/٤١٠ - ١٦ (٥٥٣/٢) وفيه « تالله » بدلا من « والله » و« لروحها » بدلا من « أو روحها » زهر الآداب ٤٥٨/١ ، واللطائف والظرائف ٨٠

(٩) المخصص (٣) ٧٥/١١ ، ومبادئ اللغة ٧٩ ، واللسان (دوم) ١٤٥٧ ، وأساس البلاغة (دوم) ١٣٩ ، وانظر : المقاييس (دوم) ٣١٦/٢ . وفى خ سكتت .

الأصمعي . القَهْوَةُ : (١) التي تُقْهِي صاحبها ؛ أي : تذهب بشهوة طعامه ، عن الكسائي . السُّلاَفُ : (٢) التي تَحَلَّبُ عَصِيرُها من غير عصر باليد ، ولا دَوْس بالرِّجْلِ ، عن الصاحب . الطِّلاَءُ (٣) : التي طُبِخَ حتى ذهب ثلثاه ، وبعض العرب يجعله خمرا كما يدل شعر عَبِيدٍ (٤) . الكُمَيْتُ (٥) : الحمراء إلى الكُلْفَةِ ، عن الأصمعي .

الصَّهْبَاءُ (٦) : من العنب الأبيض ، عن المراغي ، عن الأصمعي . البَاذَقُ (٧) : مُعَرَّبٌ ، وهو : أن يطبخ العصير بعض الطبخ ، وَتُطْرَحُ طُفَاحَتُه ويطيَّبُ ويخمر ، عن أبي حنيفة الدِّينَوَرِيِّ (٨) .

---

(١) مبادئ اللغة ٧٩ ، ابن السكيت في المخصص (٣) ٧٤/١١ وتهذيب الألفاظ ٢١٢/١ ، وبلا عزو في ديوان الأدب (قهوة) ٩/٤ ، وأساس البلاغة (قهو) ٣٨٠ ، واللسان (قهو) ٣٧٦٧

(٢) مبادئ اللغة ٧٩ ، والمخصص (٣) ٧٧/١١ ، وديوان الأدب (سلاف) ٤٤٤/١ ، وأساس البلاغة (سلف) ٢١٧ ، واللسان (سلف) ٢٠٦٩

(٣) مبادئ اللغة ٧٩ ، والمخصص (٣) ٧٦/١١ ، وديوان الأدب (طلاء) ٦٠/٤ ، وفي اللسان (طلى) ٢٦٩٩ « الطلاء : ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه » .

(٤) في ديوان عبيد بن الأبرص ق ٦/٢٢ ص ٦٢ : [المتقارب]

هي الخمر بالهزل تكنى الطلى   كما الذئب يكنى أبا جعده

وانظره في : اللسان (جعد) ٦٣٢ له وعجزه له في (طلى) ٢٦٩٩ ، وبلا عزو في حياة الحيوان (ذئب) ٦٣٠

(٥) مبادئ اللغة ٧٩ ، والمخصص (٣) ٧٧/١١ ، واللسان (كمت) ٣٩٢٧

والكلفة : السواد كما في أساس البلاغة (كلف) ٣٩٧

(٦) مبادئ اللغة ٧٩ ، والمخصص (٣) ٧٧/١١ ، وديوان الأدب (صهباء) ٨/٢ ، وأساس البلاغة (صهب) ٢٦٠ ، واللسان (صهب) ٢٥١٤ ، والمقاييس (صهب) ٣١٦/٣

ولم أقف على تلميذ للأصمعي يدعى المراغي ! ولعله أبو الفتح المراغي وأسقط الثعالبي سلسلة السند التي تربطه بالأصمعي !

(٧) المعرب ٨١ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٧ ، وشفاء الغليل ٣٩ ، واللسان (بذق) ٢٣٨ ، ومبادئ اللغة ٨٠

(٨) هو : أبو حنيفة ، أحمد بن داود الدينوري ، أخذ عن البصريين والكوفيين ، وتوفي سنة ٢٨٢ هـ .

وانظر : بغية الوعاة ٣٠٦/١ ، وخزانة الأدب ٢٦١ ، والفهرست ٧٨ ، والبلغة للفيروزابادي ٢٠

١٦ – فصل

فى تقسيم أجناسها

الصَّهْبَاءُ (١) من العنب . السَّكَرُ (٢) من التَّمْرِ . القِنْدِيدُ (٣) من القَنْدِ . النَّبِيذُ (٤) من الزبيب . البِتْعُ (٥) من العسل . الجِعَةُ (٦) من الشعير . السُّكُرْكَةُ (٧)، والمِزْرُ (٨) من الذُّرَةِ . الفَضِيخُ (٩) من البُسْرِ ، ولا تَمَسُّه النَّارُ (١٠) .

١٧ – فصل

فى ترتيب السُّكْرِ (١١)

إذا شرب الإنسانُ ، فهو : نَشْوَانُ (١٢) . فإذا دَبَّ فيه الشراب ، فهو : ثَمِلٌ (١٣) .

---

(١) فى المخصص (٣) ١١/٧٧ ، هى التى صنعت من عنب أبيض ومن غيره ، واللسان (صهب) ٢٥١٤

(٢) المخصص (٣) ١١/٩٠ . وانظر : المفردات (سكر) ٢٣٦ ، ومبادئ اللغة ٨٠ ، وأساس البلاغة (سكر) ٢١٥

(٣) مبادئ اللغة ٧٩ ، وأساس البلاغة (قند) ٣٧٨ ، واللسان (قند) ٣٧٤٩
والقند : عسل قصب السكر ، كما فى ديوان الأدب (قند) ١/١٠٤

(٤) فى مبادئ اللغة ٧٩ ، والمخصص (٣) ١١/٩٠ ، واللسان (نبذ) ٤٣٢٢ ، أنه غير مختص بالزبيب فقط وانظر : شرح غريب ألفاظ المدونة ١١١

(٥) مبادئ اللغة ٧٩ ، والمخصص (٣) ١١/٩١

(٦) مبادئ اللغة ٧٩ ، (٣) ١١/٩١

(٧ ؛ ٨) فى مبادئ اللغة ٧٩ ؛ ٨٠ ، « المزر من الحبوب » والمخصص (٣) ١١/٩١ ، وشرح غريب ألفاظ المدونة ١١١ ، وفى خ المزرة .

(٩) مبادئ اللغة ٧٩ ، والمخصص (٣) ١١/٩٠
والبسر : تمر مال للحمرة أو الصفرة ، كما فى النخل لأبى حاتم ٧٢

(١٠) من خ .

(١١) المخصص (٣) ١١/٩٩ – ١٠١ ، ومبادئ اللغة ٨١

(١٢) المخصص (٣) ١١/٩٩ ، ومبادئ اللغة ٨١

(١٣) مبادئ اللغة ٢/٢٤٨ ، وأساس البلاغة (ثمل) ٤٨ ، والمقاييس (ثمل) ١/٣٩٠ ، واللسان (ثمل) ٥٠٦

فإذا بلغ الحَدَّ الذى يوجب الحَدَّ ، فهو : سَكْرَانُ [١] . فإذا [زاد ، و] امتلأ ، فهو : سكرانُ طافِـحٌ [٢] . فإذا كان لا يتماسك ، ولا يتمالك فهو : مُلْتَـخٌّ [٣] ، عن الأصمعى .

فإذا كان لا يعقل شيئا من أمره ، ولا ينطلق لسانُه ، فهو : سَكْرَانُ باتٌّ [٤] ، وسَكْرَانُ مَا يَبُتُّ ، وما يُبِتُّ ، [٥] كلاهما عن الكسائى .

* * *

---

(١) مبادئ اللغة ٨١ ، والمخصص (٣) ١١/١٠٠ ، والمصباح المنير (سكر) ١/١٤١
والحد الأول : الغاية والقدر والثانى : الحكم الشرعى ، كما فى بصائر ذوى التمـــييز ٢/٤٣٧

(٢) مبادئ اللغة ٨١ ، والزيادة من خ وفى ص : زاد امتلاءً .

(٣) مبادئ اللغة ٨١ ، والمخصص (٣) ١١/١٠١ ، واللسان (لخخ) ٤٠١٧ ، والمقاييـــس (لخ) ٥/٢٠٢ ، وإصلاح المنطق ٣١٢

(٤) عن أبى حنيفة فى اللسان (بتت) ٢٠٤ . وانظر : المقاييس (بتت) ١/١٧٠

(٥) فى إصلاح المنطق ٣١٢ ، واللسان (بتت) ٢٠٤ « قال الأصمعى : ولا يقال : يبت . قال الفراء : هما لغتان » وليس فيما عده العسكرى من أوهامه شئ ، وانظر : شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف ١٢٠ - ١٢٧

الباب الخامس والعشرون

في الآثار العلوية وما يتلو الأمطارَ من ذكر المياه وأماكنها

١ - فصل

فى تفصيل الرِّيَاحِ [١]

عن الأئمة :

إذا وقعت الريح بين الرِّيحَيْنِ ، فهى : النَّكْبَاءُ [٢] . فإذا وقعت بين الجَنُوب والصَّبَا ، فهى : الجِرْبِيَاءُ [٣] . فإذا هَبَّت من جهات مختلفة ، فهى : المُتَنَاوِحَةُ [٤] . فإذا كانت لَيِّنَةً فهى : الرَّيْدَانَةُ [٥] . فإذا جاءت بِنَفَسٍ ضعيف وَرَوْح ، فهى : النَّسِيمُ [٦]. فإذا كان لها حَنِينٌ كحنين الإبل ، فهى : الحَنُونُ [٧] . فإذا ابتدأت بشدة ، فهى : النَّافِجَةُ [٨] . فإذا ابتدأت شديدة فهى : العَاصِفُ [٩] ، والسَّيْهُوجُ [١٠] . فإذا

---

(١) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٢/٥١٠ والمخصص (٢) ٩/٨٣ ، ومبادئ اللغة ١٦ ، وتفصيل من خ .

(٢) فى مبادئ اللغة ١٦ « كل ريح عدلت عن مهاب هذه الأربع فهى : نكباء » ! وبنص ماهنا فى المخصص (٢) ٩/٨٤

(٣) المخصص (٢) ٩/٨٤ ، وفى مبادئ اللغة ١٦ « يقال للشمال : الجربيا » . وانظر : اللسان (جرب) ٥٨٤

(٤) اللسان (نوح) ٤٥٧٠ . وانظر : أساس البلاغة (نوح) ٤٧٦ ، والمقاييس (نوح) ٥/٣٦٧

(٥) المخصص (٢) ٩/٨٦ ، وفى مبادئ اللغة ١٦ « الديدانة : اللينة كالنسيم » بالدال وهو تحريف ! وانظر : اللسان (ريد) ١٧٩٠

(٦) فى مبادئ اللغة ١٦ : « نسمت الريح ، تنسم نسيما : ضعفت فى استقامة من غير أن تحرك شجرا ، أو تعفو أثرا » ، وبعبارتنا فى المخصص (٢) ٩/٨٧

(٧) مبادئ اللغة ١٦ ، والمخصص (٢) ٩/٨٦ ؛ ٩٠ ، وديوان الأدب (حنون) ٣/٧١ ، واللسان (حنون) ١٠٣٠

(٨) مبادئ اللغة ١٦ ، والمخصص (٢) ٩/٨٥

(٩) المفردات (عصف) ٣٣٦ ، وفى مبادئ اللغة ١٦ « العاصفة » وفى المخصص (٢) ٩/٨٨ « وهى عاصف وعاصفة » وهو ما يؤيده الذكر الحكيم فى سورة يونس ١٠/٢٢ ﴿ جاءتها ريح عاصف ﴾ ، وسورة الأنبياء ٢١/٨١ ﴿ ولسليمان الريح عاصفة ﴾ . وفى خ إذا كانت !

(١٠) مبادئ اللغة ١٦ ، والمخصص (٢) ٩/٨٦

كانت شديدة ولها زَفْزَفَةٌ ؛ وهو : الصوت ، فهى : الزَّفْزَافَةُ (١) . فإذا اشتدت حتى تقلعَ الخيامَ ، فهى : الهَجُومُ (٢) . فإذا حَرَّكَتِ الأغصان تحريكا شديدا وقَلَّعَتِ الأشجار ، فهى : الزَّعْزَعَانُ ، والزَّعْزَعُ ، والزُّعْزَاعُ (٣) . فإذا جاءت بالحَصْبَاءِ ، فهى : الحَاصِبَةُ (٤) . فإذا دَرَجَتْ حتى ترى لها ذيلا كالرَّسَنِ فى الرمل ، فهى : الدَّرُوجُ (٥) . فإذا كانت شديدة المرور ، فهى : النَّئُوجُ (٦) . فإذا كانت سريعة ، فهى : المُجْفِلُ ، والجَافِلَةُ (٧) . فإذا هَبَّتْ من الأرض كالعمود نحو السماء ، فهى : الإِعْصَارُ (٨) . [ويقال لها : زوبعة]. فإذا هَبَّت بالغبرة ، فهى : الهبوة (٩) . فإذا حملت المُورَ وجرَّت الذيل ، فهى : الهَوْجَاءُ (١٠) . فإذا كانت باردة ، فهى : الحَرْجَفُ (١١) ، والصَّرْصَرُ (١٢) ، والعَرِيَّةُ . فإذا كان مع بردها نَدًى ، فهى : البَلِيلُ (١٣) . فإذا كانت حَارَّة فهى : الحَرُورُ (١٤) ،

---

(١) المخصص (٢) ٨٦/٩ ، ومبادئ اللغة ١٦ ، وديوان الأدب (زفزافة) ١١٢/٣
والزفزفة : الحنين والصوت ، كما فى اللسان (زفف) ١٨٤٣

(٢) مبادئ اللغة ١٦ ، وديوان الأدب (هجوم) ٣٩٦/٣ ، وأساس البلاغة (هجم) ٤٨٠ ، واللسان (هجم) ٤٦٢٣

(٣) مبادئ اللغة ١٦ ، واللسان (زعع) ١٨٣٣ ، والمخصص (٢) ٨٦/٩

(٤) المخصص (٢) ٨٨/٩ ، وأساس البلاغة (حصب) ٨٤ ، وديوان الأدب (حاصب) ٣٤٤/١ ، وتفسير الكشاف ٦٧٩/٢

(٥) مبادئ اللغة ١٦ ، والمخصص (٢) ٨٧/٩ ، ديوان الأدب (دروج) ٣٨٨/١
الرسن : الحبل ، كما فى اللسان (رسن) ١٦٤٧

(٦) مبادئ اللغة ١٦ ، وديوان الأدب (نئوج) ١٨٣/٤ ، وفى أساس البلاغة (نأج) ٤٤١ « ريح نئوج : لها حفيف »

(٧) مبادئ اللغة ١٦ ، وأساس البلاغة (جفل) ٦١ ، واللسان (جفل) ٦٤٣ ، والمقاييس (جفل) ٤٦٤/١

(٨) المخصص (٢) ٨٩/٩ ، ومبادئ اللغة ١٦ ، فى خ : نحو السماء كالعمود ، والزيادة من خ وانظر فى معنى الزوبعة : اللسان (زبع) ١٨٠٧

(٩) المخصص (٢) ٨٩/٩ ، ومبادئ اللغة ١٦

(١٠) مبادئ اللغة ١٦ ، والمخصص (٢) ٨٦/٩ ، والمور : الغبار ، كما فى اللسان (مور) ٤٢٩٨

(١١) المخصص (٢) ٨٩/٩ ، ومبادئ اللغة ١٦

(١٢) المخصص (٢) ٨٩/٩ ، ومبادئ اللغة ١٦

(١٣) مبادئ اللغة ١٦ ، والمخصص (٢) ٨٩/٩

(١٤) فى مبادئ اللغة ١٦ : « الحرور تكون بالليل » والمخصص (٢) ٩٠/٩ ، وانظر : تفسير الكشاف ٦٠٩/٣

والسَّمُوم [١] . فإذا كانت حارة وأتت من قِبَلِ اليَمَنِ ، فهى : الهَيْفُ [٢] . فإذا كانت باردة شديدة تخرق البيوت [٣] ، فهى : الخَرِيق [٤] . فإذا ضعفت وَجَرَتْ فُوَيْقَ الأرض ، فهى : المُسَفْسِفَةُ [٥] . / فإذا لم تُلْقِحْ شجرا ، ولم تحمِلْ مطرا ، فهى : ٤٩/أ العَقِيمُ [٦] ، وقد نطق بها القرآن [٧] .

٢ - فصل
فيما يذكر منها بلفظ الجمع

الرياح الحَوَاشِكُ [٨] : [المختلفة] ، والشديدة . البَوَارِحُ [٩] : الشمال الحارة فى الصيف . الأَعَاصِيرُ [١٠] : التى تَهِيجُ بالغُبَارِ . اللَّوَاقِحُ [١١] : التى تُلْقِحُ

(١) فى مبادئ اللغة ١٦ « السموم بالنهار » ٣/٦٠٩، وفى المخصص (٢) ٩٠/٩ « وقد تكون بالليل » .

(٢) مبادئ اللغة ١٦ ، وديوان الأدب (هيف) ٣٠٥/٣ ، وانظر : أساس البلاغة (هيف) ٤٩٠ ، واللسان (هيف) ٤٧٣٨ ، والمخصص (٢) ٨٥/٩ (٣) فى خ الثوب تحريف !.

(٤) فى المخصص (٢) ٨٧/٩ هى الشديدة واللينة « فهو : ضد » . وانظر : أساس البلاغة (خرق) ١٠٨ ، واللسان (خرق) ١١٤٢ وليست فى تراث الأضداد الذى طبع !

(٥) مبادئ اللغة ١٦ « المسفسفة : تجرى على وجه الأرض » واللسان (سفف) ٢٠٣٠ ، والمخصص (٢) ٨٩/٩

(٦) المخصص (٢) ٨٩/٩ ، والمفردات (عقم) ٣٤٢ ، واللسان (عقم) ٣٠٥١ ، وفى أساس البلاغة (عقم) ٣١ «ومن المستعار : ريح عقيم » .

(٧) يشير إلى قول الله ، عز وجل ، فى سورة الذاريات ٤١/٥١ ﴿ وفى عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ﴾

(٨) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٥١١/٢ - ٥١٢ وفى المخصص (٢) ٨٩/٩ « الحواشك : المختلفة . ويقال : الشديدة » ، اللسان (حشك) ٨٨٨ ، والزيادة من خ .

(٩) فى المخصص (٢) ٨٧/٩ « البوارح : الشديدات ؛ وهى الشمال فى الصيف حارة » وهو لفظ أبى عبيد ، كما فى الغريب المصنف (١) ٥١١/٢ وانظر : مبادئ اللغة ١٦ ، واللسان (برح) ٢٤٧

(١٠) المخصص (٢) ٨٩/٩ ، وبالإفراد فى مبادئ اللغة ١٦ . وانظر : اللسان (عصر) ٢٩٧٠ ، وديوان الأدب (إعصار) ٢٧٧/١

(١١) المخصص (٢) ٩١/٩ ، ومبادئ اللغة ١٦ ، والمفردات (لقح) ٤٥٤ ، وأساس البلاغة (لقح)

الأشجار . المُعْصِرَاتُ [١] : التى تأتى بالأمطار . المُبَشِّرَاتُ [٢] : التى تأتى بالسحاب ، والغَيْثِ . السَّوَافِي [٣] : التى تَسْفِي التُّرَابَ .

٣ - فصل

فى تفصيل أوصاف السحاب وأسمائه [٤]

عن أكثر الأئمة :

أول ما ينشأ السحابُ ، فهو : النَّشْءُ [٥] . فإذا انسحب فى الهواء ، فهو : السَّحَابُ [٦] . فإذا تغيَّرت له السماء ، فهو : الغَمَام [٧] . فإذا كان غيم ينشأ فى عُرْض السماء فلا تبصره ، ولكن تسمع رَعْدَه من بعيد ، فهو : العَقْرُ [٨] . فإذا أَطَلَّ ، وأَظَلَّ فهو : العَارِضُ [٩] . فإذا كان ذا رعد وبرق ، فهو : العَرَّاصُ [١٠] . فإذا كانت السحابة قطعا صغارا متدانيا بعضُها من بعض ، فهى : النَّمِرَةُ [١١] . فإذا كانت مُتَفَرِّقَةً ، فهى : القَزَعُ [١٢] . فإذا كانت قطعا متراكمة ، فهى : الكِرْفِـــىءُ [١٣] ،

---

(١) مبادئ اللغة ١٦ ، وفى المخصص (٢) ٨٩/٩ ، « التى تأتى بالأمطار والسوافن والأعاصير » . وانظر : اللسان (عصر) ٢٩٧٠ ، والمفردات (عصر) ٣٣٦

(٢) المخصص (٢) ٩١/٩ ؛ ٩٢ ، والمفردات (بشر) ٤٨ ، واللـــسان (بشر) ٢٨٧ ، وأساس البلاغة (بشر) ٢٣

(٣) مبادئ اللغة ١٦ ، وأساس البلاغة (سفو) ٢١٣ ، واللسان (سفا) ٢٠٣٥
تسفى التراب : ترميه وتثيره ، كما فى الأفعال للسرقسطى ٤٩٩/٣

(٤) المخصص (٢) ٩٣/٩ - ٩٧ ، ومبادئ اللغة ١٧ وعن الأصمعى ، وأبى عمرو ، وأبى زيد ، فى الغريب المصنف (١) ٤٩٤/٢ وما بعدها .

(٥) المخصص (٢) ٩٣/٩ ، وديوان الأدب (نشء) ١٤٦/٤ ، بنص ماهنا . وانظر : اللسان (نشأ) ٤٤١٩ ، وأساس البلاغة (نشأ) ٤٥٥

(٦) المخصص (٢) ٩٣/٩ ، ومبادئ اللغة ١٧ ، والمفردات (سحب) ٢٢٥

(٧) المخصص (٢) ٩٣/٩ ، مبادئ اللغة ١٧

(٨) المخصص (٢) ٩٧/٩ ، واللسان (عقر) ٣٠٣٨ ، وفى خ : من بعد .

(٩) المفردات (عرض) ٣٣٠ ، والمخصص (٢) ٩٤/٩ ، ومبادئ اللغة ١٧

(١٠) المخصص (٢) ٩٧/٩ ، وانظر : ديوان الأدب (عراص) ٣٢٨/١ ، وأساس البلاغة (عرص) ٢٩٧

(١١) مبادئ اللغة ١٧ ، وفى المخصص (٢) ٩٥/٩ ، « أبو حنيفة : النمرة : أن تراها كجلد النمر من غيم صغار ؛ تكاد تتصل »

(١٢) المخصص (٢) ٩٥/٩ ، ومبادئ اللغة ١٧

(١٣) مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ٩٨/٩

[واحدتها : كِرْفِئَةٌ] . فإذا كانت قطعا كأنها قطع الجبال ، فهى : قَلَعٌ (١) ، وكَنَهْوَرٌ (٢) ، واحدتها كَنَهْوَرَةٌ . فإذا كانت قطعا مُسْتَدِقَّةً دِقَاقًا ، فهى : الطَّخَارِيرُ (٣) ، واحدتها طُخْرُورٌ . فإذا كانت حولها قطع من السحاب ، فهى : مُكَلَّلَةٌ (٤) ، فإذا كانت سوداء ، فهى : طَخْيَاء (٥) ، وَمُتَطَخْطِخَةٌ (٦) . فإذا رأيتها وحسبتها مَاطِرَةً ، فهى : مَخِيَلَةٌ (٧) . فإذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضا ، فهو : المُكْفَهِرٌّ (٨) . فإذا ارتفع ولم ينبسط ، فهو : النَّشَاصُ (٩) . فإذا انقطع فى أقطار السماء وتلبد بعضه فوق بعض ، فهو : القَرِدُ (١٠) . فإذا ارتفع وحمل الماء فَكثف ، وأَطْبَقَ ، فهو : العَمَاءُ ، والعَمَايَةُ (١١) والطَّخَاءُ ، والطَّخَافُ (١٢) . فإذا اعترض اعتراضَ الجبل قبل أن يُطَبِّقَ السماء ، فهو : الحَبِيُّ (١٣) . فإذا عَنَّ ، فهو : العَنَانُ (١٤).

---

(١) مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ٩٥/٩ ومابين المعكوفين من س ؛ ص .

(٢) المخصص (٢) ٩٥/٩ ، ومبادئ اللغة ١٧

(٣) المخصص (٢) ٩٩/٩ ، ومبادئ اللغة ١٧

(٤) المخصص (٢) ٩٥/٩ ، واللسان (كلل) ٣٩٢١

(٥) فى المخصص (٢) ٩٨/٩ ، ومبادئ اللغة ١٧ ، واللسان (طخا) ٢٦٤٨ ، والمقاييس (طخى) ٤٤٦/٣ ، طخاء بلا ياء .

(٦) اللسان (طخخ) ٢٦٤٧ ، والمخصص (٢) ٩٤/٩

(٧) ديوان الأدب (مخيلة) ٣٥٢/٣ ، ومادة (خيل) فى أساس البلاغة ١٢٤ ، واللسان ١٣٠٥ ، والمقاييس ٢٣٦/٢ ، وانظر : المخصص (٢) ١٠٤/٩

(٨) مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ٩٨/٩

(٩) المخصص (٢) ٩٨/٩ ، وفى مبادئ اللغة ١٧ ، النشاص بكسر النون وهو غلط ! وانظر : ديوان الأدب (نشاص) ٣٨٠/١ ، واللسان (نشص) ٤٤٢٧

(١٠) مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ٩٨/٩

(١١) مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ٩٨/٩ ؛ ١٠٠ ، وفى الموضع الأخير عن الأصمعى : العماية والعماء : السحاب الأسود ذو الماء الكثير » . وبعدها فى خ : الطحاء وهو تصحيف .

(١٢) المخصص (٢) ٩٨/٩ ، ومبادئ اللغة ١٧ ، واللسان (طخا) ٢٦٤٨ ، و(طخف) ٢٦٤٧ ، وبعدها فى خ : الطهاء .

(١٣) هى عبارة أبى عبيد فى المخصص (٢) ٩٤/٩ عن الغريب المصنف (١) ٤٩٥/٢ . وانظر : مبادئ اللغة ١٧ ، وديوان الأدب (الحبى) ٥١/٤ فى كل النسخ فهى مكان : فهو !

(١٤) اللسان (عنن) ٣١٤٢ ، وأساس البلاغة (عنن) ٣١٤ ، وعن السحاب : ظهر وعرض ، كما فى الأفعال للسرقسطى (عن) ٢٠٦/١

فإذا أَظَلَّ الأرض ، فهو : الدَّجْنُ (١) . فإذا اسودَّ وتراكب ، فهو : المحْمُومِيُّ (٢) . فإذا تعلق سحاب دون السحاب ، فهو : الرَّبَابُ (٣) . فإذا كان سحاب فوق سحاب ، فهو : الغِفَارَةُ (٤) . فإذا تدلى ودنا من الأرض مثل هُدْبِ القطيفة ، فهو : الهَيْدَبُ (٥) . فإذا كان ذا ماء كثير ، فهو : القَنِيفُ (٦) . فإذا كان أبيض ، فهو : المُزْنُ (٧) ، والصَّبِيرُ (٨) . فإذا كان لرعده صوت ، فهو : الهَزِيمُ (٩) . فإذا اشتد صوت رعده ، فهو : الأَجَشُّ (١٠) . فإذا كان باردا وليس فيه ماءٌ ، فهو : الصُّرَّادُ (١١) . فإذا كان خفيفًا تُسْفِرُه الريح ، فهو : الزِّبْرِجُ (١٢) . فإذا كان ذا صوت شديد ، فهو : الصَّيِّبُ (١٣) . فإذا هراق ماءه ، فهو : الجَهَام (١٤) . ويقال : بل هو الذى لا ماء فيه .

٤ – فصل
فى ترتيب المطر الضعيف

عن الأصمعى :

(١) انظر مادة (دجن) فى : أساس البلاغة ١٢٦ ، واللسان ١٣٣١ ، والمقاييس ٢/٣٣٠ ، الدجن : ظل الغيم فى اليوم المطير . وانظر : المخصص (٢) ٩/٩٣

(٢) المخصص (٢) ٩/٩٨ ، ومبادئ اللغة ١٧

(٣) فى المخصص (٢) ٩/٩٨ ، ومبادئ اللغة ١٧ ، أنه سحاب أبيض وأسود .

(٤) المخصص (٢) ٩/٩٨ ، وديوان الأدب (غفارة) ١/٤٧١ ، ومبادئ اللغة ١٧

(٥) المخصص (٢) ٩/٩٨ ، واللسان (هدب) ٤٦٢٩ ، وانظر : ديوان عبيد بن الأبرص ق ١١/ ٧ ص ٣٤

(٦) المخصص (٢) ٩/١٠٠ ، وديوان الأدب (قنيف) ١/٤١٦ ، فى خ : القيف تحريف .

(٧) المخصص (٢) ٩/١٠٠ ،وفى المفردات (مزن) ٤٦٨ ، « المزن : السحاب المضئ » . ومبادئ اللغة ١٧

(٨) المخصص (٢) ٩/٩٥ ؛ ٩٨ ، وديوان الأدب (صبير) ١/٤٠٦

(٩) مبادئ اللغة ١٩ ، والمخصص (٢) ٩/١٠٥

(١٠) أساس البلاغة (جشش) ٦٠ ، واللسان (جشش) ٦٢٨

(١١) مبادئ اللغة ١٧ ، واللسان (صرد) ٢٤٢٧

(١٢) مبادئ اللغة ١٧ ، وديوان الأدب (زبرج) ٢/٥١ ، وسفرته الريح : فرقته ، كما فى الأفعال للسرقسطى (سفر) ٣/٥٠٣

(١٣) المفردات (صيب) ٢٨٨ ، واللسان (صيب) ٢٥٣٢

(١٤) المخصص (٢) ٩/١٠١ ، ومبادئ اللغة ١٧ ، واللسان (جهم) ٧١٤

أَخَفُّ المطر وأضعفه : الطَّلُّ [١] . ثم الرَّذَاذُ [٢] : أقوى منه . ثم البَغْشُ [٣] ، [والرش] [٤] ، والدَّثُّ [٥] . ومثله : الرِّكُّ [٦] ، والرِّهْمَةُ [٧] .

٥ - فصل
فى ترتيب الأمطار

عن النضر بن شُمَيْل :

أول المطر : رَشٌّ [٨] ، وطَشٌّ [٩] . ثم طَلٌّ ، ورَذَاذٌ . ثم نَضْحٌ ، ونَضْخٌ [١٠] ؛

---

(١) الفصل بنصه عنه فى الغريب المصنف (١) ٢/٤٩٩ وفى مبادئ اللغة ١٨ « الظل : الضعيف ، وهو أثر الندى » والمطر ١٠٥ ، والمخصص (٢) ١١١/٩ ، والمفردات (ظلل) ٣٠٥ « الظل : أضعف المطر وهو ماله أثر قليل » وعن الأصمعى فى اللسان (ظلل) ٢٦٩٦

(٢) مبادئ اللغة ١٧ ، وعن الأصمعى فى المخصص (٢) ١١١/٩ . وانظر : ديوان الأدب (رذاذ) ٩٤/٣ ، وعن الأصمعى فى اللسان (رذذ) ١٦٣٢

(٣) المطر ١٠٢ . مبادئ اللغة ١٧ ، المخصص (٢) ١١١/٩ ، وعن الأصمعى فى اللسان (بغش) ٣١٩

(٤) فى س الإرث وهو تصحيف !! انظر : خصائص اللغة ١٥/أ واللسان (رشش) ١٦٥٠ .

(٥) المخصص (٢) ١١١/٩ ، ومبادئ اللغة ١٧ ، والمطر ١٠٣ ، واللسان (دث) ١٣٢٦ ، وديوان الأدب (دث) ٣/٣ ، الدث : المطر الخفيف .

(٦) مبادئ اللغة ١٧ ، وعن الأصمعى فى المخصص (٢) ١١١/٩ ، وانظر : اللسان (ركك) ١٧٢٠ ، والمطر ١٠٣

(٧) المطر ١٠٣ ، وفى المخصص (٢) ١١٢/٩ « الرهمة : المطر الخفيف الدائم » وفى مبادئ اللغة ١٧ « الدهمة » وهو تحريف ! وانظر اللسان (رهم) ١٧٥٦

(٨) مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ١١١/٩ ، عن المطر ١٠٣ ، وانظر : اللسان (رشش) ١٦٥٠ ، وهو أول المطر عن ابن الأعرابى . وانظر ما يلى : خصائص اللغة ١٥/أ

(٩) مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ١١١/٩ ، والمطر ١٠١ ، وفى اللسان (طشش) ٢٦٧٢ ، بصيغة التمريض « وقيل : أول المطر : الطش ثم الرش » .

(١٠) فى اللسان (نضح) ٤٤٣٩ ، و(نضح) ٤٤٥١ ، و(نضخ) ٤٤٥٣ ، بمعنى وانظر : أساس البلاغة (نضخ) ٤٦٠

وهو قَطْرٌ بين قطرين . ثم هَطْلٌ (١) ، وتَهْتَانٌ (٢) . ثم وَابِلٌ (٣) ، وجَوْدٌ (٤) .

٦ – فصل

فى ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب

تقول العرب : رَعَدَتِ السَّمَاءُ (٥) . فإذا زاد صوتها ، قيل : ارْتَجَسَتْ (٦) . فإذا زاد ، قيل : أَرْزَمَتْ (٧) ، ودَوَّتْ (٨) . فإذا زاد واشتدَّ ، قيل : قَصَفَتْ (٩) ، وقَعْقَعَتْ (١٠) . فإذا بلغ النِّهَايَةَ ، قيل : جَلْجَلَتْ (١١) ، وهَدْهَدَتْ (١٢) .

---

(١) المخصص (٢) ١١٢/٩ ، ومبادئ اللغة ١٧ ، والمطر ١٠٢

(٢) المخصص (٢) ١١٢/٩ ، ومبادئ اللغة ١٧ ، والمطر ١٠٢ ، وفى اللسان (هتن) ٤٦١٣ ، « هو المطر فوق الهطل » .

(٣) فى المخصص (٢) ١١٤/٩ ، « هو المطر الشديد الضخم القطر » ومبادئ اللغة ١٧ ، والمطر ١٠٣ ، والمفردات (وبل) ٥١٢

(٤) فى مبادئ اللغة ١٧ . « الجود : الكثير العام » والمخصص (٢) ١١٤/٩ . وفى اللسان (جود) ٧٢١ . « هو المطر الذى لا مطر فوقه » .

(٥) المطر ١٠٦ ، والغريب المصنف (١) ٤٩٦/٢ ، ومبادئ اللغة ١٩ ، والمخصص (٢) ١٠٤/٩، والأفعال للسرقسطى (رعد) ٧/٣

(٦) المطر ١٠٧ ، والغريب المصنف (١) ٤٩٦/٢ ، ومبادئ اللغة ١٩ ، وفى المخصص (٢) ١٠٦/٩ ، «الارتجاس : صوت الرعد وتمخضه » . وانظر : الأفعال للسرقسطى (رجس) ٨٧/٣

(٧) المطر ١٠٧ ، وفى مبادئ اللغة ١٩ . « أرزم : لصوت غير شديد » والمخصص (٢) ١٠٥/٩، والأفعال للسرقسطى (رزم) ٢٦/٣ والغريب المصنف (١) ٤٩٦/٢

(٨) فى المخصص (٢) ١٠٥/٩ ، « أخفى الرعد : الدوى » ، وفى : أساس البلاغة (دوى) ١٣٩، الدوى : لصوت الريح .

(٩) الأفعال للسرقسطى (قصف) ٧٠/٣ ، ومبادئ اللغة ١٩ « القعقعة : تتابع صوته بشدة » . وانظر : المخصص (٢) ١٠٥/٩

(١٠) المطر ١٠٧ وفى مبادئ اللغة ١٩ « تتابع صوته بشدة » والمخصص (٢) ١٠٥/٩

(١١) المطر ١٠٧ ، مبادئ اللغة ١٩ ، وفى المخصص (٢) ١٠٥/٩ ، « إذا صفا صوت الرعد فهو : الجلجلة » .

(١٢) انظر : المخصص (٢) ١٠٦/٩ ، واللسان (هدد) ٤٦٣٢

٧ – فصل
فى ترتيب البرق

عن الأصمعى ، وأبى زيد ، وغيرهما من الأئمة :

إذا بَرَقَ البَرْقُ كأنه يَتَبَسَّمُ (١) ؛ وذلك بقدر ما يُرِيكَ سواد الغيم من بياضه ، قيل : انكلَّ انكلالا (٢) . فإذا بدا من السماء بَرْقٌ يسير ، قيل : أَوْشَمَتِ (٣) السماء ، ومنه قيل : أَوْشَمَ النَّبْتُ (٤) : إذا أبصرت أَوَّلَهُ . فإذا برق برقا ضعيفا ، قيل : خَفِىَ يَخْفَى (٥) ، عن أبى عمرو ، وخَفَا يَخْفُو (٦) ، عن الكسائى / . فإذا لَمَعَ لَمْعًا خَفِيًّا ، قيل : لَمَحَ (٧) وأَوْمَضَ (٨) : فإذا تَشَقَّقَ ، قيل : انْعَقَّ انعقاقا (٩) . فإذا ملأ السماءَ ، وتكشَّف ، واضطرب ، قيل : تَبَوَّجَ (١٠) . فإذا كثُر وتتابع ، قيل : ارْتَعَجَ (١١) . فإذا لمع وأَطْمَعَ ثم عَدَلَ ، قيل له : خُلَّبٌ (١٢) . ٤٩/ب

---

(١) الفصل عنهما بالنص فى الغريب المصنف (١) ٤٩٦/٢ وانظر : المطر ١٠٨ ، ومبادئ اللغة ١٩

(٢) المخصص (٢) ١٠٧/٩

(٣) المطر ١٠٨ ، ومبادئ اللغة ١٩ ، والعبارتان بنصـــــهما عن أبى عبيد فى المخصص (٢) ١٠٧/٩، وفى الأفعال للسرقسطى (وشم) ٢٣٢/٤ ، « أوشمت السماء : أبرقت » .

(٤) فى النبات والشجر للأصمعى ٥ « وشمت الأرض : إذا رأيت فيها شيئا من النبات » .

(٥) فى الأفعال للسرقسطى (خفا) ٤٧٣/١ ، « خفا البرق خفوا وخفيا : اعترض فى جانب السحاب » ! وانظر : اللسان (خفا) ١٢١٦

(٦) مبادئ اللغة ١٩ ، والمطر ١٠٨

(٧) المطر ١٠٨ ، ومبادئ اللغة ١٩ ، وفى المخصص (٢) ١٠٧/٩ « اللمح : لا يكون إلا من بعيد » .

(٨) المطر ١٠٨ ، وفى مبادئ اللغة ١٩ « الوميض : الضعيف منه » ، والمخصص (٢) ١٠٧/٩ ، والأفعال للسرقسطى (ومض) ٢٢٠/٤

(٩) اللسان (عقق) ٣٠٤٣ ، بنص ماهنا وفى أساس البلاغة (عقق) ٣٠٩ ، « انعق البرق : تسرب فى السحاب » .

(١٠) فى الأفعال للسرقسطى (بوج) ١٢٤/٤ ، « باج البرق : تفرق فى السحاب » وبنص ماهنا فى اللسان (بوج) ٣٨٤

(١١) الأفعال للسرقسطى (رعج) ١٣/٣ ، واللسان (رعج) ١٦٦٩ ، والمقاييس (رعج) ٤١١/٢

(١٢) المطر ١٠٨ . وفى مبادئ اللغة ١٩ « هو برق خلب : ليس فيه مطر » . وانظر : المخصص (٢) ١٠٩/٩

٨ - فصل

فى فعل السحاب والمطر

إذا أتت السماء بالمَطْرَةِ اليسيرة الخفيفة ، قيل : حَفَشَتْ [١] ، وحَشَكَتْ [٢] . فإذا استمر قطرها ، قيل : هَطَلَتْ [٣] ، وهَتَنَتْ [٤] . فإذا صبَّت الماء ، قيل : هَمَعَتْ [٥] ، وهَضَبَتْ [٦] . فإذا ارتفع صوت وقعها ، قيل : انهلَّتْ ، واستهلَّتْ [٧] . فإذا سال المطر بكثرة ، قيل: انسَكَبَ [٨] ، وانْبَعَقَ [٩] . فإذا سال يركب بعضه بعضا ، قيل: اثْعَنْجَرَ [١٠] ، واثْعَنْجَحَ [١١] . فإذا دام أياما لا يُقْلِعُ ، قيل: أَثْجَمَ [١٢] ، وأَغْبَطَ [١٣] ، وأَدْجَنَ [١٤] ، فى ترتيب . فإذا أقلع ، قيل : أَنْجَمَ [١٥] ، وأَفْصَمَ [١٦] ، وأَفْصَى [١٧] عن الأصمعى .

---

(١) المطر ١٠٢ ، مبادئ اللغة ١٧ ،والمخصص (٢) ١١٦/٩

(٢) المطر ١٠٢ ومبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ١١٦/٩

(٣) المخصص (٢) ١١٢/٩ ، والمطر ١٠٢ ، ومبادئ اللغة ١٧

(٤) المخصص (٢) ١١٢/٩ ، والمطر ١٠٢ ، مبادئ اللغة ١٧ ، والأفعال للسرقسطى (هتن) ١/ ١٥٨ والإبدال لابن السكيت ٦١

(٥) الأفعال للسرقسطى (همع) ١٦٢/١ ، واللسان (همع) ٤٧٠٠

(٦) المطر ١٠٥ . مبادئ اللغة ١٧

(٧) المطر ١٠٥ ، مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ١١٧/٩

(٨) اللسان (سكب) ٢٠٤٥ ، وأساس البلاغة (سكب) ٢١٥

(٩) المخصص (٢) ١١٤/٩ ، واللسان (بعق) ٣١٤

(١٠) انظر : المطر ١٠٤ ، وفى مبادئ اللغة ١٨ « مثعنجر : للسيل الكثير » والمخصص (٢) ١١٥/٩

(١١) اللسان (ثعجح) ٤٨٢ ، والتكملة للصغانى (ثعجح) ١٣/٢ ، وفى س ، ص : اثعنجج وهو تصحيف !

(١٢) عنه مع مايلى فى : الغريب المصنف (١) ٥٠١/٢ وانظر : اللسان (ثجم) ٤٧٣ ، وأساس البلاغة (ثجم) ٤٣

(١٣) انظر : التكملة للصغانى (غبط) ١٥٧/٤ ، واللسان (غبط) ٣٢١٠

(١٤) المخصص (٢) ١١٦/٩ ، والمطر ١٠٣

(١٥) اللسان (نجم) ٤٣٥٨ ، وانظر : أساس البلاغة (نجم) ٤٤٨ ، والمخصص (٢) ١٢٥/٩

(١٦) المخصص (٢) ١٢٥/٩ ، واللسان (فصم) ٣٤٢٤ و(نجم) ٤٣٥٨

(١٧) المخصص (٢) ١٢٥/٩ ، واللسان (فصى) ٣٤٢٥ ، و(نجم) ٤٣٥٨

٩ – فصل
فى أمطار الأزمنة [١]

أبو عمرو ، والأصمعى :

أول ما يبدأ المطر فى إقبال الشتاء ، فاسمه : الخَرِيفُ [٢] . ثم يليه : الوَسْمِىُّ [٣]. ثم الرَّبِيعُ [٤] . ثم الصَّيِّفُ [٥] . ثم الحَمِيمُ [٦] .

ابن قتيبة [٧] : المطر الأول ، هو : الوسمى . ثم الذى يليه : الوَلِىُّ [٨] . ثم الربيع . ثم الصَّيِّفُ . ثم الحميم .

١٠ – فصل
فى تفصيل أسماء المطر وأوصافه

عن أكثر الأئمة :

إذا أحيا الأرض بعد موتها ، فهو : الحَيَا [٩] ، مقصور . فإذا جاء عُقَيْبَ المَحْلِ أو عند

---

(١) الفصل عنهما فى الغريب المصنف (١) ٤٩٩/٢ وانظر فى اختلاف تقاسيم هذه الأزمنة فى الأزمنه وتلبية الجاهلية ٢٢ – ٢٣

(٢) المطر ١٠٠ ؛ ١٠٥ ، وبالنص كما هنا فى اللسان (خرف) ١١٣٨، عن الأصمعى .

(٣) المطر ١٠٠ ؛ ١٠١ ، وعن الأصمعى فى اللسان (خرف) ١١٣٨ ، و(سم) ٤٨٣٨ . وانظر : أساس البلاغة (وسم) ٤٩٨

(٤) المطر ١٠٠ ؛ ١٠١ ، واللسان (ربع) ١٥٦٤ ، و(خرف) ١١٣٨ ، و(وسم) ٤٨٣٨ ، والجيم ٧/٢

(٥) المطر ١٠٠ ؛ ١٠١ . واللسان (خرف) ١١٣٨، و(صيف) ٢٥٣٧ ، و(وسم) ٤٨٣٨ ، وانظر : المخصص (٢) ١١٣/٩

(٦) المطر ١٠٠ ؛ ١٠١ ، واللسان (خرف) ١١٣٨ ، و(وسم) ٤٨٣٨ ، وعنه فى (حمم) ١٠٠٩ هو المطر الذى يأتى فى الصيف بعد أن تسخن الأرض .

(٧) مبادئ اللغة ١٨

(٨) هو الذى يأتى بعد الوسمى ، كما فى اللسان (ولى) ٤٩٢٤ ، بلا عزو أيضا . وانظر : مبادئ اللغة ١٨ ، والمطر ١٠١ و ١٠٤

(٩) المطر ١٠٤ ، وفى مبادئ اللغة ١٧ « الحيا : (المطر) الكثير العام » وفى ديوان الأدب (حيا) ٢٦/٤ ، «الحيا : الخصب» . ونص على قصره اللحيانى فى اللسان (حيا) ١٠٧٨ ، والمقصور والممدود للفراء (ماجد الذهبى) ٢٢

الحاجة إليه ، فهو : الغَيْثُ [١] . فإذا دام مع سكون ، فهو : الدِّيمَة [٢] ، والضَّرْبُ [٣] : فوق ذلك قليلا . والهَطْلُ [٤] ، فوقه . فإذا زاد قليلا ، فهو : الهَتَلاَن ، والتَّهَتَانُ [٥] . فإذا كان القطر صغارا كأنه شَذْرٌ ، فهو : القِطْقِطُ [٦] . فإذا كانت المطرة ضعيفة ، فهي : الرِّهْمَة [٧] . فإذا كانت ليست بالكثيرة ، فهي : الغَبْيَةُ [٨] ، والحَفْشَة [٩] ، والحَشْكَة [١٠] . فإذا كانت ضعيفة يسيرة فهي : الذِّهَاب [١١] ، والهَمِيمَةُ [١٢] . فإذا كان المطر مستمرا ، فهو : الوَدْقُ [١٣] . فإذا كان ضخم القطر شديد الوقع فهو : الوَابِلُ [١٤] . فإذا تبعَّق بالماء فهو : البُعَاق [١٥] . فإذا كان يروى كل شيء فهو : الجَوْدُ [١٦] . فإذا كان عاما ، فهو : الجَدَى [١٧] . فإذا دام أياما لا يقلع ، فهو : العَيْنُ [١٨] . فإذا كان مسترسلا ، فهو : المُرْثَعِنُّ [١٩] فإذا كان

---

(١) المطر ١٠٤ . وانظر : المخصص (٢) ١١٤/٩ ، والمفردات (غيث) ٣٦٧ ، واللسان (غيث) ٣٣٢٣ ، ومبادئ اللغة ١٨

(٢) مع مايلي في الغريب المصنف (١) ٢/٥٠٠ وانظر : المطر ١٠٢ ، والمخصص (٢) ١١٣/٩ ، وفي مبادئ اللغة ١٧ « الديمة : التي تدوم بلا رعد ولا برق وأقلها ثلث النهار » .

(٣) مبادئ اللغة ١٧ ، والمطر ١٠٤ ، والمخصص (٢) ١١٢/٩

(٤) المطر ١٠٢ ، ومبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ١١٢/٩

(٥) في الإبدال لابن السكيت ٦١ « قال الأصمعي : هتنت السماء وهتلت » والمطر ١٠٢ ، ومبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ١١٢/٩

(٦) المطر ١٠١ . وفي مبادئ اللغة ١٧ « أصغره : القطقط » والمخصص (٢) ١١٢/٩

(٧) المطر ١٠٣ ، والمخصص (٢) ١١٢/٩ ، وفي مبادئ اللغة ١٧ « الدهمة » وهو تحريف !

(٨) مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ١١٦/٩ ، والمطر ١٠٢

(٩) مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ١١٦/٩ ، والمطر ١٠٢

(١٠) مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ١١٦/٩ ، والمطر ١٠٢

(١١) مبادئ اللغة ١٧ ، والمخصص (٢) ١١٢/٩ ، والمطر ١٠٢ ؛ ١٠٣

(١٢) ديوان الأدب (هميمة) ٨٣/٣ ، والمخصص (٢) ١١٢/٩

(١٣) المفردات (ودق) ٥١٨ ، والمطر ١٠٤ ، ومبادئ اللغة ١٨

(١٤) المخصص (٢) ١١٤/٩ ، مبادئ اللغة ١٧ ، والمطر ١٠٣

(١٥) في المخصص (٢) ١١٤/٩ « البُعاق : الذى لا شئ أشد منه » واللسان (بعق) ٣١٤ ، وتبعق المطر : نزل شديدا ، في الأفعال للسرقسطي (بعق) ١٠٥/٤ ، وأساس البلاغة (بعق) ٢٦

(١٦) المخصص (٢) ١١٤/٩ ، ومبادئ اللغة ١٧

(١٧) في المخصص (٢) ١١٥/٩ ، «الجدى مقصور : المطر العام» . وانظر : المقصور والممدود لابن ولاد ٢٢

(١٨) في المخصص (٢) ١١٥/٩ « العين : المطر يدوم خمسة أيام أو ستة لا يقلع » ، والمطر ١١١

(١٩) اللسان (رثعن) ١٥٨١ ، والمخصص (٢) ١١٥/٩

كثير القطر ، ، فهو : الغَدَقُ (1) . فإذا كان شديدا ، فهو : العِزُّ (2) ، والعُبَابُ (3) . فإذا كان شديد الوقع ، كثير الصوت ، فهو : السَّحِيقَةُ (4) . فإذا جَرَفَ ما مر به ، فهو : السَّحِيفَةُ (5) . فإذا قشرت وجه الأرض ، فهى : السَّاحِيَةُ (6) . فإذا أثَّرت فى الأرض من شدة وقعها ، فهى : الحَرِيصَةُ (7) ؛ لأنها تحرص وجه الأرض . فإذا أصابت القطعةَ من الأرض وأخطأت الأخرى ، فهى : النُّفْضَةُ (8) . فإذا جاءت المطرة لما يأتى بعدها ، فهى : الرَّصْدَة (9) . والعِهَاد (10) : نحوٌ منها . فإذا أتى المطر بعد المطر ، فهو : الوَلِيُّ (11) . فإذا رجع وتكرر ، فهو : الرَّجْعُ (12) . فإذا تتابع ، فهو : اليَعْلُولُ (13) . فإذا جاءت المطرة دفعاتٍ ، فهى : الشَّآبِيبُ (14) .

١١ - فصل

فى تقسيم خروج الماء وسيلانه من أماكنه

من السحاب : سَحَّ (15) . من الينبوع : نَبَعَ (16) . من الحجر : انْبَجَسَ (17).

---

(١) مع مايلى فى الغريب المصنف (١) ٤٩٨/٢ ؛ ٥٠٠ وانظر المخصص (٢) ١١٥/٩ . وانظر : المفردات (غدق) ٣٥٨

(٢) المخصص (٢) ١١٧/٩

(٣) ديوان الأدب (عباب) ٨٤/٣

(٤) عن الأصمعى فى اللسان (سحق) ١٩٥٦

(٥) المخصص (٢) ١١٤/٩

(٦) مبادئ اللغة ١٨ . والمطر ١٠٣ ، والمخصص (٢) ١١٤/٩ ، والضمير فى قشرت يعود على المطرة !

(٧) المخصص (٢) ١١٤/٩ . وتحرص وجه الأرض : تقشره ، كما فى اللسان (حرص) ٨٣٦

(٨) مبادئ اللغة ١٨ ، والمطر ١٠٤ ، والمخصص (٢) ١٢٢/٩

(٩) المخصص (٢) ١٢١/٩

(١٠) المطر ١٠١ ؛ ١٠٤ ، والمخصص (٢) ١٢٢/٩

(١١) مبادئ اللغة ١٨ ، والمطر ١٠١ ؛ ١٠٤ ، والمخصص (٢) ١٢٢/٩

(١٢) اللسان (رجع) ١٥٩٥ ، والمفردات (رجع) ١٨٩

(١٣) المخصص (٢) ١٢٢/٩ ، وانظر : مبادئ اللغة ١٧

(١٤) المخصص (٢) ١١٥/٩ ، ومبادئ اللغة ١٨ ، والمطر ١٠٤ ؛ ١٠٥

(١٥) المطر ١٠٤ ، وانظر : الأفعال للسرقسطى (سح) ٥٣٢/٣ ، ومع مايلى فى خصائص اللغة ل ١٥/ب .

(١٦) الأفعال للسرقسطى (نبع) ١٨٢/٣ ، واللسان (نبع) ٤٣٢٦

(١٧) المفردات (بجس) ٣٧ ، وانظر : الأفعال للسرقسطى (بجس) ١١٠/٤

من النهر : فَاضَ [١] . من السقف : وَكَفَ [٢] . من القِرْبَةِ : سَرِبَ [٣] . من الإناء : رَشَحَ [٤] . من العين : انْسَكَبَ [٥] . من المذاكير : نَطَفَ [٦] . من الجرح : ثَعَّ [٧] .

١٢ - فصل

فى تفصيل كمية المياه وكيفيتها

عن الأئمة :

إذا كان الماء دائما ؛ لا ينقطع ، ولا يُنْزَحُ ، فى عين أو بئر ، فهو : عِدٌّ [٨] . وقد نطقت به السُّنَّةُ [٩] . فإذا حُرِّك منه جانب لم يضطرب جانبه الآخر ، فهو : كُرٌّ [١٠] . فإذا كان كثيرا عذبا ، فهو : غَدَقٌ . وقد نطق به القرآن [١١] . فإذا كان مُغْرِقًا فهو : غَمْرٌ [١٢] . فإذا كان تحت الأرض ، فهو : غَوْرٌ [١٣] . فإذا كان جاريا ، فهو : غَيْلٌ [١٤] / ، فإذا كان على ظهر الأرض يَسْقِى بغير آلة من دالية ودَوْلاَب أو نَاعُور أو مَنْجَنُون ، فهو : سَيْحٌ [١٥] . فإذا كان جاريا على وجه الأرض ، فهو : ٥٠/أ

---

(١) اللسان (فيض) ٣٥٠٠ . وانظر : أساس البلاغة (فيض) ٣٥١

(٢) انظر : الأفعال للسرقسطى (وكف) ٤/ ٢٢٠ ، واللسان (وكف) ٤٩٠٨

(٣) الغريب المصنف ٣/ ٩٣١ والأفعال للسرقسطى (سرب) ٣/ ٥١١ ، وشرح بائية ذى الرمة .

(٤) انظر : الأفعال للسرقسطى (رشح) ٣/ ٢٩ ، وكما هنا فى أساس البلاغة (رشح) ١٦٣

(٥) شرح بائية ذى الرمة ٥٣ ، وانظر : الأفعال للسرقسطى (سكب) ٣/ ٥٣٩

(٦) انظر : اللسان (نطف) ٤٤٦١ ، وأساس البلاغة (نطف) ٤٦١ ، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٤

(٧) اللسان (ثعع) ٤٨٣

(٨) اللسان (عدد) ٢٨٣٥ ، وديوان الأدب ٣/ ٣٠ ، والمقاييس (عدد) ٤/ ٣٠ ، وانظر : أساس البلاغة (عدد) ٢٩٥ والبئر ٦٥

(٩) يشير إلى قوله ﷺ : لما قدم عليه أبيض بن حمال المأربى ، فاستقطعه الملح الذى بمأرب ، فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل : يارسول الله أتدرى ما أقطعته ؟ إنما أقطعت له الماء العد ، قال : فرجعه منه ، كما فى الإصابة ١/ ١٧ ، والخراج ليحيى بن آدم ١٠٦ ، وانظر : سنن أبى داود (كتاب الخراج والإمارة والفيئ) ٣/ ١٦٢ ، واللسان (عدد) ٢٨٣٥

(١٠) اللسان (كرر) ٣٨٥٢ ، والبئر ٦٦

(١١) يشير إلى قول الله عز وجل فى سورة الجن ٧٢/ ١٦ ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴾ . وانظر : المفردات (غدق) ٣٥٨

(١٢) المخصص (٢) ٩/ ١٣١ ، ومبادئ اللغة ٢٠

(١٣) اللسان (غور) ٣٣١٣ . وانظر : ديوان الأدب (غور) ٣/ ٢٩٣

(١٤) اللسان (غيل) ٣٣٢٩ . وانظر : ديوان الأدب (غيل) ٣/ ٣٠٥

(١٥) المطر ١١٣ ، وديوان الأدب (سيح) ٣/ ٢٩٩ ، والدالية والدولاب وغيرهما ، آلات لسقى الأرض ، وانظر : اللسان (دلب) ١٤٠٦

مَعِين [١] ، وسَنِم [٢] ، وفى الحديث : « خَيْرُ الماءِ السَّنِمُ [٣] » . فإذا كان جاريا بين الشجر ، فهو : غَلَلٌ [٤] . فإذا كان مُسْتَنْقَعًا فى حفرة أو نقرة، فهو : ثَغَبٌ [٥] . فإذا أنبط من قعر البئر ، فهو : نَبَطٌ [٦] . إذا غادر السيل منه قطعةً ، فهو : غَدِيرٌ [٧] . فإذا كان إلى الكعبين وإلى أنصاف السوق ، فهو : ضَحْضَاح [٨] . فإذا كان قريب القعر ، فهو : ضَحْلٌ [٩] . فإذا كان قليلا ، فهو : ضَهْل [١٠] . فإذا كان أقلَّ من ذلك ، فهو : وَشَل [١١] وثَمَد [١٢] . فإذا كان خالصا لا يخالطه شىء ، فهو : قَرَاح [١٣] . فإذا وقعت فيه الأقمشة حتى كاد يندفن ، فهو : سُدُم [١٤] . فإذا خاضته الدواب وكدَّرته ، فهو : طَرْقٌ [١٥] . فإذا كان متغيِّرا ، فهو : سَجِسٌ [١٦] . فإذا كان مُنْتِنًا غير أنه شروب ، فهو : آجِنٌ [١٧] . فإذا كان لا يشربه أحد من نتنه ، فهو : آسِـنٌ [١٨] . فإذا كان باردا منتنا فهو : غَسَّاقٌ [١٩] ، يشدَّد ويخفف ، وقد نطق به

---

(١) المفردات (معن) ٤٧١ ، واللسان (معن) ٤٢٣٦ ، ومبادئ اللغة ٢٠

(٢) اللسان (سنم) ٢١٢٠ ، وأساس البلاغة (سنم) ٢٢١

(٣) الحديث فى النهاية (شبم) ٤٤١/٢ ، وجمع الجوامع ٨٦/٤ ، « خير الماء الشبم » وهو كما هنا فى النهاية (سنم) ٤٠٩/٢ ، وهو فى اللسان (سنم) ٢١٢٠ ، وأساس البلاغة (سنم) بالروايتين .

(٤) اللسان (غلل) ٣٢٨٧ ، وديوان الأدب (غلل) ٤٣/٣

(٥) اللسان (ثغب) ٤٨٥ ، وديوان الأدب (ثغب) ٢٠٢/١

(٦) اللسان (نبط) ٤٣٢٥ . وانظر : ديوان الأدب (نبط) ١١٩/٢ ، وأساس البلاغة (نبط) ٤٤٣

(٧) اللسان (غدر) ٣٢١٧ ، وديوان الأدب (غدير) ٤٠٧/١

(٨) المخصص (٢) ١٣٣/٩ ، ومبادئ اللغة ٢٠ ، وفى ديوان الأدب (ضحضاح) ١٠٨/٣ ، هو « الماء القريب القعر »

(٩) المخصص (٢) ١٣٣/٩ ، والمطر ١١٢

(١٠) المخصص (٢) ١٣٣/٩ ، واللسان (ضهل) ٢٦١٦

(١١) المخصص (٢) ١٣٥/٩ ، ومبادئ اللغة ٢٠

(١٢) المخصص (٢) ١٣٣/٩ ، واللسان (ثمد) ٥٠٣

(١٣) ديوان الأدب (قراح) ٣١٧/١ ، وأساس البلاغة (قرح) ٣٦٠ ، والمخصص (٢) ١٤٠/٩

(١٤) هو الماء المتغير فى اللسان (سدم) ١٩٧٧ ، بجانب ماهنا وأساس البلاغة (سدم) ٢٠٧

(١٥) المخصص (٢) ١٤٤/٩ ، والمطر ١١٤

(١٦) المخصص (٢) ١٤٢/٩ ، وديوان الأدب (سجس) ٢٣٦/٢

(١٧) المخصص (٢) ١٤٢/٩ ، ومبادئ اللغة ٢٠ ، والمطر ١١٤

(١٨) المخصص (٢) ١٤٢/٩ ، ومبادئ اللغة ٢٠ ، والمطر ١١٣

(١٩) المفردات (غسق) ٣٦٠ ، وديوان الأدب (غساق) ٣٢٩/١

القرآن [١] . فإذا كان حارا ، فهو : سُخْن . فإذا كان شديد الحرارة ، فهو : حميم . فإذا كان مسخنا ، فهو : مُوغَرٌ . فإذا كان بين الحار والبارد ، فهو : فاتر . فإذا كان باردا ، فهو : قار [٢] . ثم خَصِر [٣] . ثم شَبِم [٤] . ثم شُنان [٥] . فإذا كان جامدًا ، فهو : قارس [٦] . فإذا كان سائلا ، فهو : سَرِب . فإذا كان طريًّا ، فهو : غريض [٧] . فإذا كان ملحا ، فهو : زُعَاق [٨] . فإذا اشتدت ملوحته ، فهو : حُرَاق [٩] . فإذا كان مرا فهو : قُعَاعٌ [١٠] . فإذا اجتمعت فيه الملوحة والمرارة ، فهو : أُجَاجٌ [١١] فإذا كان فيه شيء من العذوبة ، وقد يشربه الناس على ما فيه ، فهو : شَرِيب [١٢] . فإذا كان دونه في العذوبة ، وليس يشربه الناس إلا عند الضرورة ، وقد تشربه البهائم ، فهو : شَرُوب [١٣] . فإذا كان عذبا ، فهو : فُرَاتٌ [١٤] . فإذا زادت عذوبته ، فهو : نُقَاخ [١٥] . فإذا كان زاكيا في الماشية ، فهو : نَمِيرٌ [١٦] . فإذا كان سهلا سائغا متسلسلا في الحلق ، فهو : سَلْسَل وسَلْسَال [١٧] . فإذا كان يَمُسُّ الغلة ويشفيها ، فهو : مَسُوسٌ [١٨] . فإذا جمع الصفاءَ ،

---

(١) يشير إلى قول الله تعالى في سورة ص ٥٧/٣٨ ﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ وقوله تعالى في سورة النبأ ٢٥/٧٨ : ﴿ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ وقراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر بالتخفيف ، كما في السبعة ٥٥٥ ؛ ٦٦٩ ، وانظر : الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ٣٠٦ ، ٣٦١

(٢) المخصص (٢) ١٣٩/٩ ، (٣) اللسان (خرص) ١١٣٤ ، و(خصر) ١١٧٣

(٤) المخصص (٢) ١٣٩/٩ ، ومبادئ اللغة ٢٠ ، والمطر ١١٥

(٥) المخصص (٢) ١٣٩/٩ ، واللسان (شنن) ٢٣٤٥

(٦) اللسان (قرس) ٣٥٨٤ (٧) اللسان (غرض) ٣٢٤١

(٨) مبادئ اللغة ٢٠ ، والمخصص (٢) ١٣٩/٩

(٩) المخصص (٢) ١٣٧/٩ ، وديوان الأدب (حراق) ٤٤٤/١

(١٠) المخصص (٢) ١٣٧/٩ ، والمطر ١١٥

(١١) المطر ١١٥ ،ومبادئ اللغة ٢٠ ، والمفردات (أ ج) ١٠ ، والمخصص (٢) ١٣٧/٩

(١٢) المخصص (٢) ١٣٦/٩ ، ومبادئ اللغة ٢٠

(١٣) مبادئ اللغة ٢٠ ، والمخصص (٢) ١٣٦/٩

(١٤) المخصص (٢) ١٣٦/٩ ، ومبادئ اللغة ٢٠ ، والمفردات (فرت) ٣٧٤ ، والمطر ١١٥

(١٥) مبادئ اللغة ٢٠ ، والمخصص (٢) ١٣٦/٩ ، واللسان (نقخ) ٤٥١٦ ، والمطر ١١٥

(١٦) المخصص (٢) ١٣٨/٩ ، وهو الماء النامي الناجع ، كما في اللسان (نمر) ٤٥٤٦ ، وزاكيا أي زائدًا ، كما في اللسان (زكا) ١٨٤٩

(١٧) المخصص (٢) ١٣٩/٩ . وانظر : المطر ١٨

(١٨) اللسان (مسس) ٤٢٠١ وديوان الأدب (مسوس) ٧٠/٣

والعذوبة والبرد فهو : زُلاَلٌ (١) . فإذا كثر عليه الناس حتى نزحوه بشفاههم ، فهو : مَشْفُوهٌ (٢) . ثم مَثْمُودٌ (٣) . ثم مَضْفُوفٌ (٤) . ثم مَمْكُوكٌ (٥) . ثم مَحْمُومٌ (٦) . ثم مَنْقُوصٌ (٧) ، وهذا عن أبى عمرو الشيبانى .

١٣ - فصل

فى تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها

إذا كان مستنقع الماء فى التراب ، فهو : الحِسيُ (٨) . فإذا كان فى الطين ، فهو : الوَقِيعَة (٩) . فإذا كان فى الرمل ، فهو : الحَشْرَجُ (١٠) . فإذا كان فى الحجر ، فهو : القَلْتُ (١١) والوَقْبُ (١٢) . فإذا كان فى الحصى ، فهو : الثَّغَبُ (١٣). فإذا كان فى الجبل ، فهو : الرَّدْهَةُ (١٤) . فإذا كان بين الجبلين ، فهو : المَفْصِلُ (١٥) .

---

(١) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٢/٤٤٦ وانظر المخصص (٢) ٩/١٣٦ ، والمطر ١١٥

(٢) هو كثير الشاربة ، كما فى اللسان (شفه) ٢٢٩٥

(٣) وهو الماء الذى كثر عليه الناس حتى نفد ، كما فى اللسان (ثمد) ٥٠٣

(٤) بمعنى السابق كما فى اللسان (ضفف) ٢٥٩٧

(٥) اللسان (مكك) ٤٢٤٨

(٦) اللسان (حمم) ١٠٠٨

(٧) فى اللسان (نقص) ٤٥٢٣ ، « نقيص : عذب » وفى المخصص (٢) ٩/١٣٦ ، وفى الجيم ٣/٢٨٧ ، « نقول للشئ الطيب : إنه لطيب نقيص » .

(٨) اللسان (حسا) ٨٨١ . وانظر : ديوان الأدب (حسى) ٤/١٥ ، وأساس البلاغة (حسو) ٨٤، وفى المقاييس (حسوى) ٥٩ « الحسى : مكان إذا نحى عنه رماله نبع ماؤه » .

(٩) فى المخصص (٣) ١٠/٥٤ ، تكون فى جبل أو صفا وكذلك فى ديوان الأدب (وقيعة) ٣/٢٤٠ ، واللسان (وقع) ٤٨٩٦

(١٠) فى ديوان الأدب (حشرج) ٢/٣٢٣ « الحشرج : كويز صغير يبرد فيه الماء » وبنص ماهنا فى اللسان (حشرج) ٨٨٤ ، وانظر : التكملة للزبيدى (حشرج) ١/٤٧٨

(١١) المخصص (٣) ١٠/٥٤ ، ومبادئ اللغة ٢٥

(١٢) المخصص (٣) ١٠/٥٤ ، ومبادئ اللغة ٢٥

(١٣) المخصص (٣) ١٠/٥٦ ، واللسان (ثغب) ٤٨٦

(١٤) مبادئ اللغة ٢٤ ، والمخصص (٣) ١٠/٥٤

(١٥) اللسان (فصل) ٣٤٢٣ ، وبالنص فى المقاييس (فصل) ٤/٥٠٥

١٤ - فصل
فى ترتيب الأنهار

عن الأئمة :

أصغرُ الأنهار : الفَلَجُ [١] . ثم الجَدْوَلُ [٢] : أكبر منه قليلا . ثم السَّرِيُّ [٣] . ثم الجَعْفَرُ [٤] . ثم الرَّبِيعُ [٥] . ثم الطِّبْعُ [٦] . ثم الخَلِيجُ [٧] .

١٥ - فصل
فى تفصيل أسماء الآبار وأوصافها

عن أكثر الأئمة :

القَلِيبُ [٨] : البئر العَادِيَةُ ؛ لا يُعْلَمُ لها صاحب ولا حافر . الجُبُّ [٩] : التي لم تُطْوَ . الرَّكِيَّةُ [١٠] : التى فيها ماء قلَّ أو كثر . الظَّنُون [١١] : التى لا يدرى أَفِيها

---

(١) فى المخصص (٣) ٣٠/١٠ ، وديوان الأدب (فلج) ٢٠٧/١ ، الفلج : النهر وفى اللسان (فلج) ٣٤٥٧ ، « الفلج ، بالتحريك : النهر الصغير » . وانظر : المطر ١١٣

(٢) فى مبادئ اللغة ٢١ ، والمطر ١١٢ ، وانظر : المخصص (٣) ٣١/١٠ ، وديوان الأدب (جدول) ٢/ ٤٥ الجدول : النهر الصغير ، وبالنص مع مايلى : خصائص اللغة ل ١٥/ب .

(٣) انظر : المخصص (٣) ٣١/١٠ ، وفى ديوان الأدب (سرى) ٥٢/٤ « السرى : فوق الجدول » مبادئ اللغة ٢١ ، والمفردات (سرى) ٢٣١

(٤) فى مبادئ اللغة ٢١ « الجعفر : النهر الكبير » . وانظر : المخصص (٣) ٣١/١٠ ، وفى اللسان (جعفر) ٦٣٦ ، عن ابن الأعرابى : « الجعفر : النهر الصغير فوق الجدول » .

(٥) انظر : المخصص (٣) ٣١/١٠ ، وفى ديوان الأدب (ربيع) ٤١٣/١ « الربيع : الجدول » .

(٦) المخصص (٣) ٣٠/١٠ ، وديوان الأدب (طبع) ١٨٨/١ ، وإصلاح المنطق ٨ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٥٧/١

(٧) فى مبادئ اللغة ٢١ « ويقال لنهر كبير يختـــلج من البحر : خليج » وفى المخصص (٣) ٣١/١٠ : النهر المختلج من الوادى . وانظر : المطر ١١٣

(٨) البئر ٥٨ ، ومبادئ اللغة ٢١ ، وهذا لفظ أبى عبيد ، كما فى المخصص (٣) ٣٤/١٠ ، والبئر العادية : القديمة ، كما فى اللسان (قلب) ٣٧١٥ والفصل فى الغريب المصنف (١) ٤٤٩/٢ - ٤٥١

(٩) فى المفردات (جبب) ٨٥ ، والمخصص (٣) ٣٥/١٠ ، وديوان الأدب (جب) ١٧/٣

(١٠) البئر ٥٨ ، ومبادئ اللغة ٢١ ، والمخصص (٣) ٣٤/١٠ ، واللسان (ركا) ١٧٢٢ ، وديوان الأدب (ركية) ٥٧/٤

(١١) فى البئر ٦١ « إذا كان يأتى ماؤها مرة ، ويذهب أخرى فهى : الظنون » وفى مبادئ اللغة ٢١ ، « وظنون : قليلة الماء » .

ماء أم لا . العَيْلَمُ (١) : البئر الكثيرة الماء . وكذلك : القَلَيْذَمُ (٢) . الرَّسُّ (٣) : البئر الكبيرة . الضَّهُول (٤) : البئر التى يَخْرُجُ ماؤها قليلا قليلا . المَكُولُ (٥) : قليلة الماء . الجُدُّ (٦) : الجيدة الموضع ، / من الكلأ . المَتُوحُ (٧) : التى يستقى منها باليد . ٥٠/ب
الخَسِيفُ (٨) : المحفورة فى الحجارة . الطَّوِىُّ (٩) : التى طُوِيَتْ بالحجارة . المَعْرُوشَةُ (١٠) : التى بعضها بالحجارة ، وبعضها بالخشب . الجُمْجُمَةُ (١١) : المحفورة فى السَّبخَة : المُغَوَّاةُ (١٢) : المحفورة للسباع .

١٦ – فصل

فى ذكر الأحوال عند حفر الآبار

إذا حفر الرجل البئر فبلغ الكُدْيَةَ ، قيل : أَكْدَى (١٣) . فإذا انتهى إلى جَبَلٍ ،

---

(١) المخصص (٣) ٣٧/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢١ ، وفى البئر ٦٤ « العيلم : الغزيرة »

(٢) البئر ٦٣ ، والمخصص (٣) ٣٧/١٠ ، وفى ديوان الأدب (قليذم) ٨٩/٢ ، « القليذم : البحر الكثير الماء » !

(٣) فى المفردات (رس) ١٩٤ ، والمخصص (٣) ٣٤/١٠ ، واللسان (رسس) ١٦٤٢ ، الرس : القديمة ! وانظر : ديوان الأدب (رس) ٧/٣

(٤) المخصص (٣) ٣٩/١٠ ، ديوان الأدب (ضهول) ٣٩٥/١ . وانظر : اللسان (ضهل) ٢٦١٦

(٥) فى البئر ٦٠ « هى التى يجتمع ماؤها قليلا قليلا » والمخصص (٣) ٣٩/١٠ ، وديوان الأدب (مكول) ٣٩٥/١

(٦) هو لفظ أبى عبيد ، كما فى المخصص (٣) ٣٥/١٠ ، وبنصه بلا عزو فى ديوان الأدب (جد) ١٨/٣

(٧) فى البئر ٥٩ « إذا استقى بالدلو من البئر ، قيل : بئر متوح » . وانظر : المخصص (٣) ٣٦/١٠، وديوان الأدب (متوح) ٣٨٩/١

(٨) البئر ٥٦ ، ومبادئ اللغة ٢١

(٩) البئر ٥٨ ، ومبادئ اللغة ٢١ ، والمخصص (٣) ٤٢/١٠

(١٠) المخصص (٣) ٤٢/١٠ ، وفى البئر ٥٩ « فإذا طويت بخشب فهى : معروشة » . وانظر : مبادئ اللغة ٢١

(١١) ديوان الأدب (جمجمة) ١٠٤/٣

(١٢) فى ديوان الأدب (مغواة) ٣٨/٤ ، أنها الحفرة ، وهى كما هنا فى اللسان (غوى) ٣٣٢٠

(١٣) مبادئ اللغة ٢٠ والبئر ٥٦ ، والمخصص (٣) ٤٠/١٠ ، والكدية : الأرض الغليظة ، كما فى ديوان الأدب (كدية) ١٣/٤

قيل : أَجْبَلَ (١) . فإذا بلغ الرمل ، قيل : أَسْهَبَ (٢) . فإذا انتهى إلى سَبَخَةٍ ، قيل : أَسْبَخَ (٣) . فإذا بلغ الطين ، قيل : أَثْلَجَ (٤) . فإذا بلغ الماء ، قيل : أَنْبَطَ (٥) . فإذا وجد ماءً كثيرا ، قيل : أَمَاهَ ، وأَمْهَى (٦) .

١٧ - فصل
فى الحِيَاضِ

عن الأئمة :

المِقْرَاةُ (٧) : الحوض يُجْمَع فيه الماء . الشَّربة : الحوض يحفر تحت النخلة ، ويُمْلأَ ماء ؛ لتشرب منه . النَّضْخ (٨) : الحوض يقرَّب من البئر ؛ حتى يكون الإفراغ فيه من الدلو . الجُرْمُوزُ (٩) : الحوض الصغير . الجَابِيَةُ (١٠) : الحوض الكبير . الدُّعْثُورُ (١١) : الحوض الذى لم يُتَأَنَّقْ فى صَنْعَتِهِ .

---

(١) مبادئ اللغة ٢٠ ، والبئر ٥٦ ، والمخصص (٣) ٤٠/١٠

(٢) مبادئ اللغة ٢٠ . وفى البئر ٥٦ « أسهب : إذا وقع على رمل أو تراب يغلبه » . وانظر : المخصص (٣) ٤١/١٠

(٣) المخصص (٣) ٤١/١٠ ، والأرض المسبخة : ذات الملح ، كما فى اللسان (سبخ) ١٩١٨ ، وانظر : ديوان الأدب (أسبخ) ٢٩٠/٢

(٤) مبادئ اللغة ٢٠ ، والمخصص (٣) ٤٠/١٠

(٥) مبادئ اللغة ٢٠ « أنبط : بلغ النبط وهو أول ما يظهر من الماء » ، والبئر ٥٥

(٦) فى مبادئ اللغة ٢٠ « يقال : حفر فأماه أى بلغ الماء » . وانظر : البئر ٦٤ ، وديوان الأدب (أماه) ٤٢٧/٣ و(أمهى) ١٠٩/٤

(٧) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٤٥٧/٢ - ٤٥٩ ومبادئ اللغة ٢٤ ، وفى المخصص (٣) ٤٩/١٠ « المقراة : الحوض العظيم » . وانظر : ديوان الأدب (مقراة) ٣٦/٤

(٨) فى المخصص (٣) ٤٩/١٠ « هو الحوض الصغير » .

(٩) مبادئ اللغة ٢٤ ، والمخصص (٣) ٤٩/١٠

(١٠) مبادئ اللغة ٢٤ ، والمخصص (٣) ٥٠/١٠

(١١) المخصص (٣) ٤٩/١٠ ، وفى مبادئ اللغة ٢٤ « الدعثور : الحوض المتهدم » .

١٨ - فصل

فى ترتيب السَّيْلِ وتفصيله

إذا أتى السيل ، فهو : أَتِيٌّ (١) . فإذا جاء يملأ الوادى ، فهو : رَاعِبٌ (٢) ، بالراء . فإذا جاء يتدافع ، فهو : زَاعبٌ (٣) ، بالزاى . فإذا جاء من مكان لا يُعْلَمُ به ، قيل : جاءنا السَّيْلُ دَرْءًا (٤) . فإذا جاء بالقَمْشِ الكثير ، فهو : مُزْلَعِبٌّ (٥) ، ومُجْلَعِبٌّ (٦) . فإذا رمى بالزَّبَدِ والقَذَرِ ، قيل : غَثَا يَغْثُو (٧) . فإذا رمى بالجُفَاءِ ، قيل : جَفَأَ يَجْفَأُ (٨) . فإذا كان كثير الماء ذاهبا بكل شيء ، فهو : جُحَافٌ ، وجُرَافٌ (٩) .

* * *

(١) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٤٤٣/٢ - ٤٤٥ والمخصص (٢) ١٢٧/٩ . وانظر : شرح ديوان النابغة الذبيانى ق ١/٥ ص ١٥

(٢) مبادئ اللغة ٢٠ ، والمخصص (٢) ١٢٦/٩

(٣) مبادئ اللغة ٢٠ ، والمخصص (٢) ١٢٦/٩

(٤) المخصص (٢) ١٢٧/٩

(٥) المخصص (٢) ١٢٧/٩ ، واللسان (زلعب) ١٨٥٢

(٦) فى المخصص (٢) ١٢٧/٩ ، القمش : الغثاء . وانظر : اللسان (جلعب) ٦٦٠

(٧) انظر : المخصص (٢) ١٢٧/٩ ، والأفعال للسرقسطى (غثى) ٤٢/٢ ، والمفردات (غثا) ٣٥٨

(٨) انظر : المخصص (٢) ١٢٧/٩ ، والأفعال للسرقسطى (جفأ) ٢٥٠/٢ ، والجفاء : القذر ، كما فى المفردات (جفأ) ٩٤

(٩) المخصص (٢) ١٢٧/٩ . وانظر : ديوان الأدب (جحاف) و(جراف) ٤٤٤/١

الباب السادس والعشرون

في تفصيل الأرضين والرمال والجبال
وسائر الأماكن والمواضع وما يتصل بها

١ - فصل

فى أسماء الأرضين وصفتها فى
الاتساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة
والحُزُونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب أكثرها

عن الأئمة :

إذا اتسعت الأرض ولم يتخللها شَجَرٌ أَوْ خَمَرٌ ، فهى : الفَضَاءُ [١] ، والبَرَازُ [٢] ، والبَرَاحُ [٣] . ثم الصَّحْرَاء أو العَرَاء [٤] . ثم الرَّهَاءُ [٥] ، والجَهْرَاء [٦]. فإذا كانت مستوية مع الاتساع ، فهى : الخَبْتُ [٧] والجَدَدُ [٨] . ثم الصَّحْصَحُ [٩]. ثم الصَّرْدَحُ [١٠]. ثم القَاعُ [١١] ، والقَرْقَرُ [١٢]. ثم القَرَقُ [١٣]

---

(١) المخصص (٣) ١٢٢/١٠ . وديوان الأدب (فضاء) ٤٦/٤ والفصل فى الغريب المصنف (١) ٣٨٧/١ وما بعدها .

(٢) ديوان الأدب (براز) ٣٧٩/١ ، والمخصص (٣) ١٢٢/١٠

(٣) ديوان الأدب (براح) ٣٧٦/١ ، وفى المخصص (٣) ١٢٣/١٠ « البراح : الأرض الواسعة الظاهرة ، وقيل التى لا نبات فيها ولا عمران » .

(٤) ديوان الأدب (عراء) ٤٥/٤ ، والمفردات (عرى) ٣٣٢

(٥) المخصص (٣) ١٢٢/١٠ ، وديوان الأدب (رهاء) ٤٧/٤

(٦) اللسان (جهر) ٧١١ ، وفى المقاييس (جهر) ٤٨٨/١ ، « ويقال : إن الجهراء : الرابية العريضة » ، والمخصص (٣) ١٢٧/١٠

(٧) المخصص (٣) ١٢٠/١٠ ، وفى ديوان الأدب (خبت) ٩٧/١ ، « الخبت : المكان المستوى » .

(٨) المخصص (٣) ١٢٠/١٠ ، والمفردات (جدد) ٨٨ . وانظر : ديوان الأدب (جدد) ٤٠/٣

(٩) المخصص (٣) ١٢٠/١٠ ، وديوان الأدب (صحصح) ١٠١/٣

(١٠) المخصص (٣) ١٢٠/١٠ ، وديوان الأدب (صردح) ٢٤/٢

(١١) المخصص (٣) ١٢٠/١٠ ، والمفردات (قيع) ٤١٦

(١٢) المخصص (٣) ١٢٠/١٠ ، وديوان الأدب (قرق) ١٠٠/٣

(١٣) المخصص (٣) ١٢٠/١٠ . وانظر : ديوان الأدب (قرق) ٢٤٨/١

والصَّفْصَفُ(١) . فإذا كانت مع الاستواء والاتساع بعيدة الأكناف والأطراف ، فهى : السَّهْبُ (٢) ، والخَرق (٣) . ثم السَّبْسَبُ(٤) ، والسَّمْلَقُ (٥) . فإذا كانت مع الاستواء والاتساع والبعد لا ماء فيها ، فهى : الفَلاَةُ (٦) ، والمَهْمَهُ(٧) . ثم التَّنُوفَةُ (٨) ، والفَيْفَاءُ (٩) . ثم النَّفْنَفُ (١٠) ، والصَّرْمَاءُ (١١). فإذا كانت مع هذه الصفات لا يُهْتَدَى فيها لطريق فهى : اليَهْمَاء (١٢) ، والغَطْشَاءُ (١٣) . فإذا كانت تُضِلُّ سالكها فهى : المُضِلَّة (١٤) ، والمَتِيهَةُ (١٥). فإذا لم تكن بها أَعْلاَمٌ ومَعَالِمُ ، فهى : المَجْهَلُ ، والهَوْجَلُ (١٦) . فإذا لم يكن بها أثر ، فهى : الغُفْلُ(١٧) . فإذا كانت قَفْرًا ، فهى : القِيُّ (١٨) . فإذا

---

(١) المفردات (صف) ٢٨٢ ، والمخصص (٣) ١٢١/١٠

(٢) المخصص (٣) ١١٩/١٠ ، وديوان الأدب (سهب) ٩٥/١

(٣) المخصص (٣) ١٢٠/١٠ ، وديوان الأدب (خرق) ١٢٢/١

(٤) المخصص (٣) ١١٩/١٠ . وانظر : ديوان الأدب (سبسب) ٩٩/٣

(٥) المخصص (٣) ١٢٠/١٠ ، وديوان الأدب (سملق) ٢٧/٢

(٦) اللسان (فلا) ٣٥٧ . وانظر : أساس البلاغة (فلى) ٣٤٨

(٧) المخصص (٣) ١٢٠/١٠ ، وديوان الأدب (مهمه) ١٠٢/٣

(٨) اللسان (تنف) ٤٥١ . وانظر : أساس البلاغة (تنف) ٤٠

(٩) اللسان (فيف) ٣٥٠٢ ، والمقاييس (فيف) ٤٦٦/٤

(١٠) المخصص (٣) ١٢٥/١٠ ، واللسان (نفنف) ٤٥١١

(١١) فى اللسان (صرم) ٢٤٤٠ ، وديوان الأدب (صرماء) ١١/٢ ، « الصرماء : المفازة التى لا ماء فيه » .

(١٢) ديوان الأدب (يهماء) ٢٤٤/٣ ، واللسان (يهم) ٤٩٧٢

(١٣) اللسان (غطش) ٣٢٧٠ ، وفى المقاييس (غطش) ٤٣٠/٤ ، « وفلاة غطش : لا يهتدى لها » ! ولعله تحريف صوابه « فيها » وهى ممدودة ومقصورة ، كما فى المقصور والممدود لابن ولاد ٨٠

(١٤) اللسان (ضلل) ٥٢/٣ ، والمخصص (٣) ١٢٥/١٠

(١٥) اللسان (تيه) ٤٦٢ ، وفى أساس البلاغة (تيه)٤١ ، « أرض متيهة : يتاه فيها » .

(١٦) المخصص (٣) ١٢٥/١٠ ، وانظر : ديوان الأدب (مجهل) ٢٨٢/١ ، و(هوجل) ٣٨/٢ ، والأعلام والمعالم : الجبال والآثار يستدل بها على الطريق ، كما فى ديوان الأدب (علم) ٢٣٢/١ ، و(معلم) ٢٨٢/١

(١٧) ديوان الأدب (غفل) ١٥٨/١ ، وفى اللسان (غفل) ٣٢٧٧ « كل مالا علامة فيه ، ولا أثر عمارة من الأرضين والطرق ونحوهما فهو : غفل » .

(١٨) اللسان (قوا) ٣٧٩٠ ، وديوان الأدب (قى) ١٩/٤

كانت تُبِيدُ سالكها ، فهى : البَيْدَاء [١] . والمَفَازَةُ [٢] : كناية عنها . فإذا لم يكن بها شيء من النَّبْتِ ، فهى : المَرْتُ [٣] ، والمَلِيعُ [٤] . فإذا لم يكن فيها شيء ، فهى : المَرَوْرَاة [٥] ، والسُّبْرُوتُ [٦] ، والبَلْقَعُ [٧] . فإذا كانت الأرض غليظة صلبة ، فهى : الجَبُوبُ [٨] . ثم الجَلَدُ [٩] . ثم العَزَازُ [١٠] . ثم الصَّيْدَاء [١١] . ثم الجَدْجَدُ [١٢] . فإذا كانت صلبة يابسة من غير حصى ، فهى : الكَلَدُ [١٣] . ثم الجَعْجَاعُ [١٤] . فإذا كانت غليظة ذات حجارة ، ورمل ، فهى : البُرْقَةُ والأَبْرَقُ [١٥] . فإذا كانت ذات حَصًى ، فهى : المَحْصَاةُ ، والمَحْصَبَة [١٦] . فإذا كانت كثيرة الحصى ، فهى : الأَمْعَزُ ، والمَعْزَاء [١٧] . فإذا اشتملت عليها كلها حجارة سود ، فهى : الحَرَّةُ [١٨] ، واللَّابَةُ [١٩] . فإذا كانت ذات حجارة كأنها السكاكين ، فهى : الحَزِيزُ [٢٠] . فإذا كانت الأرض مُطْمَئِنَّةً ، فهى : الجَوْفُ [٢١] ،

---

(١) اللسان (بيد) ٣٩٤ . وانظر : أساس البلاغة (بيد) ٣٤

(٢) المخصص (٣) ١٢٥/١٠ ، وفى الأساس (فوز) ٣٤٩ ، « من المجاز : المفازة للفلاة : سميت باسم المنجاة على سبيل التفاؤل » وانظر : الأضداد لابن الأنبارى ١٠٥ ، والمفردات (فوز) ٣٨٧

(٣) المخصص (٣) ١١٤/١٠ ، واللسان (مرت) ٤١٦٧

(٤) المخصص (٣) ١١٥/١٠ ، واللسان (ملع) ٤٢٦٤

(٥) المخصص (٣) ١١٥/١٠ (٦) المخصص (٣) ١١٥/١٠ ، واللسان (سبرت) ١٩٢١

(٧) المخصص (٣) ١١٥/١٠ ، واللسان (بلقع) ٣٤٨

(٨) ديوان الأدب (جبوب) ٦٩/٣ ، واللسان (جبب) ٥٣٢ ، والمخصص (٣) ٨٩/١٠

(٩) اللسان (جلد) ٦٥٤ ، وديوان الأدب (جلد) ٢٠٨/١ ، والمخصص (٣) ٨٥/١٠

(١٠) ديوان الأدب (عزاز) ٦٤/٣ ، واللسان (عزز) ٢٩٢٧ ، والمخصص (٣) ٨٧/١٠

(١١) ديوان الأدب (صيداء) ٣٨١/٣ ، وفى اللسان (صيد) ٢٥٣٥ « الصيداء : الأرض التى تربتها حمراء غليظة الحجارة ، مستوية الأرض » ، والمخصص (٣) ٨٨/١٠

(١٢) المخصص (٣) ١٢١/١٠ ، وديوان الأدب (جدجد) ١٠٠/٣

(١٣) ديوان الأدب (كلد) ٢٠٩/١ ، واللسان (كلد) ٣٩١٥ ، والمخصص (٣) ٨٧/١٠

(١٤) فى ديوان الأدب (جعجاع) ١٠٩/٣ « الجعجاع : المحبس ، أى : الأرض التى لا تنشف الماء » . وانظر : اللسان (جعع) ٦٣٦ ، والمخصص (٣) ٨٩/١٠

(١٥) المخصص (٣) ٨٥/١٠

(١٦) ديوان الأدب (محصبة) ٢٨٣/١ ، وأساس البلاغة (حصى) ٨٦

(١٧) المخصص (٣) ٨٥/١٠ (١٨) المخصص (٣) ٨٦/١٠

(١٩) المخصص (٣) ٨٧/١٠ (٢٠) المخصص (٣) ٨٥/١٠

(٢١) بالنص فى اللسان (جوف) ٧٢٨

والغَائِطُ (١) ثم الهَجْلُ (٢) ، والهَضْمُ (٣) . فإذا كانت مرتفعة ، فهى : النَّجْدُ (٤) ، والنَّشْزُ (٥) ، بتسكين الشين ، وفتحها . فإذا جمعت الارتفاع والصلابة والغلظ ، فهى : المَتْنُ (٦) ، والصَّمْدُ (٧) . ثم القُفُّ (٨) ، والفَدْفَدُ (٩) ، والقَرْدَدُ (١٠) . فإذا كان ارتفاعها مع اتساعٍ ، فهى : اليَفَاع (١١) ، فإذا كان طولها فى السماء مثل البيت وعَرْضُ ظهرها نحو : عشر أذرع ، فهى : التَّلُّ (١٢) . وأطول وأعرض منها : الرَّبْوَةُ ، والرَّابِيَةُ (١٣) . ثم الأَكَمَةُ (١٤) . ثم الزُّبْيَةُ (١٥) ؛ وهى التى لا يعلوها الماء . ثم النَّجْوَةُ (١٦) ؛ وهو : المكان الذى تظن أنه نجاؤك . ثم الصَّمَّان (١٧) ؛ وهى : الأرضُ الغليظة دون الجبل . فإذا ارتفعت عن موضع السيل وانحدرت عن غلظ الجبل فهى : الخَيْفُ (١٨) . فإذا كانت الأرض لَيِّنَةً سَهْلَةً من غير رمل ، فهى : الرَّقَاقُ (١٩) ، والبَرْثُ (٢٠) . ثم المِيْثَاءُ (٢١) ، والدَّمِثَةُ (٢٢) . فإذا كانت طيبة

---

(١) ديوان الأدب (غائط) ٣٦٢/٣ (٢) المخصص (٣) ١٢٣/١٠

(٣) المخصص (٣) ١٢٤/١٠

(٤) فى المخصص (٣) ٨٠/١٠ ، « النجد : ما أشرف عن الأرض واستوى » .

(٥) المخصص (٣) ٨٢/١٠

(٦) المخصص (٣) ٨٢/١٠ ، وديوان الأدب (متن) ١٣٣/١

(٧) المخصص (٣) ٨١/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦

(٨) المخصص (٣) ٨٢/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦

(٩) المخصص (٣) ٨١/١٠ . ، وديوان الأدب (فدفد) ١٠٠/٣

(١٠) المخصص (٣) ٨١/١٠ ، وديوان الأدب (قردد) ٣٥/٢

(١١) المخصص (٣) ٨٣/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦

(١٢) الغريب المصنف (١) ٣٧٦/١ والمخصص (٣) ٨٤/١٠ ، وديوان الأدب (تل) ١٠/٣ وفى ص : عشرة ، على اعتبار الجمع . وغيرها ، على اعتبار المفرد وهو مؤنث .

(١٣) المخصص (٣) ٨٠/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦

(١٤) المخصص (٣) ٨٣/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦

(١٥) المخصص (٣) ٧٩/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦

(١٦) المخصص (٣) ٧٩/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦

(١٧) المخصص (٣) ٨٠/١٠ ، عن أبى عبيد ، وانظر : ديوان الأدب (صمان) ٩٩/٣

(١٨) المخصص (٣) ٨٠/١٠ ، عن أبى عبيد وانظر : فى ديوان الأدب (خيف) ٣٠٤/٣

(١٩) مع مايلى فى الغريب المصنف (١) ٣٩٠/١ وانظر : ديوان الأدب (رقاق) ٦٥/٣

(٢٠) المخصص (٣) ١٢٦/١٠ ، وديوان الأدب (برث) ٩٨/١

(٢١) المخصص (٣) ١٢٦/١٠ ، وديوان الأدب (ميثاء) ٣٨١/٣

(٢٢) المخصص (٣) ١٢٦/١٠ ، وانظر : ديوان الأدب (دمث) ٢٢٦/٢ ، وفى ص : الدميثة .

التربة ، كريمة المنبت بعيدة عن الأَحْسَاءِ والنُّزُوزِ ، فهي : العَذَاةُ (١) . فإذا كانت مَخِيلَةً للنبت والخير ، فهي : الأَرِيضَةُ (٢) . فإذا كانت ظاهرة لا شجر فيها ولا شيء يختلط بها ، فهي : القَرَاحُ ، والقِرْوَاحُ (٣) .

فإذا كانت مهيأة للزراعة ، فهي : الحَقْلُ (٤) ، والمَشَارَةُ (٥) ، والدَّبْرَةُ (٦) . فإذا لم يُصِبْهَا المطر ، فهي : الفلُّ (٧) ، والجُرُزُ (٨) . [وقد نطق به القرآن] (٩) . فإذا كانت غير ممطورة وهي بين أرضين ممطورتين ، فهي : الخَطِيطَةُ (١٠) . فإذا كانت ذات نَدًى ووخامة فهي : الغَمِقَة (١١) . فإذا كانت ذات سباخ ، فهي : سَبِخَةٌ (١٢) . فإذا كانت ذات وباء ، فهي : الوَبِئَةُ ، والوَبِيئَةُ (١٣) ؛ على مثال : فَعِلَةٍ وفَعِيلَةٍ . فإذا كانت كثيرة الشجر ، فهي : الشَّجِرَةُ ، والشَّجْرَاءُ (١٤) . فإذا كانت ذات حَيَّاتٍ ، فهي : المَحْوَاة (١٥) . فإذا كانت ذات سِبَاعٍ وذِئَابٍ فهي : المَسْبَعَةُ (١٦) ، والمَذْأَبَةُ (١٧) .

---

(١) المخصص (٣) ١٢٦/١٠ ، والأحساء والنزوز : مافي الأرض من صخور ومستنقعات ، كما في اللسان (حسا) ٨٨٠ ، و(نزز) ٤٣٩٤

(٢) اللسان (أرض) ٦٢ ، والمقاييس (أرض) ٨٠/١ ، وانظر : الأساس (أرض) ٥ ، والمخصص (٣) ١٥٨/١٠ ، وأرض مخيلة : يرجى منها الخير ، كما في اللسان (خيل) ١٣٠٥

(٣) عن أبي عبيد في المخصص (٣) ١٢٠/١٠ ، وبلا عزو في ديوان الأدب (قرواح) ٧٣/٢

(٤) المخصص (٣) ١٤٩/١٠ ، وديوان الأدب (حقل) ١٢٥/١

(٥) المخصص (٣) ١٤٨/١٠ ، وديوان الأدب (مشارة) ٣٤٩/٣

(٦) المخصص (٣) ١٤٨/١٠ ،وديوان الأدب (دبرة) ١٣٩/١ ، و(مشارة) ٣٤٩/٣

(٧) المخصص (٣) ١٦٥/١٠ ، وديوان الأدب (فل) ٣٣/٣

(٨) المخصص (٣) ١٦٥/١٠ ، والمفردات (جرز) ٩١ ، وديوان الأدب (جرز) ٢٦١/١

(٩) يشير إلى قول الله عز وجل في سورة الكهف ٨/١٨ ﴿ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ وسورة السجدة ٢٧/٣٢ ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ ﴾ والزيادة ليست في س ، ص .

(١٠) المخصص (٣) ١٦٥/١٠ ، وديوان الأدب (خطيطة) ٨٢/٣

(١١) المخصص (٣) ١٦٥/١٠ ، وديوان الأدب (غمقة) ٢٤٦/٢ ، والأرض الوخام : الرديئة كما في اللسان (وخم) ٤٧٩١

(١٢) في المخصص (٣) ١٤٨/١٠ ، « السَّبَخَة : أرض ذات ملح ... وجمعها سباخ » . وانظر : ديوان الأدب) (سبخة) ٢٣٥/١ (١٣) المخصص (٣) ١٤٧/١٠ ، والأساس (وبأ) ٤٩٠

(١٤) ديوان الأدب (شجراء) ٩/٢ ، وأساس البلاغة (شجر) ٢٢٨

(١٥) ديوان الأدب (محواة) ٣٤/٤ ، وأساس البلاغة (حوى) ١٠

(١٦) مع مايلي في الغريب المصنف (١) ٤١٥/٢ وديوان الأدب (مسبعة) ٢٨٤/١ ، وانظر : أساس البلاغة (سبع) ٢٠١

(١٧) ديوان الأدب (مذأبة) ١٦٩/٤ ، وأساس البلاغة (ذأب) ١٤٠

٢ - فصل

فى ترتيب ماارتفع من الأرض إلى أن يبلغ الجُبَيْلَ ثم ترتيبه إلى أن يبلغ الجبلَ الطويلَ والعظيم

عن الأئمة :

أصغر ما ارتفع من الأرض : النَّبَكَةُ [١] . ثم الرَّابِيَةُ [٢] : أعلى منها . ثم الأَكَمَةُ [٣]. ثم الزُّبْيَةُ [٤] . ثم النَّجْوَةُ [٥] . ثم الرِّيعُ [٦] . ثم القُفُّ [٧] . ثم الهَضْبَةُ[٨] ؛ وهى : الجبل المُنْبَسِطُ على الأرض . ثم القَرْن[٩] ، وهو : الجبل الصغير . ثم الدُّك[١٠] وهو : الجبل الذليل. ثم الضِّلْعُ[١١] ، وهو: الجُبَيْلُ ليس بالطويل. ثم النِّيقُ [١٢] وهو : الطويل . ثم الطَّوْدُ [١٣] . ثم البَاذِخُ [١٤] . والشَّامِخُ [١٥] . ثم

---

(١) مع مايلى فى الغريب المصنف (١) ٣٧٦/١ وفى ديوان الأدب (نبكة) ٢٤٠/١ « النبكة : أكمة محددة الرأس » والأساس (نبك) ٤٤٤ ، واللسان (نبك) ٤٣٢٨

(٢) فى مبادئ اللغة ٢٦ ، والمخصص (٣) ٨٠/١٠ ، واللسان (ربا) ١٥٧٣ ، الرابية ما ارتفع من الأرض .

(٣) فى مبادئ اللغة ٢٦ ، المخصص (٣) ٨٣/١٠ ، واللسان (أكم) ١٠٣ ، أن الأكمة دون الجبل .

(٤) المخصص (٣) ٧٩/١٠ ، مبادئ اللغة ٢٦

(٥) مبادئ اللغة ٢٦ ، والمخصص (٣)٧٩/١٠

(٦) فى المخصص (٣) ٨٣/١٠ ، والمفردات (ريع) ٢٠٨ « الريع : المكان المرتفع الذى يبدو من بعيد » .

(٧) مبادئ اللغة ٢٦ « القف : ماغلظ من الأرض » . وانظر : المخصص (٣) ٨٢/١٠

(٨) المخصص (٣) ٧٩/١٠ . ومبادئ اللغة ٢٦

(٩) فى المخصص (٣) ٧٣/١٠ « القرن : القطعة من الجبل تستطيل صاعدة » وكما هنا فى مبادئ اللغة ٢٦

(١٠) فى مبادئ اللغة ٢٦ ، « الدك فيه دقة وانحناء » ، وبنص ماهنا فى المخصص (٣) ٧٨/١٠

(١١) مبادئ اللغة ٢٦ . و المخصص (٣) ٧٨/١٠

(١٢) فى مبادئ اللغة ٢٦ « النيق : الذى لا يستطاع أن يرتقى إليه » ، وانظر : المخصص (٣) ٧٧/١٠

(١٣) فى المفردات (طود) المخصص (٣) ٧٨/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦ : « الطود : الجبل العظيم » .

(١٤) فى المخصص (٣) ٧٧/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦ ، هو الطويل .

(١٥) فى المخصص (٣) ٧٧/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦ ، هو الطويل .

الشَّاهِقُ [١] . والمُشْمَخِرُّ [٢] . ثم الأَقْوَدُ [٣] . ثم الأَخْشَبُ [٤] . ثم الأَيْهَمُ [٥] . ثم القَهْبُ [٦] ، وهو : العظيم مع الطول . ثم الخُشَامُ [٧] .

٣ - فصل

فى ترتيب أبعاض الجبل مع تفصيلها

عن الأئمة :

أول الجبل : الحَضِيضُ [٨] ، وهو : القرار من الأرض عند أصل الجبل . ثم السَّفْحُ [٩] ، وهو : ذَيْلُهُ . ثم السَّنَدُ [١٠] ، وهو : المرتفع فى أصلِهِ . ثم الكِيحُ [١١] ، وهو : عُرْضُهُ . ثم الحِضْنُ [١٢] ، وهو : ما أطاف به . ثم الرَّيْدُ [١٣] ، وهو : ناصيته المشرفة على الهواء . ثم العُرْعُرَةُ [١٤] ، وهى : غلظه ومعظمه . ثم الحَيْدُ [١٥] ، وهو : جناحه . ثم الرَّعْنُ [١٦] ، وهو : أَنْفُهُ . ثم الشَّعَفَةُ [١٧] ، وهى : رأسه .

---

(١) مع مايلى فى الغريب المصنف (١) ٣٧٦/١ وفى مبادئ اللغة ٢٦ ، و المخصص (٣) ٧٧/١٠، والطويل .
(٢) فى المخصص (٣) ٧٧/١٠ ،ومبادئ اللغة ٢٦ ، أنه الطويل .
(٣) هو الطويل فى المخصص (٣) ٧٧/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦
(٤) هو الخشن فى مبادئ اللغة ٢٦ ، و المخصص (٣) ٧٧/١٠
(٥) هو الطويل فى المخصص (٣) ٧٧/١٠ ، وانظر : مبادئ اللغة ٢٦
(٦) هو الأسود تخالطه حمرة ، كما فى المخصص (٣) ٧٧/١٠ . وانظر : مبادئ اللغة ٢٦
(٧) هو الجبل الطويل ذو الأنف ، كما فى مبادئ اللغة ٢٦ ، و المخصص (٣) ٧٧/١٠
(٨) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٣٧٣/١ وانظر : المخصص (٣) ٧٦/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦
(٩) المخصص (٣) ٧٦/١٠ ، وديوان الأدب (سفح) ١٠٠/١
(١٠) المخصص (٣) ٧٦/١٠ ، وديوان الأدب (سند) ٢٠٩/١
(١١) المخصص (٣) ٧٦/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦
(١٢) المخصص (٣) ٧٦/١٠ ، وديوان الأدب (حضن) ١٩٤/١
(١٣) المخصص (٣) ٧٢/١٠ ، وديوان الأدب (ريد) ٣٠٠/٣
(١٤) المخصص (٣) ٧٤/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦
(١٥) المخصص (٣) ٧٢/١٠ ، وديوان الأدب (حيد) ٣٠٠/٣
(١٦) المخصص (٣) ٧٣/١٠ ، وديوان الأدب (رعن) ١٣٢/١
(١٧) المخصص (٣) ٧١/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٦

٤ – فصل

فى تفصيل أسماء التراب وصفاته

عن الأئمة :

الصَّعِيدُ [١] : تراب وَجْهِ الأرض . البَوْغَاءُ [٢] ، والدَّقْعَاءُ [٣] : التراب الرخو الدقيق الذى كأنه ذَرِيرَةٌ . الثَّرَى [٤] : التراب النَّدِيُّ ؛ وهو : كل تراب لا يصير طينا لازِبًا إذا بُلَّ . المُورُ [٥] : التراب الذى يمور به الريح . الهَبَاء [٦] : التراب الذى يطيره الريح فتراه على / وجوه الناس وجلودهم وثيابهم يلتزق لزوقا ، عن ابن ٥١/ب
شميل . الهَابِى [٧] : التراب الذى دَقَّ وارتفع ، عن الكسائى . السَّافِيَاءُ[٨] : التراب الذى يذهب فى الأرض مع الريح . النَّبِيثَةُ [٩] : التراب الذى يخرج من البئر عند حفرها . الرَّاهِطَاء [١٠] والدَّامَّاءُ [١١] : التراب الذى يخرجه اليربوع من جحره ويجمعه . الجُرْثُومَةُ [١٢] : التراب الذى تجمعه النمل عند قريتها . العَفَاءُ [١٣] :

---

(١) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٣٩٠/١ وفى مبادئ اللغة ٢٩ ، والمفردات (صعد) ٢٨٠ « الصعيد يقال : لوجه الأرض » .

(٢) المخصص (٣) ٦٣/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٩

(٣) المخصص (٣) ٦٣/١٠ ، مبادئ اللغة ٢٩ ، والذريرة : فتات من قصب الطيب ، كما فى اللسان (ذرر) ١٤٩٤

(٤) مبادئ اللغة ٢٩ ، وأساس البلاغة (ثرى) ٤٤ ، واللازب : اللاصق ، كما فى اللسان (لزب) ٤٠٢٦

(٥) مبادئ اللغة ٢٩ ،وفى اللسان (مور) ٤٢٩٨ ، « المور ، بالضم ، : .... التراب تثيره الريح » .

(٦) فى المخصص (٣) ٦٦/١٠ ، ومبادئ اللغة ٣٠ ، أنه من أسماء الغبار ، وانظر : اللسان (هبا) ٤٦٠٩ والمفردات (هبا) ٥٣٧

(٧) بالنص فى اللسان (هبا) ٤٦٠٩ ، وانظر : أساس البلاغة (هبو) ٤٧٩ ، والمقاييس ٣١/٦

(٨) مبادئ اللغة ٢٦ ، و المخصص (٣) ٦٣/١٠ ، واللسان (سفا) ٢٠٣٥، والأساس (سفو) ٢١٣

(٩) ديوان الأدب (نبيثة) ٤٢٦/١ ، والبئر ٥٧

(١٠) بنص ماهنا فى ديوان الأدب (راهطاء) ٣٧٤/١ ، واللسان (رهط) ١٧٥٣ ، عن أبى الهيثم . وانظر : المقاييس (رهط) ٤٥٠/٢

(١١) اللسان (دمم) ١٤٢٧

(١٢) المخصص (٣) ٦٣/١٠ ، واللسان (جرثم) ٥٨٥ ، وانظر : التكملة للصغانى (دمم) ٢٦/٦

(١٣) مبادئ اللغة ٢٩ ، و المخصص (٣) ٦٣/١٠ ، وعفَّى الشئ : غيَّره ، كما فى الأفعال للسرقسطى (عفا) ٢٤٨/١

التراب الذى يُعَفِّى الآثار . وكذلك : العَفْرُ (١) . الرَّغَام (٢) : التراب المختلط بالرمل . السَّمَاد (٣) : التراب الذى يُسَمَّدُ به النبات . فإذا كان مع السِّرْجَيْنِ ، فهو : الدَّمَال (٤) ؛ بالفتح .

٥ - فصل
فى تفصيل أسماء الغبار وأوصافهُ

عن الأئمة :

النَّقْعُ (٥) ، والعَكُوب (٦) : الغبار الذى يثور من حوافر الخيل ، وأخفاف الإبل .
العَجَاجَةُ (٧) : الغبار الذى تثيره الريح . الرَّهْجُ (٨) ، والقَسْطَلُ (٩) : غبار الحرب .
الخَيْضَعَةُ (١٠) : غبار المعركة . العِثْيَرُ (١١) : غبار الأقدام . المَنِينُ (١٢) : ما تَقَطَّعَ منه .

---

(١) المخصص (٣) ٦٣/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٩

(٢) المخصص (٣) ٦٣/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٩ ، واللسان (رغم) ١٦٨٣

(٣) اللسان (سمد) ٢٠٨٩ ، وديوان الأدب (سماد) ٣٧٧/١

(٤) ديوان الأدب (دمال) ٣٨٢/١ ، واللسان (دمل) ١٤٢٤

والسرجين : مايلقيه البحر من خشارته أو الزبل تسمد به الأرض ، كما فى اللسان (سرجن) ١٩٨٤، والمعرب ١٨٦ ، ومعجم الألفاظ الفارسية ٨٩ ، وشفاء الغليل ١٠٣ ، ويروى : السرقين .

(٥) مبادئ اللغة ٣٠ و المخصص (٣) ٦٦/١٠ وتفسير القرطبى ١٥٩/٢٠ ، وديوان الأدب (نقع) ١١٩/١

(٦) المخصص (٣) ٦٥/١٠ ، وديوان الأدب (عكوب) ٣٨٨/١ ، واللسان (عكب) ٣٠٥٤ ، المقاييس (عكب) ١٠٤/٤

(٧) المخصص (٣) ٦٥/١٠ ، ومبادئ اللغة ٣٠ ، وديوان الأدب (عجاج) ٦٣/٣ ، و(عجاجة) ٦٧/٣ ، واللسان (عجج) ٢٨١٣

(٨) فى اللسان (رهج) ١٧٥٠ ، مبادئ اللغة ٣٠ ، و المخصص (٣) ٦٦/١٠ ، وديوان الأدب (رهج) ٢٠٦/١، الرهج : الغبار . وانظر : المقاييس (رهج) ٤٤٨/٢ ، والأساس (رهج) ١٨١

(٩) مبادئ اللغة ٣٠ ، و المخصص (٣) ٦٦/١٠ ، وديوان الأدب (قسطل) ٢٩/٢ ، واللسان (قسطل) ٣٦٢٨ ، وفى البارع (قسطل) ٥٣٩ : « القسطل : الغبار الساطع الشديد » .

(١٠) ديوان الأدب (خيضعة) ٤٤/٢ ، واللسان (خضع) ١١٨٩ ، والمقاييس (خضع) ١٩١/٢

(١١) مبادئ اللغة ٣٠ ، و المخصص (٣) ٦٦/١٠ ، وديوان الأدب (عثير) ٥٤/٢ ، واللسان (عثر) ٢٨٠٦

(١٢) المخصص (٣) ٦٦/١٠ . وانظر : ديوان الأدب (منن) ٨٠/٣

٦ - فصل

فى تفصيل أسماء الطين وأوصافه

عن الأئمة :

إذا كان حُرًّا يَابِسًا ، فهو : الصَّلْصَالُ [١] . فإذا كان مطبوخا ، فهو : الفَخَّارُ [٢] . فإذا كان عَلِكًا لاصقا ، فهو : الَّلازِبُ [٣] . فإذا غَيَّرَهُ الماء وأفْسَدَه ، فهو : الحَمَأُ [٤] . وقد نطق بهذه الأسماء الأربعة القرآن [٥] . فإذا كان رَطْبًا ، فهو : الثَّأْطَةُ [٦] ، والثُّرْمُطَةُ [٧] ، والطَّثْرَةُ [٨] . [وفى المثل « ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بماء » [٩] ؛ يضرب للأمر

(١) فى اللسان (صلل) ٢٤٨٦ « الصلصال من الطين : مالم يجعل خزفا » ، وفى ديوان الأدب (صلصال) ١١/٣ « الصلصال : الطين الحر خلط بالرمل » .

(٢) المخصص (٣) ٦٠/١٠ . وانظر : ديوان الأدب (فخار) ٣٢٧/١ ، واللسان (فخر) ٣٣٦١، والمقاييس (فخر) ٤٨٠/٤ ، والمفردات (فخر) ٣٧٤

(٣) المخصص (٣) ٦٠/١٠ ، اللسان (لزب) ٤٠٢٦ ، وفى المفردات (لزب) ٤٥٠ . « اللازب : الثابت الشديد الثبوت » .

(٤) فى المخصص (٣) ٦١/١٠ ، « الحمأ : الطين الأسود المنتن » ، والمفردات (حمأ) ١٣٢ ، واللسان (حمأ) ٩٨٦

(٥) يشير إلى قوله تعالى فى سورة الحجر ٢٦/١٥ ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ ﴾ . وانظر : كذلك سورة الحجر ٢٨/١٥ ؛ ٣٣ ، وسورة الرحمن ١٤/٥٥ ، وقوله تعالى فى سورة الرحمن ٥٥/ ١٤ ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾ وقوله تعالى فى سورة الصافات ١١/٣٧ ﴿ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾ وقوله تعالى فى سورة الحجر ٢٦/١٥ ﴿ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ . وانظر سورة الحجر ٢٨/١٥ ؛ ٢٣

(٦) المخصص (٣) ٦١/١٠ ، وديوان الأدب (ثأط) ٤٢ ، واللسان (ثأط) ٤٦٦ ، والمقاييس (ثأط) ٣٩٨/١

(٧) بالنص فى ديوان الأدب (ثرمطة) ٥٠/٢ ، واللسان (ثرمط) ٤٧٨ ، والمخصص (٣) ٥٨/١٠

(٨) ديوان الأدب (طثرة) ١٣٩/١ ، وفى اللسان (طثر) ٢٤٦٢ ، « الطثرة : الحمأة تبقى أسفل الحوض » ، والمخصص (٣) ٦١/١٠

(٩) العبارة بنصها مع المثل فى التمثيل والمحاضرة ٢٥٥ ، وفى مجمع الأمثال ٢٧٠/١ ، « يضرب للرجل يشتد حمقه » والأمثال لأبى عبيد ١٢٥ . وانظر : ديوان الأدب (ثأطة) ١٤٨/٤ ، ومادة (ثأط) فى الأساس ٤٢ ، واللسان ٤٦٦

الفاسد فَيَزْدَادُ فسادا] (١) . فإذا كان رقيقا ، فهو : الرِّدَاغُ (٢) . فإذا كان يرتطم فيه الدواب ، فهو : الوَحَلُ (٣) وأشد منه : الرَّدْغَةُ (٤) ، والرَّزَغَةُ (٥) . وأشد منه : الوَرْطَةُ (٦) ، يقع فيها الغنم ولا يقدر على التخلص منها ، ثم صارت مثلا لكل شدة يقع فيها الإنسان . فإذا كان حُرًّا طَيِّبًا عَلِكًا وفيه خُضْرَةٌ ، فهو : الغَضْرَاءُ (٧) . فإذا كان مخلوطا بالتبن ، فهو : السِّيَاعُ (٨) . فإذا جعل بين اللَّبِنِ ، فهو : المِلَاطُ (٩) .

٧ - فصل

فى تفصيل أسماء الطرق وأوصافها

عن الأئمة :

المِرْصَادُ (١٠) ، والنَّجْدُ (١١) : الطريق الواضح . وقد نطق بهما القرآن (١٢) .

---

(١) الزيادة ليست فى س ، ص .

(٢) المخصص (٣) ٥٨/١٠ ، واللسان (ردغ) ١٦٢٥

(٣) المخصص (٣) ٥٩/١٠ ، وديوان الأدب (وحل) ٢٠٨/٣

(٤) المخصص (٣) ٥٨/١٠ ، وديوان الأدب (ردغة) ٢٣٨/١

(٥) المخصص (٣) ٥٨/١٠ ، وديوان الأدب (رزغة) ٢٣٨/١

(٦) فى ديوان الأدب (ورطة) ٢١٠/٣ « الورطة : الهلاك » وفى الأساس (ورط) ٤٩٦ ، « وأصلها : الهوة الغامضة » وبالنص فى اللسان (ورط) ٤٨١٣ ، والمصباح المنير (ورط) ١٥٥/٢ ، وانظر : المقاييس (ورط) ١٠٠/٦ ومجمع الأمثال ٣٤٠/٣ ، والموازنة للأصفهانى ل ٣

(٧) المخصص (٣) ٦٠/١٠ ، واللسان (غضر) ٣٢٦٤

(٨) المخصص (٣) ٦٠/١٠ ، وديوان الأدب (سياع) ٣٧٦/٣

(٩) ديوان الأدب (ملاط) ٤٦١/١ ، واللسان (ملط) ٤٢٦٢

(١٠) فى المفردات (رصد) ١٩٦ ، وديوان الأدب (مرصاد) ٣٠٩/١ ، واللسان (رصد) ١٦٥٤ المرصاد : الطريق .

(١١) ديوان الأدب (نجد) ١٠٤/١ ، واللسان (نجد) ٤٣٤٦ ، والمفردات (نجد) ٤٨٣

(١٢) يشير إلى قوله تعالى فى سورة النبأ ٢١/٧٩ ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ وقوله تعالى فى سورة الفجر ١٤/٨٩ ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ وقوله تعالى فى سورة البلد ١٠/٩٠ ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ .

وكذلك : الصِّرَاطُ (١) . الجَادَّة (٢) ، والمَنْهَجُ (٣) ، واللَّقَمُ (٤) ، والمَحَجَّة (٥) : وسط الطريق ومعظمه . اللَّاحِبُ (٦) : الطريق المُوَطَّأُ . المَهْيَعُ (٧) : الطريق الواسع . الوَهمُ (٨) : الطريق الذى يَرِدُ المَوَارِدَ . الشَّارِعُ (٩) : الطريق الأعظم . النَّقْبُ (١٠) ، والشِّعْبُ (١١) : الطريق فى الجبل . الخَلُّ (١٢) : الطريق فى الرمل . المَخْرَفُ (١٣) : الطريق فى الأشجار ، ومنه الحديث : « عَائِدُ المَرِيضِ على مَخَارِفِ الجَنَّةِ » (١٤) . النَّيْسَبُ (١٥) : الطريق المستقيم ، عن أبى عمرو . وقال الليث (١٦) هو : الطريق

---

(١) المخصص (٣) ٤١/١٢ ، وفى المفردات (سرط) ٢٣٠ « السراط : الطريق المستسهل » . وانظر : قوله تعالى فى سورة الفاتحة ٦/١ ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ . وانظر : أربعة وأربعين موضعا أخرى فى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقى ٤٠٧

(٢) المخصص (٣) ٤٢/١٢ (٣) المخصص (٣) ٤٢/١٢

(٤) المخصص (٣) ٤٢/١٢ ، وديوان الأدب (لقم) ٢٣١/١

(٥) فى المخصص (٣) ٤٢/١٢ : « المحجة : الطريق الواضح البين » .

(٦) المخصص (٣) ٤٤/١٢ (٧) المخصص (٣) ٤٤/١٢

(٨) فى ديوان الأدب (وهم) ٣ ، « الوهم : الطريق الواسع » . اللسان (وهم) ٤٩٣٤

(٩) اللسان (شرع) ٢٢٣٩ ، وديوان الأدب (شارع) ٣٥٥/١

(١٠) ديوان الأدب (نقب) ٩٩/١

(١١) ديوان الأدب (شعب) ١٧٧/١

(١٢) ديوان الأدب (خل) ١٠/٣

(١٣) المخصص (٣) ٤٦/١٢ ، وديوان الأدب (مخرف) ٢٨٢/١ ، واللسان (خرف) ١١٤٠ ، والأساس (خرف) ١٠٨ ، والمقاييس (خرف) ١٧١/٢

(١٤) كما هنا فى جمع الجوامع ٤٩٦/٤ ، والنهاية (خرف) ٢٤/٢ ، والفائق (خرف) ٣٣٤/١ وغريب الحديث لأبى عبيد (المجمع) ٢١٢/١ ، وبرواية «على مخرفة» فى صحيح مسلم بشرح النووى (كتاب البر والصلة والأدب باب : فضل عيادة المريض) (٦) ١٢٥/١٦ ، وانظر : الأدب المفرد (باب فضل عيادة المريض) ١٥٤ ، وسنن ابن ماجة (كتاب الجنائز باب : ماجـــاء فى عيادة المريض) ٤٦٤/١ ، وسنن أبى داود (كتاب الجنائز باب : فضل العيادة على وضوء) ١٨٢/٣ ، باختلاف فى الرواية وانظر : اللسان (خرف) ١١٤٠

(١٥) انظر : الجيم ٢٦٧/٢ ، وبلا عزو فى اللسان (نسب) ٤٤٠٦

(١٦) بالنص فى العين (نسب) ٢٧٢/٧ ، وعنه فى تهذيب اللغة (نسب) ١٥/١٣ ، وانظر : المخصص (٣) ٤٦/١٢

المُسْتَدَقُّ الواضح ، كطريق النمل والحيَّةِ وحُمُرِ الوحش . وأنشد : [الرجز]

غَيْثًا تـــــرى الناس إليه نَيْسَبَا
من صَادِرٍ أو وَارِدٍ أَيْدِى سَبَا (١)

٨ - فصل

فى تفصيل أسماء حفر مختلفة الأماكن والمقادير

عن الأئمة :

إذا كانت الحفرة فى الأرض ، فهى : هُوَّة (٢) . فإذا كانت فى الصخر ، فهى : نُقْرَةٌ (٣) . فإذا حفرها ماء الميزَابِ ، فهى : ثِبْجَارَةٌ [بالثاءِ والباءِ] ، وثِنْجَارَةٌ (٤) ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . فإذا كانت يرمى الصبيان فيها بالجَوْزِ ، فهى : المِزْدَاة (٥) ، عن الليث ، فإذا كانت للنار ، فهى : أَرَّة (٦) . فإذا كانت لكمون الصائد فيها ، فهى : نَامُوس (٧) ، وقُتْرَة (٨) . فإذا كانت لاستدفاء الأعرابى فيها فهى :

---

(١) البيتان لدكين بن رجاء الفقيمى فى اللسان (نسب) ٤٤٠٦ ، والتنبـــيه والإيضاح (نسب) ١٤٠/١ ،وبلا عزو فى تهذيب اللغة (نسب) ١٥/١٣ ، والأول بلا عزو فى ديوان الأدب (نسـيب) ٤٠/٢ ، باختلاف فى بعضها .

(٢) المخصص (٣) ٤٨/١٠ ، وديوان الأدب (هوة) ١٤/٤ ، وفى اللسان (هوى) ٤٧٢٩ ، «الهوة : كل وهدة عميقة» .

(٣) فى ديوان الأدب (نقرة) ١٦٨/١٢ ، « النقرة : حفرة فى الأرض غير كبيرة » واللسان (نقر) ٤٥١٨

(٤) الميزاب : قناة الماء ، كما فى المعرب ٣٢٦ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٤٨ ، وعن ابن الأعرابى فى التكملة للصغانى (ثبجر) ٤٣٥/٢ « الثبجارة ، والثنجارة : الحفرة التى يحفرها ماء المزراب » . وانظر : النص نفسه عنه فى (ثبجر) ٤٣٩/٢ ، واللسان (ثنجر) ٥١٠ ، فى س ، ص بالتاء والثاء ! تحريف .

(٥) ديوان الأدب (مزداة) ٣٦/٤ ، واللسان (زدا) ١٨٢٢ ، والعين (زدى) ٣٧٧/٧ ، وعنه فى تهذيب اللغة (زدو) ٢٣٦/١٣

(٦) فى اللسان (ورر) ٤٨١٢ ، « الورة : الحفيرة . ومن كلامهم : أرة فى ورة » .

(٧) اللسان (نمس) ٤٥٤٧ ، وديوان الأدب (ناموس) ٣٧٢/١ ، وأساس البلاغة (نمس) ٤٧٣ ، ومبادئ اللغة ٣٥

(٨) أساس البلاغة (قتر) ٣٥٤ ، واللسان (قتر) ٣٥٢٦ ، والمقاييس (قتر) ٥٥/٥ ، وفى المصباح المنير (قتر) ١٧٠/٢ ، « القترة : بيت الصائد الذى يستتر به عند صيده ، كالخص ونحوه » .

قُرْمُوص [١] . فإذا كانت فى الثريد ، فهى : أُنَقُوعَةٌ [٢] . فإذا كانت فى النواة ، فهى : نَقِيرَةٌ [٣] . فإذا كانت فى نَحْرِ الإنسان ، فهى : ثُغْرَة [٤] . فإذا كانت فى أسفل إبهامه ، فهى : قَلْتٌ [٥] . فإذا كانت تحت الأنف فى وسط الشفة العليا ، فهى : حِثْرِمَة [٦] ، عن الليث [٧] . / فإذا كانت عند شدق الغلام المليح ، وأكثر ما يحفرها الضحك ، فهى : الغِبنَةُ [٨] ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . فإذا كانت فى ذَقنهِ فهى : النُّونَةُ ، وفى حديث عثمان – رحمة الله عليه – « أنه نظر إلى صَبِىٍّ مليح فقال : دَسِّمُوا نُونَتَهُ [٩] » ؛ أى : سَوِّدُوها ؛ لئلا تُصيبَها العينُ . ٥٢/أ

٩ – فصل

فى تفصيل الرمال وجدته فى تعليقات صديق لى بجُرْجَانَ [١٠]

عن القاضى أبى الحسن على بن عبد العزيز [١١] ، فعلقته . وقد خرج لى منه

---

(١) فى ديوان الأدب (قرموص) ٦٤/٢ « القرموص : حفرة الصائد التى يكمن فيها » ! اللسان (قرمص) ٣٦٠٦ . المقاييس (قرمص) ١١٨/٥ ، والتكملة للزبيدى (قرمص) ٤٤/٤

(٢) ديوان الأدب (أنقوعة) ٢٧٦/١ ، وفى اللسان (نقع) ٤٥٢٧ ، « الأنقوعة : وقبة الثريد فيها الودك » .

(٣) فى المفردات (نقر) ٥٠٤ ، واللسان (نقر) ٤٥١٨ ، والمصباح المنير (نقر) ١٣٧/٢

(٤) اللسان (ثغر) ٤٨٦ . وانظر : الأساس (ثغر) ٤٥ ، وانظر : غاية الإحسان ١٧٢

(٥) ديوان الأدب (قلت) ٩٨/١ ، واللسان (قلت) ٣٧١٥ ، وانظر : غاية الإحسان ١٥٢

(٦) ديوان الأدب (حترمة) ٥٤/٢ ، واللسان (حترم) ٧٧٤ ، والمقاييس (حترم) ١٤٥/٢ ، وهى بالفتح فى التكملة للزبيدى (حتر) ٣٩٤/٦ . وانظر : غاية الإحسان ١٢٣

(٧) بالنص عنه فى العين (حترم) ٣٣٧/٢

(٨) لم أقف عليها بهذا المعنى فيما بين يدى من كتب اللغة ! وفى المخصص (١) ٨/١ « رجل أعوس وهو أن يدخل خداه حتى يكونا كالهزمتين وأكثر مايكون ذلك عند الضحك » وكذلك فى اللسان (عوس) ٣١٧٠

(٩) بالنص فى اللسان (نون) ٤٥٨٨ ، و(دسم) ١٣١/٢ و(نون) ٤٥٨٨ ، والتكملة للصغانى (دسم) ٢١/٦ ، و(نون) ٣١٨/٦ والحديث فيها وفى النهاية (نون) ٣١/٥ (دسم) ١٣١/٢ وانظر فيما سبق ص ١٢٧

(١٠) هى مدينة كبيرة فى بلاد فارس ، وهى مدينتان والنهر يشق بينهما وجرجان اسم المدينة الشرقية من النهر ، كما فى نزهة المشتاق ٦٨٨/٢

(١١) هو قاضى القضاة أبو الحسن ، على بن عبد العزيز بن الحسن الجرجانى ، تولى قضاء نيسابور للصاحب ثم قضاء الرى ، وتوفى بها سنة ٣٩٢ هـ . وانظر فى ترجمته : يتيمة الدهر ٣/٤ – =

الآن ما أردته لهذا المكان من الكتاب بعد أن عرضته على مَظانِّه من كتب اللغة عن الأئمة فَصَحَّ أكثره أو قارب الصحة . العَدَابُ [١] : ما استدقَّ من الرمل . الحَبْلُ [٢] : ما استطال منه . اللَّبَبُ [٣] : ما انحدر منه . الحِقْفُ [٤] : ما اعوَجَّ منه . الدِّعْصُ [٥] : ما استدار منه . العَقِدَةُ [٦] : ما تعقد منه . العَقَنْقَلُ [٧] : ما تراكم وتراكب منه . السِّقْطُ [٨] : ما جعل ينقطع ويتصل منه . النَّهْبُورَةُ [٩] : ما أشرف منه . التَّيْهُورُ [١٠] : ما أطمأن منه . الشَّقِيقَةُ [١١] : ما تقطَّع وغلظ منه . الكَثِيبُ [١٢] ، والنَّقَا [١٣] : ما احدودب وانهال منه . العَاقِرُ [١٤] : ما لا يُنْبِتُ شيئا منه . الهِدَمْلَةُ [١٥] : ما كَثُر شجره منه .

= ٢٧، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ٦٨٢/١ ، وبروكلمان ٢٧١/٢ ، ومصادر أخرى هناك .

(١) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٣٩٢/١ وفى المخصص (٣) ١٣٨/١٠ « العداب : مستدق الرملة ، حيث يذهب معظمها ويبقى شئ من لينها » وكما هنا فى اللسان (عدب) ٢٨٣٢ . وانظر : ديوان الأدب (عداب) ٣٧٥/١ ، والمقاييس (عدب) ٢٥٢/٤

(٢) مبادئ اللغة ٢٩ ، وانظر : المخصص (٣) ١٣٩/١٠ ، واللسان (حبل) ٧٦١

(٣) فى مبادئ اللغة ٢٩ « اللبب : ما استرق منه » وفى المخصص (٣) ١٣٩/١٠ « اللبب : ما استرق وانحدر من الرمل »

(٤) فى المفردات (حقف) ١٢٦ « الحقف : الرمل المائل » المخصص (٣) ١٣٧/١٠ . وانظر : مبادئ اللغة ٢٩ ، وشرح ديوان امرئ القيس ق ٢٨/١ ، ص ١٥

(٥) مبادئ اللغة ٢٩ ، والمخصص (٣) ١٣٧/١٠

(٦) مبادئ اللغة ٢٩ ، والمخصص (٣) ١٣٤/١٠ ، وانظر : ديوان الأدب (عقد) ٢٤٦/١

(٧) فى المخصص (٣) ١٣٧/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٩ « العقنقل : الجبل العظيم فيه حقفة وجرفة وتعقد » . وانظر : شرح ديوان امرئ القيس ق ٢٨/١ ، ص ١٥

(٨) المخصص (٣) ١٣٩/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٩ ، والدرر المبثثة وفى الغرر المثلثة ٨١

(٩) مبادئ اللغة ٢٩ ، والمخصص (٣) ١٣٤/١٠

(١٠) المخصص (٣) ١٣٤/١٠ ، وفى مبادئ اللغة ٢٩ « النياهير : ما اطمأن منه » ، وهو تصحيف !

(١١) مبادئ اللغة ٢٩ ، والمخصص (٣) ١٣٧/١٠

(١٢) مبادئ اللغة ٢٩ ، والمخصص (٣) ١٣٥/١٠

(١٣) فى مبادئ اللغة ٢٩ « النقا : المنقاد » وفى المخصص (٣) ١٣٦/١٠ « النقا : مثل الكثيب »

(١٤) مبادئ اللغة ٢٩

(١٥) مبادئ اللغة ٢٩ ، والمخصص (٣) ١٤٠/١٠

الأَدْعَسُ (١) : ما سهل ولان منه . الرَّغَامُ (٢) : ما لان منه ، وليس بالذى يسيل من اليد . الهَيَامُ (٣) : مالا يتمالك أن يسيل من اليد لِلِينِهِ . الدَّكْدَاكُ (٤) : ما التبد بالأرض منه . العَانِكُ (٥) : ما تَعَقَّدَ منه حتى لا يقدرَ البعير على السير فيه .

١٠ – فصل

مما أخرجته من كتاب الموازنة لحمزة فى ترتيب كمية الرمل

عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى :

الرمل الكثير ، يقال له : العَقَنْقَلُ (٦) . فإذا نقص ، فهو : كَثِيبٌ(٧) . فإذا نقص عنه ، فهو : عَوْكَلٌ (٨) . فإذا نقص منه ، فهو : سِقْطٌ (٩) . فإذا نقص منه ، فهو : عَدَابٌ (١٠) . فإذا نقص ، فهو : لَبَبٌ (١١) .

---

(١) المخصص (٣) ١٣٩/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٩

(٢) فى مبادئ اللغة ٢٩ « الرغام : الذى فيه خشونة ، لا يسيل من اليد » ، والمخصص (٣) ١٤٠/١٠

(٣) انظر : المخصص (٣) ١٤١/١٠ ، واللسان (هيم) ٤٧٤٠

(٤) مبادئ اللغة ٢٩ ، والمخصص (٣) ١٤١/١٠ ، والتبد بها : لصق بها ، كما فى الأفعال للسرقسطى (لبد) ٤١٢/٢

(٥) مبادئ اللغة ٢٩ . وانظر : المخصص (٣) ١٣٧/١٠

(٦) هو العظيم فى اللسان (عقل) ٣٠٤٩ . وانظر : مبادئ اللغة ٢٩

(٧) اللسان (كثب) ٣٨٢٦ ، والمفردات (كثب)٤٢٦

(٨) المخصص (٣) ١٤٢/١٠ ، وفى اللسان (عكل) ٣٠٦٠ « العوكل : هو الكثيب العظيم إلا أنه دون العقنقل » .

(٩) المخصص (٣) ١٣٩/١٠ ، واللسان (سقط) ٢٠٣٧

(١٠) اللسان (عدب) ٢٨٣٢ ، وديوان الأدب (عداب) ٣٧٥/١

(١١) مبادئ اللغة ٢٩ ، وفى اللسان (لبب) ٣٩٨١ ، النص بتمامه عن الأحمر .

١١ - فصل

وجدته ملحقا بحاشية الورقة من باب الرمال فى كتاب غريب المُصَنَّفِ [(١)]

الذى قرأه الأمير أبو علي الحسن بن علي بن إسماعيل الميكالى ، على أبى بكر أحمد بن محمد بن الجراح [(٢)] .

وقرأه أبو بكر ، على أبى عُمَرَ ، غلامِ ثعلب ، ولم أَرَ نسخة أصلحَ وأصحَّ منه ، وهو الآن فى خزانة كتب الأمير . قال :

أخبرنا ثعلب عن رجاله الكوفيين والبصريين ، قالوا كلُّهم : إذا كانت الرملة مجتمعة ، فهى : العَوْكَلَةُ . فإذا انبسطت وطالت ، فهى : الكَثِيبُ . فإذا انتقل الكثيب من موضع إلى موضع بالرياح وبقى منه شيء رقيق ، فهو : اللَّبَبُ . فإذا نقص منه ، فهو : العَدَابُ .

١٢ - فصل

فى تفصيل أمكنة للناس مُخْتَلِفَةٍ

الحِوَاءُ [(٣)] : مكان الحَيِّ الحِلاَلِ . الثَّغْرُ [(٤)] : مكان المَخَافَةِ . المَوْسِمُ [(٥)] : مكان

---

(١) هو لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى (المتوفى سنة ٢٢٤ هـ) ويذكر كما هنا فى إنباه الرواة ٢٢/٣ ، وغيره وقد حققه تحقيقا علميا العلامة الدكتور / رمضان عبد التواب وصدر الجزء الأول منه بالقاهرة سنة ١٩٨٩ م ثم نشره مؤخرا بالمجمع التونسى الدكتور محمد مختار العبيدى سنة ١٩٩٦ م .

(٢) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الجراح ، صحب أبا بكر بن الأنبارى وكان راوية توفى سنة ٣٨١ هـ . وانظر : فى ترجمته : إنباه الرواة ١٣٤/١ ، ومصادر أخرى هناك وانظر : الغريب المصنف (العبيدى) باب الرمال ٣٩٢/١

(٣) فى ديوان الأدب (حواء) ٦١/٤ « الحواء : جماعة بيوت من الناس مجتمعة » واللسان (حوا) ١٠٦٣ ، والحلال : البيوت ، كما فى اللسان (حلل) ٩٧٣ ، ومبادئ اللغة ٣٥

(٤) فى اللسان (ثغر) ٤٨٦ « الثغر : موضع المخافة من فروج البلدان » والمصباح المنير (ثغر) ٤٣/١

(٥) فى مبادئ اللغة ٣٥ « الموسم : مكان السوق » واللسان (وسم) ٤٧٣٨ . وانظر : المصباح المنير (وسم) ١٥٨

سوق الحجيج . المِدْرَس (١) : مكان درس الكتب . المَحْفِل (٢) : مكان اجتماع الرجال . المأْتَم (٣) : مكان اجتماع النساء . النَّادِى ، والنَّدْوَةُ (٤) : مكان اجتماع الناس للحديث والسمر . المِصْطَبَّةُ (٥) : مكان اجتماع الغرباء ، ويقال : بل مكان حشر الناس للأمور العظام (٦) . المَجْلِسُ (٧) : مكان استقرار الناس فى البيوت . الخَانُ (٨) : مكان مَبِيتِ المسافرين . الحانُوتُ (٩) : مكان الشراء والبيع . الحَانَةُ (١٠) : مكان التسوق فى الخمر . المَاخُور (١١) : مكان الشرب فى منازل الخَمَّارين . المِشْوَار (١٢) : المكان الذى تُشَوَّرُ فيه الدواب ؛ أى : تُعْرَض . المَلَصَّةُ (١٣) : مكان اللصوص . المُعَسْكَرُ : مكان العسكر . المَعْرَكَةُ : مكان القتال . المَلْحَمَةُ (١٤) : مكان القتال الشديد . قال ابن الأعرابى : الملحمة : حيث يتقاطعون لحومهم بالسيوف . المَرْقَدُ : مكان الرقاد . النَّامُوسُ (١٥) : مكان الصائد . المَرْقَبُ (١٦) : مكان الدَّيْدَبَان . القُوسُ (١٧) :

---

(١) اللسان (درس) ١٣٦٠

(٢) مبادئ اللغة ٣٥ . وانظر : اللسان (حفل) ٩٣٢

(٣) مبادئ اللغة ٣٥ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٠٤

(٤) انظر : مبادئ اللغة ٣٥ ، واللسان (ندى) ٤٣٨٨

(٥) انظر : اللسان (صطب) ٢٤٤٣ (٦) مبادئ اللغة ٣٥

(٧) اللسان (جلس) ٦٥٧ ، والمفردات (جلس) ٩٦

(٨) بالنص فى مبادئ اللغة ٣٥ ، والمعرب ٢٣٩ ، وانظر : معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٥٨

(٩) مبادئ اللغة ٣٥ . وانظر : اللسان (حنت) ١٠١٧

(١٠) مبادئ اللغة ٣٥ (١١) مبادئ اللغة ٣٥

(١٢) اللسان (شور) ٢٣٥٧ ، وشار الدواب : عرضها للبيع ، كما فى الأفعال للسرقسطى (شار) ٣٥٧/٢

(١٣) ديوان الأدب (ملصة) ٥١/٣ . وانظر : اللسان (لصص) ٤٠٣١

(١٤) فى اللسان (لحم) ٤٠١٢ ، بالنص عن ابن الأعرابى . وانظر : المقاييس (لحم) ٢٣٨/٥ ، والمصباح المنير (لحم) ١٠١/٢ ، والتكملة للصغانى (لحم) ١٤٤/٦

(١٥) فى مبادئ اللغة ٣٥ « يقال لبيت الصائد وهو حفرة يستتر فيها من الصيد : الناموس » . وانظر : ديوان الأدب (ناموس) ٣٧٢/١

(١٦) فى مبادئ اللغة ٣٥ « المرقب : موضع الطليعة ، وهو : الديدبان » . وانظر : المعرب ١٤١ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ٦١

(١٧) ديوان الأدب (قوس) ٣١٦/٣ ، واللسان (قوس) ٣٧٧٥

مكان الرَّاهِبِ . المَرْبَعُ (١) : مكان الحى فى الربيع . الطِّرَاز (٢) : المكان الذى
٥٢/ب / تُنْسَجُ فيه الثياب الجياد .

١٣ - فصل

فى تفصيل أمكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ (٣) الإنسان . مُرَاحُ (٤) الإبل . إصْطَبْلُ (٥) الدواب . زَرْبُ (٦) الغَنَم . عَرِينُ الأسد . وِجَارُ (٧) الذِّئْبِ والضَّبُعِ . مَكْوُ (٨) الثَّعْلَبِ والأَرْنَبِ . كِنَاسُ (٩) الوَحْشِ . أُدْحِيُّ (١٠) النَّعَام . أُفْحُوصُ (١١) القَطَا . عُشُّ الطائر . قَرْيَةُ (١٢) النَّمْلِ .

---

(١) فى ديوان الأدب (مربع) ٢٨٢/١ « المربع : المنزل فى الربيع » واللسان (ربع) ١٥٦٥ ، ومبادئ اللغة ٣٠

(٢) اللسان (طرز) ٢٦٥٥ ، وأساس البلاغة (طرز) ٢٧٨

(٣) انظر مبادئ اللغة ٣٠ ، وفى المخصص (١) ١١٩/٥ « الوطن : حيث أقمت فى بلد أو دار » .

(٤) فى اللسان (روح) ١٧٧٠ « المراح ، بالضم : حيث تأوى إليه الإبل والغنم بالليل » وفى المقاييس (روح) ٤٥٥/٢ للماشية .

(٥) فى اللسان (إصطبل) ٨٨ « الإصطبل : موقف الدابة » . وانظر : التكملة للصغانى (إصطفل) ٢٥٨/٥ ، والتكملة للزبيدى (إصطبل) ١٠/٦ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٣

(٦) مبادئ اللغة ٣٥ ، وفى الأدب (زرب) ٩٤/١ ، للبهم . وانظر : اللسان (زرب) ١٨٢٢ ، والأساس (زرب) ١٩٠

(٧) فى مبادئ اللغة ٣٥ « يقال لجحر الضب : الوجار » وفى المخصص (٢) ٨٥/٨ « يقال لجحر الضبع والذئب : الوجار » وإصلاح المنطق ١٠٥

(٨) المخصص (٢) ٨٦/٨ ، واللسان (مكو) ٤٢٥١ ، وديوان الأدب (مكو) ٥/٤

(٩) مبادئ اللغة ٣٥ ، وفى ديوان الأدب (كناس) ٤٦٠/١ ، للظبى . وانظر : اللسان (كنس) ٣٩٣٨

(١٠) فى ديوان الأدب (أدحى) ٣١/٤ « الأدحى : الموضع الذى يفرخ فيه النعام » ، واللسان (دحى) ١٣٣٨ ، والمخصص (٢) ٥٥/٨

(١١) المخصص (٢) ١٢٨/٨ ، وإصلاح المنطق ٣٧٦

(١٢) فى مبادئ اللغة ٣٥ « قرية النمل : مجتمعها » .

نَافِقَاءُ [١] اليَرْبُوعِ . كُورُ [٢] الزنابير . خَلِيَّة [٣] النحل . جُحْرُ [٤] الضَّبِّ ، والحَيَّةِ .

١٤ - فصل

فى تفصيل أماكن الطيور

إذا كان مكان الطير على الشجر ، فهو : وَكْرٌ [٥] . فإذا كان فى جبل أو جداد ، فهو : وَكْنٌ [٦] . فإذا كان في كِنٍّ ، فهو : عُشٌّ [٧] . فإذا كان على وجه الأرض ، فهو : أُفْحُوصٌ [٨] . والأُدْحِيُّ [٩] : للنعام خاص . مِحْضَنُ [١٠] الحمامة : الموضع الذى تحضن فيه بيضها . الميقَعَةُ [١١] : المكان الذى يقع عليه البَازِى .

١٥ - فصل

يناسب ما تقدمه ، فى تفصيل بيوت العرب

نسبه حمزةُ ، إلى ابن السكيت ، ولست من صحة بعضه على يقين :

---

(١) المخصص (٢) ٩٤/٨

(٢) مبادئ اللغة ٣٥ ، والزنابير نوع من النحل ، كما فى حياة الحيوان ٦٦٦

(٣) مبادئ اللغة ٣٥ . وديوان الأدب (خلية) ٥٧/٤

(٤) انظر : مبادئ اللغة ٣٥ ، والمخصص (٢) ٨٢/٨ ؛ ١١٥

(٥) فى مبادئ اللغة ٣٥ « الوكر : للطائر فى الحائط » ! وفى إصلاح المنطق ٣٧٧ « الوكر فى الجبل ، قال : وسمعت أبا عمرو ، يقول : الوكر العش حيثما كان ، فى جبل أو شجرة » وعنهما فى المخصص (٢) ١٢٨/٨

(٦) فى المخصص (٢) ١٢٩/٨ « الوكن كالوكر » . وانظر : إصلاح المنطق ٣٧٧ ، وشرح ديوان امرئ القيس ق ٤٩/١ ص ١٩

(٧) مبادئ اللغة ٣٥ ، وإصلاح المنطق ٣٧٦ ، والمخصص (٢) ١٢٨/٨ ، والكن : الستر ، كما فى ديوان الأدب (كن) ٣٥/٣

(٨) إصلاح المنطق ٣٧٦ ، والمخصص (٢) ١٢٨/٨

(٩) المخصص (٢) ٥٥/٨ ، وإصلاح المنطق ٣٧٦

(١٠) مبادئ اللغة ٣٥ « المحضنة : موضع الحمام » والمخصص (٢) ١٢٦/٨

(١١) بالنص فى ديوان الأدب (ميقعة) ٢٢٨/٣ ، واللسان (وقع) ٤٨٩٥ . وانظر : الأساس (وقع) ٥٠٦

خِبَاءٌ (١) من صوف . بِجَادٌ (٢) من وَبَرٍ . فُسْطَاطٌ (٣) من شعر . سُرَادِقٌ (٤) من كُرْسف . قَشْعٌ (٥) من جلود . طِرَافٌ(٦) من أَدَمٍ . حَظِيرَةٌ (٧) من شَذَبٍ . خَيْمَةٌ (٨) من شجر . أَقْنَةٌ (٩) من حجر . قُبَّةٌ (١٠) من لَبِنٍ . سُتْرَةٌ (١١) من مَدَرٍ .

١٦ - فصل
فى تفصيل الأبنية

عن الأصمعى :

إذا كان البناء مُسَطَّحًا ، فهو : أُطُمٌ ، وأُجُمٌ (١٢) . فإذا كان مُسَنَّمًا ، وهو الذى يقال له : كُوخٌ وخَرْبُشْتُ ، فهو : مُحَرَّدٌ (١٣). فإذا كان عاليا مُرْتَفِعًا ، فهو :

---

(١) مبادئ اللغة ٣٥ ، والمخصص (٢) ٦/٢ ، وفى المقصور والممدود لابن ولاد ٣٨ « الخباء : من بيوت الأعراب » ومع مايلى فى : خصائص اللغة ١٦/أ .

(٢) مبادئ اللغة ٣٥ ، والمخصص (٢) ٦/٣

(٣) مبادئ اللغة ٣٥ ، والمخصص (٢) ٦/٧ ، عن ابن السكيت . وانظر : إصلاح المنطق ١٣٣

(٤) مبادئ اللغة ٣٥ « سرادق من قطن » . وانظر : المخصص (٢) ٦/٧ وديوان الأدب (سرادق) ٥٨/٢ ، واللسان (سردق) ١٩٨٨ ، والمفردات (سردق) ٢٣٠ ، والمعرب ٢٠٠ ، والكرسف القطن ، كما فى ديوان الأدب (كرسف) ٤٨/٢

(٥) مبادئ اللغة ٣٥ (٦) المخصص (٢) ٦/٢

(٧) مبادئ اللغة ٣٥ . وانظر : المخصص (١) ١٣٧/٥ ، والشذب : قطع الشجر ، كما فى ديوان الأدب (شذب) ٢٠٤/١

(٨) فى خصائص اللغة ١٦/أ خيمة من غزل

(٩) المخصص (٢) ٦/٣ ، وفى مبادئ اللغة ٣٥ « أفنة » وهو تصحيف ! وانظر : اللسان (أقن) ٩٩

(١٠) المخصص (٢) ٦/٣ ، وفى مبادئ اللغة ٣٥ « كبة من لبن . وقد اختلف فيها أهل اللغة » اللسان (قبب) ٣٥٠٧

(١١) انظر : اللسان (ستر) ١٩٣٥ ، وديوان الأدب (سترة) ١٦٧/١ ، والمدر قطع الطين اليابس ، كما فى ديوان الأدب (مدر) ٢١٣/١

(١٢) فى المخصص (١) ١٢٦/٥ « الأجام والأطام : الحصون واحدها : أجم وأطُم » اللسان (أجم) ٣٤ ، و(أطم) ٩٣

(١٣) المخصص (١) ١٣٠/٥ ، واللسان (حرد) ٦٢٨ . وانظر : المعرب ١١٧

صَرْحٌ (١) . فإذا كان مربعا فهو : كَعْبَةٌ (٢) . فإذا كان مُطَوَّلاً ، فهو : مُشَيَّدٌ (٣) . فإذا كان معمولا بشِيدٍ ؛ وهو كل شيء طَلَيْتَ به الحائط من جَصٍّ أو بلاط فهو : مَشِيدٌ (٤) . فإذا كانت سقيفة بين حائطين تحتها طريق ، فهى : السَّابَاطُ (٥) .

١٧ – فصل
فى المتَعَبَّدَات

المَسْجِدُ (٦) للمسلمين . الكَنِيسَةُ (٧) لليهود . البِيعَةُ (٨) للنصارى . الصَّوْمَعَةُ (٩) للرُّهْبَانِ . بَيْتُ النَّار (١٠) لِلْمَجُوسِ .

* * *

(١) مع مايلى فى الغريب المصنف (١) ٢٦٤/١ وانظر المخصص (١) ١٢٦/٥ ، والمفردات (صرح) ٢٧٩

(٢) المخصص (١) ١٢٨/٥ ، والمفردات (كعب) ٤٣٣

(٣) المخصص (١) ١٢٢/٥ ، واللسان (شيد) ٢٣٧٤ ، والمفردات (شيد) ٢٧٠

(٤) المخصص (١) ١٢٢/٥ ، والمفردات (شيد) ٢٧٠ وفى ط ؛ ت ملاط .

(٥) معجم الألفاظ الفارسية ٨٤ ، وعن الأصمعى فى شفاء الغليل ١٠٦ ، واللسان (سبط) ١٩٢٣

(٦) اللسان (سجد) ١٩٤١ ، والمفردات (سجد) ٢٢٤ ، والمخصص (٣) ١٠٢/١٣

(٧) كما هنا فى اللسان (كنس) ٣٩٣٨ ، والمخصص (٣) ١٠٢/١٣

(٨) المخصص (٣) ١٠٣/١٣ ، والمفردات (صلا) ٢٨٥ ، واللسان (بيع) ٤٠٢

(٩) المخصص (٣) ١٠٣/١٣ ، والمفردات (صلا) ٢٨٥ ، واللسان (صمع) ٢٤٩٨

(١٠) انظر : المخصص (٣) ١٠١/١٣

وبعده فى س : العيذل للصليبيين . وبيت الدُّفور للحبشة .

البابُ السّابعَ والعِشرُون

في الحجارة

قد جمع أسماءَها [حمزة] الأصبهانيُّ في كتاب الموازنة ، وكسر الصاحب على تأليفها دُفَيْترًا وجعل أوائل كلماتها علي توالي حروف الهجاء ، إلا مالم يوجد منها في أوائل الأسماء . وقد أخرجت منها ومن غيرها ما استصلحته للكتاب ووفيت التفصيل حقه ، بإذن الله ، جل اسمه .

١ - فصل

فى الحجارة التى تُتخذ أدوات وآلات أو تُجْرَى مُجْرَاها وتُسْتَعْمَلُ فى أحوال مختلفة عن الأئمة :

الفِهْر (١) : الحجر الذى يكسر به الجوز وما أشبهه ، ويُسْحَقُ به المسك وما شَاكَلَه . الصَّلاَيَةُ (٢) : الحجر العريض يُسْحَقُ به الطِّيبُ . وكذلك : المَدَاكُ (٣)، والقُسْنَطَاس (٤) ، وأظنها رومية .

المِسْحَنَةُ (٥) : الحجر الذى يدق به حجارة الذهب ، عن الأزهرى . النَّشْفَةُ (٦) : الحجر الذى تدلك به الأقدام فى الحمام . الرَّبِيعَةُ (٧) : الحجر الذى يُرْبَعُ لتجربة الشدة والقوة . المِسَنُّ (٨) : الحجر الذى يُسَنُّ به الحديد ؛ أى : يَحَدَّدُ

---

(١) فى مبادئ اللغة ٢٧ « الفهر : مايملأ الكف ويسحق به العطر » واللسان (فهر) ٣٤٧٩

(٢) وبالهمز أيضا فى اللسان (صلا) ٢٤٩٢ ، والمخصص (٣) ٢٠٢/١١ ، وانظر : مبادئ اللغة ٢٧ ، وديوان الأدب (صلا) ٤٩/٤ والزيادة من س .

(٣) فى مبادئ اللغة ٢٧ « المداك : حجر العطار الذى يسحق عليه العطر » . وانظر : المخصص (٣) ٢٠٢/١١ ، وديوان الأدب (مداك) ٣٤٨/٣

(٤) والمخصص (٣) ٢٠٢/١١ ، واللسان (قسطنس) ٣٦٢٨ ، والبارع (قسطس) ٥٦١ والتكملة للصغانى (قسط) ٤١١/٣ ، وحاشية ابن برى على المعرب ١٣٤

(٥) المخصص (٣) ٩٩/١٠ ، وفى تهذيب اللغة (سحن) ٣١٩/٤ ، « الساحن : حجارة يدق بها حجارة الفضة واحدتها : مسحنة » .

(٦) مبادئ اللغة ٢٧ ، وديوان الأدب (نشفة) ١٤٣/١

(٧) انظر : اللسان (ربع ١٥٦٨ ، وفى ديوان الأدب (ربيعة) ٤٣٢/١ « الربيعة : حجر الربع ؛ أى : الإشالة » وربعت الحجر : رفعته باليد ، كما فى الأفعال للسرقسطى (ربع) ٣٦/٣

(٨) والمخصص (٣) ٩٩/١٠ والغريب المصنف (١) ٣٨٣/١

به. وكذلك : الصُّلبِيُّ [(١)] ، عن أبى عمرو . المِلطَاسُ [(٢)] : الحجر الذى يدق به فى المهراس . المِرْدَاس [(٣)] : الحجر الذى يُرْمَى به فى البئر لِيُعْلَمَ أفيها ماء أم لا ، أو يُعْلَمَ مقدار غَوْرِها . المِرْجَاسُ [(٤)] : الحجر يُرْمَى به فى بئر ، لِيُطَيِّبَ ماؤها أو يفتح عيونها ، عن أبى تراب وأنشد : [الرجز]

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُـــــــونَ بِيْ
رَمْيَكَ بالمِرْجَاسِ فى قَعْرِ الطَّوِيْ [(٥)]

الظِّرَّانُ [(٦)] : الحجر المحدد الذى يقوم مقام السكين . ومنه الحديث : أن عَدِىَّ ابن حاتم [(٧)] قال يارسول الله : « إنَّا لا نَجِدُ ما نُذْكى به إلا الظِّرَّانَ ، وشِقَّةَ العَصَا .قال : أَنْهِرِ الدَّمَ بما شِئْتَ » [(٨)]. الجَمْرَة [(٩)] : الحجر يُسْتَجْمَرُ به فى جِمَارِ المناسك. المَقْلَةُ[(١٠)]: الحجر يُتَقَاسَمُ به الماء . المِرْضَاضُ[(١١)]: حجر الدق . النُّبْلَةُ [(١٢)]: حجر الاستنجاء . البَلَطَةُ : الحجر الذى تُبَلَّطُ به الدار ، أى تفرش ، والجمع :

---

(١) اللسان (صلب) ٢٤٧٧ ، وفى الجيم ١٨٤/٢ . « يضع النصل على الحجر ثم يسنه بالسنان الصلبى » .

(٢) اللسان (لطس) ٤٠٣٤ . وانظر : التكملة للصغانى (لطس) ٤٢٦/٣

(٣) بالنص فى مبادئ اللغة ٢٧، وديوان الأدب (مرداس) ٣١٠/١

(٤) اللسان (رجس) ١٥٩٠ ، والتهذيب (رجس) ٥٨٠/١٠

(٥) البيتان بلا عزو فى الجيم (رجس) ٣٤/٢ ، وفيه « داهية » مكان « كريهة » ، وصحاح اللغة (رجس) ٩٣٠/٢ ، وديوان الأدب (مرجاس) ٣١٠/١ ، واللسان (رجس) ١٥٩٠

(٦) اللسان (ظرر) ٢٧٤٦ ، والأساس (ظرر) ٢٨٨ ، والمقاييس (ظر) ومبادئ اللغة ٢

(٧) هو الصحابى الجليل ، أبو طريف ، عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعيد بن حشرج الطائى ، كان جوادا ، وفد على النبى ﷺ سنة سبع ، عمر طويلا وتوفى عام ٦٨ هـ . وانظر : فى ترجمته : الاستيعاب ١٤١/٣ ، والإصابة ٤٦٨/٢ ، والمعين ٢٩ ، والمعارف ٣١٣ ، وأصحاب الفتيا ٧١ ، وأسماء الصحابة الرواة ١٧

(٨) الحديث فى سنن ابن ماجه (كتاب الذبائح ، باب : مايذكى به) ١٠٦٠/٢ ، وسنن أبى داود (كتاب الضحايا ، باب فى الذبيحة بالمروة) ١٠١/٣ ، والفائق (ظرر) ٩٧/٢ ، والنهاية (ظرر) ١٥٦/٣ ، وانظر : اللسان (ظرر) ٢٧٤٦

(٩) المصباح المنير (جمر) ٥٦/١ ، والأساس (جمر) ٦٣

(١٠) ديوان الأدب (مقلة) ١٤٥/١ ، واللسان (مقل) ٤٢٤٥

(١١) اللسان (رضض) ١٦٥٩ ، والأساس (رضض) ١٦٥ ، وانظر : المقاييس (رض) ٣٧٤/٢

(١٢) المصباح المنير (نبل) ١٢٢/٢ ، واللسان (نبل) ٤٣٢٩

البَلاَطُ (١) . الحِمَارَةُ (٢) : الحجارة تُجْعَلُ حول الحوض ؛ لئلا يسيل ماؤها . الحَبْسُ (٣) : حجارة تجعل على فُوَّهة النهر ؛ لتمنع طغيان الماء ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابى . الرَّضْفَةُ (٤) : الحجر يُحْمَى ، فيسخَّن به القِدْرُ ، أو ما يكبَّب عليه اللحم . الرِّجَامُ (٥) : حجر يشد فى طرف الحبل ويدلى ؛ ليكون أسرع لنزوله . الأَمِيمَةُ (٦) : حجر يُشْدَخ به الرأس . السُّلْوَانَةُ (٧) : حجر كانوا يقولون : مَنْ سُقِيَ ماءه سَلاَ . [قال ذو الرمة : [الرجز]

مَسْلَمَ لا أنساك ماحييتُ   لو أشرب السُّلوان ما سليتُ]

السَّلْمَانَةُ (*) : حجر يدفع إلى الملسوع ؛ ليحركه بيده ، عن الصاحب . المِدْمَاكُ (٨) : الصخرة يقوم عليها الساقى . النُّصُبُ (٩) : حجر كان ينصب ، وتُصَبُّ عليه الدِّمَاءُ للأوثان . وقد نطق به القرآن (١٠) . الخَلَنْبُوسُ (١١) : حجر الاستقراع ، عن الليث . القَهْقَرُ (١٢) : الحجر يدق به الشىء ، عن أبى عمرو .

---

(١) اللسان (بلط) ٣٤٤ ، والمقاييس (بلط) ٣٠٠/١ ، وفى س : يبلط .

(٢) انظر : ديوان الأدب (حمارة) ٤٧١/١ ، وبنص ماهنا فى اللسان (حمر) ٩٩٢

(٣) ديوان الأدب (حبس) ١٨٤/١ ، واللسان (حبس) ٧٥٣ . وانظر : المقاييس (حبس) ١٢٨/٢

(٤) اللسان (رضف) ١٦٦١ ، وديوان الأدب (رضفة) ١٤٢/١

(٥) انظر : ديوان الأدب (رجام) ٤٦٨/١ ، واللسان (رجم) ١٦٠٢

(٦) انظر : اللسان (أمم) ١٣٨ ، وفى المقاييس (أم) ٢٢/١

(٧) انظر : ديوان الأدب (سلوان) ٦٧/٤ ، وبنص ماهنا فى اللسان (سلا) ٢٠٨٥ والزيادة من ص ، والبيتان لرؤبة فى ديوانه ق ٣٠/١٠ ؛ ٣٢ ص ٢٥ ، واللسان (سلا) ٢٠٨٥ وهما بلا عزو فى العين ٢٩٧/٧ ، والثانى فى المقاييس ٩٢/٣ ، وديوان الأدب ٦٧/٤

(*) المحيط للصاحب ٣٣٤/٨

(٨) فى اللسان (دمك) ١٤٢٥ ، ديوان الأدب (مدماك) ٣١٢/١ ، والأساس (دمك) ١٣٦ ، هو الصف من اللبن وفى المقاييس (دمك) ٣٠٢/٢ ، « المدماك : الخشبة تكون تحت قدمى الساقى » .

(٩) المفردات (نصب) ٤٩٥ ، والأساس (نصب) ٤٥١ ، واللسان (نصب) ٤٤٣٥ ، والمصباح (نصب) ١٣٠/٢

(١٠) يشير إلى قول الله عز وجل فى سورة المائدة ٣/٥ ﴿ وما ذبح على النصب ﴾ وسورة المعارج ٤٣/٧٠ ﴿ كأنهم إلى نصب يوفضون ﴾ وقد جاءت بصيغة الجمع فى سورة المائدة ٩٠/٥ أيضا .

(١١) فى العين (خلنبس) ٣٣٩/٤ « الخلنبوس : حجر القداح » وعنه فى تهذيب اللغة (خلنبس) ٦٩٣/٧ ، والمخصص (٣) ٩٩/١٠ ، والتكملة للصغانى (خلبس) ٣٤٦/٣

(١٢) وبتشديد الراء أيضا فى اللسان (قهقر) ٣٧٦٥ . وانظر : المقاييس (قهقر) ٣٥/٥ ، وفى الجيم ٧٠/٣ ، « القهقر : حجارة تجمع وهى : الإرمى » . وانظر : الجيم ٧٧/٣ ؛ ١١٢ ؛ ١٣٠ ومع مايلى فى الغريب المصنف (١) ٣٨١/١

الهَوْجَلُ [١] : الحجر الذى يُثَقَّلُ به الزَّوْرَقُ والمَرْكِب . وهو : الأَنْجَرُ . الحَامِيَةُ [٢] : الحجارة تُطْوَى بها البئر . القَدَّاس [٣] : حجر يجعل وسط الحوض للمقدار الذى يروى الإبل ، عن الصاحب . الأُثْفِيَةُ [٤] : حجارة القِدْرِ . الآرام [٥] : الحجارة تنصب أعلاما ، واحدها : إِرْمِى وإِرَمٌ ، عن أبى عمرو [٦] .

٢ – فصل

فى تفصيل حجارة مختلفة الكيفية

عن الأئمة :

اليَرْمَعُ [٧] : حجارة بيض تلمع فى الشمس . واليَلْمَعُ : كذلك . الحَمَّةُ [٨] : حجارة سود تراها لازقة بالأرض متدانية ومتفرقة ، عن ابن شميل . البَرَاطِيلُ [٩] : الحجارة الطوال ؛ واحدها : بِرْطِيلٌ . البَصْرَةُ [١٠] : حجارة رِخْوَةٌ .

---

(١) هو حجر السفينة ، كما فى اللسان (هجل) ٤٦٢٣ ، والأساس (هجل) ٤٨٠ . فى تفسير الألفاظ الدخيلة ٥ ، والمعرب ٢٦ ، وفى شفاء الغليل ١٢ « انجرم » ! هو المرساة .

(٢) اللسان (حما) ١٠١٦ . وانظر : المصباح المنير (حمى) ٧٩/١ ، وبالنص فى التكملة للصغانى (حمى) ٤٠٢/٦

(٣) اللسان (قدس) ٣٥٥٠ ، والتكملة للصغانى (قدس) ٤٠٦/٣ . وانظر : التكملة للزبيدى (قدس) ٤١٢/٣ ، والمحيط للصاحب ٢٨٤/٥

(٤) مبادئ اللغة ٢٧ ، واللسان (ثفى) ٤٩١ ، والمقاييس (ثفى) ٣٨١/١ ، والتكملة للصغانى (ثفى) ٣٨٤/٦ و(حمى) ٤٠٢/٦

(٥) المفردات (أرم) ١٦ ، واللسان (أرم) ٦٦ ، والمقاييس (أرم) ٨٥/١

(٦) فى الجيم ٦٤/١ ، « الآرام : واحدها : إرم » وفيه أيضا ٢١/٢ « الآرام : الأعلام . الواحد : إرمى » .

(٧) فى مبادئ اللغة ٢٧ « اليرمع : الأبيض الرخو » ، والمخصص (٣) ٩٩/١٠ . وانظر : اللسان (رمع) ١٧٣١ ، وفى س ، ص : كمثل مكان كذلك .

(٨) مع مايلى الغريب المصنف (١) ٣٨٢/١ وانظر : التكملة للزبيدى (حمم) ٤١٥/٦ ، وفى س : الحوة وهو تحريف ! فى خ لا صقة .

(٩) فى مبادئ اللغة ٢٧ « البرطيل : الصخرة العظيمة » والمخصص (٣) ٩٢/١٠ ، ديوان الأدب (برطيل) ٧٦/٢ ، وفى خ أبى شميل وهو تصحيف وتحريف !

(١٠) المخصص (٣) ٩٥/١٠ ، وفى إصلاح المنطق ٢٩ « البصر : الحجارة إلى البياض ، فإذا جاءوا بالهاء قالوا : بصرة » .

المَرْوُ (١) : حجارة بيض فيها نار . المَهْوُ (٢) : حجر أبيض ، يقال له : بُصَاقُ القَمَرِ (٣) . المَهَاةُ (٤) : حجر البِلَّوْرِ . المَرْمَرُ (٥) : حجر الرُّخَامِ . الدُّمْلُوك (٦) : الحجر المدملك . الدُّمَلِقُ (٧) : الحجر المستدير . الراعوفة (٨) : حجر يتقدم من طى البئر . الرَّضْرَاضُ (٩) : حجارة تترضرض على وجه الأرض ؛ أى : لا تثبت . الصُّفَاح (١٠) : الحجارة العراض المُلْسُ . الرِّضَام (١١) : صخور عظام أمثال الجُزُرِ ، واحدتها رَضْمَةٌ . الرِّجَام (١٢) ، والسِّلاَم (١٣) : دونها . الصَّلْدَحُ (١٤) : الحجر العريض . الصَّيْخُود (١٥) : الصخرة الشديدة . وكذلك الصَّفَا ، والصَّفْوَان ، والصَّفْوَاء (١٦) . الظُّرَرُ (١٧) : كل حجر ثابت الأصل ، حديد الطرف .

---

(١) فى مبادئ اللغة ٢٨ « المرو وهى : البيض كالحصى » وفى المخصص (٣) ١٠/٩٧ ، « المرو : حجارة بيض براقة تورى النار » .

(٢) اللسان (مها) ٤٢٩٢ ، والتكملة للصغانى (مها) ٦/٥١٨

(٣) فى المخصص (٣) ١٠/٩٧ « بصاقة القمر : حجر أبيض صاف يتلألأ » عن ابن السكيت وإصلاح المنطق ١٨٤

(٤) فى ديوان الأدب (مهاة) ٤/٢٨ « المهاة : البلورة » ، واللسان (مها) ٤٢٩٢

(٥) فى المخصص (٣) ١٠/٨٧ « المرمر : الرخام » وديوان الأدب (مرمر) ٣/١٠١

(٦) المخصص (٣) ١٠/٩٤ ، والمدملك : المدور ، كما فى مبادئ اللغة ٢٨

(٧) المخصص (٣) ١٠/٩٤ ، واللسان (دملق) ١٤٢٥

(٨) مع مايلى فى الغريب المصنف (١) ١/٣٨٠ وفى ديوان الأدب (راعوفة) ١/٣٧٣ ، راعوفة البئر : صخرة تترك فى أسفل البئر إذا احتفرت يجلس المستقى عليها » واللسان (رعف) ١٦٧٣ ، والمخصص (٣) ١٠/٤٣

(٩) هى حجارة صغيرة ، كما فى مبادئ اللغة ٢٨ . وانظر : ديوان الأدب (رضراض) ٣/١٠٩ ، وبنص ماهنا فى اللسان (رضض) ١٦٥٩

(١٠) المخصص (٣) ١٠/٩٦

(١١) المخصص (٣) ١٠/٩٢ ، والجزر جمع : جزور وهى الجمال بدليل مافى مبادئ اللغة ٢٧ ، « الرضمة : الحجر العظيم ، والرضام : جمع ، وهى : أمثال الجمال » .

(١٢) انظر : مبادئ اللغة ٢٧ ، وفى المخصص (٣) ١٠/٩٢ ، « الرجمة : دون الرضام » .

(١٣) المخصص (٣) ١٠/٩١

(١٤) المخصص (٣) ١٠/٩٦ ، واللسان (صلدح) ٢٤٨١

(١٥) اللسان (صخد) ٢٤٠٩ ، والمقاييس (صخد) ٣/٢٣٦

(١٦) فى مبادئ اللغة ٢٧ « الصفوان : الأملس » ، وكما هنا فى المخصص (٣) ١٠/٩٠ ؛ ٩١ . وانظر : المفردات (صفو) ٢٨٤ ، وفى : خ الصفاة .

(١٧) مبادئ اللغة ٢٨ ، والمخصص (٣) ١٠/٩٤ ، واللسان (ظرر) ٢٧٤٧ . وفى خ الظرب تحريف !

العُقَابُ [١] : صخرة ناشزة فى [قعر] البئر . الكُدْيَة [٢] : الحجر تستره الأرض ، ويبرزه الحفر ، عن الصاحب . اللَّجِفَةُ [٣] ، بالجيم ، صخرة على الغار كالباب . اللِّخَافُ [٤] : حجارة فيها عِرَضٌ ورِقَّةٌ . اليَهْيَرُ [٥] : حجارة أمثال الأَكُفِّ . أَتَانُ الضَّحْلِ [٦] : صخرة قد غمر الماءُ بعضَها ، وظهر بعضُها . الصَّلْعَةُ [٧] : الصخرة الملساء البَرَّاقَةُ . الصَّيْدَاء [٨] : حجر أبيض تُتَّخَذُ منه البِرَامُ .

٣ – فصل

فى ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب

إذا كانت صغيرة ، فهى : حَصَاة [٩] . فإذا كانت مِثْلَ الجَوْزَةِ ، وصلحت للاستنجاء بها ، فهى : نُبْلَة [١٠] ، وفى الحديث : « اتَّقُوا المَلاَعِن ، وأَعِدُّوا النُّبَل »[١١]؛

---

(١) فى البئر ٦٥ « إذا كان فى طى البئر حجر نادر فهو : العقاب » ، وفى المخصص (٣) ١٠/ ٤٣، « العقاب : حجر يخرج من طى البئر يقف عليه المشرف » . وانظر : مبادئ اللغة ٢٨ ، والزيادة من خ .

(٢) اللسان (كدا) ٣٨٣٩ ، والمقاييس (كدى) ١٦٦/٥ ، والمحيط للصاحب ٣٠٥/٦ ، وفى خ : يبرره تصحيف ! .

(٣) فى اللسان (لجف) ٤٠٠١ ، والتكملة للصغانى (لجف) ٥٦١/٤ ، « اللجاف : ما أشرف على الغار ، من صخرة أو غيرها ناتئ من الجبل » .

(٤) مبادئ اللغة ٢٨ ، والمخصص (٣) ٩٦/١٠ ، وفى س « دقة » تحريف !

(٥) المخصص (٣) ٩٣/١٠ ، واللسان (هير) ٤٧٣٥

(٦) فى مبادئ اللغة ٢٧ « الأتان : صخرة فى سيل ماء أو حافة نهر » ، واللسان (أتن) ٢١

(٧) اللسان (صلع) ٢٤٨٢ ، والمقاييس (صلع) ٣٠٤/٣

(٨) يروى بالنون « الصيدان » أيضا فى اللسان (صيد) ٢٥٣٤ . وانظر : ديوان الأدب (صيداء) ٣٨١/٣ ، والبرام : قدور من حجارة ، كما فى اللسان (برم) ٢٦٩

(٩) المخصص (٣) ٩٣/١٠ ، واللسان (حصى) ٩٠٤

(١٠) المخصص (١) ٦١/٥ ، والمصباح المنير (نبل) ٤٣٢٩ ، والأساس (نبل) ٤٤٤ ، وديوان الأدب (نبل) ٢٢٩/١ ، والمقاييس (نبل) ٣٨٣/٥

(١١) الحديث فى النهاية (لعن) ٢٥٥/٤ ، و(نبل) ١١/٥ ، وغريب الحديث لأبى عبيد (حيدر آباد) ٧٩/١ ، و(المجمع) ٢١٠/١ ، وباختلاف فى جمع الجوامع ٢٧/١ ، والمدخل لابن الحاج ٣٠/١ ، وغريب الحديث للخطابى ١٠٨/١

وانظر : المخصص (١) ٦١/٥ ، والمصباح المنير (نبل) ٤٣٢٩ ، والأساس (نبل) ٤٤٤ ، والمقاييس (نبل) ٣٩٣/٥ ، والروض المربع ٢٦ ، والأم ١٩/١

يعنى : عند إتيان الغائط . فإذا كانت أعظم من الجَوْزَةِ ، فهى : قُنْزُعَة [١] .
٥٣/ب فإذا كانت أعظم منها وصلحت للقذف ، فهى : قِذَافٌ [٢] ، ورُجْمَة [٣] / ومِرْدَاةٌ [٤] . ويقال المِرْدَاةُ [٥] : حجر الضب [الذى] يَنْصُبهُ عَلاَمَةً لجُحْرِه . فإذا كانت ملء الكف فهى : يَهْيَرٌ [٦] . فإذا كانت أعظم منها ، فهى : فِهْرٌ [٧] ، ثم جَنْدَل [٨]، ثم جَلْمَد [٩] ، ثم صَخْرَة ، ثم قَلْعَة [١٠] ؛ وهى : التى تَتَقَلَّع من عُرْض جبل ، وبها سميت القلعة : التى هى الحِصْنُ .

* * *

(١) المخصص (٣) ٩٣/١٠

(٢) القذاف : ماقبضت بيدك مما يملأ الكف فرميت به ، كما فى اللسان (قذف) ٣٥٦٠ ، المصباح المنير (قذف) ٧٣/٢ . وانظر المخصص (٣) ١٠١/١٠

(٣) انظر : المخصص (٣) ١٠١/١٠ ، ومبادئ اللغة ٢٧ . وانظر : ديوان الأدب (رجمة) ١/ ١٧٤ ، والمصباح المنير (رجم) ١١٢/١

(٤) فى المخصص (٣) ١٠٠/١٠ ، « المرداة : الصخرة يرمى بها » .

(٥) اللسان (ردى) ١٦٣١ ، والزيادة من خ .

(٦) المخصص (٣) ٩٣/١٠ ، واللسان (هير) ٤٧٣٥

(٧) المخصص (٣) ٩١/١٠ ، وفى مبادئ اللغة ٢٧ « الفهر : مايملأ الكف ويسحق العطر » .

(٨) المخصص (٣) ٩١/١٠ ، وانظر : ديوان الأدب (جندل) ٢٨/٢

(٩) المخصص (٣) ٩١/١٠ ، مبادئ اللغة ٢٧

(١٠) اللسان (قلع) ٣٧٢٣ ، والمقاييس (قلع) ٢٢/٥

البَابُ الثَّامِنُ والعِشْرُون

فى النَّبْتِ والزَّرْعِ (١) والنَّخْلِ

١ – فصل

فى ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه

أول ما يبدو النبت ، فهو : بَارِضٌ (٢) . فإذا تحرَّكَ قليلا ، فهو : جَمِيمٌ (٣) . فإذا عمَّ الأرض ، فهو : عَمِيمٌ (٤) . فإذا اهتزَّ ، وأمكن لأن يقبض عليه ، قيل : اجْثَأَلَّ (٥) . فإذا اصْفَرَّ وييس ، فهو : هَائِجٌ (٦) . فإذا كان الرطب تحت اليبس ، فهو : غَمِيمٌ (٧) . فإذا كان بعضه هائجا وبعضه أخضرَ ، فهو : شَمِيطٌ (٨) . فإذا تهشم (٩) وتحطم (١٠) ، فهو : هَشِيمٌ . فإذا اسودَّ من القِدَمِ ، فهو : الدِّنْدِنُ (١١) ، عن الأصمعى . فإذا يبس وأصابه المطر فاخضرَّ فذلك : النَّشْرُ (١٢) ، عن أبى عمرو (١٣) .

---

(١) فى خ الزروع . والفصل فى الغريب المصنف (١) ٤٣٠/٢

(٢) النبات والشجر للأصمعى ٦ ، والمخصص (٣) ١٨٦/١٠

(٣) النبات والشجر ٦ ، وانظر : اللسان (جمم) ٦٨٧

(٤) النبات والشجر ٩ ، وانظر : اللسان (عمم) ٣١١٢

(٥) اللسان (جثل) ٥٤٤ . وانظر : المقاييس (جثل) ٥٠٥

(٦) النبات والشجر ١٠ .وانظر : اللسان (هيج) ٤٧٣٣ ، والمخصص (٣) ١٩٧/١٠

(٧) اللسان (غمم) ٣٣٠٣ ، وديوان الأدب (غميم) ٧٩/٣

(٨) اللسان (شمط) ٢٣٢٧ ، وديوان الأدب (شميط) ٤١٢/١

(٩) المخصص (٣) ٢٠٠/١٠ ، والنبات والشجر ١١ ، والمفردات (هشم) ٥٤٤

(١٠) المخصص (٣) ٢٠١/١٠ ، والنبات والشجر ١١ ، والمفردات (حطم) ١٢٣

(١١) النبات والشجر ١٢ ، وبالميم مع النون فى اللسان (دندم) ١٤٣٢

(١٢) المخصص (٣) ٢٠٣/١٠ ، فى النبات والشجر للأصمعى ٣٦

(١٣) فى الجيم ٢٨٣/٣ « النشر من النبات : الذى إذا ذوى البقل ، وهاجت الأرض مطرت فنبت ، وهو : يتقى على الماشية فذلك : النشر » . وانظر : المفردات (نشر) ٤٩٤

٢ – فصل
فى مثله

عن الأئمة :

إذا طلع أول النَّبْتِ ، قيل : أَوْشَمَ [١] ، وطَرَّ [٢] . وكذلك : الشارب . فإذا زاد قليلا ، قيل : ظَفَّر [٣] ، فإذا غطى الأرض ، قيل : اسْتَحْلَسَ [٤] ، فإذا صار بعضه أطول من بعض ، قيل : تَنَاتَلَ [٥] . فإذا تهيأ لليُبْسِ ، قيل : اقْطَارَّ [٦] . فإذا يبس وانشق ، قيل : تَصَوَّحَ [٧] . فإذا تم يُبْسُه ، قيل : هَاجَتِ الأرضِ هِيَاجًا [٨] .

٣ – فصل
فى ترتيب أحوال الزرع
جمعت فيها بين أقاويل الليث والنضر وغيرهما

الزرع مادام فى البذر ، فهو : الحَبُّ [٩] . فإذا انشق الحبُّ عن الورقة ، فهو : الفَرْخُ [١٠] ، والشَّطْءُ [١١] . فإذا طلع رأسه ، فهو : الحَقْلُ [١٢] . فإذا صار أربع

---

(١) النبات والشجر ٥ والمخصص (٣) ١٠/١٨٤

(٢) المخصص (٣) ١٠/١٨٥ . وانظر : اللسان (طرد) ٢٦٥٤ ، الأفعال للسرقسطى (طر) ٣/٢٥٠

(٣) اللسان (ظفر) ٢٧٤٩ ، وانظر : المقاييس (ظفر) ٣/٤٦٦

(٤) المخصص (٣) ١٠/١٨٨ ؛ ١٨٩

(٥) المخصص (٣) ١٠/١٩٣ ؛ ١٩٤ ، واللسان (نتل) ٤٣٣٨ ، وفى س ، ص : تناثل وهو تصحيف !

(٦) النبات والشجر ١٠ ، والمخصص (٣) ١٠/١٩٧ ، وفى : خ أقطأر .

(٧) النبات والشجر ١٠ ، والمخصص (٣) ١٠/١٩٧ ، وفى خ نشف .

(٨) النبات والشجر ١٠ ، المخصص (٣) ١٠/١٩٧

(٩) العين (حب) ٣/٣١ . وانظر : النبات والشجر ١٢ ، واللسان (حبب) ٧٤٥ ، والمقاييس (حب) ٢/٢٦

(١٠) فى العين (فرخ) ٤/٢٥٣ ، « الفرخ : الزرع إذا تهيأ للانشقاق » وعنه فى اللسان (فرخ) ٣٣٧٣

(١١) فى العين (شطأ) ٦/٢٧٦ « الشطأ من الشجر والنبت : ماخرج حول الأصل » وعنه فى اللسان (فرخ) ٣٣٧٣ ، و(شطأ) ٢٢٦٠ ، والمفردات (شطأ) ٢٦١

(١٢) العين (حقل) ٣/٤٥ و(فرخ) ٤/٢٥٣ وانظر : اللسان (حقل) ٩٤٥

ورقات أو خمسا ، قيل : كَوَّثَ تكويثا (١) . فإذا طال وغلظ ، قيل : اسْتَأْسَدَ (٢) . فإذا ظهرت قصبته ، قيل : قَصَّبَ . فإذا ظهرت فيه السُّنْبُلَة ، قيل : سَنْبَلَ (٣) ، واكْتَهَلَ (٤) . وأحسن من هذا الترتيب قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ ﴾ [سورة الفتح ٢٩/٤٨] . قال الزَّجَّاج (٥) : آزر الكبار الصغار حتى استوى بعضه ببعض . قال غيره (٦) : فساوى الفِراخُ الطوالُ الطوالَ فاستوى طولها ، قال ابن الأعرابى (٧) : أشطأ الزرع : إذا فرّخ وأخرج شطأه ؛ أى فراخه ، فآزره ؛ أى : أعانه .

٤ - فصل
فى ترتيب البِطِّيخ

عن الليث :

أول ما يخرج البطِّيخ ، يكون : قَعْسَرًا (٨) . ثم خَضَفًا (٩) : أكبر من ذلك . ثم يكون : قُحًّا (١٠) . والحَدَجُ (١١) : يَجْمَعُه . ثم يكون : بِطِّيخًا (١٢) .

---

(١) اللسان (كوث) ٣٩٥١ ، وفى س ، ص : أطلع ! وفى خ كوت تكوينا تصحيف .

(٢) النبات والشجر ٩ ، واللسان (أسد) ٧٧ ، والعين (أسد) ٢٨٦/٧ .

(٣) اللسان (سنبل) ٢١١١ ، وديوان الأدب (سنبل) ٤٨٤/٢ ، والعين (سبل) ٢٦٣/٧ وفيه ليست فى : خ

(٤) النبات والشجر ٩ ؛ ٣٩ ، واللسان (كهل) ٣٨٤٨

(٥) معانى القرآن للزجاج ٢٩/٥ . وانظر : معانى القرآن للفراء ٦٩/٣ ، والمفردات (أزر) ١٦ و(شطأ) ٢٦١

(٦) اللسان (أزر) ٧٢ وانظر : تفسير القرطبى ٢٩٤/١٦

(٧) عن ابن الأعرابى فى اللسان (شطأ) ٢٢٦١

(٨) انظر : العين (خضف) ١٧٨/٤ ، ولا شئ فى (قعسر) ٢٩٢/٢ وكما هنا فى التكملة للصغانى (قعسر) ١٧٣/٣ ، والمخصص (٣) ٥/١٢

(٩) العين (خضف) ١٧٨/٤ ، والمخصص (٣) ٥/١٢ ، واللسان (خضف) ١١٨٩

(١٠) فى العين (قح) ٨/٣ « يقال للبطيخة إذا لم تنضج إنها : القح » . انظر : المخصص (٣) ٥/١٢ ، واللسان (قحح) ٣٥٣٥

(١١) فى العين (حدج) ٧٢/٣ ، « الحدج : حمل البطيخ مادام صغارا خضرا » ، والمخصص (٣) ٥/١٢ . وانظر اللسان (حدج) ٧٩٨

(١٢) العين (بطخ) ٢٢٥/٤ ، والمخصص (٣) ٥/١٢ ، واللسان (بطخ) ٣٠٠

٥ – فصل
فى قِصَرِ النَّخْلِ وطُولِها

عن الأئمة :

إذا كانت النخلة صغيرة ، فهى : الفَسِيلَةُ (١) ، والوَدِيَّةُ (٢) . فإذا كانت قصيرة تنالُها اليَدُ ، فهى : القَاعِدُ (٣) . فإذا صار لها جذع يَتَنَاوَلُ منه المتناول ، فهى : جَبَّارَةٌ (٤) . فإذا ارتفعت عن ذلك ، فهى : الرَّقْلَةُ (٥) والعَيْدَانَةُ (٦) . فإذا زادت ، فهى : بَاسِقَةٌ (٧) . فإذا تناهت فى الطول مع انجراد ، فهى : سَحُوقٌ (٨) .

٦ – فصل
فى تفصيل سائر نعوتها

عن الأئمة :

إذا كانت النخلة على الماء ، فهى : كَارِعَةٌ ، ومُكْرِعَةٌ (٩) . فإذا حملت فى صغرها ، فهى: مُهْتَجِنَةٌ (١٠) . فإذا كانت تُدْرِكُ فى أول النخل ، فهى : بَكُورٌ (١١) .

---

(١) النخل ٥٤ ، ومبادئ اللغة ١٧٩ ، والمخصص (٣) ١١١/١١ ، فى خ كان النخلة ، والفصل فى الغريب المصنف (١) ٤٧٩/٢

(٢) النخل ٥٩ ، مبادئ اللغة ١٧٩ ، والمخصص (٣) ١١١/١١

(٣) فى النخل ٦٠ « إذا صار لها جذع ، قيل : قعدت ، وفى أرضه من القاعد : كذا وكذا » .

(٤) فى النخل ٦٠ « إذا فاتت اليد وأرقت فهى الجبارة » والمخصص (٣) ١١١/١١

(٥) النخل ٦١ ، والمخصص (٣) ١١١/١١

(٦) النخل ٦١ ، المخصص (٣) ١١١/١١

(٧) المخصص (٣) ١١٢/١١ ، والنخل ٦٢ ، والمفردات (بسق) ٤٦

(٨) فى المخصص (٣) ١١١/١١ ، « السحوق : التى لابعدها » والنخل ٦٢ ، وانجراد النخل : انعدام ثمره ، كما فى اللسان (جرد) ٥٨٨

(٩) الفصل فى الغريب المصنف (١) ٤٨٠/٢ وفى المخصص (٣) ١١٥/١١ « الكارعات والمكرعات : القريبة من الماء » ، وانظر : اللسان (كرع) ٣٨٥٩

(١٠) المخصص (٣) ١١٦/١١ ، والنخل ٦٠

(١١) هى النخلة التى تعجل الإخراج ، كما فى النخل ٥٧ ؛ ٩٢ ، المخصص (٣) ١١٨/١١

فإذا كانت تحمل / سنةً ، وَسَنةً لا، فهى : سَنْهَاءُ [١] . فإذا كان بسرها ينتشر ، وهو ٥٤/أ
أخضر ، فهى : خَضِيرَةٌ [٢]. فإذا دَقَّتْ من أسفلها وانجرد كَرَبُهَا ، فهى : صُنْبُورٌ [٣] .
فإذا مالت فَبُنِى تحتها دُكَّان تعتمد عليه ، فهى : رُجَبِيَّةٌ [٤] . فإذا كانت مُنْفَرِدَةً عن
أخواتها ، فهى : عَوَانَةٌ [٥] .

٧ - فصل

فى ترتيب حمل النخلة

أَطْلَعَتْ [٦] . ثم أَبْلَحَتْ [٧] . ثم أَبْسَرَتْ [٨] . ثم أَزْهَتْ [٩] . ثم أَمْعَتْ [١٠] . ثم أَرْطَبَتْ [١١] . ثم أَتْمَرَتْ [١٢] .

* * *

---

(١) مع مايلى فى الغريب المصنف (١) ٤٨٠/١ والمخصص (٣) ١١٦/١١ ، والنخل ٨٩

(٢) المخصص (٣) ١١٧/١١

(٣) النخل ٦٣ ، وانظر : ملحق ديوان الحطيئة ٣٣٢ ، وكرب النخل : موطن الإثمار منها ، كما فى اللسان (كرب) ٣٨٤٦

(٤) المخصص (٣) ١٠٩/١١ ، والنخل ٨٨

(٥) فى اللسان (عون) ٣١٨٠ « العوانة : الباسقة من النخل » وكذلك فى المخصص (٣) ١١١/١١

(٦) انظر : النخل ٦٨ ، ومبادئ اللغة ١٧٩ ، وفى المخصص (٣) ١٢٠/١١ « أطلع النخل : بدا طلعه » ، وانظر : الأفعال للسرقسطى (طلع) ٢٥٣/٣

(٧) انظر : النخل ٧٥

(٨) انظر : النخل ٧٢ ، والمخصص (٣) ١٢١/١١ ، واللسان (بسر) ٢٧٩

(٩) فى مبادئ اللغة ١٧٩ ، « فإذا احمر واصفر ، فهو : الزهو » ، والنخل ٧٧

(١٠) إذا أخرجت الرطب قيل : أمعت النخلة ، كما فى اللسان (معى) ٤٢٣٨

(١١) انظر : النخل ٧٨

(١٢) فى مبادئ اللغة ١٨٠ « أتمر النخل : بلغ التمر » وفى ص : أثمرت ، تصحيف .

الباب التاسع والعشرون

في ما يَجْرِي مَجْرَي الموازنة بين العربية والفارسية

١ - فصل

في سياقة أسماء فارسيتُها مَنْسِيَّة وعربيتها مَحْكِيَّة مستعملة

الكَفُّ . السَّاقُ . الفِرَاشُ . البَزَّازُ [١] . الوَزَّانُ . الكَيَّالُ . المَسَّاحُ . البَيَّاعُ . الدَّلاَّلُ . الصَّرَّافُ . البَقَّالُ . الحَمَّال [بالحاء والجيم] . القَصَّابُ . [الفَصَّاد][٢]. البَيْطَار . الرائض [٣] . الطَّرَّار[٤] . الخَرَّاطُ . القَوَّادُ . الأمير . الخليفة . الوزير . الحاجب . القاضي . صاحب البريد . صاحب الخبر . الوكيل . السَّقَّاءُ [٥] . السَّاقِي [٦] . الشَّرَاب . الدَّخْلُ [٧] . الخَرْجُ [٨] . الحَلاَلُ . الحَرَامُ . التَّركَةُ . البَرَكة . العِدَّة . الصَّواب . الخَطَأُ . الغَلَطُ . الوَسْوَسَة . الحسد . الكساد . العَارِيَة . النَّصِيحَةُ . الصُّورَةُ . الطَّبِيعَةُ . النَّدُّ [٩] . البَخُورُ . الغَالِيَةُ [١٠] .

---

(١) في شفاء الغليل ٤٦ « لا يقال لصاحب البز : بزاز ؛ لأنه لم يسمع » ! وفي : اللسان (بزز) ٢٧٤ « البزاز : بائع البز » ، والمقاييس (بز) ١٨٠/١

(٢) الزيادة من خ .

(٣) هو من يعلم الدواب السير ويذللها ، كما في اللسان (روض) ١٧٧٦ ، وانظر : الأساس (روض) ١٨٤ ، والمقاييس (روض) ٤٠٩/٢ ، والزيادة من خ .

(٤) هو اللص الذى يشق كم الرجل ويسل مافيه ، كما في اللسان (طرر) ٢٦٥٤ . وانظر : المقاييس (طر) ٤٠٩/٣ ، وبعدهافي خ الطراز والخياط والقزاز .

(٥) السقاء : من يحمل إلى الناس الماء ، كما في اللسان (سقى) ٢٠٤٣ . وانظر : المقاييس (سقى) ٨٥/٣

(٦) الساقي : الخادم في مجلس الخمر ، كما في اللسان (سقى) ٢٠٤٤ . وانظر : المقاييس (سقى) ٨٥/٣

(٧) هو العيب والريبة ، كما في اللسان (دخل) ١٣٤٢

(٨) الخرج هو الخراج أو ما يخرجه الناس في السنة من أموالهم ، كما في اللسان (خرج) ١١٢٦، والمصباح المنير (خرج) ٨٥/١ ، وفي خ الغلط الخطأ ! والحسد الوسوسة !

(٩) الند : هو العنبر وهو نوع من الطيب ، كما في اللسان (ندد) ٤٣٨٢ . والبخور ليست في ص

(١٠) الغالية : نوع من الطيب ، كما في اللسان (غلا) ٣٢٩٢ ، والمخصص (٣) ٢٠٢/١١

الخَلُوقُ[١] . اللَّخْلَخَةُ [٢] . الحِنَّاءُ . الجُبَّةُ . المِقْنَعَةُ [٣] . الدُّرَّاعَة [٤] . الإِزار . المُضَرَّبَةُ [٥] . اللِّحَافُ . المِخَدَّةُ . النعل . الفَاخِتَةُ [٦] . القُمْرِيُّ [٧] . اللَّقْلَقُ [٨] . الخَطُّ . القَلَمُ . المِدَادُ . الحِبْرُ . الكتاب . الصندوق . الحُقَّةُ . الرَّبْعَةُ . المُقَدِّمَةُ . السَّفْطُ [٩] . الخُرْجُ [١٠] . السُّفْرَةُ . اللَّهْوُ . القِمَارُ . الجَفَاءُ . الوَفَاءُ . الكرسى . القَفَصُ . المِشْجَبُ . الدَّوَاةُ . المِرْفَعُ . القِنِّينَةُ . الفَتِيلَةُ . الكَلْبَتان [١١] . القُفْلُ . الحَلْقَةُ . المُثْقَّلَةُ [١٢] . المِجْمَرَةُ . المزراق [١٣] . الحَربة . الدَّبُّوس . المَنْجَنِيق [١٤] . العَرَّادَةُ [١٥] . الرِّكَابُ [١٦] . العَلَم . الطَّبْلُ . اللِّوَاء . الغَاشِيَة . البَغْلُ . القِطْرِىُّ [١٧] . الجُلُّ [١٨] . البُرْقُعُ . الشِّكَالُ [١٩] . العِنَانُ . الجَنِيبَةُ [٢٠] . الغذاء .

---

(١) الخلوق : ضرب من الطيب ، كما فى ديوان الأدب (خلوق) ٣٩٤/١

(٢) اللخلخة : ضرب من الطيب ، كما فى اللسان (لخخ) ٤٠١٧ والجبة ليست فى ص .

(٣،٤) المقنعة : غطاء رأس المرأة ، كما فى اللسان (قنع) ٣٧٥٥ ، والدراعة : ثوب مشقوق المقدم انظر : مبادئ اللغة ٣٩

(٥) هى الوسادة المحشوة المطرزة بالخيوط ، كما فى مبادئ اللغة ٤٥ ، والنعل ليس فى خ .

(٦) هى الحمامة المطوقة ، كما فى حياة الحيوان (فاختة) ٩٨٨

(٧) هو نوع من الحمام صغير الحجم ، كما فى حياة الحيوان (قمرى) ١١٠٣

(٨) هو طائر طويل العنق يأكل الحيات يشبه أبا قردان ، كما فى حياة الحيوان (لقلق) ١٢٠٥

(٩) هو إناء للطيب وأدوات النساء ، كما فى اللسان (سفط) ٢٠٢٧

(١٠) هو جوالق أو وعاء له أذنان ، كما فى ديوان الأدب (خرج) ١٥٠/١ ، ومبادئ اللغة ٨٩ ، وفى س ، القنص مكان القفص وهو تحريف .

(١١) هى آلة للحدادين ، كما فى اللسان (كلب) ٣٩١٢ ، ومبادئ اللغة ٨٧

(١٢) هى الرحى التى يوضع تحتها الجلد ليقى الطحين التراب ، كما فى اللسان (ثفل) ٤٨٩ ، وفى خ ، ص المنقلة .

(١٣) هو رمح قصير ، كما فى حلية الفرسان ٢٠٢

(١٤) هو أعجمى معرب ، كما فى المعرب ٣٠٦ ، وشفاء الغليل ١٨٣ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٤٦ ، وهى آلة لرمى الحجارة .

(١٥) هى آلة كالمنجنيق ولكنها أصغر حجما ، كما فى ديوان الأدب (عرد) ٣٣٠/١

(١٦) هى الإبل التى تحمل القوم ، كما فى ديوان الأدب (ركاب) ٤٥٣/١

(١٧) هو ثوب مطرز ، كما فى اللسان (قطر) ٣٦٦٩ وبعدها فى ص القطوف وفى خ النصل مكان البغل .

(١٨) هو شراع السفينة ، كما فى اللسان (جلل) ٦٦٥، وهو فى ديوان الأدب (جل) ٢٩/٣ لباس للدابة .

(١٩) هو عقال للخيل ، كما فى اللسان (شكل) ٢٣١١ ، والعنان ليس فى خ .

(٢٠) هى الدابة سهلة القياد ، كما فى اللسان (جنب) ٦٩١

الحَلْوَاء . القطائف . القَلِيَّةُ . الهريسة . العصيدة . المُزَوَّرَةُ [١] . الفَتِيتُ . النُّقْلُ [٢] . النِّطْعُ . العِلْمُ [٣] . الطِّرَازُ . الرِّدَاء . الفَلَكُ . المَشْرِق . المَغْرِب . الطَّالِعُ [٤] . الشَّمَالُ . الجَنُوبُ . الصَّبَا . الدَّبُورُ [٥] . الأَبْلَهُ . الأَحْمَقُ . النَّبِيلُ . اللَّطِيفُ . الظَّرِيفُ . الجَلَّادُ . السَّيَّافُ . العَاشِقُ . الخِلَافُ [٦] .

٢ - فصل

يناسبه فى أسماء عربية يتعذّر وجود فارسية أكثرها [٧]

الزكاة . الحَجُّ . المسلم . المؤمن . الكافر . المنافق . الفاسق . الحِنْثُ [٨] . القربان . الإقامة . التَّيَمُّمُ . المُتْعَةُ . الطلاق . الظِّهار . الإِيلاَءُ [٩] . القِبْلَة . المِحْرَاب . المنارة . الجِبْتُ . الطَّاغُوتُ . إبليس . السِّجِّينُ [١٠] . غِسْلِين [١١] .

---

(١) لعلها الذبيحة تكون للزائر إكراما له ، كما فى اللسان (زور) ١٨٨٨ ، وفى مبادئ اللغة ٧٣، المزور : مالا لحم فيه

(٢) هو الطعام الكثير ، كما فى ديوان الأدب (نقل) ١/١٥٨

(٣) مرت رسم هذه الكلمة من قبل ولعل استخدامها بمعنين كان شائعا فمن معانيها الجبل والمنارة وغير ذلك ، وانظر : اللسان (علم) ٣٠٨٤ ، وليس فى خ .

(٤) هو الفجر ، كما فى اللسان (طلع) ٢٦٩٠

(٥) هى ريح تهب نحو الشرق من مكة ، كما فى اللسان (دبر) ١٣٢٠ ، ومبادئ اللغة ١٦

(٦) وفى خ الجلاب .

(٧) فى الزينة فى الكلمات الإسلامية ١/١٤٠ ، «إن الأسماء التى هى مشتقة من ألفاظ العرب ... لم تكن العرب تعرفها ؛ لأن الإسلام والإيمان والنفاق ... ظهرت على عهد النبى ﷺ » . وانظر : كذلك ١/١٣٤ - ١٥١

(٨) فى خ الخبيث والقرآن بعدها .

(٩) الإيلاء : هو الحلف بالله من الرجل ألا يطأ امرأته وله شروط كثيرة فسرها الشافعى فى الأم (٣) ٥/٢٤٧ ، والروض المربع ٤٣٧

(١٠) الزينة فى الكلمات الإسلامية ١/١٣٥ ، وعنه فى الإتقان ١/١٣٩ ، والمفردات (سجن) ٢٢٥ ، وهو واد فى جهنم ، كما فى اللسان (سجن) ١٩٤٧

(١١) الزينة فى الكلمات الإسلامية ١/١٣٥ ، وهو مايسيل من قيح من جلود أهل النار ، كما فى اللسان (غسل) ٣٢٥٧ ، والمفردات (غسل) ٣٦١

الضَّرِيعُ . الزَّقُّومُ . التَّسْنِيمُ (١) . السَّلْسَبِيلُ (٢) . هاروت وماروت . يأجوج ومأجوج . مُنْكَرٌ ونَكِيرٌ .

٣ – فصل

في ذكر أسماء قائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد

التَّنُّور (٣) . الخَمِيرُ (٤) . الزَّمَانُ (٥) . الدِّينُ (٦) . الكَنْزُ (٧) . الدِّينَارُ (٨) . الدِّرْهَمُ (٩) .

---

(١) الزينة فى الكلمات الإسلامية ١٣٤/١ ، وهى : عين تجرى فى الهواء بقدرة الله تعالى فتنصب فى أوانى أهل الجنة ، كما فى تفسير القرطبى ٢٦٦/١٩

(٢) الزينة فى الكلمات الإسلامية ١٣٤/١ ، وفى الإتقان ١٣٩/١ ، عن المعرب ١٨٩ . وانظر : شفاء الغليل ١٠٥

(٣) هو وجه الأرض وهو فارسى معرب فى المعرب ٨٤ ، وشفاء الغليل ٥٢ ، وهو بيت النار عن العبرية والآرامية فى تفسير الألفاظ الدخيلة فى العربية ١٨ . وانظر : حاشية ابن برى على المعرب ٥٢ ، وعن هنا فى الإتقان ١٣٩/١ . وانظر : تفسير القرطبى ٣٣/٩ . وفى رسالة ابن كمال باشا ٨٦ « قولهم فى بعض الألفاظ المستعملة فى اللغتين أنها مشتركة بين اللغتين ، لا يخلو من تحكم » ويراها آرثر جفرى تنتمى إلى ماقبل السامية والهندوأوربية انظر :

The foreign vocabulary of the Quran, p 95

(٤) هو مايجعل فى العجين والطيب حتى يجود ، كما فى اللسان (خمر) ١٢٦٠

(٥) هكذا فى السامى فى الأسامى ٣٥٢

(٦) فى معجم الألفاظ الفارسية ٦٩ ، أنه فارسى الأصل ! ويرى جفرى أنها آرمية الأصل تسربت منها إلى العربية الجنوبية والحبشية وغيرها وانظر : The foreign vocabulary of the Quran, p 132

(٧) هو اسم للمال يحفظ فى وعاء كما فى اللسان (كنز) ٣٩٣٧ ، ويراها آرثر جفرى تنتمى إلى الفارسية الوسيطة ومنها إلى العربية انظر : .The foreign vocabulary of the Quran, p 251

(٨) السامى فى الأسامى ٣٠٣ ، وهو فارسى معرب ١٣٩ ، وعنه فى الإتقان ١٣٩/١ . وانظر آرثر جفرى ١٣٣ . وانظر : الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة ٦٤ ، والنقود العربية وعلم النميات ٣٠

(٩) السامى فى الأسامى ٣٠٣ ، وهو عن الفارسية فى رسالة ابن كمال باشا ٤٧ ، والمعرب ١٤٨ ، وعن السريانية فى معجم الألفاظ الفارسية ٦٢ . وانظر : شفاء الغليل ٨٣ ، وهى يونانية الأصل تسربت إلى السريانية عند آرثر جفرى ١٢٠ . وانظر : الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة ٦٤ ، والنقود العربية وعلم النميات ٢٩

٤ – فصل

فى سياقة أسماء تَفَرَّدت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هى

[فمن] (١) الأوانى :

الكُوزُ (٢) . الإِبْرِيقُ (٣) . الطِّسْتُ (٤) . الخُوَانُ (٥) . الطَّبَقُ (٦) . القَصْعَةُ (٧) . السُّكُرُّجَةُ(٨) .

ومن الملابس :

السَّمُّورُ (٩) . السِّنْجَابُ (١٠) . القَاقُمُ (١١) . الفَنَكُ (١٢) . الدَّلَقُ (١٣) .

---

(١) الزيادة من س ، خ . (٢) السامى فى الأسامى ٢١٠ ، وكذلك فى معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٤٠ ، وهو إناء من فخار له عروة ويراها العنيسى آرامية ، كما فى : تفسير الألفاظ الدخيلة ٦٥

(٣) انظر : السامى فى الأسامى ٢٠٩ ، ومعجم الألفاظ المعربة ٦ ، وهو إناء من خزف أو معدن له عروة وفم وكذلك فى : تفسير الألفاظ الدخيلة فى العربية ١ ، والمعرب ٢٣ ، وكذلك عند آرثر جفرى ٤٦

(٤) السامى فى الأسامى ٢٠٩ ، والمعرب ٨٦ ؛ ٢٢١ ، ورسالة ابن كمال باشا ٤٦ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة فى العربية ٤٦ . وانظر : معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١١٢ ، وشفاء الغليل ١٢٩

(٥) انظر : السامى فى الأسامى ٢٠٨ ، وانظر : معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٥٨ ، وهو مايوضع عليه الطعام . وانظر : شفاء الغليل ٧٦ ، والمعرب ١٢٩

(٦) انظر : السامى فى الأسامى ٢٠٨ ، وشفاء الغليل ١٣٠

(٧) شفاء الغليل ١٥٩ ، وفى المعرب ٢٧٤ القصعة : عربية . وقال بعضهم أنها فارسية معربة . وأصلها « كاسه » والأول أصح ، وانظر : السامى فى الأسامى ٢٠٨ .

(٨) المعرب ١٥٩ ، ومعجم الألفاظ الفارسية ٩٢ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة فى العربية ، ٣٦ ، وشفاء الغليل ١٢ ؛ ١٤ ، وتروى بالهمزة فى أوله أيضا وهى : القصعة أو مقرب الخل .

(٩) هى جبة سوداء من وبر ، كما فى اللسان (سمر) ٢٠٩٢ ، وهى فى السامى فى الأسامى ١٣٧

(١٠) السامى فى الأسامى ١٣٧ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٣٧ ، وهو الفراء ، كما فى معجم الألفاظ الفارسية ٩٤

(١١) السامى فى الأسامى ١٣٧ ، وهو فراء والكلمة تركية فى معجم الألفاظ الفارسية ٦٥

(١٢) السامى فى الأسامى ١٣٧ ، وهو نوع من الفراء فى المعرب ١٤٨ ، وشفاء الغليل ١٤٨ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٢٢

(١٣) السامى فى الأسامى ١٣٧ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ٦٥ ، وهو فراء من جلد .

الخَزُّ (١) . الدِّيبَاجُ (٢) . التَّاخُتج (٣) . الرَّاختج (٤) . السُّنْدس (٥) .

ومن الجواهر :

اليَاقُوتُ (٦) . الفَيْرُوزَجُ (٧) . البِجَارُ (٨) . البِلَّوْرُ (٩) .

ومن ألوان الخبز :

السَّمِيذُ (١٠) . الدَّرْمَكُ (١١) . الجَرْدَقُ (١٢) . الجُرْمَازَقُ (١٣) . الكَعْكُ (١٤) .

ومن الطبيخ :

السِّكْبَاجُ(١٥). الدُّوغَبَاجُ(١٦).التَّارَنَاجُ:[شواء](١٧). الزِّرْبَاجُ(١٨). الإِسْفَنْدَبَاجُ(١٩)

---

(١) السامى فى الأسامى ١٣٢ ، والمعرب ١٣٦ ، وفى معجم الألفاظ الفارسية ٥٤ ، رجح فارسيتها وهى الحرير .

(٢) معجم الألفاظ الفارسية ٦٠ ، وهو ثوب الحرير الخالص ، وشفاء الغليل ٨٢ ، والمعرب ١٤٠، والسامى فى الأسامى ١٣٢

(٣،٤) لم أقف عليهما فيما بين يدى من كتب المعرب ! .

(٥) انظر : السامى فى الأسـامى ١٣٢ ، وهو رقيق الثياب كما فى المعرب ١٧٧ ، وشفاء الغليل ١٠٤ ، ويرى آرثر جفرى لها نظيرا فى الفارسية والسريانية كما فى : The foreign vocabulary of the Quran, p 179.

(٦) شفاء الغليل ٢١٦ ، وهو حجر كريم أحمر اللون عن اليونانية فى تفسير الألفاظ الدخيلة ٧٦. وانظر : المعرب ٣٥٦ ، وهى فارسية حديثة ، كما فى آرثر جفرى ٢٨٩

(٧) هو حجر كريم وهو الفيروز ، كما فى المعرب ٢٤٦ ، ومعجم الألفاظ الفارسية ١٢٢ ، وشفاء الغليل ١٤٨

(٨) ماهو معروف أنه الكساء المخطط ، كما فى اللسان (بجر) ٢١١

(٩) هو فارسى معرب وهو الزجاج الأبيض ، كما فى تفسير الألفاظ الدخيلة فى العربية ١٢

(١٠) هى بالدال تعنى الطعام ، كما فى اللسان (سمد) ٢٠٨٩ ، وانظر : التكملة للصغانى (سمد) ٢/٢٥٤ (١١) معجم الألفاظ الفارسية ٦٢

(١٢) فى مبادئ اللغة ٦٣ « الجرادق : الكبار من الخبز » وفى المعرب ١١٥ ، هو الغليظ من الخبز ويروى بالذال أيضا وكذلك فى شفاء الغليل ٥٨

(١٣) لم أقف عليها فيما بين يدى من كتب العرب ! ولعله تعريب كازمازو بمعنى حب الأثل ، كما فى معجم الألفاظ الفارسية ٤١

(١٤) تفسير الألفاظ الدخيلة فى العربية ٦٣ ، وشفاء الغليل ١٦٩ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٣٦ ، وفى المعرب ٢٩٧ ، هو الخبز اليابس .

(١٥) هو مرق يعمل من اللحم والخل ، كما فى معجم الألفاظ الفارسية ٩٢ . وانظر : السامى فى الأسامى ٢٠١ ، والتكملة للصغانى (خمز) ٣/٢٤٦

(١٦) لعلها أكلة تصنع من اللبن انظر : المعرب ١٥٥

(١٧) فى س ، ص التارباج تصحيف والزيادة فى خ .

(١٨) هى المرقة فى السامى فى الأسامى ٢٠١

(١٩) السامى فى الأسامى ٢٠١

الدَّاجِرَاجُ (١) . الطَّبَاهَجُ (٢) . الجَرَدَمَازَقَ (٣) . الرَّوْدَقُ (٤) . الهُلَّام (٥) . الخَامِيزُ (٦) . الجُوذَابُ (٧) . الزُّمَاوَرَدُ (٨) .

ومن الحَلاَوَاتِ :

الفَالُوذَجُ (٩) . الجَوْزِينَجُ (١٠) . اللَّوْزِينَجُ (١١) . التَّفْرِينَجُ (١٢) .

ومن الأنبذات (١٣) ؛ يعنى الأشربة :

الجُلَّاب (١٤) . السَّكَنْجبَينُ (١٥) . الجُلَنْجِبِينُ (١٦) . المَيْبَةُ (١٧) .

---

(١) لم أقف عليها ! وأظنها الداجر وهى اللوبياء انظر : معجم الألفاظ الفارسية ٦١

(٢) طعام من بيض وسمن وخضار ، كما فى السامى فى الأسامى ٢٠١ ، ومعجم الألفاظ الفارسية المعربة ١١١ ، وهو الكباب فى شفاء الغليل ١٢٩ .

(٣) فى خ الجرذباج . (٤) هو بالذال وهو الحمل السميط المشوى ، كما فى الألفاظ الفارسية ٧١

(٥) طعام يتخذ من لحم العجل ، كما فى اللسان (هلم) ٤٦٩٤ ، والتكملة للصغانى (خمز) ٢٦٤/٣

(٦) هو ضرب من الطعام هكذا فى اللسان (خمز) ١٢٦٢ ، وفى التكملة للصغانى (خمز) ٣/ ٢٦٤ « الخاميز : طعام يتخذ من لحم عجل بجلده وهو اسم أعجمى » .

(٧) هو عصير الجوز باللبن ، كما فى السامى فى الأسامى ٢٠١

(٨) هى شريحة الخبز باللحم ، كما فى السامى فى الأسامى ٢٠٤ ، والمعرب ١٧٣ ، وشفاء الغليل ٩٨ ، « وتقوله العامة : بزماورد » .

(٩) انظر المعرب ٢٤٧ ، وشفاء الغليل ١٤٧ ، والسامى فى الأسامى للميدانى ٢٠٤ ، وهى تعمل من دقيق وماء وعسل ، كما فى معجم المفردات الفارسية ١٢٠ ، وفى خ : الحلاوى .

(١٠) انظر المعرب ٩٩ ، وهى الحلوى التى تعمل من الجوز والسامى فى الأسامى للميدانى ٢٠٤، ومعجم الألفاظ الفارسية ٤٨

(١١) المعرب ٢٩٩ ، والسامى فى الأسامى ٢٠٤ ، وشفاء الغليل ١٧٦ ، وفى معجم الألفاظ الفارسية ١٤٢ ، « اللوزينج : من الحلواء شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز » وهى عبارة اللسان (لوز) ٤٠٩٨

(١٢) لم أقف عليها فيما بين يدى من كتب اللغة ! وفى خ التفرينج !

(١٣) فى خ الأنبجات وهى : المربات وليست المقصودة ! ، وفى س : الأنبات تحريف ! وانظر : شفاء الغليل ٣١ .

(١٤) فى شفاء الغليل ٦٨ ، ومعجم الألفاظ الفارسية ٤٢ ، هو شراب العسل أو السكر المعقود بماء الورد ، والمعرب ١٠٦

(١٥) هو شراب من خل وعسل كما فى معجم الألفاظ الفارسية ٩٢

(١٦) فى تذكرة داود ١٢١/١ ، وهو شراب من عسل وورد ، ومعجم الألفاظ الفارسية ٤٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٢١

(١٧) فى معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٤٨ ، وتذكرة داود ٣٧٢/١ ، واللسان (ميب) ٤٣٠٤ ، شئ من الأدوية وهو شراب السفرجل وهو نبات كالتفاح .

ومن الأَفَاوِيهِ (١) :

الدَّارَصِينيُّ (٢) . الفُلْفُل (٣) . الكَرَوْيَا (٤) . الزَّنْجَبِيلُ (٥) . الخُولَنْجَانُ (٦) .

ومن الرياحين وما يناسبها :

النَّرْجِسُ (٧) . البَنَفْسَجُ (٨) . النَّسْرِينُ (٩) . الخِيرِيُّ (١٠) . السَّوسَنُ (١١) .

المَرْزَنْجُوش (١٢) . اليَاسَمِينُ (١٣) . الجُلَّنَارُ (١٤) .

---

(١) وهى مايعالج بها الطيب كالتوابل للأطعمة ، كما فى اللسان (فوه) ٣٤٩٥

(٢) هو شجر كالرمان وهو هندى كما فى معجم الألفاظ الفارسية ٦٠ ، وشفاء الغليل ٨٢، وفى تذكرة داود ١٦٩/١ ، أنه معرب عن دارشين الفارسية .

(٣) تذكرة داود ٢٨٦/١ ، ومعجم الألفاظ الفارسية ١٢١ ، وفى اللسان (فلل) ٣٤٦٦، وهو لاينبت بأرض العرب ، وأصل الكلمة فارسية .

(٤) فى تذكرة داود ٣١٠/١ « الكرويا : معرب عن اللطينية » يقصد : اللاتينية ! وهو نبات كالأنيسون وهو يميل إلى قتامة اللون وفيه « الكرويا : فارسيته : كراويا » وبعدها فى خ القرفة .

(٥) انظر : تذكرة داود ٢٠٦/١ ، والمعرب ١٧٤ ، وأدى شير ٨٠ ، وشفاء الغليل ٩٩ ، عن الثعالبى فى المهذب للسيوطى ٥٣ ، وآرثر جفرى ١٥٤

(٦) هو أشبه شئ بالقرفة ، كما فى معجم الألفاظ الفارسية ٥٧ ، وتذكرة داود ١٦٨/١

(٧) معجم الألفاظ الفارسية ١٥١ ، والمعرب ٣٣١ ، وتذكرة داود ٣٧٦/١ ، وشفاء الغليل ٢٠٠

(٨) معجم الألفاظ الفارسية ٢٨ ، وتذكرة داود ٩٦/١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ١٣

(٩) هو ورد أبيض عطرى الرائحة ، كما فى تذكرة داود ٣٧٦/١ ، ومعجم الألفاظ الفارسية ١٥٤ ، وشفاء الغليل ٢٠١

(١٠) هو نبات أصفر اللون ، كما فى معجم الألفاظ الفارسية ٥٩ ، وشفاء الغليل ٧٧ ، وتذكرة داود ١٦٩/١

(١١) فى شفاء الغليل ١٠٧ ، بالضم . وانظر : تفـــسير الألفاظ الدخيلة ٣٨ ، وتذكرة داود ٢٣٣/١

(١٢) انظر : المعرب ٣٠٩ ، ومن رياحين البيوت يخلط بالحناء ويدهن به الرأس ، كما فى تذكرة داود ٣٣٤/١ ، ومعجم الألفاظ الفارسية ١٤٤؛١٤٥ ، وهو الزعفران فى شفاء الغليل ١٨٢ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٦٩

(١٣) تذكرة داود ٣٨٨/١ ، والمعرب ٣٥٦ ، الياسمون معجم الألفاظ الفارسية ١٦٠

(١٤) هو زهر الرمان كما فى معجم الألفاظ الفارسية ٤٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة فى العربية ٢١ ، وتذكرة داود ١٢١/١

ومن الطِّيب :

المِسْكُ (١) . العَنْبَرُ (٢) . الكَافُورُ (٣) . الصندل (٤) . القرنفل (٥) .

٥ – فصل

في ما حاضرت به مما نسبه بعض الأئمة إلى اللغة الرومية

الفِرْدَوسُ(٦) : البستان . القُسْطَاس(٧) : الميزان . السَّجَنْجَلُ(٨) : المرآة . البِطَاقَةُ(٩): رُقْعة فيها رقم المتاع . القَرَسَطُون (١٠) : القَبَّان . الأَصْطُرْلاَبُ (١١) : معروف . القُسْطَنَاس (١٢) : صلاية الطِّيب . القَسْطَرِى ، والقُسْطَار (١٣) : الجَهْبَذُ . القَسْطَل (١٤) :

---

(١) المعرب ٣٢٥ ، وشفاء الغليل ١٨٢ ، وهو دم ينعقدمن دماء صغار الظباء، كما فى تذكرة داود ٣٤٠/١

(٢) يقال هو طل يقع على البحر يتجمد ويلتقط ، كما فى تذكرة داود ٢٧٣/١

(٣) المعرب ٢٨٥ ، وعن الثعالبى فى المهذب للسيوطى ٨١ ، وانظر : معجم الألفاظ الفارسية ١٣٦ ، وتذكرة داود ٣٠٢/١ ، وآرثر جفرى ٢٧١

(٤) المعرب ٢٢٠ ، ومعجم الألفاظ الفارسية ١٠٨ ، بالضاد أيضا وهو نبت كالجوز له ثمار كما فى تذكرة داود ٢٥٥/١

(٥) انظر : المعرب ١٧٤ ، وهو شجرة كالياسمين ، كما فى تذكرة داود ٢٩١/١

(٦) انظر : شفاء الغليل ١٤٨ ، والمعرب ٢٤٠ « الفردوس : رومى أعرب » والإتقان ١٤١/١ ، وتنوير المقباس ٢٥٠ ، وهو اختيار آرثر جفرى ٢٢٣ ، وانظر : وفرنكل ١٤٩

(٧) بنص ماهنا فى المعرب ٢٥١ ، ومعجم الألفاظ الفارسية ١٢٦ ، وشفاء الغليل ١٥٦ ، وفى الإتقان ١٤٠/١ « القسطاس : العدل بالرومية » وكذلك عند آرثر جفرى ٢٣٩ ، ولا خلاف بين الميزان والعدل فالأول : مادى والثانى : مجازى ، انظر : فرنكل ٢٠٦

(٨) المعرب ١٧٤ ؛ ١٧٩ ، وانظر شفاء الغليل ١٠٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة فى العربية ٣٤ ، وشرح ديوان امرئ القيس ق ٣١/١ ص ١٥ ، وفرنكل ٩٧

(٩) هى عند العنيسى فى تفسير الألفاظ الدخيلة ١١ آرمية ومعجم الألفاظ الفارسية ٢٥ ، وعن الثعالبى فى شفاء الغليل ٣٦

(١٠) القبان هو الميزان ، كما فى شفاء الغليل ١٥٥ ، واللسان (قبن) ٣٥٢٣ ، ومعجم الألفاظ الفارسية ١٢٤ ، وبلفظ الثعالبى ، كما فى التكملة للصغانى (قسطس) ٤١١/٣

(١١) وهى آلة لمعرفة الوقت ، كما فى شفاء الغليل ٢٥ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٣ ، وفيهما أسطرلاب

(١٢) اللسان (قسطنس) ٣٦٢٨ ، والتكملة للصغانى (قسطس) ٤١١/٣ وحاشية ابن برى على المعرب ١٣٤

(١٣) هو رئيس القرية فى شفاء الغليل وكما هنا فى معجم الألفاظ الفارسية ١٢٥ ، وانظر : المعرب ٢٦٣

(١٤) فى شفاء الغليل ١٦٣ : «هو غير عربى عربه المولدون» ومبادئ اللغة ٣٠، واللسان (قسطل) ٣٦٢٨

الغبار . القُبْرُس [١] : أجود النحاس . القِنْطَارُ [٢] : اثنتا عشر ألف أوقية . البِطْرِيقُ [٣] : القائد . القَرَامِيدُ[٤] : الآجُرُّ ، ويقال [بل] : هى الطَّوَابِيقُ. واحدها : قِرْمِيدٌ . التِّرْيَاقُ [٥]: دواء السُّموم . القَنْطَرَةُ [٦] : معروفة . القَيْطُون [٧] : البيت الشتوى . الخَنْدِيقُون [٨]، والرَّسَاطُون [٩] ، والإِسْفَنْطُ [١٠] : أشربة على صفات . النِّقْرِسُ [١١] ، والقولنج [١٢] : [مَرَضَان] معروفان . سأل عَلِيٌّ عليه السلام ، شُرَيْحًا [١٣] مسألة فأجاب بالصواب ، فقال له : قَالُون ؛ أى : أصبت بالرومية [١٤] .

* * *

(١) اللسان (قبرس) ٣٥١٠ ، والتكملة للصغانى (قبرس) ٤٠٦/٣

(٢) انظر : تفسير الألفاظ الدخيلة ٥٩ ، والمعرب ٢٦٩ ، وشفاء الغليل ١٥٨ ، وبنص ماهنا عن الثعالبى فى الإتقان للسيوطى ١٤٠/١ ، والمهذب له ٨٠ وآرثر جفرى ٢٤٣ ، ومن الرومية تسربت إلى الآرامية كما عند فرنكل ١٣ ، وفى : ص ، خ : اثنا وهو خطأ .

(٣) المعرب ٧٦ ، وشفاء الغليل ٣٨ ، و ومعجم الألفاظ الفارسية ٢٤ (٤) كما هنا فى المعرب ٢٥٤ ، وفرنكل ٥ ؛ ٦ ، وانظر : رسالة ابن كمال باشا ٨٠، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٥٦ ، وانظر : اللسان (قرمد) ٣٦٠٥ ، والطابق : الحجارة الكبيرة كما فى اللسان (طبق) ٢٦٤٠ ، والزيادة من خ .

(٥) كما هنا فى تفسير الألفاظ الدخيلة ١٧ ؛ ١٨ ، والمعرب ١٤٢ ، وشفاء الغليل ٥٢ . وانظر : تذكرة داود ١٠٨/١

(٦) عن الثعالبى فى شفاء الغليل ١٥٧ ، وانظر : اللسان (قنطر) ٣٧٥٢

(٧) فى المعرب ٢٧٢ « قيطون : أعجمى معرب وهو بيت فى جوف بيت ، وهو المخدع بالعربية » وعنه فى شفاء الغليل ١٥٧

(٨) هو شراب من الخمر لعلاج عسر الهضم ، كما فى تذكرة داود ١٦٧/١ ، وهو فارسى ! وفى : خ : الخيديقون وفى ص : الحنديقون تصحيف . (٩) هو شراب من الخمر والعسل رومى معرب ، كما فى شفاء الغليل ٩٣ ، وفى س : الرساطول والنون والراء قريبان !

(١٠) هو المطيب من عصير العنب وهو اسم رومى ، كما فى اللسان (أسفط) ٨٠ ، وانظر : مبادئ اللغة ٧٩

(١١) عن الثعالبى فى شفاء الغليل ١٥٤ ، وهو مما عربه المولدون وهو مرض يصيب القدم والمفاصل ، كما فى اللسان (نقرس) ٤٥٢١

(١٢) عن الثعالبى فى شفاء الغليل ١٥٤ ، وهو مرض معوى يسببه القولون الغليظ ، كما فى القانون ٤٥٢/٢ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ٥٩ ، والزيادة من خ .

(١٣) هو أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية الكندى ، تابعى جليل ، ثقة ، كان قاضى الكوفة لعمر بن الخطاب ، عمر طويلا وتوفى سنة ٩٩ هـ .

انظر : فى ترجمته : المعارف لابن قتيبة ٤٣٣ ، وخلاصة تهذيب تذهيب الكمال ١٦٥ ، وتاريخ يحيى بن معين ٤١٠/٣ ، وأصحاب الفتيا ٦٨ ، والعقد الفريد ٨١/١

(١٤) الحديث فى النهاية (قلن) ١٠٥/٤ وشفاء الغليل ١٥٧ ، والمعرب ٢٧٧ ، واللسان (قلن) ٣٧٣٠

الباب الثلاثون

في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والأوصاف

١ - فصل

في سياقة أسماء النار

عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي :

الصِّلاءُ [(١)] . السَّكَنُ [(٢)] . الضَّرَمَةُ [(٣)] . الحَرَقُ [(٤)] . الحَمَدَة [(٥)] . الحَدَمَة [(٦)] . الجَحِيمُ [(٧)] . السَّعِيرُ [(٨)] . الوَحَى [(٩)] . قال [(١٠)] : وسألتُ ابن الأعرابي عن : الوحى ، فقال : هو : المَلِكُ ، فقلت : ولم سُمِّىَ المَلِكُ : وَحًى ، فقال : الوحى : النار ؛ فكأنَّ المَلِكَ مِثْلَ النَّارِ ، يَضُرُّ ويَنْفَعُ .

٢ - فصل

في تفصيل أحوال النار ومعالجتها وترتيبها

عن الأئمة :

إذا لم يُخْرِجِ الزَّنْدُ النَّارَ عند القَدْحِ ، قيل : كَبَا يَكْبُو [(١١)] . فإذا صوَّتَ ولم

---

(١) الفصل في الغريب المصنف (١) ٣٤٢/١ وفي المقصور والممدود لابن ولاد ٦٤ ، هو مما يمد ويقصر وانظر : مبادئ اللغة ٦١ ، والمخصص (٣) ٣٤/١١ ، واللسان (صلا) ٢٤٩١ ، والمفردات ٢٨٥

(٢) اللسان (سكن) ٢٠٥٣ ، وأساس البلاغة (سكن) ٢١٦ ، والمخصص (٣) ٣٨/١١

(٣) انظر : المخصص (٣) ٢٢/١١ ، ومبادئ اللغة ٦٠ ، واللسان (ضرم) ٢٥٨٢

(٤) المخصص (٣) ٣٥/١١ ، وانظر : مبادئ اللغة ٥٩ ، واللسان (حرق) ٨٤٠

(٥) هو صوت النار كما في اللسان (حمر) ٩٨٨ ، والمخصص (٣) ٣٤/١١

(٦) المخصص (٣) ٣٤/١١ ، ومبادئ اللغة ٦٠ ، واللسان (حدم) ٨٠٧

(٧) المفردات (جحم) ٨٨ ، وهي كل نار عظيمة في حفرة ، كما في اللسان (جحم) ٥٥٣

(٨) المفردات (سعر) ٢٣٣ ، وانظر : مبادئ اللغة ٦٠ ، واللسان (سعر) ٢٠١٥

(٩) اللسان (وحى) ٤٧٨٨ ، والتكملة للصغاني (وحى) ٥٢٩/٦

(١٠) يقصد أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، والنص بتمامه في اللسان (وحى) ٤٧٨٨ ، والتكملة للصغاني (وحى) ٥٢٩/٦

(١١) الفصل في الغريب المصنف (١) ٣٤٢/١ وانظر : الأفعال للسرقسطي (كبا) ١٤٥/٢ ، ولابن القوطية (كبا) ٧٢ ، والمخصص (٣) ٢٩/١١

يُخْرِجْ نارًا [١] ، قيل : صَلَدَ يَصْلَد . فإذا أخرج نَارًا ، قيل : وَرَى يَرِى [٢] . فإذا أُلْقِيَ عليها ما يَحْفِظُها ويُذْكِيها ، قيل : شَيَّعْتُها [٣] ، وأَثْقَبْتُها [٤] . فإذا عُولِجَتْ ؛ لتلتهبَ قيل : حَضَأْتُها [٥] وأَرَّثْتُها [٦] . فإن جُعِلَ لها [٧] مَذْهَبٌ تحت القِدْرِ ، قيل : سَخَوْتُها [٨] . فإذا زِيدَ فى إيقادِها وإشعالها ، قيل : أَجَّجْتها [٩] . فإذا اشتدَّ تَأَجُّجُهَا ، فهى : جَاحِمَةٌ [١٠] . فإذا سكن لهبُها ولم يُطْفَأْ حَرُّها ، فهى : خَامِدَةٌ [١١] . فإذا أُطْفِئَت أَلبَتَّةَ ، فهى : هَامِدَةٌ [١٢] . فإذا صارت رمادًا ، فهى : هَابِيَةٌ [١٣] .

---

(١) المخصص (٣) ٢٨/١١ ؛ ٢٩ ، والأفعال للسرقسطى (صلد) ٣٩٣/٣ ، ولابن القوطية ٩٠، ومبادئ اللغة ٥٩ ، ونارا من س ، خ .

(٢) انظر : مبادئ اللغة ٥٩ ، والمخصص (٣) ٢٨/١١ ، والأفعال للسرقسطى (ورى) ٢٢٧/٤ ، ولابن القوطية (ورى) ١٦٢

(٣) انظر : مبادئ اللغة ٦٠ ، واللسان (شيع) ٢٣٧٨ ، والمقاييس (شيع) ٢٣٦/٣

(٤) انظر : المخصص (٣) ٣٠/١١ ، وفى الأفعال لابن القوطية ٢٩٩ ، بمعنى أضاءت . وفى اللسان (ثقب) ٤٩١ ، « تثقيب النار : تزكيتها » وانظر : مبادئ اللغة ٦٠

(٥) فى مبادئ اللغة ٦٠ « حضأتها : إذا فتحت عينها » . وانظر : المخصص (٣) ٣٣/١١ ، والأفعال للسرقسطى (حضأ) ٤١١/١ ، ولابن القوطية (حضأ) ٢٢٠

(٦) فى مبادئ اللغة ٦٠ « أرثتها : أوقدتها » واللسان : (أرث) ٥٧ وأساس البلاغة (أرث) ٤ ، وفى خ أرشتها تصحيف !

(٧) من خ ، س فيها !

(٨) فى مبادئ اللغة ٦٠ « سخوتها وسخيتها : إذا فرجت عن قلب الموقد » ، وفى المخصص (٣) ٣٧/١١ « إذا أخرجت الجمر من تحت القدر ليسكن فورها قلت : سخوتها » وكما هنا فى الأفعال لابن القوطية (سخا) ٧٣ وفى ص : سجرتها تحريف .

(٩) فى مبادئ اللغة ٦٠ « أججتها : قويتها بالحطب » والمخصص (٣) ٣٣/١١

(١٠) اللسان (جحم) ٥٥٣ ، وفى الأساس (جحم) ٥٢ « نار جاحمة : شديدة الحر مضطرمة » .

(١١) انظر : المخصص (٣) ٣٨/١١ ، وبالنص فى اللسان (خمد) ١٢٥٩ ، و(هبى) ٤٦٠٩

(١٢) المخصص (٣) ٣٨/١١ ، وبالنص فى اللسان (همد) ٤٦٩٧ ، و(هبى) ٤٦٠٩ ، وفى خ طفئت .

(١٣) المخصص (٣) ٣٨/١١ ، واللسان (هبى) ٤٦٠٩ ، عن الأصمعى .

٣ – فصل
فى الدواهى (١)

قد جمع حَمْزَةُ من أسمائها مايزيد على أربعمائة ، وذكر : أن تكاثر أسماء الدواهى من إحدى الدواهى . ومن العجائب أن أُمَّة وَسَمَتْ معنى واحدا بمئين من الألفاظ . وليست سياقتها كلها من شرط (٢) هذا الكتاب ، وقد رتَّبْتُ منها ماانتهت إليه معرفتى .

فمنها – ما جاء على فَاعِلَةٍ :

يقال : نزلت بهم : نَازِلَةٌ (٣) . وَنائِبَةٌ . وحَادِثَةٌ . ثم آبِدَةٌ . وداهية . وباقعة (٤) . ثم بائقة (٥) . وحاطمة . وفاقرة (٦) . ثم غاشية (٧) . وواقعة (٨) . وقارعة (٩) . ثم حَاقَّةٌ (١٠) . وطامَّة (١١) وصاخَّة (١٢) .

---

(١) المخصص (٣) ١٤٢/١٢ – ١٤٧ ، وماهنا بتمامه فى الخصائص والموازنة لحمزة الأصفهانى ل ١ – ٤ والغريب المصنف ٨١٣/٣

(٢) فى س ، ص : بمائتين وهو خطأ ! وفى خ شروط .

(٣) فى المخصص (٣) ١٤٦/١٢ ، « النازلة : الداهية الشديدة » .

(٤) اللسان (بقع) ٣٢٦ ، والأساس (بقع) ٢٧

(٥) المخصص (٣) ١٤٣/١٢ ، واللسان (بوق) ٣٨٨

(٦) المخصص (٣) ١٤٣/١٢ ، وهى الداهية الكاسرة للفقار ، كما فى اللسان (فقر) ٣٤٤٥ . وانظر : المفردات (فقر) ٣٨٣

(٧) انظر : المفردات (غشى) ٣٦١ ، وفى اللسان (غشى) ٣٢٦٢ ، « الغاشية : الداهية من خير أو شر أو مكروه » ! ولعل خير ، أصلها : ضر .

(٨) المخصص (٣) ١٤٦/١٢ ، والمفردات (وقع) ٥٣٠ ، واللسان (وقع) ٤٨٩٥

(٩) انظر : المفردات (قرع) ٤٠٣ ، واللسان (قرع) ٣٥٩٦

(١٠) اللسان (حقق) ٩٤٣ ، وانظر : تفسير القرطبى ٥٩٨/١٨

(١١) فى اللسان (طمم) ٢٧٠٥ « الطامة : الداهية تغلب ماسواها » والأساس (طمم) ٢٨٤ ، وفى تفسير الكشاف ٦٩٧/٤ « الطامة : الداهية التى تطم على الدواهى ؛ أى تعلو وتغلب » .

(١٢) المخصص (٣) ١٤٤/١٢ . وانظر : المفردات (صخ) ٢٧٥

ومنها – ماجاء على التصغير :

جاء بالرُّبَيْقِ [١] . والأُرَيْقِ [٢] . ثم بالدُّوَيْهِيَّةِ[٣] . والخُوَيْخِيَةَ [٤] .

ومنها ماجاء مُرْدَفًا بالنون :

جاء بالأَمَرَّيْنِ [٥] . والأَقْوَرَيْنِ [٦] . ثم بالدَّرَخْمَيْنِ [٧] . والحَبَوْكَرَيْن [٨] . [والفتكرين] [٩] .

ومنها :

جاء بالعَضِيهَةِ [١٠] . والأَفِيكَة [١١] . ثم بالفِلْقِ [١٢] . والفَلِيقَة [١٣] .

ومنها : جاء بالعَنْقَفِيرِ [١٤] . والخَنْفَقِيقِ [١٥] . ثم بالدَّرْدَبِيسِ [١٦] . والقَمْطَرِيرِ [١٧] .

---

(١) فى المخصص (٣) ١٤٤/١٢ ، واللسان (ربق) ١٥٧١ ، جاء بأم الربيق : من أسماء الداهية . وفى مجمع الأمثال ٣٠٠/١ «أم الربيق : الداهية ، وأصله من الحيات ... فكأن أم الربيق داهية تحيط وتدور بالناس» .

(٢) المخصص (٣) ١٤٤/١٢ ، واللسان (أرق) ٦٤ ، وفى مجمع الأمثال ٣٠٠/١ ، أن الأريق : جمل أسود شرير أو حية من الحيات .

(٣) انظر : اللسان (دها) ١٤٤٨ ، والمخصص (٣) ١٤٣/١٢

(٤) المخصص (٣) ١٤٣/١٢ ، واللسان (خوخ) ١٢٨٤ ، وفى خ : الجويحية وهو تصحيف .

(٥) الأمران : الفقر والهرم ، كما فى اللسان (مرر) ٤١٧٥ ، والسامى فى الأسامى ٣١٣

(٦) فى اللسان (قور) ٣٧٧٣ ، والأساس (قور) ٣٨١ ، ومجمع الأمثال ١١٣/٣ ، وهى الأمور العظام.

(٧) اللسان (درخمين) ١٣٥٤

(٨) فى المخصص (٣) ١٤٤/١٢ ، « وأصله الرملة التى يضل فيها ثم صرفت إلى الدواهى » واللسان (حبكر) ٧٥٩٢

(٩) من خ والنص بتمامه فى الخصائص والموازنة ل ٢ .

(١٠) فى اللسان (عضه) ٢٩٩١ ، « العضيهة : البهتان والكذب » وهى الإفك فى : الأساس (عضه) ٣٠٥ . وانظر : ديوان الأدب (عضيهة) ٤٣٨/١ ، وفى س ماجاء ! .

(١١) فى اللسان (أفك) ٩٧ ، هى الإفك العظيم والكذب . وانظر : (عضه) ٢٩٩١ ، والأساس (أفك) ٨

(١٢) المخصص (٣) ١٤٣/١٢ ، واللسان (فلق) ٣٤٦٣

(١٣) المخصص (٣) ١٤٣/١٢ ، واللسان (فلق) ٣٤٦٣

(١٤) المخصص (٣) ١٤٣/١٢ ، وفى اللسان (عقفر) ٣٠٤١ « العنقفير : الداهية من دواهى الزمان » ، وفى س ، ص ماجاء ولعل ما من سبق النظر .

(١٥) المخصص (٣) ١٤٣/١٢ ، واللسان (خفق) ١٢١٤ ، والأمثال لمؤرج ٧٤

(١٦) المخصص (٣) ١٤٤/١٢ ، واللسان (درديس) ١٣٥٥

(١٧) المخصص (٣) ١٤٧/١٢ ، واللسان (قمطر) ٣٧٤٠ « شر قمطرير : شديد » . وانظر : المفردات (قمطر) ٤١٤

ومنها :

« وقعوا فى وَرْطَةٍ [١] » . « ثم رَقِمَةٍ [٢] » . « ثم دَوْكَةٍ [٣] » . « وَنَوْطَةٍ [٤] » .

ومنها :

« وَقَعُوا فى سَلاَجَمَلٍ » [٥] . وفى « أُذُنَىْ عَنَاقٍ » [٦] . ثم فى « قَرْنَىْ حمَارٍ » . وفى « ٱسْتِ الكَلْبِ » [٧] . ثم في « صَمَّاءِ الغَبَرِ » [٨] . ثم فى « إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ » [٩] . ثم فى « ثَالِثَةِ الأَثَافِى » [١٠] . ثم فى « وادى تُضِلِّل » [١١] . [و« تُهِلِّكَ »] [١٢] .

---

(١) المخصص (٣) ١٤٩/١٢ ، واللسان (ورط) ٤٨١٣ ، « الورطة : الوحل والردغة ... ثم صار مثلا لكل شدة وقع فيها الإنسان » ومجمع الأمثال ٣٤٠/٣ ، والخصائص والموازنة ل ٣

(٢) فى اللسان (رقم) ١٧١٠ ، « الرقم ، بكسر القاف : الداهية ومالا يطاق له ولا يقام به » والخصائص والموازنة ل ٣

(٣) فى اللسان (دوك) ١٤٥٥ « وقع الناس فى دوكة ودوكة ؛ أى : وقعوا فى اختلاط من أمرهم وخصومة وشر » ، ومجمع الأمثال ٤٢١/٣ ، والخصائص والموازنة ل ٣

(٤) هو الحقد فى اللسان (نوط) ٤٥٧٨ ، وانظر : المقاييس (نوط) ٣٧٠/٥ ، والخصائص والموازنة ل ٣

(٥) فى اللسان (سلا) ٢٠٨٦ ، « وقع فى سلى جمل ؛ فى أمر لا مخرج له ؛ لأن الجمل لا سلا له » ومجمع الأمثال ٤١٩/٣ ، والخصائص والموازنة ل ٣

(٦) اللسان (عنق) ٣١٣٦ ، وحياة الحيوان (عناق) ٩٢٤ ، « يقال فى المثل : لقى عناق الأرض وأذنى عناق ؛ أى : داهية » وهى دويبة صغيرة . والخصائص والموازنة ل ٣

(٧) فى مجمع الأمثال ١١٧/٣ ، « لقى است الكلبة : إذا لقى أمرا شديدا » والخصائص والموازنة ل ٣

(٨) هى الداهية العظيمة ، كما فى اللسان (غبر) ٣٢٠٥ و(صمم) ٢٥٠١ ، والمخصص (٣) ١٤٣/١٢ ، والخصائص والموازنة ل ٣

(٩) عن الثعالبى فى اللسان (طبق) ٢٦٣٩ ، وهى فى الأصل الحية الصفراء . وانظر : مجمع الأمثال ٢٩٣/١ ، والخصائص والموازنة ل ٣

(١٠) اللسان (ثفى) ٤٩ ، ومجمع الأمثال ٢٤/٢ « يضرب لمن رمى بداهية عظيمة » .

(١١) مجمع الأمثال ٤٢١/٣ ، والخصائص والموازنة ل ٣

(١٢) من خ ، وانظر : الخصائص والموازنة ل٣

٤ – فصل

فى دُنُوّ أوقات الأشياء المنتظرة وحينونتها

تَضَيَّفَتِ [١] الشمس : إذا دنا غروبها . أَقْرَبَتِ [٢] الحبلى : إذا دَنَتْ ولادتُها . أَمْنَحَتِ [٣] الناقة : إذا دنا نِتَاجُها ، عن الكسائى . ضَرَّعَتِ [٤] القِدْرُ : إذا دنا إدراكُها ، عن أبى زيد . طَرَّقَتِ [٥] القَطَاةُ : إذا دنا خروج بَيْضِـها . ﴿ أَزِفَتِ ٱلْأَزِفَةُ ﴾ [٦] [سورة النجم ٥٣/٥٧] : إذا دنا وقتها . أُحِيطَ بفلان [٧] : إذا دنا هَلاكُه . أَقْطَفَ [٨] العِنَبُ : حان أن يُقْطَفَ . أَحْصَدَ الزَّرْعُ [٩] : حان أن يُحصَدَ . أَرْكَبَ المُهْرُ [١٠] : حان أن يُرْكَبَ . أَقْرَنَ [١١] الدُّمَّلُ : حان أن يَتَفَقَّأَ ، عن أبى عُبَيْدٍ .

---

(١) اللسان (ضيف) ٢٦٢٦ ، والأساس (ضيف) ٢٧٣ ، والمقاييس (ضيف) ٣٨١/٣

(٢) اللسان (قرب) ٣٥٦٧ ، وانظر : الفرق لثابت ٥٣ ، وللأصمعى ١٢٦ ، وفى الفرق لابن فارس ٧٧ « ويقال للبقرة إذا دنا نتاجها : فقد أقربت » وانظر : الفرق لقطرب ٨٥ ، وفى ص ، خ : ولادها تحريف !

(٣) بالنص فى اللسان (منح) ٤٢٧٤ ، عن الكسائى عن طريق الأزهرى ، كما فى تهذيب اللغة (منح) ١١٩/٥ ، وانظر : الأفعال للسرقسطى (منح) ١٥٥/٤ ، بلا عزو وكذلك فى الأفعال لابن القوطية (منح) ١٥٧ وفى ص : أمشجت وهو تحريف .

(٤) اللسان (ضرع) ٢٥٨٠

(٥) اللسان (طرق) ٢٦٦٦ ، وفى الفرق لابن فارس ٧٨ « طرقت القطاة : عسر خروج بيضها » . والمقاييس (طرق) ٤٥٣/٣ ، وفى خ طرفت وهو تصحيف .

(٦) فى المفردات (أزف) ١٧ « أى دنت القيامة » وهى عبارة أبى عبيدة فى مجاز القرآن ٢٣٨/٢

(٧) هو تعبير قرآنى تردد فى القرآن بهذا المعنى ، كما فى قوله تعالى فى سورة يونس ٢٢/١٥ ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ ﴾ وسورة الكهف ٤٢/١٨ ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ ﴾ . وانظر : المفردات (حاط) ١٣٧ ، وبنص ماهنا فى مجاز القرآن ٢٧٧/١

(٨) اللسان (قطف) ٣٦٨١ ، والمقاييس (قطف) ١٠٣/٥ ، والمصباح المنير (قطف) ٨٠/٢

(٩) اللسان (حصد) ٨٩٤ ، والمصباح المنير (حصد) ٧١/١

(١٠) اللسان (ركب) ١٧١٣ ، والمقاييس (ركب) ٤٣٢/٢

(١١) الغريب المصنف (١) ٢٣٧/١ واللسان (قرن) ٣٦١٣ ، والهمزة فى كل هذه الأفعال تسمى : همزة الاستحقاق أو البلوغ ، وانظر : نزهة الطرف ١١٠ ، وشرح ابن عقيل ٦٠١/٢ ، وشذا العرف ٤١

٥ - فصل

فى تقسيم الوصف بالبُعْدِ

مكان سَحِيق [١] . فَجٌّ عَمِيقٌ [٢] . ﴿ رَجْعٌۢ بَعِيدٌ ﴾ [٣] [سورة ق ٥٠/٣] . دَارٌ نَازِحَةٌ . شَأْوٌ مِغَرِّبٌ [٤] . نَوًى شَطُونٌ [٥] . سَفَرٌ شَاسِعٌ [٦] . بَلَدٌ طَرُوحٌ [٧] .

٦ - فصل

فى تفصيل أسماء الأُجرة

العُقْر [٨]: أجرة بُضْعِ المرأة ؛ إذا وُطِئَتْ بشبهة . الشُّكْمُ [٩] : أجرة الحَجَّام . وفى الحديث:«أنه ، عليه السَّلام ، لما حَجَّمه أبو طَيْبَةَ [١٠] قال : أَشْكِمُوه» [١١]. الحُلْوَان[١٢]:

(١) المفردات (سحق) ٢٢٦ ، وهو المكان البعيد كما فى اللسان (سحق) ١٩٥٦ ، ومجاز القرآن ٥٠/٢

(٢) فى مجاز القرآن ٤٩/١ ، الفج : المسلك والناحية والعميق : البعيد وانظر : المفردات (فجج) ٣٧٣ ، واللسان (فجج) ٣٣٥٠

(٣) فى مجاز القرآن ٢٢٢/٢ « ذلك رجع بعيد : رد بعيد » معانى القرآن للفراء ٧٦/٣

(٤) بالروايتين فى اللسان (شأو) ٢١٧٩ ، وهو الأمد البعيد وانظر : (غرب) ٣٢٢٥ ، والأساس (غرب) ٣٢٢

(٥) هو الفراق البعيد الشاق ، كما فى اللسان (شطن) ٢٢٦٥ . وانظر : ديوان النابغة ق ١/٧٥ ص ٢١٨ . الأساس (شطن) ٢٣٥ (٦) اللسان (شسع) ٢٢٥٧ ، والأساس (شسع) ٢٣٥ (٧) اللسان (طرح) ٢٦٥١ ، والأساس (طرح) ٢٧٧

(٨) فى المصباح المنير (عقر) ٣٥/٢ « العقر ، بالضم : دية فرج المرأة إذا غصبت على نفسها » وفى المقاييس (عقر) ٩٢/٤

(٩) فى اللسان (شكم) ٢٣١٢ « الشكم : هو العطاء والجزاء » والأساس (شكم) ٢٤٠، والمقاييس (شكم) ٢٠٦/٣ ، والأفعال للسرقسطى (شكم) ٣٢٦/٢ والغريب المصنف ٧١١/٣

(١٠) هو أبو طيبة ، اختلف فى اسمه فقيل : دينار ونافع وميسرة ، كان مولى للأنصار من بنى حارثة . وانظر : فى ترجمته : الاستيعاب ١١٨/٤ ، والإصابة ١١٤/٤

(١١) الحديث فى النهاية (شكم) ٤٩٦/٢ ، والأساس (شكم) ٢٤٠ والمقاييس (شكم) ٢٠٦/٣، واللسان (شكم) ٢٣١٢ ، وجاء بلفظ أعطِ فى فتح البارى (كتاب الطب باب الحجم فى السفر والإحرام) ١٥٠/١٠ ، وسنن ابن ماجة ١١٥٤/٢ ، والموطأ (باب كسب الحجام) ٣١٣

(١٢) اللسان (حلا) ٩٨٤ ، والمصباح المنير (حلا) ٧٩/١

أجرة الكاهن . البُسْلَة (١) : أجرة الراقى . الجُعْل (٢) : أجرة الفَيْج / . الخَرْج (٣) : أجرة ٥٥/ب
العامل . الجَذْر (٤) : أجرة المُغَنِّى ، وهو دخيل . البُرْكَة (٥) : أجرة الطَّحَّان ، عن ابن الأعرابى . الدَّاشِنُ (٦) : الدَّسْتَارَان ، عن النضر بن شميل .

٧ – فصل

فى العطايا والهدايا

الحُذَيَّا (٧) : هدية المُبَشِّر . العُرَاضَة (٨) : هدية القادم من سفره . المُصَانَعَةُ (٩) : هدية العامل . الإِتَاوَةُ (١٠) : هدية المَلِك . الشُّكْدُ (١١) : العطية ابتداءً . فإذا كانت جَزَاءً فهى : شُكْمٌ (١٢) .

---

(١) اللسان (بسل) ٢٨٥ ، و(حلا) ٩٨٤ ، والمقاييس (بسل) ٢٤٩/١

(٢) انظر : المقاييس (جعل) ٤٦٠/١ ، واللسان (جعل) ٦٣٧ ، والفيج : هو الذى يحمل الأخبار من بلد إلى بلد ، كما فى اللسان (فيج) ٣٤٩٧

(٣) اللسان (خرج) ١١٢٧ ، والمفردات (خرج) ١٤٥

(٤) لم أقف على هذه الكلمة فيما بين يدى من معاجم !

(٥) انظر : اللسان (برك) ٢٦٧ وفى (دشن) ١٣٧٧ عن ابن شميل ، وبالنص فى التكملة للصغانى (برك) ١٨٠/٥ ، واللسان (دشن) ١٣٧٧

(٦) فى اللسان (دشن) ١٣٧٧ ، عن ابن شميل وعنه فى المعرب ١٤٥، والدستاران هى العطية والأجرة بالفارسية ، كما فى معجم الألفاظ الفارسية ٦٤ ، والتكملة للصغانى (دشن) ٢٢٩/٦ . وفى س : أجرة الدستاران ! وبهذا لا يستقيم المعنى ولعل « أجرة » مقحمة من الناسخ ولا سيما أنها جاءت على الهامش بعلامة إلحاق وفى ص : الدستان .

(٧) فى اللسان (حذا) ٨١٥ « الحذيا : هدية البشارة » ، والمخصص (٣) ٢٣١/١٢ . وانظر : الأساس (حذو) ٧٨

(٨) اللسان (عرض) ٢٨٩١ ، وفى خ : هدية يهديها .

(٩) هى الرشوة فى اللسان (صنع) ٢٥١٠ ، والمصباح المنير (صنع) ١٧٥/١ ، والأساس (صنع) ٢٦٠ ، والمقاييس (صنع) ٣١٣/٣

(١٠) هى الرشوة والخراج فى اللسان (أتى) ٢٤ . وانظر : المصباح المنير (أتى) ٤/١ ، والتكملة للصغانى (أتى) ٣٦٤/٦

(١١) الغريب المصنف ٧١١/٣ والمخصص (٣) ٢٢٧/١٢ ، واللسان (شكد) ٢٣٠٥

(١٢) المخصص (٣) ٢٢٧/١٢ ، واللسان (شكم) ٢٣١٢ ، والمقاييس (شكم) ٢٠٦/٣

٨ – فصل

فى تفصيل العطايا الراجعة إلى مُعْطِيها

عن الأئمة :

المِنْحَةُ [١] : أن تُعْطِيَ الرجُلَ الناقةَ أو الشاةَ ؛ ليحتلبَها مدَّةً ثم يَرُدَّها .

الإِفْقَارُ [٢] : أن تُعْطِيَه دابة ؛ ليركبها فى سَفَرٍ أو حَضَرٍ ، ثم يَرُدَّها عليك .

الإِخْبَالُ [٣] ، والإِكْفَاءُ [٤] : أن تعطى الرجل الناقة وتجعل له لَبَنَهَا ووَبَرَها .

العَرِيَّةُ [٥] : أن تعطى الرجل نَخْلَةً فيكون له التمر دون الأصل .

٩ – فصل

فى العموم والخصوص

البُغْضُ : للشىء عامٌّ ، والفِرْكُ [٦] : فيما بين الزوجين خاصٌّ . التَّشَهِّى : عام . والوَحَمُ [٧] : للحُبْلَى خاص . النظر : للأشياء عام ، والشَّيْمُ [٨] : للبرق خاص .

---

(١) المخصص (٣) ٢٣٣/١٢ ، واللسان (منح) ٤٢٧٢ ، والمصباح المنير (منح) ١١٧/٢ ، وشرح غريب ألفاظ المدونة ٧٥ ، وفى س ، ص : ليحلبها .

(٢) المخصص (٣) ٢٣٤/١٢ ، والمصباح المنير (فقر) ٦٥/٢ ، واللسان (فقر) ٣٤٤٦

(٣) المخصص (٣) ٢٣٤/١٢ ، وفى اللسان (خبل) ١٠٩٧ « الإخبال : مثل الإكفاء فى اللبن والوبر دون الولد »

(٤) المخصص (٣) ٢٣٤/١٢ ، وفى اللسان (خبل) ١٠٩٧ « الإكفاء : أن يعطيه الناقة لينتفع بلبنها ووبرها وماتلده من عامها » . وانظر : كذلك (كفأ) ٣٨٩٤ فى خ : وبرها ولبنها .

(٥) انظر : المخصص (٣) ٢٣٤/١٢ ، وكما هنا فى المصباح المنير (عرى) ٢٨/٢ ، والنخل ٩٣ واللسان (عرا) ٢٩٢٢

(٦) فى شرح نظم الفصيح لابن الطيب الفاسى ١٦٢/٢ ، « الفرك : بغض أحد الزوجين عن الفقه للثعالبى » واللسان (فرك) ٣٤٠٣ ، وللشئ ليس فى خ .

(٧) فى اللسان (وحم) ٤٧٨٦ « وليس الوحام إلا فى شهوة الحبل خاصة » . وانظر : المصباح المنير (وحم) ١٥٣/٢ ، والمقاييس (وحم) ٩٣/٦

(٨) فى اللسان (شيم) ٢٣٨٠ « شام السحاب والبرق : نظر إليه ... وقد يكون الشيم النظر إلى النار » وانظر : المقاييس (شيم) ٢٣٦/٣ ، والأساس (شيم) ٢٤٦

العَرْضُ : للأشياء عام ، والاجْتِلاءُ [1] : للعروس خاص . الغَسْلُ : للأشياء عام ، والقِصَارَةُ [2] : للثوب خاص . الحَبْلُ عام ، والكَرُّ [3] : الحبل الذى يصعد به إلى النخل خاص . الصُّرَاخُ : عام ، والوَاعِيَةُ [4] : على المَيِّتِ خاص ، والعَجُزُ : عام ، والعَجِيزَةُ [5] : للمرأة خاص . الذَّنَبُ عام ، والذُّنَابَى [6] : للطائر خاص . التَّحْرِيك عام ، والإنْغَاضُ [7] للرأس خاص . الحديث عام ، والسَّمَرُ [8] : بالليل خاص . السَّيْرُ عام ، والسُّرَى [9] : ليلا خاص . النَّوْمُ فى الأوقات عام ، والقَيْلُولَةُ [10] : نصف النهار خاص . الطَّلَبُ عام ، والتَّوَخِّى [11] : فى الخير خاص . الهَرَبُ عام ، والإِبَاقُ [12] : للعبد خاص . الحَزَرُ [13] : للغَلَّات عام ، والخَرْصُ [14] : للنخل خاص . الخِدْمَة

---

(١) اللسان (جلا) ٦٧٠ . وانظر : المصباح المنير (جلا) ٥٦/١

(٢) اللسان (قصر) ٣٦٤٩

(٣) النخل ٦١ ، ونص على فتح أوله اللسان (كرر) ٣٨٥١ ، وفيه « ولا يسمى بذلك غيره من الحبال » . وانظر : المقاييس (كر) ١٢٦/٥

(٤) اللسان (وعى) ٤٨٧٧ . وانظر : المقاييس (وعى) ١٢٤/٦

(٥) فى اللسان (عجز) ٢٨١٧ « عجيزة المرأة : عجزها ، والعجز لهما جميعا » ومابين الوركين يقال له : العجز كما فى خلق الإنسان للزجاج ٤٥

(٦) فى الفرق لابن فارس ٦٣ « الذنب اسم عام ... وذنابى الطائر » . وانظر : اللسان (ذنب) ١٥١٩

(٧) اللسان (نغض) ٤٤٨٨ ، وفى مجاز القرآن ٣٨٢/١ ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ [الإسراء ٥١/١٧] مجازه : فسيرفعون ويحركون استهزاء منهم » فى س : إنغاض الرأس .

(٨) اللسان (سمر) ٢٠٩٠ . وانظر : الأساس (سمر) ٢١٨

(٩) اللسان (سرى) ٢٠٠٣ ، والمصباح المنير (سرى) ١٣٨/١

(١٠) المصباح المنير (قيل) ٨٧/٢ ، واللسان (قيل) ٣٧٩٧ ، وفى خ : خاصة !

(١١) فى المصباح المنير (وخى) ١٥٤/٢ « توخيت الأمر : تحريته فى الطلب » وفى اللسان (وخى) ٤٧٩٢ ، « التوخى : بمعنى التحرى للحق » .

(١٢) المصباح المنير (أبق) ٣/١ ، واللسان (أبق) ٩ وفيهما « الإباق : هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل » وللعبيد فى خ .

(١٣) هو التقدير بالحدس والتخمين ، كما فى اللسان (حزر) ٨٥٥ ، وانظر : المصباح المنير (حزر) ٦٩/١

(١٤) النخل ٩٤ . وانظر : المصباح المنير (خرص) ٨٥ ، وهو التقدير بالظن لا بالإحاطة فى اللسان (خرص) ١١٣٣

عامة ، والسِّدَانَةُ [١] : للكعبة خاصة . الرَّائِحَةُ عامة ، والقُتَارُ [٢] : للشواء خاص . الوَكْرُ للطير عام ، والأُدْحِيُّ [٣] : للنعام خاص . العَدْوُ للحيوان عام ، والعَسَلاَن [٤] : للذئب خاص . الظَّلْعُ [٥] لما سوى الإنسان عام ، والخَمْعُ [٦] : للضبع خاص .

١٠ - فصل

فى تقسيم الخُرُوجِ

خَرَجَ الرجل من داره . بَرَزَ الشجاع من مَكْمَنِهِ . انْسَلَّ فلان من بين القوم . تَفَصَّى [٧] من أمر كذا . مرق السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ . فَسَقَت [٨] الرُّطْبَةُ من قشرتها . دَلَقَ [٩] السيفُ من غمده . فَاحَت منه ريح . أَوْزَغَ [١٠] البول : إذا خَرَجَ دَفْعَةً بعد

---

(١) فى اللسان (سدن) ١٩٧٧ « سدانة الكعبة : خدمتها وتولى أمرها » وكذلك فى المصباح المنير (سدن) ١٣٦/١

(٢) فى اللسان (قتر) ٣٥٢٦ ، « القتار عند العرب : ريح الشواء إذا ضهب على الجمر » وفى المصباح المنير (قتر) ٧٠/٢ « القتار : الدخان من المطبوخ » مع ماهنا .

(٣) الفرق لابن فارس ٦٧ ، وفى اللسان (دحا) ١٣٣٨ « الأدحى : مبيض النعام فى الرمل » .

(٤) فى اللسان (عسل) ٢٩٤٥ « عسل الذئب والثعلب : مضى مسرعا واضطرب فى عدوه وهز رأسه » وانظر : المقاييس (عسل) ٣١٤/٤

(٥) هو العرج والغمز فى المشى ، كما فى اللسان (ظلع) ٢٧٥١ ، والمقاييس (ظلع) ٤٦٧/٣

(٦) كما هنا فى اللسان (خمع) ١٢٦٨ ، والمقاييس (خمع) ٢٢٠/٢

(٧) اللسان (فصى) ٣٤٢٥ « تفصى من الشئ : تخلص منه » . وانظر : الأفعال للسرقسطى (فصى) ٣٦/٤ ، والأساس (فصى) ٣٤٢ ، وفى خ الإنسان مكان الرجل .

(٨) انظر : الأساس (فسق) ٣٤١ ، وفى الأفعال للسرقسطى (فسق) ٤٣/٤ ، « فسق كل شئ : خرج عن قشره » وبنص ما هنا فى المصباح المنير (فسق) ٦٢/٢

(٩) الأفعال للسرقسطى (دلق) ٣١٨/٣ ، وفى المصباح المنير (دلق) ١٠٠/١ ، « خرج من غير أن يسل » واللسان (دلق) ١٤١١

(١٠) فى الأفعال للسرقسطى (أوزغ) ٢٨٧/٤ ، « أوزغت الناقة : رمت ببولها متقطعا » واللسان (وزغ) ٤٨٢٧

دفعة . نَوَّرَ [١] النبت : إذا خرجَ زَهْرُه . قَلَسَ [٢] الطعام : إذا خرج من الجوف إلى الفم . صَبَأَ فلان : إذا خرج من دِينٍ إلى دِينٍ . تَمَلَّصَتِ [٣] السمكة من يد الصائد : إذا خرجت منها .

١١ – فصل

فيما يختص من ذلك بالأعضاء

الجُحُوظُ [٤] : خروج المقلة وظهورها من الحِجَاج . الدَّلْعُ [٥] : خروج اللسان من الشَّفَةِ . الانْدِحَاق [٦] : خروج البطن . البَجَرُ [٧] : خروج السُّرَّةِ .

١٢ – فصل

يناسبه ويقاربه فى تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ [٨] قَرْنُ الشاة . فَطَرَ [٩] نَابُ البعير . صَبَأَتْ [١٠] ثَنِيَّةُ الصبى . نَهَدَ [١١]

(١) انظر : النبات والشجر ٩ ، وفى اللسان (نور) ٤٥٧٣ ، « تنوير الشجرة : إزهارها » .

(٢) الأفعال للسرقسطى (قلس) ١٠٦/٢ ، والمصباح المنير (قلس) ٨٢/٢ ، وفى خ قس تحريف !

(٣) الأفعال للسرقسطى (ملص) ١٦٥/٤ ، واللسان (ملص) ٤٢٦٢

(٤) اللسان (جحظ) ٥٥٠ . وانظر : المقاييس (جحظ) ٤٢٧/١

والحجاج : العظم المشرف على العين ، كما فى غاية الإحسان ٩٧ ، وخلق الإنسان للزجاج ١٩

(٥) اللسان (دلع) ١٤١٠ ، والأفعال للسرقسطى (دلع) ٢٩٠/٣ ، والأساس (دلع) ١٣٤

(٦) اللسان (دحق) ١٣٣٦ . وانظر : المقاييس (دحق) ٣٣٢/٢ ، والأساس (دحق) ١٢٧

(٧) انظر : غاية الإحسان ١٧٠ ، وبنص ماهنا فى اللسان (بجر) ٢١١

(٨) فى الأفعال للسرقسطى (نجم) ١٣٢/٣ ، « نجم النبات وغيره : طلع ونبت » ،وفى اللسان (نجم) ٤٣٥٦ ، « نجم النبات والناب والقرن والكوكب ، وغير ذلك : طلع » .

(٩) الأفعال للسرقسطى (فطر) ١١/٤ ، واللسان (فطر) ٣٤٣٢

(١٠) فى الأفعال للسرقسطى (صبأ) ٣٨١/٣ ، « صبأ الناب والثنية : طلع » . وانظر : اللسان (صبأ) ٢٣٨٥

(١١) انظر : الفرق لابن فارس ٨٦ ، وفى الأفعال للسرقسطى (نهد) ١٢٩/٣ ، « نهدت المرأة : إذا شخص نهدها » ، واللسان (نهد) ٤٥٥٥

ثدى الجَارِيَةِ . طَلَعَ البَدْرُ . نَبَعَ الماء . نَبَغَ الشاعر . أَوْشَمَ [١] النَّبْتُ . بَثَرَ [٢] البِثْرُ . حَمَّمَ [٣] الزَّغَبُ .

١٣ - فصل

فى تقسيم استخراج الشيء من الشيء

٥٦/أ نَبَثَ [٤] البِئْرَ : إذا استخرج ترابها . / اسْتَنْبَطَ [٥] البئر : إذا استخرج ماءها . مَرَى [٦] الناقة : إذا استخرج لبنها . ذَبَحَ فَأْرَةَ [٧] المِسْكِ : إذا استخرج مافيها . نَقَشَ [٨] الشَّوْكَ من الرِّجْلِ : إذا استخرجه منها . نَشَلَ [٩] اللَّحْمَ من القِدْرِ : إذا استخرجه منها . تَمَخَّخَ [١٠] العَظْمَ : إذا استخرج مُخَّه . عَصَرَ الزيتون : إذا

---

(١) فى النبات والشجر ٥ ، وفى اللسان (وشم) ٤٨٤٦ « أوشم النبت : إذا أبصرت أوله » وانظر : الأفعال للسرقسطى (وشم) ٢٣٣/٤

(٢) فى الأفعال للسرقسطى (بثر) ٨٩/٤ « بثر الجسد : خرجت فيه أورام صغار » ، وانظر : اللسان (بثر) ٢٠٨ وفى س : مثر وهو تحريف .

(٣) فى الأفعال للسرقسطى (حم) ٣٤٢/١ « حم وجه الغلام : إذا كثر شعر وجهه » وفى المقاييس (حم) ٢٣/٢ « حمم الفرخ : إذا طلع ريشه » .

والزغب : الشعيرات الصفر على ريش الفرخ ، كما فى اللسان (زغب) ١٨٣٧

(٤) انظر : البئر ٥٧ ، والأفعال للسرقسطى (نبث) ١٨٦/٣ ، وفى اللسان (نبث) ٤٣١٩ « نبث التراب ... : استخرجه من بئر أو نهر » .

(٥) انظر : البئر ٥٥ ، والأفعال للسرقسطى (نبط) ١٢٣/٣ ، واللسان (نبط) ٤٣٢٥ ، والأساس (نبط) ٤٤٣

(٦) انظر : الأفعال للسرقسطى (مرى) ١٧١/٤ ، واللسان (مرا) ٤١٨٩ ، والأساس (مرى) ٤٢٧

(٧) فى اللسان (ذبح) ١٤٨٧ ، « ذبحت فأرة المسك : إذا فتقتها ، وأخرجت مافيها من مسك » . وفأرة المسك : نافجته ووعاؤه أو حيوانه ، كما فى اللسان (فأر) ٣٣٣٤

(٨) فى الأفعال للسرقسطى (نقش) ١٨٩/٣ ، « نقش الشعر والشوكة بالمنقاش : كذلك » وبنص ماهنا فى اللسان (نقش) ٤٥٢٢

(٩) فى الأفعال للسرقسطى (نشل) ٢٠٢/٣ « الانتشال : أن تخرج اللحم من القدر بيدك من غير مغرفة » وكذلك اللسان (نشل) ٤٤٣٢

(١٠) الأفعال للسرقسطى (مخ) ١٤٨/٤ ، واللسان (مخخ) ٤١٥١

استخرج عُصَارَتَهُ . اسْتَحْضَرَ [(١)] الفرس : إذا أخرج حُضْرَه . سَطَا [(٢)] على الناقة : إذا أدخل يده في رحمها فاستخرج ولدها . مَسَطَ [(٣)] الناقة : إذا استخرج ماء الفحل من رحمها ، وذلك إذا ضربها فَحْلٌ لئيم ، وهي كريمةٌ ، عن الأصمعي ، [وأبي عبيد] [(٤)] .

١٤ - فصل

في انتزاع الشيء من الشيء وأخذه

عن الأئمة :

كَشَطَ [(٥)] البَعِيرَ . سَلَخَ [(٦)] الشاة . سَمَطَ [(٧)] الخَرُوفَ . سَحَفَ [(٨)] الشَّعْرَ . كَسَحَ [(٩)] الثَّلْجَ . بَشَرَ [(١٠)] الأديم : إذا أخذ بَشَرَتَه . جَلَفَ [(١١)] الطين عن رأس الدَّنِّ : إذا أخذه منه . سَحَا [(١٢)] الطينَ عن الأرض .

---

(١) في اللسان (حضر) ٩٠٩ « استحضرت الفرس : استعديته . والحضر : العدو » . وانظر : المقاييس (حضر) ٧٦/٢ ، والأفعال للسرقسطي (حضر) ٣٥٢/١ ، وفي خ : استخرج . مكان : أخرج .

(٢) في الأفعال للسرقسطي (سطا) ٥٦٤/٣ « سطا الراعي على الفرس : بإدخال يده في فرجها يستخرج ماء فحل لئيم ، وأيضا : في استخراج الولد إذا نشب » وهو : للناقة والفرس والمرأة ، كما في اللسان (سطا) ٢٠١٠

(٣) اللسان (سطا) ٢٠١٠ و(مسط) ٤٢٠٢ ، وهو للناقة والفرس في الأفعال للسرقسطي (مسط) ١٨٤/٤ وعن الأصمعي في الغريب المصنف ٨٣٧/٣ مما يؤكد زيادة خ .

(٤) الزيادة عن خ .

(٥) الأفعال للسرقسطي (كشط) ١٧٤/٢ ، وفي اللسان (كشط) ٣٨٨٢ « كشطت البعير : نزعت جلده . ولا يقال : سلخت البعير ؛ لأن العرب لا تقول في البعير إلا كشطته أو جلدته » .

(٦) في الأفعال للسرقسطي (سلخ) ٥٤٩/٣ « سلخ الدابة : كشط جلده » واللسان (سلخ) ٢٠٦٢

(٧) في الأفعال السرقسطي (سمط) ٥٣٥/٣ ، « سمط الجدى : شواه » وفي اللسان (سمط) ٢٠٩٣ « سمط الجدى والحمل : نتف عنه الصوف ، ونظفه من الشعر بالماء الحار ليشويه » .

(٨) في الأفعال للسرقسطي (سحف) ٥١٦/٣ ، واللسان (سحف) ١٦٥٤ ، « السحف : كشطك الشعر عن الجلد ؛ حتى لا يبقى منه شئ » .

(٩) في الأفعال للسرقسطي (كسح) ١٨٥/٢ « كسح الشيئ : كنسه » وهو : للثلج وغيره في اللسان (كسح) ٣٨٧٢

(١٠) في الأفعال للسرقسطي (بشر) ٦٨/٤ ، « بشرت الأديم : قشرته » وفي اللسان (بشر) ٢٨٦ ، « بشرت الأديم : قشر بشرته التي ينبت عليها الشعر » .

(١١) في الأفعال للسرقسطي (جلف) ٢٨٩/٢ « جلفت الطين عن الأرض : قشرته » وفي اللسان (جلف) ٦٦٠ « جلف الطين عن رأس الدن : نزعه » وفي خ : منها .

(١٢) في الأفعال للسرقسطي (سحا) ٥٢٩/٣ ، « سحوت الطين عن الأرض : إذا جردته عن الأرض بالمسحاة » واللسان (سحا) ١٩٦١

عَرَقَ [١] العَظْمَ : إذا أخذ ما عليه من اللحم . أَطْفَحَ [٢] القِدْرَ : إذا أخذ طُفَاحَتَها ، وهى زَبَدُها وما علا فيها [٣] .

١٥ – فصل

فى أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها

سيف كَهَامٌ [٤] ؛ أى : كَلِيلٌ عن الضَّرْبة . لِسَانٌ كَهَام[٥] : عَيِيٌّ عن البلاغة . فرس كَهَام [٦] : بطيء عن الغاية . المَسِيخُ [٧] من الناس : الذى لا ملاحة فيه . ومن الطعام [٨] : الذى لا مِلْحَ فيه . ومن الفواكه : ما لا طعم له . الأُدْمُ [٩] من الناس : السُّودُ . ومن الإبل [١٠] : البِيضُ . ومن الظباء : الحُمْرُ [١١] . الصَّلُودُ [١٢] من الخيل : الذى لا يعرق . ومن القُدُورِ : التى يُبْطِئُ غَلَيَانُها [١٣] . ومن الزُّنُودِ : الذى لا يورى [١٤] . الأعزل من الرجال : الذى يخرج إلى القتال بلا سلاح . ومن

(١) فى الأفعال للسرقسطى (عرق) ٢٣٣/١ ، « عرقت العظم : أكلت ماعليه من عظم » وانظر : اللسان (عرق) ٢٩٠٦

(٢) انظر : الأفعال للسرقسطى (طفح) ٢٦٦/٣ ، وبالنص فى اللسان (طفح) ٢٦٧٩ والطفاحة : زبد القدر فى المقاييس (طفح) ٤١٥/٣ (٣) فى خ منها .

(٤) اللسان (كهم) ٣٩٤٩ ، والمخصص (٢) ٢٢/٦ ، ومبادئ اللغة ٩٧ ، والمقاييس (كهم) ٥/ ١٤٥ ، وفى خ الضريبة !

(٥) اللسان (كهم) ٣٩٤٩ والمقاييس (كهم) ١٤٥/٥

(٦) المقاييس (كهم) ١٤٥/٥ ، واللسان (كهم) ٣٩٤٩ ، والخيل للأصمعى ١٩

(٧) اللسان (مسخ) ٤١٩٩ ، والمقاييس (مسخ) ٣٢٣/٥ ، فى خ له مكان فيه .

(٨) اللسان (مسخ) ٤١٩٩ ، والمقاييس (مسخ) ٣٢٣/٥

(٩) اللسان (أدم) ٤٦ (١٠) الإبل للأصمعى ١٢٨ ، واللسان (أدم) ٤٦

(١١) اللسان (أدم) ٤٦ ، والوحوش للأصمعى (جاير) ٣٦٨

(١٢) فى مبادئ اللغة ١٤١ ، « الصلود : البطئ العرق » والمقاييس (صلد) ٣٠٤/٣ ، واللسان (صلد) ٤٢٨١

(١٣) اللسان (صلد) ٤٢٨١ ، والمقاييس (صلد) ٣٠٤/٣

(١٤) المقاييس (صلد) ٣٠٤/٣ ، واللسان (صلد) ٤٢٨١ ، والزنود : عيدان تقتدح بها النيران ، كما فى اللسان (زند) ١٨٧١

السحاب الذى لا مطر فيه [١] . ومن الدَّوَابِّ [٢] : الذى يعزل ذنبه .

١٦ - فصل

فى تسمية المتضادين باسم واحد من غير استقصاء

الغَرِيمُ [٣] . المَوْلَى [٤] . البَيِّعُ [٥] . الزَّوْجُ [٦] . الوَرَاءُ [٧] . [: يكون خلفا وقدام] الصَّرِيمُ[٨] : الليل وهو أيضا الصبح ؛ لأن كلا منهما ينصرم عن صاحبه . الجَلَلُ [٩] : اليسير ، والجلل : العظيم ؛ لأن اليسير قد يكون عظيما عند ما هو أيسر منه ، والعظيم قد يكون صغيرا عند ما هو أعظم منه . الجَوْنُ [١٠] : الأسود وهو أيضا : الأبيض . الخَشِيبُ [١١] من السيوف : الذى لم يُصْقَلْ . وهو أيضا : الذى أُحْكِمَ عمله وفرغ من صقله .

(١) اللسان (عزل) ٢٩٣١

(٢) فى اللسان (عزل) ٢٩٣٠ ، « العزل فى ذنب الدابة : أن يعزل ذنبه فى أحد الجانبين ، وذلك عادة لا خلقة » والمقاييس (عزل) ٣٠٨/٤ ، وفى خ الخيل .

(٣) مع مايلى فى الغريب المصنف (١) ٦٢٤/٢ وما بعدها وهو الدائن والمدين ، كما فى الأضداد لابن الأنبارى ٢٠٣ ، وفى المزهر ٣٩٤/١ ، « الغريم : المطالب والمطالب » واللسان (غرم) ٣٢٤٧

(٤) هو المنعم المعتق السيد والمنعم عليه المعتق العبد ، كما فى الأضداد لابن الأنبارى ٤٦ ، وبصائر ذوى التمييز ٢٨٣/٥ ، البيع بعد الزوج فى خ .

(٥) هو المشترى والبائع ، كما فى الأضداد لابن الأنبارى ١٩٩ . وانظر : المزهر ٣٩٠/١

(٦) هو الفرد والاثنان فى الأضداد لقطرب ٢٦١ ، ولابن الأنبارى ٣٧٣ ، وهو : الذكر والأنثى فى المزهر ٣٩٤/١ . وانظر : بصائر ذوى التمييز ١٤٢/٣

(٧) هو الخلف والأمام ، كما فى الأضداد لابن الأنبارى ٦٨ ، والمزهر ٣٩٠/١ ، والمفردات (ورى) ٥٢١ . وانظر : تفسير القرطبى ٣٥/١١ ، والزيادة من خ والوراء ليست فى ص ، وهى نكرة فى س .

(٨) الأضداد لابن الأنبارى ٨٤ ، والمزهر ٣٩٠/١ ، وأصله القطع ، كما فى المزهر ٤٠١/١ . وانظر : فصول فى فقه العربية ٣٤٤

(٩) الأضداد لابن الأنبارى ٨٩ ، والمزهر ٣٩٠/١ ، واللسان (جلل) ٦٦٣

(١٠) الأضداد لابن الأنبارى ١١١ ، والمزهر ٣٨٧/١ ، وهى ليست من الأضداد وهى فارسية عربها قوم بالأبيض وآخرون بالأسود وأصل معناها : اللون ، كما فى معجم الألفاظ الفارسية المعربة ٤٩، والمعرب ١٦٥ ، وانظر : فصول فى فقه العربية ٣٤٤

(١١) الأضداد لابن الأنبارى ٣٢٧ ، والمزهر ٣٩١/١ . وانظر : اللسان (خشب) ١١٦٠ ، ومبادئ اللغة ٩٧

١٧ - فصل

في تعديد ساعات النهار والليل على أربع وعشرين لَفْظَةً

عن حمزَة بن الحسن ، وعليه عهدتها :

ساعات النهار – [(١)] :

الشُّرُوقُ . ثم البُكُورُ . ثم الغُدُوُّ [(٢)] . ثم الضُّحى . ثم الهَاجِرَة . ثم الظَّهِيرَةُ . ثم الرَّوَاحُ . ثم العَصْرُ . ثم القَصْرُ . ثم الأَصِيلُ . ثم العَشِيُّ . ثم الغُرُوبُ .

ساعات الليل – [(٣)] :

الشَّفَقُ . ثم الغَسَقُ . ثم العَتَمَةُ . ثم السُّدْفَةُ . ثم الجُهْمَةُ . ثم الزُّلَةُ . ثم الزُّلْفَةُ . ثم البُهْرَةُ . ثم السَّحَرُ . ثم الفَجْرُ . ثم الصُّبْحُ . ثم الصَّبَاحُ .

وباقى الأسماء للأوقات تجىء بتكرير الألفاظ المختلفة التى معانيها مُتَّفِقَة .

١٨ - فصل

فى تقسيم الجمع

جَمَعَ المال . جَبَى الخَرَاجَ . كَتَّبَ الكَتِيبَةَ . قَمَشَ [(٤)] القُمَاش . أَصْحَفَ [(٥)] الصُّحُفَ . قَرَى [(٦)] الماء فى الحوض . صَرَّى [(٧)] اللبن فى الضَّرْع . عَقَصَ [(٨)] الشَّعْرَ على الرأس . صَفَنَ [(٩)] الثياب فى سرجه : إذا جمعها ، وفى الحديث :

---

(١) انظر : الأزمنة وتلبية الجاهلية ٥٦ – ٥٨ ، والمخصص (٢) ٥١/٩ – ٥٩ ، والخصائص والموازنة ل ٤

(٢) فى خ الغدوة .

(٣) انظر : الأزمنة وتلبية الجاهلية ٤٩ – ٥٦ ، والمخصص (٢) ٤٤/٩ – ٤٨ ، والخصائص والموازنة للأصفهانى ل ٤

(٤) الأفعال للسرقسطى (قمش) ١٠٤/٢ ، واللسان (قمش) ٣٧٣٨

(٥) فى الأفعال للسرقسطى (صحف) ٤٣٢/٣ ، « أصحفت الكتاب : جمعت فيه الصحف ، ومنه : المصحف » . وكذلك فى اللسان (صحف) ٢٤٠٤

(٦) الأفعال للسرقسطى (قرى) ٩٤/٢ ، واللسان (قرا) ٣٦١٦

(٧) هو عدم حلب الشاة أياما كى يجتمع فى ضرعها اللبن ، كما فى اللسان (صرى) ٢٤٤١ . وانظر : المقاييس (صرى) . ٣٤٦/٣ ، والمصباح المنير (صرى) ١٧٠/١

(٨) فى الأفعال للسرقسطى (عقص) ٢٧٩/١ ، « عقص الشعر : لواه وعقده » فى : اللسان (عقص) ٣٠٤٠

(٩) اللسان (صفن) ٢٤٦٦

« أنه ﷺ عَوَّذَ عَلِيًّا ، عليه السلام ، حين ركب وَصَفَنَ ثيابه فى سرجه [١] » .

١٩ - فصل

يناسبه

الكَتْبُ : جَمْعُكَ بين الشيئين ؛ ومنه كَتَبَ الكِتَابَ ؛ لأنه / يجمع حرفا إلى ٥٦/ب حرف . وَكَتَّبَ الكَتَائِبَ : إذا جمعها . وكَتَبَ السِّقَاء : إذا خرزه . وكَتَبَ النَّاقَةَ : إذا صَرَّها . وكتب البَغْلَةَ : إذا جمع بين شُفْريها بحلْقة [٢] .

٢٠ - فصل

فى تقسيم المَنْع

حَرَمَ فلانا : إذا منعه العَطَاءَ . ظَلَفَ [٣] النَّفْسَ : إذا منعها هواءها . فَطَمَ الصَّبِيَّ : إذا منعه اللبن . حَلأَ [٤] الإبل : إذا منعها الماء . طَرَّفَها [٥] : إذا منعها الكلأ ، عن أبى زيد .

---

(١) الحديث فى النهاية (صفن) ٣/٣٩ . وانظر : اللسان (صفن) ٢٤٦٧ ، وفى س : ضفن وهو تصحيف !

(٢) الفصل عن أبى زيد فى الغريب المصنف ٣/٩٥٣ والمنجد لكراع ٣١٧ - ٣١٨ ، واللسان (كتب) ٣٨١٨ ، والمقاييس (كتب) ٥/١٨٥ ، وفى خ شفربها وهو تصحيف !

(٣) انظر : الأفعال للسرقسطى (ظلف) ٣/٥٨٤ ، وبنص ماهنا فى اللسان (ظلف) ٢٧٥٢

(٤) الأفعال للسرقسطى (حلأ) ١/٤١٣ ، وفى اللسان (حلأ) ٩٥٥ ، « حلأ الإبل والماشية عن الماء : طردها وحبسها عن الورود ومنعها أن ترده » .

(٥) انظر : الغريب المصنف ٣/٩٥٠ واللسان (طرف) ٢٦٦١ ، والتكملة للصغانى (طرف) ٤/ ٥٢٠ ، والتكملة للزبيدى (طرف) ٥/١٠٣

٢١ – فصل

فى الحَبْسِ

حَقَنَ [١] اللبن فى الوَطْبِ . قَصَرَ [٢] الجارية . حبس اللص . دَجَنَ [٣] الشاة . كنز المال [٤] . صَرَبَ [٥] البول .

٢٢ – فصل

فى السُّقُوطِ

ذَرَا [٦] نابُ البَعِيرِ . هَوَى النَّجْمُ [٧] . انْقَضَّ الجِدَار [٨] . خَرَّ السَّقْفُ [٩] . طَاحَ الفَصُّ [١٠] .

---

(١) انظر : زبدة اللبن ٦٧ ، وفى الأفعال للسرقسطى (حقن) ٣٨٦/١ ، « حقن اللبن : جمعه فى وعاء » واللسان (حقن) ٩٤٨

والوطب : سقاء اللبن ، كما فى اللسان (وطب) ٤٨٦٥

(٢) انظر : المفردات (قصر) ٤٠٦ ، وفى الأفعال للسرقسطى (قصر) ٨٣/٢ « قصرت الجارية بالحجاب : صنتها » .

(٣) فى الأفعال للسرقسطى (دجن) ٢٨٩/٣ ، « دجنت البهائم والطير : ألفت وأنست » وفى : الشاء للأصمعى ٧٣ ، « شاة داجن : وهى التى تكون فى البيوت ليست من الرواعى » وفى خ : رجن تحريف !

(٤) المفردات (كنز) ٤٤٣ ، والأفعال للسرقسطى (كنز) ١٧١/٢

(٥) فى الأفعال للسرقسطى (صرب) ٤٠٥/٣ ، صرب البول : « حقنه » وانظر : اللسان(صرب) ٢٤٢٤

(٦) فى الأفعال للسرقسطى (ذرا) ٥٨٨/٣ ، « ذرا ناب الفحل : تآكل » والأفعال لابن القوطية (ذرا) ١٢٧ ، واللسان (ذرا) ١٥٠٠

(٧) انظر : المفردات (هوى) ٥٤٨ ، واللسان (هوى) ٤٧٢٧ ، وفى سورة النجم ١/٥٣ ﴿ والنجم إذا هوى ﴾ .

(٨) انظر : المفردات (قضض) ٤٠٦ ، واللسان (قضض) ٣٦٦١ ،وفى سورة الكهف ٧٧/١٨ ﴿ فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض ﴾ .

(٩) انظر : المفردات (خر) ١٤٤ ، وفى سورة النحل ٢٦/١٦ ، ﴿ فخر عليهم السقف من فوقهم ﴾ .

(١٠) اللسان (طوح) ٢٧١٦ ، والأفعال للسرقسطى (طاح) ٢٧٨/٣ . وانظر : التكملة للصغانى (طوح) ٧٣/٢

٢٣ – فصل

فى المقاتلة

المُمَاصَعَةُ [١] : بالسيوف . المُدَاعَسَةُ [٢] : بالرِّمَاح . المُضَارَبَةُ [٣] : تِلْقَاءَ الوجوه . المُطَارَدَةُ [٤] : أن يَحْمِلَ كلٌّ واحد منهما على الآخر . المُجَاحَشَةُ [٥] : أن يُدَافِعَ كل واحد منهما عن نفسه . المُكَافَحَةُ [٦] : المُقَابَلَةُ بالوجوه ليس دونهما ترس ولا غيره . المُكَاوَحَةُ [٧] : المجاهرة بالمُمَارَسَةِ . الاسْتِطْرَادُ [٨] : أن ينهزم القِرْنُ عن قرنه ، كأنه يَتَحيَّزُ إلى فئة ، ثم يَكِرُّ عليه ، وينتهز الفرصة لمطاردته .

٢٤ – فصل

فى مخالفة الألفاظ المَعَانِيَ

عن الأئمة :

العرب تقول: فلان يَتَحَنَّثُ [٩] ؛ أى : يفعل فعلا يخرج به من الحِنْثِ ، وفى الحديث : « أنه كان ﷺ قبل أن يُوحَى إليه يأتى حِرَاء يَتَحَنَّثُ فيه الليالَى » [١٠] .

---

(١) فى المخصص (٢) ٨٠/٦ ، « المماصعة : كل معالجة بيد أو سيف » . واللسان (مصع) ٤٢١٨ ، والمقاييس (مصع) ٣٢٧/٥

(٢) المخصص (٢) ٨٩/٦ ، واللسان (دعس) ١٣٨٠ ، والمقاييس (دعس) ٢٨٣/٢ ، وفى الأساس (دعس) ١٣٠ ، « بينهم مداعسة : مطاعنة بالرماح » .

(٣) اللسان (ضرب) ٢٥٦٦ ، والأساس (ضرب) ٢٦٧

(٤) هكذا فى اللسان (طرد) ٢٦٥٢ ، وفى المقاييس (طرد) ٤٥٥/٣ ، « مطاردة الأقران : حمل بعضهم على بعض » .

(٥) اللسان (جحش) ٥٥٠ ، والأساس (جحش) ٥٢ ، وانظر : مجمع الأمثال ٢٩٥/١

(٦) اللسان (كفح) ٣٨٩٧ ، وفى الأساس (كفح) ٣٩٥ ، « كافحه : لاقاه مواجهة عن مفاجأة ، وضاربوهم تلقاء الوجوه » . (٧) المخصص (٢) ٨٠/٦ ، واللسان (كوح) ٣٩٥١

(٨) اللسان (طرد) ٢٦٥٢ ، ووانظر : المقاييس (طرد) ٤٥٥/٣

(٩) الأساس (حنث) ٩٧ ، واللسان (حنث) ١٠١٩ ، والمصباح المنير (حنث) ٧٩/١ ، والمقاييس (حنث) ١٠٩/٢ ، وفى ط عليه السلام .

(١٠) الحديث فى فتح البارى (كتاب : بدء الوحى) ٢٢/١ ، والتجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح (كتاب : بدء الوحى) ٥/١ ، ومسلم بشرح النووى (كتاب : بدء الوحـــــى) (١) ١٩٨/٢ ، وخرجه ابن عبد البر فى : الدرر فى المغازى والسير ٣١ ، والنهاية (حنث) ٤٤٩/١ =

فلان يَتَنَجَّسُ [١] : إذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة . وكذلك : يَتَحَرَّج [٢] ، ويَتَحَوَّبُ [٣] : إذا فعل [فعلا] ما يخرجه من الحَرَج والحُوبِ . وفلان يَتَهَجَّدُ[٤]: إذا كان يخرج من الهجود من قوله تعالى : ﴿ فَتَهَجَّدْ بِهِ ﴾[سورة الإسراء ٧٩/١٧] . ويقال : امرأة قَذُور [٥] : إذا كانت تتجنب الأقذار . ودَابَّة رَيِّض [٦]: إذا لم تُرَضْ.

٢٥ - فصل

فى اللَّمَعَان

لَأْلَاءُ [٧] الشمس والقمر . لمعان [٨] السَّرَاب والصُّبْح . بَصِيصُ [٩] الدُّرِّ واليَاقُوتِ . وَبِيصُ [١٠] المِسْكِ والعَنْبَر . بَرِيقُ [١١] السَّيْفِ .

= أساس البلاغة (حنث) ٩٧ ، والمقاييس (حنث) ١٠٩/٢ ، واللسان (حنث) ١٠١٩، والمصباح المنير (حنث) ٧٩/١

(١) اللسان (نجس) ٤٣٥٢ ، والتكملة للصغانى (نجس) ٤٣٥/٣

(٢) فى اللسان (حرج) ٨٢٠ ، و(حنث) ١٠١٩ ، والأساس (حرج) ٧٨ ، والمصباح المنير (حرج) ٦٦/١ ، الحرج : الإثم والنص بكامله عن ابن الأعرابى فى الأخير وانظر : التكملة للزبيدى (حرج) ٤٧٧/١

(٣) اللسان (حوب) ١٠٣٦ ، والأساس (حوب) ٩٨ ، وفى التكملة للزبيدى (حوب) ١٨٦/١، عن ابن جنى وهو فى : الخصائص ٨٠/٣ ، والزيادة من خ .

(٤) اللسان (هجد) ٤٦١٦ ، والمفردات (هجد) ٥٣٧ ، والمصباح المنير (هجد) ١٤٤/٢ ، والأضداد لابن الأنبارى ٥١ وفى ص : ومن الليل .

(٥) اللسان (قذر) ٣٥٥٩ ، وانظر : المقاييس (قذر) ٧٠/٥ ، وفى الأساس (قذر) ٣٥٩ ، « امرأة قذور : تتجنب الريب » .

(٦) فى اللسان (روض) ١٧٧٦ ، « الريض من الدواب : الذى لم يقبل الرياضة ، ولم يمهر المشية ، ولم يذل لراكبه » والأساس (روض) ١٨٤

(٧) فى اللسان (لألأ) ٣٩٧٥ ، « تلألأ النجم والقمر والنار والبرق . ولألأ : أضاء ولمع » وكذلك فى الأساس (لألأ) ٤٠١

(٨) اللسان (لمع) ٤٠٧٤ ، وأساس البلاغة (لمع) ٤١٤

(٩) أساس البلاغة (بصص) ٢٣ ، واللسان (بصص) ٢٩٣

(١٠) هو : بريق الطيب ، كما فى اللسان (وبص) ٤٧٥٤ . وانظر : المقاييس (وبص) ٨١/٦، والأساس (وبص) ٤٩١

(١١) اللسان (برق) ٢٦١ . والأساس (برق) ٢٠

تَأَلُّقُ [١] البَرْقِ . رَفيفُ [٢] الثَّغْرِ واللَّوْنِ . زَخِيخُ [٣] النار وهَصِيصُها [٤] ، عن ابن الأعرابى .

٢٦ - فصل

فى تقسيم الارتفاع

طَمَا [٥] الماء . مَتَعَ [٦] النهار . سَطَعَ [٧] الطِّيب والصُّبْحُ . نَشَصَ [٨] الغيم . حَلَّق [٩] الطائر . نَقَعَ [١٠] الصُّراخُ . طَمَحَ [١١] البصر .

---

(١) اللسان (ألق) ١٠٩ ، وأساس البلاغة (ألق) ٩ ، والمقاييس (ألق) ١٣٢/1

(٢) اللسان (رفف) ١٦٩٣ ، والتكملة للزبيدى (رفف) ٦١/٥

(٣) فى اللسان (زخخ) ١٨٢٠ « الزخيخ : شدة بريق الجمر والحر والحرير » ، وأساس البلاغة (زخخ) ١٩٠ ، فى خ أجيج وهو تحريف !

(٤) فى التكملة للصغانى (هصص) ٥١/٤ ، « ابن الأعرابى : هصيص النار : تلألؤها » وعنه فى اللسان (هصص) ٤٧٦٠

(٥) الأفعال للسرقسطى (طما) ٢٨٠/٣ ، اللسان (طما) ٢٧٠٧ . الأساس (طمو) ٢٨٥

(٦) فى الأفعال للسرقسطى (متع) ١٤٩/٤ « متع الجبل والشئ : طال » وفى اللسان (متع) ٤١٢٨ « متع النهار : ارتفع وبلغ غاية ارتفاعه قبل الزوال » .

(٧) (سطع) ٢٠٠٨ ، وفى الأساس (سطع) ٢١٠ « سطعت رائحة المسك ». وفى المقاييس (سطع) ٧١/٣ « سطعت الرائحة : إذا ارتفعت » .

(٨) فى الأفعال للسرقسطى (نشص) ١٣٧/٣ « نشص السحاب : هراق ماء » ! وكما هنا فى اللسان (نشص) ٤٤٢٧ ، والأساس (نشص) ٤٥٧

(٩) أساس البلاغة (حلق) ٩٣ ، واللسان (حلق) ٩٦٩

(١٠) فى الأفعال للسرقسطى (نقع) ١٣٠/٣ ، « نقع الصوت : ارتفع » وكذلك فى : اللسان (نقع) ٤٥٢٧ ، وأساس البلاغة (نقع) ٤٧١ ، وفى خ فقع وهو تحريف !

(١١) فى الأفعال للسرقسطى (طمح) ٢٦٥/٣ ، « طمح البصر والشئ : ارتفعا » والأساس (طمح) ٢٨٤ ، واللسان (طمح) ٢٧٠٢

٢٧ - فصل

فى تقسيم الصعود

صَعِدَ (١) فى السَّطْح . رَقِىَ (٢) فى الدَّرَجَةِ . عَلاَ (٣) فى الأرض . تَوَقَّلَ (٤) فى الجبل . اقْتَحَمَ (٥) العَقَبَةَ . فَرَعَ (٦) الأَكَمَةَ . تَسَنَّمَ (٧) الرَّابِيَة . تَسَلَّقَ (٨) الجدار .

٢٨ - فصل

فى تقسيم التمام والكمال

عَشْرَة كاملة . نِعْمَة سَابِغَةٌ (٩) . حَوْلٌ مُجَرَّمٌ (١٠) . شهر كَرِيتَ (١١) ، عن

---

(١) انظر : الأفعال للسرقسطى (صعد) ٣٩٨/٣ ، وفى اللسان (صعد) ٢٤٤٤ ، « صعد المكان وفيه : ارتقى مشرفا » . وانظر : الأساس (صعد) ٢٥٣

(٢) أساس البلاغة (رقى) ١٧٥ ، واللسان (رقا) ١٧١١ ، والمفردات (رقى) ٢٠١

(٣) انظر : المفردات (علا) ٣٤٥ ، والأفعال للسرقسطى (علا) ٢٠٤/١ ، والأساس (علا) ٣١٢ وهو تعبير قرآنى ورد فى سورة القصص ٤/٢٨ ﴿ إن فرعون علا فى الأرض ﴾

(٤) الأفعال للسرقسطى (وقل) ١٥٩/٤ ، والأساس (وقل) ٥٠٧ ، واللسان (وقل) ٤٩٠٠

(٥) انظر : المفردات (قحم) ٣٩٥ ، واللسان (قحم) ٣٥٣٩ ، وفى : الأساس (قحم) ٣٥٦ ، « اقتحم عقبة أو وهدة أو نهرا : رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة » وهو تعبير قرآنى ورد فى سورة البلد ١١/٩٠ ، ﴿ فلا اقتحم العقبة ﴾ .

(٦) فى الأفعال للسرقسطى (فرع) ٢٠/٤ ، « فرعت الجبل : علوت » . واللسان (فرع) ٣٣٩٣، والأساس (فرع) ٣٣٩

(٧) فى أساس البلاغة (سنم) ٢٢١ ، « تسنمت الحائط : علوته » . واللسان (سنم) ٢١٢٠

(٨) اللسان (سلق) ٢٠٧٣ ، وأساس البلاغة (سلق) ٢١٧

(٩) العنوان فى ص : الكمال والتمام وفى المفردات (سبغ) ٢٢٢ « درع سابغ : تام واسع وعنه استعير إسباغ النعم » ، وكذلك فى الأساس (سبغ) ٢٠١ ، وفى سورة لقمان ٢٠/٣١ ﴿ وأسبغ عليكم نعمه ﴾ .

(١٠) انظر : أساس البلاغة (جرم) ٥٧ ، وفى اللسان (جرم) ٦٠٦ « أبو زيد : العام المجرم : الماضى المكمل » .

(١١) انظر اللسان (جرم) ٦٠٦ ، و(كرت) ٣٨٤٨ ، والمقاييس (كرت) ١٧٥/٥ ، وأساس البلاغة (كرت) ٢٨٩

الأصمعى ، وغيره . أَلْفٌ صَتْمٌ [١] . دِرْهمٌ وَافٍ . رغيفٌ حَادِرٌ [٢] ، عن أبى زيد . خَلْقٌ عَمَمٌ [٣] . شابٌّ عَبْعَبٌ [٤] : إذا كان تام الشباب ، عن أبى عمرو .

٢٩ – فصل

فى تقسيم الزيادة

أَقْمَرَ [٥] الهِلاَلُ . نَمَا [٦] المال . مَدَّ [٧] الماء . رَبَا [٨] النَّبْتُ . زَكَا [٩] الزَّرْعُ . رَاعَ [١٠]

---

(١) فى اللسان (صتم) ٢٤٠٠ ، « ألف صتم ؛ أى : تام » وكذلك : فى المقاييس (صتم) ٣/ ٣٣٣ . وانظر : التكملة للزبيدى (صتم) ٥٢٠/٦

(٢) انظر : اللسان (حدر) ٨٠٣ ، والتكملة للزبيدى (حدر) ٤٦٢/٢ ، وأساس البلاغة (حدر) ٧٦

(٣) اللسان (عمم) ٣١١٣ ، والمقاييس (عم) ١٦/٤ ، وفى أساس البلاغة (عمم) ٣١٤ « له جسم عمم » .

(٤) فى اللسان (عبب) ٢٧٧٥ ، وبلا عزو فى : المقاييس (عبب) ٢٥/٤ ، والتكملة للزبيدى (عبب) ٢٨٨/١ ، وديوان الأدب (عبعب) ١٠٠/٣

(٥) انظر : الأزمنة وتلبية الجاهلية ١٨ ، وفى أساس البلاغة (قمر) ٣٧٧ ، « أقمر الهلال : صار فى الليلة الثالثة قمرا » ، وانظر : اللسان (قمر) ٣٧٣٦

(٦) الأفعال للسرقسطى (نما) ١٧٢/٣ ، والأساس (نما) ٤٧٣ ، واللسان (نما) ٤٥٥١ ، والمقاييس (نما) ٤٧٩/٥

(٧) الأفعال للسرقسطى (مدد) ١٤٦/٤ « مد البحر والنهر : زادا » والأساس (مدد) ٤٢٣ ، واللسان (مدد) ٤١٥٧

(٨) المفردات (ربو) ١٨٧ ، وانظر : الأفعال للسرقسطى (ربى) ٦٠/٣ ، واللسان (ربا) ١٥٧٣ ، والأساس (ربا) ١٥٣

(٩) الأساس (زكو) ١٩٣ ، وفى اللسان (زكا) ١٨٤٩ « الزرع يزكو ؛ أى : نما » الأفعال للسرقسطى (زكا) ٤٢٢/٣ ، وفى خ : زبا تصحيف !

(١٠) فى الأساس (ريع) ١٨٦ ، « أراعت الحنطة وراعت : زكت » وفى اللسان (ريع) ١٧٩٢ « راع الطعام ... صارت له زيادة فى العجن والخبز » وفى خ أراع . والنزل : الفضل والزيادة ، كما فى اللسان (نزل) ٤٤٠١

٥٧/أ الطَّعَامُ ، من الرَّيْعِ ؛ وهو : النَّزْلُ (١) / .

* * *

(١) فى س بعدها : تم الكتاب بحمد الله ومنه ولطفه وعونه وكان الفراغ من نساخته فى يوم الاثنين لثمان عشرة [خلون من] ذى الحجة الذى هو سلخ سنة اثنتى عشرة وستمائة بخط صاحبه المعترف بذنبه الراجى رحمة ربه : محمد بن أحمد بن على بن سعد بن قاسم يحيى .

عفا الله عنه وهو يسأل الله الكريم أن ينفعه به وبغيره وأن يجعله خالصا لوجهه مقربا من رحمته مباعدا من عذابه بمنه ورحمته إنه ولى ذلك والقادر عليه وصلى الله على رسوله ؛ سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذرياته وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه . وحسبنا الله وكفى . ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير .

وفى ص : تم الكتاب وربنا المحمود وله المكارم والعلا والجود وكان الفراغ من نساخته فى يوم السبت ساعة الأصيل لثمان ليال انتهين من شهر رجب الأصم الذى هو أحد شهور سنة ست وعشرين وسبع مائة هجرية على صاحبها الصلوات والتسليم بخط العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن موسى بن محمد بن عيسى .

وفى ط تم كتاب فقه اللغة وسر العربية ! للإمام أبى منصور عبد الملك بن إسماعيل الثعالبى رحمه الله تعالى . وفرغ من كتابته سنة ٩٧٨ [هـ] ، العبد الفقير إبراهيم المبلط الشافعى غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وختم بالصالحات أعماله

القســــــم الثانى

وهو سر العربية

في مجارى كلام العرب وسننها

والاستشهاد بالقرآن علي أكثرها [١]

(١) من خ ، ت .

١ - فصل

فى تقديم المؤخَّرِ وتأخير المقدَّمِ

العرب تبتدىء بذكر الشيء ، والمقدَّم غيره ؛ كما قال عز وجل : ﴿ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾ [(١)] [سورة آل عمران ٤٣/٣] وكما قال تعالى : ﴿ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ﴾ [سورة التغابن ٢/٦٤]، وكما قال عز وجل: ﴿ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴾[(٢)] [سورة الشورى ٤٩/٤٢] ، وكما قال تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾ [سورة الأنبياء ٣٣/٢١] ، وكما قال حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ ، فى ذكر بنى هاشم : [الطويل]

بَهَالِيلُ مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وابن أُمِّه   عَلِيٌّ ومِنْهُم أحمدُ المُتخَيَّرُ [(٣)]

وكما قال الصَّلَتَان العَبْدِيُّ [(٤)] : [المتقارب]

فـمِـلَّـتُنَا أَنَّـنَـا مُـسْـلِـمُـونَ   عَلَى دِينِ صِدِّيقِنَا والنَّبِيِّ [(٥)]

---

(١) فى تفسير القرطبى ٨٥/٤ ، « قدم السجود هاهنا على الركوع ؛ لأن الواو لا توجب الترتيب » .

(٢) انظر : تفسير القرطبى ٤٨/١٦ ، وفى تفسير الكشاف ٢٣٢/٤ ، « قدم الإناث ؛ لأن سياق الكلام أنه فاعل ما يشاؤه ... وأخر الذكور وهم أحقاء بالتقديم بتعريفهم » .

(٣) البيت له فى ديوانه ق ١٤/١٠٥ ص ٢٢٤ ، وسيرة ابن هشام ٢٩٣/٤ ، والكامل للمبرد ١٨/٢ ، ويتيمة الدهر ٨/١ ، والذخيرة ٥٧٠/٨ ، وجمع الجواهر ٣١٣

(٤) هو قثم بن خبيئة العبدى المحاربى من عبد القيس انظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٥٠٠/١، وخزانة الأدب ٣٠٨/١ ، ومعاهد التنصيص ٧٤/١

(٥) ليس فى قصيدته التى من نفس الوزن والروى ! وهى فى الشعر والشعراء ٥٠٢/١ ، وهو له فى يتيمة الدهر ٨/١ ، والذخيرة ٥٧٠/٨ ، وبلا عزو فى الحور العين ٩٥

٢ - فصل

يناسبه في التقديم والتأخير

العرب تقول : أكرمني وأكرمتُهُ زَيْدٌ وتقديره : أَكْرَمَنِي زَيْدٌ وأكرمته ؛ كما قال تعالى حكاية عن ذى القَرْنَيْنِ (١) :﴿ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ﴾ [سورة الكهف ١٨/ ٩٦] ؛ تقديره (٢) : آتوني قطرا أفرغ عليه ، وكما قال جل جلاله : ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ [قَيِّمٗا] ﴾ (٣) ؛ [سورة الكهف : ١/١٨] وتقديره (٤) : أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا ، وكما قال امرؤ القيس : [الطويل]

وَلَوْ أَنَّ ما أسعى لأدنى معيشة ... كَفَاني وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ من المالِ (٥)

وتقديره : كفاني قليل من المال ولم أطلبه . وكما قال طَرَفَةُ (٦) :

---

(١) هو مرزبان بن مردابة اليوناني من ولد يونان بن يافث بن نوح وهو الإسكندر ، كما في تفسير القرطبي ٤٥/١١ . وانظر في ترجمته : المعارف ٥٤ ، وزين الأخبار ٤٨٣/٢

(٢) تفسير القرطبي ٦٢/١١ ، وفي الكشاف ٧٤٨/٢ ، « تقديره : آتوني قطرا أفرغ عليه قطرا ؛ فحذف الأول للدلالة الثاني » .

(٣) الزيادة من خ .

(٤) في الكشاف ٧٠٢/٢ ، « إن قلت : بم انتصبت « قيما » ؟ قلت : الأحسن أن ينتصب بمضمر ، ولا يجعل حالا من الكتاب » والرأيان في : التبيان في إعراب القرآن ٨٣٧/٢

(٥) ديوان امرئ القيس ق ٥٢/٢ ، ص ٣٩ ، والكتاب (هارون) ٧٩/١ ، والعقد الفريد ٣٣٥/٢ ، والتبيين عن مذاهب البصريين والكوفيين ٢٥٦ ، والإنصاف ٨٤/١ ، وقطر الندى ١٩٩ ؛ ٢٢٧ ، وشرح شذور الذهب ٢٢٧ ، وخزانة الأدب (بولاق) ١٥٨/١ ، والعيني على الأشموني ٣٥٠/١ ، وشرح شواهد الإيضاح ٩١ ، وبصائر ذوى التمييز ٤٥٢/٤ ، وشعراء النصرانية ٦٠ ، وبلا نسبة في : مغني اللبيب ٢٥٦/١ ، والمقتضب ٧٦/٤ ، وعجزه له في : مغني اللبيب ٥٠٨/٢ ، وعجزه بلا نسبة في : الأشموني ٣٥٠/١ ، والخصائص ٣٨٩/٢

(٦) هو طرفه بن العبد بن سفيان ، من أصحاب المعلقات ، قتل شابا ، وانظر في ترجمته : الشعر والشعراء ١٨٥/١ ، وخزانة الأدب ٤١٢/١ ، ومعاهد التنصيص ٣٦٤/١

[الطويل]

وَكَرِّى إذا نادى المضاف مُحَنَّبًا   كذئب الغَضَى نَبَّهْتُهُ المُتَوَرِّدِ [١]

وتقديره : كذئب الغضى المتورِّد نبهته . وكما قال ذو الرُّمَّةِ :

[البسيط]

كَأَنَّ أَصْوَاتَ من إيغالهن بنا   أواخرِ المَيْسِ إنْقَاضُ الفَرَارِيج [٢]

وتقديره : كأن أصوات أواخر الميس من إيغالهن بنا إنقاض [٣] الفراريج .

وكما قال أبو الطيب المتنبى : [الطويل]

حَمَلْتُ إِلَيْه من لسانى حَدِيقَةً
سَقَاهَا الحِجَى سَقْىَ الرياضَ السَّحَائِبِ [٤]

---

(١) البيت فى ديوانه (بيروت) ٢٥ ، و(د. على الجندى) ق ٨١/١ ، ص ٥١ ، وديوانه بشرح الشنتمرى ق ٥٨/١ ، ص ٣٣ ، وجمهرة أشعار العرب ١٨٢ ، وشرح المعلقات السبع للزوزنى ق ٢/ ٥٨ ، ص ١٣٣ وشرح القصائد السبع لابن الأنبارى ق ٥٧/٢ ص ١٩٤ ، وفى الحيوان ٤٩٥/٣ ، « فى الطخية » مكان « نبهته » وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ٧٥ ، والشعر والشعراء ١٩١/١ ، ومعاهد التنصيص ٣٦٦/١ ، ، وانظر اللسان (حنب) ١٠١٧ ، وشعراء النصرانية ٣٠٣ ، وعجزه له فى اللسان (ورد) ٤٨١١ ، وفيها جميعا «كسيد» مكان «كذئب» والتحنيب فى الفرس انحناء وتوتير فى الصلب واليدين واللسان (حنب) ١٠١٦ ، وفى خ مجنبا .

(٢) البيت فى ديوانه (مكارتنى) ق ٢٥/٩ ، ص ٧٦ ، وديوانه (عبد القدوس أبو صالح) ق ٢٥/٣٠ (٩٩٦/٢) ، والكتاب (هارون) ١٧٩/١ و ١٦٦/٢ ؛ ٢٨٠ ، وخزانة الأدب ١١٩/٢ ؛ ٢٥٠ ، وعيار الشعر ٤٦ ، والعمدة ٤٨/٢ ، والموشح ١٨٥ ، والصاهل والشاحج ٤٧٤ ، وشروح سقط الزند ١٥٥٣/٤ ، وشرح كتاب سيبويه للسيرافى ٢١٨/٢ ، والإنصاف فى مسائل الخلاف ٤٣٣/٢ ، والحيوان ٣٤٢/٢ ، والصناعتين ١٦٤ ، والخصائص ٤٠٦/٢ ، واللسان (نقض) ٤٥٢٥ ، والفتح على أبى الفتح ٤٣ ، وبصائر ذوى التمييز ١١٥/٤ ، وبلا نسبة فى تفسير القرطبى ٩٣/٧ ، والمقتضب ٣٧٦/٤ ، ومايجوز للشاعر فى الضرورة ١٤٨ ، وأسرار البلاغة ٨٠ ، والوساطة ٤٧٧ ، ورصف المبانى ٦٥

(٣) فى خ انقض وهو تحريف !

(٤) ديوان المتنبى ١١٤ ، وفى الصبح المبنى ٣٦٦ ، ومعجز أحمد ق ٣٩/١٣٨ (٤٤٣/٢) ومايجوز للشاعر فى الضرورة ١٠١ ؛ ١٥٠ ، وفى الموضع الأول « بعثت » وكان « حملت » وشرح المشكل من شعر المتنبى ق ١١/٥٨ (١٤٠/١) ويتيمة الدهر ١٥٧/١ ، والفتح على أبى الفتح ٤٣ ، وبلا نسبة فى الوساطة ٤٧٧

٣ - فصل

فى إضافة الاسمِ إلى الفعلِ [١]

هى من سنن العرب تقول : هذا عامُ يُغَاثُ الناس ، وهذا يومُ يدخل الأمير . وفى القرآن : ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ [سورة الحجر ٣٦/١٥] ، وقال عز ذكره ، : ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾ [سورة المرسلات ٣٥/٧٧] .

وفى الخبر عن النبى ﷺ « إن المريض ليخرج من مرضه كيوم وَلَدَتْهُ أمه » [٢] .

٤ - فصل

فى الكناية عَمَّا لم يجرِ ذكره من قبل

العرب تقدُم عليها توسعا واقتدارا واختصارًا ثقة بفهم المخاطب ، كما قال عز ذكره : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ [سورة الرحمن ٢٦/٥٥] ؛ أى : من على الأرض [٣] . وكما قال : ﴿ حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ [سورة ص ٣٢/٣٨] ؛ يعنى : الشمس [٤] . وكما قال عز وجل : ﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴾ [سورة القيامة ٢٦/٧٥] ؛ يعنى : الروح [٥] ، فَكَنَّى عن الأرض والشمس والروح من غير أن أجرى ذكرها . وقال حاتم الطائى [٦] :

---

(١) هذا من باب إضافة الاسم إلى الفعل جوازا والبصريون يرون فى الاسم المضاف إلى المضارع الإعراب وفى الاسم المضاف إلى الماضى البناء والأمران جائزان عند الكوفيين ، وانظر : شرح ابن عقيل ٥٩/٢ - ٦٠ ، والكتاب (هارون) ١١٧/٣ - ١١٩

(٢) فى الجامع الصغير لأحاديث البشير النذير ٣٥/١ « إذا مرض ... خرج من مرضه كيوم ولدته أمه » ، وانظر : فى فتح البارى (كتاب الحج باب : فضل الحج المبرور) ٣٨٢/٣ ، من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » ، وانظر : التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح ١٠٥/١

(٣) تفسير الكشاف ٤٤٦/٤

(٤) فى مجاز القرآن ١٨٢/٢ ، « المغنى للشمس ، وهى مضمرة » .

(٥) فى مجاز القرآن ٢٧٨/٢ « بلغت التراقى : صارت النفس من تراقيه » ومعانى القرآن للفراء ٢١٢/٣

(٦) هو أبو عدى وأبو سفانة ، حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائى ، شاعر جاهلى ، ومضرب المثل فى جوده ، فك رسول الله ﷺ أسر ابنته إكراما لمكارم أخلاقه ، وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٢٤١/١ ، وخزانة الأدب ٤٩٤/١ ، وشرح رسالة ابن زيدون ٦٦ ، وبروكلمان (الكاملة) ١٦٩/١

[الطويل]

أَماوِيَّ ما يُغْنِى الثَّرَاءُ عن الفتى
إذا حشرجت يَوْمًا وضاق بها الصَّدْرُ (١)

يعنى : إذا حشرجت النفس .

وقال دِعْبِل (٢) :

[الكامل]

إن كان إبراهيم مُضطَلِعًا بها فَلْتَصْلُحَنْ من بعده لمُخَارِقِ (٣)

يعنى : الخِلاَفَةُ ، ولم يُسَمِّها فيما قبل .

وقال عبد الله بن المعتز (٤) :

[الوافر]

وَنَدْمَانٍ دَعَوْتُ فَهَبَّ نَحْوِى وَسَلْسَلَها كما انْخَرَطَ العَقِيقُ (٥)

يعنى : وسلسل الخمر ، ولم يُجْرِ ذكرها .

---

(١) البيت فى ديوانه (بيروت) ٥٠ ، وديوانه (د. عادل سليمان جمال) ق ٥/٥٣٦ ، ص ١٩٩، والشعر والشعراء ٢٤٦/١ ، وفيها « نفس » مكان « يوما » وكما هنا فى التمثيل والمحاضرة ٥٥، وزهر الآداب ٦٧٦/٢ ، والحماسة البصرية ق ٥/٨٠١ (٤١٥/٢) ، وخزانة الأدب ١٦٣/٢ ، وسرح العيون شرح رسالة ابن زيدون ١٦٨ ، وبلا عزو فى العقد الفريد ١٨٨/٣ و ١٧/٥

(٢) هو أبو جعفر الحسن بن على بن زيد بن سليمان بن تميم المعروف بدعبل ، قضى أكثر حياته ببغداد ، وتوفى بها سنة ٢٢٠ هـ . وانظر فى ترجمته : طبقات ابن المعتز ٢٦٤ ، والشعر والشعراء ٨٤٩/٢ ، ومعاهد التنصيص ١٩٠/٢ ، وبروكلمان ٣٩/٢

(٣) البيت فى ديوان دعبل الخزاعى (د. عبد الكريم الأشتر) ق ٥/١٥٣ ، ص ١٩٨ ، والشعر والشعراء ٨٥٠/٢ ، ومعاهد التنصيص ١٩٨/٢ ، والورقة لابن الجراح ٢٢ ، وأمالى ابن الشجرى (الطناحى) ٩١/١

(٤) هو أبو العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد ، ولد سنة ٢٤٧ هـ ، وقتل ببغداد سنة ٢٩٦ هـ بعد توليه الخلافة بيوم واحد ، وانظر فى ترجمته : تاريخ الخلفاء ٣٦٨ ، ومعاهد التنصيص ٣٨/٢ ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٢٩

(٥) البيت فى ديوانه ق ٩/٤٥٤ (٢٨٥/٢) وأمالى ابن الشجرى (الطناحى) ٩١/١ و ١١٨/٣

٥ - فصل

في الاختصاص بعد العموم (١)

العرب تفعل ذلك ، فتذكر الشيء على العموم ثم تخص منه الأفضل فالأفضل ، فتقول : جاء القوم والرئيس والقاضي . وفي القرآن : ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [سورة البقرة ٢٣٨/٢] وقال تعالى : ﴿ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ [سورة الرحمن ٦٨/٥٥] وإنما أفرد الله الصلاة الوسطى (٢) من الصلاة وهي داخلة في جملتها ، وأفرد التمر والرمان من جملة الفاكهة وهما منها للاختصاص والتفضيل ، كما أفرد جبريل وميكائيل من الملائكة فقال : ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ ﴾(٣) [سورة البقرة ٩٨/٢] .

٦ - فصل

في ضد ذلك (٤)

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ [سورة الحجر ٨٧/١٥] فخص السبع ، ثم أتى بالقرآن العام بعد ذكره إياها (٥) .

---

(١) انظر : التحبير لعلم التفسير ١٦٥ ، والرسالة للشافعي ٥٣ ، والإحكام في أصول الأحكام (١) ٣٨٠/٣ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٤٠

(٢) في تفسير القرطبي ٢٠٩/٣ ، « وأفرد الصلاة الوسطى بالذكر وقد دخلت قبل في عموم الصلوات ؛ تشريفا لها » . وفيه كذلك ١٨٥/١٧ ، « قال الجمهور : هما من الفاكهة ، وإنما أعاد ذكر النخل والرمان لفضلهما وحسن موقعهما على الفاكهة » وكذلك في الكشاف ٢٨٧/١ و٤٥٣/٤ ، ومعاني القرآن للفراء ١٥٦/١ و ١١٩/٣

(٣) تفسير القرطبي ١٧٠/١ ، « أفرد الملكان بالذكر لفضلهما ؛ كأنهما من جنس آخر » وانظره أيضا : ٣٦/٢

(٤) انظر تأويل مشكل القرآن ٢٤٠

(٥) انظر : مجاز القرآن ٣٥٤/١ ، والكشاف ٥٨٨/٢ ، والقرطبي ٥٥/١٠

٧ - فصل

فى ذكر المكان والمراد به مَنْ فيه (١)

العرب تفعل ذلك ، قال الله تعالى : ﴿ وَسْئَلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا ﴾ [سورة يوسف ٨٢/١٢] ؛ أى : أَهْلَهَا (٢) . وكما قال جلَّ جلالُه : ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ [سورة الأعراف ٨٥/٧] ؛ أى (٣) : أهل مَدْينَ (٤) . وكما قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ (٥) : [الطويل]

قَصَائِدُ تَسْتَحْلِى الرُّواةُ نشيدَها ... ويلهو بها من لاعِبِ الحَىِّ سَامِرُ

يَعَضُّ عَلَيْهَا الشَّيْخُ إِبْهَامَ كَفِّه ... وَتَخْزَى بها أَحْيَاؤكم والمَقَابِرُ (٦)

أى : أهل المقابر . والعرب تقول : أكلت قِدْرًا طيبة ؛ أى : أكلت مافيها ، وكذلك قول الخاصَّة : شربت كَأْسًا .

٨ - فصل

فيما ظاهره أمر ، وباطنه زجر (٧)

(١) وهو مايسميه البلاغيون بإيجاز الحذف انظر : الإيضاح للقزوينى ١٠٦ ، وأسرار البلاغة (ريتر) ٣٨٣ ، وتأويل مشكل القرآن ٢١٠

(٢) تفسير القرطبى ٢٤٦/٩ ، والكشاف ٤٩٦/٢

(٣) تفسير القرطبى ٢٤٦/٧ ، والكشاف ١٢٧/٢

(٤) مدينة على بحر القلزم أو البحر الأحمر بالشام ، كما فى معجم البلدان ٩٢/٥ ، والروض المعطار ٥٢٥ ، والمسالك والممالك ٢٤ ، ونزهة المشتاق ١٠/١

(٥) هو حميد بن ثور بن حزن بن عمرو الهلالى العامرى من بنى صعصعة ، شاعر إسلامى ، وفد على النبى ﷺ وتوفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه . وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٣٩٠/١ ، والإصابة ٣٥٦/١ ، والاستيعاب ٣٦٧/١

(٦) ديوان حميد بن ثور ق أ ك/ ١٥ - ١٦ ، ص ٨٩ ، وحماسة ابن الشجرى ق ٣/٢٠٣ - ٤ (٢٧٨/١) ، والحماسة البصرية (حيدرآباد) ق ١/٦٠ - ٢ (٢٧٤/٢) ، وفى : خ تجرى !

(٧) الإيضاح للقزوينى ٨٤ - ٨٥

هو من سنن العرب ، تقول : « إذا لم تَسْتَحِ فَٱفْعَلْ ما شئت » [١] وفى القرآن : ﴿ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ﴾ [٢] [سورة فصلت ٤٠/٤١] . وقال جل وعلا : ﴿ وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ [سورة الكهف ٢٩/١٨] .

٩ - فصل
فى الحَمْلِ على اللفظ والمعنى للمجاورة [٣]

العرب تفعل ذلك فتقول : « هذا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ » [٤] والخرب نعتٌ للجحر ، لا نعت الضب ، ولكن الجوار عمل عليه ، كما قال امرؤ القيس :

[الطويل]

كَأَنَّ ثَبِيرًا فى عَرَانِينَ وَبْلِهِ ... كَبِيرُ أُنَاس فى بِجَادٍ مُزَمَّلِ [٥]

فالمزَمَّل نعت للشيخ ، لانعت للبِجَادِ [٦]، وحقه الرفع ، ولكن خَفَضَه للجوار .

---

(١) الحديث فى فتح البارى (كتاب الأدب) ٥٢٣/١٠ ، والتجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح ١٤١/٢ ، وكشف الخفاء ٩٨/١ ، والمقاصد الحسنة ٤٥ ، والأدب المفرد ٣٧٨ ، وشرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد ٨٣ ، وجامع العلوم والحكم ١٤٨ ، وسنن ابن ماجة ١٤٠٠/٢ ، وسنن أبى داود ٢٥٣/٤ ، والنهاية (حيا) ٢٧٦/١ ، والفائق (حيا) ٣١٦/٢ ، وانظر اللسان (حيا) ١٠٨٠ ، وفيها « اصنع » مكان « افعل » .

(٢) وفى خ افعلوا وهو تحريف !

(٣) انظر الكتاب (هارون) ٤٣٦/١ ، والمقتضب ٧٣/٤

(٤) العبارة فى كتاب سيبويه (هارون) ٤٣٦/١ ؛ ٤٣٧ ، والمقتضب ٧٣/٤ ، وفى الخصائص ١٩٢/١ ، « أن أصله : هذا جحر ضب خرب جحره ، فيجرى خرب وصفا على ضب وإن كان فى الحقيقة للجحر » .

(٥) البيت فى ديوانه ق ٧٣/١ ، ص ٢٥ ، وفيه : « كأن أبانا فى أفانين ودقه » واللسان (زمل) ١٨٦٤ ، وكما هنا فى جمهرة أشعار العرب ١٠٤ ، وشرح الزوزنى (د. محمد عبد المنعم خفاجى) ٤١ ، وشرح الزوزنى (محمد محيى الدين عبد الحميد) ق ٧٢/١ ، ص ٧٣ ، وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ٦٨، وفى اللسان (عرق) ١٩١٧ ، حل عجز البيت السابق وهو : « من السيل والغثاء فلكة مغزل » محل عجز هذا البيت ! والوساطة ٧ ، والقرطبى ٩٤/٦ ، ومعانى القرآن للزجاج ٢٣٩/٥ ، وقراضة الذهب ١٧ ، والحور العين ٨٥ ، وعجزه له فى القرطبى ٣٢/٢٠

وبلا عزو فى أمالى ابن الشجرى ١٣٤/١

(٦) فى خ : نعت الشيخ ونعت البجاد .

وكما قال الآخر : [مجزوء الكامل]

يَـالَـيْـتَ شَـيْـخَـكَ قَـدْ غَـدَا مُـتَـقَـلِّـدًا سَـيْـفًـا وَرُمْـحًـا [١]

والرمح لا يُتَقَلَّد ، وإنما قال ذلك لمجاورته السيفَ . وفى القرآن الكـــريم : ﴿ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ﴾ [سورة يونس ١٠/٧١] لا يقال : أجمعتُ الشركاء ، وإنما قال : جمعتُ شركائى ، وأجمعت أمرى [٢] . وإنما قال ذلك للمجاورة ، كما قال النبى ﷺ : « ارْجِعْنَ مأزورات غير مأجورات » [٣] وأصلها : موزورات من الوزر ، ولكن أجراها مُجْرى المأجورات للمجاورة بينهما ، وكقوله : « بالغدايا والعشايا » [٤] ، ولا يقال : الغدايا إذا أفردت عن العشايا ؛ لأنها الغدوات . والعامة تقول : جَاءَ البَرْدُ والأَكْسِيَة [٥] ، والأكسية لا تجىء ولكن للجوار حَقٌّ فى كلام العرب .

---

(١) البيت لعبد الله بن الزبعرى فى ديوانه ق ٤/١ ص ١٣ وفى الكامل للمبرد ١/٣٣٤ ؛ ٣٧١ و ٢/٢٧٥ ، والطبرى ١/١٤٠ ، وفى القرطبى ١٥/١١٧ ، لأبى دؤاد وليس فى ديوانه (غرنباوم) ! وهو بلا نسبة فى اللسان (جدع) ٥٦٧ ، و(جمع) ٦٨١ و(قلد) ٣٧١٨ ، والتنبيه والإيضـاح (زوج) ١/٢٠٨ ، ومعانى القرآن للفراء ١/١٢١ ، والقرطبى ٦/٩٥ ، ومجاز القرآن ٢/٨٦، وتفسير الطبرى ١/٤٧ ، والبحر المحيط ٢/٤٦٤ و ٦/٤٨٥ ، والإنصاف فى مسائل الخلاف ٢/٦١٢ ، وتأويل مشكل القرآن ٢١٤ ، والخصائص ٢/٤٣٣ ، وأمالى ابن الشجرى (الطناحى) ٣/٨٢ ؛ ٨٣ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/٢٧٧ ؛ ٢٨٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٨٤ و ٢/١٥٤ . وعجزه بلا نسبة فى معانى القرآن للأخفش ١/٢٨٣

(٢) انظر : شرح شذور الذهب ٢٣٧ ، وفى خ : أمره !

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجة (كتاب الجنائز باب : ماجاء فى اتباع النساء الجنائز) ١/٥٠٣ ، وجمع الجوامع ١/٥٣٦ ؛ ٥٥٣ ، وأخرجه القاضى عياض فى بغية الرائد ٧٥ ، وحرف فى موارد البيان ٢١٦ ، إلى « ارجعن مأخورات » ! وهو فى الجامع الصغير ١/٣٨ ، وكنوز الحقائق للمناوى (بهامش الجامع الصغير) ١/٢٧ ، والنهاية ٥/١٧٩ ، والأمثال لأبى عكرمة ٢٨

(٤) فى اللسان (غدا) ٣٢٢٠ ، « قالوا : إنى لآتيه بالغدايا والعشايا والغداة لا يجمع على الغدايا لكنهم كسروه على ذلك ليطابق بين لفظه ولفظ العشايا » والمخصـــص (٢) ٨/٤٦ ، والأمثال لأبى عكرمة ٢٨

(٥) فى كتاب سيبويه (هارون) ١/٢٩٨ ، « جاء البرد والطيالسة ؛أى مع الطيالسة » على المفعولية معه وكذلك فى: شرح شذور الذهب ٢٣٧ ، وانظر : همع الهوامع ١/٢٢٠

١٠ – فصل

يناسبه ويقاربه

العرب تُسَمِّى الشىء باسم غيره إذا كان مُجاوِرًا [(١)] له ، أو كان منه بسبب ؛ كتسميتهم المطر بالسماء ؛ لأنه منها ينزل . وفى القرآن : ﴿ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴾ [سورة هود ٥٢/١١] أى : المطر [(٢)] . وكما قال جل اسمه : ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾ [سورة يوسف ٣٦/١٢] ؛ أى : عنبا [(٣)] ، ولا خفاء بمناسبتها . وكما يقال : عَفِيفُ الإِزَارِ [(٤)] ، أى عفيف الفرج فى أمثالٍ [(٥)] [لهم] كثيرة .

ومن سنن العرب :

وصف الشىء بما يقع فيه أو يكون منه ، كــــما قال تعالى : ﴿ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ﴾ [سورة إبراهيم ١٨/١٤] ؛ أى : يوم عاصف الريح ، وكما تقول : لَيْلٌ نَائِمٌ ؛ أى : يُنَامُ فيه ، ولَيْلٌ سَاهِرٌ ؛ أى : يسهر فيه [(٦)] .

١١ – فصل

فى إجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مُجْرَى بنى آدم [(٧)]

ذلك من سنن العرب تقول : « أَكَلُونِى البَرَاغِيثُ » [(٨)] ، وكما قال عزَّ من قائل : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ ﴾ [سورة النمل ١٨/٢٧] وكما قال سبحانه وتعالى : ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُم مَّن

(١) انظر : الإيضاح للقزوينى ١٥٤ ، وأسرار البلاغة ٣٨٣

(٢) تفسير الكشاف ٤٠٢/٢ ، والقرطبى ٥١/٩ ، والأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ١٧٣ ، وبصائر ذوى التمييز ٢٦٣/٣

(٣) فى القرطبى ١٩٠/٩ ، « معنى أعصر خمرا ؛ أى : عنب خمر ، فحذف المضاف » وفى الكشاف ٤٦٨/٢ ، « أعصر خمرا ؛ يعنى : عنبا ، تسمية للعنب بما يئول إليه » .

(٤) انظر : اللسان (عفف) ٣٩٦٥

(٥) فى التمثيل والمحاضرة ٢٨٣ ، « فلان ناصح الجيب ، نقى الذيل ، عفيف الإزار » وفى ح ؛ ت له ! وتصحح « له » إذ تعود على المثل « المضيف الإذار » .

(٦) انظر : الكشاف ٥٤٧/٢ ، والقرطبى ٣٥٣/٩

(٧) كتاب سيبويه (هارون) ٤٧/٢

(٨) الكتاب (هارون) ٢٠٩/٣

يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ ﴾ [سورة النور ٤٥/٢٤] . ويقال إنما قال ذلك تغليبا لمن يمشى على رجلين ، وهم بنو آدم (١) . ومن سنن العرب تغليب ما يعقل ، كما يُغَلَّبُ المذكر على المؤنث إذا اجتمعا (٢) .

١٢ – فصل

فى الرجوع من المخاطبة إلى الكناية ، ومن الكناية إلى المخاطبة (٣)

والعرب تفعل ذلك ؛ كما قال النابغة : [البسيط]

يَا دَارَمَيَّةَ بِالعَلْيَاءِ فَالسَّنَدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الأَمَدِ (٤)

فقال : يا دارَ مَيَّة ثم قال : أقوت ، وكما قال الله عَزَّ وجل : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ ﴾ [سورة يونس ٢٢/١٠] ، فقال : ﴿ كُنتُمْ فى الفُلْكِ ﴾ ثم قال : ﴿ بِهِمْ ﴾ ، وكما قال : ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ﴾ [سورة الفاتحة : ١/١ – ٥] فرجع من الكناية إلى المخاطبة ، كما رجع فى الآية المتقدِّمة من المخاطبة إلى الكناية .

١٣ – فصل

فى الجمع بين شيئين اثنين ثم ذكر أحدهما فى الكناية دون الآخر والمراد به كلاهما

من سنن العرب : أن تقول : رأيت عَمْرًا وزيدا وسلمت عليه ؛ أى : عليهما . قال الله عز وجل : ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ (٥) [سورة التوبة ٣٤/٩] [وتقدير الكلام ولا ينفقونهما فى سبيل الله] وقال تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا ﴾ (٦) [سورة الجمعة ١١/٦٢]

---

(١) انظر : الكشاف ٢٤٦/٣ ، ومجاز القرآن ٦٨/٢ ، وفى القرطبى ٢٩٢/١٢ ، « دابة تشمل من يعقل وما لا يعقل ، فغلب من يعقل لما اجتمع مع من لا يعقل » .

(٢) انظر : كتاب سيبويه (هارون) ٥٦٤/٣

(٣) وهو ما يعرفه البلاغيون باسم : الالتفات انظر : البديع لابن المعتز ٥٨ ، وما بعدها .

(٤) البيت فى ديوان النابغة الذبيانى ق ١/١ ، ص ١٤ ، وصدره له فى أمالى ابن الشجرى (الطناحى) ٣٠٥/٢ ، وشرح القصائد التسع ٧٦٣/٢

(٥) انظر القرطبى ١٢٧/٨ ، والكشاف ٢٦٨/٢ ، والزيادة من خ . وفيها : ينفقوهما ، خطأ !

(٦) انظر : القرطبى ١١١/١٨

وتقديره : انفضُّوا إليهما وقال جل جـــلاله : ﴿ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ ﴾ [1] [سورة التوبة ٦٢/٩] ؛ والمراد : أن يُرْضُوهُمَا

١٤ – فصل
فى جمع شيئين من اثنين [2]

من سنن العرب إذا ذكرت اثنين أن تُجْرِيَهُما مُجْرَى الجمع ، كما تقول عند ذكر العُمَرَيْنِ والحَسَنَيْنِ : كَرَّم الله وجوههما ، وكما قال عَزَّ ذِكْرُه : ﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ ﴾ [سورة التحريم ٤/٦٦] . ولم يقل [3] : قَلْبَكُما . وكما قال عز وجل : ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا ﴾ [سورة المائدة ٣٨/٥] ، ولم يقل : يديهما .

١٥ – فصل
فى جمع الفعل عند تقدمه على الاسم [4]

رُبَّمَا تفعل العرب ذلك ؛ لأنه الأصل ، فتقول : جاءونى بنو فلان ، وأكلونى البراغيثُ ، وقال الشاعر :

[الطويل]

رَأَيْنَ الغَوَانى الشَّيْبَ لاح بعارضى … فَأَعْرَضْنَ عَنِّى بالخدود النَّوَاضِرِ [5]

---

(١) انظر القرطبى ١٩٤/٨

(٢) كتاب سيبويه (هارون) ٤٨/٢ ، ٦٢١/٣

(٣) فى القرطبى ١٨٨/١٨ ، « لم يقل : صغى قلباكما ، ومن شأن العرب إذا ذكروا الشيئين من اثنين جمعوهما ؛ لأنه لا يشكل » .

(٤) انظر : باب الفاعل فى كتب النحو العربية كشرح الأشـــمونى ٣٠٤/١ ، وابن عقيل ٤٧١/١، والهمع ١٦٠/١ ، وانظر : كتاب سيبويه (هارون) ٤٠/٢

(٥) البيت لأبى عبد الرحمن محمد بن أمية العتبى فى طبقات ابن المعتز ٣١٥ ، والعقد الفريد ٣٥٨/٢ ، والعينى على الأشمونى ٣٠٤/١ ، ولعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه (دار الكتب المصرية) ق ١٩٣/١ ، ص ١٠٩ ، وبلا نسبة فى شرح ابن عقيل ٤٧١/١ ، وشواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح ١٩٣ ، وشرح الأشمونى ٣٠٤/١ ، وشرح شذور الذهب ١٧٩

وقال آخر : [الكامل]

نَتَجَ الرَّبيعُ مَحَاسِنًا ... أَلْقَحْنَها غُرُّ السَّحَائِبِ (١)

وفى القرآن : ﴿ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾ [سورة الأنبياء ٣/٢١] وقال جل ذكره : ﴿ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ﴾ [سورة المائدة ٧١/٥] .

١٦ – فصل

فى إقامة الواحد مُقام الجمع (٢)

هى من سنن العرب إذ تقول : قَرَرْنَا به عَيْنًا ؛ أى : أَعْيُنًا ، وفى القرآن : ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا ﴾ [سورة النساء ٤/٤] ، وقال جلَّ ذِكْرُه : ﴿ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ﴾ (٣) [سورة الحج ٥/٢٢] ؛ أى : أطفالا . وقال تعالى : ﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا ﴾ [سورة النجم ٢٦/٥٣] ؛ وتقديره : وكم ملائكة فى السَّمَوَات . وقال عَزَّ مِنْ قائل : ﴿ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [سورة الشعراء ٧٧/٢٦] ، وقال : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى﴾ [سورة الحجر ٦٨/١٥] ، ولم يقل : أعدائى ولا أضيافى ، وقال جَلَّ جَلالُه : ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ ﴾ [سورة البقرة ١٣٦/٢] ؛ والتفريق لا يكون إلا بين اثنين ، والتقدير : لا نفرق بينهم ، وقال : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ [سورة الطلاق ١/٦٥] . وقال : ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ﴾ [سورة المائدة ٦/٥] وقال : ﴿ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴾ [سورة التحريم ٤/٦٦] .

---

(١) البيت لأبى فراس الحمدانى فى يتيمة الدهر ٣٧/١ ، وبلا نسبة فى الهمع ١٦٠/١ ، وأوضح المسالك ٨٩ ، وشرح شذور الذهب ١٧٨ ، والعينى على الخزانة ٤٦٠/٢ ، والأزهار الزينية ٦٦

(٢) بلفظ قريب فى كتاب سيبويه (هارون) ٢١٠/١ ، مع كثير من الأمثلة والشواهد .

(٣) فى : خ بحرجكم وهو تصحيف !

ومن سُنّة العرب فى هذا الباب [١] : أن يقولوا للرجل العظيم والملك : انظروا فى أمرى ؛ ولأن السادة والملوك يقولون : نَحْنُ فَعَلْنَا ، وإنَّا أَمَرْنَا ، فعلى قضيَّةِ هذا الابتداءُ يُخَاطبون فى الجواب ؛ كما قال تعالى عَمَّنْ حَضَرَهُ الموت : ﴿ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴾ [٢] [سورة المؤمنون ٩٩/٢٣] .

١٧ - فصل

فى الجمع يراد به الواحد [٣]

من سنن العرب : الإتيان بذلك ؛ كما قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ [سورة التوبة ١٧/٩] ؛ وإنما أرادَ المسجد الحرام [٤] . وقال عز وجل : ﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَءْتُمْ فِيهَا ﴾ [سورة البقرة ٧٢/٢] ؛ وكان القاتل واحدا [٥] .

١٨ - فصل

فى أمر الواحد بلفظ أمر الاثنين

تقول العرب : افعلا ذلك ، والمخاطَبُ واحدٌ ، وكما قال الله عَـــزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَلْقِيَا فِى جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ [٦] [سورة ق ٢٤/٥٠] ، وهو خطاب لمالِكٍ [٧] ؛ خازن النار ، وكما قال الأعشى :

---

(١) انظر كتاب سيبويه (هارون) ٤٨٤/٣ ، فقد تحدث عن إقامة الجمع ويراد به المفرد فى أثناء حديثه عن ما يحقر على غير بناء مكبره الذى يستعمل فى الكلام . وفى : خ ومن هذا الباب سنة العرب .

(٢) فى الكشاف ٢٠٢/٣ ، « خطاب الله بلفظ الجميع للتعظيم » .

(٣) انظر : كتاب سيبويه ٤٨٤/٣

(٤) الكشاف ٢٥٣/٢ ، والقرطبى ٨٩/٨ ، وفى معانى القرآن ٤٢٦/١ ، « وهو يعنى المسجد الحرام وحده ... وربما ذهبت العرب بالواحد إلى الجمع » .

(٥) انظر : الكشاف ١٥٣/١ ، والقرطبى ٤٥٦/١

(٦) فى القرطبى ١٦/١٧ « هذا كلام العرب الفصيح أن تخاطب الواحد بلفظ الاثنين » .

(٧) انظر أخباره وما ورد عنه فى الحبائك فى أخبار الملائك ٥٩ ، وما بعدها .

[الطويل]

وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ العَشِيَّاتِ والضُّحَى ولا تعبد الشَّيْطَانَ واللهَ فاعْبدا [١]

ويقال : إنه أراد : والله فاعبدون ، فقلب النون الخفيفة ألفا [٢] ، وكذلك في قوله عز وجل : ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ ﴾ [سورة ق ٢٤/٥٠] .

١٩ - فصل

في الفعل يأتي بلفظ الماضي وهو مستقبل ، وبلفظ المستقبل وهو ماض [٣]

قال الله عزَّ ذكره : ﴿ أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ ﴾ [سورة النحل ١/١٦] ؛ أي : يأتي [٤] . وقال جل ذِكْرُه : ﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴾ [سورة القيامة ٣١/٧٥] ؛ أي لم : يَصَّدَّقْ وَلَمْ يُصَلِّ [٥] . وقال عز مِنْ قائل ، في ذكر الماضي بلفظ المستقبل : ﴿ فَلِمَ تَقۡتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبۡلُ ﴾ [سورة البقرة ٩١/٢] ؛ أي : لِـمَ قتلتم [٦] ؟ وقال تعالى : ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ [سورة البقرة ١٠٢/٢] ؛ أي : ما تَلَتْ [٧] . وقد تأتي كان بلفظ الماضي ومعنى المستقبل ، كما قال الشاعر :

---

(١) البيت في ديوانه ق ٢٠/١٧ ، ص ١٣٧ ، وصدره هناك : « وذا النصب المنصوب لا تنسكنه » وفي عجزه « الأوثان » مكان « الشيطان » وهو كذلك له بالرواية نفسها في : السيرة النبوية لابن هشام ٢٤٢/٢ ، والقرطبي ٥٦٧/٦ ، واللسان (نصب) ٤٤٣٥ ، وبصائر ذوى التمييز ٦١/٥ ، وصدره برواية أخرى هي : « فإياك والميتات لا تقربنها » في كتاب سيبويه (هارون) ٥١٠/٣ ، والعيني على الخزانة ٣٤٠/٤ ، وشعراء النصرانية ٣٦٥ ، والتبصرة والتذكرة ٤٣٣/١ ، وأمالي ابن الشجري (الطناحي) ١٦٥/٢ و ٦٠٩ ، وبلا عزو في الإنصاف في مسائل الخلاف ٦٥٧/٢ ، والمغني ٣٧٢/٢ ، وشرح قطر الندى ٣٢٨ ، والمخصص (٤) ١٠٤/١٣ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ٣٧٨/٢ ، والأزهية ٢٨٥ ، وعجزه بلا عزو في الهمع ٧٨/٢ ، ورصف المباني ٣٢

(٢) هذا مايقوله النحويين في باب الوقف انظر : كتاب سيبويه (هارون) ٥١٠/٣ ، والإنصاف ٦٥٧/٢ ، والهمع ٧٨/٢ ، وتابعهم الفيروزابادى في البصائر ٦١/٥ ، وضعفه ابن الأنباري في البيان ٣٨٦/٢

(٣) انظر : كتاب سيبويه (هارون) ٣٥/١

(٤) انظر : الكشاف ٩٢/٢ ، وبالنص في القرطبي ٦٥/١٠

(٥) القرطبي ١١٣/١٩

(٦) القرطبي ٣٠/٢

(٧) القرطبي ٤٢/٢

[الطويل]

فأدركت من قد كان قبلى ولم أَدَعْ لِمَنْ كَانَ بعدى فى القصائد مُصْنَفًا (١)

أى : لمن يكون بعدى . وفى القرآن : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [سورة النساء ٢٣/٤ ؛ ١٠٦ وسورة الأحزاب ٢٤/٣٣] أى : كان ويكون وهو كائن الآن ، جل ثناؤه .

٢٠ - فصل

فى المفعول يأتى بلفظ الفاعل (٢)

تقول العرب : سِرٌّ كاتم ؛ أى : مَكْتُوم ، ومكان عامر ؛ أى : معمور . وفى القرآن : ﴿ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ [سورة هود ٤٣/١١] ؛ أى : لامعصوم (٣)، وقال تعالى : ﴿ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴾ [سورة الطارق ٦/٨٦] ؛ أى : مدفوق (٤) ، وقال : ﴿ عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ [سورة الحاقة ٢١/٦٩] ؛ أى : مَرْضِيَّة (٥) ، وقال [الله] سبحانه : ﴿ حَرَمًا ءَامِنًا ﴾ (٦) [سورة العنكبوت ٦٧/٢٩] ؛ أى : مأمونا (٧) . وقال جرير (٨) :

[الكامل]

إنَّ البَلِيَّةَ مَنْ تَمَلُّ كلامَه فَٱنْقَعْ فُؤَادَكَ مِنْ حَدِيثِ ٱلْوَامِقِ (٩)

أى : من حديث الموموق .

---

(١) لم أقف على هذا البيت !

(٢) الباب مأخوذ بنصه عن الصاحبى ٣٦٦ - ٣٦٧

(٣) تفسير الكشاف ٣٩٧/٢ ، والقرطبى ٤٠/٩

(٤) فى القرطبى ٤/٢٠ « من ماء دافق : أى مصبوب فى الرحم » وهى عبارة الفراء وكما هنا فى معانى القرآن للفراء ٢٥٥/٣

(٥) بالنص فى معانى القرآن للفراء ١٨٢/٣ ، وعنه فى القرطبى ٢٧٠/١٨ ، وكذلك بنص ماهنا فى مجاز القرآن ٢٦٨/٢

(٦) الزيادة من خ .

(٧) انظر : القرطبى ٣٦٤/١٣

(٨) هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفى ، واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب اليربوعى التميمى أحد شعراء النقائض المشاهير ، أموى ، سكن البصرة ، وتوفى سنة ١١٠ هـ . وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٤٦٤/١ ، ومعاهد التنصيص ٢٦٢/٢ ، وخزانة الأدب ٣٦/١ ، وبروكلمان (الكاملة) ٢٧٣/١

(٩) ديوان جرير ق ٢/٦٧ (٣٨٩/١) وفيه : « حديثه » مكان « كلامه » واللسان (ومق) ٤٩٢٧ وبلا عزو فى الصاحبى ٣٦٦ ، والأضداد لابن الأنبارى ٣٤ ، وفى ت فانقع !

٢١ – فصل
فى الفاعل يأتى بلفظ المفعول

قال تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴾ [سورة مريم ٦١/١٩] ؛ أى : آتيا [١] . وكما قال جلَّ جلاله : ﴿ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ [سورة الإسراء ٤٥/١٧] ؛ أى : ساترا [٢] .

٢٢ – فصل
فى إجراء الاثنين مُجْرى الجمع

قال الشَّعْبِيُّ فى كلام له فى مجلس عبد الملك بن مروان [٣] : رجلان جاءونى ، فقال عبد الملك : لَحَنْتَ يا شَعْبِيُّ ، قال : يا أمير المؤمنين لم ألحن مع قول الله عز وجل : ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ [٤] [سورة الحج ١٩/٢٢] ، فقال عبد الملك : لله دَرُّك يا فقيهَ العِرَاقَيْنِ [٥] قد شفيتَ ، وكفيتَ .

٢٣ – فصل
فى إقامة الاسم والمصدر مُقَام الفاعل والمفعول [٦]

تقول العرب : رجل عَدْلٌ ؛ أى : عادل ، وَرِضِىٌّ ؛ أى : مَرْضِىٌّ ، وبنو فلان لنا سِلْمٌ ؛ أى : مسلمون [٧] ، وحَرْبٌ ؛ أى : محاربون ، وفى القرآن : ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ ﴾ [سورة البقرة ١٧٧/٢] وتقديره [٨] : ولكن البِرَّ بِرُّ مَنْ آمن بالله ، فأضمر ذكر البِرِّ وحذفه .

---

(١) الكشاف ٢٧/٣ ، وهو رأى ابن قتيبة فى القرطبى ١٢٦/١١ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٩٨

(٢) انظر : الكشاف ٦٨٠/٢ ، والقرطبى ٢٧١/١٠

(٣) هو الخليفة الأموى ، أبو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموى المدنى الدمشقى ، تولى الخلافة سنة ٦٥ هـ ، ونازع ابن الزبير وحاربه وكان يلقب برشح الحجر ؛ لبخله الشديد ، توفى سنة ٨٦هـ . وانظر فى ترجمته : تاريخ الخلفاء ٢١٤ ، وزين الأخبار ١٧٥/١ ، والمعارف ٣٥٥ ، والإمامة والسياسة ١٤/٢ ، والوزراء والكتاب ٣٤ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٤٦ ، ونسب قريش للزبيرى ١٦٠

(٤) انظر : تفسير القرطبى ٢٦/١٢

(٥) العراقان هما : البصرة والكوفة ، كما فى معجم البلدان ١٠٥/٤

(٦) كتاب سيبويه ٤٣/٤ – ٤٤

(٧) فى خ : مسالمون .

(٨) بالنص فى القرطبى ٢٣٨/٢ ، وانظر : الكشاف ٢١٨/١ ، معانى القرآن للفراء ١٠٤/١

٢٤ - فصل

في تذكير المؤنث ، وتأنيث المذكر في الجمع (١)

هو من سنن العرب ، قال عز وجـل : ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ﴾ [سورة يوسف ٣٠/١٢] وقال تعالى : ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ﴾ [سورة الحجرات ١٤/٤٩] .

٢٥ - فصل

في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر (٢)

من سنن العرب ترك حكم ظاهر اللفظ وحمله على معناه ؛ كما يقولون : ثلاثة أنفس (٣) ، والنفس مؤنثة ؛ وإنما حملوه على معنى الإنسان ، أو معنى الشخص ، قال الشاعر :

[الكامل]

مَا عِنْدَنَا إلا ثلاثةُ أنفسٍ   مثل النجوم تلألأت في الحِنْدِسِ (٤)

وقال عمر [بن عبد الله] بن أبي ربيعة (٥) :

---

(١) في شرح ابن عقيل ٤٨٢/١ ، « إذا أسند الفعل إلى الجمع ... (و) كان جمع تكسير لمذكر أو مؤنث أو جمع سلامة لمؤنث - جاز إثبات التاء وحذفها » ، وانظر : شرح شذور الذهب ١٧١ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٣٩/٢

(٢) كتاب سيبويه (هارون) ١٧٩/٢ - ١٨٠ و ٥٦٥/٣ - ٥٦٦ ، والمخصص (٥) ١١٣/٧

(٣) انظر : المذكر والمؤنث (عضيمة) ٤٠٧/١

(٤) لم أعثر عليه فيما بين يدى من مصادر !

(٥) هو أبو الخطاب ، عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي ، من شعراء الغزل المشاهير، ولد سنة ٢٣ هـ ، وعمر سبعين سنة . ويروى أنه استشهد في غزوة بالبحر .

وانظر في ترجمته : الشعر والشعراء ٥٥٣/٢ ، ونسب قريش للزبيري ٣١٩ ، وخـزانة الأدب ٤١٨/١ ، والزيادة من : خ .

[الطويل]

فكان مِجَنِّى دون ما كنت أَتَّقى ثلاث شخوصٍ كَاعِبَانِ ومُعْصِرُ (١)

فحمل [ذلك] (٢) على أنهن نساء ، وقال الأعشى :

[المتقارب]

لِقَومٍ وكانوا هم المُنْفِدِينَ شَرَابَهُم قبل تنفَادهَا (٣)

فأنث الشراب ؛ لما كان الخمر فى المعنى وهى مؤنثة . كما ذكر الكف وهى مؤنثة فى قوله :

[الطويل]

أَرَىَ رَجُلا منهم أَسِيفًا كأنما يَضُمُّ إلى كَشْحَيْهِ كَفًّا مُخَضَّبًا (٤)

فحمل الكلام على العضو وهو مُذَكَّرٌ . وكما قال الآخر :

---

(١) البيت فى ديوان عمر بن أبى ربيعة (دار الكتب المصرية) ق ٥٤/١٢٥ ، ص ٦٦ ، والمذكر والمؤنث للمبرد ١٠٨ و ١٣٣ ، والعقد الفريد ٢٤٩/٦ ؛ ٢٥٠ ، وضرورة الشعر للسيرافى ٢٠٧ ، والمخصص (٥) ١١٧/١٧ ، وشرح شواهد الإيضاح ٣١٣ ، وفيه « نصيرى » مكان « مجنى » وكذلك فى كتاب سيبويه (هارون) ٥٦٦/٣ ، وهو له كذلك فى : الخصائص ٤١٩/٢ ، والإنصاف ٧٧٠/٢ ، والخزانة ٣١٢/٣ ، والعينى على الخزانة ٤٨٣/٤ ، والعينى على الأشمونى ٣٦٨/٢ ، وعجزه له فى : شروح سقط الزند ٧٨٧/٢

وبلا عزو فى العقد الفريد ٣١٢/٢ ، وأوضح المسالك ٢٧٣ ، وشرح ابن الناظم ٧٢٩، والمقتضب ١٤٨/٢ ، وعجزه بلا عزو : المخصص (٢) ٤/٩ ، وشرح الأشمونى ٣٦٨/٢

(٢) الزيادة من خ .

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ق ٢٣/٨ ، ص ٧١ ، والإنصاف ٥٠٨/٢ ، وشرح شواهد الإيضاح ٤٦١ ، والمخصص (٥) ١٨٧/١٦ ، وفيها جميعا « إنفادها » مكان « تنفادها » .

(٤) البيت فى ديوانه الأعشى ق ٢٣/١٤ ، ص ١١٥ ، وجمهرة اللغة ٢٣٦/١ ، والمخصص (٥) ١٨٧/١٦ ، والكامل للمبرد ٢٥/١ ، والمذكر والمؤنث (عضيمة) ٣٦٢/١ ، ومعانى القرآن للفراء ١٢٧/١ ، والفتح على أبى الفتح ١٣٨ ، واللسان (أسف) ٧٩ ، و(بكى) ٣٣٧ ، و(خضب) ١١٧٩، و(كفف) ٣٩٠٢ ، والمذكر والمؤنث للمبرد ١١٢ ، والمقاييس (أسف) ١٠٣/١ ، وأمالى ابن الشجرى ٢٤٢/١ ، وعجزه له فى أمالى ابن الشجرى (الطناحى) ٤٣٦/١ و ٢٠٢/٣

وبلا عزو فى مجالس ثعلب ٤٧/١، والإنصاف ٧٧٦/٢، والبلغة فى المذكر والمؤنث ٧٠، والمذكر والمؤنث للفراء ٧١، ومايجوز للشاعر فى الضرورة ٢٠٩، وشرح كتاب سيبويه للسيرافى ٢٤٦/٢، وضرورة الشعر للسيرافى ٢١٣، وخزانة الأدب١٥٦/٣، ومعانى القرآن للزجاج ٢٦٩/٣

[البسيط]

يَا أَيُّها الراكبُ المُزْجِى مطيتَه   سائلْ بنى أسدٍ ما هذه الصوت [١]

أى : ما هذه الجلبة ؟ وقال الآخر : [الطويل]

من الناس إنسانان دينى عليهما   مليئان لو شاءا لقد قَضَيانِى
خليلى أَمَّا أُمُّ عَمْرو فَوَاحِدٌ   وأما عن الأخرى فلا تَسَلاَنى [٢]

فحمل المعنى على الإنسان أو على الشخص . وفى القرآن : ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ [سورة الفرقان ١١/٢٥] ، والسعير : مُذَكَّرٌ . ثم قـــال : ﴿ إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [سورة الفرقان ١٢/٢٥] ، فحمله على النار فأنثه [٣] . وقال عز اسمه : ﴿ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ﴾ [٤] [سورة ق ١١/٥٠] ، ولم يقل : مَيْتَةً ؛ لأنه حمله على المكان [٥] ، وقال جل ثناؤه : ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾ [سورة المزمل ١٨/٧٣] ، فَذَكَّر السماء ، وهى مؤنثة [٦] ؛ لأنه حمل الكلام على السَّقْف ، وكل ما عَلاَكَ وَأَظَلَّكَ فهو : سَمَاءٌ [٧] . والله أعلم .

---

(١) البيت لرويشد بن كثير الطائى فى حماسة أبى تمام (باب الحماسة) ٣٨/١ ، وشروح سقط الزند ٧٨٧/٢ ، وبصائر ذوى التمييز ٤٥٠/٣ ، والحماسة بشرح التبريزى ١٦٤/١ ، وبشرح المرزوقى ١٦٦/١ ، واللسان (صوت) ٢٥٢/٢

وبلا عزو فى الخصائص ٤١٨/٢ ، والإنصاف ٧٧٣/٢ ، والمخصص (١) ١٣٠/٢

(٢) فى إعتاب الكتاب ١٣٩ ، للمخبل السعدى وبلا عزو فى كنايات الجرجانى ٢٠١

(٣) فى القرطبى ٧/١٣ « يريد جهنم تتلظى عليهم » .

(٤) فى خ : فأحيينا وهو غلط .

(٥) فى القرطبى ٧/١٧ ، « أى من القبور ، أى كما أحيا هذه الأرض الميتة » .

(٦) كذلك فى المذكر والمؤنث للمبرد ١٢٠ ، وابن فارس ٦٠ ، وفى مذكر الفراء ٩١ « السماء : مؤنث ومذكر » ولابن التسترى ٨٣

(٧) بالنص عن الأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ١٧٢

٢٦ - فصل

فى حفظ التوازن

العرب تزيد وتحذف حفظا للتوازن وإيثارًا له ، أما الزيادة : فكما قال ، تعالى : ﴿ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴾ [سورة الأحزاب ١٠/٣٣] ، وكما قال : ﴿ فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ﴾ (١) [سورة الأحزاب ٦٧/٣٣] .

وأما الحذف : فكما قال جل اسمه : ﴿ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ (٢) [سورة الفجر ٤/٨٩] ، وقال : ﴿ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ [سورة الرعد ٩/١٣] و: ﴿ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾ [سورة غافر ٣٢/٤٠] و : ﴿ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ [سورة غافر ١٥/٤٠] ، وكما قال لبيد :

[الرمل]

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفَلْ ... وبإذن الله ريثى وَعَجَلْ (٣)

أى : وعجلى . وكما قال الأعشى : [الرمل]

وَمِنْ شَانِيءٍ كَاسِفٍ وَجْهُهُ ... إِذَا ما انْتَسَبْتُ له أَنْكَرَنْ (٤)

أى : أنكرنى .

---

(١) فى الإيضاح للقزوينى ٢٢٤ ، « ومنه (أى من البديع) الموازنة وهى : أن تكون الفاصلتان متساويتين فى الوزن دون التقفية » وفى الكشاف ٥٢٧/٣ ، « وقرئ الظنونا بزيادة ألف فى الوقف زادوها فى الفاصلة وكذلك الرسولا والسبيلا » . وانظـر : كتاب سيبويه (هارون) ١٨٥/٤ ، والهمع ٢٠٦/٢

(٢) فى الكشاف ٧٤٦/٤ ، « وأما فى الوقف فتحذف مع الكسرة » .

(٣) البيت فى ديوان لبيد بن ربيعة العامرى ق ١/٢٦ ، ص ٧٤ ، وجمهرة أشعار العرب ١١ ، والقرطبى ١٣٦/١٥ ، ورسالة الغفران ٢٦٧ ، والعقد الفريد ٢١٨/٢ ، والمقاييس (ريث) ٤٦٤/٢ ، واللسان (نفل) ٤٥٠٩ ، وتأويل مشكل القرآن ١٣٠ ، وخزانة الأدب ٣٠/٢ ، وعجزه له فى مجاز القرآن ٢٤٠/١ ، وشرح ديوان أبى تمام للتبريزى ٤٢٨/٢ ، وبلا عزو فى تفسير القرطبى ٣٦١/٧

(٤) البيت فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ق ٣٠/٢ ، ص ١٩ ، وكتاب سـيبويه (هارون) ١٨٧/٤ ، وفى مجاز القرآن ١٥٩/٢ ، ورواية صدره هناك : « ومن كاشح ظاهر غمره » ، والصاهل والشاحج ٤٥٠ ، ومعانى القرآن للزجاج ٣٨٩/١

وبلا عزو فى شرح شواهد الإيضاح ٢٧٦

٢٧- فصل
فى مخاطبة اثنين ثم النص على أحدهما دون الآخر

العرب تقول : ما فعلتما يا فلان . وفى القرآن : ﴿ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴾ [١] [سورة طه ٤٩/٢٠] وفيه : ﴿ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴾ [سورة طه ١١٧/٢٠] ؛ خاطب آدم وحواء ، ثم نص فى إتمام الخِطَابِ على آدم وأغفل حواءَ [٢] .

٢٨ - فصل
فى إضافة الشىء إلى صفته [٣]

هى من سنن العرب إذ تقول : صلاة الأولى ، ومسجد الجامع ، وكتاب الكامل ، وحَمَّادُ عَجْرَدٍ ، وعنقاء مُغْرِب [٤] ، ويوم الجمعة . وفى القرآن : ﴿ وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ خَيْرٌ ﴾ [٥] [سورة يوسف ١٠٩/١٢] وكما قال عز ذكره ، فى مكان آخر : ﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً ﴾ [سورة البقرة ٩٤/٢] وقال تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴾ [٦] [سورة الواقعة ٩٥/٥٦] .

فأما إضافة الشىء إلى جنسه [٧] ، فكقولهم : خَاتَمُ فِضَّةٍ ، وثوبُ حَرِيرٍ ، وخُبْزُ شَعِيرٍ .

---

(١) فى الكشاف ٦٧/٣ ، « خاطب الاثنين ، ووجه النداء إلى أحدهما وهو موسى ؛ لأنه الأصل فى النبوة » . وانظر : القرطبى ٢٠٤/١١

(٢) انظر : الكشاف ٩٢/٣ ، والقرطبى ٢٥٣/١١

(٣) انظر : الهمع ٤٥/٢ ، وشرح ابن عقيل ٤٤/٢ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٤٢/١ ، وهذا مذهب أهل الكوفة . وانظر : القرطبى ٢٧٥/٩ ، ومعانى القرآن للفراء ٥٥/٢ والصاحبى ٤٠٨ ، وفى اللسان (عجرد) ٢٨١٦ ، هو الغليظ الشديد .

(٤) هى العقاب ؛ لأنها تجئ من بعيد ، كما فى الحيوان ٤٣٨/٣ . وانظر : مجمع الأمثال ٣٥٧/١، وحياة الحيوان (عنقاء) ٩٣٩

(٥) انظر معانى القرآن للفراء ٥٥/٢ ؛ ٥٦

(٦) فى القرطبى ٢٣٤/١٧ ، « أصل اليقين أن يكون نعتا للحق فأضيفت المنعوت إلى النعت على الاتساع والمجاز » .

(٧) فى المقتضب ٢٤/٤ ، « الإضافة إنما حقها التمليك .... أو تضيف بعضا إلى كل نحو قولك : هذا ثوب خز ، وخاتم حديد » . وفى : خ : نفسه .

٢٩ – فصل

في المدح يراد به الذم فيَجْرِي مَجْرى التهكم والهَزْل [١]

العرب تفعل ذلك فتقول للرجل تَسْتَجْهِلُه : يا عاقل ، وللمـــــرأة تستقبحها : ياقمر . وفي القرآن : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴾ [٢] [سورة الدخان ٤٤/٤٩] ، وقال عز ذكره : ﴿ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴾ [٣] [سورة هود ١١/٨٧] .

٣٠ – فصل

في إلغاء خبر « لو » اكتفاءً بما يدل عليه الكلام ، وثقة بفهم المخاطَب [٤]

ذلك من سنن العرب ، كقول الشاعر :

[الطويل]

وَجَدِّكَ لو شيء أَتَانَا رسولُه ... سواك ، ولكن لم نَجِدْ لك مَدْفَعًا [٥]

والمعنى : لو أتانا رسولٌ سواك لدفعناه [٦] ، وفي القرآن حكاية عن لوط قال : ﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [سورة هود ١١/٨٠] ، وفي ضِمْنِهِ : لكَنْتُ أَكُفُّ أَذَاكُم عني [٧] ، ومثله : ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ ٱلْأَمْرُ جَمِيعًا ﴾ [سورة الرعد ١٣/ ٣١] ، والخبر عنه مضمر ، كأنه قال : لكان هذا القرآن [٨] .

---

(١) انظر : الإيضاح للقزويني ٨٤ ، في أثناء حديثه عن الإنشاء وأغراضه والصاحبي ٤٢٩

(٢) في الكشاف ٤/٢٨٢ ، « يقال : ذق ... على سبيل الهزء والتهكم » .

(٣) انظر الكشاف ٢/٤٢٠ ، ومعاني القرآن للفراء ٣/٤٤

(٤) انظر : تأويل مشكل القرآن ٢١٥

(٥) البيت لامرئ القيس في ديوانه ق ٥١/١٣ ، ص ٢٤٢ ، وفيه « أجدك » ، وبلا نسبة في تأويل مشكل القرآن ٢١٥ ، وبلا عزو في معاني القرآن للفراء ٢/٧ ؛ ٦٣ ؛ ٤١٧

(٦) في شرح ديوان امرئ القيس ق ٥١/١٣ ، ص ٢٤٢ ، « ليس للو هنا جواب ... فتقول : لو أحد أتانا رسوله لما أجبناه » .

(٧) في القرطبي ٩/٧٨ ، « وجواب لو محذوف ؛ أي : لرددت أهل الفساد ، وحلت بينهم وبين ما يريدون » والكشاف ٢/٤١٥

(٨) القرطبي ٩/٣١٩ ، وانظر : الكشاف ٢/٥٣٠ ، ومجاز القرآن ١/٣٣١

٣١ - فصل
فيما يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ

وقد نطق القرآن باللغتين ؛ من ذلك : السَّبِيلُ (١) ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِن يَرَوْاْ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ﴾ [سورة الأعراف ١٤٦/٧] ، وقال ، جلّ ذكره ، : ﴿ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ ﴾ [سورة يوسف ١٠٨/١٢] .

ومن ذلك : الطَّاغوت (٢) ، قال تعالى ، في تذكيره : ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ ﴾ [سورة النساء ٦٠/٤] وفي تأنيثها : ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا ﴾ [سورة الزمر ١٧/٣٩] .

٣٢ - فصل
فيما يقع على الواحد والجمع (٣)

من ذلك : الفُلْك (٤) : قال الله تعالى : ﴿ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴾ [سورة الشعراء ١١٩/٢٦] (٥) ، فَلَمَّا جمعه قال :﴿وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ﴾ [سورة البقرة ١٦٤/٢] (٦) ومن ذلك قولهم : رجل جُنُبٌ ، ورجال جُنُبٌ ، وفي القرآن : ﴿ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ﴾ [سورة المائدة ٦/٥] (٧) ومن ذلك : العدو ؛ قال تعالى : ﴿فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [سورة الشعراء ٧٧/٢٦] (٨) وقال : ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [سورة النساء ٩٢/٤] . ومن ذلك: الضَّيْفُ ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ﴾ [سورة الحجر ٦٨/١٥] (٩) .

---

(١) في المذكر المؤنث للفراء ٧٧ ، « السبيل يذكر ويؤنث ، قد جاء بذلك التنزيل » ، وللمبرد ١١٥، وابن جني ٧٢ ، وابن التستري ٨١ ، وابن فارس ٥٨ ، ومختصر المفضل بن سلمة ٥٦

(٢) في المذكر والمؤنث لابن فارس ٦٠ ، « الطاغوت يذكر ويؤنث » وابن الأنباري ٦٨ ، وهي عن ابن التستري ٥٤ ، مؤنثة ، والفراء ٨٨ ، أما المبرد فقال في المذكر والمؤنث ٩٨ ، « الأصوب عندي : أنه جماعة » بعد أن حكى الأقوال السابقة

(٣) انظر : كتاب سيبويه ٢١٠/١ ، ٦١٩/٣ ، والمقتضب ١٧١/٢

(٤) هو مما يذكر ويؤنث عند ابن جني ٨٦ ، والفراء ٨٨

(٥) انظر : القرطبي ١٢١/١٣

(٦) في القرطبي ١٩٤/٢ ، « الفلك : السفن ، وإفراده وجمعه بلفظ واحد » .

(٧) انظر : القرطبي ٢٠٤/٥

(٨) في القرطبي ١١٠/١٣ ، العدو « واحد يؤدي عن جماعة » .

(٩) في القرطبي ٣٩/٩ ، « ضيفي ؛ أي : أضيافي » .

٣٣ - فصل
فى جمع الجمع (١)

العرب تقول : أعراب وأعاريب ، وأَعْطِيَة وأَعْطيات ، وأسقية وأسقيات ، وطُرُقٌ وطُرُقَات ، وجِمَال وجِمَالات . وأَسْورة وأَسَاوِرَ ، قال عز وجل : ﴿ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [سورة المرسلات ٣٢/٧٧ - ٣٤] ، وقال عز وجل : ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ﴾ [سورة الكهف ٣١/١٨ وسورة الحج ٢٣/٢٢ ، وسورة فاطر ٣٣/٣٥] .

وليس كل جَمْعٍ يُجْمَعُ ، كما لا يُجْمَعُ كل مصدر (٢) .

٣٤ - فصل
فى الخطاب الشامل للذكران والإناث وما يفرّق بينهم

قال الله عزَّ وجل : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾ [سورة البقرة ٢٧٨/٢] ، وقال عزَّ وجلَّ : ﴿ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ [سورة المجادلة ١٣/٥٨] ، فَعَمَّ بهذا الخطاب الرجال والنساء وغَلَّبَ الرجال ، وتغليبهم من سنن العرب (٣) . وكان ثعلب يقول (٤) : العرب تقول : « امرؤ وامرآن وقوم ، وامرأة وامرأتان ونسوة ، ولا يقال للنساء : قوم (٥) . وإنما سمى الرجال دون النساء قومًا ؛ لأنهم يقومون فى الأمور ، كما قال عز ذكره ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ ﴾ [سورة النساء ٣٤/٤] يقال : قائم وقوم ، كما يقال : زائر وزور ، وصائم وصوم . ومما يدل على أن القوم : الرجال دون النساء ، قول الله ، تعالى ، : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ

(١) انظر : كتاب سيبويه (هارون) ٦١٨/٣ وآية المرسلات ٣٢/٧٧ ﴿جمالات﴾ هكذا هى قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ، كما فى السبعة ٦٦٦ وهى المقصودة فيما يبدو هنا !

(٢) هذه عبارة سيبويه فى الكتاب (هارون) ٦١٩/٣ ، وفيه « اعلم أنه ليس كل جمع يجمع ، كما أنه ليس كل مصدر يجمع ؛ كالأشغال والعقول والحلوم والألباب » .

(٣) كتاب سيبويه (هارون) ٥٦/٣

(٤) بالنص فى فصيح ثعلب ٣١٤ ، وانظر : التلويح فى شرح الفصيح ٨٤

(٥) اللسان (قوم) ٣٧٨٧

قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ﴾ [سورة الحجرات ١١/٤٩] ، وقول زهير :

[الوافر]

وَمَا أَدْرِى وَلَسْتُ إِخَالُ أدرى أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ (١)

٣٥ – فصل

فى الإخبار عن الجماعتين بلفظ الاثنين (٢)

العرب تفعله ، كما قال الأسود بن يَعْفُرَ (٣) :

[الكامل]

إِنَّ المنايا والحُتُوفَ كليهما فى كل يوم تَرْقُبَانِ سَوَادِى (٤)

وقال آخر :

---

(١) البيت فى ديوان زهير بن أبى سلمى (دار الكتب المصرية) ٧٣ ، و(بيروت) ١٢ ، ومعاهد التنصيص ١٦٥/٣ ، والصاحبى ٣٠٦ ، واللسان (قوم) ٣٧٨٦ ، والصحاح (قوم) ٢٠١٦/٥ ، والمقاييس (قوم) ٥/ ٤٣ ، والقرطبى ٤٠٠/١ و ٣٢٥/١٦ ، والفروق اللغوية (د. مازن الفارس) ٦٤٩ ، ومشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف ٣٦٧/٤ ، وموطئة الفصيح ١١٢/١ ، وطبقات النحويين للزبيدى ١٠٨ ، ومغنى اللبيب ٤١/١ ، ومجاز القرآن ١٥٨/٢ ، وأمالى ابن الشجرى (الطناحى) ٤٠٦/١ و ١٠٧/٣ ، والبديع لابن المعتز ٦٢ ، وجواهر الكنز ٣١٢ ، والإيضاح للقزوينى ٢١٤ ، وصدره له فى : همع الهوامع ١٥٣/١ ، وعجزه له ديوان الأدب (قوم) ٢٩٧/٣ ، وشرح شواهد الإيضاح ٥٠٩ ، والكشاف ٣٦٧/٤

وبلا عزو فى معانى القرآن للنحاس ١٨٨/٦ ، ومغنى اللبيب ١٣٩/١ و ٣٩٣/٢ ؛ ٣٩٨ ، وعجزه بلا عزو فى المفردات (قوم) ٤١٩

وفى هذه المصادر جميعا « سوف » مكان « لست » .

(٢) هذا الباب مأخوذ بنصه عن الصاحبى ٣٥٤

(٣) هو أبو الجراح ، الأسود بن يعفر النهشلى ، كان أعمى ، شاعر جاهلى ، وهو المعروف : بأعشى نهشل ، وكان ينادم النعمان بن المنذر ، وكان يعرف أيضا بذى الآثار ؛ لأنه إذا هجا ترك أثرا .

انظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٢٥٥/١ ، وخزانة الأدب ١٩٥/١ ، وفحولة الشعراء ١٢٠ ، وشعراء النصرانية ٤٧٥ ، والتكملة للصغانى (أثر) ٤٠٠/٢

(٤) البيت فى ديوان الأسود بن يعفر ق ٦/١٣ ، ص ٢٦ ، والمفضليات ق ٦/٤٤ ، ص ٢١٦ ، ومجاز القرآن ٣٦/٢ ، ومعجم البلدان ٣٩١/١ ، ونور القبس ١١٢ ، وشعراء النصرانية ٤٨١ ، والصاحبى ٣٥٤ ، ومغنى اللبيب ٢٠٤/١

وبلا عزو فى مجاز القرآن ٣٨/٢

[الوافر]

أَلَمْ يحزنْكَ أَنَّ حِبَالَ قَيْسٍ وتغلب قد تَبَايَنَتَا انْقِطَاعَا (١)

وقد جاء مثله فى القرآن ، قال الله عز وجل : ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ﴾ [سورة الأنبياء ٢١/٣٠] .

٣٦ - فصل

فى نفى الشىء جملة من أجل عدم كمال صفته (٢)

العرب تفعل ذلك ، كما قال الله عز وجل فى صفة أهل النار : ﴿ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴾ [سورة الأعلى ٨٧/١٣] ؛ فنفى الموت ؛ لأنه ليس بموت صريح ، ونفى الحياة ؛ لأنها ليست بحياة طيبة ولا نافعة (٣) ، وهذا كثير فى كلام العرب قال أبو النجم (٤) :

[الرجز]

يلقين بالجنَّاء والأجارع

كل جهيض لينٌ الأكارع

ليس بمحفوظ ولا ضائع (٥)

يعنى : أنه ليس بمحفوظ ؛ لأنه أُلقى فى صحراء ، ولا بضائع ؛ لأنه موجود فى ذلك المكان ، ومن ذلك قول الله ، عز وجل : ﴿ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ [سورة الحج ٢٢/٢] ؛ أى : وما هم بسكارى من شرب ، ولكن سكارى من فَزَعٍ وَوَلَهٍ (٦) .

---

(١) البيت فى ديوان القطامى ق ٤/١٣ ، ص ٣٧ ، ومجاز القرآن ٣٧/٢ ، والقرطبى ٦٣/١٣ ، وخزانة الأدب ٣٩٢/١ ، والطبرى ١٦/١٧ و ١٨/١٦

وبلا عزو فى الصاحبى ٣٥٤ ، والبحر المحيط ٣٠٨/٩ و ٤٨٣/٧

(٢) الصاحبى ٤٣٥

(٣) تفسير القرطبى ٢١/٢٠ ، والكشاف ٧٤٠/٤

(٤) هو أبو النجم ، الفضل بن قدامة بن عبيد الله من بنى عجل ومن رجاز العرب المشاهير ، أموى ، انظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٦٠٣/٢ ، وخزانة الأدب ٤٨/١ ، ومعاهد التنصيص ١٩/١

(٥) هى مما فات جامع ديوان أبى النجم العجلى والأبيات له فى الصاحبى ٤٣٥

(٦) القرطبى ٥/١٢ ، والكشاف ١٤٣/٣

٣٧ - فصل

يقاربه ويشتمل على نفيٍ [فى] ضمنه إثبات [(١)]

وتقول العرب : ليس بحلو ولا حامض ؛ يريدون : أنه جمع بين ذا وذا كما قال الشاعر : [البسيط]

أبو فَضَالَة لا رَسْمٌ ولا طَلَلُ مِثْل النعامة لا طير ولا جَمَلُ [(٢)]

وقال آخر : [المتقارب]

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كلحم الحُوار فلا أنت حلوٌ ولا أنت مُرٌّ [(٣)]

وفى القرآن : ﴿ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ [سورة النور ٣٥/٢٤] ؛ يعنى [(٤)] : أن الزيتونة شرقية وغربية .

وفى أمثال العامة : « فلان كالخُنْثَى لا ذكرٌ ولا أنثى » [(٥)] ؛ أى : يجمع صفات الذُّكْرَانِ والإِنَاثِ مَعًا .

٣٨ - فصل

فى اللازم بالألف يجىء من لفظه مُتَعَدٍّ بغير ألف [(٦)]

ألف التعدية ربما تكون للشىء نفسه ، ويكون الفاعل به ذلك بلا ألف

---

(١) الصاحبى ٤٥٥ ، والزيادة من خ . (٢) لم أقف عليه .

(٣) البيت للأشعر الرقبان الأسدى فى نوادر أبى زيد ٢٨٩ ، والحيوان ٣٦١/١ ، واللسان (ضرر) ٢٥٧٦ ، و(مسخ) ٤١٩٩ ، والتنبيه والإيضاح (مسخ) ٢٨٩/١ ، ومجمع الأمثال ٣٥٤/٣

وبلا عزو فى مجالس ثعلب ١٩٨/١ ، والإتباع والمزاوجة ٣٨ ، والأساس (مسخ) ٤٢٩ ، والمقاييس (مسخ) ٣٢٣/٥ ، والمخصص (٤) ٣١/١٤ ، وحياة الحيوان (حوار) ٤٦١ ، وعجزه له فى النوادر ٢٩١

(٤) انظر : القرطبى ٢٥٩/١٢ ، وبلفظ قريب مما هنا فى مجاز القرآن ٦٦/٢

(٥) اللسان (خنث) ١٢٧٢

(٦) فى معانى القرآن للفراء ١٧١/٣ ، « تقول : قد أكب الرجل : إذا كان فعله غير واقع على أحد ، فإذا وقع الفعل أسقطت الألف ، فتقول : قد كبه الله لوجهه وكببته أنا لوجهه » وفى القرطبى ٢٤٥/١٣ ، « وقلما يأتى هذا فى كلام العرب » . وانظر : كذلك ٢١٩/١٨ . وانظر : نزهة الطرف ١١١

كقولهم : أقشع الغيم ، وقشعته الريح ؛ وأنزفت البئر : ذهب ماؤها ، ونزفناها نحن ، وأَنْسَلَ ريش الطائر ، ونسلْتُه أنا ؛ وأكبَّ فلان على وجهه ، وكببته أنا .

وفى القرآن : ﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ ﴾ [سورة الملك ٢٢/٦٧] ، وقال عز اسمه : ﴿ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي ٱلنَّارِ ﴾ [سورة النمل ٩٠/٢٧] .

٣٩ – فصل

مجمل فى الحذف والاختصار

من سنن العرب : أن تحذف الألف من : « ما » إذا استفهمت بها [١] فتقول : « بمَ » و « لِمَ » و « ممَّ » و « عَلامَ » و « فِيمَ » ، وقال تعالى : ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴾ [سورة النازعات ٤٣/٧٩] ، وكما قال عز وجل : ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [سورة النبأ ١/٧٨ – ٢] ؛ أى : عن ما ؛ فأدغم النون فى الميم [٢] .

ومن الحذف للاختصار : قولُ اللهِ تَعَالَى : ﴿ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ [سورة طه ٧/٢٠] ؛ أى : السر وأخفى منه فَحَذَفَ [٣] . وقوله : ﴿ وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ ﴾ [سورة القمر ٥٠/٥٤] ؛ أى : إمرة واحدة أو مَرَّة واحدة .

ومن الحذف قولُهم : لم أُبِلْ ، ولم أبال [٤] . وقولهم : لم أَكُ [٥] ، ولم أَكُنْ . وفى كتاب الله ، عز وجل : ﴿ ولم تكُ شيئا ﴾ [سورة مريم ٩/١٩] ، ومن ذلك ما تَقَدَّم [٦] ذكره من قوله ، جل جلاله : ﴿ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ ﴾ [سورة القيامة

---

(١) فى مغنى اللبيب ٢٩٨/١ ، « ويجب حذف ألف ما الاستفهامية إذا جرت وإبقاء الفتحة دليلا عليها » . وانظر : كتاب سيبويه (هارون) ١٦٤/٤

(٢) القرطبى ١٧٠/١٩ ، والكشاف ٦٨٤/٤ ، ومعانى القرآن للزجاج ٢٧١/٥

(٣) مجاز القرآن ١٦/٢ ، والكشاف ٥٢/٣ ، والقرطبى ١٧٠/١١

(٤) فى كتاب سيبويه (هارون) ٢٥/١ ، « هذا باب مايكون فى اللفظ من الأعراض » . وانظر كذلك ٢٦٦/١ و ١٩٦/٢ و ٤٠٥/٤ ، وفى المقتضب ١٦٦/٣ – ١٧٠ ، « هذا باب المحذوف والمزيد فيه وتفسير ما أوجب ذلك فيهما »

(٥) انظر : كتاب سيبويه (هارون) ٢٥/١ ؛ ٢٦٦ ؛ ٢٩٤ و ١٤٠/٢ ؛ ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ؛ ٢٥٦ ؛ و ٥٠٦/٣ و ١٨٤/٤ ؛ ٣٩٩

(٦) انظر : الفصل الرابع من سر العربية « فى الكناية عما لم يجر ذكره من قبل » ٥٦٢ – ٥٦٣

٢٦/٧٥] ، وقوله : ﴿ حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴾ [سورة ص ٣٢/٣٨] ، وقوله : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ [سورة الرحمن ٢٦/٥٥] ، فحذف النَّفْسَ (١) ، والشَّمْسَ (٢) ، والأرض (٣) ، إيجازًا واقتصارًا .

ومن ذلك : حذف حرف النداء (٤) ؛ كقولهم : زَيْدُ تَعَالَ ، عمرو أذهب ؛ أى : يَا زَيْدُ ، ويا عمرو . وفى القرآن : ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَا﴾ [سورة يوسف ٢٩/١٢] ؛ أى : يا يوسف (٥) .

ومن ذلك : حذف أواخر الأسماء المفردة المعرَّفة فى النداء دون غيره ؛ كقولهم : ياحارُ ويا مَالِ ، وياصاحُ ؛ أى : يا حارث ، ويا مالك ، ويا صاحبى ، ويقال لهذا الحذف : التَّرْخِيم (٦) . وفى بعض القراءات الشــاذَّة : ﴿ وَنَادَوْاْ يامالِكُ ﴾ (٧) [سورة الزخرف ٧٧/٤٣] ، وقال امرؤ القيس : [الطويل]

أَفَاطِمُ مَهْلاً بعضَ هذا التَّدَلُّلِ .... (٨)

---

(١) معانى القرآن ٢١٢/٣ ، ومجاز القرآن ٢٧٨/٢

(٢) مجاز القرآن ١٨٢/٢

(٣) الكشاف ٤٤٦/٤ ولعل اقتصارا تكون اختصارا .

(٤) كتاب سيبويه (هارون) ٢٠٣/٢ ، والمقتضب ٢٥٨/٤ ، والهمع ١٧٣/١ ، وشرح ابن عقيل ٢٥٦/٢

(٥) الكشاف ٤٦١/٢ ، والقرطبى ١٧٥/٩

(٦) انظر : كتاب سيبويه (هارون) ٢٣٩/٢ ؛ ٢٤٧ ؛ ٢٥٤ و ٢٤٤/٢ ، والهمع ١٨١/١ ، وشرح ابن عقيل ٢٨١/٢

(٧) هى قراءة : على بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود ويحيى والأعمش وبالضم لأبى السرار الغنوى ، كما فى : مختصر فى شواذ القرآن ١٣٦ ؛ ١٣٧ ، والمحتسب ٢٥٧/٢ ، والكشاف ٢٦٤/٤، والقرطبى ١١٦/١٦ ، وليست فى مصحف على ولا ابن مسعود انظر : المصاحف ٥٣ و ٧٠

(٨) هذا صدر بيت له فى ديوانه ق ١٨/١ ، ص ١٢ ، وعجزه :

وإن كنت قد أزمعت صرمى فأجملى

وشرح المعلقات السبع للزوزنى (محمد محيى الدين عبد الحميد) ق ١٧/١ ، ص ٢٢ ، وشرح الزوزنى ق ١٩/١ ، ص ١٣، وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ٦٠ ، وجمهرة أشعار العرب ٩١ وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ق ١٩/١ ، ص ٤٢، وتفسير القرطبى ١١٦/١٦ ، وصدره له فى الجنى الدانى ٣٥ ، وبلا عزو فى رصف المبانى ٥٢

وقال عمرو بن العاص : [الطويل]

مُعَاوِىُ لا أعطيك دينى ولم أَنَلْ به منك دُنْيَا فَانْظُرَنْ كيف تَصْنَعُ (١)

ومن ذلك : قولهم : بالله ؛ أى : أحلف بالله ، فحذفوا أحلف ؛ للعلم به ، والاستغناء عن ذكره (٢) . وقولهم : « بسم الله » ، [أى : أبتدىء بسم الله] (٣) ومن ذلك حذف الألف منه لكثرة الاستعمال . ومن ذلك : ما تقدَّم فى « حفظ التوازن » (٤) ؛ كقوله ، عز ذكره : ﴿ وَالَّيْلِ إذا يَسْرِ ﴾ [سورة الفجر ٨٩/٤] ، و : ﴿ الكَبِيرُ المُتَعَالِ ﴾ [سورة الرعد ١٣/٩] ، و ﴿ يَوْمَ التَّلاَقِ ﴾ [سورة غافر ٤٠/١٥] .

ومن ذلك : حذف التنوين (٥) ، من قولك : محمدُ بن جعفر ، وزيدُ بنُ عمرو . وحذف نون التثنية عند النفى (٦) ، كقولك : لا غُلاَمَىْ لك ، ولا يَدَىْ لزيد ، وقميص لا كُمَّى له .

ومن ذلك : حذف نون الجمع عند الإضافة (٧) ، فى قولك : هؤلاء ساكنو مكة ، ومسلمو القوم .

ومن الحذف قولهم : واللهِ أفعلُ (٨) ذلك ؛ يريدون : واللهِ لا أفعل ذلك .

---

(١) البيت له فى مَنْ اسمه عمرو من الشعراء ١١١ ، والمكاثرة عند المذاكرة ٤٨ ، وفيهما « أصب » مكان « أنل » . وكما هنا له فى وقعة صفين ٣٩

(٢) انظر : الكتاب لسيبويه (هارون) ٢/١٣٠ ، والهمع ٢/٤٠ ، والمقتضب ٢/٣١٨

(٣) الزيادة من خ .

(٤) انظر : الفصل السادس والعشرين من سر العربية بالعنوان نفسه ٥٧٩

(٥) فى كتاب سيبويه (هارون) ٢/٢٥٦ و ٣/٥٠٤ ، « هذا باب مايذهب التنوين فيه من الأسماء لغير إضافة ... وذلك كل اسم غالب وصف بابن » .

(٦) فى كتاب سيبويه (هارون) ٢/٢٧٨ ، « وإنما ذهبت النون فى لا مسلمى لك ، جعلوه بمنزلة مالو حذفت بعده اللام ، كان مضافا ، فعلى هذا الوجه حذفوا النون » .

(٧) انظر : علل التثنية ٨٢ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٢/٢٧٨ ؛ ٢٨٣ ، والهمع ٢/٤٦ ، والمقتضب ٤/١٤٥

(٨) انظر : القرطبى ٩/٢٤٩ ، ومجاز القرآن ١/٣١٦ ، وفى المقتضب ٢/٣٢٤ ؛ ٣٢٦ ، يجوز حذف لا النافية فى جواب القسم » وفى كتاب سيبويه (هارون) ٣/١٠٥ ، « وقد يجوز لك – وهو من كلام العرب – أن تحذف لا وأنت تريد معناها ، وذلك قولك : والله أفعل ، تريد : والله لا أفعل » والمزهر ١/٣٣١

ومن الحذف : قوله ، عز وجل ، : ﴿وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ﴾ [سورة النساء ١٧١/٤] فنصب « خيرا » بالإضمار [١] ؛ أى : يكن الانتهاء خيرا لكم ، فنصب خيرا وحذف واختصر .

ومن الحذف : قوله ، عز وجل ، : ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ [سورة يوسف ٢١/١٢] ؛ وتقديره : ولنعلمه فِعْلنا ذلك [٢] ، وكذلك قوله : ﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴾ [سورة الصافات ٣٧/ ٧] ؛ أى : وحفظا فَعَلْنا ذلك ، ومن الحذف قولهم : صلَّيْتُ الظُّهْرَ [٣] ؛ أى : صلاة الظهر ، وكذلك سائر الصلوات الأربع [٤] .

٤٠ – فصل

مجمل فى الإِضمار يناسب ما تقدَّمَ من الحذف [٥]

من سنن العرب الإضمار إيثارًا للتخفيف ، وثقة بفهم المخاطب ، فمن ذلك **إضمار أَنْ وحذفها من مكانها** ؛ كما قال تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [سورة الروم ٢٤/٣٠] ؛ أى : أن يريكم البرق [٦] . وقال طرفة :

[الطويل]

أَلاَ أَيُّهـا الزَّاجِرِى أَحْضُرَ الوَغَى
وأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَّات هل أنت مُخْلِدِى [٧]

---

(١) الكشاف ٥٩٣/١ ، والقرطبى ٢٥/٦ ، وفى كتاب سيبويه (هارون) ٢٨٢/١ ، « مما ينتصب على إضمار الفعل المتروك إظهاره : « انتهوا خيرا لكم » .

(٢) انظر : القرطبى ١٦٠/٩

(٣) الكشاف ٣٥/٤ . وانظر : القرطبى ٦٥/١٥

(٤) انظر : الكتاب لسيبويه (هارون) ٢٦٩/٣ ، وفى الهمع ٥١/٢ ، « يحذف المضاف لدليل جوازا » .

(٥) الصاحبى ٣٨٨ ، ومابعدها والمخصص ٣٣٧/١

(٦) تفسير القرطبى ١٨/١٤ ، والكشاف ٤٨٤/٣

(٧) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه (بيروت) ٢٥ ، وديوانه (د. على الجندى) ق ٧٧/١ ، ص ٥٠ ، وديوانه بشرح الشنتمرى ق ٥٤/١ ، ص ٣١ ، والقرطبى ١٨/١٤ ، والإنصاف ٣٦٢/٢ ، =

فأضمر أن أوّلًا ، ثم أظهرها ثانيا فى بيت واحد ؛ وتقديره : ألا أيهذا الزاجرى أن أحضر الوغى ، وفى ذلك يقول بعض أدباء الشعراء : [المتقارب]

تَفَكَّرتُ فى النَّحْوِ حتى مللتُ وأتعبت نفسى له والبَدَنْ
فكنتُ بظاهره عالما وكنت بباطنه ذا فِطَنْ
خلا أن بابا عليه العفاء (م) فى النحو ياليته لم يَكُنْ
إذا قلت لِمْ قيل لى هكذا على النصب قيل بإضمار أن (١)

ومن ذلك : إضمار « مَنْ » ؛ كقوله ، عز وجل ، : ﴿ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴾ [سورة الصافات ٣٧/١٦٤] ؛ أى (٢) : إلا مَنْ له . ومن ذلك : إضمار « مِنْ » ؛ كما قال تعالى : ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا﴾ [سورة الأعراف ٧/١٥٥] ؛ أى : مِنْ قومه (٣) . **ومن ذلك إضمار : « إلى »** ، كما قال ،

= واللسان (أنن) ١٥٧ ، والعينى على الخزانة ٤/٤٠٢ ، وخزانة الأدب ١/٥٧ ، وشرح شذور الذهب ١٥٣ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٣/٩٩ ، والمقتضب ٢/٨٥ ، وشرح التبريزى للمعلقات ق ٢/٥٤ ، ص ١٧٢ ، والشعر والشعراء ١/١٩٣ ، وجمهرة أشعار العرب ١٨٢ ، ورسالة الغفران ٣٣٥ ، وشرح المعلقات السبع للزوزنى ٦١ ، وشرح المعلقات السبع للزوزنى (محمد محيى الدين عبد الحميد) ق ٢/ ٥٤ ، ص ١١١ ، وشرح القصائد السبع الطوال ١٩٢ ، وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ٧٤ ، وأمالى ابن الشجرى ٢/١٢٥ ، وشعراء النصرانية ٣٠٢، وشرح القصائد التسع ق ٢/٥٤ (١/٢٦٤) ، وصدره له فى الوساطة ٤٧٩ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٣/١٠٠ ، وشروح سقط الزند ٣/٨٣٤

وبلا نسبة فى مايجوز للشاعر فى الضرورة ٢٣٣ ، والمقتضب ٢/١٣٦ ، والهمع ١/٦ ، وأمالى السهيلى ٨٣ ، ومجالس ثعلب ١/٣١٧ ، وخزانة الأدب ٣/٥٩٤ ؛ ٦٢٥ ، ومغنى اللبيب ٢/٣٨٣ ، وشرح ابن عقيل ٢/٣٦٢ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٤٨ ، ومعانى القرآن للأخفش ١/١٣٣ ، ورصف المبانى ١١٣

وصدره بلا نسبة فى المزهر ١/٣٣٧ ، والتبيان للعكبرى ١/٨٣ ، وهمع الهوامع ١/١٧٥ ، والصاحبى ١٧٨

(١) الأبيات لرفيع بن سلمة المعروف بداماز النحوى فى إنباه الرواة ٢/٥ - ٦ ، وعيون الأخبار ٢/١٥٦ ، وأمالى القالى ٣/١٨٦

(٢) الكشاف ٤/٦٦ ، والقرطبى ١٥/١٣٨

(٣) مجاز القرآن ١/٢٢٩ ، ومعانى القرآن للفراء ١/٣٩٥ ، والكشاف ٢/١٦٤ ، والقرطبى ٧/ ٢٩٤ ، والعقد الفريد ٢/٣١٦

جل جلاله ، : ﴿ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴾ [سورة طه ٢١/٢٠] ؛ أى : إلى سيرتها الأولى (١) . **ومن ذلك : إضمار الفعل** ، كما قال الله ، عز وجل : ﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْيِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [سورة البقرة ٧٣/٢] ؛ وتقديره : فضرب فحيى ، كذلك يُحيى الله الموتى (٢) .

ومثله : ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ ﴾ [سورة البقرة ٦٠/٢] ؛ وتقديره : فضرب فانفجرت (٣) .

ومثله : ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ۚ ﴾ [سورة البقرة ١٩٦/٢] ؛ وتقديره : فحلق ففدية (٤) . **ومن ذلك : إضمار « القول »** ؛ كما قال سبحانه ، : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم ﴾ [سورة آل عمران ١٠٦/٣] فى ضمنه : فيقال لهم : أكفرتم (٥) ؟ لأن « أمَّا » لابد لها فى الخبر من فاء (٦) ، فلما أضمر القول أضمر الفاء .

مثله : ﴿ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ ﴾ [سورة الأنبياء ١٠٣/٢١] ؛ أى : يقولون هذا يومكم (٧) .

وقال الشَّنْفَرَى (٨) :

---

(١) مجاز القرآن ١٨/٢ ، وانظر : الكشاف ٥٨/٣ ، والقرطبى ١٩٠/١١

(٢) انظر القرطبى ١٥٣/١ ، ومعانى القرآن للفراء ٤٩/١

(٣) الكشاف ١٤٤/١ ، والقرطبى ٤١٩/١ ، ومعانى القرآن للفراء ٤٠/١

(٤) بالنص فى القرطبى ٣٨٢/٢ ، والكشاف ٢٤١/١

(٥) بالنص عن الفراء فى معانى القرآن ٢٢٨/١ ، وانظر الكشاف : ٣٩٩/١ ، والقرطبى ١٦٩/٤

(٦) فى كتاب سيبويه ٢٣٥/٤ ، «وأما «أما» ففيها معنى الجزاء ألا ترى أن الفاء لازمة لها أبدا» . وانظر : مغنى اللبيب ٥٧/١ ، والمقتضب ٣٣٥/٢ و ٢٧/٣

(٧) الكشاف ١٣٧/٣ ، والقرطبى ٣٤٦/١١ ، ومجاز القرآن ٤٣/٢

(٨) هو الشنفرى الأزدى من بنى الحارث بن ربيعة بن الأوس بن الحجر ، أشهر عَدَّائى العرب ، مات قتيلا فى الجاهلية .

وانظر فى ترجمة : خزانة الأدب ١٨/٢ ، وأسماء المغتالين (نوادر المخطوطات) ٢٣٢/٢ ، وانظر اللسان : (شفر) ٢٢٨٨ ، ومجمع الأمثال ٣٩٤/٢

[الطويل]

فَلاَ تَدْفِنُونى إِنَّ دَفْنِى مُحَرَّم   عليكم ولكن خَامِرِى أم عامرى(١)

أى : التى يقال لها : خامرى أم عامر ، وهى الضَّبُع (٢) .

٤١ - فصل

مجمل فى الزوائد والصِّلات التى هى من سنن العرب

منها الباء الزائدة (٣) ، كما تقول : أخذت بزمامِ الناقة ؛ أى : أخذت زمامَ الناقة . وقال الشاعر [الراعى] : [البسيط]

....   سُودُ المَحَاجِرِ لا يَقْرَأْنَ بالسُّورَ (٤)

---

(١) البيت له فى ديوانه (الطرائف الأدبية) ق يى /١ ص ٣٦ ، وحماسة أبى تمام ١٣٤/١ ، والمقاييس (خمر) ٢١٧/٢ ، والشعر والشعراء ٨٠/١ ، وخزانة الأدب ١٨/٢ ، والعقد الفريد ٩٣/١ ، وأسماء المغتالين (نوادر المخطوطات) ٢٣٢/٢ ، وشرح الحماسة للشنتمرى ق ١/٨٤ (٢٣٦/١) وهو لتأبط شرا فى الحيوان ٤٥٠/٦ ، وانظره فى شرح الحماسة للمرزوقى ق ١/١٦٤ (٤٨٧/٢) .

وبلا نسبة فى شروح سقط الزند ١٤١٦/٤

(٢) حياة الحيوان (ضبع) ٧٩٦ ، وليس مابعد الشعر فى خ .

(٣) انظر : مغنى اللبيب ٢٩/١ ، والعوامل المائة النحوية ٩٣ ، والصاحبى ١٣٦ ، والزيادة فى خ .

(٤) هذا عجز بيت للراعى النميرى فى ديوانه (رينهارت فايبرت) ق ٧/٣٤ ص ١٢٢ ، واللسان (سور) ٢١٤٧ ، وصدره : « هن الحرائر لا ربات أحمرة » .

وعجزه له فى نقائض جرير والفرزدق ٨٢٥/٢ ، والمخصص (٤) ٧٠/١٤

وهو للقتال الكلابى فى ديوانه (إحسان عباس) ق ٥/٢٠ ، ص ٥٣ ، وخزانة الأدب ٦٦٧/٣

وبلا نسبة فى تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٩١ ، ومغنى اللبيب ٢٩/١ ؛ ٢٠٩ ، والمخصص (٤) ٢٠١/١٤ ، ومجالس ثعلب ٣٠١/١ ، وبيان إعجاز القرآن للخطابى (ضمن ثلاث رسائل فى الإعجاز) ٤٨، وتفسير القرطبى ١١٥/١٢ ، واللسان (قرأ) ٣٥٦٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ١/٣ - ٤ .

وعجزه بلا نسبة فى مجاز القرآن ١/ ٤، وإعراب ثلاثين سورة ١٤٤ ، وتفسير القرطبى ٦٦/١ و ١١٩/٢٠ ، وبصائر ذوى التمييز ١٩٤/٢ ، وشرح المشكل من شعر المتنبى ٣٧/١ ، ومغنى اللبيب ٦٧٥/٢ ، واللسان (قتل) ٣٥٢٨ ، والصاحبى ١٣٦ ، والجنى الدانى ٢١٧

أى : لا يقرأن السور . وكما قال عنترة (١) : [الكامل]

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرضين فأصبحت .... (٢)

أى : ماء الدحرضين . وفى القرآن حكايةً عن هارون : ﴿ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ ﴾ [سورة طه ٩٤/٢٠] ، وقال ، عز ذكره ، : ﴿ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ﴾ [سورة العلق ١٤/٩٦] فالباء زائدة ؛ والتقدير (٣) : ألم يعلم أن الله يرى . كما قال ، جل ثناؤه ، : ﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴾ [سورة النور ٢٥/٢٤] .

ومنها التاء الزائدة فى : ثم ، ورب (٤) . ولا تقول العرب : رُبَّتْ امرأة وقال الشاعر : [الوافر]

وربتما شفيتُ غليل صدرى (٥) ... ...

---

(١) هو : عنترة بن شداد بن عمرو بن قراد بن محزوم العبسى ، ألحق بأبيه ، وهو أحد فرسان الجاهلية وشعرائها المشهورين من أصحاب المعلقات ، وهو أحد أغربة العرب .

انظر : ترجمته فى الشعر والشعراء ٢٥٠/١ ، والخزانة ٦٢/١ ، والديباج ٤٠

(٢) هذا صدر بيت لعنترة بن شداد العبسى فى ديوانه بشرح الشنتمرى ق ٣٣/١ ، ص ٢٠١

وشرح ديوان عنترة ١٤٧ ، وشرح القصائد السبع الطوال ق ٢٨/٤ ص ٣٢٤ ، وعجزه : « زوراء تنفر عن حياض الديلم » والأزهية ٢٩٤ ، وأمالى ابن الشجرى ٦١٣/٢ ، والجيم ٢٦٩/١ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٧٥ ، وأساس البلاغة (دلم) ١٣٥ ، وجمهرة أشعار العرب ١٩٢ ، وشرح المعلقات السبع للزوزنى (محمد محيى الدين عبد الحميد) ق ٢٩/٦ ، ص ٢٨١ ، وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ١١٤ ، وأمالى ابن الشجرى (الطناحى) ٦١٣/١ ، ومعجم ما استعجم ٥٤٤/٢ ، والاقتضاب ٣٧٣/٣، والمخصص (٤) ٢٢٨/١٣ ، واللسان (دحرض) ١٣٣٤ ، و(دلم) ١٤١٥ ، والتكملة ٢٤/٦ ،وبلا نسبة فى رصف المبانى ١٥١

وصدره له فى : صفة جزيرة العرب ٢٨٢ ، والمخصص (٤) ١٣٢/١٣ ، والمقاييس (دلم) ٢/ ٢٩٢ وبلا نسبة فى المخصص (٤) ٦٧/١٤

وصدره بلا نسبة فى اللسان (نبت) ٤٣١٧

(٣) انظر : معانى القرآن للفراء ٢٧٩/٣ ، والقرطبى ٢٨٩/٧ ، والكشاف ٧٧٨/٤

(٤) مغنى اللبيب ١١٦/١ ، والجنى الدانى ٥٨ ، ورصف المبانى ١٥٨

(٥) هذا صدر بيت للمتنبى فى ديوانه (صادر) ٤٨٥ ، وبشرح العكبرى ١٤٧/٤ ، وديوانه (د. عبد الوهاب عزام) ٤٧٧ ، وعجزه فيها :بسير أو قناة أو حسامِ .

وتقول : ثُمَّت كانت كذا ، كما قال عَبَدة بن الطبيب [(١)] :

[البسيط]

ثُمَّتَ قُمْنَا إلى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لأيدينا مَنَادِيلُ [(٢)]

أى : ثم قمنا .

وتقول : لاَتَ حين كذا [(٣)] ، وفى القرآن : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [سورة ص ٣/٣٨] ؛ أى : لا حين ، والتاء زائدة ، وَصِلةٌ [(٤)] . **ومنها : زيادة لا** [(٥)] ؛ كقوله ، عز وجل ، : ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ [سورة القيامة ١/٧٥] ؛ أى : أُقْسِمُ [(٦)] . وكقول العجاج : [رجز]

فى بِئْرٍ لا حور سرى وما شَعَرْ [(٧)]

أى : فى بئر حور ، قال أبو عبيدة [(٨)] : « لا من حروف الزوائد كتتمة الكلام ، والمعنى إلقاؤها ، كما قال ، عز ذكره ، : ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [سورة الفاتحة ٧/١] ، أى : والضالين [(٩)] ، وكما قال زهير :

---

(١) هو : عبدة بن الطبيب ، يزيد بن عمر بن على بن أنس العبشمى الجشمى التميمى ، من مخضرمى الجاهلية والإسلام ، انظر : الشعر والشعراء ٧٢٧/٢ ، والإصابة ١٠٠/٣ ، ومعاهد التنصيص ١٠٢/١

(٢) البيت له فى المفضليات ق ٥١/٢٦ ، ص ١٤١ ، والشعر والشعراء ٧٢٩/٢ ، ومعاهد التنصيص ١٠٥/١ ، والعمدة ٢٢٣/٢ ، وسمط اللآلئ ٧٠/١ ، وعجزه بلا عزو فى تلخيص البيان ٢٨٠

(٣) مغنى اللبيب ٢٥٤/١ ، ومعانى الحروف للرمانى ١٠٧

(٤) انظر : القرطبى ١٤٧/١٥

(٥) معانى الحروف للرمانى ٨٤ ، والجنى الدانى ١٥٨ ، ٢٤٨/١

(٦) القرطبى ٩١/١٩ ، ومجاز القرآن ٢٧٧/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٠٧/٢

(٧) البيت فى ديوانه ١٦ ، ومجاز القرآن ٢٥/١ ؛ ٢١١ ، والجمهرة ١٤٦/١ و ٣٧٠/٣، والأضداد لابن الأنبارى ٢١٥ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٤٦ ، والصاحبى ٢٦٠ ، واللسان (جور) ١٠٤٢ ، و(لا) ٣٩٧٣ ، والخزانة ٩٦/٢ ، والتكملة للصغانى (حور) ٤٨٤/٢

وبلا نسبة فى الكشاف ٦٥٨/٤ ، ومعانى القرآن للفراء ٨/١ ، ومشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف ٦٥٨/٤

(٨) مجاز القرآن ٢٥/١ ، ٢١١/١ وإلقاؤها يصح أن تكون إلغاؤها .

(٩) معانى القرآن للفراء ٨/١ ،ومجاز القرآن ٢٥/١ . وانظر : الكشاف ١٦/١ ، والقرطبى ١٥١/١

[البسيط]

مُورَّث المجد لا يغتال هِمَّته ... عن الرياسة لا عجز ولا سَأَمُ (١)

أى : عجز وسأم . وقال الآخر : [البسيط]

ما كان يرضى رسولُ اللهِ دِينَهُمُ ... والطَّيِّبان أبو بكر ولا عُمَرُ (٢)

وقال أبو النجم : [الرجز]

فما ألوم اليوم أَنْ لاَ تَسْخَرا (٣)

أى : أن تسخروا . وفى القرآن : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ ﴾ [سورة الأعراف ٧/ ١٢] ؛ أى : ما منعك أن تسجد (٤) . **ومنها زيادة « ما »** ؛ كقوله ؛ عز وجل : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ﴾ [سورة آل عمران ١٥٩/٣] ؛ أى : فبرحمة من الله (٥) ، وكقوله ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ ﴾ [سورة النساء ١٥٥/٤] ؛ أى : فبنقضهم ميثاقهم (٦) ، وكقوله ، عز وجل ، : ﴿ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴾ [سورة ص ٣٨/ ٢٤] ؛ أى : قليل هم (٧) . وكقول الشاعر :

---

(١) ديوان زهير بشرح ثعلب ١٦٣ ، وديوانه (بيروت) ٩٥ ، والصاحبى ٢٥٨

(٢) البيت فى ديوان جرير بن عطية الخطفى ق ٦٥/١٤ (١٥٩/١) .

وبلا عزو فى معانى القرآن للفراء ٨/١ ، وإعراب ثلاثين سورة ٤٤

(٣) البيت فى ديوان أبى النجم العجلى ق ٤/٢٧ ، ص ١٢١ ، ومجاز القرآن ٢٦/٢ ، والخصائص ٢٨٥/٢ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٤٥ ، والتكملة للصغانى (قفدر) ١٧٥/٣ بلا عزو فى البارع (قفندر) ٥٥٥ ، وتأويل مشكل القرآن ٣٠٤ ، والقرطبى ١٨٢/٢ ، واللسان (قفدر) ٣٧١١ ، والأضداد ٢١٤ ، والصحاح (قفدر) ١٩٨/٣ ، ومجاز القرآن ٢١١/٢، وفيها : « البيض » مكان « اليوم »

(٤) مجاز القرآن ٢٦/٢ ؛ ٢١١ ، والكشاف ٨٩/٢ ، والقرطبى ١٧٠/٧ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٧٤/١

(٥) الكشاف ٤٣١/١ ، والقرطبى ٢٤٨/٤ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٤٤/١ ، وانظر : كتاب سيبويه (هارون) ١٦١/١ و١٧١/٢ ، مغنى اللبيب ٣١٤/١ ، ومعانى الحروف للرمانى ٩٠ ، والجنى الدانى ٧١

(٦) الكشاف ٥٨٤/١ ، والقرطبى ٢٤٨/٤

(٧) القرطبى ١٧٩/١٥

[الوافر]

لأمـر مـا تـصَـرَّمَـتِ الـلـيـالـى   لأمر ماتَصَرَّمَتِ النّجوم [1]

أى : لأمر تصرمت .

وقد زادت « ما » فى « رب » [2] ، كقول : بعض السلف : « رُبَّمَا أَعْلَمُ فَأَذَرُ » وفى القرآن : ﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ [3] [سورة الحجر ١٥/٢] .

ومنها : زيادة « من » [4] ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا ﴾ [سورة الأنعام ٦/٥٩] ؛ والمعنى : وما تسقط ورقة [5] ، وكما قال ، عز ذكره ، : ﴿ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ [سورة النجم ٥٣/٢٦] ؛ أى : وكم ملك [6] . وكما قال ، جل اسـمه ، : ﴿ وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا ﴾ [سورة الأعراف ٧/٤] ؛ وكما قال ، عز وجل ، : ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ [سورة النور ٢٤/٣٠] .

ومنها : زيادة « اللام » [7] ، كما قال – عز وجل – : ﴿لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ [سورة الأعراف ٧/١٥٤] ، أى : ربهم يرهبون ، وكما قال – تقدَّست أسماؤه – ﴿ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾ [سورة يوسف ١٢/٤٣] ؛ أى : إن كنتم الرؤيا تعبرون [8] .

ومنها : زيادة « كان » [9] ، كما قال – عَزَّ ذكره – : ﴿ وَمَا عِلْمِى بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾ [سورة الشعراء ٢٦/١١٢] ؛ أى : بما يعملون [10] ، وكما قال الشاعر :

---

(١) لم أقف عليه .   (٢) اللسان (ربب) ١٥٥١ ، ١/١٣٧

(٣) انظر : القرطبى ١٠/١ ، والكشاف ٢/٥٧٠

(٤) مغنى اللبيب ١/٣٢٢ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٥٠ ، والصاحبى ٢٧٣ ، ومعانى الحروف للرمانى ١٦٦ ، وكتاب سيبويه ١/٦٨ و ٢/٣١٥ و ٤/٢٢٥

(٥) الكشاف ٢/٣١ ، والقرطبى ٧/٤ ، والتبيان للعكبرى ١/٥٠٢

(٦) معانى القرآن للفراء ٣/٩٩ . وانظر : القرطبى ١٧/١٠٤

(٧) انظر : معانى الحروف للرمانى ٥١ ، ومابعدها وسيبويه (هارون) ٢/٢٠٦ ، وبالنص فى تأويل مشكل القرآن ٢٥٠ ، مغنى اللبيب ١/٢٣٢

(٨) القرطبى ٩/٢٠٠

(٩) كتاب سيبويه (هارون) ٢/١٥٣ ، وخزانة الأدب ٤/٣٧ ، وشرح ابن عقيل ١/٢٨٩ ، وأوضح المسالك ٥١   (١٠) القرطبى ١٨/١٢٠

[الوافر]

.... وَجِيرَانٍ لَنَا كَانُوا كِرَامِ [1]

ومنها : زيادة الاسم ؛ كقوله : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبهَا ﴾ [سورة هود ٤٢/١١] ؛ والمراد : بالله [2] ، ولكنه لما أشبه القسم زِيدَ فيه الاسم . **ومنها : زيادة** « الوجه » كقوله ، عز وجل ، : ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ﴾ [سورة الرحمن ٢٧/٥٥] ؛ أى : ويبقى ربك [3] ، **ومنها : زيادة** « مثل » ، كقوله – تعالى – : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ ﴾ [سورة الأحقاف ١٠/٤٦] ؛ أى عليه [4] . وقال الشاعر :

[السريع]

يا عاذلى دَعْنِىَ من عذلكا   مثلىَ لا يقبل من مثلكا [5]

أى : أنا لا أقبل منك . وقال آخر : [المنسرح]

دعنى من العذْر فى الصبوح فما   تقبل من مثلك المعاذير

٤٢ – فصل
فى الألفات [6]

منها : ألف الوصل . وألف القطع . وألف الأمر . وألف الاستفهام . وألف

---

(١) هذا عجز بيت للفرزدق ، همام بن غالب بن صعصعة فى ديوانه ٨٣٥ ، وصدره :

فكيف إذا رأيت ديار قوم

وكتاب سيبويه (هارون) ١٥٣/٢ ، والمقتضب ١١٦/٤ ، والجمل للزجاجى ٤٩ ، وخزانة الأدب ٣٩/٤ ، وشرح الأشمونى ١٩٣/١ ، والعينى للأشمونى ١٩٣/١ ، والعينى على الخزانة ٤٢/٢ ، وبلا نسبة فى : العوامل المائة النحوية ٢٥٢ ، وشرح ابن عقيل ٢٨٩/١ ، واللسان (كون) ٣٩٦١ ، ومغنى اللبيب ٢٨٧/١ ، والخزانة ٣٧/٤ ، ٣٨

وعجزه بلا عزو فى : أوضح المسالك ٥١ ، والصاحبى ٢٤٧

(٢) فى الكشاف ٣٩٥/٢ ، « ويجوز : أن يقحم الاسم ؛ ويراد : بالله إجراؤها » .

(٣) انظر : الكشاف ٤٤٦/٤ ، وبنص ماهنا فى القرطبى ١٦٥/١٧

(٤) كما فى القرطبى ١٨٩/١٦

(٥) البيت بلا نسبة فى الإنصاف ٣٠١/١ ، والصاحبى ٣٣٩ ، وفى خ : عذلكما وهو تحريف .

(٦) الصاحبى ١٢٦ – ١٣٠ . وانظر : معانى الحروف للرمانى ٣٢ ، ومغنى اللبيب ١٣ . ونزهة الطرف ١٠٩ ، والألفات لابن خالويه ١٥

التعجب . وألف التثنية . وألف الجمع . وألف التعدية . وألف لام المعرفة . وألف المُخْبِرِ عن نفسه . في قوله : أَدْخُلُ وأَخْرُجُ . وألف الحينونة ، كما قال : أَحْصَدَ الزرع ؛ أي حان أن يحصد ، وأَرْكَبَ المهرُ ؛ أي : حان أن يركب . وألف الوِجْدَان كقوله : أَجْبَنْتُه ؛ أي : وجدته جبانا ، وأكذبته ؛ أي : وجدته كذَّابا ، وفي القرآن : ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ [سورة الأنعام ٣٣/٦] ؛ أي : لا يجدونك كَذَّابًا [(١)] . ومنها : ألف الإتيان ، كقوله : أَحْسَنَ ؛ أي : أتى بفعل حَسَنٍ ، وأقبح ؛ أي : أتى بفعل قبيح . ومنها ألف التحويل - كقوله سبحانه - : ﴿ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ ﴾ [سورة العلق ١٥/٩٦] ؛ فإنها نون التوكيد حوِّلت ألفا [(٢)] .

ومنها : ألف القافية [(٣)] ، كقول الشاعر : [البسيط]

يَارَبْعُ لَوْ كُنْت دمعا فيك مُنْسَكِبًا
قضيت نَحْبِي ولم أقضِ الذى وجبا [(٤)]

ومنها : ألف الندبة ، كقول أم تَأَبَّط شَرًّا [(٥)] :

[رجز]

وَٱبْنَـاهُ وابـن الـلـيـل

ومنها : ألف التوجع والتأسف ، وهى تقارب ألف الندبة : واقلباه واكرباه واحُزْنَاه .

---

(١) الكشاف ١٨/٢ ، والقرطبى ٦١٤/٦ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٣١/١

(٢) كتاب سيبويه (هارون) ٥١٠/٣

(٣) انظر : الإقناع للصاحب بن عباد ١٨٤ ، والدر النضيد ٤٠٧

(٤) لم أقف عليه .

(٥) هو أبو زهير : ثابت بن جابر بن سفيان الفهمى ، وهو أحد لصوص العرب ، لقب بتأبط شرا لخروجه ومعه سكين فوجأ به رجلا ، ومات قتيلا فى هذيل .

انظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٣١٢/١ ، والخزانة ٦٦/١ ، والمعارف ٧٩ ، وفحولة الشعراء ١٢٢ ، ونسب قريش للزبيرى ٢٠٩

٤٣ - فصل

في الباءات [١]

منها : باء الزيادة وقد تقدم ذكرها [٢] . ويقال لبعضها : باء التبعيض [٣] كما قال – عز ذكره –: ﴿ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ ﴾ [سورة المائدة ٥/٦] ؛ أي بعضها [٤] .

ومنها : باء القسم ، كقولهم : بالله ، وبالبيت الحرام ، وبحياتك .

ومنها باء الإلصاق ، كقولك : مسحت يدى بالأرض . ومنها باء الاعتمال [٥] ، كقولك : كتبت بالقلم . وضربت بالسيف . وزعم قوم [٦] : أن هذه والتى قبلها سواء .

ومنها باء المصاحبة ، كما تقول : دخل فلان بثياب سفره ، وركب فلان بسلاحه ، وفى القـرآن : ﴿ وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلۡكُفۡرِ وَهُمۡ قَدۡ خَرَجُواْ بِهِۦ ﴾ [٧] [سورة المائدة ٥/٦١] ، والله أعلم .

ومنها باء السبب ، كقوله ، تعالى : ﴿ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ ﴾ [سورة الروم ٣٠/١٣] ؛ أى : من أجل شركائهم [٨] . وكما قال : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمۡ لَا يُشۡرِكُونَ ﴾ [سورة المؤمنون ٢٣/٥٩] ؛ أى : من أجله [٩] .

---

(١) حروف المعانى للرمانى ٣٦ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٤/٢١٧ ، ومغنى اللبيب ١/١٠١ ، والعوامل المائة ٩١

(٢) فى الفصل الواحد والأربعين وهو : « مجمل فى الزوائد والصلات التى هى من سنن العرب » ٥٩٣ - ٥٩٤

(٣) المغنى ١/١٠٥

(٤) الكشاف ١/٦١٠ ، والقرطبى ٦/٨٧ ، وانظر ماترتب على ذلك فى باب الوضوء فى كتب الفقه كالأم ١/٢٢ ، والروض المربع ٣٢ ، وبداية المجتهد ١/١١ - ١٣

(٥) وهي باء الاستعانة فى حروف المعانى للرمانى ٣٦ ، والعوامل المائة ٩٢

(٦) لعله سيبويه إذ فى الكتاب ٤/٢١٧ « باء الجر إنما هى للإلزاق والاختلاط ، وذلك قولك : خرجت بزيد ... ، وضربته بالسوط » .

(٧) انظر : القرطبى ٦/٢٣٧

(٨) الكشاف ٣/٤٧٠

(٩) انظر : القرطبى ١٢/١٣٢ ، وتنوير المقباس ٢٥٢

ومنها الباء الداخلة على نفس المخبر ، والظاهر أنها لغيره كقولك [١] ، رأيت بفلان رجلا جلدا ، ولقيت بزيد كريما ؛ توهم أنك لقيت بزيد كريم آخر غير زيد ، وليس كذلك ، وإنما أردت نفسه ، كما قال الشاعر :

[المتقارب]

إذا ما تَأَمَّلْتَه مُقْبِلاً   رَأَيْتَ بِهِ جَمْرة مُشْعَلَه [٢]

وفي القرآن : ﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴾ [٣] [سورة الفرقان ٢٥/٥٩] . ومنها الباء الواقعة مَوْقِعَ « من » و « عن » ، كما قال – عز وجل –: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [سورة المعارج ٧٠/١] ؛ أى : عن عذاب واقع [٤] . وكما قال : ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ ﴾ [سورة الإنسان ٧٦/٦] ؛ أى : منها [٥] . ومنها الباء التى فى موضع « فى » ، كما قال الأعشى :

[الخفيف]

مَا بُكَاءُ الكَبِيرِ بِالأَطْلاَلِ   .... [٦]

أى : فى الأطلال

وقال الآخر :

---

(١) فى خ نحو .

(٢) لم أقف عليه !

(٣) انظر : القرطبى ١٣/٦٤ ، والكشاف ٣/٢٨٩

(٤) انظر : الكشاف ٤/٦٠٨ ، والقرطبى ١٨/٢٧٨

(٥) تأويل مشكل القرآن ٥٧٥ ، والقرطبى ١٩/١٢٥ . وانظر معانى القرآن للفراء ٣/٢١٥

(٦) هذا صدر بيت للأعشى ميمون بن قيس فى ديوانه قً ١/١ ، ص ٣ ، وعجزه فيه :

وسؤالى فهل ترد سؤالى

وشرح أدب الكتاب للبطليوسى ٣/٣٧٤ ، وشعراء النصرانية فى الجاهلية ٣٨٤ ، وصدره له فى : المخصص (٤) ١٤/٦٧ ، وبلا عزو فى : الصاحبى ١٣٤

[المتقارب]

وَلَـيْـلٍ كـأَنَّ نجـوم الـسـمـاء به مُقل رَنَّقتْ للهجوع (١)

أى فيه . ومنها الباء التى فى موضع « على » ، كما قال الشاعر :

[الطويل]

أَرَبٌّ يَبُـولُ الثُّـعـلـبـانُ بـرأسـه لقد ذَلَّ من بالت عليه الثعالبُ (٢)

أى : على رأسه

ومنها : باء البدل ؛ كما تقول : هذا بذاك ؛ أى عوض عنه ، وبدل منه ، كما قال الشاعر :

[الكامل]

إِنْ تَجْـفُـنـى فـلـطـالما واصـلـتنى هذا بذاك ، فما عليك ملامُ (٣)

ومنها : باء التعدية ؛ كقولك : ذهبت به ، ورجعتُ به .

ومنها الباء بمعنى « حيث » ؛ كقولهم : أنت بالمجرَّب ؛ أى : حيث التجريب . وفى كـتاب الله - عز وجل - : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِۖ ﴾ [سورة آل عمران ١٨٨/٣] ؛ أى : حيث يفوزون (٤) .

---

(١) لم أقف عليه !

(٢) البيت لراشد بن عبد ربه السلمى فى الإصابة ٤٩٥/١ ، وسرح العيون ٢١٣ ، وحياة الحيوان (ثعلب) ٢٩٠ ، والطبقات الكبرى ٣٠٨/١ ، وله أو للعباس بن مرداس أو أبى ذر الغفارى فى اللسان (ثعلب) ٤٨٤ ، والحيوان ٣٠٤/٦ ، والاقتضاب ٨٦/٣ ، والتنبيه والإيضاح ٤٦/١ ، والبداية والنهاية ٣٢٥/٢

وبلا نسبة فى : أمالى ابن الشجرى ٦١٥/٢ ، ومغنى اللبيب ١٠٥/١ ، ومجمع الأمثال ٩٢/٣ ، وبصائر ذوى التمييز ١٩٢/٢ ، ومبادئ اللغة ١٥١ ، وديوان الأدب (ثعلب) ٨١/٢ ، والأمثال لأبى عبيد ١٢٢ ، وجمهرة الأمثال ٤٦٥/١ ، والجنى الدانى ٤٣

وصدره بلا نسبة فى الصاحبى ١٣٤ ، والقاموس (ثعلب) ٤١/١

وعجزه بلا نسبة فى : التمثيل والمحاضرة ٣٥٨ ، ويتيمة الدهر ٢٢١/٤

(٣) لم أقف عليه !

(٤) انظر : تفسير القرطبى ٣٠٨/٤ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٥٠/١

٤٤ – فصل
في التاءات [١]

منها : ما يُزَاد في الاسم ، كما زيد في « تَنْضُب » [٢] ، و « تَتْفُل » [٣] .

ومنها : ما يُزادَ في الفعل ، نحو : تفعل وتفاعل وافتعل واستفعل .

ومنها : تاء القسم ؛ تقول : تالله لأفعلن كذا ؛ أي : بالله . وفي القرآن : ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم ﴾ [سورة الأنبياء ٥٧/٢١] . ولا تستعمل هذه التاء إلا في اسم الله ، عز وجل [٤] .

ومنها : التاء التي تُزَاد في « رُبَّ » ، وثم ، و « لا » ، وتَقَدَّم ذكرها [٥] .

ومنها : تاء التأنيث ، نحو : تَفْعَلُ ، وفَعَلَتْ . وتاء النفس [٦] ، نحو : فعلتُ . وتاء المخاطبة ، نحو : فعلتِ .

ومنها : تاء تكون بدلا عن سين في بعض اللغات ، كما أنشد ابن السكيت [٧] : [رجز]

يَـــاقَاتَـــلَ اللهُ بَنِي السَّعْلاَةِ
عَمْرو بن مَسْعُودٍ شِرارَ النَّاتِ [٨]

يعني : شرار الناس .

---

(١) بالنص في الصاحبي ١٣٨ – ١٣٩ ، ومعاني الحروف للرماني ٤١ ، ورصف المباني ١٥٨ ، ومغنى اللبيب ١١٥/١

(٢) في النبات والشجر ٤٢ « التنضب : شجر له شوك قصار » الصاحبي ١٣٨ ، واللسان (نضب) ٤٤٤٩ ، والكتاب (هارون) ٢٧٠/٤

(٣) في حياة الحيوان (تتفل) ٢٦٩ بضم التاء أوله ، وسكون الثاء المثلثة ، كقنفذ ولد الثعلب ، والتاء فيه زائدة » ! وكما هنا في اللسان (تفل) ٤٣٦ ، وشرح ديوان امرئ القيس ق ٥٦/١ ، ص ٢١

(٤) مغنى اللبيب ١١٥ ، وحروف المعاني ٤١ ، والهمع ٣٩/٢

(٥) انظر : الفصل الحادي والأربعين وعنوانه : « مجمل في الزوائد والصلات التي هي من سنن العرب » ٥٩٤ – ٥٩٥

(٦) هي عبارة ابن فارس في الصاحبي ١٣٩

(٧) القلب والإبدال (هفنر) ٤٢ ، والإبدال (المجمع) ١٠٤

(٨) البيتان لعلباء بن أرقم في القلب والإبدال (هفنر) ٤٢ ، ونوادر أبي زيد ٣٤٥ ، واللسان (تا) ٤١١ و(سين) ٢١٧٣ ، و(نوت) ٤٥٧٠ ، ولعلباء بن أرقم اليشكري في الجـــمهرة ٣٣/٣ =

٤٥ – فصل
فى السينات

السين تُزَاد فى [1] : « استفعل » ، ويُقَالُ للتى فى « استهدى » ، و « استوهب » ، و « استعظم » ، و « استسقى » : سين السُّؤَال .

وتختصر من : سوف أفعل ، فيقال سأفعل ، ويقال لها : سين سوف [2] .

ومنها سين الصيرورة [3] ، كما يقال : « استنوق الجَمَلُ » [4] ، و « استنسر البُغَاثُ » [5] ؛ يضربان مثلًا للقوى يضعف ، وللضعيف يقوى ؛ وتقارب هذه السين : سين « استقدم » ، و « استأخر » ؛ أى : صار متقدما ومتأخرا .

٤٦ – فصل
فى الفاءات [6]

منها : فاء التعقيب ، كقولهم : مررت بزيد فعمرو ؛ أى : مررت بزيد ، وعلى عقبه عمرو ؛ كما قال امرؤ القيس : [الطويل]

... .   بسقطِ اللِّوى بين الدَّخُولِ فَحَوْملِ [7]

= وبلا عزو فى : الحيوان ١/١٨٧ ، وحياة الحيوان (سعلاة) ٦٨٦ ، والإبدال لابن السكيت (المجمع) ١٠٤ ، والصاحبى ١٣٩ ، ونوادر أبى زيد ٤٢٣ ، والخصائص ٢/٥٥ ، والأمالى للقالى ٢/٦٨ ، ومختصر فى شواذ القرآن ١٨٤ ، والإبدال لأبى الطيب اللغوى ١/١١٧ ، ١١٨ ، وما يجوز للشاعر فى الضرورة ٢١٢ ، والمخصص (١) ٣/٢٦ و(٤) ١٣/٢٨٣ ، واللسان (أنس) ١٤٨ و(مرس) ٤١٨٠، والإنصاف فى مسائل الخلاف ١/١١٩ ، وفى خ : أشر .

(١) كتاب سيبويه (هارون) ٤/٢٣٧ ، ومعانى الحروف للرمانى ٤٣ ، مغنى اللبيب ١/١٣٨

(٢) كتاب سيبويه (هارون) ٤/٢١٧ ، ومعانى الحروف للرمانى ٤٣ ، مغنى اللبيب ١/١٣٨

(٣) يسميها الرمانى فى معانى الحروف ٤٣ « سين النقل » .

(٤) أمثال العرب للمفضل الضبى ١٧٤ ، ومجمع الأمثال ٢/٤٧٩ ، وجمهرة الأمثال ١/٥٤ ، وفصل المقال ١٩٠ ، والتمثيل والمحاضرة ٣٣٤

(٥) انظر : التمثيل والمحاضرة ٣٦٨ ، واللسان (بغث) ٣١٨ ، وحياة الحيوان (بغاث) ٢٢٦

(٦) معانى الحروف للرمانى ٤٣ ، ومغنى اللبيب ١/١٦١ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٤/٢١٧ و٣/٦٣ و ٣/٣٤ ؛ ٩٧

(٧) هذا عجز بيت له فى ديوانه ق ١/١ ، ص ٨ وصدره :

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل =

ومنها:الفاء تكون جوابا للشرط ، كما يقال: إن تأتنى فَحَسَنٌ جميل ، وإن لم تأتنى فالعذر مقبول ، ومنه قولـه - تعالى - : ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعْسًا لَّهُمْ﴾ [سورة محمد ٨/٤٧] وقال صاحب كتاب الإيضاح (١) : الفاء التى تجىء بعد النفى والأمر والنهى والاستفهام والعرض والتمنى ينتصب بها الفعل (٢) ؛ فمثال النفى : ما تأتينى فأعطيَك ، ومنه قوله - عز وجل - : ﴿وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [سورة الأنعام ٥٢/٦] ومثال الأمر كقولك : ائتنى فأعرفَ بك . ومثال النهى كقولك : لا تنقطع عنا فنجفُوكَ . وفى القـرآن : ﴿وَلَا تَطْغَوْاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ [سورة طه ٨١/٢٠] ومثال الاستفهام كقولك : أَمَا تأتينا فتحدثَنا . ومثال العرض : ألا تنزل عندنا فتصيبَ خيرا . ومثال التمنى : ليت لى مالا فأعطيَك .

= وحلية المحاضرة ٢٠٥/١ ، والعمدة ١٤٦/١ ، ١٧٢ ، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ق ١/١ ص ١٥ ، وشرح القصائد التسع ق ١/١ (٩٨/١) ، وشرح المعلقات السبع للزوزنى ٤ وشرح المعلقات السبع للزوزنى (محمد محيى الدين عبد الحميد) ١/١ ص ٤ ، وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ٥٨، وجمهرة أشعار العرب ٨٧ ، والمذكر والمؤنث لابن الإنبارى ٤٨٧/١ ، وتفسير القرطبى ١٦/١٧ ، وسمط اللآلئ ٩٤٢/٢ ، والفلك الدائر فى المثل السائر ١٧١ ، والمنازل والديار ٣١ ، والدر النضيد ١١٨؛ ٣٩٨ ، ومعاهد التنصيص ٢٢٤/٤ ، وشروح سقط الزند ١٥٤٧/٤ و ١٦٠٩/٤ ، وبصائر ذوى التمييز ٢٥٤/٥ ، وشرح الألفية لابن الناظم ٥٢٤ ، والعينى على الخزانة ١٣٠/٤ ، ومغنى اللبيب ١٦٢/١ ، وعجزه له فى الجنى الدانى ٦٤ ، واللسان (حمل) ١٠٠٥

وبلا عزو فى : مغنى اللبيب ١٦١/١ و٣٥٦/٢ ، والإنصاف فى مسائل الخلاف ٦٥٦/٢ ، وقطر الندى ٨٠ ، وخزانة الأدب ٣٩٧/٤ ، والبيان لابن الأنبارى ٤٨١/٢ ، وشروح سقط الزند ١٣٥٣/٣ ونقد الشعر ٥١ ، والعمدة ١٠٢/١ ، وصدره له فى كتاب سيبويه (هارون) ٢٠٥/٣

وعجزه له فى : الدر النضيد ٤٠٠

وصدره بلا عزو فى : أسرار البلاغة ٣ ، ودلائل الإعجاز ٣٦٣ ؛ ٤١٠ وبصائر ذوى التمـييز ٨٠٩/٢ ، والعمدة ١١٤/١ ، وعجزه بلا عزو فى أوضح المسالك ٢٠٥ ، ومجالس ثعلب ١٠٤/١ ، وهمع الهوامع ١٣١/٢ ، والصاحبى ١٤٢ ، وبصائر ذوى التمييز ١٥٨/٤ ، وشـروح سقط الزند ١٣٠٣/٣ ، وتفسير القرطبى ٢٨٨/١٢

(١) هو أبو على ، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسى الفسوى النحوى شيخ ابن جنى توفى سنة ٣٧٧ هـ . وانظر فى ترجمته : نزهة الألباء ٢٣٢ ، وطبقات الزبيدى ١٢٠ ، وإنباه الرواة ٢٧٣/١، وكتاب الإيضاح له ذكر فى نزهة الألباء ٢٣٣ ، والإنباه ٢٧٤/١ ، وقد حققه ونشره الدكتور حسن شاذلى فرهود ، بالقاهرة سنة ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م

(٢) الإيضاح العضدى ٢٣٨ ؛ ٣١٣ . وانظر : إيضاح شواهد الإيضاح ٣٤٧/١ ، وشرح شواهد الإيضاح ٢٥٢/١

٤٧ – فصل

فى الكافات [١]

تقع الكاف فى مخاطبة المذكر مفتوحة ، وفى مخاطبة المؤنث مكسورة ؛ نحو قولك : لكَ ولكِ ، وتدخل فى أول الاسم للتشبيه فتخفضه ؛ نحو قولك : زيد كالأسد ، وهند كالقمر .

قال الأخفش [٢] : « قد تكون الكاف دالّة على القرب والبعد ؛ كما تقول للشيء القريب منك : ذا ، وللشيء البعيد منك : ذاك » [٣] .

وقد تكون الكاف زائدة كقوله – عز وجل -: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ [سورة الشورى ١١/٤٢] ؛ أى : ليس مثله شيء [٤] .

وتكون للتعجب ، كما يقال : « مَا رَأَيت كَالْيَومِ ولا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ » [٥] .

٤٨ – فصل

فى اللامات [٦]

اللام تقع زائدة فى قولك : وإنما هو ذلك . ومنها لام التأكيد ، وإنما يقال لهذه

---

(١) معانى الحروف للرمانى ٤٧ ، والعوامل المائة النحوية ١٣٢ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٢٣٩/١ و ٢١٧/٤ ، ومغنى اللبيب ١٧٦/١ ، وبالنص عن ابن فارس فى الصاحبى ١٤٤

(٢) هو أبو الحسن ، سعيد بن مسعدة المجاشعى الدارمى ، من كبار نحاة البصرة ، نشأ فى بلخ وتتلمذ على سيبويه ، وهو الأخفش الأوسط والمراد عند الإطلاق توفى سنة ٢١٥ هـ . وانظر فى ترجمته : أخبار النحويين البصريين ٥٠ ، وطبقات الزبيدى ٧٣ ، والمعارف ٤٧٥ ، ونزهة الألباء ١٠٧، وبروكلمان ١٥١/٢

(٣) انظر : مغنى اللبيب ١٨٢/١ ، والهمع ٧٨/١ ، وابن عقيل ١٣٤/١ ، ومعانى القرآن للأخفش ١٩٧/١

(٤) هكذا فى معانى القرآن للزجاج ٣٩٥/٤ ، ومعانى القرآن للنحاس ٢٩٧/٦ ، والكشاف ٢١٣/٤ ، والقرطبى ٨/١٦ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٥٠ ، وغريب القرآن لابن قتيبة ٣٩١

(٥) الحديث فى الموطأ (كتاب الطب ، باب : الوضوء فى العين) ٥٨٣ ، وسنن ابن ماجة (كتاب الطب ، باب : العين) ١١٦٠/٢ ، والنهاية (خبأ) ٣/٢ . وانظر : اللسان (خبأ) ١٠٨٥ ، وفيهما : « المخبأة : الجارية التى فى خدرها لم تزوج بعد ؛ لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت » . وفى خ ولا خلد محيا وهو تحريف !

(٦) معانى الحروف للرمانى ٥١ ، ومغنى اللبيب ٢٠٧/١ ، وبصائر ذوى التمييز ٤٠٨/٤ ، واللامات للزجاجى ١٧

اللام : لام الابتداء ؛ نحو قوله – عز وجل –: ﴿ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [سورة الحشر ١٣/٥٩] .

ومنها : في خبر « إن » ؛ نحو قولك : إن زيدا لقائم .

وفي خبر الابتداء ؛ كما [قال] القائل : [الرجز]

أَمُّ الحُلَيْس لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ (١)

ومنها : لام الاستِغَاثة ، بالفتح ؛ كقولك : ياَلَلناس . فإذا أردت التعجب : فالكسر .

ومنها : لام المِلك ؛ كقولك : هذه الدار لزيد . ولام المُلْك ؛ كقوله – تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [سورة النساء ١٢٦/٤ ؛١٣١؛ ١٣٢] ولام السبب ؛ كقوله – تعالى : ﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ ﴾ [سورة الإنسان ٩/٧٦]؛ أى من أجله (٢) ، عن الكسائي . وكقوله – سبحانه –: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴾ [سورة طه ١٤/٢٠] ؛ أى : من أجل ذكرى (٣) .

ولام « عند » ؛ كقوله – عز وجل – : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ ﴾ [سورة الإسراء ٧٨/١٧] ؛ أى عند دلوكها (٤) . ومنها لام « بعد » كقوله ﷺ : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِه » (٥) .

---

(١) البيت لرؤبة بن العجاج في ملحق ديوانه ق ١/١١ ، ص ١٧٠

وبلا نسبة في معاني الحروف للرماني ٥١ ، ومغني اللبيب ٢٣٠/١ ؛ ٢٣٣ ، والبارع (شهرب) ١٩٧ ، واللسان (شهرب) ٢٣٥٢ ، وبصائر ذوى التمييز ٤١٢/٤ ، والبيان في غريب إعراب القرآن ١٤٥/٢ ، وشرح ابن عقيل ٣٦٦/١ ، وخزانة الأدب ٣٢٨/٤ ، والصاحبي ١٤٦ ، والجمهرة ٣٠٦/٣، وصحاح اللغة (شهرب) ١٥٩/١

(٢) انظر : القرطبي ١٢٨/١٩ ، ويسميها ابن هشام لام التعليل في مغني اللبيب ٢٠٩/١

(٣) انظر : القرطبي ١٧٧/١١ ، والكشاف ٥٥/٣

(٤) القرطبي ٣٠٤/١٠ . وانظر : الكشاف ٦٨٦/٢ ، وغريب القرآن لابن قتيبة ٢٦٠

(٥) فتح الباري ١١٦/٤ ، والتجريد الصريح ١٢١/١ ، ومسلم بشرح النووي (كتاب الصيام ، باب : وجوب صيام رمضان) (٣) ١٩٠/٧ ، وسنن ابن ماجة (الصيام باب : ماجاء في صوموا لرؤيته) ٥٢٩/١ ، وسنن الدارمي (الصوم ، باب : الصوم لرؤية الهلال) ٣/٢ ، وصحيح ابن خزيمة ٢٠١/٣ ، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ٢٨/١ ، ومدارك المرام في مسالك الصيام ٦٠ ، وجمع الجوامع ٤٢٤/٤

ومنها : لام التخصيص ؛ كقولك : الحمد لله ؛ فهذه لام مختصة فى الحقيقة بالله . ومثلها قوله – تعالى – : ﴿ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴾ [سورة الانفطار ١٩/٨٢] .

ومنها : لام الوقت ؛ كقولهم : لثلاث خلون من شهر كذا ، أو لأربعٍ بقين من كذا ، قال النابغة : [البسيط]

تَوَهَّمْتُ آياتٍ لها فَعَرفْتُها لِسِتَّةِ أَعْوامٍ وذا العامُ سَابِعُ [1]

ومنها لام التعجب ؛ كقوله : لله دَرُّه ! ، ويقال : ياللعجب ؛ معناه : ياقوم تعالوا إلى العجب . وقد تجتمع التى للنداء والتى للتعجب ، كما قال الشاعر : [المتقارب]

أَلاَ يالقومى لطَيْفِ الخيالِ .... [2]

ومنها : لام الأمر ؛ كما تقول : ليفعلْ كذا ، وليطلقْ ذلك ، وفى القرآن : ﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ ﴾ [سورة الحج ٢٩/٢٢] .

ومنها لام الجزاء ؛ كقوله – عز وعلا –: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [سورة الفتح ١/٤٨ – ٢] .

ومنها : لام العاقبة ؛ كما قال الله – جل جلاله –: ﴿ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ﴾ [3] [سورة القصص ٨/٢٨] ؛ وهم لم يلتقطوه لذلك ، ولكن صارت العاقبة إليه [4] ، وقال سابق البربرى [5] :

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه (أبو الفضل إبراهيم) ق ٣/٢ ، ص ٣٠ ، والصاحبى ١٤٩، وكتاب سيبويه (هارون) ٨٦/٢ ، والعينى على الخزانة ٤٨٢/٤

(٢) صدر بيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى اللسان (طيف) ٢٧٣٩ ، وعجزه :

أرق من نازح ذى دلال

وشرح ديوان الهذليين ق ١/٣ (١٩٤/٢) ، والكتاب (هارون) ٢١٦/٢

(٣) فى خ : فالنقطة تصحيف !

(٤) القرطبى ٢٥٢/١٣ . وانظر : الكشاف ٣٩٤/٣ ، وغريب القرآن لابن قتيبة ٣٢٨

(٥) هو أبو المهاجر ؛ سابق بن عبد الله بن أمية البربرى الرقى قاضى الرقة ، وإمامها .

وانظر فى ترجمته : طبقات ابن المعتز ٣٦٧ ، وخزانة الأدب ١٦٤/٤ ، وبروكلمان (الكاملة) ٣٠٧/١

[الطويل]

وَلِلْمَوْتِ تغذو الوالدات سخالها   كماالخرابِ الدَّهْرَ تُبْنَى ٱلْمَسَاكِنُ [(١)]

٤٩ – فصل

فى الميمات

الميم تُزَادُ فى : مِفْعَل ومَفْعِل ومُفَاعَلَة وغيرها [(٢)] . وتزاد فى أواخر الأسماء للمبالغة [(٣)] ؛ كما زيدت فى : زُرْقُمّ ، وسُتْهُمّ وشُدْقُمّ ، وقرأت فى رسالة الصاحب بن عباد : « ولكن للتَّبَظْرُم خِفَّةٌ » .

وفى : تبظرم الغلام ، زعم غلام ثعلب [(٤)] : أن البظر : الخاتم [(٥)] ، وأن قولهم : تبظرم مشتقٌّ من ذلك ، وأحسبه حسب الميم تزاد فى التصاريف ، كما زيدت فى : زرقم وستهم .

٥٠ – فصل

فى النونات

النون تُزَادُ [(٦)] أولى وثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة ؛ **فالأولى** فى: نَعْثَل [(٧)] .

والثانية فى قولهم : ناقة عَنْسَل [(٨)] .

والثالثة – فى : قَلَنْسُوة [(٩)] .

---

(١) البيت له فى شعره ١٢٤ ، والمنازل والديار ٢٨٠ ، العقد الفريد ٣٢١/١ ، وخزانة الأدب ١٦٣/٤ ، وبلا عزو فى مغنى اللبيب ٣٥٢/١ ، والقرطبى ٢٥٢/١٣ وحياة الحيوان (نحلة) ٦٨٠

(٢) كتاب سيبويه (هارون) ٢٣٧/٤ ، والصاحبى ١٥٢

(٣) فى كتاب سيبويه (هارون) ٢٧٣/٤ ، « تلحق (الميم) رابعة فيكون الحرف (أى الكلمة) على فعلم ، قالوا : زرقم وستهم ؛ للأزرق والأسته ، وهو صفة » . وانظر : المقاييس (زرقم) ٥٢/٣

(٤) هو أبو عمر المطرز الزاهد ، محمد بن عبد الواحد ، توفى ببغداد سنة ٣٤٥ هـ . وانظر : طبقات الزبيدى ٢٠٩

(٥) انظر : اللسان (بظر) ٣٠٦ ، والتكملة للصغانى (بظر) ٤٢٢/٢ و (بظرم) ٥٨١/٥

(٦) كتاب سيبويه (هارون) ٢٣٦/٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩٧ ، وبالنص عن الصاحبى ١٥٣

(٧) فى اللسان (نعثل) ٤٤٧٠ ، هو الشيخ الأحمق ، والتكملة للصغانى (نعثل) ٥٣٢/٥

(٨) هى الناقة القوية السريعة ، كما فى اللسان (عنسل) ٣١٣٠ . وانظر : المقاييس (عنسل) ٣٦٧/٤

(٩) اللسان (قلس) ٣٧٢١

والرابعة – فى : رَعْشَن [(١)] .
والخامسة – فى : صَلَتَان [(٢)] .
والسادسة – فى : زَعْفَرَان [(٣)] .

وتكون فى أول الفعل للجمع ؛ نحو : نَخْرُج [(٤)] . وفى آخر الفعل للجمع المذكر والمؤنث ؛ نحو : يخرجون [(٥)] ، ويخرجنَ [(٦)] ، وللمثنى فى نحو : يخرجان . وتكون النون علامة الرفع [(٧)] ، وتقع فى المثنى نحو : الرجلان ، وتقع فى الجمع نحو : مسلمون [(٨)] . وتكون فى فعل المطاوعة ، نحو : كسرته فانكسر ، وقلبته فانقلب [(٩)] .

وتكون للتأكيد مخففة ومثقَّلَة فى قولك : اضربَنْ واضربَنَّ [(١٠)] .

وتكون للمؤنث نحو : تفعلينَ [(١١)] .

٥١ – فصل
فى الهاءات [(١٢)]

الهاء تُزَادُ فى : زائدة ومدركة وخارجة وطابخة . وهاء الاستراحة [(١٣)] ، كما قال الله تعالى : ﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ۜ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴾ [(١٤)] [سورة الحاقة ٢٨/٦٩ – ٢٩] وهاء الوقف على الأمر من : وشى يشى ، ووقى يقى ، ووعى يعى ، نحو : شِه وعِه وقِه [(١٥)] ، وهاء الوقف على الأمر من : اهتدى واقتدى ، كما قال الله عز

---

(١) فى اللسان (رعش) ١٦٧١ « الرعشن : المرتعش ، نونها زائدة » .
(٢) فى اللسان (صلت) ٢٤٧٩ « الصلتان : من الرجال والحمر : الشديد الصلب » .
(٣) فى اللسان (زعفر) ١٨٣٣ ، وهو نوع من الطيب .
(٤) كتاب سيبويه (هارون) ٢٨٧/٤
(٥) كتاب سيبويه (هارون) ١٨٧/١
(٦) كتاب سيبويه (هارون) ٢٠/١ و ٢٣٦/٤
(٧) كتاب سيبويه (هارون) ٥١٩/٣
(٨) انظر : الكتاب (هارون) ١٨٧/١
(٩) انظر : الكتاب (هارون) ٢٨٣/١
(١٠) كتاب سيبويه (هارون) ٢٣٦/٢ و ٥٠٩/٣ ، ونزهة الطرف ١٣٣
(١١) كتاب سيبويه (هارون) ٢٣٦/٢
(١٢) انظر : الاشتقاق للأصمعى ٩٧
(١٣) فى مغنى اللبيب ٣٤٨/٢ ، هاء السكت وانظر : أوضح المسالك ٣٢٥
(١٤) انظر : الكشاف ٦٠٣/٤ ، والقرطبى ٢٦٩/١٨
(١٥) كتاب سيبويه (هارون) ١٤٤/٤ ، وأوضح المسالك ٣٢٤ ، والصاحبى ١٥٤ ، هكذا من غير مراعاة لترتيب أفعالها السابقة .

وجل : ﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾ [سورة الأنعام ٩٠/٦] . وهاء التأنيث [١] ، نحو : قاعدة وصائمة . وهاء الجمع [٢] ، نحو : ذكورة ، وحجارة ، وفهورة ، وصُقُورة ، وعمومة ، وخُئُولة ، وصبية ، وغلمة ، وبررة ، وفجرة ، وكَتَبَة ، وفَسَقَة ، وكفرة ، وولاة ، ورعاة ، وقضاة ، وجبابرة ، وأكاسرة ، وقياصرة ، وجحاجحة ، وتَبَابِعَة .

ومنها هاء المبالغة [٣] ؛ وهى الهاء الداخلة على صفات المذكر ، نحو قولك : رجل علاَّمة ، ونسَّابة وداهية ، وباقعة [٤] ، ولا يجوز أن تدخل هذه الهاء فى صفة من صفات الله ، عز وجل ، بحال ، وإن كان المراد بها المبالغة فى الصفة .

ومنها الهاء الداخلة على صفات الفاعل لكثرة ذلك الفعل منه ، ويقال لها : هاء الكثرة ؛ نحو قولهم : نُكَحَة وطُلَقَة وضُحَكَة ولُعَنَة وسُخَرَة . وفى كتاب الله : ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ [٥] [سورة الهمزة ١٠٤/ ١] ؛ أى : لكل عَيَّابَة [٦] مُغْتَابَة .

ومنها الهاء فى صفة المفعول به [٧] لكثرة ذلك الفعل عليه ، كقولهم : رجل ضُحْكَة ، ولُعْنَة وسُخْرَة وهُتْكَة . ومنها : هاء الحال [٨] فى قولهم : فلان حسن الرِّكْبَةِ ، والمِشْيَةِ ، والعِمَّة .

وهاء المرَّة [٩] كقولك : دخلت دَخْلَةً وخرجتُ خَرْجَةً ، وفى كتاب الله ، عز وجل ، : ﴿ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ ﴾ [١٠] [سورة الشعراء ١٩/٢٦] .

---

(١) كتاب سيبويه (هارون) ٢٣٦/٤ ، وأوضح المسالك ٢٨٣

(٢) كتاب سيبويه (هارون) ٥٧٥/٣ . وانظر : أوضح المسالك ٢٩٧ ، وما بعدها .

(٣) المذكر والمؤنث للمبرد ٨٨ ، و(عضيمة) ١٢١/١ ، وفصيح ثعلب ٣٠٨

(٤) الباقعة : الرجل الداهية ، كما فى اللسان (بقع) ٣٢٦

والزيادة من خ .

(٥) فى خ : لله وهو تحريف !

(٦) انظر : مجاز القرآن ٣١١/٢ ، والكشاف ٧٩٥/٤ ، والقرطبى ١٨١/٢٠ ، معانى القرآن للفراء ٢٨٩/٣ ، واللسان (همز) ٤٦٩٩ ، وفصيح ثعلب ٣٠٩

(٧) فى الفصيح ٣٠٠ ، « رجل لُعَنَةٌ : إذا كان يلعن الناس ولُعْنَةٌ : إذا كان يُلْعَنُ » ، والتلويح للهروى ٦٢

(٨) هى هاء اسم الهيئة ، كما فى كتاب سيبويه (هارون) ٤٤/٤ ، ونزهة الطرف ١٠٤

(٩) كتاب سيبويه (هارون) ٤٥/٤ ، ونزهة الطرف ١٠٤

(١٠) انظر : القرطبى ٩٤/١٣

٥٢ - فصل

فى الواوات [١]

[لا] تكون الواو زائدة فى الأول ، وقد تزاد ثانية نحو : كوثر ، وثالثة نحو : جرول ، ورابعة نحو : قَرْنُوَة ، وخامسة نحو : قَمَحْدُوَة [٢] .

ومن الواوات : واو النسق ؛ وهو العطف ، كقولك : رأيت زيداً وعمرا .

وواو العلامة للرفع ، كقولك : أخوك ، والمسلمون . والواو التى فى قولك : لا تأكل السمك وتشرب اللبن . وقال الشاعر [٣] : [الكامل]

لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وَتأْتِيَ مِثْلَهُ .... [٤]

وفى القرآن العزيز : ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [٥] [سورة البقرة ٤٢/٢] .

ومنها : واو القسم فى قول الله تعالى : ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ [سورة النجم

---

(١) معانى الحروف للرمانى ٥٩ ، والمغنى ٣٥٤/٢ ، وبالنص من الصاحبى ١٥٥ ، الزيادة من الصاحبى ، وفى خ ، ت «قد» وهو خطأ !

(٢) بلفظ قريب من هذا فى كتاب سيبويه (هارون) ٢٣١/٤

والقرنوة : نبات عريض الورق أخضر ، كما فى اللسان (قرن) ٣٦١٣ ، والنبات والشجر ٢٨

والقمحدوة : هنة ناشزة فوق القفا ، كما فى اللسان (قمحد) ٣٧٣٥

(٣) فى خ قول .

(٤) صدر بيت فى ديوان أبى الأسود الدؤلى ق ٩/١٠٨ ، ص ١٣٠ ، وعجزه : عار عليك إذا فعلت عظيم وله فى شذور الذهب ٢٣٨

ولأبى الأسود وأبى جهينة المتوكل الليثى فى شرح شواهد الإيضاح ٢٥٢ ، والعينى على الأشمونى ٣٠٢/٢

وللمتوكل الكنانى الليثى فى معجم الشعراء ٤١٠ ، والعينى على الخزانة ٣٩٣/٤، خزانة الأدب ٦١٧/٣

وللأخطل فى سيبويه (هارون) ٤٢/٢ ، والرد على النحاة ١٢٧ ، والتبصرة والتذكرة ٣٩٩/١ ، وديوان الأخطل التغلبى (أنطوان الصالحانى اليسوعى) ٣٩٧

وبلا عزو فى رصف المبانى ٤٢٤ ، والجنى الدانى ١٥٧ ، ومغنى اللبيب ٣٦١/٢ ، ومعانى الحروف للرمانى ٦٢ ، والمقتضب ١٦/٢ ، والأشمونى ٣٠٢/٢ ، والبيان لابن الأنبارى ١٤٦/١ ، واللسان (وا) ٤٩٤٣ ، والعقد الفريد ١٤٨/٢ ، وشرح ابن عقيل ٣٥٣/٢ ، والجمل للزجاجى ١٨٧ ، وبصائر ذوى التمييز ١٥٢/٥

وعجزه بلا عزو فى : أوضح المسالك ٢٥٧ ، والجنى الدانى ١٦٤ ، والصاحبى ١٥٦ ، والبيان لابن الأنبارى ٣٨٦/١

(٥) ونصب تكتموا بأن المضمرة أحد قولين مع جزمه عطفا على ماقبله ، كما فى البيان لابن الأنبارى ٧٨/١ ، والتبيان للعكبرى ٥٨/١

١/٥٣] ، ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ [سورة البروج ١/٨٥] ، ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ [سورة الشمس ١/٩١] .

ومنها واو الحال كقولك : جاءني فلان وهو يبكي ؛ أي : في حال بكائه . وفي القـــرآن : ﴿ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴾ [سورة التوبة ٩٢/٩] .

ومنها : واوُ رُبَّ ، كقول رؤبة : [رجز]

وَقاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِى المُخْتَرَقْ (١)

أي : ورب قاتم الأعماق .

ومنها : الواو بمعنى مع ، كقولك : « استوى الماءُ والخشبةَ » (٢) ؛ أي : مع الخشبة ، ولو تركت الناقة وفصيلَها لرضعها ؛ أي : مع فصيلها .

ومنها : واو الصلة كقوله تعالى : ﴿ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴾ [سورة الحجر ٤/١٥] ؛ والمعنى : إلا لها (٣) .

ومنها الواو بمعنى إذ ، كقوله ، عز وجل ، : ﴿ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ [سورة آل عمران ١٥٤/٣] ؛ يريد : إذ طائفة (٤) . كما تقول : جئت وزيد راكب ؛ تريد : إذ زيد راكب . ومنها : واو الثمانية ، كقولك : واحد ، اثنان ، ثلاثة ، أربعة ، خمسة ، ستة ، سبعة ، وثمانية . وفي القرآن : ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِٱلْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾ [سورة الكهف ٢٢/١٨] ، وكما قال تعالى في ذكر جهنم : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾ [سورة الزمر ٣٩/

---

(١) البيت لرؤبة بن العجاج وهو في ديوانه ق ١/٤٠ ، ص ١٠٤ ، والخصائص ٢٥٦/٢ ؛ ٢٣٠، ٣٢٣، والخزانة ٣٨/١ و ٢٠١/٤ ، والعيني على الخزانة ٣٨/١ ، ومغني اللبيب ٣٦١/٢ ، والمقاييس (حزق) ١٧٢/٢ ، و(قتم) ٥٨/٥ ، واللسان (هرجب) ٤٦٤٨ ، والتنبيه والإيضاح ١٥١/١ ، ومجاز القرآن ٣٨٠/١، وشرح الإيضاح ٢٢٣ ؛ ٣٧١

وبلا عزو في الكتاب ٢١٠/٤ ، وشرح ابن عقيل ٢٠/١ ، والخصائص ٢٦٥/١ ، واللسان (غلى) ٣٢٩١ و(قتم) ٣٥٣١ ، والصاحبي ٧٢ ؛ ١٥٦

(٢) شرح شذور الذهب ٢٣٧ ، والصاحبي ١٥٦

(٣) في الكشاف ٥٧٠/٢ ، « القياس أن لا يتوسط الواو بينهما » .

(٤) انظر : مجاز القرآن ١٠٦/١ ، والقرطبي ٢٤٢/٤

٧١] بلا واو ؛ لأن أبوابها سبعة (١) ، ولما ذكر الجنة قال : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا ﴾ [سورة الزمر ٧٣/٣٩] فألحق بها الواو ؛ لأن أبوابها ثمانية (٢) .

وواو الثمانية مستعملة فى كلام العرب (٣) .

٥٣ – فصل

مجمل فى وقوع حروف المعنى مواقع بعض

أَمْ : (٤)

تقع موقع : « بل » ، كما قال ، عز وجل ، : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ ﴾ [سورة الطور ٣٠/٥٢] ؛ أى : بل يقولون شاعر (٥) . قال سيبويه (٦) : « أم » تأتى بمعنى الاستفهام (٧) ، كقوله ، تعالى ، : ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ ﴾ [سورة البقرة ١٠٨/٢] ؛ أى : أتريدون أن تسألوا رسولكم (٨) . والله أعلم .

---

(١) القرطبى ٢٨٤/١٥ ، وحادى الأرواح إلى بلاد الأفراح ٣٨

(٢) القرطبى ٢٧١/٨ ، وحادى الأرواح إلى بلاد الأفراح ٣٨ ، وصفة الجنة ٥٩

(٣) عدَّد القرطبى ٢٧١/١٨ بعض الآيات التى يتأولها أصحاب هذا الرأى الذين يعزونه إلى قريش ، ثم رد عليه وقال إنه « تحكم » ، وكذلك ابن القيم فى حادى الأرواح ٣٨ .

(٤) الصاحبى ٦٦ ، ومغنى اللبيب ٤٥/١ ، ومعانى الحروف للرمانى ٧١ ، كتاب سيبويه (هارون) ١٦٩/٣ ، ١٨٩ و ٢٢٠/٤ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٤٦ ، ومعانى القرآن للفراء ٧١/١

(٥) مجاز القرآن ٢٣٣/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٧١/١ ، والقرطبى ٧١/١٧

(٦) هو إمام النحاة أبو بشر ، عمرو بن عثمان بن قنبر مولى الحارث بن كعب ، تلميذ الخليل بن أحمد ، ولد بشيراز ، قدم بغداد ، وغادرها حزينا بعد مناظرته الكسائى ، وله الكتاب ، وهو قرآن النحو ، توفى سنة ١٨٠ هـ ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .

وانظر : فى ترجمته : أخبار النحويين البصريين ٤٨ ، والمعارف ٥٤٥ ، ونزهة الألباء ٥٤ ، وطبقات الزبيدى ٦٦ ، ومجالس ثعلب ١٣٣؛٩ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٨٢ ، وبروكلمان ١٣٥/٢

(٧) الكتاب لسيبويه (هارون) ١٦٩/٣ ؛ ١٨٩

(٨) انظر : القرطبى ٦٩/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٧١/١

أَوْ : (١)

تأتى بمعنى واو العطف ، كما قال الله ، جل ذكره ، (٢) : ﴿ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ [سورة الإنسان ٢٤/٧٦] ؛ أى : آثما وكفورا (٣) . وبمعنى : « بل » ، كما قال ، تبارك وتعالى ، : ﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ [سورة الصافات ١٤٧/٣٧] ؛ أى : بل يزيدون (٤) . وبمعنى : « إلى » كما قال امرؤ القيس : [الطويل]

فَقُلْتُ له لاتَبكِ عَينُكَ إنَّما نحاولُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرَا (٥)

بمعنى : « حتى » ، كما قال الراجز : [الرجز]

ضَرْبًا وَطَعْنًا أو يموتَ الأعجلُ (٦)

أى : حتى يموت الأعجل .

أَنَّ (٧) :

بمعنى : « لَعَلَّ » كما قال ، عز وجل : ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة الأنعام ١٠٩/٦] ؛ والمعنى : لعلها إذا جاءت (٨) . والله أعلم .

---

(١) الصاحبى ١٧٠ ، ومعانى الحروف للرمانى ٧٧ ، وتأويل مشكل القرآن ٨٤٣ ، وكتاب سيبويه (هارون) ١٦٩/٣ ، ١٨٤ ، ١٨٨ ، ومعانى القرآن للفراء ٧٢/١ ، ومغنى اللبيب ٦١/١

(٢) وفى خ : وعز .

(٣) معانى القرآن للفراء ٧٢/١ ، ومجاز القرآن ٢٨٠/٢ . وانظر : الكشاف ٦٧٤/٤ ، والقرطبى ١٤٩/١٩ ، وبصائر ذوى التمييز ١٢٢/٢

(٤) معانى القرآن للفراء ٧٢/١ ، ومجاز القرآن ١٧٥/٢ ، والقرطبى ١٣٢/١٥

(٥) البيت فى ديوانه ق ٣٥/٤ ، ص ٦٦ ، ومعانى الحروف للرمانى ٧٩ ، والصاحبى ١٧١ ، كتاب سيبويه (هارون) ٤٧/٣ ، وخزانة الأدب (بولاق) ٦٠٩/٣ ، والتبصرة والتذكرة ٣٩٨/١ ، والجمل للزجاجى ١٨٦ ، والمقتضب ٢٨/٢ ، وأمالى ابن الشجرى (الطناحى) ٧٨/٣

وعجزه له فى اللسان (أو) ١٨١

وبلا نسبة فى شرح الأشمونى ٢٩٢/٢ ، ورصف المبانى ١٣٣ ، والجنى الدانى ٢٣١

وعجزه بلا عزو فى الخصائص ٢٦٤/١

(٦) لم أقف عليه .

(٧) معانى الحروف للرمانى ١١٢ ، وبصائر ذوى التمييز ١٢٠/٢ ، ومغنى اللبيب ٤٠/١ ، والصاحبى ١٧٧

(٨) معانى القرآن للفراء ٣٥٠/١ ، والكشاف ٥٧/٢ ، والقرطبى ٦٤/٧

إنْ الخفيفة (١) :

بمعنى : « إذْ » ، كما قال ، تعالى ، : ﴿ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [سورة آل عمران ١٣٩/٣] ؛ أى : إذا كنتم مؤمنين (٢) .

إن الخفيفة : بمعنى : « لقد » ، كما قال ، جلَّ ذكره ، : ﴿ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ ﴾ [سورة يونس ٢٩/١٠] ؛ أى : ولقد كنا (٣) .

إلى (٤) :

بمعنى : « مع » ، كما قال ، تعالى ، : ﴿ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ [سورة آل عمران ٥٢/٣ ، وسورة الصف ١٤/٦١] ؛ أى : مع الله (٥) وكما قال : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ﴾ [سورة النساء ٢/٤] ؛ أى مع أموالكم (٦) . كما قال ، عز ذكره ، : ﴿ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾ [سورة المائدة ٦/٥] ؛ أى : مع المرافق (٧) .

إلاَّ (٨) :

بمعنى : « بل » ، كما قال ، عَزَّ وجل ، : ﴿ طه مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴾ [سورة طه ٢٠/ ١ - ٣] ؛ والمعنى : بل تذكرة لمن يخشى (٩) . والله أعلم . وكما قال ، عز وجل ، ﴿ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ [سورة الانشقاق ٢٤/٨٤ - ٢٥] ؛

---

(١) معانى الحروف للرمانى ٧٤ ، والصاحبى ١٧٦ ، والمغنى ٢٦/١ ، وبصائر ذوى التمييز ١١٨/٢

(٢) القرطبى ٢١٧/٤ ، وبصائر ذوى التمييز ١١٨/٢

(٣) بصائر ذوى التمييز ١١/٢

(٤) معانى الحروف للرمانى ١١٥ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٧١ ، والعوامل المائة النحوية ١٠٧ ، والصاحبى ١٧٩ ، ومغنى اللبيب ٧٤/١

(٥) معانى القرآن للفراء ٢١٨/١ ، والقرطبى ٩٧/٤

(٦) فى القرطبى ١٠/٥ ، « قالت طائفة من المتأخرين : إن « إلى » بمعنى مع ... وليس بجيد » . وانظر : تأويل مشكل القرآن ٥٧١

(٧) القرطبى ١٠/٥ و ٨٦/٦

(٨) معانى الحروف للرمانى ١٢٦ ، والصاحبى ١٨٦ ، ومغنى اللبيب ٧٠/١

(٩) انظر : مجاز القرآن ١٥/٢ ، والقرطبى ١٦٩/١١

معناه : بل الذين آمنوا وعملوا الصالحات [١] .

إلاَّ : بمعنى : « لكن » ، كما قال الله ، عز ذكره ، : ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴾ [سورة الغاشية ٢٢/٨٨ - ٢٣] ؛ ومعناه : لكن من تولى وكفر ، وقيل فى معنى قول [٢] الشاعر : [الرجز]

وَبَلْدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسُ إِلاَّ ٱلْيَعَافِيرُ وإلاَّ ٱلْعِيسُ [٣]

أى : ولكن اليعافير على [مذهب] من ينكر الاستثناء من غير الجنس [٤] .

إذ [٥] :

بمعنى : إذا ، كما قال ، عز وجل : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ ﴾ [سورة سبأ ٥١/٣٤] ؛ ومعناه : إذا فزعوا [٦] . وقال ، عز وجل ، : ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ ﴾ [سورة آل عمران ٥٥/٣ ، وسورة المائدة ١١٠/٥] ؛ المعنى : وإذا قال الله

---

(١) انظر الكشاف ٧٢٨/٤ ، والقرطبى ٢٨٢/١٩

(٢) انظر : القرطبى ٣٧/٢٠

(٣) البيتان لجران العود النميرى فى ديوانه ٥٢ ، وخزانة الأدب ١٩٧/٤ ؛ ١٩٨ ، والعينى على الخزانة ١٠٧/٣ ، والعينى على الأشمونى ٣٩٣/١ ، وهما لبشر بن خازم فى حياة الحيوان (يعفور) ١٣٦٠ ، وهما للعامرى بن الحارثة فى شرح شواهد شذور الذهب ٨٨

وبلا عزو فى كتاب سيبويه (هارون) ٣٢٢/٢ ، وشرح ابن الناظم ٢٩٧ ، والإنصاف فى مسائل الخلاف ٢٧١/١ ، والبيان لابن الأنبارى ٤٢١/١ ، ومعانى الحروف للرمانى ٦١، وشرح شذور الذهب ٢٦٥ ، وأوضح المسالك ١٢٤، والإعراب عن قواعد الإعراب ٣٩ ، وشرح المكودى على الألفية ٨١ ، والبهجة المرضية ٨٥ ، وهمع الهوامع ٢٢٥/٢ ، والصاحبى ١٨٧ ، وشرح الأشمونى ٣٩٣/١ ، والكشاف ٣٧٨/٣ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٨٨/١ ، ٤٧٩ و ١٥/٢ و ٢٧٣/٣ ، ورصف المبانى ٤١٧ ، ومعانى القرآن للزجاج ٧٣/٢ ، والقرطبى ٣١٢/٥

والأول فقط بلا عزو فى العوامل المائة النحوية ١٢٣ ، والكتاب لسيبويه (هارون) ٢٦٣/١ ، وشرح عيون الإعراب ١١١

(٤) الصاحبى ١٨٧ ، وشرح الألفية لابن ناظم ٢٩٧ ، والزيادة من خ .

(٥) الصاحبى ١٩٦ ، ومغنى اللبيب ٨٠/١ ، وبصائر ذوى التمييز ٧١/٢

(٦) فى الكشاف ٥٩٢/٣ ، « إذ : للمضى ... والمراد بها الاستقبال » وهو تفسير قتادة فى القرطبى ٣١٤/١٤

يا عيسى [١] ؛ لأن إذا وإذ بمعنى واحد فى بعض المواضع ، كما قال الراجز :

[الرجز]

ثُمَّ جَزَاهُ اللهُ عَنِّى إِذْ جَزَى
جَنَّاتِ عَدْنٍ العَلاَلِىِّ العُلَى [٢]

والمعنى : إذا جزى ؛ لأنه لم يقع بعد .

فأما قوله ، عز وجل : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ ﴾ [سورة الأنعام ٢٧/٦] فترى مستقبل ، وإذ للماضى ؛ وإنما قال كذلك ؛ لأن الشىء كائن ، وإن لم يكن بعد وهو عند الله قد كان ؛ لأن علمه به سابق وقضاؤه نافذ فهو لا محالة كائن [٣] .

أَنَّى [٤] :

بمعنى كيف ، كما قال ، : ﴿أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ [سورة البقرة ٢٥٩/٢] .

أى : كيف يحيى [٥] ، وكما قال سبحانه حكاية عن مريم : ﴿ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ ﴾ [سورة آل عمران ٤٧/٣] ؛ أى : كيف يكون [٦] .

أَيَّانَ [٧] :

---

(١) انظر : الكشاف ٣٦٦/١ و ٦٩٠ ، والقرطبى ٩٩/٤ و ٣٦٢/٦

(٢) البيتان فى ديوان أبى النجم العجلى ق ٥٩/٢ - ٣ ، ص ٢١٠ ، والصاحبى ١٩٦ ، وباختلاف فى اللسان (طها) ٢٧١٦ ، والأضداد لابن الأنبارى ١١٩
وصدره له باختلاف شديدفى التكملة للصغانى (طها) ٤٦٤/٦
وهما بلا عزو فى الأضداد لأبى الطيب ٢٨/١

(٣) تفسير القرطبى ٤٠٨/٦

(٤) بصائر ذوى التمييز ١٢٠/٢ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٢٣٥/٤ ، وبالنص فى الصاحبى ٢٠٠ ، تأويل مشكل القرآن ٥٢٥

(٥) تفسير القرطبى ٢٩٠/٣

(٦) تفسير القرطبى ٩٢/٤

(٧) تأويل مشكل القرآن ٥٢٢ ، والصاحبى ٢٠١ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٢٣٥/٤ ، واللسان (أين) ١٩٤

بمعنى : متى ، كقول الله ، سبحانه ، : ﴿ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ [سورة النحل ٢١/١٦ ، وسورة النمل ٦٥/٢٧] ؛ أى : متى [(١)] .

وقال بعض أهل العربية [(٢)] : « أصلها : أَىُّ أَوَانٍ ، فحُذِفَت الهمزة وجُعِلَتْ الكلمتان كلمة واحدة » كقولهم : أَيْشٍ . وأصله : أى شىء .

بل [(٣)] :

بمعنى إن ، كقوله ، تعالى ، : ﴿ صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِى ٱلذِّكۡرِ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ﴾ [سورة ص ١/٣٨ – ٢] : [مَعْنَاهُ : أن الذين كفروا فى عزة وشِقَاقٍ] ؛ لأن القسم لابد له من جواب [(٤)] .

بَعْدُ [(٥)] :

بمعنى مع ؛ يُقَالُ : فلان كريم ، وهو بعد هذا أَدِيب ؛ أى مع هذا . وَيُتَأَوَّلُ قولُ اللهِ ، عز وجل ، ﴿ عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾ [سورة القلم ١٣/٦٨] ؛ أى : مع ذلك [(٦)] ، والله أعلم .

ثُمَّ [(٧)] :

بمعنى واو العطف ، كما قال الله ، تعالى ، : ﴿ فَإِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ ﴾ [سورة يونس ٤٦/١٠] ؛ أى : والله شهيد على ما يفعلون [(٨)] .

---

(١) الكشاف ٢٧٩/٣ ، ومجاز القرآن ٣٥٧/١ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٢٤٢ ، وتفسير القرطبى ٩٤/١٠

(٢) هذا رأى أبى محمد ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ هـ إذ يقول فى تأويل مشكل القرآن ٥٢٢ ، « أيان : بمعنى متى ونرى أصلها : أى أوان : فحذفت الهمزة والواو ، وجعل الحرفان واحدا » ، وبنصه فى الصاحبى ٢٠١ بلا عزو .

(٣) تأويل مشكل القرآن ٥٣٦ ، والصاحبى ٢٠٩ ، وبصائر ذوى التمييز ٢٦٩/٢

(٤) انظر : سيبويه ١٠٤/٣ ، وانظر أراءهم فى جواب القسم فى هذه الآية فى القرطبى ١٤٤/١٥ ، والبيان فى غريب إعراب القرآن ٣١١/٢ ، والتبيان فى إعراب القرآن ١٠٩٦/٢ ، والزيادة من : خ .

(٥) الصاحبى ٢١٣

(٦) انظر : القرطبى ٢٣٢/١٨ ، والكشاف ٥٨٧/٤ ، وكما هنا فى مجاز القرآن ٢٦٥/٢

(٧) الصاحبى ٢١٥ ، وبصائر ذوى التمييز ٣٤٤/٢ ، ومعانى الحروف للرمانى ١٠٥ ، ومغنى اللبيب ١١٩/١ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٥٠١/٣

(٨) بصائر ذوى التمييز ٣٤٤/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٤٤٦/١ « ثم هاهنا عطف » .

عَنْ [١] :

بمعنى بَعْدُ ، كما قال امرؤ القيس : [الطويل]

.... نَئُومُ الضُّحى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ [٢]

أى : بعد تفضُّل .

كَأَيِّن [٣] :

بمعنى كم ، فيها لغتان بالهمز والتشديد ، وبالتخفيف ، قال الله ، جل وعلا : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ ﴾ [سورة الطلاق ٨/٦٥] ؛ أى : وكم من قرية عتت عن أمر ربها ورسله [٤] .

لَوْ [٥] :

بمعنى إنْ الخفيفة ، قال الفراء [٦] : « لو : تقوم مَقَام إن الخفيفة » ، كما قال ، عز وجل ، ﴿ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ [سورة الصف ٩/٦١] ؛ ولولا أنها بمعنى إن لاقتضت جوابا ؛ لأن لو لابد لها من جواب ظاهر أو مضمون مضمر ، كقوله ، تعالى ، : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ [سورة الأنعام ٧/٦] .

---

(١) الصاحبى ٢٣٣ ، ومعانى الحروف للرمانى ٩٤ ، ومغنى اللبيب ١٤٨/١

(٢) هذا عجز بيت له فى ديوانه ق ٤٠/١ ، ص ١٧ ، وصدره :

وتضحى فتيت المسك فوق فراشها

وشرح المعلقات السبع للزوزنى (محمد محيى الدين عبد الحميد) ق ٣٦/١ ، ص ٤٠ ، وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ٦٤ ، وشرح المعلقات السبع للزوزنى ٢٣ ، وجمهرة أشعار العرب ٩٤ ، والمقاييس (فضل) ٥٠٨/٤ ، وعجزه له فى شروح سقط الزند ١٦١٠/٤

وبلا عزو فى البيان لابن الأنبارى ٥٠٣/٢ ، وعجزه بلا عزو فى الصاحبى ٢٣٣ ، والمخصص (٤) ٦٧/١٤

(٣) كتاب سيبويه ١٧٠/٢ و ٣٣٢/٣ ، وبنص ماهنا عن تأويل مشكل القرآن ٥١٩ ، والصاحبى ٢٤٨ وقراءة التخفيف لابن محيصن والأشهب والأعمش فى المحتسب ١٧٠/١ ومختصر فى شواذ القرآن٢٩ والقرطبى ٢٢٨/٤

(٤) بصائر ذوى التمييز ٣٩٥/٤ ، وتأويل مشكل القرآن ٥١٩ ، والقرطبى ٢٢٨/٤

(٥) الصاحبى ٢٥٤ ، ومغنى اللبيب ٢٦٥/١ ، وبصائر ذوى التمييز ٤٤٧/٤

(٦) الصاحبى ٢٥٤

لَوْلاَ (١) :

بمعنى هَلاَّ ، كقوله ، عز وجل ، : ﴿فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُواْ﴾[سورة الأنعام ٤٣/٦] ؛ أى : فَهَلاَّ (٢) ، وقوله تعالى : ﴿ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ [سورة الحجر ٧/١٥] ؛ أى : هل تأتينا (٣) . وما زيادة وصلة .

لَمَّا (٤) :

بمعنى لم ، لا تدخل إلا على المستقبل ، كما تقول : جئت ولما يجىء زيد ، وكما قال ، عز ذكره : ﴿ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ﴾ [سورة ص ٨/٣٨] ؛ أى : لم يذوقوا (٥) ، وكما قال ، عز ذكره ، : ﴿ كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴾ [سورة عبس ٨٠/ ٢٣] ؛ أى : لم يقض (٦) .

فأما التى للزمان فتكون للماضى (٧) ، نحو : قَصَدْتُكَ لَمَّا ورد فلان .

لاَ (٨) :

بمعنى لَمْ ، كقوله ، عز اسمه ، : ﴿ فَلاَ صَدَّقَ وَلاَ صَلَّى ﴾ [سورة القيامة ٧٥/ ٣١] ؛ أى : لم يصدِّقْ ، ولم يُصَلِّ (٩) وينشد :

---

(١) تأويل مشكل القرآن ٥٤٠ ، ومعانى الحروف للرمانى ١٢٣ ، والصاحبى ٢٥٣ ، ومغنى اللبيب ٢٧٢/١

(٢) بصائر ذوى التمييز ٤٥٨/٤ ، والقرطبى ٤٢٥/٦

(٣) بصائر ذوى التمييز ٤٦٠/٤ ، والقرطبى ٤/١٠

(٤) معانى الحروف للرمانى ١٣٢ ، ومغنى اللبيب ٢٧٧/١ ، والصاحبى ٢٥٥ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٤٢ ، وبصائر ذوى التمييز ٤٤٤/٤

(٥) بصائر ذوى التمييز ٥٤٢ ، والقرطبى ١٥٢/١٥

(٦) القرطبى ٢١٨/١٩ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٣٨/٢

(٧) الصاحبى ٢٥٥ ، وانظر : تأويل مشكل القرآن ٥٤٢ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٢٣٤/٤ ، ومغنى اللبيب ٢٧٢/١

(٨) تأويل مشكل القرآن ٥٤٨ ، والصاحبى ٢٥٧ ، وانظر : مغنى اللبيب ٢٤٤/١

(٩) مجاز القرآن ٢٧٨/٢ ، والقرطبى ١١٣/١٩ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٥٠١ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٤٨

[الرجز]

إِنْ تَغْفِرْ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا (١)

أى : وأى عبد لك لم يُلمّ بالذنب .

لدن (٢) :

بمعنى عند ، كقوله ، تعالــى : ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴾ [سورة الكهف ١٨/ ٧٦] ؛ أى : من عندى (٣) وكقوله ، عز وجل ، : ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ﴾ [سورة يوسف ٢٥/١٢] ؛ أى : عند الباب (٤) .

لَيْسَ (٥) :

بمعنى لا ، تقول العرب : ضربت زيدا ليس عمرا ؛ أى : لا عمرا .

وكما قال لبيد :

---

(١) البيتان فى ديوان أمية بن أبى الصلت (شولتهس) ق ١/٥٤ – ٢ ، وشرح المعلقات للزوزنى ٨٥ ، وشرح المعلقات للزوزنى (محمد محيى الدين عبد الحميد) ١٦٠ ، واللسان (لمم) ٤٠٧٧ ، والإتقان ١٣٤/١ ، وتهذيب اللغة (لم) ٣٤٧/١٥ ، وفى (لا) ٤٢٠ ، الثانى فقط وهو لأبى خراش الهذلى فى زيادات ديوان الهذليين ١٣٤٦/٣ ، والمغنى ٢٤٤/١ ، واللسان (جمم) ٦٨٦ ، وأمالى ابن الشجرى (الطناحى) ٥٣٦/٢ ، والعينى على الخزانة ٢١٦/٤ ، والخزانة ٣٥٨/١

وبلا عزو فى تأويل مشكل القرآن ٥٤٨ ، والصاحبى ٢٥٧ ، والأفعال للسرقسطى (لم) ٢/ ٤١٧، والقرطبى ١٠٧/١٧ ، والهمع ١٧٨/١ ، والإنصاف فى مسائل الخلاف ٧٦/١ ، وأمالى ابن الشجرى (الطناحى) ٢١٨/١ و ٣٢٤/٢ ، ورصف المبانى ٢٥٩ ، وغريب القرآن للسجستانى ٣٩ ، ومختار الصحاح (لمم) ٦٠٥ ، وصحاح اللغة (لمم) ٢٠٣٢/٥ ، واللسان (لا) ٣٩٧٤

والثانى بلا عزو فى الأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ٢٧٣ ، والبيان فى غريب إعراب القــرآن ٥١٤/٢ ، وديوان الأدب ١٦٦/٣ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٣٨٤/١ ، والجنى الدانى ٢٩٨

(٢) بالنص الصاحبى ٢٦٥ ، عن تأويل مشكل القرآن ٥٦٣ ، وانظر : كتاب سيبويه (هارون) ٢٣٤/٤

(٣) انظر : القرطبى ٢٢/١١ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٦٣

(٤) القرطبى ١٧١/٩ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٦٣

(٥) الصاحبى ٢٦٦ ، واللسان (ليس) ٤١١٣

[الرمل]

.... إِنَّمَا يُجْزَى ٱلْفَتَى لَيْسَ الجَمَلْ (١)

أى : لا الجمل .

لعل (٢) :

بمعنى كى ، كما قال تعالى : ﴿ وَأَنْهَـٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ [سورة النحل ١٥/١٦] .

يريد كى تهتدوا (٣) .

مَا (٤) :

بمعنى مَنْ ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴾ [سورة الليل ٣/٩٢] ؛ أى : وَمَنْ خَلَق (٥) . وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴾ [سورة الشمس ٥/٩١] إلى قوله : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴾ [سورة الشمس ٧/٩١] ؛ أى : وَمَنْ سَوَّاهَا (٦) .

وأهلُ مَكَّةَ يقولون إذا سمعوا صوت الرعد : « سُبْحَانَ ما سَبَّحَتْ له الرعد » (٧) ؛ أى : مَنْ سبحت له الرعد .

---

(١) هذا عجز بيت للبيد بن ربيعة العامرى فى ديوانه (إحسان عباس) ق ١٩/٢٦ ، ص ١٧٩ ، وصدره :

فـإذا جـوزيـت قـرضـا فـاجـزه

وهو له فى الكتاب (هارون) ٣٣٣/٢ ، وأساس البلاغة (جزى) ٥٩ ، والصاحبى ٢٦٦ ، وخزانة الأدب ٦٨/٤ ؛ ٦٩ ؛ ٤٧٧ ، والعينى على الخزانة ١٧٦/٤ ، واللسان (قرض) ٣٥٨٩ ، وعجزه له فى اللسان (ليس) ٤١١٣

وبلا عزو فى : المقتضب ٤١٠/٢

وعجزه بلا عزو فى : مجالس ثعلب ٤٤٧/٢ ، ومجمع الأمثال ٣٩/١

(٢) الصاحبى ٢٦٧ ، ومغنى اللبيب ٢٨٦/١ ، ومعانى الحروف للرمانى ١٢٤ ، وبصائر ذوى التمييز ٤٣٢/٤

(٣) فى خ تهتدون !

(٤) الصاحبى ٢٦٩ ، واللسان (ما) ٤٢٩٣

(٥) فى معانى القرآن للفراء ٢٧٠ ، ومجاز القرآن ٣٠١/٢ ، كما هنا وانظر : الكشاف ٧٦١/٤ ، والقرطبى ٨١/٢٠

(٦) القرطبى ٨١/٢٠ ، ومجاز القرآن ٣٠٠/٢

(٧) الصاحبى ٢٦٩ ، وفى الأذكار للنووى ١٦٤ ، «من» مكان «ما» .

فى (١) :

بمعنى على ، كـقوله تعالى : ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ ﴾ [سورة طه ٢٠/ ٧١] ؛ لأن الجذع للمصلوب بمنزلة القبر للمقبور (٢) ، وينشد : [الطويل]

هُمْ صَلَّبوا العبدى فى جذع نخلة فلا عطست شيبان إلا بِأَجْدَعَا (٣)

مِنْ (٤) :

بمعنى على ، قال تعالى : ﴿ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ﴾ [سورة الأنبياء ٢١/٧٧] ؛ أى : على القوم (٥)

حَتَّى (٦) :

بمعنى إلى ، كما قال تعـالى : ﴿ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ (٧) [سورة القدر ٩٧/٥] .

---

(١) الصاحبى ٢٣٩ ومعانى الحروف للرمانى ٩٦ وتأويل مشكل القرآن ٥٦٧ ، ومغنى اللبيب ١/١٦٨ ، والعوامل المائة ١١٢ ، والمخصص (٤) ١٤/٦٤

(٢) الكشاف ٣/٧٦ ، ومجاز القرآن ٢/٢٣٤ ، والقرطبى ١١/٢٢٤

(٣) البيت لقراد بن حنش الصاردى فى الحماسة البصرية (د. عادل جمال سليمان) ق ٣/١٧٧ ، (١/٢٦٤) ، ولسويد بن أبى كاهل اليشكرى فى القرطبى ١١/٢٢٤ ، واللسان (عبد) ٢٧٨٠ ، والتنبيه والإيضاح (عبد) ٢/٣٥ ، وهو للشيبانى فى مجاز القرآن ٢/٢٣٤ ، ولامرأة من العرب فى الخصائص ٢/٣١٥

وبلا عزو فى الصاحبى ٢٣٩ ، والمخصص (٤) ١٤/٦٤ ، والاقتضاب فى شرح أدب الكـتاب ٢/٣٣٨ ، والكامل ٣/٩٨ ، والمقتضب ٢/٣١٩ ، ومعانى الزجاج ٣/٣٦٨ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٦٧ ، ومعانى الحروف للرمانى ٥٦٧ ، ومجاز القرآن ٢/٢٤ ، ومغنى اللبيب ١/١٦٨

(٤) الصاحبى ٢٧٣ ، والعوامل المائة النحوية ١٠٥ ، ومغنى اللبيب ١/٣٢٢ ، وتأويل مشكل القرآن ٥٧٧

(٥) تأويل مشكل القرآن ٥٧٧ ، والقرطبى ١١/٣٠٧

(٦) الصاحبى ٢٢٢ ، ومغنى اللبيب ١/١٢٢ ، والعوامل المائة النحوية ١٠٩ ، ومعانى الحروف للرمانى ١١٩ ، والكتاب (هارون) ٤/٢٣١

(٧) انظر : القرطبى ٢٠/١٣٤ ، وتنوير المقباس ٤٥٧

٥٤ – فصل

فى الاثنين ينسب الفعل إليهما وهو لأحدهما

وقد تقدَّم فى بعض الفصول ما يقاربُه (١) :

قال الله ، تعالى : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا ﴾ [سورة الكهف ٦١/١٨] ، وكان النسيان من أحدهما (٢) ؛ لأنه قال : ﴿ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ [سورة الكهف ٦٣/١٨] .

وقال تعالى : ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ [سورة الرحمن ١٩/٥٥] ؛ أى : كلاهما يجتمعان وأحدهما عَذْب والآخر مِلْح (٣) وبينهما بَرْزَخٌ ؛ أى : حاجز (٤) ، ثم قال : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ [سورة الرحمن ٢٢/٥٥] وإنما [يخرج] (٥) من المِلْح لا مِنَ العَذْبِ (٦) .

٥٥ – فصل

فى إقامة الإنسان مُقَام من يشبهه وينوب مَنَابه (٧)

من سنن العرب أن تفعل ذلك ، فتقول : زيدٌ عمروٌ ؛ أى : كأنه هو ، أو يقوم مَقَامه وَيَسُدُّ مَسَدَّه . وتقول : « أبو يوسف أبو حنيفة » (٨) ؛ أى : فى الفقه ،

---

(١) انظر : الفصل الثامن عشر وعنوانه : « فى أمر الواحد بلفظ أمر الأثنين » ٥٧٢ – ٥٧٣ ، وبالنص عن الصاحبى ٣٦١ ، عن تأويل مشكل القرآن ٢٨٦

(٢) انظر : الكشاف ٧٣٢/٢ ، والقرطبى ١٣/١١ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٨٧

(٣) انظر الكشاف ٤٤٥/٤ ، والقرطبى ١٦٢/١٧

(٤) مجاز القرآن ٢٤٣/٢ ، واللسان (برزخ) ٢٥٦

(٥) الزيادة من خ .

(٦) مجاز القرآن ٢٤٤/٢ ، والقرطبى ١٦٣/١٧ ، ومعانى القرآن للفراء ١١٥/٣ ، والكشاف ٤٤٦/٤ ، وقد أثبت العلم والواقع أن اللؤلؤ يستخرج أيضا من الأنهار فى انجلترا واسكتلندا وويلز وهذا تصديق لقول الله عز وجل فى [سورة فاطر ١٢/٣٥] ﴿ ومن كل تأكلون لحما كريا وتستخرجون حلية تلبسونها ﴾

وانظر : المنتخب فى تفسير القرآن الكريم ٦٤٥ ، وموقف القرآن الكريم والكتاب المقدس من العلم ٥٣

(٧) الإيضاح للقزوينى ١٢١

(٨) شرح ابن عقيل ٢٣٣/١

و« البحترى أبو تمام » ، أى : فى الشعر . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَأَزْوَاجُه أُمَّهَاتُهُمْ ﴾ [سورة الأحزاب ٦/٣٣] ؛ أى : هن مثلهن فى التحريم ، وليس المراد أنهن والدات (١) ، إذ جاء فى آية أخرى : ﴿ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلاَّ اللَّائِى وَلَدْنَهُمْ ﴾ [سورة المجادلة ٢/٥٨] فنفى أن يكون الأم غير الوالدة (٢) .

٥٦ – فصل

فى إضافة الفعل إلى ما ليس بفاعل على الحقيقة (٣)

من سنن العرب أن تُعَبِّر عن الجماد بفعل الإنسان ، كما قال الراجز : [الرجز]

امتلأ الحوض وقال قَطْنِى (٤)

وليس هناك قول ، كما قال الشَّمّاخُ (٥) : [الطويل]

كأنى كسوتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ سَهْوَقًا أَطاعَ له فى رَامَتَيْنِ حَدِيقُ (٦)

---

(١) الكشاف ٥٣٢/٣ ، والقرطبى ١٢٣/١٤ (٢) القرطبى ٢٧٩/١٧

(٣) الصاحبى ٣٤٦ ، وانظر : المزهر ٣٣٨/١

(٤) البيت بلا عزو فى مجالس ثعلب ١٥٨/١ ، وإصلاح المنطق ٥٧؛ ٣٤٢ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١٨٧/١ ، ومعانى القرآن للزجاج ٤٧/٥ ، والمقاييس (قط) ١٤/٥

والتبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ١١٦ ، وشرح الألفية لابن الناظم ٧١، والإنصاف فى مسائل الخلاف ١٣٠/١ ، وشرح الألفية للأشمونى ٨٨/١ ، والعينى على الأشمونى ١/ ٨٨ ، والعينى على الخزانة ٣٦١/١ ، والخصائص ٢٤/١ ، وشرح جمل الزجاجى لابن عصفور ٨٧/١، والمخصص (٤) ٦٢/١٤ ، واللسان (قطط) ٣٦٧٣ ، و(قطن) ٣٦٨٣ ، وبصائر ذوى التمييز ٣٠٤/٤ ، والبرهان ١٤٤ ، وأمالى ابن الشجرى (د. الطناحى) ٥١/٢ ؛ ٣٩٤ ، وتلخيص البيان ٣١١

(٥) هو الصحابى الجليل أبو سعيد الشماخ ، معقل بن ضرار بن حرملة بن سنان الذبيانى الغطفانى الثعلبى، من مخضرمى الجاهلية والإسلام ، استشهد سنة ٢٤ هـ ، فى خلافة عثمان بن عفان – رضى الله عنهما – .

وانظر فى ترجمته : الإصابة ١٥٤/٢ ، والاستيعاب ٥٣٢/٣ ، والشعر والشعراء ٣١٥/١ ، والخزانة ١١٧/٢ ، والمعارف ٨٤ ، وبروكلمان (الكاملة) ٢٢٩/١، وترجمة الشيخ العلامة محمود شاكر فى مقدمة القوس العذراء ٩

(٦) البيت فى ديوان الشماخ بن ضرار الغطفانى ق ١٧/١١ ، ص ٢٤٥ ، والصاحبى ٣٤٧ ، ومعجم ما استعجم ٦٢٩/٢ ، وتاج العروس (الكويت) (سهق) (١٦) ٤٨٥/٢٥ ، وهو محرف تماما فى خ .

فجعل الحديقُ مُطِيعًا لهذا العير لمَّا تمكَّن من رعيه . والحديق لا طاعة له ولا معصية . وفى كتاب الله ، عز وجل ، : ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ ﴾ [سورة الكهف ٧٧/١٨] ، ولا إرادة للجدار (١) ، ولكنه من توسع العرب فى المجاز والاستعارة . قال الصُّولى (٢) : ما رأيت أحدا أشدَّ بذخا بالكفر من أبى فراس (٣) ، ولا أكثرَ إظهارا له منه ، ولا أدوم تَعَبُّثًا بالقرآن ؛ قال لى يوما – ونحن فى دار الوزير أبى العباس أحمد بن الحسين ننتظر مجيئه – هل تعرف للعرب إرادة لغير مُمَيِّزٍ ؛ فقلت : إن العرب تعبِّرُ عن الجمادات بقول ، ولا قول لها ، كما قال الشاعر :

[الرجز]

امتلأ الحوض وقال قَطْنِى (٤)

وليس ثَمَّ قولٌ . قال : لم أُرِدْ هذا ، وإنما أريد فى اللغة إرادة لغير مُمَيِّز وإنما عَرَّض بقوله ، عز وجل ؛ : ﴿فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ﴾ [سورة الكهف ٧٧/١٨] ، فأيدنى الله ، عز وجل ، بأن تذكرت قول الراعى : [الكامل]

فى مَهْمَهٍ فَلِقَتْ به هَامَاتُها ... فَلْقَ الفُئُوسِ إِذَا أَرَدْنَ نُصُولاً (٥)

فكأنى ألقمته الحجر . وسُرَّ بذلك من كان صحيح النيَّة ، وسوَّد اللهُ وجه أبى فراس . والعرب تُسَمِّى التهيؤ للفعل والاحتياج إليه إرادة . قال أبو محمد اليزيدى (٦) :

---

(١) الكشاف ٧٧/٢ ، ومجاز القرآن ٤١١/١ ، وبصائر ذوى التمييز ١١١/٣ ، والقرطبى ٢٦/١١ ، والمفردات (رود) ٢٠٧

(٢) هو أبو بكر ، محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صول الجرجانى توفى سنة ٣٣٥ هـ. وانظر فى ترجمته : نزهة الألباء ١٠٤ ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٤٢

(٣) هو أبو فراس ، الحارث بن سعد بن حمدان ، وهو ابن عم سيف الدولة الحمدانى ، قتل سنة ٣٥٧ هـ . وانظر فى ترجمته : يتيمة الدهر ٣٥/١ ، وبروكلمان ٩٤/٢ ، ومصادر أخرى هناك .

(٤) سبق تخريجه فى الصفحة السابقة .

(٥) ديوان الراعى النميرى (راينهارت فايبرت) ق ٢٠/٥٨ ، ص ٢٢٢ ، و(حمودى القيسى) ٥١ ، وجمهرة أشعار العرب ٣٤٣ ، والبديع لابن المعتز ٦٩ ، ومبادئ اللغة ٨٦ ، والكشاف ٧٣٧/٢ ، وشواهد الكشاف ٧٣٧/٢ ، واللسان (رود) ١٧٧٢ ، وديوان المعانى ١٢٣/٢

وبلا عزو فى القرطبى ٢٦/١١ ، والطبرى ١٧٢/١٥

(٦) هو أبو عبد الله اليزيدى ، عبد الرحمن يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى التميمى ، كان معلما سمى باليزيدى ؛ لأنه أدب أولاد يزيد بن منصور الحميري توفى بخراسان ٢٠٢ هـ .

انظر : طبقات الزبيدى ٦١ ، ونزهة الألباء ١١٨ ، والمعارف ٥٤٤ ، والسبعة ٨٥ ، وبروكلمان ١٦٨/٢

كنت والكسائيُّ عند العباس بن الحسن العلوى فجاء غلام له وقال : يامولاى ! كنت عند فلان ، فإذا هو يُرِيدُ أن يَمُوتَ ؛ فضحكنا ، فقال : مِمَّ ضَحِكْتُمَا ؟ قلنا : من قوله : يريد أن يموت ، وهل يريد الإنسان أن يموت ؟ فقال العبَّاس : قد قال الله تعالى : ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ﴾ [سورة الكهف ٧٧/١٨] ، وإنما هذا مكان : يكاد ، [أن يقع] فتنبهنا . والله أعلم .

٥٧ – فصل

فى المجاز [١]

قال الجاحظ [٢] : « للعرب إقدام على الكلام ثقة بفهم المخاطب من أصحابهم ، عنهم ، كما جوزوا قوله : « أكله الأَسْوَدُ » [٣] ؛ وإنما يذهبون إلى النهش واللدغ والعضّ . و « أُكِلَ المالُ » [٤] ؛ وإنما يذهبون إلى الإفناء ، كما قال [الله] ، عز وجل ، : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴾ [سورة النساء ١٠/٤] ؛ وَلَعَلَّهُمْ شربوا بتلك الأموال الأنبذة ولبسوا الحلل وركبوا الهماليج ، ولم ينفقوا منها درهما فى سبيل الله ، إنما أَكِلَ [٥] . فجوزوا : « أكلته النار » [٦] وإنما أَبْطَلَتْ عينه ، وجوَّزوا – أيضا – أن يقولوا : ذُقْتُ ، لِمَا ليس يطعم ، وهو قول الرجل إذا بالغ فى عقوبة عبده : ذُقْ [٧] ، وكيف ذقته ؟ أى : وجدتَ طَعْمَه ، قال الله ، عز وجل : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الكَرِيمُ ﴾ [سورة الدخان ٤٩/٤٤] ، وقال – عَزَّ مِنْ قَائِلٍ –: ﴿ فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ [سورة النحل ١١٢/١٦] ، وقال – تعالى –: ﴿ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ ﴾ [٨] [سورة التغابن ٥/٦٤] ، ثم قالوا : طَعِمْتُ لغير الطعام

---

(١) انظر : تأويل مشكل القرآن ١٠٤ ، والصاحبى ٣٢٢ ، والإيضاح للقزوينى ١٥١ ، وانظر : مقدمة مجاز القرآن ٨/١ ، ومابعدها .

(٢) انظر : البيان والتبيين ١٣/١ ، ٩٢

(٣) هو نوع من الأفاعى ، كما فى حياة الحيوان ٥٨ ، والحيوان ٢٣٩/٤

(٤) انظر : أساس البلاغة (أكل) ٨ ، والزيادة من خ .

(٥) الكشاف ٤٧٩/١ ، والقرطبى ٥٣/٥ ، وبصائر ذوى التمييز ٨٢/٢

(٦) أساس البلاغة (أكل) ٨

(٧) انظر : أساس البلاغة (ذوق) ١٤٧

(٨) انظر : الكشاف ٦٣٩/٢

كما قال العرجى [1] : [الطويل]

فَإِنْ شِئْتُ حَرَّمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمُ
وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاخًا ولا بَرْدَا [2]

قال الله – تعالى – : ﴿ فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ ﴾ [سورة البقرة ٢٤٩/٢] .

يريد : وَمَنْ لم يذق طعمه . ولما قال خالد بن عبد الله [3] فى هزيمة له : أطعمونى ماءً ، قال الشاعر : [البسيط]

بَلَّ السَّرَاوِيلَ مِنْ خَوْفٍ ومِنْ دَهَشٍ وَاسْتَطْعَمَ الماءَ لما جَدَّفى الهَرَبِ [4]

فبلغ ذلك الحجَّاج [5] فقال : ما أيسر ماتعلَّق فيه ياابن أخى ؟ أليس الله – تعالى – يقول : ﴿فَمَن شَرِبَ مِنۡهُ فَلَيۡسَ مِنِّي وَمَن لَّمۡ يَطۡعَمۡهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ ﴾ [سورة البقرة ٢/ ٢٤٩] ، قال الجاحظ [6] فى قول الله – عز وجل –: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ ﴾ [سورة البقرة ٢٦/٢] ، يريد : فما دونها [7] .

---

(١) هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عفان ، سمى العرجى نسبة إلى موطنه العرج من الطائف . انظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٥٧٤/٢ ، ومعاهد التنصيص ١٧٢/٣ ، ونسب قريش للزبيرى ١١٨ ، ومشتبه النسبة ٤٧ ، وبروكلمان (الكاملة) ٢٥٦/١

(٢) ديوان العرجى ق ٩/٤٤ ، ص ١٩٨ ، والتنبية والإيضاح (نقخ) ٢٩٢/١ ، و(برد) ١٠/٢ ، وديوان الأدب (برد) ١٠٢/١ ، واللسان (برد) ٢٤٩ ، و(نقخ) ٤٥١٧ ، والأضداد لابن الأنبارى ٦٤
وبلا عزو فى المقاييس (بها) ٢٤٣/١

(٣) هو خالد بن عبد الله القسرى بن يزيد بن أسد بن كرز البجلى ، ولى العراق وقتل سنة ١٢٦ هـ .
وانظر فى ترجمته : الوزراء والكتاب ٦٠ ، والمعارف ٣٩٨ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١٠١ ، وتاريخ يحيى بن معين ١٣٥/٤ والحكاية فى الحيوان ٢٦٧/٢ والبيان والتبيين ١٢٢/١

(٤) البيت ليحيى بن نوفل فى البيان والتبيين ١٢٢/١

(٥) هو أبو محمد ، الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبى عقيل بن مسعود الثقفى ، ليس بثقة ولا مأمون ، أحد فصحاء العرب المشهورين . ولى تبالة ثم المدينة ثم العراق لعبد الملك بن مروان عشرين سنة توفى سنة ٩٥ هـ ، وقد ضرب الكعبة وحاصر ابن الزبير وأذل الصحابة وقتل منهم .
انظر فى ترجمته : الوزراء والكتاب ٣٨ ، والإمامة والسياسة ٢٥/٢ ، وتاريخ ابن معين ٤٩٨/٣ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٧٣ ، والمعارف ٣٩٥ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٥٢

(٦) الحيوان ٣٧/٤ ، وانظر : حياة الحيوان (بعوضة) ٢١١

(٧) مجاز القرآن ٣٥/١ ، والقرطبى ٢٣٤/١ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٥٠

وهو كقول القائل : فلان أسفل الناس ، فتقول : وفوق ذلك ، تضع قولك فوق مكان قولهم : هو شرٌّ من ذلك . وقال الفراء : «فما فوقها فى الصغر » (١) . والله أعلم . قال المبرِّد : من الآيات التى ربما يغلط فى مجازها النحويون قول الله ، تعالى : ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ ﴾ (٢) [سورة البقرة ١٨٥/٢] والشهر لا يغيب عن أحد ، ومجاز الآية : فمن كان منكم شاهد بلده فى الشهر فليصمه ، والتقدير : فمن كان شاهدا فى شهر رمضان فليصمه ونصب الشهر للظرف ، لا للمفعول (٣) .

٥٨ - فصل

فى إقامة وصف الشىء مُقام اسمه (٤)

كما قال الله ، عز وجل ، : ﴿ وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ ﴾ [سورة القمر ٥٤/ ١٣] ؛ يعنى السفينة ، فوضع صفتها موضع تسميتها (٥) . وقال - تعالى - : ﴿ إِذۡ عُرِضَ عَلَيۡهِ بِٱلۡعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ ﴾ [سورة ص ٣١/٣٨] ؛ يعنى : الخيل (٦)، وقال بعض المتقدّمين : [الكامل]

سَأَلَتْ قُتَيْبَةُ عن أبيها صَحْبَه
فى الرَّوْعِ هَلْ رَكب الأغرّ الأَشْقَرا (٧)

يعنى : هل قُتِلَ . والأغر الأشقر : وصف الدم فأقامه مُقام اسمه وقال بعض المحدثين : [الخفيف]

شِمْتُ بَرْقَ الوزير فانهلّ حتى ... لم أجدْ مهربا إلى الإعدامِ
فكأنى وقد تقاصر باعى ... خابطٌ فى عُباب أخضر طامِى (٨)

---

(١) معانى القرآن للفراء ٢٠/١ ، وكذلك مجاز القرآن ٣٥/١
(٢) انظر القرطبى ٢٨٩/٢
(٣) البيان فى غريب القرآن ١٤/١ ، والتبيان فى إعراب القرآن ١٥٢/١
(٤) انظر : الكشاف ٤٣٤/٤ ، والمقتضب ٢٩٣/٤ ، والإيضاح للقزوينى ١٨٣
(٥) الكشاف ٤٣٤/٤ ، والقرطبى ١٣٢/١٧ ، ومعانى القرآن للفراء ١٠٦/٣
(٦) مجاز القرآن ١٨٢/٢ ، والكشاف ٩١/٤ ، والقرطبى ١٩٣/١٥
(٧) لم اقف عليه ! (٨) لم أقف عليهما !

يعنى : البحر . وقال الحجّاجُ لابن القبعثرى (١) : « لَأَحْمِلَنَّكَ عَلَى الأَدْهم » (٢) ؛ يعنى : القيد ، فتجاهل عليه ، وقال : مثل الأمير يَحْمِلُ على الأدهم والأَشْهبِ .

٥٩ – فصل

فى إضافة الشىء إلى الله جلَّ وعَلاَ

العرب تضيف بعض الأشياء إلى الله – عز ذكره – وإن كانت كلُّها له ؛ فتقول : « بيت الله » و « ظل الله » و « ناقة الله » (٣) قال الجاحظ : « كلُّ شىءٍ أضافه الله إلى نفسِه فقد عظَّم شأنه وفخّم أمره ، وقد فعل ذلك بالنار ، فقال : ﴿ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴾ [سورة الهمزة ٦/١٠٤] . ويُرْوَى أن النبى ﷺ قال لعُتيْبَةَ بن أبى لهب : « أكلَكَ كلبُ اللهِ » (٤) فأكله الأسدُ ، ففى هذا الخبر فائدتان :

إحداهما – أنه ثبت بذلك أن الأسد كَلْبٌ .

والثانية : أن الله – تعالى – لا يضاف إليه إلا العظيم من الأشياء فى الخير والشر ، أما الخير فكقولهم : « أرض الله » (٥) و « خليل الله » (٦) و « زوّار الله » (٧) . وأما الشر فكقولهم : « دَعْه فى لعنة الله » و « سخطه » (٨) « وأليم عذابه » « وإلى نار الله » (٩) « وحَرِّ سقره » .

٦٠ – فصل

فى تسمية العرب أبناءها بالشنيع من الأسماء

هى من سننْ العرب إذ تسمى أبناءها بحجر ، وكلب ، ونمر ، وذئب ، وأسد ،

---

(١) هو الغضبان بن القبعثرى الشيبانى ، كان من سادات العراقين ، استعمله الحجاج . انظر : الإمامة والسياسة ٢٧/٢

(٢) النص بتمامه فى الإيضاح للقزوينى ٣٩ ، والكنايات للجرجانى ٤٦

(٣) انظر : ثمار القلوب ١٦ ؛ ٢٧

(٤) الحيوان ١٨١/٢ ، وعنه فى ثمار القلوب ٢٦ ، بالنص فيهما . وانظر : الخبر فى المعارف ٦٢ ، ونسب قريش للزبيرى ٨٩

(٥) ثمار القلوب ٢٠

(٦) وهو إبراهيم عليه السلام ، كما فى ثمار القلوب ١٩

(٧) هم حجاج بيته ، كما فى ثمار القلوب ١٦

(٨) ثمار القلوب ٣٦

(٩) ثمار القلوب ٢٦

وما أشبهها . وكان بعضهم إذا وُلِدَ لأحدِهم وَلَدٌ سَمَّاه بما يراه ويسمعه مما يتفاءل به ؛ فإن رأى حجرا أو سمعه تأوَّل فيه الشدة والصلابة والصبر والبقاء . وإن رأى كلبا تأوَّل فيه الحراسة والألفة وبعْدَ الصوت . وإن رأى نمرا تأول فيه المَنَعَةَ والتيه والشكاسة .

وإن رأى ذئبا تأول فيه المهابة والقدرة والحشمة وقال بعض الشعوبية لابن الكلبى : لِمَ سمَّت العرب أبناءها بكلب وأوس وأسد وما شاكلها ، وسمت عبيدها : بيُسْر وسعْد ويُمْن ؟ فقال وأحسن ؛ لأنها سمَّت أبناءها لأعدائها وسمَّت عبيدها لأنفسها (١) .

ثم نبتدىء بأبنية الأفعال فنقول :

٦١ - فصل
فى أبنية الأفعال (٢)

فى الأكثر الأغلب

فَعَّلَ :

يكون بمعنى التكثير ، كقوله - عزَّ ذكره -: ﴿ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَابَ ﴾ [سورة يوسف ٢٣/١٢] . وقوله : ﴿ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ﴾ [سورة البقرة ٤٩/٢] .

وفَعَّلَ (٣) : يكون بمعنى أَفْعَلَ ، نحو : خَبَّر وأَخْبَرَ ، وكرَّم وأَكْرَمَ ، ونَزَّلَ وأَنْزَلَ .

ويكون مضادا (٤) ، له ، نحو : أفرط إذا جاوز الحد ، وفرّط : إذا قصر قال الشاعر : [الرجز]

لاَ خَيْرَ فى الإفراط والتَّفْرِيطِ
كِلاَهُمَا عندى من التَّخْلِيطِ (٥)

وقلت فى كتاب المُبْهِجِ (٦) : « إيَّاك والإفراطَ المُمِلَّ والتفريطَ المخلَّ (٧) » .

---

(١) انظر : الاشتقاق للأصمعى ٧٣ ، وما بعدها .

(٢) الصاحبى ٣٦٩ ، ونزهة الطرف ١٠٩ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٦٤/٤

(٣) أى بمعنى التعدية كما فى نزهة الطرف ١١١ ، وكما هنا فى الصاحبى ٣٦٩

(٤) كما هنا فى الصاحبى ٣٦٩ (٥) لم أقف عليهما .

(٦) نشر فى مطبعة الجوائب بالأستانة سنة ١٣٠١ هـ ضمن أربع رسائل ثم نشر بالقاهرة بلا تاريخ ، ثم نشر فى مكتبة الصحابة بطنطا ١٩٩٢ م .

(٧) لاشئ فى المبهج المطبوع !

ويكون فَعَّلَ : بنية [١] لا لمعنى نحو : كلَّم ، ويكون بمعنى : نَسَبَ [٢] نحو : ظلَّمه : إذا نَسَبَهُ إلى الظلم ، وَجَهَّلَهُ : إذا نسبه إلى الجهل .

أَفْعَلَ [٣] :

يكون بمعنى فعل نحو : أسقى وسقى ، وأمحضه الودَّ ومحضه .

وقد يتضادان ، نحو : نشط العقدة : إذا شدها ، وأنشطها إذا : حلَّها [٤] .

فَاعَلَ [٥] :

يكون بين اثنين نحو : ضاربه ، وبارزه ، وخاصمه ، وحاربه ، وقاتله . ويكون : بمعنى فعل كقول الله عز وجل : ﴿ قَاتَلَهُمْ اللَّهُ ﴾ [سورة التوبة ٣٠/٩] ؛ أى : قتلهم [٦] ، وسافر الرجل . ويكون بمعنى : فعَّل [٧] نحو : ضاعف الشىء وضعَّفه .

تَفَاعَل [٨] : يكون بين اثنين ، وبين الجماعة نحو : تجادلا ، وتناظرا ، وتحاكما . ويكون من واحد نحو : تراءى له . ويكون بمعنى : أظهر ، نحو : تغافل ، وتجاهل ، وتمارض ، وتساكر : إذا أظهر غفلة وجهلا ومرضا وسُكْرًا ، وليس بغافل ، ولا جاهل ، ولا مريض ، ولا سكران .

تَفَعَّل [٩] ؛ يكون بمعنى : فَعَّلَ ، نحو : تَخَلَّصه إذا خَلَّصه ، كما قال الشاعر :

[الطويل]

تَخَلَّصنى مِنْ غفلة الغيِّ مُنْعَمًا   وكنت زمانًا فى ضَمَانِ إسارِه [١٠]

---

(١) بالنص فى الصاحبى ٣٦٩

(٢) بالنص فى الصاحبى ٣٦٩ ، انظر : نزهة الطرف ١١١

(٣) الصاحبى ٣٦٩ ، ونزهة الطرف ١١٠ ، وفعلت وأفعلت للسجستانى ١٢٢

(٤) الأفعال للسرقسطى ١٢٢/٣

(٥) الصاحبى ٣٦٩ ، وكتاب سيبويه ٦٩/٤

(٦) انظر : القرطبى ١١٩/٨ ، وكما هنا فى المفردات ٣٩٤

(٧) الصاحبى ٣٧٠ ، والكتاب سيبويه (هارون) ٦٨/٤

(٨) نزهة الطرف ١١٢ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٦٩/٤ ، والصاحبى ٣٧٠

(٩) الصاحبى ٣٧٠ ، ونزهة الطرف ١١١ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٦٩/٤ ؛ ٧٠

(١٠) لم أقف عليه !

وكما قال عمرو بن كلثوم [(١)] : [الوافر]

تَهَدَّدْنَا وَأَوْعِدْنَا رويدًا   مَتَى كُنَّا لأمِّك مُقْتَوِينَا [(٢)]

ويكون بمعنى : التكلُّف نحو : تَشَجَّع ، وتجلَّد ، وتحكَّم ويكون لأخذ الشيء نحو : تأدَّب وتفقَّه وتعلَّم .

ويكون : تَفَعَّل بمعنى : افْعَلْ ، نحو : تعلَّمْ بمعنى : اعْلَمْ .

كما قال القُطامي [(٣)] : [الوافر]

تعلَّم أن بعضَ الشر خير   وأن لهذه الغُممِ انقشَاعًا [(٤)]

أي : اعلم .

استفعل [(٥)] : يكون بمعنى : التكلُّف نحو : استعظم ؛ أي : تعظَّم . واستكبر ؛ أي : تكبَّر .

ويكون استفعل بمعنى : الاستدعاء والطلب ، نحو : استطعم ، واستسقى ، واستوهب . ويكون بمعنى : فَعَلَ ، نحو : استقر ؛ أي : قر .

---

(١) هو الشاعر الجاهلي أبو الأسود عمرو بن كلثوم بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم ، أحد أصحاب المعلقات ، مات أسيرا في بني حنيفة . وانظر في ترجمته : الشعر والشعراء ٢٣٤/١ ، وخزانة الأدب ٥١٩/١ ، وبروكلمان (الكاملة) ١٦١/١

(٢) البيت له في ديوانه ق ٥٦/٣٥ ، ص ٣٣١ ، وشرح القصائد السبع الطوال ق ٤٦/٥ ص ٤٠٢ ، ومَنْ اسم عمرو من الشعراء ٤٩ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني ١٣٣ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني (محمد محيي الدين عبد الحميد) ق ٥٦/٥ ، ص ٢٥٣ ، وشرح المعلقات العشر للشنقيطي ١٠٢ ، وجمهرة أشعار العرب ١٦٤ ، والأضداد لابن الأنباري ١٢٠

وعجزه بلا عزو في الفتح على أبي الفتح ٤٢ ، والمساعد ١٢٨/٤ ، والمخصص (١) ١٤٠/٣ و(٣) ٢٥٤/١٢

(٣) هو عمير بن شييم التغلبي من بني بكر بن حبيب ، كان نصرانيا ثم أسلم وتوفي سنة ١٠١هـ ، وانظر في ترجمته الشعر والشعراء ٧٢٣/٢ ، معاهد التنصيص ١٨٠/١ ، وخزانة الأدب ٣٩٢/١ و ١٨٨/٣ ، وبروكلمان (الكاملة) ٢٩٥/١

(٤) البيت له في ديوانه ق ٢٨/١٣ ، ص ٤٠ ، واللسان (ذا) ١٤٧٦ وبلا عزو في الصاحبي ٣٧٠

(٥) الصاحبي ٣٧٠ ، ونزهة الطرف ١١٢ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٧٠/٤ ؛ ٧١

ويكون بمعنى : صار ، نحو : « استنوق الجملُ » (١) و « استنسر البِغَاثُ » (٢) . وقد تقدم في باب السينات (٣) .

افتعل (٤) : يكون بمعنى : فَعَلَ ، نحو : اشتوى ، أى : شوى ، واقتنى ؛ أى : قنى ؛ أى : كسب (٥) .

ويكون لحدوث صفة ، نحو : افتقر ، وافتتن .

وأما انْفَعَلَ (٦) : فهو فِعْلُ المطاوعة ، نحو : كسرته فانكسر ، وجبرته فانجبر ، وقلبته فانقلب .

وقد تقدَّم له ذكر في باب النونات (٧) .

٦٢ - فصل

في أبنية دَالَّةٍ على معانٍ في الأغلب الأكثر ، وقد تختلف (٨)

ما كان على « فَعَلاَن » دل على الحركة والاضطراب : كالنَّزَوان ، والغَلَيَان ، والضَّرَبَان ، والهَيَجَان .

وما كان على « فَعْلاَن » دَلَّ على صفات تقع من أحوال : كالعَطْشَان ، والغَرْثَان (٩) ، والشَّبْعَان ، والرَّيَّان ، والغَضْبان .

وما كان على « أَفْعَل » دل على صفات الألوان نحو : أبيض ، وأحمر ، وأسود ، وأصفر ، وأخضر .

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٣٣٤ ، وأمثال العرب للضبى ١٧٤ ، ومجمع الأمثال ٢/٢٢٤ ، ٤٧٨ ، وانظر : كتاب سيبويه (هارون) ٤/٧١ ، وحياة الحيوان (ناقة) ١٢٤٥ ، واللسان (نوق) ٤٥٨١

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٦٨

وانظر نزهة الطرف ١١٢ ، وحياة الحيوان (بغاث) ٢٢٦ ، واللسان (بغث) ٣١٨

(٣) هو الفصل الخامس والأربعون بنفس العنوان ٦٠٤

(٤) الصاحبي ٣٧١ ، ونزهة الطرف ١١٢ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٤/٧٣ - ٧٥

(٥) هكذا في الأفعال للسرقسطي (قنى) ٢/٩٤ ، وابن القوطية (قنى) ٦٦

(٦) الصاحبي ٣٧١ ، ونزهة الطرف ١١٢ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٤/٦٥ ؛ ٦٦

(٧) انظُر : الفصل بنفس العنوان ٦٠٩ - ٦١٠

(٨) بالنص في الصاحبي ٣٧٤ ، والخصائص ٢/١٥٤ ، والكتاب سيبويه (هارون) ٤/١٥ ؛ ١٧؛ ٢١ ؛ ٢٥

(٩) هو الجوعان ، كما في اللسان (غرث) ٣٢٣١

وكذلك العيوب تكون على أفعل ، نحو : أزرق [١] ، وأحول ، وأعور ، وأقرع ، وأَقْطَع [٢] ، وأعرج ، وأَخْيَف [٣] .

وتكون الأدواء على فُعَال : كالصُّدَاع ، والزُّكام ، والسُّعال ، والخُنَاق ، والكُبَاد .

والأصوات أكثرها على هذا : كالصُّرَاخ ، والنُّباح ، والرُّغاء [٤] ، والثُّغاء [٥] ، والخُوار . وفصل آخر منها على : فَعِيل : كالضَّجِيج ، والهَرِير [٦] ، والهَدِير ، والصَّهِيل ، والنَّهِيق ، والضَّغِيب [٧] ، والزَّئِير ، والنَّعِيق ، والخَرِير ، والصَّرِير [٨] .

وحكايات الأصوات على : فَعْلَلَة : كالصَّرْصَرَة ، والقَرْقَرَة ، والغرغرة ، والقعقعة ، والخَشْخَشَة [٩] ، وأطعمة العرب على : فَعِيلَة : كالسَّخِينَة ، والعَصِيدَة ، واللَّفِيتَة ، والحريرة [١٠] ، والنقيعة ، والوليمة [١١] ، والعقيقة .

وأكثر الأدوية على فَعُول : كاللَّعُوق [١٢] ، والسَّعُوط [١٣] ؛ والوَجُور [١٤] ، واللَّدُود [١٥] ، والذَّرُور [١٦] ، والقطور ، والنطول [١٧] .

---

(١) وهو من خالط سواد عينه بياض ، كما فى اللسان (زرق) ١٨٢٧ .

(٢) هو مقطوع اليد ، كما فى اللسان (قطع) ٣٦٧٥

(٣) هو من كانت إحدى عينيه سوداء كحلاء والأخرى زرقاء ، كما فى اللسان (خيف) ١٣٠٣، وفى خ أضف وهو تحريف ! .

(٤) هو صوت البعير عند هياجه ، كما فى الفرق لابن فارس ٧٠

(٥) هو صوت الشاة ، كما فى الفرق لابن فارس ٧٠

(٦) هو صوت الكلب وهو دون نباحه ، كما فى اللسان (هرر) ٤٦٥٠

(٧) هو صوت الأرنب ، كما فى الفرق لابن فارس ٧١

(٨) هو صوت للعصفور والجندب والثعبان ، كما فى الفرق لابن فارس ٧٢ ، ٧٦

(٩) هو صوت الثوب الجديد ، كما فى اللسان (خشخش) ١١٦٤

(١٠) هو طعام من دقيق يطبخ باللبن ، كما فى ديوان الأدب (حريرة) ٨١/٣

(١١) من ت . (١٢) انظر : تذكرة داود ٣٢٢/١

(١٣) انظر : تذكرة داود ٢١٤/١

(١٤) فى ديوان الأدب (وجور) ٢٣٥/٣ ، « الوجور : هو مايصب من الأدوية فى الفم » .

(١٥) فى اللسان (لدد) ٤٠١٩ ، « اللدود : مايصب بالمسعط من السقى والدواء فى أحد شقى الفم » .

(١٦) مسحوق تعالج به القروح كالجدرى وقد يصنع مرهما ، كما فى تذكرة داود ١٨٤/١ ، وفى خ الذردد وهو تحريف !

(١٧) هو دواء لعلاج ما بالرأس من أدواء ، كما فى اللسان (نطل) ٤٤٦٤

وأكثر العَادَاتِ في الاستكثار على : مِفْعَال ، نحو : مِطْعَان ، ومِطْعَام ، ومِضْرَاب ، ومِضْيَاف ، ومِكْثَار ، ومِهْذَار ، وامرأة مِعْطَار ، ومِذْكَار [١] ، ومِئْنَاث [٢] ، ومِتْئَام [٣] .

٦٣ – فصل

في التشبيه بغير أداة التشبيه [٤]

وهذه طريقة أنيقة غلب عليها المحدثون المتقدِّمين ، فأحسنوا وطرُفوا ولطفوا ، وأرى أبا نُوَاس [٥] السابق إليها في قوله : [السريع]

تَبْكِي فَتُلْقِي الدُّرَّ من نَرْجِسٍ   وتَلْطِمُ الوَرْدَ بِعُنَّابِ [٦]

فشبه الدمع بالدُّرِّ ، والعين بالنرجس ، والخد بالورد ، والأنامل بالعناب ، من غير أن يذكر الدمع والعين والخد والأنامل ، ومن غير استعانة بأداة من أدوات التشبيه وهي : كأن ، وكاف التشبيه ، وحسبته كذا ، وفلان حسن ولا القمر ، وجواد ولا المطر . وقد زاد أبو الفرج الوَأْوَاء [٧] ، على أبي نواس ؛ فخمَّس ما ربعه بقوله : [البسيط]

وأمطرت لُؤْلُؤًا من نرجس وسَقَتْ   وَرْدًا وَعَضَّتْ على العُنَّاب بالبَرَدِ [٨]

---

(١) هي التي تلد الذكور ، في اللسان (ذكر) ١٥٠٨ .

(٢) هي التي تلد الإناث ، في اللسان (أنث) ١٤٦ .

(٣) هي التي عادتها أن تضع اثنين في ولادتها ، كما في اللسان (تأم) ٤١٣

(٤) انظر : الإيضاح للقزويني ٢٠٥

(٥) هو أبو نواس وأبو علي ، الحسن بن هانئ الحكمي ، مولى الحكم بن سعد ، ولد بالأهواز سنة ١٣٩ هـ، وتوفي ببغداد سنة ١٩٥ هـ . وانظر في ترجمته : طبقات ابن المعتز ١٩٣ ، والشعر والشعراء ٧٩٦/٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٨٩ ، وبروكلمان ٢٦/٢ ، ومعاهد التنصيص ٨٣/١ ، والخزانة ١٦٨/١

(٦) البيت في ديوانه (القاهرة ١٨٩٨م) ٢٦١ ، ودلائل الإعجاز ٤٥٠ ، والصناعتين ٢٢٢ ، ٢٧٤ ، والوساطة ٣٧ ، ٣٢٢ ، وخاص الخاص ١١١ ، ومن غاب عنه المطرب ١٤١ ، والموازنة ٩٥/٢ ، والصبح المنبي ٢٥٤ ، والرسالة الموضحة ١١٣ ، والعمدة ٢٠٠/١ ، وسرقات أبي نواس لمهلهل بن يموت ١٠٩

(٧) هو أبو الفرج محمد بن أحمد الغساني الدمشقي ، عرف بالوأواء ؛ لأنه كان ينادي على الفواكه في دمشق وتوفي سنة ٣٨٥ هـ . وانظر في ترجمته : يتيمة الدهر ٢٧٢/١ ، والأعلام ٣١٢/٥، وبروكلمان ٧٨/٢

(٨) البيت في ديوانه (د. سامي الدهان) ٨٤ ، ويتيمة الدهر ٢٧٥/١ ؛ ٢٩١ ، ومن غاب عنه المطرب ١٤١ ، وخاص الخاص ١٥١

والزيادة في تشبيه الثغر بالبرد . ومن هذا الباب ، قول أبي الطيب المتنبي :

[الوافر]

بَدَتْ قَمَرًا ومالت خُوطَ بانٍ   وفَاحَتْ عَنْبَرًا وَرَنَتْ غزالاً (١)

وقول أبي القاسم الزاهي (٢) :   [الطويل]

سَفَرْنَ بدورا وَٱنْتَقَبْنَ أَهِلَّةً   وَمِسْنَ غصونًا والتفتْنَ جآذِرَا (٣)

وقول أبي الحسن الجوهري الجرجاني (٤) ، في الشراب :   [الطويل]

إذا فُضَّ عنه الختم فاح بنَفْسَجًا   وَأَشْرَقَ مِصْباحًا ونَوَّرَ عُصْفُرًا (٥)

وقول مؤلف الكتاب :   [الوافر]

رَنَا ظَبْيًا وغَنَّى عَنْدَلِيبًا   وَلاَحَ شَقَائِقًا وَمَشَى قَضِيبًا (٦)

وقوله أيضا :   [المتقارب]

وَفِيكَ لنا فِتَنٌ أَرْبَعُ   تَسلُّ علينا سيوف الخَوَارِجْ

لِحَاظُ الظِّبَاءِ وطَوْقُ الحمام   وَمَشْيُ القباج وزيُّ التدارجْ (٧)

---

(١) البيت له في ديوانه (صادر) ١٤٠ ، وبشرح العكبري ٢٢٣/٣ وفي معجز أحمد ق ١١/٧١ (١٤٤/٢) ، ويتيمة الدهر ٢٢٣/١ ، والإيضاح للقزويني ٢٠٥ ، وأمالي ابن الشجري (د. الطناحي) ٦/٣، ودلائل الإعجاز ٣٠٢ ؛ ٤٥٠ ، وأسرار البلاغة ١٧٨ ، ومعاهد التنصيص ٨٣/٢ ، وخزانة الأدب (هارون) ٢٢٢/٣ ، ووفيات الأعيان ٢٢٢/٣ ، والعمدة ١٩٩/١

وبلا عزو في جواهر الكنز ٤٩٩ ، والرسالة الموضحة ١٧١ ، والبديع لابن منقذ ١١٣

(٢) هو أبو القاسم علي بن إسحاق الزاهي ولد سنة ٣١٨ هـ وتوفي سنة ٣٥٢ هـ . وانظر في ترجمته : يتيمة الدهر ٢٣٣/٨ ووفيات الأعيان ٣٧١/٣ ، وبروكلمان ٩٦/٢

(٣) البيت له في يتيمة الدهر ٢٣٣/١ ، ومعاهد التنصيص ٨٣/٢ ، وخزانة الأدب (هارون) ٢٢٢/٣ ، ومعجز أحمد ١٤٤/٢ ، وخاص الخاص ١٤٩

وبلا عزو في البديع لابن منقذ ١١٣ ، والإيضاح للقزويني ٢٠٥

(٤) هو علي بن أحمد الجوهري الجرجاني ، أبو الحسن . انظر في ترجمته يتيمة الدهر ٢٧/٤

(٥) البيت له في يتيمة الدهر ٣٤/٤

(٦) ديوان الثعالبي ق ٤/١١ ص ١٤٥ ، وثمار القلوب ٤٨٩ ، والمبهج ٤٥ ، و(طنطا) ١٣٢ ، ووفيات الأعيان ٥٤/٣

(٧) البيتان له في ديوانه ق ٢/٤٦ – ٣ ص ١٥٢ ، والتوفيق للتلفيق (المجمع العلمي العراقي) ٩٣ ، وبلا عزو في ثمار القلوب ٤٩٠ ؛ ٦٢٤

ومن هذا الباب قول ابن سُكَّرَة [١] : [المنسرح]

الخَدُّ وَرْدٌ والصدغ غَالِيَةٌ والرِّيقُ خمْرٌ والثغر من بَرَدِ [٢]

وقول القاضى عبد العزيز فى المدح : [الطويل]

لِحَاظُكَ أَقْدَار وكَفُّك مُزْنَةٌ وعزمك صَمْصَام وريقُكَ غَيْلُ [٣]

٦٤ – فصل
فى إقامة العم مُقَام الأب والخالة مكان الأم

قال الله – تعالى – حكاية عن بنى يعقوب : ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ﴾ [سورة البقرة ١٣٣/٢] ؛ وإسماعيل عمُّ يعقوب ، فجعله أبا [٤] . وقال فى قصة يوسف : ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ [سورة يوسف ١٠٠/١٢] ؛ يعنى : أباه وخالته ، وكانت أمه قد ماتت ، فجعل الخالة أما [٥] .

٦٥ – فصل
فى تقارب اللفظين واختلاف المعْنَيَيْنِ [٦]

حَرِجَ فلان : إذا وقع فى الحَرَجِ [٧] . وتحرَّج : إذا تباعد عن الحرج .

---

(١) هو أبو الحسن محمد عبد الله بن محمد بن سكرة الهاشمى البغدادى ، توفى ببغداد سنة ٣٨٥ هـ . وانظر فى ترجمته : يتيمة الدهر ٣/٣ ، ووفيات الأعيان ٤١٠/٤ ، وبروكلمان ٦١/٢

(٢) البيت له فى : من غاب عنه المطرب ١٤٠ ، وخاص الخاص ١٦٧ ، ويتيمة الدهر ٧/٣

(٣) لم أقف عليه .

(٤) تفسير القرطبى ١٣٨/٢ ، ومجاز القرآن ٥٧/١ ، والكشاف ١٩٣/١ ، ومعانى القرآن للفراء ٨٢/١

(٥) الكشاف ٥٠٥/٢ ، والقرطبى ٢٦٣/٩

(٦) انظر : مقدمة الأضداد لابن الأنبارى ٩ ، والأضداد لأبى الطيب ١٧/١

(٧) الأفعال للسرقسطى (حرج) ٤٠٣/١ ، واللسان (حرج) ٤٢١

وكذلك : أَثِمَ وَتَأَثَّمَ [١] . وهجد : إذا نام ، وتهجَّد : إذا سهر [٢] . وفَزِعَ فلان : إذا أتاه الفزع ، وفُزِّع عنه [٣] : إذا نُحِّيَ عنه الفزع ، وفي كـــتاب الله : ﴿ حَتَّى إذا فُزِّع عَنْ قُلُوبِهِمْ ﴾ [سورة سبأ ٢٣/٣٤] ؛ أي : أخرجَ الفزع عنها [٤] . ويقال امرأة قَذُورُ [٥] ؛ أي : مُتَصَوِّنة عن الأقذار ، واللفظ يشبه ضد ذلك .

٦٦ - فصل

في وقوع فعل واحد على عدة مَعَانٍ [٦]

من ذلك : قولهم : قضى [٧] بمعنى : حَتَّم ، كقوله - تعالى : ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ ﴾ [سورة سبأ ١٤/٣٤] . وقضى بمعنى : أمر ، كقوله ، تعالى : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إلا إِيَّاه ﴾ [سورة الإسراء ٢٣/١٧] ؛ أي : أمر .

ويكون قضى بمعنى : صنع ، كقوله تعالى : ﴿ فَٱقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ [سورة طه ٧٢/٢٠] . أي : فاصنع ما أنت صانع . ويكون قضى بمعنى : حَكَمَ كما يقال للحاكم : قاض . وقضى بمعنى : أعلم ؛ كقوله تعالى : ﴿ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِى إِسْرَائِيلَ فِى ٱلْكِتَابِ ﴾ [سورة الإسراء ٤/١٧] ؛ أي : أعلمناهم . ويقال للميت : قضى : إذا فرغ من الحياة . وقضاء الحاجة : معروف ، ومنه قوله ، تعالى : ﴿ إِلاَّ حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ﴾ [سورة يوسف ٦٨/١٢] .

---

(١) الأفعال للسرقسطي (أثم) ١١٣/١ ، والأضداد لابن الأنباري ١٦٩

(٢) الأفعال للسرقسطي (هجد) ١٣٥/١ ، والأضداد لابن الأنباري ٥٠

(٣) الأفعال للسرقسطي (فزع) ٦/٤ ؛ ٢٦ ، والأضداد لابن الأنباري ١٩٩ ؛ ٢٨٣

(٤) مجاز القرآن ١٤٧/٢ ، والكشاف ٥٨٠/٣ ، وهي عبارة قطرب في القرطبي ٢٩٥/١٤ ، وانظر : الأضداد لقطرب ١٣٦ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٦

(٥) اللسان (قذر) ٣٥٥٩

(٦) انظر : التعريفات ٢٧٤ وهو مايعرف بالترادف .

(٧) انظر : معاني القرآن للزجاج ٢٢٨/٢ و ٢٢٧/٣ و ٨/٣ ؛ ٢٢٧ و ٣٩٦/٤ ، ومنه في الأشباه والنظائر ٢٢٩ - ٣٢١ . وانظر كذلك : بصائر ذوي التمييز ٢٧٦/٤ -٢٧٩ ، والمفردات في غريب القرآن (قضى) ٤٠٧ ، والتصاريف ١٦٦ ، والأشباه والنظائر لمقاتل البلخي ٢٩٤ ، ونزهة الأعين ٥٠٦

ومن هذا الباب [١] : قوله – تعالى –: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ [سورة الكوثر ٢/١٠٨] ؛ أى الصلاة المعروفة . وقوله – عز وجل –: ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ [سورة التوبة ١٠٣/٩] ؛ أى : ادع لهم ، وقوله : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [سورة الأحزاب ٥٦/٣٣] ؛ فالصلاة من الله الرحمة ، ومن الملائكة : الاستغفار ، ومن المؤمنين : الثناء ، والدعاء . والصلاة : الدين ، من قوله – تعالى – فى قصة شعيب : ﴿ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ ﴾ [سورة هود ٨٧/١١] ، أى : دينك . والصلاة : كنائس اليهود ، وفى القرآن : ﴿ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وبِيَعٌ وصَلَوَاتٌ وَمَساجِدُ ﴾ [سورة الحج ٤٠/٢٢] .

* * *

(١) الأشباه والنظائر (الصلاة) ١٨٧ – ١٨٩ ، وبصائر ذوى التمييز ٤٣٤/٣ ، ومابعدها والمفردات (صلا) ٢٨٥ ، والتصاريف ١٦٦

٦٧ - فصل

فى كلمة واحدة من الألفاظ تختلف معانيها باختلاف مصدرها وليس للعرب كلمة مثلها

هى قولهم : « وجد » كلمة مُبْهَمَة ، فإذا صُرِّفت ، قيل فى ضد العدم : « وُجُودًا » وفى الحال « وُجدًا » ، وفى الغضب : « مَوْجِدةً » ، وفى الضَّالَّةِ : « وِجْدَانًا » ، وفى الحزن : « وَجْدًا » [١] .

٦٨ - فصل

فى وقوع اسم واحد على أشياءَ مختلفةٍ [٢]

من ذلك : عين الشمس ، وعين الماء ؛ ويقال لكل واحد منهما : العين .

والعين من النَّقْدِ : الدراهم . والعين : الدنانير . والعين : السَّحَابة من قِبَلِ القِبْلَةِ [٣] . والعين : مطر أيام لا يقلع . والعين : الدَّيْدَبَان والجاسوس والرقيب . وكلهم قريب من قريب . ويقال فى الميزان : عين ؛ إذا رجحت إحدى كِفَّتَيْه على الأخرى . والعين : عين الرَّكِيَّة [٤] . وعين الشىء : نفسه . وعين الشىء خياره . والعين : الباصرة .

والعين : مصدر عَانَهُ عَيْنًا [٥] . ومن ذلك : الخال ؛ أخو الأم . ونوع من البرود . والاختيال . والغيم . وواحد الخِيلاَن [٦] .

ومن ذلك الحميم : يقع على الماء الحار ، والقرآن ناطق به [٧] . قال أبو عمرو : « والحميم الماء البارد » ، وأنشد :

---

(١) بصائر ذوى التمييز ١٦٢/٥ ، واللسان (وجد) ٤٧٧٠ ، والمصباح المنير (وجد) ١٥١/٢ ، والقاموس المحيط (وجد) ٣٤٠/١ ، وفى الدرر المبثثة ١٢٨ أنها مثلثة .

(٢) الصاحبى ١١٤ ، والمزهر ٣٦٩/١

(٣) المطر ١١١ ، وعنه فى المخصص (٢) ٩٧/٩

(٤) أى فوهة البئر ، كما فى البئر ٥٨

(٥) أى أصاب بالعين ، كما فى الأفعال للسرقسطى (عين) ٢٤٧/١ ، وانظر : اللسان (عين) ٣١٩٥ ، والقاموس (عين) ٢٤٧/٤

(٦) فى اللسان (خيل) ١٣٠٧ ، « الخال : شامة سوداء تكون فى الجسد ... والجمع خيلان » . وانظر : القاموس المحيط (خال) ٣٦٠/٣

(٧) يشير إلى قوله تعالى : فى سورة محمد ١٥/٤٧ ﴿ وسقوا ماء حميما ﴾ . وانظر : آيات أخرى كثيرة فى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقى ٢١٩

[الوافر]

فَسَاغَ لى الشَّرابُ وكُنْتُ قَبْلاً أَكَادُ أَغَصُّ بالماءِ الحَمِيمِ [(١)]

والحَمِيمُ : الخاص ؛ يقال : دعينا فى الحامَّة لا فى العامة . والحميم : العَرَقُ . والحميم : الخيار من الإبل ، ويقال : جاء المصدِّق فأخذ حميمها ؛ أى : خيارها [(٢)] .

ومن ذلك : المولى [(٣)] ؛ هو : السيد ، والمُعْتِق ، والمعتَق ، وابن العم ، والصِّهْر ، والجار .

ومن ذلك : العَدْل [(٤)] ؛ هو : الفدية ، من قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ [سورة البقرة ٤٨/٢] ؛ أى فدية . والمِثْل [(٥)] ، من قوله تعالى : ﴿ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾ [سورة المائدة ٩٥/٥] والعدل [(٦)] : القيمة . والرجل الصالح ، والحق . وضد الجَوْر .

ومن ذلك : المرض [(٧)] .

المرض فى القلب : هو الفتور عن الحق . وفى البدن : فتور الأعضاء . وفى العين : فتور النظر .

---

(١) البيت لعبد الله بن يعرب فى العينى على الأشمونى ٥٢٢/١ ، والعينى على الخزانة ٤٣٥/٣، وليزيد بن الصعق فى الخزانة ٢٠٤/١ ، وبلا عزو فى معانى القرآن للفراء ٣٢٠/٢ ، ٣٢١ ، ودرة الغواص ١٢٧ ، وشرح الألفية لابن عقيل ٧٣/٢ ، وبصائر ذوى التمييز ٤٩٧/٢ ، والتكملة للصغانى (حمم) ٦٢٠/٥ ، واللسان (حم) ١٠٨ ، وشرح ابن الناظم ٤٠١ ، وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف ١٣٠ ، وشذور الذهب ١٠٤ ، وشرح الأشمونى ٥٢٢/١ ، وشرح الألفية لدحلان ١٠٤ ، وقافيته « الفرات » وفى شرح المكودى ١٠٧ ، قافيته « الزلال » . وانظر : الخزانة ١٣٥/٣ ، وبصائر ذوى التمييز ٤٩٧/٢ و ٢٧٨/٣ ، وعجزه بلا عزو فى أوضح المسالك ١٦٥

(٢) اللسان (حمم) ١٠٠٨ ، والقاموس المحيط (حمم) ٩٩/٤ ، والمنجد لكراع (حمم) ١٨١ ، وديوان الأدب (حمم) ٩٧/٣ والمصدق : الذى يأخذ زكاة النعم ، كما فى المصباح المنير (صدق) ١٦٩/١

(٣) المنجد لكراع (ولى) ٣٣٤ ، وبصائر ذوى التمييز ٢٨٣/٥ ، وانظر : المفردات (ولى) ٥٣٤، والأضداد لابن الأنبارى ٤٦

(٤) المنجد (عدل) ٢٦٢ ، وبصائر ذوى التمييز ٢٨/٤

(٥) هكذا فى القرطبى ٣٨٠/١

(٦) هكذا فى القرطبى ٣١٦/٦

(٧) بصائر ذوى التمييز ٣٩٢/٤ ، والأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ٢٤٣

٦٩ - فصل

في الإبدال (١)

من سنن العرب : إبدال الحروف وإقامة بعضها مكانَ بعض ، في قولهم : مدح ومده ، وجدَّ وجذ ، وخَرَمَ وخزم ، وصقع الديك وسقع ، وفاض ؛ أي : مات وفاظ (٢) ، وفلق الله الصبح وفرقه ، وفي قولهم : صراط وسراط ، ومُسَيْطر ومصيطر ، ومكَّة وبَكَّة .

٧٠ - فصل في القلب

من سنن العرب القلب في الكلمة وفي القِصَّة (٣)

أما في الكلمة ، فكقولهم : جذب وجبذ ، وضَبَّ وبَضَّ ، وبكل ولبك ، وطمس وطسم .

وأما القِصَّة ، فكقول الفرزدق : [مجزوء الكامل]

.... كَـمَـا كَانَ الزِّنَاءُ فَرِيضَةَ الرَّجْمِ (٤)

---

(١) الصاحبي ٣٣٣ ، والمزهر ٤٦٠/١ ، وانظر : الإبدال لأبي الطيب ٩٧/١

(٢) زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء ٩٥

(٣) القلب في الكلمة هو القلب المكاني وفي القصة هو القلب المعنوي ، وانظر : الصاحبي ٣٢٩، والمزهر ٤٧٦/١

(٤) هذا عجز بيت للنابغة الجعدي في ديوانه (ماريه نللينو) ق ٦/٣٦ ، ص ١٦٢ ، وصدره فيه :

كانت فريضة ما أتيت كما

وهو أيضا له في فعلت وأفعلت لأبي حاتم ١٩٠ ، ومجاز القرآن ٣٧٨/١، والأضداد لأبي حاتم ١٥٢ ، واللسان (زنى) ١٨٧٥

وبلا عزو في شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢١٤/٢ ، وضرورة الشعر للسيرافي ١٧٤ ، ومعاني القرآن للفراء ٩٩/١ ، وتأويل مشكل القرآن ١٩٩ ، ومايجوز للشاعر في الضرورة ٢٤٢ ، والإنصاف في مسائل الخلاف ٣٧٣/١ ، ومعاهد التنصيص ١٧٨/١ ، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٣٥٥/١ ؛ ٤٠٤ ، وسر الفصاحة ١٠٦

وعجزه بلا عزو في الصاحبي ٣٣٠ ، والوساطة ٤٨٢ ، وخزانة الأدب (بولاق) ٣٢/٤ ، وتفسير القرطبي ٢٨٩/١١

وكما قال : [الطويل]

.... وتشقى الرماح بالضَّيَاطِرَةِ الحُمْرِ (١)

أى : وتشقى الضياطرةُ الحمر بالرماح . وكما يقال : « أدخلت الخاتم فى إصْبُعى » (٢) ؛ وإنما هو إدخال الأصبع فى الخاتم . وفى القرآن : ﴿ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِى ٱلْقُوَّةِ ﴾ [سورة القصص ٧٦/٢٨] ؛ وإنما العصبة أولى القوة تنوء بالمفاتيح (٣) .

٧١ – فصل

فى تسمية المتضادين باسم واحد (٤)

هى من سنن العرب المشهورة ، كقولهم : الجَوْنُ (٥) : للأبيض والأسود . والقروء (٦) : للأطهار والحيض . والصَّرِيم (٧) : لليل والصبح . والخيلولة (٨) : للشك واليقين .

---

(١) هذا عجز بيت لخداش بن زهير العامرى فى ديوانه ق ١٣/٢٩ ، ص ٧٩ ، وصدره :

ونركب خيلا لا هوادة بينها

وجمهرة أشعار العرب ٢١٥ ، والاختيارين ٤٣٧ ، وتأويل مشكل القرآن ١٩٨ ، والكامل للمبرد ٢٧٤/١ ، وسر الفصاحة ١٠٦ ، والصحاح (ضطر) ٧٢١/٢ ، والتنبيه والإيضاح (ضطر) ١٥٥/٢ ، واللسان (ضطر) ٢٥٨٦، والأضداد لأبى حاتم ١٥٣ ، وبلا عزو فى شرح كتاب سيبويه للسيرافى ٢١٦/٢ ، وضرورة الشعر للسيرافى ١٧٦ ، وتفسير الطبرى ٣٠/١٧ و ٦٤/٢٠ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٠١ ، وشرح جمل الزجاجى لابن عصفور ١٨١/٢ ؛ ٦٠٢ ، ومجاز القرآن ١١٠/٢ ، والاختيارين ٢٧٩ ، ومعانى القرآن ١٤١/١ ، وعجزه بلا عزو فى الصاحبى ٣٣٠ ، والمقاييس (حمر) ١٠٢/٢ ، والمخصص (١) ٧٧/٢ ، وعجزه له فى الإيضاح للقزوينى ٤٨

(٢) الصاحبى ٣٣٠ ، وانظر : الكتاب لسيبويه (هارون) ١٨١/١

(٣) مجاز القرآن ١١٠/٢ ، والقرطبى ٣١٢/١٤

(٤) المزهر ٣٨٧/١ ، وانظر الصاحبى ٣٢٧ ، ومقدمة الأضداد لابن الأنبارى ١ – ١٣

(٥) الأضداد للأصمعى ٣٦ ، وللسجستانى ١٢٢ ، ولابن السكيت ١٨٩ ، ولابن الأنبارى ١١١ ، وللصاغانى ٤٣٠ ، ولأبى الطيب ١٥١/١

(٦) الأضداد للأصمعى ٥ ، وللسجستانى ٩٩ ، ولابن السكيت ١٦٣ ، ولأبى الطيب ٥٧١/٢ ، ولابن الأنبارى ٢٧ ، وللصغانى ٢٤٢

(٧) الأضداد للأصمعى ٤١ ، وللسجستانى ١٠٥ ، ولابن السكيت ١٩٥ ، ولأبى الطيب ٤٢٦/١ ، ولابن الأنبارى ٨٤ ، وللصغانى ٢٣٥

(٨) الأضداد للسجستانى ٧٧ ، ولابن الأنبارى ٢٢ ، ولأبى الطيب ٢٢٧/١ ، وللصغانى ٢٢٩

قال أبو ذؤيب [١] : [الكامل]

فَبَقِيتُ بَعْدهم بعيشٍ ناصب وإخَالُ أنى لَاحِقٌ مُسْتَتْبعُ [٢]

أى : وأتيقن . والنِّدُّ [٣] : المثل والضد ، وفى القرآن : ﴿ وَيَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ﴾ [سورة فصلت ٩/٤١] ؛ على المعنيين [٤] . والزَّوْجُ [٥] : الذكر والأنثى . والقَانِعُ [٦] : السائل والذى لا يسأل . والنَّاهِلُ [٧] : العطشان والريان .

٧٢ - فصل

فى الإتباع [٨]

هو من سنن العرب ، وذلك أَنْ تُتْبَع الكلمةُ الكلمةَ على وزنها وَرَوِيِّها ؛ إشباعا وتوكيدا ، كقولهم : جائع نائع [٩] . وساغب لاغب [١٠] . وعطشان نَطشانُ [١١] . وَخَبٌّ ضَبٌّ [١٢] .

---

(١) هو أبو ذؤيب ، خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد من مخزوم من مخضرمى الجاهلية والإسلام ، كان شاعرا راوية أسلم ومات فى الغزو فى خلافة عثمان .

وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٦٥٣/٢ ، والخزانة ٢٠٣/١ ، والإصابة ٦٥/٤ ، والاستيعاب ٦٥/٤ ، ومعاهد التنصيص ١٦٥/٢

(٢) البيت له فى شرح ديوان الهذليين ق ٨/١ (٨/١) ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٢ ، والمفضليات ق ٧/١٢٦ ، ص ٤٢١ ، وجمهرة أشعار العرب ٢٥٥ ، والعقد الفريد ٢١٠/٣ ، ومغنى اللبيب ٢٣١/١ ، وخزانة الأدب ٢٠٣/١ ، وبلا عزو فى الأضداد للسجستانى ٧٧

(٣) الأضداد لأبى الطيب ٦٥١/٢ ، ولابن الأنبارى ٢٤

(٤) القرطبى ٣٤٢/١٥ ، والمفردات (ندد) ٤٨٧

(٥) الأضداد لأبى الطيب ٣٣٨/١ ، ولابن الأنبارى ٣٧٣ ، وللصغانى ٤٩٢

(٦) الأضداد للأصمعى ٤٩ ، وللسجستانى ١١٦ ، ولابن السكيت ٢٠٢ ، ولأبى الطيب ٥٧٧/٢ ، ولابن الأنبارى ٦٦ ، وللصغانى ٢٤٣

(٧) الأضداد للأصمعى ٣٧ ، وللسجستانى ٩٩ ، ولابن السكيت ١٩١ ، ولأبى الطيب ٦٣٧/٢ ، ولابن الأنبارى ١١٦ ، وللصغانى ٢٤٦

(٨) بالنص الحرفى عن الصاحبى ٤٥٨ ، وعنه فى المزهر ٤١٤/١ ، وانظر المخصص (٤) ٢٨/١٤ ، ومقدمة الإتباع والمزاوجة ٢٨ ، ومايلى فى الغريب المصنف ٦٥٧/٣

(٩) الإتباع والمزاوجة ٥٤ ، والمزهر ٤١٤/١

(١٠) الإتباع والمزاوجة ٢٩ ، والمزهر ٤١٧/١

(١١) الإتباع والمزاوجة ٦٧ ، والمزهر ٤١٧/١

(١٢) الإتباع والمزاوجة ٢٩ ؛ ٣٠ ، والمزهر ٤١٧/١

وخراب يباب [١] . وقد شاركت العرب العجم فى هذا الباب .

٧٣ – فصل

فى اشتقاق نعت الشيء من اسمه عند المبالغة فيه [٢]

ذلك من سنن العرب ، كقولهم : يَوْمٌ أَيْوَمُ [٣] . وليل أَلْيَلُ [٤] . وروض أَرِيضُ . وأَسَدٌ أسيد . وصُلْب صليب . وصديق صدوق . وظل ظليل . وحِرْزٌ حَرِيزٌ [٥] . وكِنٌّ كنين [٦] . وداء دَوِيٌّ .

٧٤ – فصل

فى إخراج الشيء المحمود بلفظ يوهم ضد ذلك [٧]

كما يقال : فلان كريم غير أنه شريف ، ولئيم غير أنه خسيس [٨] ، وكما قال النابغة الذبيانى : [الطويل]

ولا عَيْبَ فِيهِم غير أن سيوفَهم بهِنَّ فُلولٌ من قِرَاعِ الكَتَائِبِ [٩]

---

(١) الإتباع والمزاوجة ٢٩ – ٣٠ ، والمزهر ٤١٧/١

(٢) انظر المزهر ٣٤٥/١ ، والخصائص ٣٥٨/١

وانظر رأى ابن فارس وهو يخالف ماهنا إذ يرفض ابن فارس الاشتقاق ! فى الصاحبى ٥٧

(٣) فى اللسان (يوم) ٤٩٧٥ ، « يوم أيوم : طويل شديد هائل » .

(٤) فى اللسان (ليل) ٤١١٦ ، « ليل أليل : شديد الظلمة » .

(٥) هو الحصن الحصين ، كما فى اللسان (حرز) ٨٣٢

(٦) هو الوعاء والوقاء لكل شئ تريد ستره ، وهو البيت أيضا ، كما فى اللسان (كنن) ٣٩٤٢

(٧) هو مايعرف فى كتب البلاغة العربية القديمة تحت عنوان تأكيد المدح بما يشبه الذم . وانظر ذلك فى البديع لابن المعتز ٦٢ ومعاهد التنصيص ١٠٧/٣ ، والإيضاح للقزوينى ٢١١ ، وبنص ماهنا فى الصاحبى ٤٥٢

(٨) هذا المثال لا يندرج تحت مايسمى بتأكيد المدح بما يشبه الذم !

(٩) البيت له فى ديوانه (أبو الفضل إبراهيم) ق ١٩/٣ ، ص ٤٤ ، والبديع لابن المعتز ٦٢ ، والحماسة البصرية ق ١٤/٢٥١ (٣٧١/١) ، والأمثال لأبى عبيد ١١٥ ، وأمثال العرب للمفضل الضبى ١٧٠ ، والحلية ٢١٢/١ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٩٠ ، والكامل للمبرد ٥١/١ ، =

وكما قال النابغة الجعدى [١] : [الطويل]

فتى كملت أخلاقُه غير أنه جواد فما يبقى من المال بَاقِيًا [٢]

وقال بعض البُلَغاء : « فلان لا عيب فيه غير أن لا عيب فيه يرد عين الكمال عن معاليه » .

٧٥ - فصل

فى الشيء يأتى بلفظ المفعول مرة وبلفظ الفاعل مرة والمعنى واحد [٣]

تقول العرب : مُدَجَّجٌ ومُدَجِّجٌ . وعبد مُكَاتِبٌ ومُكَاتَبٌ . وَشَأْوٌ مُغَرِّبٌ ومُغَرَّبٌ . ومكان عامر ومعمور . وأهل ومأهول . ونُفِسَتِ المرأة ونَفِسَتْ . وعُنِيتُ بالشئ وعَنيتُ . وسَعِدَ فلان وَسُعِدَ . وزُهِى علينا وزهى .

= وثمار القلوب ٤٠٩ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٣٢٦/٢ ، والكنايات للجرجانى ١٤١ ، وجواهر الكنز ٥٢٣ ؛ ٦٠٢ ، والأضداد لابن الأنبارى ١٧٨ ، والمقاييس (فل) ٤٣٤/٤ ، والأفعال للسرقسطى (فل) ١٠/٤ ، ومعاهد التنصيص ١٠٧/٣ ، والصناعتين ٤٥٩ ، وإعجاز القرآن ١٤٢/١ ، وتلخيص كتاب الشعر ١٢٤ ، والإيضاح للقزوينى ٢١١ ، وخزانة الأدب ٣٧١/١ ، والعينى على الخزانة ٢٧٠/٣ ، ورسائل المعرى ١٣٠ ، وتفسير القرطبى ٢٠٧/٨ ، وشعراء النصرانية ٦٤٧ ، وبلا عزو فى الصاحبى ٤٥٢ ، والبديع لابن منقذ ١٢١ ، والبصائر والذخائر ١٢٩/٨ ، وحلية المحاضرة ١٦٢/١ ، والبرهان الكاشف للزملكانى ٢٣٧ ، ومغنى اللبيب ١١٤/١ ، واللسان (فلل) ٣٤٦٥ و(قرع) ٣٥٩٦ ، وبصائر ذوى التمييز ٤٣٢/٢ ، وعجزه بلا عزو فى تهذيب التهذيب ٤٢٣/٦

(١) هو الصحابى الجليل أبو ليلى ، عبد الله بن قيس بن عدى بن ربيعة بن جعدة شاعر مخضرم عمر طويلا وتوفى بأصبهان .

وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٢٨٩/١ ، وخزانة الأدب ٥١٢/١ ، والإصابة ٥٣٧/٣ ، والاستيعاب ٥٨١/٣ ، والمعارف ٩٠ ، ودر السحابة ١٢٧ ، وفحولة الشعراء ١١٠

(٢) البيت له فى ديوانه (مارية نللينو) ١٧٣ وحماسة أبى تمام ٣١٩/١ ، وشرح الحماسة للتبريزى ١٩/٣ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٣٢٧/٢ ، والموشح ٨٥ ، والشعر والشعراء ٢٩٣/١ ، وإعجاز القرآن للباقلانى ١٤٢/١ ، وخزانة الأدب ١٢/٢ ، والاستيعاب ٥٨٩/٣ ، وحلية المحاضرة ١٦٣/١ ، والبديع لابن منقذ ٢٠٦ ، والإيضاح للقزوينى ٢١١ ، والعمدة ٣٩/٢

وبلا عزو فى الصاحبى ٤٥٢ ، والصناعتين ٤٥٩ ، ونور القبس ١٣٧ ، وجواهر الكنز ٢٠٦ ، وهمع الهوامع ٢٣٤/١

(٣) بالنص فى الصاحبى ٤٤٤

٧٦ - فصل
فى التكرير والإعادة (١)

هى من سنن العرب فى إظهار العناية بالأمر ، كما قال الشاعر :

[البسيط]

مَهْلًا بَنِى عَمِّنَا مَهْلًا مَوَالِينَا ... ... (٢)

وقال الآخر : [الرجز]

كَمْ نعمةٍ كانت لكم كَمْ كَمْ وكَمْ (٣)

فكرر لفظ : « كم » للعناية بتكثير العدد ، ومنه قوله تعالـــــى : ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾ [سورة القيامة ٣٤/٧٥] (٤) ؛ ولهذا جاء فى كتاب الله التكرير ؛ كقوله تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ [سورة الرحمن ١٣/٥٥] (٥) ، وقوله عز وجـــــل : ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [سورة المرسلات ١٥/٧٧] (٦) .

---

(١) الصاحبى ٣٤١ ، والمزهر ٣٣٢/١ ، والصناعتين (باب الإطناب) ٢٠٩ ، والإيضاح للقزوينى ٢١١

(٢) هذا صدر بيت للفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب فى حماسة أبى تمام ٥٦/١ وعجزه :

لا تنبشوا بيننا ماكان مدفونا

ومجاز القرآن ١٢٥/١ ، وشرح الحماسة للمرزوقى ٢٢٤/١ ، والكامل للمبرد ٢١٢/٢ ، ومعجم الشعراء ٣١٠ والمؤتلف والمختلف للآمدى ٣٥ ، وللّهبى فى اللسان (ولى) ٤٩٢١ ، وبلا عزو فى القرطبى ٧٨/١١ ، وأساس البلاغة (نبش) ٤٤٣ ، والعقد الفريد ١٧٨/٢ ، وصدره بلا عزو فى الصاحبى ٣٤٢

(٣) البيت بلا عزو فى معانى القرآن للفراء ١٧٧/١ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٣٦ ، والصاحبى ٣٤٢ ، والصناعتين ٢١٣

(٤) وانظر : القرطبى ١١٤/٢٠

(٥) تكررت هذه الآية إحدى وثلاثون مرة فى سورة الرحمن ١٣/٥٥ و١٦ و١٨ و ٢١ و٢٣، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ و٣٢ و٣٤ و٣٦ و٣٨ و ٤٠ و ٤٢ و٤٥ و٤٧ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ و٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ و٦٣ و٦٥ و ٦٧ و ٦٩ و ٧١ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٧ . وانظر المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ٦٠٠

(٦) تكررت هذه الآية عشر مرات فى سورة المرسلات ١٥/٧٧ و ١٩ و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩ . وانظر فى : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ٧٦٩

٧٧ - فصل

في إجراء غير بني آدم مُجْراهم في الإخبار عنه [١]

من سنن العرب أن تُجْرِيَ الموات ، وما لا يعقل في بعض الكلام مُجْرى بني آدم . فتقول في جمع « أرض » : أرضون . وتقول : « لقيت منهم الأمَرَّين » [٢].

وربما يتعدى هذا إلى أكثر منه ، كما قال الجعدي : [الطويل]

تَمَزَّزْتُها وَالدِّيكُ يَدْعُو صَبَاحَه ... وَأَمَّا بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا [٣]

وكما قال الله - عز وجل - : ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ [٤] [سورة يس ٤٠/٣٦] وقال - جل اسمه - ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴾ [٥] [سورة يوسف ٤/١٢] وقال - عز وجل - ﴿ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ [٦] [سورة النمل ١٨/٢٧] وقال - سبحانه - : ﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴾ [٧] [سورة الأنبياء ٦٥/٢١] .

وأكبر من قول الجَعْدي ، قول عَبْدَة بن الطبيب :

---

(١) بالنص في الصاحبي ٤١٩ ، وبإيجاز شديد في المزهر ٣٣٨/١ - ٣٣ ، والكتاب (هارون) ٤٧/٢

(٢) الأمران : العرى والجوع ، كما في جنى الجنتين ٢٣ ، والأمران : الفقر والكبر في السامي في الأسامي ٣١٣

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه (مارية نللينو) ق ٤/١ ، ص ١٠ ونور القبس ١١٢ ، والصاحبي ٤١٩ ، والكتاب (هارون) ٤٧/٢ ، واللسان (نعش) ٤٤٧٤ ، وخـــزانة الأدب (بولاق) ٤٢١/٣ - ٤٢٢ ، والمقتضب ٢٢٦/٢ ، والتنبيه والإيضاح (نعش) ٣٢٧/٢ ، وشـــروح سقط الزند ١٤٥١/٤ ، وفي البرهان لابن وهب (مطلوب والحديثي) ١٥٥ ، نسب للنابغة الذبياني وهو وهم! وبلا عزو في الأزمنة والأمكنة ٣٧٣ ، ومجاز القرآن ٢٧٦/١ ، ودلائل الإعجاز ١٣٧ ، ومغنى اللبيب ٣٦٥/٢ ، ومعاني القرآن للأخفش ٤٦٠/٢ ، ومعانـــي القرآن للزجاج ٣٩١/٣ ، والعمدة ٢١٧/٢

(٤) انظر : مجاز القرآن ١٦٢/٢ ، والقرطبي ٣٣/١٥

(٥) انظر : الكشاف ٤٤٤/٢ ، والقرطبي ١٢٢/٩

(٦) انظر : الكشاف ٣٥٩/٣ ، والقرطبي ١٦٩/١٣

(٧) انظر : الكشاف ١٢٥/٣ ، والقرطبي ٣٠٢/١١

[البسيط]

إِذْ أشرف الديكُ يدعو بعض أسرته إلى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَازِيلُ (١)

فجعل للديك أسرة ، وسمَّاهم قوما .

٧٨ - فصل

فى خصائص من كلام العرب (٢)

للعرب كلام تخصُّ به معانى فى الخير والشر ، وفى الليل والنهار وغيرهما . فمن ذلك : التَّتَايُعُ (٣) ، والتهافت : لا يكونان إلا فى الشر . وهاج (٤) الفحلُ والشرُّ والحربُ والفتنةُ ، ولا يقال : « هاج » لما يؤدى إلى الخير . وظل (٥) يفعل كذا : إذا فعله نهارا . وبات (٦) يفعل كذا : إذا فعله ليلا .

والتَّأْوِيبُ (٧) : سير النهار لا تعريج فيه ، والإِسْئَادُ (٨) : سير الليل لا تعريس فيه .

ومن ذلك : قوله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ﴾ [سورة سبأ ١٩/٣٤] ؛ أى : مَثَّلْنَا بِهِمْ (٩) ، ولا يقال : جُعِلُوا أَحَادِيثَ إِلَّا فى الشرِّ .

ومن ذلك التأبين (١٠) : لا يكون إلا مدحا للميت . والمساعاة (١١) : لا تكون إلا للزِّنَا بالإماء دون الحرائر . ويقال : نَفَشَتِ (١٢) الغنم ليلا ، وَهَمَلَتْ (١٣) نهارا . وخُفِضَتِ (١٤) الجارية ، ولا يقال : خُفِضَ الغلام .

---

(١) البيت له فى المفضليات ق ٦٧/٢٦ ، ص ١٤٣ ، والحيوان ٢٥٤/٢ ، واللسان (عزل) ٢٩٣ ، والتكملة للصغانى (عزل) ٤٤٣/٥

وبلا عزو فى الصاحبى ٤٢٠ ، وأسرار البلاغة (ريتر) ٣٩

(٢) نقله عن الصاحبى ٤٤٦ ، ولخصه السيوطى فى المزهر ٤٣٥/١ ، عن الصاحبى ونص على ذلك .

(٣) اللسان (تيع) ٤٦٠ . وانظر : النهاية (تيع) ٢٠٢/١

(٤) الأفعال للسرقسطى (هاج) ١٣٩/١ ، وأساس البلاغة (هيج) ٤٨٩

(٥) اللسان (ظلل) ٢٧٥٣ ، والعوامل المائة النحوية ٢٥٩

(٦) اللسان (بيت) ٣٩٢ ، والعوامل المائة النحوية ٢٦٠

(٧) اللسان (أوب) ١٦٧ ، و(سأد) ١٩٠٤ ، وأساس البلاغة (أوب) ١٢

(٨) اللسان (سأد) ١٩٠٤ و (أوب) ١٦٧ ، وأساس البلاغة (سأد) ١٩٩

(٩) انظر : تفسير القرطبى ٢٩١/١٤ ، والكشاف ٥٧٨/٣ ، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٣٥٦

(١٠) اللسان (أبن) ١٣ ، وأساس البلاغة (أبن) ١

(١١) أساس البلاغة (سعى) ٢١١ ، واللسان (سعى) ٢٠٢١

(١٢) نفشت الغنم : انتشرت فى المرعى ليلا بلا راع ، كما فى المفردات (نفش) ٥٠٣

(١٣) اللسان (همل) ٤٧٠٢ ، وانظر الأساس (همل) ٤٨٧

(١٤) اللسان (خفض) ١٢١١ ، وأساس البلاغة (خفض) ١١٦

ولَقَعَه [١] ببعرة : إذا رماه بها ، ولا يقال ذلك في غيرها .

٧٩ - فصل

يناسبه في الريح والمطر [٢]

لم يأت لفظ الريح في القرآن إلَّا في الشرّ ، والرياح إلا في الخير [٣] ، قال الله - عز وجل -: ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴾ [سورة الذاريات ٥١/٤١-٤٢] ، وقال - سبحانه - : ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ [سورة القمر ٥٤/١٩-٢٠] ، وقال - جل جلاله : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ﴾ [سورة الأعراف ٥٧/٧] ، وقال : ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ [سورة الروم ٣٠/٤٦] ، وعن عبدِ الله بن عمرَ [٤] : « الرِّيَاحُ ثَمَانٍ : فأربع رحمة وأربع عذاب [٥] فأما التي للرحمة : فالمبشرات والمرسلات والذاريات والناشرات ، وأمَّا التي للعذاب : فالصرصر والعقيم ، وهما في البرِّ ، والعاصف والقاصف ، وهما في البحر » [٦] .

ولم يأت لفظ « الإمطار » في القرآن إلا للعذاب [٧] كما قال - عز من قائل : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴾ [سورة الشعراء ٢٦/١٧٣ ، وسورة النمل ٢٧/٥٨] .

---

(١) أساس البلاغة (لقع) ٤١٣ ، واللسان (لقع) ٤٠٦١ ، والنهاية (لقع) ٤/٢٦٥

(٢) انظر : الصاحبي ٤٤٦ ، والمفردات (روح) ٢٠٦

(٣) هذا الكلام غير مقبول ؛ لأن هناك من النصوص مايدحضه ويلقى عليه ظلالا من التوهين كقول الله تعالى في سورة يونس ١٠/٢٢ ﴿ وجرين بهم بريح طيبة ﴾ وفي سورة يوسف ١٢/٩٤ ﴿ قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف ﴾

وعلى الجانب الآخر يقول الله في سورة الكهف ١٨/٤٥ ﴿ فأصبح هشيما تذروه الرياح ﴾

(٤) انظر : تفسير القرطبي ٢/١٩٧ ، والكشاف ١/٢١١

(٥) هو الصحابي الفقيه عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى القرشي ، ولد سنة ٣ من بعثة النبي ﷺ وتوفي بمكة سنة ٧٣ هـ .

وانظر في ترجمته : الإصابة ٢/٣٤٧ ، والاستيعاب ٢/٣٤٤ ، ودر السحابة ٨٦ ، والمعارف ١٣٥ ، والمعين ٣٨ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٢٠٧ ، وأصحاب الفتيا ٦٨

(٦) انظر المخصص (٢) ٩/٨١ (٧) اللسان (مطر) ٤٢٢٣ ، والقرطبي ٩/٨١

وقال - عز وجل - ﴿ وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ﴾ [سورة الفرقان ٤٠/٢٥] وقال ، تعالى : ﴿ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [سورة الأحقاف ٢٤/٤٦] .

٨٠ - فصل

فى اقتصارهم على بعض الشىء وَهُمْ يريدون كله (١)

ذلك من سنن العرب فى قولهم : قعد على ظهر راحلته ، وقول الشاعر :

[الكامل]

الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ .... (٢)

وقول لبيد : [الكامل]

.... أَوْ يرتبطْ بعضَ النفوسِ حِمَامُها (٣)

أراد كلَّ النفوس . وفى القرآن ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ [سورة النور ٣٠/٢٤] ؛ ومن هذه للتبعيض (٤) ، والمراد يغضوا أبصارهم كلها . وقال - عز ذكره - ﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ [سورة الرحمن ٢٧/٥٥] .

---

(١) بالنص عن الصاحبى ٤٢١ ، ولخصه السيوطى فى المزهر ٣٤٢/١

(٢) هذا صدر البيت للأعشى ميمون بن قيس فى ديوانه ٩٩ ، واللسان (دفن) ١٣٩٨ ، والجيم (دفنى) ٢٧٦/١ ، وصدره بلا عزو فى الصاحبى ٤٢١ ، والمزهر ٣٤٢/١ ، وعجزه : يمشون فى الدفنى والأبراد .

(٣) البيت للبيد بن ربيعة العامرى فى ديوانه ق ٥٦/٤٨ ، ص ٣١٣ ، شرح القصائد السبع الطوال ق ٥٦/٧ ، ص ٥٧٣ ، وشرح المعلقات السبع للزوزنى ١١٣ ، وشرح المعلقات السبع للزوزنى (محمد محيى الدين عبد الحميد) ق ٥٦/٤ ، ص ٢١٥ ، وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ٩٣ ، ومجالس ثعلب ٥٠/١ ، وجمهرة أشـــعار العرب ١٥١ ، والطبرى (١١) ٥٥/٢٥ ، ومجاز القرآن ٩٤/١ و ٢٠٥/٢ ، والأساس (بعض) ٢٦ ، والقرطبى ٩٦/٤ ، واللسان (بعض) ٣١٢ ، والخصائص ٧٥/١ ، وعجزه بلا عزو فى الصاحبى ٤٢١ ، ومجالس ثعلب ٣٦٩/٢ ، والمخصص (٥) ١٣١/١٧ وبصائر ذوى التمييز ٢٥٨/٢ ، والمفردات (بعض) ٥٤ ، وعجزه له فى الكنايات للجرجانى ١٠٤

(٤) الكشاف ٢٢٩/٣ ، والقرطبى ٢٢٢/١٢ ، ويراها بعضهم زائدة .

وقال الفرزدق [١] : [الكامل]

لَمَّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ المدينةِ والجبالُ الخُشَّعُ [٢]

يعنى : أسوار المدينة .

٨١ – فصل

فى الاثنين يُعَبَّرُ عنهما مَرَّة وبأحدهما مَرَّة

قال الفراء : [٣] تقول العرب : رأيت بِعَيْنِى ورأيتُ بِعَيْنَىَّ ، والدار فى يدى ، وفى يَدَىَّ . وكل اثنين لا يكاد أحدهما ينفرد فهو على هذا المثال كاليدين والرجلين ، قال الفرزدق : [الوافر]

وَلَوْ بَخِلَتْ يَدَاىَ به وَضَنَّتْ لَكَانَ عَلَىَّ لَلْقَدَرِ ٱلْخِيَارُ [٤]

فقال ضَنَّتْ بعد قوله : يداى .

---

(١) هو أبو فراس ، همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن محمد بن شعبان المجاشعى الدارمى التميمى ولد بالبصرة سنة ٢٠ هـ ، وسكن المدينة ثم نفى منها ومات بالبصرة سنة ١١٠ هـ ، وهو من شعراء بنى أمية الأعلام .

وانظر : فى ترجمته : الشعر والشعراء ٤٧١/١ ، ومعاهد التنصيص ٤٥/١ ، والخزانة ١٠٥/١ ، وبروكلمان (الكاملة) ٢٧٠/١

(٢) البيت منسوب خطأ للفرزدق ولعله بسبب انتقال النظر . وهو لجرير بن عطية الخطفى فى ديوانه ق ٤٨/٢٧ (٩١٢/٢) وشرح النقائض ٩٦٩/٢ ، ومجاز القرآن ١٩٧/١ ، و١٦٣/٢ ، وكتاب سيبويه (هارون) ٥٢/١ ، واللسان (سور) ٢١٤٧ ، والمقاييس (خشع) ١٨٣/٢ ، والزينة فى الكلمات الإسلامية ٦١/٢ ، والكامل للمبرد ١٤١/٢ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٩٦ ، والأزمنة والأمكنة ٣٠٨، والمخصص (٥) ٧٧/١٧، وخزانة الأدب ١٦٦/٢ ، وبلا عزو فى الصاحبى ٤٢٢ ، والخصائص ٤٢٠/٢ ، وما يجوز للشاعر فى الضرورة ١٤٣ ، والمزهر ٣٤٢/١ ، وشرح القصائد التسع للنحاس ٥١٢/٢ ، ومعانى القرآن للفراء ٣٧/٢ ، والمذكر والمؤنث للفراء ١٠١ ، والبيان لابن الأنبارى ٩٣/١ ، والمقتضب ١٩٧/٤ ، ورصف المبانى ١٦٩

(٣) بالنص عن الصاحبى ٤٢٤

(٤) البيت فى ديوانه ٢٦٤ ، والخصائص ٢٥٩/١ ، والصاحبى ٤٢٤ ، وفى الأزمنة والأمكنة ١٠٤ « يدى » وسمط اللآلئ /٢٦٨ ، خزانة الأدب ٣٧٨/٣

وقال الآخر : [الكامل]

وَكَأَنَّ فِي العينين حبَّ قرنفلٍ أو سنبلٍ كُحِلَتْ به فانهلَّتِ (١)

فقال : كُحِلَتْ به ، بعد قوله : في العينين ، وقال به ، وقد ذكر القرنفل والسنبل .

وقال آخر : [الطويل]

إذا ذَكَرَتْ عَيْنِى الزَّمَانَ الذى مَضَى بصحْراءِ طَلْحٍ ظَلَّتا تَكِفَانِ (٢)

وقال بعض المحدثين : [الطويل]

فَدَتْكَ بِعَيْنَيْهَا ٱلْمَعَالِى فَإِنَّها بِمَجْدِكَ والفضل الشهير كحيلُ (٣)

ويقال : وقعت عينه عليه ؛ أى عيناه . وفلان حسن الحاجب ؛ أى الحاجِبَيْنْ . وأخذ بيده ؛ أى بيديه . وقام على رجله ؛ أى رجليه .

٨٢ – فصل

في الجمع الذى لا واحد له من لفظه (٤)

النساء . والنَّعم . والغنم . والخيل . والإبل . والعالم . والرَّهْط . والنفر . والمعشر . والجند . والجيش . والثُّلَّة . والعُوذ (٥) . والمساوئ . والمحاسن . وَمَرَاقٌّ

(١) البيت لعلباء بن أرقم في الأصمعيات ١٨٣ ، ولسلمى بن ربيعة الضبى في خزانة الأدب ٣٧٨/٣ ، ٤٠٢ ، وشرح الحماسة للمرزوقى ٥٤٦/١ ، والأمالي للقالى ٨١/١ ، وأمالي ابن الشجرى (حيدرآباد) ١٠٦/١ ، وسمط اللآلئ ١٧٣/١ ؛ ٢٦٧ ، ونوادر أبي زيد ٣٧٥ ، والحماسة لأبي تمام ١٥٢/١

وبلا عزو في العقد الفريد ٢٣٥/٦ ، ومايجوز للشاعر في الضرورة ٢٨٩ ، والخزانة ٣٧١/٢ و٣٧٧/٣ و٥٤٢/٤ ، والتبيان للعكبرى ٢١٠/١ ، والصاحبى ٤٢٤ ، وشروح سقط الزند ١٤٧/١

وعجزه في اللسان (هلل) ٤٦٨٩ ، بلا عزو وفيها جميعا « سنبلا » مكان « سنبل » .

(٢) البيت غير منسوب في الخزانة ٣٧٨/٣ ، وأمالي ابن الشجرى ١٠٦/١ ، والصاحبى ٤٢٤ ، وفيها جميعا « فلج » مكان « طلح » .

(٣) لم أقف على نسبته !

(٤) بالنص عن الصاحبى ٤٢٧ . وانظر : كتاب سيبويه (هارون) ٦٢٤/٣ ، والمقتضب ١٨٦/٢، ٢٩٢ و ٣٤٩/٣

(٥) هى جماعة الظباء أو الإبل أو الخيل ، كما في اللسان (عوذ) ٣١٦٣

البطن [١] . والمَسَامُّ ، والحواسُّ .

٨٣ – فصل
في الاثنين اللذين لا واحد لهما من لفظهما [٢]

كلا وكلتا . واثنان واثنتان . والمِذْرَوَان [٣] والمَلَوان [٤] . « وجاء يضرب أَصْدَرَيْه » [*] . ولبيك . وسعديك . وحنانيك . وحواليك .

وقد قيل : إن واحد « حنانيك » : حَنَانٌ [٥] .

٨٤ – فصل
في « أفعل » لا يراد به التفضيل [٦]

[يقولون] « جرى له طائر أشأم » . وقال الفرزدق : [الكامل]

.... بَيْتًا دَعَائِمُه أَعَزُّ وَأَطْوَلُ [٧]

وفي القرآن : ﴿ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ [سورة الروم ٢٧/٣٠] [٨] والله أعلم .

---

(١) هي ماسفل من البطن أسفل من السرة ، كما في اللسان (رقق) ١٧٠٦ ، وغاية الإحسان ١٧٨

(٢) بالنص عن الصاحبي ٤٢٧ ، والمخصص (٤) ٢٢٣/١٣

(٣) المذروان : فرعا الأليتين ، كما في جنى الجنتين ١٠٣

(٤) الملوان : الليل والنهار ، كما في جنى الجنتين ١٠٨ ، والمخصص (٤) ٢٢٣/١٣

(*) الأصدران : عرقان تحت الصدغين ، والعبارة ، كما هنا في جنى الجنتين ٢٠ ، والمثل في مجمع الأمثال ٢٩١/١ ، والفاخر ٢٤٦ . وانظر : اللسان (صدر) ٢٤١٣

(٥) اللسان (حنن) ١٠٣٠

(٦) اختصره من الصاحبي ٤٣٤ ، والزيادة منه .

(٧) البيت له في ديوانه ٧١٤ ، وشرح النقائض (ليدن) ق ٣٩/١ (١٨٢/٢) ، والصاحبي ٤٣٤ ، والموشح ١٥٤ ، ١٧٠ ، ومعاهد التنصيص ١٠٣/١ ، وديوان الأدب (سمك) ١٢٧/٢ ، ومجاز القرآن ١٢١/٢ ، والقرطبي ٢١/١٤ ، وخزانة الأدب ١٤٧/٣ ، والعيني على الخزانة ٤٢/٤ ، والعمدة ١٦٨/١ و ١١٥/٢

وبلا عزو في شرح موطئة الفصيح ١٢٣٢/٣

وصدره بلا عزو في المفردات (سمك) ٢٤٣ وهو في ت ، خ بيت وهو تحريف !

(٨) وفي تفسير القرطبي ٢١/١٤ ، تعليقا على هذه الآية « والعرب تحمل أفعل على فاعل » .

٨٥ – فصل

للعرب فِعْلٌ لا يقوله غيرُهم [١]

تقول : عاد فلان شيخا ، وهو لم يكن قط شيخا . وعاد الماء آجنا ، وهو لم يكن كذلك . قال الهذلى :

[الوافر]

أَطَعْتُ العرس فى الشَّهوات حتى ... أَعَادَتْنِى أَسِيفًا عَبْدَ عَبْدِى [٢]

وهو لم يكن قبل أسيفا حتى يعود إلى تلك الحال .

وفى كتاب الله : ﴿ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾ [سورة البقرة ٢٥٧/٢] وهم لم يكونوا فى نور من قبل [٣] . ومثله قوله – عز وجل – ﴿ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ ﴾ [سورة النحل ٧٠/١٦ وسورة الحج ٥/٢٢] وهم لم يبلغوا أرذل العمر فيردوا إليه [٤] .

٨٦ – فصل

فى النحت [٥]

العرب تنحت من كلمتين وثلاثٍ كَلِمَةً واحدة ؛ وهو جنس من الاختصار ، كقولهم : رجل عبشمى ، منسوب إلى عبد شمس ، وأنشد الخليل :

[الوافر]

أَقُولُ لها ودمعُ العَيْنِ جَارٍ ... أَلَمْ يحزنك حَيْعَلة المُنَادِى [٦]

---

(١) بالنص عن الصاحبى ٤٥٠ ، وانظر : المزهر ٣٣٠/١ ، ملخصا .

(٢) البيت لنبيه بن الحجاج فى اللسان (عسف) ٢٩٤٣

وبلا عزو فى المقاييس (عسف) ٣١٢/٤ ، والصاحبى ٤٥٠ ، وأساس البلاغة (عسف) ٣٠٢ ، والأزمنة والأمكنة ٢٥ . وفى : ت غيرى ولعله تحريف !

(٣) انظر الكشاف ٣٠٤/١ ، والقرطبى ٢٨٣/٣ ، والأشباه والنظائر المنسوب للثعالبى ٢٥٨

(٤) انظر الكشاف ٦١٩/٢ و ١٤٥/٣ ، والقرطبى ١٤١/١٠

(٥) بالنص عن الصاحبى ٤٦١ ، وعن الصاحبى فى المزهر ٤٨٢/١

(٦) البيت بلا عزو فى العين (حيعل) ٦٠/١ ، والصاحبى ٤٦١ ، وديوان الأدب (حيعل) ٤٨٨/٢ ، وأمالى القالى ٢٧٠/٢ ، واللسان (حيعل) ٩٢١ ، والمزهر ٤٨٢/١

من قولهم : حى على الصلاة (١) .
وقد تقدم فصل شاف فى حكاية أقوال متداولة من هذا الجنس (٢) .
وأما قولهم : صهصلق (٣) : فهو من صهل وصلق .
والصلدم (٤) : من الصلد والصدم .

٨٧ – فصل
فى الإشباع والتأكيد (٥)

العرب تقول عشرة وعشرة ، فتلك عشرون كاملة ، ومنه قولـــه تعالى : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِي ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ (٦) [سورة البقرة ٢/ ١٩٦]، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾ (٧) [سورة الأنعام ٦/٣٨]؛ وإنما ذكر الجناحين ؛ لأن العرب قد تسمى الإسراع طيرانا (٨) . كما قال النبى ﷺ : «كلما سمع هيعة طار إليها»(٩) . وكذلك قال الله – عز وجل –:﴿ يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ [سورة الفتح ٤٨/١١] ، فذكر الألسنة (١٠) ؛ لأن الناس يقولون : « قال فى نفسه ، وقلت فى نفسى » . وفى كتاب الله – عز وجل

(١) عن الثعالبى فى المزهر ٤٨٣/١

(٢) هو الفصل السادس من الباب العشرين من القسم الأول : فقه اللغة ٣٤٦ – ٣٤٧

(٣) فى المقاييس (صهصلق) ٣٥١/٣ « الصهصلق : الشديد الصوت الصخاب ... وهذا منحوت من كلمتين : من صهل وصلق » .

(٤) فى المقاييس (صلدمة) ٣٥٢/٣ « الصلدمة : الفرس الشديدة ؛ وهو من الصخرة الصلد ، والصدم من صدم الشئ » .

(٥) بالنص فى الصاحبى ٤٦٢

(٦) انظر : مجاز القرآن ٧٠/١ ، والقرطبى ٤٠٣/٢

(٧) انظر : القرطبى ٤١٩/٦

(٨) اللسان (طير) ٣٧٣٥

(٩) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى (كتاب الإمارة باب : فضل الجهاد والرباط) (٥) ٣٥/١٣ ، وسنن ابن ماجه (كتاب الفتن باب العزلة) ١٣١٦/٢ ، ورياض الصالحين (استحباب العزلة) ٣٢٠ ، وغريب الحديث لأبى عبيد (حيدرأباد) ٦/١ ، و(المجمع) ١٢١/١ ، والفائق (هيع) ١٢١/٤ ، والنهاية (هيع) ٢٢٨/٥ ، وانظر المقاييس (هيع) ٢٥/٦ ، واللسان (هيع) ٤٧٣٧ ، والصاحبى ٤٦٢ ، وبصائر ذوى التمييز ٣٢٦/٣

(١٠) بصائر ذوى التمييز (قول) ٣٠٣/٤ ، والمفردات (قول) ٤١٦

﴿ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ﴾ [سورة المجادلة ٨/٥٨] ، فَأَعْلَمَ أن ذلك القول باللسان دون كلام النفس [١] .

٨٨ – فصل

فى إضافة الشيء إلى من ليس له لكن أضيف إليه لا تصاله به [٢]

هو من سنن العرب كقولهم : « سرج الفرس » و« زمام البعير » ، و« ثمر الشجر » ، و« غنم الراعى » . قال الشاعر : [الوافر]

.... كما يحدو قَلائِصَه الأجيرُ [٣]

٨٩ – فصل

فى الفرق بين ضدين بحرف أو حركة [٤]

ذلك من سنن العرب كقولهم : دوى من الداء ، وتداوى من الدواء [٥] . وأخفر : إذا أجار ، وخفر : إذا نقض العهد [٦] . وقسط : إذا جار ، وأقسط : إذا عدل [٧] . وأقذى عينه : إذا ألقى فيها القذى ، وقذاها : إذا نزع عنها القذى [٨] .

وما كان فرقه بحركة ، كما يقال : رجل لُعَنَةٌ : إذا كان كثير اللَّعْن . وَلُعْنَة : إذا كان يُلْعَنُ . وكذلك : ضُحَكَةٌ ، وضُحْكَةٌ .

---

(١) بصائر ذوى التمييز (قول) ٣٠٣/٤ ، والمفردات (قول) ٤١٦

(٢) بالنص فى الصاحبى ٤٠٧

(٣) هذا عجز بيت للشماخ بن ضرار الغطفانى فى ديوانه ق ١٥/٦ ، ص ١٥٥ ، وصدره فيه :

فَظَلَّ بهن يحدوهن قصدا

وبلا عزو فى الصاحبى ٤٠٧

(٤) الصاحبى ٣٧٦ ، والمزهر ٣٣٦/١

(٥) اللسان (دوا) ١٤٦٤

(٦) اللسان (خفر) ١٢٠٩

(٧) الأضداد لابن الأنبارى ٥٨ ، واللسان (قسط) ٣٦٢٧

(٨) اللسان (قذى) ٣٥٦٢

٩٠ – فصل

في زيادة المعنى حسنا بزيادة لفظ (١)

هى من سنن العرب ، كما تقول : زيد ليث ، وإنما شبهته بليث فى شجاعته ، فإذا قال : زيد كالليث الغضبان فقد زاد المعنى حسنا ، وكسا الكلام رونقا ، كما قال الشاعر : [الهزج]

شَدَدْنَا شَدَّة اللَّيْثِ غدا والليثُ غضبانُ (٢)

وكما قال امرؤ القيس : [الطويل]

.... ترائبها مصقولة كالسَّجْنَجَلِ (٣)

فلم يَزِدْ على تشبيهها بالمرآة . وذكر ذو الرُّمَّةِ أخرى ، فزاد فى المعنى ، حيث قال :

---

(١) الصاحبى ٣١٦

(٢) البيت للفند الزمانى شهل بن شيبان فى ديوانه ق ١٤/٩ ، ص ٢٦ ، وحماسة أبى تمام ٥/١، وشرح الحماسة للمرزوقى ق ٥/٢ ، (٣٥/١) ، وشرح الحماسة للشنتمرى ق ٥/١٧٦ (٣٦٠/١) ، وشرح الحماسة للمعرى ق ٥/٢ (٤٩/١) ، وشعراء النصرانية ٢٤٤

وبلا عزو فى دلائل الإعجاز ٥٥٧

(٣) هذا عجز بيت من معلقته فى ديوانه ق ٣١/١ ، ص ١٥ وشرح القصائد السبع الطوال ق ٣١/١ ، ص ٥٨ . وصدره :

مهفهفة بيضاء غير مفاضة

والمنجد لكراع (أفاض) ١٣٠ ، وجمهرة أشعار العرب ٩٣ ، ومعانى القرآن للزجاج ٣١٢/٥ ، وشرح القصائد السبع للزوزنى ١٩ و(محمد محيى الدين عبد الحميد) ق ٢٩/١ ، ص ٣٤، وشرح المعلقات التسع للنحاس ق ٣١/١ (١٤٠/١) وشرح المعلقات العشر للتبريزى ق ٣١/١ ، ص ٨٩، وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ٦٣ ، ومعاهد التنصيص ٨/١ ، والمعرب ١٧٩ ، واللسان (سجل) ١٩٤٦ ، والمبهج لابن جنى ٣٦

وعجزه له فى الصاحبى ٣١٦ ، والكنايات للجرجانى ١٤٦

وبلا عزو فى اللسان (ترب) ٤٢٥

[الطويل]

.... ووجهٍ كمرآة الغريبة أَسْجَحِ [1]

لأن الغريبة لا يكون لها من يعلمها محاسنها من مَسَاوِئها ؛ فهى تحتاج إلى أن تكون مرآتها أصفى وأنقى ؛ لتُرِيَها ما تحتاج إلى رؤيته من محاسن [2] وجهها ومساوئه ؛ ومن هذا المعنى قول الأعشى : [الطويل]

تَرُوح على آل المحلِّقِ جَفْنة كجابية الشيخ العراقى تَفْهَقُ [3]

فشبه الجفنة بالجابية ؛ وهى : الحوض ، وقَيَّدها بذكر العراقى ؛ لأن العراقى إذا كان بالبَرِّ ، ولم يعرف مواضع الماء ، ومواقع الغيث فهو على جمع الماء أحرص من البدوى العارف بالمناقع والأحساء [4] ، وقال ابن الرومى : [الخفيف]

من مُدَامٍ كأنها دمعة المهجور يَبْكِى وعينه مرهاءُ [5]

فشبهها بدمعة المهجور فى الرقة ، وزاد فى الرقة بأن وصف عينه بالمَرَهِ ، وهو : طول العهد بالكحل ؛ ليكون الدمعُ مع رقته أصفى وأسلم مما يشوبه ، وهذا من لطائف الشعراء .

---

(١) هذا عجز بيت له فى ديوانه (مكارتنى) ق ٤٧/١٠ ، ص ٨٨ و(د. عبد القدوس أبو صالح) ق ٥٢/٣٩ (١٢١٧/٢) وصدره :

لها أذن حشر وذفرى أسيلة

ومجمع الأمثال ٤٠٨/٣ ، وجمهرة الأمثال ٣١٦/٢ ، والمخصص (٥) ٣٣/١٧ ، واللسان (حشر) ٨٨٤ ، و(سجح) ١٩٣٩ ، والأساس (سجح) ٢٠٢ والتنبيه والإيضاح (سجح) ٢٤٥/١ ، وجمع الجواهر فى الملح النوادر ٢٧٩

وعجزه له فى المقاييس (سجح) ١٣٣/٣ ، والكنايات للجرجانى ١٤٦ ، وثمار القلوب ٣١٩، وعجزه بلا عزو فى الصاحبى ٣١٦

(٢) انظر : الكنايات للجرجانى ١٤٦

(٣) البيت للأعشى ميمون بن قيس فى ديوانه ق ٥٧/٣٣ ، ص ٢٢٥ ، والمقاييس (جبى) ٥٠٣/١ و(فهق) ٤٥٦/٤ ، والمنجد لكراع (جبى) ١٥٩ والكنايات للجرجانى ١٤٦ ، والصاحبى ٣١٧ ، واللسان (جبى) ٥٤٢ ، و(حلق) ٩٦٩ و(فهق) ٣٤٨٠

وعجزه بلا عزو فى المجمل (جبى) ١٧٨/١ ، والمخصص (٤) ٥٠/١٠

(٤) بالنص فى الكنايات للجرجانى ١٤٦

(٥) البيت فى ديوانه ق ٨/٢٢ (٧٨/١)

٩١ – فصل

في الجمع الذى ليس بينه وبين واحده إلا الهاء [(١)]

هذا الجمع يذكر ويؤنث [(٢)] ، وهو كقولهم : تمر وتمرة ، وسحاب وسحابة ، وصخر وصخرة ، وروض وروضة ، وشجر وشجرة ، ونخل ونخلة ، وفى القرآن العزيز : ﴿ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَـٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ [سورة ق ١٠/٥٠] .

وقال – تعالى – : ﴿ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَـٰبَهَ عَلَيْنَا ﴾ [(٣)] [سورة البقرة ٢/ ٧٠] ، وقال : ﴿ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ [سورة البقرة ١٦٤/٢] ، فذكَّر ، وقال فى مكان آخر : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾ [سورة الأعراف ٥٧/٧] فَأَنَّثَ ، ثم قال : ﴿ سُقْنَـٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾ [سورة الأعراف ٧/ ٥٧] فَرَدَّه إلى أصل التذكير [(٤)] .

٩٢ – فصل

فى التصغير [(٥)]

من سنن العرب تصغير الشىء على وجوه ، فمنها : تصغير تحقير . كقولهم : رُجَيْل ، ودُوَيْرَة . ومنها : تصغير تكبير ، كقولهم : عُيَيْر وحده ، وجُحَيْش وحده . وكقول الأنصارى : « أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك ، وعُذَيْقُها الرَجَّبُ » [(٦)] ، وكقول

---

(١) كتاب سيبويه (هارون) ٤٤/٤ ، والمزهر ١٠١/٢

(٢) المذكر والمؤنث للمبرد ١١٦ ، وفى ٨٦ ، « فحق هذا إذا أخرجت منه الهاء أن يجوز فى التأنيث والتذكير »

(٣) فى قراءة محمد ذى الشامة : « يشابه » وفى قراءة ابن مسعود « تشابه » انظر الكشاف ١٥١/١ ، ومختصر فى شواذ القرآن ١٤

(٤) القرطبى ٢٢٩/٧

(٥) كتاب سيبويه (هارون) ٤١٥/٣ – ٤٩٦ ، وشرح ابن عقيل ٤٧٧/٢ ، والمقتضب ١١٨/١ و٢٣٦/٢ ، ونزهة الطرف ١١٤ ، وأوضح المسالك ٣٠٥ ، وشرح ابن الناظم ٧٨٧

(٦) قالها الحباب بن المنذر الأنصارى الخزرجى السلمى يوم السقيفة ، كما فى غريب الحديث لأبى عبيد (المجمع) ١٥٣/٤ ، والفائق ١٨١/١ ، والنهاية (جذل) ٢٥١/١ و(عذق) ١٩٩/٣ ، وخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٣٤٥/١ ، وابن حجر فى الإصابة ٣٠٢/١

وانظر : مجمع الأمثال ٥٢/١ ، واللسان (جذل) ٥٧٧ و(عذق) ٢٨٦١ ، والمقاييس (جذل) ٤٣٨/١ ، ومجمل اللغة (جذل) ١٤٧/١ ، وأساس البلاغة (جذل) ٥٤

لبيد : [الطويل]

وكل أناس سوف تدخل بينهم دُوَيْهِيَةٌ تَصفرُّ منهاالأناملُ (١)

ومنها : تصغير تنقيص ؛ كما يقال : لم يبق من بيت المال إلا دنينيرات ، ومن بني فلان إلا بُيَيْتٌ .

ومنها تصغير تقريب ، كقول امرىء القيس : [الطويل]

....

بضافٍ فُوَيْقَ الأرض ليس بأَعْزَلِ (٢)

وكقولك : « أنا راحل بُعَيْدَ العيدِ » ، و« جاءنى فلان قُبَيْلَ الظهر » .

ومنها : تصغير إكرام ورحمة ، كقولهم : يابُنَيَّ ، ويا أُخَيَّ ، ويا أُخَيَّةُ ، ويا بُنَيَّة ، وكقول النبى ﷺ لعائشة : « يا حُمَيْرَاءُ » (٣) .

ومنها : تصغير الجمع ، كقولك : دُرَيْهِمَات ، ودنينيرات ، وأُغَيْلِمَة ، وكقول

---

(١) البيت له فى ديوانه ق ١٠/٣٦ ، ص ٢٥٦ وفى الغريب المصنف ٨١٣/٣ « خويخية » ، والعقد الفريد ٢٦٨/٤ ، والوساطة ٤٧١ ، وأمالى ابن الشجرى (د.الطناحى) ٣٨٤/٢ ، ومجمع الأمثال ٥٣/١ ، مغنى اللبيب ١٣٦/١ ؛ ١٩٧ ، والعينى على الخزانة ٨/١ ، والعينى على الأشمونى ٤٦٤/٢ ، واللسان (خوخ) ١٢٨٤، وبلا عزو فى المقاييس (خويخية) ٢٥٣/٢ ، والمخصص (١) ٩/٢ و(٣) ١٤٣/١٢ ، مغنى اللبيب ٤٨/١ و٦٢٦/٢ ، وأمالى ابن الشجرى (د. الطناحى) ٣٦/١ و ٢٥٧/٢ ، وهمع الهوامع ١٨٥/٢، وشرح الأشمونى ٤٦٤/٢ ، والأضداد لابن الأنبارى ٢٩٢ ، والكنايات للجرجانى ٤٩، والصناعتين ٣٨٧

(٢) هذا عجز بيت من معلقته فى ديوانه ق ٦٦/١ ، ص ٢٣ ، وشرح القصائد السبع الطوال ق ٦١/١ ص ٩٠ وصدره :

وأنت إذا استدبرته سد فرجه

وهو له أيضا فى جمهرة أشعار العرب ٩٩ ، وأساس البلاغة (عزل) ٣٠١ ، وشرح المعلقات السبع للزوزنى (محمد محيى الدين عبد الحميد) ق ٥٥/١ ، ص ٦٦ ، وشرح المعلقات السبع للزوزنى ٣٤ ، وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ٦٦

وعجزه له فى اللسان (عزل) ٢٩٣٠

وعجزه بلا عزو فى اللسان (ضفا) ٢٥٩٨

(٣) جمع الجوامع ٥٦٧/٧ ، والنهاية (حمر) ٤٣٨/١ ، وكشف الخفاء ٣٧٤/١، والمقاصد الحسنة ١٩٨ ، وأخرجه البيهقى فى المحاسن والمساوئ ٤٥/١ ، وسنن ابن ماجه (كتاب الرهون باب المسلمون شركاء فى ثلاث) ٨٢٦/٢

وانظر : اللسان (حمر) ٩٩٠

عيسى بن عمر [١] « والله إن كانت إلا أُثَيَّابًا فى أُسَيْفَاط [٢] » .

٩٣ - فصل

فى الاستعارة

ذلك من سنن العرب ، وهى أن يستعيروا للشىء ما يليق به ، ويضعوا الكلمة مستعارة له من موضع آخر ، كقولهم فى استعارة الأعضاء لما ليس من الحيوان [٣] : رأس [٤] الأمر . رأس المال . وجه النار . عين الماء . حاجب الشمس . أنف الجبل . أنف الباب [٥] . لسان النار . ريق المُزْن . يد الدهر . جناح الطريق . كبد السماء . ساق الشجرة .

وكقولهم فى التفرق [٦] : انشقت عصاهم . شالت نعامتهم . مَرُّوا بين سمع الأرض وبصرها . « فسا بينهم الظَّربان » [٧] .

وكقولهم فى اشتداد الأمر : كشفت الحرب عن ساقها . أبدى الشر عن ناجذيه . حمى الوطيس . دارت رحى الحرب .

وكقولهم فى ذكر الآثار العلوية [٨] : افترَّ الصبح عن نواجذه . ضرب بعموده . سل سيف الصبح من غمد الظلام . نعر الصبح . فى قفا الليل . باح الصباح بِسِرِّه . وهى نطاق الجوزاء . انحطَّ قنديل الثريا . ذر قرن الشمس . ارتفع النهار . خفقت رايات الظلام . ترحلت الشمس . رمت الشمس بجمرات الظهيرة بقل وجه النهار . خفقت رايات الظلام . نوَّرت حدائق الجو . شاب رأس الليل .

---

(١) هو : أبو سليمان ، عيسى بن عمر بن عبد الله الثقفى البكرى البصرى ، من أئمة البصرة وثقاتها توفى سنة ١٤٩ هـ أو سنة ١٥٤ هـ .

وانظر فى ترجمته : طبقات الزبيدى ٤٠ ، والمعارف ٥٣١ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٣٠٣ ، وتاريخ يحيى بن معين ٢٩٠/٤ ، وأخبار النحويين البصريين ٣١ ، ونزهة الألباء ٢٨ ، وبروكلمان (الكاملة) ٤٥٠/١

(٢) العبارة له فى نزهة الألباء ٢٨ ، وطبقات الزبيدى ٤١

(٣) انظر : الإيضاح للقزوينى ١٧٦ ، والصاحبى ٣٣٤ ، والمزهر ٣٣١/١ ، والبديع لابن المعتز ٢ وأسرار البلاغة ٤٣ ، والصناعتين ٢٩٥ ، وانظر : الكنايات للجرجانى ١٣٨ ، ومابعدها .

(٤) وانظر أساس البلاغة (رأس) ١٤٨ (٥) أساس البلاغة (أنف) ١٠

(٦) أساس البلاغة (شق) ٢٣٩ ، والصاحبى ٣٣٤ وانظر الفصل فى : جواهر الألفاظ ٣٥٧ وتهذيب الألفاظ ٥٥/١ والألفاظ الكتابية ٢٢٧

(٧) هو دويبة فوق جرو الكلب ، كما فى حياة الحيوان (ظربان) ٨٤٢ ، وانظر : مجمع الأمثال ٤٤٤/٢

(٨) جواهر الألفاظ ١٥٣ والألفاظ الكتابية ٢٦٨ - ٢٧٢

لبست الشمس جلبابها . قام خطيب الرعد . خفق قلب الرعد . انحلَّ عِقْد السماء . وَهَى عقد الأنداء . انقطع شريان الغمام . تنفس الربيع . تعطر النسيم . تبرَّجت الأرض . قوى سلطان الحر . آن أن يثور مِرْجَلُه ويثور قسطله . انحسر قناع الصيف . جاشت جيوش الخريف . حلَّت الشمس الميزان . وعدل الزمان . دبَّت عقارب البرد . أقدم الشتاء بكلكله . شابت مفارق الجبال . يوم عبوس قمطرير . كَشَر عن ناب الزمهرير .

وكقولهم فى محاسن الكلام : « الأدب غذاء الروح » [(١)] . « الشباب باكورة الحياة » [(٢)] « الشيب عنوان الموت » [(٣)] . النار فاكهة الشتاء . « العيال سوس المال » [(٤)] . « النبيذ كيمياء الفرح » [(٥)] . « الوحدة قبر الحيِّ » [(٦)] . « الصبر مفتاح الفرج » [(٧)] . « الدَّين داء الكرم » [(٨)] . « النَّمَّام جسر الشر » [(٩)] . « الإرجاف زَنْد الفتنة » . « الشكر نسيم النعيم » . « الربيع شباب الزمان » . « الولد ريحانة الروح » [(١٠)] . « الشمس قطيفة المساكين » [(١١)] . « الطيب لسان المروءة » .

٩٤ – فصل
فى استعارات القرآن [(١٢)]

﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ [سورة الزخرف ٤/٤٣] .

﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ [(١٣)] [سورة الأنعام ٩٢/٦ وسورة الشورى ٧/٤٢] .

﴿ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ [(١٤)] [سورة التكوير ١٨/٨١] .

﴿ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ ﴾ [(١٥)] [سورة النحل ١١٢/١٦] .

---

(١) انظر : اللطائف والظرائف ٤٣ ، وهو من كلام أبى نصر محمد عبد الجبار العتبى فى خاص الخاص ١٢

(٢) اللطائف والظرائف ٢٠٢ ، والتمثيل والمحاضرة ٣٨١

(٣) اللطائف والظرائف ٢٠٨ ، والتمثيل والمحاضرة ٣٨٥

(٤) اللطائف والظرائف ١٣١ ، والكنايات للجرجانى ١٣٧

(٥) فى اللطائف والظرائف ١٤٩ لأرسطوطاليس .

(٦) اللطائف والظرائف ٩٥

(٧) خاص الخاص ١٧

(٨) انظر : اللطائف والظرائف ٢٠٠

(٩) التمثيل والمحاضرة ٤٥٥

(١٠) انظر : اللطائف والظرائف ١٣٢

(١١) التمثيل والمحاضرة ٢٢٦

(١٢) البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن ١١٠ ، والنكت فى إعجاز القرآن للرمانى (ضمن ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن) ٨٥

(١٣) انظر : الكشاف ٢٢٠/٤

(١٤) انظر الكشاف ٧١٠/٤

(١٥) انظر : الكشاف ٦٣٩/٢

﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ (١) [سورة المائدة ٦٤/٥] .
﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ (٢) [سورة الكهف ٢٩/١٨] .
﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴾ [سورة المسد ٤/١١١]
﴿ وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [سورة مريم ٤/١٩] .
﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ ﴾ [سورة يس ٣٧/٣٦] .
﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ [سورة الفجر ١٣/٨٩] .
﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ ﴾ [سورة الأعراف ١٥٤/٧] .

ومن الاستعارات فى الأشعار العربية ، قول امرىء القيس :

[الطويل]

وليل كموج البحر أرخى سُدوله ... على بأنواع الهموم ليبتلى
فقلت له لما تمطَّى بصلبه ... وأردف أعجازا وناء بكلكل (٣)

وقول زهير :

[الطويل]

.... وَعُرِّى أفراس الصبا ورواحله (٤)

---

(١) انظر : الكشاف ٦٥٤/١

(٢) انظر : الكشاف ٧١٩/٢

(٣) البيتان له فى ديوانه ٤٤/١ – ٤٥ ، ص ١٨ وشرح القصائد السبع الطول ق ٤٤/١ – ٤٥، ص ٧٤ – ٧٥ ، وجمهرة أشعار العرب ٩٥ – ٩٦ ، وشرح المعلقات السبع للزوزنى (محمد محيى الدين عبد الحميد) ق ٤٢/١ – ٤٣ ، وشرح الزوزنى ٢٥ – ٢٦ ، وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ٦٤ ، والصناعتين ٣١١ ، والبديع لابن المعتز ٧ ، والموشح ٣٩ ، وبيان إعجاز القرآن للخطابى (ضمن ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن) ٦٢ ، والإتقان ٤٣/٢ ، وإعجاز القرآن ١١٢/١ ، والعمدة ١٨٦/١

والأول منهما له فى : عيار الشعر ٣٢ ، وإعجاز القرآن ١١٠/١ ، والصناعتين ٢٦٩

والثانى منهما له فى : دلائل الإعجاز ٧٩ ؛ ٣٥٩ ، والموشح ٤١ ، واللسان (كلل) ٣٩٢١ ، والبرهان للزملكانى ١٢٤ ، والإيضاح للقزوينى ١٦٨ ، وقراضة الذهب ١٥

(٤) هذا عجز بيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه (بيروت) ٦٤ ، وشرح ثعلب لديوانه ١٢٤ ، وصدره :

صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله =

وقول لبيد : [الكامل]

.... إِذْ أصبحت بيد الشمال زمامُها [1]

فأمَّا أشعار المحَدثين فى الاستعارات فأكثر من أن تحصى .

٩٥ - فصل

فى التجنيس [2]

هو أن يجانس اللفظُ اللفظَ فى الكلام ، والمعنى مختلف ، كقول الله - عز وجل - ﴿ وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَـٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [سورة النمل ٤٤/٢٧] ، وكقوله : ﴿ يَـٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ [سورة يوسف ٨٤/١٢] ، وكقوله - تعالى : ﴿ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ﴾ [سورة يوسف ١٩/١٢] ، وكقوله - عز وجل - : ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّـمِ ﴾ [سورة الروم ٤٣/٣٠] ، وكقوله - تعالى - : ﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ

= والصناعتين ٣١١ ، ونقد الشعر ١٧٨ ، والبديع لابن المعتز ٨ ، وإعجاز القرآن ١١٢/١ ، ويتيمة الدهر ١٢٣/٢ ، ومعاهد التنصيص ١٧١/٢ ، والإيضاح للقزوينى ١٧٧

وعجزه بلا عزو فى : تلخيص كتاب الشعر ٥٥ ، وأسرار البلاغة (ريتر) ٢٦ ؛ ٤٥

(١) هذا عجز بيت للبيد بن ربيعة العامرى فى ديوانه (د. إحسان عباس) ق ٦٢/٤٨ ، ص ٣١٥، وشرح القصائد السبع الطوال ق ٦١/٧ ص ٥٧٨ ، والصناعتين ٣١٤ ، وشروح سقط الزند ٣٦٣/١ ، وأساس البلاغة (يدى) ٥١٢ ، ودلائل الإعجاز ٤٣٥ ، والإيضاح للقزوينى ١٧٦، وأسرار البلاغة ٤٣ والبديع لابن المعتز ١١ وشرح القصائد التسع ق ٦٢/٤ (٤٢٣/١) وجمهرة أشعار العرب ١٥٢ ، وشرح القصائد السبع (محمد محيى الدين عبد الحميد) ق ٦٢/٤ ، ص ٢١٨، وشرح المعلقات السبع للزوزنى ١١٥، وشرح المعلقات العشر للشنقيطى ٩٣ ، ومشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف ٦٥٥/١، والعمدة ١٨١/١ ، وعجزه له فى الوساطة ٣٣ ، والكشاف ٦٥٥/١

وعجزه بلا عزو فى دلائل الإعجاز ٦٧ ، وبلا عزو فى حلية المحاضرة ١٣٦/١ وصدره :

وغداة ريح قد كشفت وقرة

(٢) انظر : الأنيس فى غرر التجنيس ٤٠٤ ، وجنى الجناس ٧١ ، والبديع لابن المعتز ٢٥ ، وأسرار البلاغة ٥ ، والنكت فى إعجاز القرآن للرمانى (ضمن ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن) ٩٩ ، والصناعتين ٣٥٣ ، والإيضاح للقزوينى ٢١٦ ، ومعاهد التنصيص ٢٠٦/٣

فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ ﴾ [سورة النور ٣٧/٢٤] ، وكقوله – تعالى – : ﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ [سورة الواقعة ٨٩/٥٦] ، وكقوله – تعالى : ﴿ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ [سورة الرحمن ٥٤/٥٥] ، وكما جاء فى الخبر « الظُّلْمُ ظلمات يوم القيامة » (١) ، و« آمِنٌ من آمنَ باللهِ » (٢) [و] ، « إن ذا الوجهين لا يـــكون وَجِيهًا عند اللهِ » (٣) .

ولم أجد التجنيس فى شعر الجاهلية إلا قليلا ، كقول الشنفرى :

[الطويل]

وبتنا كَأَنَّ النبت حُجِّرَ فَوْقَنا ... بريحانة ريحت عشاءً وطلَّتِ (٤)

وقول امرىء القيس :

[الطويل]

لَقَدْ طَمَحَ ٱلطَّمَّاح من بعد أرضه ... ليلبسنى من دائه ما تلبَّسا (٥)

وقوله :

[الطويل]

وَلَـٰكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ ... وقد يدرك المجد المؤثل أَمْثَالى (٦)

وفى شعر الإسلاميين المتقدمين ، كقول ذى الرُّمَّةِ :

[الطويل]

كَأَنَّ البُرَى والعَاجَ عِيجَتْ مُتُونُه ... . (٧)

(١) حديث صحيح فى فتح البارى (كتاب المظالم باب الظلم ظلمات يوم القيامة) ١٠٠/٥ ، والجامع الصغير ٩/١ ، وجمع الجواهر ٤٩٦/٤ ، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار (ظلم) ٣٢٨/١ ، وكنوز الحقائق فى حديث خير الخلائق ١١/٢ ، ورياض الصالحين ٧٩ ، والأدب المفرد ١٤٠، والمقاصد الحسنة ٢٨٠ ، وكشف الخفاء ٥١/٢ ، ومسلم بشرح النووى (كتاب البر والصلة والأدب باب تحريم الظلم) (٦) ١٣٤/١٦ ، والتجريد الصريح ١٤٨/١

(٢) انظر : المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى لفنسنك ١٠٦/١

(٣) الأدب المفرد للبخارى ٣٧٦ ، وسنن الدارمى ٣١٤/٢ ، باختلاف وانظر : ســنن أبى داود ٢٧٠/٤

(٤) البيت للشنفرى الأزدى فى المفضليات ق ١٣/٢٠ ، ص ١١٠ ، والوساطة ٤١

(٥) البيت فى ديوانه ق ١٣/١٣ ، ص ١٠٨ ، والصناعتين ٣٥٧ ، والبديع لابن المعتز ٢٧

(٦) فى ديوان امرئ القيس ق ٥٣/٢ ، ص ٣٩ ، واللسان (أثل) ٢٨

(٧) هذا صدر بيت له فى ديوانه (مكارتنى) ق ١٧/١٠ ، ص ٨١ و(د. عبد القدوس أبو صالح) ق ٢١/٣٩ (١٢٠٠/٢) وعجزه : =

وكقول رجل من بنى عبس : [البسيط]

وذلكم أنّ ذُلَّ الجار حَالَفَكُم   وَأَنَّ أَنْفَكُمُ لا يعرف الأَنَفَا (١)

فأما فى شعر المحدَثين فأكثر من أن يحصى (٢) .

٩٦ - فصل
فى الطباق (٣)

هو الجمع بين ضِدَّين ، كما قال الله - تعالى - : ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا ﴾ [سورة التوبة ٨٢/٩] ، وكما قال - عز وجل - : ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ﴾ [سورة الحشر ١٤/٥٩] ، وكما قال - عز وجل - : ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾ [سورة الكهف ١٨/١٨] وكما قال - عز من قائل - ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ ﴾ [سورة البقرة ١٧٩/٢] ، ومما جاء فى الخبر عن سيد البشر ﷺ « حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمَكَارِهِ والنَّارُ بالشَّهَواتِ » (٤) ، [و] « الناس نيام فإذا

=

على عشر نهى به السيل أبطح

والمقاييس (بطح) ٢٦٠/١ ، والصناعتين ٣٦٠ ، ونقد الشعر ١٦٦ ، والبديع لابن المعتز ٢٦، وحلية المحاضرة ١٤٦/١ وبلا عزو فى العمدة ٢٢٢/١

(١) البيت لرجل من عبس فى البديع لابن المعتز ٢٧ ، ونقد الشعر ١٦٦ ، والصناعتين ٣٥٩ ، والعمدة ٢٢٢/١

(٢) انظر : على سبيل المثال بعضا من هذه الأشعار فى جنى الجناس ٧١ ، ومابعدها .

(٣) البديع لابن المعتز ٣٦ ، والصناعتين ٣٣٩ ، ومعاهد التنصيص ١٧٨/٢ ، والإيضاح للقزوينى ١٩٢

(٤) الحديث فى فتح البارى (كتاب : الرقاق باب : حجبت النار بالشهوات) ٣٢٠/١١ ، ومسلم بشرح النووى (كتاب الجنة وصفة نعيمها) (٦) ١٦٥/١٧ ، وسنن الدارمى ٣٣٩/٢ ، ورياض الصالحين (المجاهدة) ٤٤ ، والجامع الصغير ١٥١/١ ، وجمع الجوامع ٧٦٦/٣ ، والمقاصد الحسنة ١٩١، وكشف الخفاء ٣٦٢/١ ، وكنوز الحقائق ١٢٠/١ ، وصفة الجنة ١٨

ماتوا انتبهوا » (١) ، [و] « كَفَى بالسَّلامة دَاءً » (٢) ، [و] « إن الله يبغض البخيل فى حياته والسخى بعد موته » (٣) ، [و] « جُبِلَت القلوبُ على حُبِّ من أحسن إليها » (٤) ، [و] « احذروا من لا يُرْجَى خيرُه ولا يُؤْمن شَرُّه » (٥) . ومما جاء فى الشعر قول الأعشى : [الطويل]

تبيتون فى المشتى مِلاءً بطونكم ... وجاراتُكم غَرْثَى يبتْنَ خَمَائِصَا (٦)

وقول عبد بنى الحسحاس (٧) : [البسيط]

إن كنتُ عبدًا فنفسى حرَّة كَرَمًا ... أو أسودَ الخَلْقِ إنى أبيض الخُلُقِ (٨)

وقول الفرزدق : [الكامل]

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى الشَّبَابِ كأنه ... ليلٌ يصيح بِجَانِبَيْهِ نهارُ (٩)

---

(١) هذا الأثر لعلى بن أبى طالب فى المقاصد الحسنة ٤٤٢ ، وكشف الخفاء ٣١٢/٢

(٢) عن النبى ﷺ فى مجمع الأمثال ٤٦/٤ ، وجمع الجوامع ٦٢/٥

(٣) الحديث فى جمع الجوامع ٣٤٠/٢ ، والترغيب والترهيب للمنذرى ٢٤٧/٣

(٤) عن النبى ﷺ فى مجمع الأمثال ٤٥/٤ ، والمقاصد الحسنة ١٧١ ، وكشف الخفاء ٣٣٠/١

(٥) لم أقف عليه هكذا وانظر : الأدب المفرد ٣٧٧

(٦) البيت للأعشى ميمون بن قيس فى ديوانه ق ١١/١٩ ، ص ١٤٩ ، ومجاز القرآن ١٥٣/١ ، وسمط الآلئ ٧٧٣/٢ ، وتفسير القرطبى ٦٤/٦ ، والكناية والتعريض ٥٥ ، والجمان فى تشبيهات القرآن ٢٥٩ ، والمحاضرات لليوسى ٤٩٧/٢ ، والرسالة الموضحة ٨٣ ؛ ١٤٦ ، والإتقان ١٣٤/١ ، ومسائل نافع بن الأزرق (د. محمد عبد الرحيم) ٧٢ ، وخاص الخاص ١٠٠ ، ومجمع الأمثال ٤٧٨/٣ ، والمصون فى الأدب ١٨ ، وزهر الآداب ١٠٨٨/٢ ، والفاضل فى صفة الأدب الكامل ١٤/٢ ، وحلية المحاضرة ٣٤٥/١

(٧) هو سحيم عبد بنى الحسحاس ، من الأحباش ، شاعر مخضرم ، مات قتيلا لفحش شعره سنة ٤٠ هـ ، وانظر فى ترجمته : الشعر والشعراء ٤٠٨/١ ، والخزانة ٢٧٢/١ ، والإصابة ١٠٩/١ ، وبروكلمان (الكاملة) ٢٣٠/١ ، والترجمة التى صنعها له المرحوم الأستاذ العلامة عبد العزيز الميمنى فى مقدمة تحقيقه لديوانه ٥ ، وانظر : أسماء المغتالين (ضمن نوادر المخطوطات) ٢٧٢/٢

(٨) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ق دى/٢ ، ص ٥٥ ، وخزانة الأدب ٢٧٢/١

(٩) البيت له فى ديوانه ٤٦٧ ، ودلائل الإعجاز ٩٥ ، والصناعتين ٢٧٧ ، ٣٤٥ ، وسمط اللآلئ ٧١١/٢ ، والشعر والشعراء ٦٨/١ ، وأساس البلاغة (نهض) ٤٧٥ ، واللسان (ليل) ٤١١٦ ، و(نهر) ٤٥٥٧ ، والتنبيه والإيضاح (نهر) ٢٢٠/٢ ، والعمدة ١٧٩/١ ، ومعاهد التنصيص ٥٠/١ ، وإعجاز القرآن ١٢٠/١ ، وحلية المحاضرة ٤١٥/١

وبلا عزو فى الموشح ١٤٣

=

وكقول البحترى : [البسيط]

وَأُمَّةٌ كان قبح الجور يُسْخِطُها
دَهْرًا فأصبح حُسنُ العدل يرضيها (١)

٩٧ - فصل

فى الكناية عما يُسْتَقْبَحُ ذكره بما يُسْتَحْسَنُ لفظه (٢)

هى من سنن العرب ، وفى القرآن : ﴿ وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ ﴾ [سورة فصلت ٤١/ ٢١] ؛ أى : فروجهم (٣) . وقال - تعالى - : ﴿ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ ﴾ [سورة النساء ٤/٤٣] ، فكنَّى عن الحَدَثِ (٤) . وقال - عز اسمه - : ﴿ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ [سورة البقرة ٢/٢٢٣] . وقال - عز وجل - : ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا ﴾ [سورة الأعراف ٧/١٨٩] ، فكنَّى عن الجماع (٥) ، والله كريمٌ يُكنِّى . وقال النبى ﷺ لقائد (٦) الإبل التى عليها نساؤه : « رِفْقًا بالقَوَارِيرِ » (٧) ؛ فكنَّى

= وصدره بلا عزو فى أسرار البلاغة (ريتر) ١٨٢

وعجزه بلا عزو فى أسرار البلاغة (ريتر) ١٨٣

(١) البيت له فى ديوانه ٢٤٢١/٤ ، وخاص الخاص ١٢٣ ، والموازنة (٣) ١٧/١ ، والصبح المنبى ٢٨٨ ، ويتيمة الدهر ١٣٧/١

ونسبه عبد الرحيم العباسى خطأ لأبى تمام فى معاهد التنصيص ٢٠٧/٢

(٢) الصاحبى ٤٣٩ ، والبديع ٦٤ ، والإيضاح للقزوينى ١٨٣

(٣) الكشاف ١٩٥/٤ ، والكنايات للجرجانى ٦ ، والكناية والتعريض ١٠

(٤) الكشاف ٥١٥/١ ، والكنايات للجرجانى ٦

(٥) الكشاف ٢٦٥/١ و ١٨٦/٢ ، وانظر : الكنايات للجرجانى ٦ ، والكناية والتعريض ١٠

(٦) هو أبو مارية ، أنجشة الأسود ، كما فى الإصابة ٦٧/١ ، والاستيعاب ١١٧/١

(٧) الحديث فى الأدب المفرد (باب الحداء للنساء) ٣٦٦ ، والنهاية (قرر) ٣٩/٤ ، وخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ١١٧/١ ، وابن حجر فى الإصابة ٦٧/١ وانظر : اللسان (قرر) ٣٥٨١

عن الحُرَم . وقال عليه السلام : « اتَّقُوا المَلاَعِنَ » [١] ؛ أى : لا تحدثوا فى الشوارع فَتُلْعَنُوا . ومن كنايات البلغاء : « به حاجة لا يقضيها غيره » كناية عن الحَدَثِ [٢]. وذكر ابن العميد [٣] ، مُحْتَشِمًا [٤] حلف بالطلاق ، فقال : « آلى يمينا ذَكَرَ فيها حرائِرهُ » . وذكر ابنُ مكرِّم [٥] ، سائلا ، فقال : «هو من قُرَّاءِ سورة يوسف » ؛ يعنى : أن السُّؤَّالَ يستكثرون من قراءة هذه السورة فى الأسواق والمجامع والجوامع [٦] .

وكنَّى ابنُ عَائِشَةَ [٧] عَمَّنْ به الأُبْنَةِ بقوله : « هو غُرَاب » يعنى : أنه يوارى سوأة أخيه [٨] .

وكَنَّى غيرُه عن اللقيط « بتربية القاضى » [٩] وعن : الرقيب ؛ « بثانى الحبيب » [١٠] .

---

(١) الحديث فى جمع الجوامع ٧٧/١ ، وغريب الحديث لأبى عبيد (حيدآباد) ٧٩/١ ، والنهاية (لعن) ٢٥٥/٤ ، وسنن ابن ماجه (كتاب : الطهارة وسننها . باب : النهى عن الخلاء على قارعة الطريق) ١١٩/١ ، وسنن أبى داود (كتاب الطهارة باب : المواضع التى نهى النبى ﷺ عن البول فيها) ٦/١

(٢) الكنايات للجرجانى ٤٤ ، والكناية والتعريض ٣٢

(٣) هو محمد بن الحسين أبو الفضل لقب بالجاحظ الآخر والأستاذ والرئيس وكان شيعيا إماميا ولد سنة ٣٢٠ هـ ، وتوفى سنة ٣٦٦ هـ .

انظر فى ترجمته : وفيات الأعيان ٤٦٣/٢ ، ومعاهد التنصيص ١١٥/٢ ، ويتيمة الدهر ١٥٤/٣ ، وبروكلمان ١١٩/٢

(٤) المحتشم : المنقبض الذى يستحى ، كما فى اللسان (حشم) ٨٨٨ ، والكنايات للجرجانى ٤٤

(٥) هو أبو بكر محمد بن مكرم توفى سنة ٢٨١ هـ ، روى عنه الثعالبى فى ثمار القلوب ٤٧٤ ، والتوفيق للتلفيق ١١٠

(٦) هكذا فى الكناية والتعريض ٤٣

(٧) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن عبيد الله القرشى وعائشة أمه وهى أم محمد بنت عبد الله التيمى القرشى . انظر : فى ترجمته طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٣٧

(٨) هكذا فى الكنايات للجرجانى ٣٥ والأبنة : التهمة والعيب .

(٩) الكنايات للجرجانى ١٣١ ، وانظر الكناية والتعريض ٤٠

(١٠) الكنايات للجرجانى ١٣١ وبعدها « لأنه يُرى مع الحبيب أبدا وانظر : الكناية والتعريض ٤٠

وكان قابوس بن وَشْمَكِير [١] ، إذا وصف رجلا بالبَلَه ، قال : « هو من أهل الجنَّة » [٢] يعنى قول النبى - ﷺ - « أكثر أهل الجنة البُلْه »[٣] ومن كناياتهم عن موت الرؤساء والأجلَّة والملوك : « انتقل إلى جوار ربه »[٤] و«واستأثر الله به» [٥] .

٩٨ - فصل

فى الالتفات [٦]

هو أن تذكر الشىء ، وتتمَّ معنى الكلام به ، ثم تعودَ لِذِكْرِه كأنك تلتفت إليه ، كما قال أبو الشغب [٧] :

[البسيط]

فَارَقْتُ شَغْبًا وقد قوست من كبرى   لبئست الخَلَّتان الثُّكْلُ والكِبَرُ [٨]

فذكر مصيبته بابنه مع تقوُّسه من الكبر ، ثم الْتَفَتَ إلى معنى كلامه فقال : لبئست الخلَّتان ، وكما قال جرير :

---

(١) هو شمس المعالى أبو طاهر ، قابوس بن وشمكير الجيلى ، ولى إمارة جرجان وطبرستان وقتل سنة ٤٠٣ هـ .

وانظر فى ترجمته : يتيمة الدهر ٥٩/٤ ، وزين الأخبار ٢٦٦/١ و٤٢٧/٢ ، وبروكلمان (الكاملة) ٤٤١/١

(٢) هكذا فى الكناية والتعريض ٣٧

(٣) الحديث فى : جمع الجوامع ٣/٢ ، والجامع الصغير ٤٥/١ ، وكشف الخفاء ١٦٤/١ ، والمقاصد الحسنة ٧٤ ، وكنوز الحقائق ٤٠/١ ، والنهاية (بله) ١٥٥ .

وانظر : اللسان (بله) ٣٥٣ ، والمقاييس (بله) ٢٩٢/١ ، والمجمل (بله) ٨٢/١

(٤) الكنايات للجرجانى ٥٠ ، والكناية والتعريض ٤٧

(٥) الكنايات للجرجانى ٥٠ ، والكناية والتعريض ٤٧

(٦) البديع لابن المعتز ٥٨ ، والصناعتين ٤٣٨ ، ومعاهد التنصيص ١٧٠/١ ، والبرهان للزملكانى ٣١٣ ، وحلية المحاضرة ١٥٧/١

(٧) هو أبو الشغب ، عكرشة بن أزيد العبسى ، شاعر مسلم مقل . وانظر : كنى الشعراء (ضمن نوادر المخطوطات) ٢٨٤/١ ، روى له شعر فى شروح سقط الزند ٨٧٠/٢ ، والحماسة لأبى تمام ٣٨٣/١ ، ومجالس ثعلب ٢٠١/١ ، وانظر : الوفيات ٢٣٠/٢

(٨) والبيت له فى الحماسة لأبى تمام ٣١٢/١ ، والعقد الفريد ٢١٤/٣ ، وشرح الحماسة للمرزوقى ق ٢/٣٦٤ (١٠٤٣/٣) ، وشرح الحماسة للشنتمرى ق ٣/٢٩٨ (٥٠٩/١)

[الوافر]

أتذكر يوم تصقل عارضيها بعود بشامةٍ سُقِيَ البَشَامُ (١)

وكما قال الله – عز وجل – : ﴿ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴾ [سورة طه ٦١/٢٠] ؛ فنهى عن الافتراء ، ثم وعد عليه (٢) فقال : ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴾ [سورة طه ٦١/٢٠] .

٩٩ – فصل

فى الحشو (٣)

العرب تُقِيُم حشو الكلام مُقَام الصِّلَةِ والزيادة ، وتُجْرِيهِ فى نظام الكلمة ، وهو على ثلاثة أضرب : ضَرْبٍ منها ردىءٍ مذمومٍ : كقول الشاعر :

[مجزوء الوافر]

ذَكَرْتُ أَخِى فَعَاوَدَنِى صُدَاعُ الرَّأْسِ والوَصَبُ (٤)

فذكر الرأس ، وهو حشو مُسْتَغْنًى عنه ؛ لأن الصداع مختص بالرأس ، فلا معنى لذكره معه (٥) ، وكقول الآخر :

[المنسرح]

صُدُودُكم والديارُ دانيةٌ أهدى لرأسى وَمَفْرِقِى شَيْبًا (٦)

---

(١) البيت فى ديوانه جرير بن عطية الخطفى ق ١٢/٤٢ (٢١٩/١) ، والكامل للمبرد (الأولى) ٢٥/١ ، واللسان (بشم) ٢٩٠ ، والبديع لابن المعتز ٥٩ ، والصناعتين ٤٣٨ ، والعمدة ٣٨/٢ وبلا عزو فى حلية المحاضرة ١٥٧/١ ، والجمان فى تشبيهات القرآن ٢٨٢

(٢) الكشاف ٧٢/٣ ، والقرطبى ٢١٤/١١

(٣) انظر : الإيضاح للقزوينى ١٠٣ ، ومعاهد التنصيص ٣٢٣/١ ، والصناعتين ٤٦ ، ونقد الشعر ٢١٨

(٤) البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح ديوان الهذليين ٤٢٤/١ ، « رداع السقم » ! والموشح ١٢٣ ، والعمدة ٥٨/٢ ، وحلية المحاضرة ١٩٢/١ ، والصناعتين ١٢٣،٤٦، وعيار الشعر ١٠٥ ولأبى العتاهية ! فى شفاء الغليل (اتكاء) ٢٣

وبلا عزو فى الإيضاح للقزوينى ١٠٣ ، ومعاهد التنصيص ٣٢٦/١ ، والبديع لابن منقذ ١٤٣

(٥) العبارة بالنص فى الإيضاح للقزوينى ١٠٣ . وانظر : معاهد التنصيص ٣٢٦/١

(٦) لم أقف على نسبة له .

فقوله : مفرقى مع ذكر الرأس حشو بغيض ، وكقول الآخر :

[الطويل]

إذا لم يكن للمرء فى دولة امرىء ... نَصِيبٌ ولا حَظٌّ تَمَنَّى زَوَالَها (١)

والنصيب والحظ بمعنى واحد .

وأما الضرب الأوسط ، فكقول امرىء القيس :

[الطويل]

ألا هل أتاها والحوادث جَمَّةٌ ... بأن امرأ القيس بنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا (٢)

فقوله : والحوادث جمّة حَشْوٌ مُسْتَغْنًى عنه ، ولكن لا بأس به فى موضعه ، كقول النابغة :

[الطويل]

لَعَمْرِى وَمَا عُمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ ... لقد نَطَقَتْ بُطْلاً عَلَىَّ الأَقَارِعُ (٣)

فقوله : وما عمرى على بهين حشو يتمُّ الكلام بدونه ، ولكنه محمود ؛ لما فيه من تفخيم اللفظ وتأكيد المراد .

وأما الضرب الثالث : فهو الحشو الحسن اللطيف ، كقول عوف بن مُحَلِّم (٤) :

---

(١) لم أقف عليه !

(٢) البيت من زيادات السكرى والطوسى على ديوان امرئ القيس ق ٣٣/٤ ، ص ٣٩٢ ، والمجمل (بقر) ٧٩ ، والمقاييس (بقر) ٢٨٠/١ ، وتهذيب الألفاظ ٤٨٧ ، وديـــوان الأدب (تسع) ٢٦٥/١ ، و(بيقر) ٤٨٧/٢ ، والأفعال للسرقسطى (بيقر) ١٣٥/٣ ، وجمهرة اللغة ٢٧٠/١ ، واللسان (بقر) ٣٢٤

(٣) البيت فى ديوان النابغة الذبيانى ق ١٦/٢ ، ص ٣٤ ، والكتاب (هارون) ٧٠/٢ ، وأمالى ابن الشجرى (حيدرآباد) ٣٤٤/١ ، وخزانة الأدب ٤٢٧/١

وبلا عزو فى مغنى اللبيب ٣٩٠/٢

وعجزه بلا عزو فى الأفعال للسرقسطى (بطل) ٨٥/٤

(٤) هو أبو المنهال عوف بن محلم الخزاعى الشيبانى ، من الشعراء المحدثين . انظر فى أخباره : طبقات ابن المعتز ١٨٥ ، والأعلام ٢٧٨/٥

[السريع]

إنَّ الثَّمانِينَ وبُلِّغْتُها قد أحوجت سمعى إلى تَرْجُمَانِ (١)

فقوله : وبلغتها ؛ حشو مستغنى عنه فى نظم الكلام ، ولكنه حسن فى مكانه ، وأوقع فى المعنى المقصود . وكان ابن عبّاد يسمّى هذا الحشو : حشو اللوزينج (٢) ؛ لأن حشو اللوزينج خير من خُبْزَتِهِ ؛ ومن هذا الضرب قول طَرَفَةَ :

[الكامل]

فَسَقَى ديارَكَ غيرَ مُفْسِدِها صوبُ الرَّبيعِ ودِيمَةٌ تَهْمِى (٣)

فقوله : غير مفسدها حشو ، ولكن ما لحسنه نهاية . ومن ذلك قول عَدِىِّ بن زَيْدٍ ؛ فى حبس النعمان (٤) :

[الوافر]

فلو كنتَ الأسيرَ ولا تَكُنْه إذن عَلِمَتْ مَعَدٌّ ما أَقُولُ (٥)

---

(١) البيت له فى طبقات ابن المعتز ١٨٧ ، وخاص الخاص ١٢٨ ، وثمار القلوب ٦١٠ ، والأمالى للقالى ١/٥٠ ، وسمط اللآلئ ١/١٩٨ ، والعمدة ٢/٤٣ ، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٨٥ ، وفى شرح شواهد شذور الذهب ١٥ لابن محكم ولعله تحريف محلّم وبلا عزو فى الصبح المنبى ٤٦٢ ، وشرح شذور الذهب ٤٥ ، ومغن اللبيب ٢/٣٨٦ ؛ ٣٩٦ ، والصناعتين ٤٤١ ، ونسب إلى جرير فى الصناعتين ٦٠ !

(٢) فى ثمار القلوب ٦١٠ ، بالنص .

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه بشرح الشنتمرى ق ٧/١١ ، ص ٩٧ ، وديوانه (د. على الجندى) ق ١٦/٤٠٠ ص ١٤٦ ، والكافى فى العروض ١٩٩ ، والبيان والتبيين ١/٢٢٨ ، والمنجد لكراع (همت) ٣٥٨ ، والبرهان لابن وهب ٢٤١ ، والعمدة ٢/٤١ ، ونقد الشعر ١٣٨ ، والموشح ٢٤١ ، وثمار القلوب ٥٦٣ ، وحلية المحاضرة ١/١٥٣ ، ١٩٠ ، وزهر الآداب ٢/١٠٦٣ ، وقراضة الذهب ٢٠ ، والرسالة الموضحة ٤١ ، والأفعال للسرقسطى (هما) ١/١٨٦ ، والبرهان للزملكانى ٢٣٧، ومعاهد التنصيص ١/٣٦٢ ، والإيضاح للقزوينى ١١٥ ، وشعراء النصرانية ٣١٦ ، ونسب إلى عدى بن الرقاع فى بديع ابن منقذ ٥٦

وبلا عزو فى بصائر ذوى التمييز ٣/٤٨٨ ، واللسان (همى) ٤٧٠٦ ، وجوهر الكنز ١٣٢

(٤) هو النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس ، أبو قابوس ، قتل عدى بن زيد . وانظر فى قصة حبسه له : المعارف ٦٤٩ . وانظر : الشعر والشعراء ١/٢٢٨

(٥) البيت فى ديوانه (محمد جبار المعيبد) ق ١/٦ ، ص ٣٤ ، وثمار القلوب ٦١١

فقوله : ولا تكنه حشو لا يخفى حسنه وبراعته . ومن ذلك قول البحترى :

[الكامل]

إن السّحابَ أَخَاكَ جَادَ بمثل ما   جَادَتْ يَدَاك لو أنه لم يضررِ (١)

فقوله : أخاك حشو ، ولكن ما لحسنه غاية ، ومن ذلك قول ابن المعتز (٢) :

[الخفيف]

إنّ يحيى لا زالَ يَحْيَا صديقى   وخليلى من دون هذى الأنام (٣)

فقوله : لا زال يحيا ، حشو يربى على حشو اللوزينج . ومن ذلك قول أبى الطيب المتنبى :

[الطويل]

ويَحْتَقِرُ الدنيا احتقارَ مُجَرِّب   يرى كل مافيها وحاشاه فَانِيًا (٤)

فقوله : وحاشاه حشو يجمع الحسن والطيب . ومن ذلك قول ابن عباد :

[السريع]

قُلْ لأبى القاسم إنْ جئتَه   هُنِّيت ما أُعْطِيت هُنِّيتَهُ
كل جمال فائق رائق   أنت برغم البدر أُوتِيتَه (٥)

فقوله : برغم البدر حشو يقطر منه ماء الظرف . ومن ذلك قول أبى محمد الخازن الأصبهانى (٦) ، رحمه الله ، للصاحب :

---

(١) البيت فى ديوانه ٤٥٧/٢ وخاص الخاص ١٢٣

(٢) هو أبو العباس ، عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد ، ولد سنة ٢٤٧ هـ ، وقتل سنة ٢٩٦ هـ ، وتولى الخلافة ليلة واحدة .

وانظر فى ترجمته : تاريخ الخلفاء ٣٦٨ ، ومعاهد التنصيص ٣٨/٢ ، والإعلام بوفيات الأعلام ١٢٩ ، والترجمة التى صنعها الدكتور محمد بديع شريف فى مقدمة تحقيقه لديوانه ١٦١/١

(٣) ديوانه ق ٣/٥٦٨ (٥١٣/١)

(٤) البيت له فى معجز أحمد ق ٣٣/٢٤٣ (٢٧/٤) ، وديوانه (صادر) ٤٤٤ وبشرح العكبرى ٢٩٠/٤ وثمار القلوب ٦١٢ ، والصبح المنبى ٤٦٢

(٥) البيتان له فى ثمار القلوب ٦١٢ ، وخاص الخاص ١٦١ ، ويتيمة الدهر ٢٥٤/٣

(٦) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد الخازن الأصبهانى ، وانظر : يتيمة الدهر ٣٢٥/٣

[الوافر]

فأية طربة للعفو إن الكريم (م) وأنت معناه طروبُ [١]

فقوله : وأنت معناه حشو يعجز الوصف عن حسنه وحلاوته .

« وكان ابن عباد يقول : إذا سمع قول يحيى بن أَكْثَمَ [٢] للمأمون وقد سأله عن شيء : لا ، وأيد الله أمير المؤمنين : هذه الواو أحسن من واوات الأصْداغ فى خدود المُرْد المِلاَحِ » [٣] .

[تم الكتاب ولله الحمد]

* * *

وفى آخر المخطوطة ت : تمت الكتاب [٤] بعون الملك الوهاب فى تاريخ سابع شهر ذى قعدة الحرام سنة ١٢٤٣ هـ ، على يد العبد الأقل الخاطئ ابن المرحوم كاظم حسن البواناني غفر الله لهما ، وأوتيا كتابهما بيمنيها [وصلى الله] بمحمد وآله وسلم .

---

(١) البيت له فى يتيمة الدهر ٣٢٨/٣

(٢) هو أبو محمد يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان التميمى ، كان فقيها تولى قضاء البصرة وتوفى سنة ٢٤٣ هـ

وانظر فى ترجمته : وفيات الأعيان ١٤٧/٦ ، وأصحاب الفتيا ٨٠ ، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢١

(٣) بالنص فى ثمار القلوب ٦١١

(٤) لعله يقصد الكتاب ، كمصدر وهو صحيح ؛ قال ابن الأثير فى النهاية (كتب) ١٤٧/٤ « الكتاب مصدر ، يقال كتب يكتب كتابا وكتابة » . وفى ت : وأوتى !

الفهارس

(١) فهرس القرآن الكريم

(١) الفاتحة

(٢) البقرة

(٣) آل عمران

رقم الآية		رقم الصفحة

* * *

(٢) فهرس الأحاديث النبوية الشريفة والآثار المختلفة

الحديث	رقم الصفحة

الحديث	رقم الصفحة

* * *

(٣) فهرس الأمثال
وأقوال العرب

رقم الصفحة

رقم الصفحة

رقم الصفحة

* * *

(٤) فهرس القوافي

(الميم)

(النون)

(الياء)

(الألف اللينة)

أنصاف الأبيات

* * *

(٥) فهرس الأعلام

(الغين)

(الفاء)

(القاف)

(الكاف)

(اللام)

* * *

(٦) فهرس الطوائف

* * *

(٧) فهرس الأماكن والقبائل

* * *

(٨) فهرس الكتب الواردة فى المتن

* * *

(٩) فهرست موضوعات كتاب
فقه اللغة وسر العربية
أولا – فقه اللغة

الباب السابع
فى اليبس واللين

الباب الثامن
فى الشدة والشديد من الأشياء كلها

الباب التاسع
فى القلة والكثرة

الباب العاشر
في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة ٨٠ - ٩٩

الباب الحادى عشر

فى الملء والامتلاء والصفورة والخلاء ١٠٠ - ١١٢

الباب الثانى عشر

فى الشيء بين الشيئين ١٠٧ - ١١٣

الباب الثالث عشر

فى ضروب الألوان والآثار ١١٤ - ١٣٤

الباب الرابع عشر
فى أسنان الناس والدوابّ وتنقل الأحوال بهما
وذكر ما يتصل بهما وينضاف إليهما ١٣٥ - ١٥٠

الباب الخامس عشر
فى الأصول والرءوس والأعضاء وأوصافها
وما يتولّد منها وما يتصل بها ويذكر معها ١٥١ - ٢٠١

الباب السادس عشر
فى الأمراض والأدواء سوى مامرَّ منها فى فصل أدواء العين وذِكر الموت والقتل ٢٠٢ - ٢٢٢

الباب التاسع عشر
في الحركات والأشكال والهيئات
وضروب من الضرب والرمي ٢٩٨ - ٣٣٩

الباب العشرون

الباب الثالث والعشرون
في اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه
وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها ٤٠٨ - ٤٤٩

الباب الرابع والعشرون
فى الأطعمة والأشربة وما يناسبها ٤٥٠ - ٤٦٥

الباب السابع والعشرون

فى الحجارة

الباب الثامن والعشرون

فى النبت والزرع والنخل

الباب التاسع والعشرون

فى مايجرى مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

الباب الثلاثون
في فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والأوصاف

٥٣٢ - ٥٥٥

* * *

(١٠) فهرس مصادر الدراسة والتحقيق

(أ)

المصادر العربية

١ - الإبدال ، لابن السكيت - تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف - القاهرة ١٩٧٨ م .

٢ - الإبدال ، لأبي الطيب اللغوى - تحقيق عز الدين التنوخي - دمشق ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٩ م .

٣ - الإبل ، للأصمعي - تحقيق أوجست هفنر - (ضمن الكنز اللغوى فى اللسن العربى) بيروت ١٩٠٣ م .

٤ - الإتباع والمزاوجة ، لابن فارس - تحقيق كمال مصطفى - القاهرة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م .

٥ - الإتقان فى علوم القرآن ، للسيوطى - القاهرة ١٣٦٨ هـ .

٦ - الإحكام فى أصول الأحكام ، لابن حزم ، القاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

٧ - أخبار النحويين البصريين ، للسيرافى - تحقيق كرنكو - بيروت وباريس ١٩٣٦ م .

٨ - إخلاص الناوى ، لابن أبي بكر المقرىء - تحقيق الشيخ عبد العزيز عطية زلط - القاهرة ١٤٠٩ - ١٤١١ هـ / ١٩٨٩ - ١٩٩١ م

٩ - أخلاق النبى وآدابه ، لأبي حبان الأصبهانى - تحقيق أحمد محمد مرسى - القاهرة بلا تاريخ

١٠ - آداب المريدين ، للحكيم الترمذى - تحقيق الدكتور عبد الفتاح عبد الله بركة - القاهرة بلا تاريخ .

١١ - الأدب المفرد ، للبخارى - القاهرة ١٤٠٠ هـ - ١٩٧٩ م

١٢ - الأذكار ، للنووى - تحقيق الشيخ خليل الميس - القاهرة ١٩٧٩ م

١٣ - أراجيز العرب ، للبكرى - القاهرة ١٣٤٦ هـ

١٤ - الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى - حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٣٢ هـ

١٥ - الأزمنة وتلبية الجاهلية ، لقطرب - تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن - بيروت بلا تاريخ .

١٦ - الأزهار الزينية ، لزينى دحلان - عيسى البابى الحلبى بالقاهرة بلا تاريخ .

١٧ - الأزهية فى الحروف ، للهروى - تحقيق عبد المعين الملوحى - دمشق ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

١٨ - أساس البلاغة ، للزمخشرى - بيروت ١٩٨٥ م .

١٩ - أسباب النزول ، للسيوطى - القاهرة ١٣٨٢ هـ .

٢٠ - أسرار البلاغة ، لعبد القاهر الجرجانى - تحقيق هيلموت ريتر - القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

٢١ – أسس علم اللغة ، لماريو باى – ترجمة الدكتور أحمد مختار عمر – القاهرة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

٢٢ – أسماء الأسد ، لابن خالويه – تحقيق الدكتور محمود جاسم درويش – بيروت ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م .

٢٣ – أسـماء الخلفاء والولاة ، لابن حزم – تحقيق أحمد حسن جابر رجب – القاهرة ١٤١٣ هـ .

٢٤ – أسماء خيل العرب وفرسانها ، لابن الأعرابى – تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد – القاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

٢٥ – أسماء الخيل وأنسابها وذكر فرسانها ، للأسود الفندجانى – تحقيق الدكتور محمد على السلطانى – بيروت ١٩٨١ م .

٢٦ – أسماء الصحابة الرواة ، لابن حزم – تحـقيق أحمد حسن جابر رجب – القاهرة ١٤١٣هـ .

٢٧ – أسماء المغتالين من الأشراف ، لمحمد بن حبيب – تحقيق الشيخ عبد السلام هارون – (ضمن نوادر المخطوطات) القاهرة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

٢٨ – الأشباه والنظائر ، للثعالبى – تحقيق محمد المصرى – دمشق ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

٢٩ – الأشباه والنظائر ، للبلخى – تحقيق الدكتور عبد الله شحاته – القاهرة ١٩٧٥ م .

٣٠ – الاشتقاق ، لابن دريد – تحقيق الشيخ عبد السـلام هارون – القاهرة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .

٣١ – اشتقاق الأسماء ، للأصمعى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادى – القاهرة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

٣٢ – أصحاب الفتيا ، لابن حزم – تحقيق أحمد حسن جابر رجب – القاهرة ١٤١٣ هـ .

٣٣ – إصلاح المنطق ، لابن السكيت – تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون – القاهرة ١٩٧٠ م .

٣٤ – إصلاح الوجوه والنظائر فى القرآن الكريم ، للدامغانى – تحقيق عبد العزيز سيد الأهل – بيروت ١٩٧٧ م .

٣٥ – الأصمعيات ، للأصمعى – تحقيق وليم ألورد (ضمن مجموع أشعار العرب) بيروت ١٨٨١ م .

٣٦ – الأصمعيات ، للأصمعى – تحقيق أحمد شاكر وعبد السـلام هارون – القاهرة ١٩٥٥ م .

٣٧ – الأضداد ، للأصمعى – تحقيق أوجست هفنر – (ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد) بيروت ١٩١٢ م .

٣٨ – الأضداد ، لابن الأنبارى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – بيروت بلا تاريخ .

٣٩ – الأضداد ، لأبى حاتم السجستانى – تحقيق أوجست هفنر (ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد) بيروت ١٩١٢ م .

٤٠ – الأضداد ، لابن السكيت – تحقيق أوجست هفنر – (ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد) بيروت ١٩١٢ م .

٤١ – الأضداد ، للصاغانى – تحقيق أوجست هفنر – (ضمن ثلاثة كتب فى الأضداد) بيروت ١٩١٢ م .

٤٢ – الأضداد ، لأبى الطيب اللغوى – تحقيق عزة حسن – دمشق ١٩٦٣ م .

٤٣ – الأضداد ، لقطرب – تحقيق الدكتور حنا جميل حداد – الرياض ١٩٨٤ م .

٤٤ – إعتاب الكتاب ، لابن الأبار – تحقيق الدكتور صالح الأشتر – دمشق ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .

٤٥ – إعجاز القرآن ، للباقلانى ، (بهامش الإتقان فى علوم القرآن) القاهرة ١٣٦٨ هـ .

٤٦ – إعجاز القرآن ، للباقلانى – تحقيق السيد أحمد صقر – القاهرة ١٩٦٣ م .

٤٧ – إعراب ثلاثين سورة ، لابن خالويه ، القاهرة بلا تاريخ .

٤٨ – الأعراب الرواة ، للدكتور عبد الحميد الشلقانى ، القاهرة ١٩٧٨ م .

٤٩ – الإعراب عن قواعد الإعراب ، لابن هشام ، القاهرة ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

٥٠ – إعراب القراءات السبع ، لابن خالويه – تحقيق عبد الرحمن سليمان العثيمين – القاهرة ١٤١٣هـ / ١٩٩٢ م .

٥١ – الإعلام بوفيات الأعلام ، للذهبى – تحقيق رياض عبد الحميد مراد وعبد الجبار زكار – بيروت ١٩٨٤ م .

٥٢ – الأعلام ، للزركلى ، بيروت ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

٥٣ – الأفعال ، للسرقسطى – تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف – القاهرة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م .

٥٤ – الأفعال لابن القوطية ، تحقيق إجناتسيو جويدى – ليدن ١٨٩٤ م .

٥٥ – الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ، للبطليوسى – تحقيق حامد عبد المجيد – القاهرة ١٩٨٣ م .

٥٦ – الإقناع فى العروض وتخريج القوافى ، للصاحب بن عباد – تحقيق الدكتور إبراهيم الإدكاوى – القاهرة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

٥٧ – الألفات ، لابن خالويه – تحقيق الدكتور على حسين البواب – الرياض ١٩٨٢ م .

٥٨ – الألفاظ الفارسية المعربة ، لآدى شير، القاهرة ١٩٨٧ م – ١٩٨٨ م .

٥٩ – أمالى السهيلى فى النحو واللغة والحديث والفقه – تحقيق محمد إبراهيم البنا – القاهرة ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠ م .

٦٠ – أمالى ابن الشجرى ، حيدرآباد الدكن بالهند ، ١٣٤٩ هـ .

٦١ – أمالى ابن الشجرى ، تحقيق الدكتور محمود الطناحى ، القاهرة ١٩٩٢ م

٦٢ – الأمالى ، للقالى ، القاهرة ١٣٢٤ هـ .

٦٣ – الإمامة والسياسة ، لابن قتيبة – تحقيق الدكتور طه محمد الزينى – عيسى البابى الحلبى بالقاهرة ١٣٧٨ هـ / ١٩٦٧ م .

٦٤ – الإمتاع والمؤانسة ، لأبى حيان التوحـيدى . لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٣٩ م .
٦٥ – الأمثال ، لأبى عكرمة الضبى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – دمشق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
٦٦ – الأمثال ، لأبى عبيد – تحقيق عبد المجيد قطامـش – دمشق وبيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
٦٧ – الأمثال ، لمؤرج السدوسى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٧١ م .
٦٨ – أمثال العرب ، للمفضل الضبى – تحقيق الدكتور إحسان عباس – بيروت ١٩٨٠ م .
٦٩ – الأمثال والحكم ، للماوردى ، تحقيق الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد ، الإسكندرية ١٤٠٢هـ .
٧٠ – الأم ، للشافعى ، دار الشعب بالقاهرة ١٣٨٨ هـ – ١٩٦٨ م .
٧١ – إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م .
٧٢ – الأنساب للسمعانى – تحقيق عبد الله عمر البارودى – بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
٧٣ – الأنساب المتفقة ، لابن القيسرانى ، تحقيق دى يونج – ليدن بلا تاريخ .
٧٤ – الإنصاف فى مسائل الخلاف ، لابن الأنبارى – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة ١٩٨٢ م .
٧٥ – الأنيس فى غرر التجنيس ، للثعالبى – تحقيق هلال ناجى – بغداد ١٩٨٢ م .
٧٦ – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام ، نشره عبد المتعال الصعيدى – القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م .
٧٧ – إيضاح شواهد الإيضاح ، لقيس – الرياض ١٩٨٧ م .
٧٨ – الإيضاح العضدى ، لأبى على الفارسى – تحقيق الدكتور حسن شاذلى فرهود – القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
٧٩ – الإيضاح فى علوم البلاغة ، للقزوينى ، القاهرة ١٩٨٢ م .
٨٠ – أيمان العرب فى الجاهلية ، للنجيرمى – تحقيق محب الدين الخطيب – المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٨٢ هـ .
٨١ – البئر ، لابن الأعرابى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٧٠ م .
٨٢ – البارع ، للقالى – تحقيق هاشم الطعان – بيروت ١٩٧٤ م .
٨٣ – البحر المحيط ، لأبى حيان الأندلسى ، بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
٨٤ – بحوث ومقالات فى اللغة ، للدكتور رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٨٨ م .
٨٥ – بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع ، لابن مسعود الحنفى ، القاهرة ١٣٢٧ هـ .
٨٦ – بداية المجتهد ونهاية المقتصد ، لابن رشد ، القاهرة بلا تاريخ .

٨٧ – البداية والنهاية ، لابن كثير ، بيروت ١٩٦٦ م .
٨٨ – البديع ، لابن المعتز – تحقيق كرتشكوفسكى – لندن ١٩٣٥ م .
٨٩ – البديع فى نقد الشعر ، لأسامة بن منقذ – تحقيق الدكتور أحمد أحمد بدوى والدكتور حامد عبد المجيد – القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
٩٠ – البرهان ، لابن وهب ، تحقيق الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثى – بغداد ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
٩١ – البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن ، للزملكانى – تحقيق الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثى – بغداد ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
٩٢ – بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ، للفيروزابادى – تحقيق عبد العليم الطحاوى – القاهرة ١٩٩٢ م .
٩٣ – البصائر والذخائر ، لأبى حيان التوحيدى – القاهرة ١٩٥٤ م .
٩٤ – بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد – للقاضى عياض – تحقيق صلاح الدين أحمد الإدلبيى وآخرين – سبتة بالمغرب ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
٩٥ – بغية الوعاة ، للسيوطى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – القاهرة ١٩٦٤ م .
٩٦ – البلاغة ، للمبرد – تحقيق الدكتور رمضـــان عبد التواب – القاهرة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
٩٧ – البلغة فى تاريخ أئمة اللغة ، للفيروزابادى – تحقيق محمد المصرى – دمشق ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
٩٨ – البهجة المرضية فى شرح الألفية ، للســـيوطى (بهامش الأزهار الزينية) القاهرة بلا تاريخ .
٩٩ – بيان إعجاز القرآن ، للخطابى (ضمن ثلاث رسائل فى إعجاز القرآن) تحقيق محمد أحمد خلف الله والدكتور محمد زغلول سلام القاهرة ١٩٩١ م .
١٠٠ – البيان فى غريب إعراب القرآن ، لابن الأنبارى – تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه – القاهرة – ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
١٠١ – البيان والتبيين للجاحظ – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
١٠٢ – تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة – تحقيق السيد أحمد صقر – القاهرة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
١٠٣ – تاج العروس ، للزبيدى – تحقيق مصطفى حجازى وآخرين – الكويت ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .
١٠٤ – تاريخ يحيى بن معين ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور ســـيف ، مكة المكرمة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
١٠٥ – تاريخ الأدب العربى ، لبروكلمان – ترجمة الدكتور يعقوب السيد بكر وآخرين – القاهرة ١٩٧٧ م .
١٠٦ – تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادى ، بيروت ١٩٨٤ م .

١٠٧ - تاريخ الخلفاء ، للسيوطى ، القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
١٠٨ - التبصرة والتذكرة ، للصيمرى - تحقيق الدكتور فتحى أحمد مصطفى على الدين دمشق ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
١٠٩ - التبيان فى إعراب القرآن ، للعكبرى - تحقيق على محمد البجاوى - عيسى البابى الحلبى بالقاهرة ١٩٧٦ م .
١١٠ - التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح ، للزبيدى ، الحلبى بالقاهرة ١٣٤٧ هـ .
١١١ - التحبير لعلم التفسير ، للسيوطى - نشره الدكتور محمود كامل أحمد - القاهرة ١٩٨٢ م .
١١٢ - تحرير التحبير ، لابن أبى الأصبع - تحقيق الدكتور حفنى محمد شرف - القاهرة ١٩٦٣ م .
١١٣ - تدميث التذكير فى التأنيث والتذكير ، للجعبرى - تحقيق الدكتور محمد عامر حسن - القاهرة ١٩٨٧ م .
١١٤ - تذكرة الحفاظ ، للذهبى ، حيدرآباد الدكن بالهند ، ١٣٣٣ هـ .
١١٥ - تذكرة داود الأنطاكى ، القاهرة ١٩٩٢ م .
١١٦ - التذكرة فى القراءات ، لابن غلبون ، تحقيق الدكتور عبد الفتاح بحيرى إبراهيم - القاهرة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .
١١٧ - الترغيب والترهيب للمنذرى ، القاهرة بلا تاريخ .
١١٨ - التصاريف ، ليحيى بن سلام - تحقيق هند شلبى - بيروت ١٩٨٠ م .
١١٩ - تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ، للصفدى - تحقيق السيد الشرقاوى - القاهرة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
١٢٠ - التطور اللغوى مظاهـــره وعلله وقوانينه ، للدكتور رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٨٧ م .
١٢١ - التطور النحوى للغة العربية ، لبرجشتراسر - أخرجه وصححه وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
١٢٢ - التعريفات ، للجرجانى ، تحقيق إبراهيم الإبيارى - القاهرة ١٤٠٣ هـ .
١٢٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية ، لطوبيا العنيسى ، القاهرة ١٩٦٤ م .
١٢٤ - تفسير الطبرى ، بولاق ١٣٣٣ هـ .
١٢٥ - تفسير الطبرى - تحقيق محمود شاكر وأحمد شاكر - القاهرة ١٩٦٩ م .
١٢٦ - تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة - تحقيق السيد أحمد صقر - بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
١٢٧ - تفسير القرطبى = الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبى - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٨٧ م .
١٢٨ - تفسير الكشاف للزمخشرى ، نشره مصطفى حسين أحمد - القاهرة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

١٢٩ – التكملة والذيل والصلة ، للزبيدى – تحقيق مصطفى حجازى – القاهرة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م .

١٣٠ – التكملة والذيل والصلة ، للصغانى ، تحقيق عبد العليم الطحاوى – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٧٤ م .

١٣١ – تلخيص البيان فى مجازات القرآن ، للشريف الرضى – تحقيق محمد عبد الغنى حسن – القاهرة ١٩٥٥ م .

١٣٢ – تلخيص كتاب الشعر ، لابن رشد – تحقيق الدكتور تشارلس بتروث والدكتور أحمد عبد المجيد هريدى – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٨٧ م .

١٣٣ – التلويح فى شرح الفصيح ، للهروى – نشره محمد عبد المنعم خفاجى – القاهرة ١٩٤٨ م .

١٣٤ – التمام فى تفسير أشعار هذيل ، لابن جنى – تحقيق أحمد ناجى القيسى وآخرين – بغداد ١٩٦٢ م .

١٣٥ – التمثيل والمحاضرة ، للثعالبى – تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو – القاهرة ١٩٨٣ م .

١٣٦ – التمهيد ، لابن الجزرى – تحقيق الدكتور على حسن البواب – الرياض ١٩٨٤ م .

١٣٧ – التنبيه والإيضاح ، لابن برى – تحقيق مصطفى حجازى – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٨٠ م .

١٣٨ – تنوير المقباس من تفسير ابن عباس – للفيروزابادى – القاهرة ١٢٩٠ م .

١٣٩ – تهذيب إصلاح المنطق ، للتبريزى – تحقيق الدكتور فوزى مسعود – القاهرة ١٩٨٧ م .

١٤٠ – تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت – نشره الأب لويس شيخو اليسوعى – بيروت ١٨٩٥ م .

١٤١ – تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلانى – حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٢٥ هـ .

١٤٢ – تهذيب اللغة ، للأزهرى – تحقيق عبد السلام هارون وآخرين – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

١٤٣ – التوفيق للتلفيق ، للثعالبى – تحقيق هلال ناجى والدكتور زهير زاهد – بغداد ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

١٤٤ – ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ، للثعالبى – تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم – القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .

١٤٥ – الجامع الصغير فى أحاديث البشير النذير ، للسيوطى ، عيسى البابى الحلبى بالقاهرة ١٩٨٢م .

١٤٦ – جامع العلوم والحكم ، لابن رجب الحنبلى ، القاهرة بلا تاريخ .

١٤٧ – الجمان فى تشبيهات القرآن ، لابن ناقيا البغدادى – تحقيق الدكتور أحمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثى – بغداد ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م .

١٤٨ – الجماهر في معرفة الجواهر ، للبيروني – نشره سالم الكرنكوي – حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٥٥ هـ .

١٤٩ – جمع الجوامع ، للسيوطي – القاهرة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

١٥٠ – جمع الجواهر في الملح والنوادر ، للقيرواني – تحقيق علي محمد البجاوي – القاهرة ١٩٥٣ م .

١٥١ – الجمل ، للزجاجي – تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد – بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .

١٥٢ – جمهرة أشعار العرب ، للقرشي – القاهرة ١٣٣٠ هـ .

١٥٣ – جمهرة الأمثال ، للعسكري – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش – بالقاهرة ١٩٦٤ م .

١٥٤ – جمهرة اللغة ، لابن دريد ، تحقيق كرنكو – حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٤٤ – ١٣٥١ هـ .

١٥٥ – جنى الجناس ، للسيوطي ، تحقيق الدكتور محمد رزق خفاجي – القاهرة ١٩٨٦ م .

١٥٦ – جنى الجنتين في تمييز نوع المثنيين ، للمحبي – القاهرة بلا تاريخ .

١٥٧ – الجنى الداني في حروف المعاني ، للمرادي – تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل – حلب ١٩٧٣ .

١٥٨ – جوامع السيرة ، لابن حزم – نشره أحمد حسن جابر رجب – القاهرة ١٤١٣ هـ .

١٥٩ – جواهر الكنز ، لابن الأثير الحلبي – تحقيق الدكتور محمد زغلول سلام – بالإسكندرية ١٩٨٣ م .

١٦٠ – الجيم ، لأبي عمر الشيباني – تحقيق إبراهيم الإبياري وآخرين – القاهرة ١٣٩٤ – ١٤٠٣ هـ / ١٩٧٤ – ١٩٨٣ م .

١٦١ – حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح ، لابن قيم الجوزية – القاهرة بلا تاريخ .

١٦٢ – حاشية ابن بري على المعرب ، لابن بري – تحقيق الدكتور إبراهيم السمرائي – بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

١٦٣ – الحبائك في أخبار الملائك ، للسيوطي ، تحقيق مصطفى عاشور – القاهرة ١٩٩٠ م .

١٦٤ – الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه – تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم – القاهرة ١٩٨١ م .

١٦٥ – حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – بالقاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

١٦٦ – الحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام ، للصاحبي التاجي – تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن – مجلة المجمع العلمي العراقي ببغداد ٣٤/١ ، لسنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

١٦٧ – حلية الفرسان وشعار الشجعان ، لابن هذيل الأندلسي – تحقيق محمد عبد الغني حسن – القاهرة ١٩٥١ م .

١٦٨ – حلية المحاضرة ، للحاتمي – تحقيق الدكتور جعفر الكتاني – بغداد ١٩٧٩ م .
١٦٩ – الحماسة البصرية ، للبصرى – نشره الدكتور مختار الدين أحمد – حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .
١٧٠ – الحماسة البصرية ، للبصرى – تحقيق الدكتور عادل سليمان جمال – القاهرة ١٩٧٨ – ١٩٨٧ م .
١٧١ – الحماسة الشجرية ، لابن الشجرى – تحقيق عبد المعين الملوحى وأسماء الحمصى – دمشق ١٩٧٠ م .
١٧٢ – الحور العين ، لنشوان الحميرى – تحقيق كمال مصطفى – القاهرة ١٩٤٨ م .
١٧٣ – حياة الحيوان الكبرى ، للدميرى ، القاهرة ١٩٩١ م .
١٧٤ – الحيوان ، للجاحظ – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٩٦٥ م .
١٧٥ – خاص الخاص ، للثعالبى – نشره حسن الأمين – بيروت بلا تاريخ .
١٧٦ – الخراج ، ليحيى بن آدم – تحقيق أحمد محمد شاكر – القاهرة ١٣٤٧ هـ .
١٧٧ – خزانة الأدب ، للبغدادى – بولاق ١٢٩٩ هـ .
١٧٨ – الخصائص ، لابن جنى – تحقيق محمد على النجار – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٨٨ م .
١٧٩ – خصائص اللغة ، للثعالبى – مخطوط بمعهد المخطوطات العربية ، تحت رقم ١١٨ لغة .
١٨٠ – الخصائص والموازنة ، لحمزة الأصفهانى ، مخطوط بمعهد المخطوطات العربية ، تحت رقم ١١٩ لغة .
١٨١ – خلق الإنسان ، للأصمعى – تحقيق أوجست هفنر (ضمن الكنز اللغوى فى اللسن العربى) بيروت ١٩٠٣ م .
١٨٢ – خلق الإنسان ، لثابت بن أبى ثابت – تحقيق عبد الستار أحمد فراج – الكويت ١٩٦٥ م .
١٨٣ – خلق الإنسان ، للزجاج – تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى (ضمن رسائل فى اللغة) بغداد ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .
١٨٤ – الخيل ، للأصمعى – تحقيق أوجست هفنر – فينا ١٨٩٢ م .
١٨٥ – الخيل ، لأبى عبيدة – حيدرآباد الدكن بالهند ١٣٥٨ هـ .
١٨٦ – الخيل ، لأبى عبيدة – تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد – القاهرة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
١٨٧ – درة الغواص فى أوهام الخواص ، للحريرى – تحقيق محمد إبراهيم أبو الفضل – القاهرة ١٩٧٥ م .
١٨٨ – در السحابة فى مواضع من مات من الصحابة ، للصغانى – تحقيق طارق الطنطاوى – ١٩٩١ م .
١٨٩ – الدرر فى المغازى والسِّير ، لابن عبد البر – تحقيق الدكتور شوقى ضيف – القاهرة ١٩٩١ م .

١٩٠ – الدرر المبثثة فى الغرر المثلثة ، للفيروزابادى – تحقيق الطاهـر أحمد الزاوى – ليبيا ١٩٨٧ م .
١٩١ – الدر النضيد ، للحموى – تحقيق الدكتور محمد عامر حسن – القاهرة ١٩٨٧ م .
١٩٢ – دلائل الإعجاز ، لعبد القاهر الجرجانى – تحقيق محمود شاكر – القاهرة ١٩٨٧ م .
١٩٣ – الديباج ، لأبى عبيد – تحقيق عبد الله سليمان الجربوع وعبد الرحمن سليمان العثيمين – القاهرة ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .
١٩٤ – الدينار من أحاديث المشايخ الكبار ، للذهبى – تحقيق مجدى السيد إبراهيم – القاهرة ١٩٨٨ م .
١٩٥ – ديوان أبى الأسود الدؤلى ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين – بغداد ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م .
١٩٦ – ديوان الأدب ، للفارابى – تحقيق أحمد مختار عمر – القاهرة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
١٩٧ – ديوان الأسود بن يعفر – جمعه نورى حمودى القيس – بغداد ١٩٦٨ م .
١٩٨ – ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس – تحقيق الدكتور محمد محمد حسين – مكتبة الآداب بالجماميز ١٩٥٠ م .
١٩٩ – ديوان الأفوه الأودى – جمعه عبد العزيز الميمنى (ضمن الطرائف الأدبية) القاهرة ١٩٣٧ م .
٢٠٠ – ديوان البستى – تحقيق درية الخطيب ولطفى الصقال – دمشق ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م .
٢٠١ – ديوان الثعالبى – جمعه الدكتور عبد الفتاح الحلو بمجلة المورد ببغداد ١/٦ لسنة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
٢٠٢ – ديوان جران العود النميرى ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٥٠ هـ .
٢٠٣ – ديوان الحطيئة ، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه – القاهرة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
٢٠٤ – ديوان حميد بن ثور الهلالى – مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م .
٢٠٥ – ديوان الخنساء – تحقيق الدكتور إبراهيم عوضين – القاهرة ١٩٨٦ م .
٢٠٦ – ديوان دعبل الخزاعى – تحقيق الدكتور عبد الكريم الأشتر – دمشق ١٩٨٦ م .
٢٠٧ – ديوان ذى الرمة – تحقيق مكارتنى – كامبريج ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م .
٢٠٨ – ديوان ذى الرمة – تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح – دمشق ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
٢٠٩ – ديوان رؤبة (ضمن مجموع أشعار العرب) تحقيق وليم ألوردليتبسج ١٩٠٣ م .
٢١٠ – ديوان الراعى النميرى – تحقيق راينهارت فايبرت – فيسبادن ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
٢١١ – ديوان زهير بن أبى سلمى بشرح ثعلب – القاهرة ١٩٤٤ م .
٢١٢ – ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس – تحقيق عبد العزيز الميمنى – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م .

٢١٣ – ديوان طرفة بن العبد – تحقيق الدكتور على الجندى – القاهرة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .
٢١٤ – ديوان طرفة بن العبد – تحقيق درية الخطيب ولطفى الصقال – دمشق ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
٢١٥ – ديوان الطرماح بن حكيم الطائى – تحقيق كرنكو – لندن ١٩٢٧ م .
٢١٦ – ديوان الطرماح بن حكيم الطائى – تحقيق الدكتورة عزة حسن – دمشق ١٩٦٨ م .
٢١٧ – ديوان طفيل الغنوى – تحقيق كرنكو – لندن ١٩٢٧ م .
٢١٨ – ديوان طفيل الغنوى – تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد – بيروت ١٩٦٨ م .
٢١٩ – ديوان عبد الله بن المعتز – تحقيق الدكتور محمد بديع شريف – القاهرة ١٩٧٨ م .
٢٢٠ – ديوان عبيد بن الأبرص – تحقيق الدكتور حسين نصار – القاهرة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧م .
٢٢١ – ديوان العجاج – تحقيق الدكتورة عزة حسن – سوريا ١٩٧١ م .
٢٢٢ – ديوان عدى بن الرقاع العاملى – تحقيق الدكتور نورى حمودى القيس والدكتور حاتم صالح الضامن – بغداد ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
٢٢٣ – ديوان عدى بن زيد – تحقيق محمد جبار المعيبد – بغداد ١٩٦٥ م .
٢٢٤ – ديوان العرجى – تحقيق خضر الطائى ورشيد العبيدى – بغداد ١٣٧٥ هـ – ١٩٥٦م .
٢٢٥ – ديوان علقمة بن عبدة بشرح الشنتمرى – تحقيق لطفى الصقال ودرية الخطيب – حلب ١٩٦٩ م .
٢٢٦ – ديوان عنترة – تحقيق عبد المنعم عبد الرءوف شلبى وإبراهيم الإبيارى – القاهرة بلا تاريخ .
٢٢٧ – ديوان عنترة – تحقيق محمد سعيد مولوى – بيروت ١٩٦٤ م .
٢٢٨ – ديوان الفرزدق – جمعه عبد الله إسماعيل الصاوى – القاهرة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م .
٢٢٩ – ديوان القتال الكلابى – جمعه الدكتور إحسان عباس – بيروت ١٣٨١ هـ / ١٩٦١م .
٢٣٩ – ديوان القطامى – تحقيق بارت – ليدن ١٩٠٢ م .
٢٣٠ – ديوان قيس بن الخطيم – تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد – القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .
٢٣١ – ديوان كثير عزة – تحقيق الدكتور إحسان عباس – بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
٢٣٢ – ديوان كشاجم ، بيروت ١٣١٣ هـ .
٢٣٣ – ديوان كشاجم تحقيق الدكتور النبوى شعلان القاهرة ١٩٩٧ م .
٢٣٤ – ديوان كعب بن زهير – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م .
٢٣٥ – ديوان كعب بن مالك الأنصارى – تحقيق سامى مكى العانى – بغداد / القاهرة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
٢٣٦ – ديوان الكميت بن زيد الأسدى – جمع الدكتور داود سلوم – بغداد ١٩٦٩ م .
٢٣٧ – ديوان لبيد بن ربيعة العامرى – تحقيق الدكتور إحسان عباس – الكويت ١٩٦٢ م .

٢٣٨ – ديوان المتنبى – القاهرة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م .
٢٣٩ – ديوان المجنون برواية الوالبى – القاهرة ١٩٨٧ م .
٢٤٠ – ديوان المجنون – تحقيق عبد الستار أحمد فراج – القاهرة ١٩٧٩ م .
٢٤١ – ديوان المعانى ، للعسكرى – مطبعة القدسى ١٣٥٢ هـ .
٢٤٢ – ديوان معقر البارقى – جمع راينهارت فاييرت – فيسبادن ١٩٨٠ م .
٢٤٣ – ديوان النابغة الجعدى – تحقيق ماريانلليبنو – روما ١٩٥٣ م .
٢٤٤ – ديوان النابغة الذبيانى – تحقيق الدكتور شكرى فيصل – دمشق ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨م.
٢٤٥ – ديوان النابغة الذبيانى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – القاهرة ١٩٧٧ م .
٢٤٦ – ديوان أبى النجم العجلى – جمع علاء الدين أغا – الرياض ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
٢٤٧ – ديوان الهذليين – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م .
٢٤٨ – ديوان الوأواء الدمشقى – تحقيق الدكتور سامى الدهان – دمشق ١٩٥٠ م .
٢٤٩ – ديوان يزيد بن الطثرية – جمعه حاتم صالح الضامن – بغداد ١٩٧٣ م .
٢٥٠ – الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة ، لابن يوسف الحكم – تحقيق الدكتور حسين مؤنس – القاهرة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
٢٥١ – الذخيرة فى محاسن شعراء الجزيرة – تحقيق الدكتور إحسان عباس – بيروت ١٩٨٥ م .
٢٥٢ – الرد على النحاة ، لابن مضاء القرطبى – تحقيق الدكتور شوقى ضيف – القاهرة ١٩٨٢ م .
٢٥٣ – رسائل المعرى – تحقيق الدكتور إحسان عباس – بيروت ١٩٨٢ م .
٢٥٤ – الرسالة ، للشافعى – تحقيق أحمد شاكر – القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
٢٥٥ – رسالة فى تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية ، لابن كمال باشا – تحقيق الدكتور أحمد السيد الحسيسى والدكتور عبد الكريم جواد الزبيدى – القاهرة ١٩٨٥ م .
٢٥٦ – رسالة الغفران ، تحقيق الدكتورة بنت الشاطىء – القاهرة ١٩٧٧ م .
٢٥٧ – الرسالة المصرية ، لأمية بن عبد العزيز الأندلسى (ضمن نوادر المخطوطات) تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
٢٥٨ – رصف المبانى فى شرح حروف المعانى ، للمالقى – تحقيق أحمد محمد الخراط – دمشق ١٩٧٥ م .
٢٥٩ – الروض المربع ، للبهوتى – تحقيق أحمد شاكر وعلى محمد شاكر – القاهرة بلا تاريخ .
٢٦٠ – الروض المعطار – للحميرى – تحقيق الدكتور إحسان عباس – بيروت ١٩٨٠ م .
٢٦١ – رياض الصالحين ، للنووى – القاهرة ١٩٧٧ م .
٢٦٢ – الريح ، لابن خالويه – نشره الدكتور حسين محمد محمد شرف – المدينة المنورة ١٩٨٤ م .
٢٦٣ – زبدة اللبن ، للسيوطى – تحقيق مرزوق على إبراهيم – القاهرة ١٩٨٩ م .
٢٦٤ – زهر الآداب ، للحصرى – تحقيق على محمد البجاوى – القاهرة ١٩٦٩ م .

٢٦٥ – زين الأخبار ، للكرديرى – تحقيق الدكتورة عفاف السيد زيدان – القاهرة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

٢٦٦ – زينة الفضلاء فى الفرق بين الضاد والظاء ، لابن الأنبارى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – بيروت ١٩٧١ م .

٢٦٧ – الزينة فى الكلمات الإسلامية ، للرازى – تحقيق حسين فيض الله الهمذانى . القاهرة ١٩٥٨ م .

٢٦٨ – الزينة فى الكلمات الإسلامية ، للرازى – تحقيق الدكتور عبد الله سلوم السامرائى بغداد ١٩٧٢ م .

٢٦٩ – السامى فى الأسامى ، للميدانى – نشره الدكتور محمد موسى هنداوى – القاهرة ١٩٦٧ م .

٢٧٠ – السبعة فى القراءات ، لابن مجاهد ، تحقيق الدكتور شوقى ضيف – القاهرة ١٤٠٠ هـ .

٢٧١ – سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون ، لابن نباتة – تصحيح الشيخ محمد قطة العدوى – بولاق ١٢٧٨ هـ .

٢٧٢ – سر الفصاحة ، لابن سنان الخفاجى – تحقيق على فودة – القاهرة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .

٢٧٣ – سرقات أبى نواس ، لمهلهل بن يموت ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى هدارة – القاهرة ١٩٥٧ م .

٢٧٤ – سمط اللآلىء ، للبكرى – تحقيق عبد العزيز الميمنى – القاهرة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م .

٢٧٥ – سنن الدارمى ، للدارمى – بيروت بلا تاريخ .

٢٧٦ – سنن أبى داود ، للسجستانى – القاهرة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

٢٧٧ – سنن ابن ماجة – تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى – القاهرة بلا تاريخ .

٢٧٨ – سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن عبد الحَكَم – تحقيق أحمد عبيد القاهرة ١٩٥٤ م .

٢٧٩ – السيرة النبوية لابن هشام – تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، بلا تاريخ .

٢٨٠ – الشاء ، للأصمعى – تحقيق الدكتور صبيح التميمى (ضمن رسالتان فى اللغة) القاهرة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م .

٢٨١ – شجر الدر ، لأبى الطيب اللغوى – تحقيق محمد عبد الجواد – القاهرة ١٩٥٧ م .

٢٨٢ – شذرات الذهب ، لابن العماد – بيروت بلا تاريخ .

٢٨٣ – شذا العرف فى فن الصرف ، للشيخ أحمد المحلاوى – القاهرة ١٩٥٧ م .

٢٨٤ – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – بيروت ١٩٨٦ م .

٢٨٥ – شرح اختيارات المفضل الضبى ، للتبريزى – تحقيق فخر الدين قباوة – دمشق ١٩٧١ م .

٢٨٦ – شرح الأربعين النووية ، لابن دقيق العيد – القاهرة ١٩٩٢ م .

٢٨٧ – شرح أشعار الهذليين ، للسكرى – تحقيق عبد الستار أحمد فراج ومحمود شاكر – القاهرة ١٩٦٥ م .

٢٨٨ – شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك – القاهرة بلا تاريخ .

٢٨٩ – شرح ألفية ابن مالك ، لابن الناظم – تحقيق الدكتور عبد الحميد السيد محمد – بيروت بلا تاريخ .

٢٩٠ – شرح الأنموذج فى النحو ، للأردبيلى – تحقيق الدكتور حسنى عبد الجليل – القاهرة ١٩٩٠ م .

٢٩١ – شرح بائية ذى الرمة ، للصنوبرى – تحقيق الدكتور محمود مصطفى حلاوى – بيروت ١٩٨٦ م .

٢٩١ – شرح بانت سعاد ، للتبريزى – تحقيق عبد الرحيم الجمل – القاهرة ١٩٩٠ م .

٢٩٣ – شرح جمل الزجاجى ، لابن عصفور – تحقيق صاحب أبو جناح – القاهرة ١٩٧١ م .

٢٩٤ – شرح حماسة أبى تمام ، للشنتمرى – تحقيق الدكتور على المفضل حمودان – بيروت ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م .

٢٩٥ – شرح الحماسة ، للمعرى – تحقيق الدكتور حسين محمد نفشة – بيروت ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

٢٩٦ – شرح ديوان أبى تمام ، للخطيب التبريزى – تحقيق محمد عبده عزام – القاهرة ١٩٥١ م .

٢٩٧ – شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقى – نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون – القاهرة ١٣٧٢ هـ – ١٩٥٣ م .

٢٩٨ – شرح ديوان زهير ، دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م .

٢٩٩ – شرح ديوان كعب بن زهير ، للسكرى – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م .

٣٠٠ – شرح شذور الذهب ، لابن هشام – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – بيروت بلا تاريخ .

٣٠١ – شرح شواهد الإيضاح ، لابن برى – تحقيق الدكتور عيد مصطفى درويش – القاهرة ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

٣٠٢ – شرح عيون الإعراب ، لابن فضال المجاشعى – تحقيق الدكتور حنا جميل حداد – إربد ١٩٨٤ م .

٣٠٣ – شرح غريب ألفاظ المدونة ، للجبى – تحقيق محمد محفوظ – بيروت ١٩٨٠ م .

٣٠٤ – شرح القصائد التسع المشهورات ، للنحاس – تحقيق أحمد خطاب – بغداد ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

٣٠٥ – شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنبارى – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٩٦٣ م .

٣٠٦ – شرح القصائد العشر ، للتبريزى – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .

٣٠٧ – شرح كتاب سيبويه ، للسيرافى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب وآخرين القاهرة ١٩٩٠ م .

٣٠٨ – شرح كفاية المتحفظ ، لأبى الطيب الفاسى – تحقيق الدكتور على حسين البواب – الرياض ١٩٨٣ م .
٣٠٩ – شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، للعسكرى – تحقيق عبد العزيز أحمد – مصطفى البابى الحلبى – بالقاهرة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .
٣١٠ – شرح المشكل من شعر المتنبى ، لابن سيدة – تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد ومصطفى السقا – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٧٦ م .
٣١١ – شرح المعلقات السبع للزوزنى – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة بلا تاريخ .
٣١٢ – شرح المعلقات العشر للشنقيطى – القاهرة بلا تاريخ .
٣١٣ – شرح المفضليات ، لابن الأنبارى – تحقيق لال – أكسفورد ١٩٢٠ م .
٣١٤ – شرح المكودى على ألفية ابن مالك ، للمكودى – القاهرة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .
٣١٥ – شرح النقائض ، لأبى عبيدة – تحقيق أنطون بيفان – ليدن ١٩٠٥ م .
٣١٦ – شروح سقط الزند ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين – دار الكتب المصرية ١٩٨٧ م .
٣١٧ – شعراء النصرانية فى الجاهلية ، للأب لويس شيخو اليسوعى – القاهرة بلا تاريخ .
٣١٨ – شعر إبراهيم بن هرمة – تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان – دمشق ١٩٦٩ م .
٣١٩ – شعر ابن الزبعرى – جمعه الدكتور يحيى الجبورى (بمجلة معهد المخطوطات) ٢٤ / ١ مايو سنة ١٩٧٨ م .
٣٢٠ – شعر الأخطل – نشره الأب أنطوان صالحانى اليسوعى – بيروت ١٩٢٥ م .
٣٢١ – شعر الراعى النميرى – تحقيق الدكتور نورى حمودى القيس وهلال ناجى بغداد ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
٣٢٢ – شعر سابق البربرى تحقيق الدكتور بدر أحمد ضيف الإسكندرية ١٩٨٧ م .
٣٢٣ – شعر عمرو بن أحمر – جمعه الدكتور حاتم صالح الضامن – بغداد ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .
٣٢٤ – شعر الفند الزمانى – جمعه الدكتور حاتم صالح الضامن بغداد ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .
٣٢٥ – الشعر والشعراء لابن قتيبة – تحقيق أحمد شاكر – القاهرة ١٩٦٦ م .
٣٢٦ – شعر يزيد بن الطثرية ، جمعه حاتم صالح الضامن بغداد ١٩٧٣ م .
٣٢٧ – شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل ، للشهاب الخفاجى – القاهرة ١٣٢٥ هـ .
٣٢٨ – الشفا بتعريف حقوق المصطفى – للقاضى عياض – القاهرة بلا تاريخ .
٣٢٩ – الشفا فى بديع الاكتفا ، للنواجى – تحقيق الدكتور محمود حسن أبو ناجى – الرياض ١٤٠٨ هـ .
٣٣٠ – شواذ القرآن لابن خالويه – تحقيق برجشتراسر – القاهرة ١٩٣٤ م .
٣٣١ – الشوارد ، للصغانى – تحقيق مصطفى حجازى القاهرة ١٩٨٣ م .
٣٣٢ – شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح ، لابن مالك – تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى – بيروت بلا تاريخ .

٣٣٣ – الصاحبى ، لابن فارس – تحقيق السيد أحمد صقر – القاهرة ١٩٧٧ م .

٣٣٤ – والصاهل والشاحج للمعرى – تحقيق الدكتورة بنت الشاطئ القاهرة ١٩٨٧

٣٣٥ – الصبح المنبى عن حيثية المتنبى ، للبديعى – تحقيق مصطفى السقا وآخرين – القاهرة ١٩٧٧ م .

٣٣٦ – صحاح اللغة وتاج العربية ، للجوهرى – تحقيق أحمد عبد الغفور عطار – القاهرة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م .

٣٣٧ – صحيح ابن خزيمة – تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمى – بيروت ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

٣٣٨ – صحيح البخارى ، دار الشعب – القاهرة بلا تاريخ .

٣٣٩ – صحيح مسلم بشرح النووى – القاهرة ١٩٨٧ م .

٣٤٠ – صفة جزيرة العرب ، للهمدانى – تحقيق الشيخ حمد الجاسر – الرياض ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .

٣٤١ – صفة الجنة ، لأبى نعيم الأصبهانى – القاهرة ١٩٧٧ م .

٣٤٢ – صفة السرج واللجام ، لابن دريد – تحقيق الدكتور مناف مهمدى محمد – الكويت ١٩٩٢ م .

٣٤٣ – ضرورة الشعر ، للسيرافى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٣٤٤ – طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحى – تحقيق محمود شاكر – القاهرة ١٩٥٢ م .

٣٤٥ – طبقات الشعراء ، لابن المعتز – تحقيق عبد الستار أحمد فراج – القاهرة ١٩٨٤ م .

٣٤٦ – الطبقات الكبرى ، لابن سعد – نشره الدكتور إحسان عباس – بيروت ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .

٣٤٧ – طبقات المفسرين ، للسيوطى – تحقيق – على محمد عمر – القاهرة ١٩٧٦ م .

٣٤٨ – طبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شهبة ، تحقيق محسن غياص بغداد ١٩٧٤ م

٣٤٩ – طبقات النحاة واللغويين لابن قاضى شهبة – مخطوط بمعهد المخطوطات العربية رقم ٧٣٠ تاريخ .

٣٥٠ – طبقات النحويين واللغويين للزبيدى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – القاهرة ١٩٧٣ م .

٣٥١ – الطرائف الأدبية ، لعبد العزيز الميمنى – القاهرة ١٩٣٧ م .

٣٥٢ – عبث الوليد ، للمعرى ، القاهرة بدون تاريخ .

٣٥٣ – العربية ، ليوهان فك – ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

٣٥٤ – العزلة ، للخطابى ، نشره عبد الله حجاج – القاهرة ١٩٨٧ م .

٣٥٥ – العشرات فى غريب اللغة ، لأبى عمر الزاهد – تحقيق الدكتور يحيى عبد الرءوف جبر – عمان بالأردن ١٩٨٤ م .

٣٥٦ – العصا ، لابن منقذ – تحقيق عبد السلام هارون – (ضمن نوادر المخطوطات) القاهرة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
٣٥٧ – العصا ، لابن منقذ – تحقيق حسن عباس ، الإسكندرية ١٩٨١ م .
٣٥٨ – العقد الفريد ، لابن عبد ربه – نشره مفيد محمد قميحة – بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
٣٥٩ – علل التثنية ، لابن جنى – تحقيق الدكتور صبيح التميمى – القاهرة ١٤١٣ هـ / ١٩١٢ م .
٣٦٠ – العمدة ، لابن رشيق – القاهرة ١٣٢٥ هـ .
٣٦١ – عمدة الأدباء فى معرفة ما يكتب بالألف والياء ، لابن الأنبارى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (ضمن دراسات عربية وإسلامية) القاهرة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م .
٣٦٢ – العوامل المائة النحوية ، لعبد الظاهر الجرجانى – تحقيق الدكتور البدراوى زهران – القاهرة ١٩٨٩ م .
٣٦٣ – عيار الشعر ، لابن طباطبا – نشره عباس عبد الستار – بيروت ١٩٨٢ م .
٣٦٤ – العين ، للخليل بن أحمد – تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى والدكتور مهدى المخزومى – بيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
٣٦٥ – العينى على الأشمونى = شرح شواهد الأشمونى – القاهرة بلا تاريخ .
٣٦٦ – العينى على الخزانة = شرح شواهد الخزانة – بولاق بهامش خزانة الأدب القاهرة ١٢٩٩ هـ .
٣٦٧ – عيون الأخبار ، لابن قتيبة – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .
٣٦٨ – غاية الإحسان فى خلق الإنسان ، للسيوطى – تحقيق مرزوق على إبراهيم القاهرة ١٩٩١ م .
٣٦٩ – غريب الحديث ، لابن قتيبة – بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
٣٧٠ – غريب الحديث ، لأبى عبيد ، حيدرآباد الدكن بالهند ١٩٦٤ م / ١٩٦٧ م .
٣٧١ – غريب الحديث ، لأبى عبيد – تحقيق الدكتور حسين محـــمد شرف – القاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
٣٧٢ – غريب الحديث ، للحربى – تحقيق الدكتور سليمان العابد – مكة المكرمة ١٩٨٥ م .
٣٧٣ – غريب الحديث ، للخطابى – تحقيق عبد الكريم العزباوى – دمشق ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
٣٧٤ – غريب القرآن ، لأبى بكر السجستانى – القاهرة بلا تاريخ .
٣٧٥ – الغريب المصنف ، لأبى عبيد – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٩٨٦ م .
٣٧٦ – الغريب المصنف لأبى عبيد ، تحقيق محمد مختار العبيدى تونس ١٩٩٦ م
٣٧٧ – الغريبين ، للهروى – تحقيق الدكتور محمود الطناحى القاهرة ١٩٧٠ م .
٣٧٨ – الفائق فى غريب الحديث ، للزمخشرى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – القاهرة ١٩٤٥ – ١٩٤٨ م .

٣٧٩ – الفاخر ، للمفضل بن سلمة – تحقيق عبيد العليم الطحاوى – القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .

٣٨٠ – الفاضل فى صنعة الأدب الكامل ، للوشاء – تحقيق الدكتور يوسف يعقوب مسكونى – بغداد ١٣٩١ هـ / ١٩٧٠ م .

٣٨١ – فتح البارى ، لابن حجر العسقلانى – تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ومحب الدين الخطيب – المطبعة السلفية بالقاهرة بلا تاريخ .

٣٨٢ – الفتح الربانى ، لأحمد البنا الساعاتى – القاهرة ١٣٩٦ هـ .

٣٨٣ – الفتح على أبى الفتح ، لابن فورجة – تحقيق الدكتور عبد الكريم الدجيلى بغداد ١٩٨٧ م .

٣٨٤ – فحولة الشعراء ، لأبى حاتم السجستانى – تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد – القاهرة ١٩٩١ م .

٣٨٥ – الفرق ، للأصمعى – تحقيق الدكتور صبيح التميمى (ضمن رسالتان فى اللغة) القاهرة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م .

٣٨٦ – الفرق ، لثابت بن أبى ثابت – تحقيق محمد الفاسى – الرباط ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

٣٨٧ – الفرق ، لثابت بن أبى ثابت – تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن بغداد ١٩٨٨ م .

٣٨٨ – الفرق ، لابن فارس – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٩٨٢ م .

٣٨٩ – الفرق ، لقطرب – تحقيق الدكتور خليل العطية – القاهرة ١٩٨٧ م .

٣٩٠ – الفرق بين الضاد والظاء ، للدانى – تحقيق الدكتور أحمد كشك – القاهرة ١٩٨٩ م .

٣٩١ – الفرق بين الفرق ، للبغدادى – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة بلا تاريخ .

٣٩٢ – الفروق اللغوية ، للعسكرى – مكتبة القدسى بالقاهرة ١٣٥٣ هـ .

٣٩٣ – الفروق اللغوية ، للعسكرى – تحقيق مازن الفارس رسالة دكتوراه بآداب عين شمس ١٩٩٣ م .

٣٩٤ – فصل المقال شرح كتاب الأمثال ، للبكرى – تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس – الخرطوم ١٩٥٨ م .

٣٩٥ – الفصيح ، لثعلب – تحقيق الدكتور عاطف مدكور – القاهرة ١٩٨٤ م .

٣٩٦ – فصول فى فقه العربية ، للدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م .

٣٩٧ – فعلت وأفعلت ، للسجستانى – تحقيق الدكتور خليل إبراهيم العطية – بغداد ١٩٧٩ م .

٣٩٨ – فقه اللغات السامية ، لبروكلمان – ترجة الدكتور رمضان عبد التواب – الرياض ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .

٣٩٩ – الفلك الدائر فى المثل السائر ، لابن أبى الحديد – تحقيق الدكتور أحمد الحوفى والدكتور بدوى طبانة – الرياض ١٩٨٤ م .

٤٠٠ – فهرست ابن خير ، سرقسطة ١٩٦٣ م .

٤٠١ – الفهرست ، لابن النديم – القاهرة ١٣٤٨ هـ .

٤٠٢ - فى التطور اللغوى ، للدكتور عبد الصبور شاهين - القاهرة ١٩٨٩ م .
٤٠٣ - فى قواعد الساميات ، للدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ م .
٤٠٤ - القاموس المحيط ، للفيروزابادى - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
٤٠٥ - القانون فى الطب ، لابن سينا - بولاق ١٢٩٤ هـ .
٤٠٦ - القراءات المشهورة فى الأمصار ، لابن حزم - تحقيق أحمد حسن جابر رجب - القاهرة ١٤١٣ هـ .
٤٠٧ - قراضة الذهب ، لابن رشيق القيروانى (ضمن الرسائل النادرة) القاهرة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .
٤٠٨ - قرة العيون النواظر ، لابن الجوزى - تحقيق محمد السيد الصفطاوى والدكتور فؤاد عبد المنعم - الإسكندرية ١٩٧٩ م .
٤٠٩ - القطا فى اللغة والشعر ، للدكتور محمد سليمان السديس - مجلة كلية الآداب بجامعة الملك ابن سعود ١٩٨٥ م .
٤١٠ - قطر الندى وبل الصدى ، لابن هشام - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - بيروت ١٩٨٥ م .
٤١١ - القلب والإبدال ، لابن السكيت - تحقيق أوجست هفنر (ضمن الكنز اللغوى فى اللسن العربى) بيروت ١٩٠٣ م .
٤١٢ - الكافى فى العروض والقوافى ، للتبريزى - تحقيق الحسانى حسن عبد الله - القاهرة ١٩٦٩ م .
٤١٣ - الكامل فى التاريخ ، لابن الأثير - بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
٤١٤ - الكامل فى اللغة والأدب ، للمبرد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة - القاهرة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م .
٤١٥ - الكتاب ، لسيبويه - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٨٣ م .
٤١٦ - كتاب الاختيارين ، للأخفش - تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة - دمشق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
٤١٧ - الكتاب المقدس - دار الكتاب المقدس بالقاهرة ١٩٨٣ م .
٤١٨ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، للعجلونى - بيروت ١٩٨٨ م .
٤١٩ - كشف السرائر فى معنى الوجوه والأشباه والنظائر ، لابن العماد - تحقيق الدكتور فؤاد عبد المنعم والدكتور محمد سليمان - الإسكندرية ١٩٧٧ م .
٤٢٠ - الكنايات ، للجرجانى ، القاهرة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م .
٤٢١ - الكناية والتعريض ، للثعالبى - القاهرة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م .
٤٢٢ - كنى الشعراء ، لمحمد بن حبيب - تحقيق عبد السلام هارون (ضمن نوادر المخطوطات) ١٩٧٢ م .

٤٢٣ – كنوز الحقائق فى حديث خير الخلائق ، للمناوى (بهامش الجامع الصغير للسيوطى) القاهرة ١٩٨٢ م .

٤٢٤ – اللامات ، للزجاجى – تحقيق مازن المبارك – دمشق ١٩٦٩ م .

٤٢٥ – اللبأ واللبن ، لأبى زيد الأنصارى – نشره لويس شيخو اليسوعى (ضمن البلغة فى شذور اللغة) بيروت ١٩١٤ م .

٤٢٦ – لسان العرب ، لابن منظور الإفريقى – دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٩ م .

٤٢٧ – اللطائف والظرائف ، للثعالبى – نشره الدكتور عبد الرحيم الجمل – القاهرة ١٩٩٣ م .

٤٢٨ – اللهجات العربية فى التراث ، للدكتور أحمد علم الدين الجندى – ليبيا ١٩٧٨ م .

٤٢٩ – لهجة شمال المغرب ، للدكتور عبد المنعم سيد عبد العال – القاهرة ١٩٦٨ م .

٤٣٠ – اللهجة اليمانية ، لزيد بن على العنان – صنعاء بلا تاريخ .

٤٣١ – لوح الضبط فى علم حساب القبط ، لابن المغربى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٩٤ م .

٤٣٢ – المؤتلف والمختلف ، للآمدى – تحقيق عبد الستار أحمد فراج القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .

٤٣٣ – ما تلحن فيه العامة ، للكسائى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٩٨٢ م .

٤٣٤ – مااختلفت ألفاظه واتفقت معانيه ، للأصمعى – تحقيق ماجد الذهبى – بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

٤٣٥ – ما يجوز للشاعر فى الضرورة ، للقزاز القيروانى – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادى – القاهرة ١٩٩٢ م .

٤٣٦ – ما يذكر ويؤنث من اللباس والإنسان ، لأبى موسى الحامض – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٩٦٧ م .

٤٣٧ – مبادىء اللغة ، للإسكافى – بيروت ١٩٨٥ م .

٤٣٨ – المبهج ، للثعالبى – مطبعة الجوائب بالأستانة ١٣٠١ هـ .

٤٣٩ – المبهج ، للثعالبى ، مكتب الصحابة بطنطا ١٩٩٦ م

٤٤٠ – المبهج فى تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة ، لابن جنى – مطبعة الترقى بدمشق ١٣٨٤ هـ .

٤٤١ – مجاز القرآن ، لأبى عبيدة – تحقيق الدكتور محمد فؤاد سزكين – القاهرة ١٩٨٨ م .

٤٤٢ – مجالس ثعلب – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٩٨٣ م .

٤٤٣ – مجالس العلماء ، للزجاجى – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٩٨٣ م .

٤٤٤ – مجمع الأمثال ، للميدانى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٧٨ م .

٤٤٥ – المجمل ، لابن فارس – نشره محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة ١٩٤٧ م .

٤٤٦ – مجموعة المعانى ، لمؤلف مجهول – مطبعة الجوائب بالأستانة ١٣٠١ هـ .

٤٤٧ – المحاسن والأضداد ، للجاحظ – نشره على أبو ملحم – بيروت ١٩٩١ م .

٤٤٨ – المحاسن والمساوىء ، للبيهقى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم – القاهرة ١٩٩١ م .

٤٤٩ – المحاضرات فى الأدب واللغة ، لليوسى – تحقيق محمد حجى وأحمد الشرقاوى إقبال بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
٤٥٠ – المحتسب فى شواذ القراءات ، لابن جنى – تحقيق على النجدى ناصف وآخرين القاهرة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
٤٥١ – المحكم فى أصول الكلمات العامية ، للدكتور أحمد عيسى ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م .
٤٥٢ – المحلى ، لابن حزم – نشره أحمد شاكر – القاهرة ١٩٨٧ م .
٤٥٣ – مختار الصحاح ، للرازى – نشره محمود خاطر – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٨٧ م .
٤٥٤ – مختصر الشمائل المحمدية ، للترمذى – القاهرة ١٩٨٧ م .
٤٥٥ – مختصر المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة بلا تاريخ .
٤٥٦ – مختصر المزنى (بهامش الأم) دار الشعب بالقاهرة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
٤٥٧ – المخصص لابن سيده – بولاق ١٣١٦ هـ – ١٣٢١ هـ .
٤٥٨ – مدارك المرام فى مسالك الصيام ، للقسطلانى – نشره رضوان محمد رضوان – القاهرة ١٤١٣ هـ .
٤٥٩ – المدخل ، لابن الحاج – القاهرة ١٩٨١ م .
٤٦٠ – المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوى للدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٩٨٢ م .
٤٦١ – المذكر والمؤنث ، لابن الأنبارى – تحقيق الشيخ عبد الخالق عضـــيمة – القاهرة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
٤٦٢ – المذكر والمؤنث ، لابن التسترى – تحقيق أحمد عبد المجيد هريدى – القاهرة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
٤٦٣ – المذكر والمؤنث ، لابن جنى – تحقيق الدكتور طارق نجم – جدة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م .
٤٦٤ – المذكر والمؤنث ، للفراء – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب – القاهرة ١٩٨٩ م .
٤٦٥ – المذكر والمؤنث ، للمبرد – تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادى – دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٧٠ م .
٤٦٦ – مراتب النحويين – لأبى الطيب اللغوى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م .
٤٦٧ – المراسيل ، لأبى داود – نشره أحمد حسن جابر رجب – القاهرة ١٤٠٩ هـ .
٤٦٨ – المزهر فى علوم اللغة ، للسيوطى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين – القاهرة ١٩٥٨ م .
٤٦٩ – مسائل نافع بن الأزرق – نشره أحمد حسن جابر رجب – القاهرة ١٩٩٢ م .
٤٧٠ – المساعد على تسهيل الفوائد ، لابن عقيل – تحقيق الدكتور محمد كامل بركات – القاهرة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م .

٤٧١ – المسالك والممالك ، للاصطخرى – تحقيق محمد جابر عبد العال ومحمد شفيق غربال – القاهرة ١٩٦١ م .

٤٧٢ – مسند الربيع بن حبيب – القاهرة بلا تاريخ .

٤٧٣ – مشارق الأنوار على صحاح الآثار – للقاضى عياض – تونس والقاهرة ١٣٣٣ هـ .

٤٧٤ – مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف لمحمد عليان (بهامش تفسير الكشاف) نشره مصطفى حسين أحمد – القاهرة بلا تاريخ .

٤٧٥ – المشوف المعلم ، للعكبرى – تحقيق ياسين محمد النواسى – دمشق ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

٤٧٦ – المصاحف ، لأبى داود السجستانى – تحقيق آرثر جفرى – المطبعة الرحمانية بالقاهرة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م .

٤٧٧ – مشتبه النسبة ، لأبى سعيد الأزدى – الهند ١٣٢٢ هـ .

٤٧٨ – مشكلة الهمزة العربية ، للدكتور رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٩٣ م .

٤٧٩ – المصباح ، لابن الناظم – بيروت ١٣١٢ هـ .

٤٨٠ – المصباح المنير ، للفيومى – المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣١٠ هـ .

٤٨١ – المصون ، لأبى هلال العسكرى – تحقيق عبد السلام هارون – القاهرة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

٤٨٢ – المصون فى سر الهوى المكنون ، للحصرى – تحقيق الدكتور محمد عارف محمود – القاهرة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .

٤٨٣ – المطر ، لأبى زيد الأنصارى – نشره لويس شيخو اليسوعى (ضمن البلغة فى شذور اللغة) بيروت ١٩١٤ م .

٤٨٤ – المعاجم العربية ، للدكتور عبد الله درويش – القاهرة ١٩٥٦ م .

٤٨٥ – المعارف ، لابن قتيبة – تحقيق الدكتور ثروت عكاشة – دار الكتب المصرية ١٩٩٠ م .

٤٨٦ – معانى الحروف ، للرمانى – تحقيق الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبى – القاهرة بلا تاريخ .

٤٨٧ – معانى القرآن ، للأخفش – تحقيق الدكتورة هدى قراعة – القاهرة ١٩٨٣ م .

٤٨٨ – معانى القرآن وإعرابه ، للزجاج – تحقيق الدكتور عبد الجليل شلبى بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

٤٨٩ – معانى القرآن ، للفراء – تحقيق الشيخ محمد على النجار – القاهرة ١٩٥٥ – ١٩٧٢ م .

٤٩٠ – معاهد التنصيص ، لعبد الرحيم العباسى – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – بيروت ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٧ م .

٤٩١ – معجز أحمد ، للمعرى – تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب – القاهرة ١٩٨٦ م .

٤٩٢ – معجم الأدباء ، لياقوت الحموى – القاهرة ١٣٥٥ هـ .

٤٩٣ – معجم الألفاظ العامية ، للدكتور عبد المنعم سيد عبد العال – القاهرة ١٨٧١ م .

٤٩٤ – معجم البلدان ، لياقوت الحموى – بيروت ١٩٩٠ م .

٤٩٥ – معجم الشعراء ، للمرزبانى – تحقيق عبد الستار أحمد فراج – القاهرة ١٩٦٠ م .

٤٩٦ – المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، لمحمد فؤاد عبد الباقى – دار الشعب بالقاهرة ١٣٧٨ هـ .

٤٩٧ – المعجم الكبير ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٠ – ١٩٩٣ م .

٤٩٨ – معجم مااستعجم من أسماء البلاد والمواضع ، للبكرى – تحقيق مصطفى السقا وآخرين – القاهرة ١٩٤٥ – ١٩٥١ م .

٤٩٩ – معجم المطبوعات العربية والمعربة ، ليوسف إليان سركيس – القاهرة بلا تاريخ .

٥٠٠ – المعرب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم ، للجواليقى – نشره الشيخ أحمد شاكر – القاهرة ١٣٦١ هـ .

٥٠١ – المعين فى طبقات المحدثين ، للذهبى – تحقيق الدكتور محمد زينهم عزب – القاهرة ١٩٨٧ م .

٥٠٢ – المغنى ، لابن قدامة الحنبلى – تحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو والدكتور عبد الله التركى – القاهرة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

٥٠٣ – مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة بلا تاريخ .

٥٠٤ – المفردات فى غريب القرآن ، للراغب الأصفهانى – القاهرة بلا تاريخ .

٥٠٥ – المفضليات ، للضبى – تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون – القاهرة ١٩٦٤ م .

٥٠٦ – المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، للسخاوى – نشر عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد الصديق – القاهرة ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م .

٥٠٧ – مقاييس اللغة ، لابن فارس – تحقيق عبد السلام هارون – مصطفى البابى الحلبى بالقاهرة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

٥٠٨ – المقصور والممدود ، للفراء – تحقيق ماجد الذهبى بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

٥٠٩ – المقصور والممدود ، لابن ولاد – القاهرة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

٥١٠ – المقتضب ، للمبرد – تحقيق الشيخ عبد الخالق عضيمة – القاهرة ١٣٨٨ هـ .

٥١١ – المكاثرة عند المذاكرة ، للطيالسى – تحقيق جاير – ليبتسج ١٩٢٧ م .

٥١٢ – الملاهى وأسماؤها ، للمفضل بن سلمة – تحقيق غطاس عبد الملك خشبة – القاهرة ١٩٨٥ م .

٥١٣ – المنازل والديار ، لابن منقذ – تحقيق مصطفى حجازى – القاهرة ١٩٦٨ م .

٥١٤ – المنتخب فى التفسير – القاهرة ١٩٩٣ م .

٥١٥ – المنتخب من غريب كلام العرب ، لكراع النمل تحقيق الدكتور محمد العمرى جامعة أم القرى ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م .

٥١٦ – المنجد ، لكراع النمل – تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر والدكتور ضاحى عبد الباقى – القاهرة ١٩٨٨ م .

٥١٧ – من اسمه عمرو من الشعراء ، لابن الجراح – تحقيق عبد العزيز ناصر المانع – القاهرة ١٩٩٢ م .

٥١٨ – من غاب عنه المطرب ، للثعالبى – تحقيق الدكتور النبوى شعلان القاهرة ١٩٨٧ م .

٥١٩ – المنقوص والممدود ، للفراء – تحقيق عبد العزيز الميمنى – القاهرة ١٩٧٧ م .

٥٢٠ – المنهيات ، للحكيم الترمذى – نشر محمد عثمان الخشت – القاهرة ١٩٨٦ م .

٥٢١ – المهذب فى ما وقع فى القرآن من المعرب ، للسيوطى – تحقيق الدكتور إبراهيم أبو سكين – القاهرة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

٥٢٢ – المهذب فى ماوقع ما فى القرآن من المعرب ، للسيوطى – تحقيق الدكتور التهامى الراجى المغرب والإمارات بلا تاريخ .

٥٢٣ – مواد البيان ، لعلى بن خلف الكاتب – تحقيق الدكتور حسين عبد اللطيف – طرابلس ١٩٨٢ م .

٥٢٤ – الموازنة ، للآمدى – تحقيق السيد أحمد صقر – القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .

٥٢٥ – الموازنة ، للآمدى – تحقيق عبد الله المحارب – القاهرة ١٩٩٠ م .

٥٢٦ – الموجز فى الطب ، لابن النفيس – تحقيق الدكتور عبد الكريم العزباوى – القاهرة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

٥٢٧ – الموسيقى الكبير ، لأبى نصر الفارابى – تحقيق غطاس عبد الملك خشبة – القاهرة بلا تاريخ .

٥٢٨ – الموطأ ، للإمام مالك – تحقق محمد فؤاد عبد الباقى – دار الشعب بالقاهرة بلا تاريخ .

٥٢٩ – الموطأ ، للإمام مالك – برواية الشيبانى تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف – القاهرة ١٤٠٧ هـ .

٥٣٠ – موطئة الفصيح ، لأبى الطيب الفاسى – تحقيق عبد الستار عبد اللطيف – رسالة دكتوراه بآداب عين شمس ١٩٩٢ م .

٥٣١ – موقف القرآن الكريم والكتاب المقدس من العلم ، للدكتور إبراهيم عوض – القاهرة ١٩٨٧ م .

٥٣٢ – النبات ، لأبى حنيفة الدينورى – نشرلون – ليدن ١٩٥٣ م .

٥٣٣ – النبات والشجر ، للأصمعى – تحقيق أوجست هفنر (ضمن البلغة فى شذور اللغة) بيروت ١٩١٤ م .

٥٣٤ – النخل ، لأبى حاتم السجستانى – تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى – بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٥٣٥ – النخل والكرم ، للأصمعى – تحقيق أوجست هفنر (ضمن البلغة فى شذور اللغة) بيروت ١٩١٤ م .

٥٣٦ – نزهة الأعين النواظر فى علم الوجوه والنظائر ، لابن الجوزى – تحقيق محمد عبد الكريم كاظم – بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

٥٣٧ – نزهة الألباء ، لابن الأنبارى – تحقيق الدكتور السامرائى – بيروت ١٩٨٥ م .

٥٣٨ – نزهة الطرف فى علم الصرف ، لابن هشام – تحقيق الدكتور أحمد عبد المجيد هريدى القاهرة ١٩٩٠ م .

٥٣٩ – نزهة المشتاق فى اختراق الآفاق ، للإدريسى نشر روباتشـــــينى وآخرين – القاهرة بلا تاريخ .
٥٤٠ – نسب قريش ، للمصعب الزبيرى – تحقيق بروفنسال – القاهرة ١٩٨٢ م .
٥٤١ – نقائض جرير والفرزدق ، لأبى عبيدة – تحقيق أنطون بيفان – ليدن ١٩٠٥ م .
٥٤٢ – نقد الشعر ، لقدامة بن جعفر – تحقيق كمال مصطفى – القاهرة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨م .
٥٤٣ – النقود العربية والإسلامية وعلم النميات ، لأنستاس مارى الكرملى – القاهرة ١٩٨٧ م .
٥٤٤ – النكت فى إعجاز القرآن ، للرمانى – تحقيق محمد أحمد خلف الله والدكتور محمد زغلول سلام – القاهرة ١٩٩١ م .
٥٤٥ – النهاية فى غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير – تحقيق محمود الطناحى – عيسى البابى الحلبى بالقاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٣ م .
٥٤٦ – النوادر ، لأبى زيد – تحقيق محمد عبد القادر أحمد – بيروت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
٥٤٧ – نور القبس ، للمرزبانى – تحقيق زلهايم – فيسبادن ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
٥٤٨ – نيل الأوطار ، للشوكانى – القاهرة بلا تاريخ .
٥٤٩ – همع الهوامع ، للسيوطى – القاهرة ١٣٣٧ هـ .
٥٥٠ – الوحوش ، للأصمعى – تحقيق جاير – فينا ١٨٨٨ م .
٥٥١ – الوحشيات ، لأبى تمام – تحقيق عبد العزيز الميمنى – القاهرة ١٩٨٧ م .
٥٥٢ – الوزراء والكتاب ، للجهشيارى – تحقيق مصطفى السقا وآخرين – القاهرة ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م .
٥٥٣ – الوسائل إلى معرفة الأوائل ، للسيوطى – تحقيق الدكتور إبراهيم العدوى والدكتور على محمد عمر – القاهرة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
٥٥٤ – الوساطة بين المتنبى وخصومه ، للجرجانى – تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والبجاوى – القاهرة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .
٥٥٥ – الوفيات ، لابن قنفذ القسنطينى – تحقيق هنرى بيريس – القاهرة بلا تاريخ .
٥٥٦ – وفيات الأعيان ، لابن خلكان – نشره الدكتور إحسان عباس بيروت بلا تاريخ .
٥٥٧ – يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر ، للثعالبى – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد القاهرة ١٣٦٦ هـ – ١٩٤٧ م .

* * *

(ب) المصادر الأجنبية

1- A. Gevery, the foreign vocabufary of the Quran, oriental institute, Baroda, 1938

2- S. Fernkl , Diearamischen frend worder, hidesheim, 1962 .

* * *